تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨

الجزء الثاني

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

عني بنشره

الدار السلفية

بومباي . الهند

الجامع لشعب الإيمان
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
— ٢ —

بسم الله الرحمن الرحيم

(٦) السادس من شعب الايمان

« (وهو)[١] باب فى الايمان باليوم الاخر »

قال الحليمى[٢] رحمه‌الله ، ومعناه التصديق بأن لأيّام الدنيا آخرا أى انّ هذه الدّنيا منقضية وهذا العالم منتقض يوما صنعه . منحلّ[٣] تركيبه ، وفى الاعتراف بانقضائه اعتراف بابتدائه لأن القديم لا يفنى ولا يتغيّر .

قال : وفى اعتقاده وانشراح الصدر به مايبعث على فضل الرّهْبة من‌الله ـتعالى جدُّه ـ وقلّة الرُّكون الى الدُّنيا ، والتهاون بأحزانها ومصائبها ، والصبر عليها وعلى مَضض الشهوات ، احتسابا وثقةً بما عندالله ـتعالى جدُّه ـ عنها من حسن الجزاء والثواب وقدذكره‌الله عزّوجلّ فى كتابه فقال :

---

(١) سقط مابين المعقوفتين من ,ن،

(٢) راجع «المنهاج»(١/٣٣٦) .

(٣) فى المطبوعة «منتحل» .

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَّقُوْلُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَاهُمْ بِمُؤمِنِيْنَ ﴾[4] .

وقال :

﴿ قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لايُومِنُوْنَ بِاللهِ وَلاَبِالْيَوْمِ الآخِرِ ﴾[5]

الى غير ذلك من الآيات سواها .

قال البيهقى رحمه‌الله : وروينا فى حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ حين سئل عن الايمان فقال :

(اَنْ تُؤمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) .

٢٥١ ــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر بن محمد الصوفى ، حدثنا عبدالصمد بن الفضل ، حدثنا عبدالله بن يزيد ، حدثنا كهمس بن

---

(٤) سورة البقرة(٨/٢) .

(٥) سورة التوبة(٢٩/٩) .

(٢٥١) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن محمد الصوفى = محمد بن محمد بن أحيد بن مجاهد ، ابوبكر الفقيه البلخى(م٣٤٧هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٢١٨/٣-٢١٩) وقال : وكان ثقة ، وقال ابوعبدالله الحاكم : وكان من الصالحين .

☆ عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار ، ابويحي البلخى ، يروى عن عبيدالله بن موسى ، روى عنه اهل بلده مات سنة اثنتين او ثلاث وثمانين ومائتين ، كذا قال ابن حبان فى الثقات(٤١٦/٨) .
=

الحسن ، عن يحي بن يعمر ، عن ابن عمر فذكره .

قال الحليمى رحمه‌الله[٦] ، وقدأخبرالله عزّوجلّ على لسان نبيّه ﷺ :

انّـــه مُفنى مـــاعلى الأرض ، ومُبـــدّل الارض غير الأرض ، وانّ الشمسَ تُكَـوَّر ، والبحـــارُ تُسَجَّر ، والكـواكبُ تنتثر ، والسماء تنفَطِرُ[٧] ، وتَصير كالـمُهْـل ، فَتُطْـوى كما يُطْـوى الكتـــاب ، وانّ الجبـالَ تَصيرُ كالعِهْنِ المنفـوش ، ويَنْسفهـاالله[٨] نَسْفًـا ، « فَيَـذَرُهَـا قـاعًـا صَفْصَفًـا ، لاتَرى فِيهَـا عِـوَجًـا وَّلاأَمْتًـا »[٩] وكل ذلـك كائن كما جاء به الخبر ، ووعدُالله صدقٌ ، وقوله حقٌّ .

قال : والساعة التى تكرّرَ ذكرها فى القرآن على وجهين :

احدهما : الساعة الآخرة من ساعات الدنيا ، قال‌الله عزوجل :

﴿ يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾[١٠]

= وذكره الذهبى فى «الميزان»(٦٢١/٢) وقال : له حديث يستنكر وهو صالح الحال ان شاءالله ، وقال ابن حجر فى «لسان الميزان»(٢٢/٤) بعد ماذكر قول الذهبى واردفه بقول ابن حبان فمادرى هو ذا ام غيره ؟

قلت : هو هو ، فان الراوى عنه بلخى .

☆ كهمس بن الحسن ، ثقة ، مر ، وقدسقط من السند فى ,ن، والمطبوعة والحديث مرّ برقم(١٩) .

(٦) «المنهاج»(٣٣٦/١ـ٣٣٧) وسقطت «قد» من ,ن، .

(٧) فى المطبوعة «تتفطر» .

(٨) فى المطبوعة «ربّى»

(٩) سورة طـه(١٠٦/٢٠ـ١٠٧) .

(١٠) سورة الاعراف(١٨٧/٧)، والنازعات(٤٢/٧٩) .

فهذا على الساعة الآخرة لقوله :

﴿ لاتَاتِيْكُمْ اِلاّ بَغْتَةً ﴾[11]

وكذلك قوله :

﴿ وَمَايُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيْبًا ﴾[12]

والآخر : الساعة الأولى من ساعات الآخرة قال‌الله عزوجل :

﴿ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ ﴾[13]

يعنى حين يبعث من فى القبور لقوله :

﴿ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَالَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ .

وكذلك قوله :

﴿ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ اَدْخِلُوْا آلَ فِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾[14]

قال البيهقى رحمه‌الله : وقدنطق القرآن بأنّ النبى ﷺ كان لايعلم متى تقوم الساعة ، ولايعلم احد من خلق‌الله .

وقول النبى ﷺ :

---

(١١) سورة الاعراف(١٨٧/٧) .

(١٢) سورة الاحزاب(٦٣/٣٣) .

(١٣) سورة الروم(٥٥/٣٠) .

(١٤) سورة غافر(٤٦/٤٠) .

(بُعِثْتُ أنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ)[١٥]

معناه ــ والله تعالى اعلم ــ انى انا النبىُّ الآخر لا يلينى نبىٌّ آخر ، وانّما يلينى القيامة ، وهى مع ذلك دانية[١٦] لأن أشراطها متتابعة بينى وبينها غير انَّ مابَين اوّل اشراطِها الى آخرها غير معلوم ، وقدذكرنا فى[١٧] كتاب « البعث والنشور » ماورد من الأخبار فى أشراطها فاغنى ذلك عن اعادتها ههنا .

وروينا عن شعيب بن ابى حمزة[١٨] ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

(وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَقُوْمَنّ السَّاعَةُ وثوبهما بينَهمَا لايتبايعانه (ولايطويانه)[١٩] وَلتقومَنّ السَّاعَةُ وهو يَليط حوضَه لايسقيه ، ولتقومنّ السَّاعة وقدانصرف الرجل بلبن لِقْحَتهِ من تحتها ، لايطعمُها ، وقدرَفَعَ اكلتَه الى فيه فلا يَطْعَمُها) .

---

(١٥) سياتى فى الباب الحادى والسبعين وهو باب «فى الزهد وقصر الامل» وسياتى تخريجه هناك . وهو حديث صحيح .

(١٦) فى المطبوعة «كائنة» .

(١٧) لايوجد بيان اشراط الساعة فى النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور» بتحقيق الشيخ عامر احمد حيدر ، من مركز الخدمات والابحاث الثقافية فى بيروت(١٤٠٦ ــ ١٩٨٦) الطبعة الاولى . فاول باب فيه عن الشفاعة :

«باب قوله عزوجل﴿ ولايشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون﴾ مع سائر مايحتج به من انكر الشفاعة» وهذا يدل على ان المطبوع ناقص .

(١٨) فى ,ن، «أبى جمرة» .

(١٩) زيادة من الاصل وهو فى رواية البخارى ومسلم .

٢٥٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ فى آخرين ، قالوا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا بشر بن شعيب ، عن ابيه فذكره .

رواه البخارى فى الصحيح[٢٠] عن ابىاليمان عن شعيب .

وأخرجه مسلم[٢١] من حديث سفيان عن أبىالزناد .[٢٢]

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

(٢٥٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن خالد بن خلّى (بوزن جلّى) الكلاعى ، ابوالحسين الحمصى .

من رجال التهذيب روى عنه النسائى وقال : ثقة ، وقال ابن ابىحاتم : صدوق ، وقال الدارقطنى : ليس به باس .

☆ بشر بن شعيب بن ابىحمزة ، ابوالقاسم الحمصى(م٢١٣هـ)

ثقة ، من كبار العاشرة . (خ ت س) .

(٢٠) فى «الرقاق»(١٩١/٧) فى سياق اطول من هذا . وفى الفتن(١٠١/٨) .

(٢١) فى الفتن(٢٢٧٠/٣) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣٦٩/٢) وابن حبان(٢٥٧١ــموارد) من طريق ورقاء عن ابىالزناد به .

واخرج ابن المبارك فى «الزهد»(٥٥٦) من طريق ابىالمهزم عن ابىهريرة بمثله .

(٢٢) فى المطبوعة بعده : آخر الجزء (فى الكتاب «جزءً؟») الثالث يتلوه (فى الكتاب «نتلوه») ان شاءالله فى الرابع «السابع من شعب الايمان» الجزء الرابع من كتاب «الجامع لشعب الايمان» .

(٧) السابع من شعب الايمان
«وهو باب فى الايمان بالبعث والنشور بعد الموت»

وآيات القرآن فى البعث كثيرة فمنها قول‌الله عزوجل :

﴿ زَعَمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اَنْ لَّنْ يُّبْعَثُوا ﴾[١]

وقوله :

﴿ قُلِ‌اللهُ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ﴾[٢]الآية .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ بهاءالدين شمس الحفاظ ابومحمد القاسم بن الامام الحافظ شيخ الاسلام ابى القاسم على بن الحسن الشافعى رحمه‌الله . قال : اخبرنا الشيخان الامامان ابوعبدالله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدى الفُراوى ، وابوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى فى كتابيهما .

وحدثنى والدى الحافظ ابوالقاسم ، واخبرنا الحافظ ابوالحسن على بن سليمان المرادى قالا أنبأ إلامام الحافظ شيخ السنة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه‌الله تعالى .

(١) سورة التغابن(٧/٦٤) .

(٢) سورة الجاثية(٢٦/٤٥) .

وقوله :

﴿ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لاَتُرْجَعُوْنَ ﴾[3]

وروينا عن مطر الورّاق ، عن عبدالله بن بُريدة ، عن يحي بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبى ﷺ فى حديث الايمان قال فقال يارسول‌الله ماالايمان ؟ قال :

(اَنْ تُؤمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْبعث من بعد المَوت وَبالْقدر كلّه) .

٢٥١ ــ اخبرناه ابوبكر احمد بن محمد الأشنانى ، اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن عبدوس ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن مطر فذكره .

وهو مخرج فى كتاب مسلم .

والايمان بالبعث هو أن يؤمن بأنّ[4] الله تعالى يُعيد الرُّفاتَ من أبدان الأموات ، ويجمع ماتفرق منها فى البحار وبطون السباع وغيرها حتى تصير بهيئتها الأولى ، ثم يجمعُها حيّةً ، فيقوم الناس كلهم بأمرالله تعالى أحياءً ، صغيرُهم وكبيرُهم حتى السَّقط الذى قدتَمَّ خلقُه ، ونُفخ فيه الرُّوحُ ، فامّا الّذى لم يتمَّ خلقُه ، أولم يُنفخ فيه

---

(٣) سورة المومنون(١١٥/٢٣) .

(٢٥٣) اسناده : رجاله ثقات .

واخرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد عن مطر به(٣٨/١) .

وقدمرت الاشارة اليه وتخريجه فى رقم(١٩) .

(٤) كذا فى الاصل ، وفى .ن. والمطبوعة «يومن بالله تعالى» .

الرّوحُ اصلاً ، فهو وسائر الاموات بمنزلةٍ واحدةٍ والله تعالى اعلم .

واما قول الله عزوجل فى صفة القيامة :

﴿ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيءٌ عَظِيْمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ﴾[٥]

فانما أراد الحوامل[٦] اللاتى مُتن[٧] باحمالهن ، فاذا بُعِثْن أسقطن تلك الاَحمالَ من فزع يوم القيامة (ثم ان كانت الاحمال احياء فى الدنيا اسقطنها يوم القيامة)[٨] احياءً ، ولا يتكرّر عليها الموت ، وان كانت الاحمالُ لم يُنفَخ فيها الروحُ فى الدنيا ، اسقطنها امواتا ، كما كانت ، لأنّ الإحياءَ انما هو اعادة الحياة الى من كان حيّا فأميت ، ومن لم يكن له فى الحياة الدنيا نصيب فلا نصيب له فى الحياة الآخرة .

وقد ذكر الله عزوجل فى غير آية من كتابه اثبات البعث منها قول الله عزوجل :

﴿ اَوَلَيْسَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَات وَالاَرضَ بِقَادِرٍ عَلى اَن يَّخْلُقَ مِثْلَهُم ﴾[٩]

وقال :

---

(٥) سورة الحج(٢/٢٢) .

(٦) راجع ماقاله الحليمى فى «المنهاج»(٣٤٥/١) .

وفى الاصل «الحامل».

(٧) فى المطبوعة «لم يضعن احمالهن» موضع«مُتن باحمالهن» .

(٨) العبارة بين الحاصرتين سقطت من ،ن، .

(٩) سورة يس(٨١/٣٦) .

﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ؟ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[10]

فأحال بقدرته على إحياء الموتى على قدرته على خَلْقِ السماوات والارض التى هى اعظم جسما من الناس .

ومنها قوله عزوجل :

﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾[11]

فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الآخرة لأنّها فى معناها ثم قال :

﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴾[12]

فجعل ظهور النار على حرّها ويبسها من الشجر الأخضر على نداوته ورطوبته (دليلا)[13] على جواز خلقه الحياة فى[14] الرّمّة البالية والعظام النخرة . وقدنَبَّهنا الله عزوجل فى غير آية من كتابه على احياء الموتى بالارض ، تكون حيّة تُنبتُ وتُنمى وتُثمر ثم تَموت فتصير الى أنْ

---

(١٠) سورة الاحقاف(٣٣/٤٦) .

(١١) سورة يس(٧٨/٣٦) .

(١٢) نفس السورة(٨٠/٣٦) .

(١٣) فى الاصل غير واضحة . وفى ,ن، والمطبوعة «ورطوبته جواز على جواز خلقه» .

(١٤) كذا فى الاصل وهو الصواب . وفى ,ن، والمطبوعة «من الرمّة» .

لاتنبت ، وتَبقى خاشعة جامدة[١٥]، ثم يُحييها فتصير الى أنْ تنبت وتنمى ، وهو الفاعلُ لحياتها وموتها ، ثم حياتها ، فاذا قدر على ذلك لم يعجز أن يُميت الانسان ، ويسلبه معانى الحياة ، ثم يُعيدها اليه ، ويَجعله كما كان .

ونبّهنا بإحياء النطفة التى هى ميتة ، وخلق الحيوان منها على قدرته على احياء الموتى فقال عزوجل :

﴿ كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللهِ وَكُنْتُمْ اَمْوَاتًا فَاَحْيَاكُمْ ﴾[١٦]

يعنى نُطفا فى الاصلاب والأرحام ، فخلقكم منها بَشرًا تَنتشرون . وقال تعالى :

﴿ اَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِيْنٍ فَجَعَلْنَاهُ فِى قَرَارٍ مَّكِيْنٍ اِلى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا[١٧] فَنِعْمَ الْقَادِرُون ﴾[١٨]

فاعلمنا[١٩] انّه اذا اخرج النطفة من صلب الأب فهى ميتة ، ثمّ انه جلّ ثناءه جعلها حيّةً فى رحم الأم[٢٠]، يخلق من يخلق منها ، ويُركب الحياة فيه فهذا إحياء ميتةٍ فى المشاهدة ، فمن يَقدرُ على هذا لا يَعجز عن انْ يُميت هذا الخلق ، ثمّ يُعيده حيّا.ثم بسط هذا المعنى فى آية اخرى

---

(١٥) كذا بالجيم وفى اللغة : ارض جماد اذا لم يصبها المطر ، ولا يكون شيء فيها . وارض هامدة (بالهاء) جافة ذات تراب لانبات فيها .

وفى المطبوعة «خامدة» بالخاء .

(١٦) سورة البقرة(٢٨/٢) .

(١٧) فى المطبوعة «فقادرنا» مصحفا .

(١٨) سورة المرسلات(٧٧/٢٠-٢٣) .

(١٩) كذا فى الاصل وفى ،ن، والمطبوعة «ماعلمتم» .

(٢٠) وفى جميع النسخ «الرحم الأم» .

فقال :

﴿ اَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُّمْنَى ، ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوّى فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى اَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلى اَنْ يُّحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾[٢١]

ونبّهنا على ذلك بفلق[٢٢] الحبّ والنّوى فقال عزوجل :

﴿ اِنّ اللهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّت ﴾[٢٣]

وذلك ان الحب اذا جَفَّ ويَبِس بعد انتهاء نمائه ، وقع[٢٤] الياسُ من ازدياده ، وكذلك النّوى اذا تناهى عظمُه وجفَّ ويبس كانا مَيّتَين ، ثم انهما اذا اُوْدِعا الأرض الحيّة فَلَقَهُماالله تعالى ، وأخرج منهما مايُشاهد من النخل والزرع حيّا ينشأ وينمو الى ان يبلغ غايته ، ويدخل فى هذا المعنى البيضةُ تفارق البائض ويجرى عليها حكم الموت ، ثم يخلقالله منها حيّا فهل هذا الاّ إحياء الميتة ، وهو امر مشاهدٌ والعلم به ضرورى .

وقدنبّهناالله عزوجل على احياء الموتى بما اخبر[٢٥] من اراءة ابراهيم عليه السلام إحياءَ الأموات ، وقدنقلته عامّةُ أهل الملل .

وبما اخبر[٢٦] به عن الذين خرجوا[٢٧] من ديارهم ، وهم أُلوفٌ حذرَ

---

(٢١) سورة القيامة(٣٧/٧٥ـ٤٠) .

(٢٢) هذا هو الاوجه الاصوب . وفى جميع النسخ «بخلق» (بالخاء) .

(٢٣) سورة الانعام(٦/٩٥) .

(٢٤) فى ،ن، «ووقع» .

(٢٥) انظر سورة البقرة(٢/٢٦٠) .

(٢٦) نفس السورة(٢/٢٤٣) .

(٢٧) فى ،ن، «اخرجوا» .

الموت ، فقال لهم‌الله : موتوا ثم أحياهم .

وبما أخبربه[٢٨] عن الـذى مرّ على قريـة وهى خـاويـة على عروشهـا ، قال : أنّى يُحيي هذه‌اللهُ بعد موتها ؟ فأماته‌الله مائة عام ، ثُمّ بعثه .

وبمـا اخبر بـه[٢٩] عن عصـا مـوسى عليـه السـلام وقَلبـه ايّـاه حيّـةً ثم اعادتها[٣٠] خشبةً ، ثم جعلها عنـد محـاجّـة السَّحرة حيّـة ثم اعـادتهـا خشبـةً وقداشتركت عامة أهل الملل فى نقله .

وبمـا أخبر بـه[٣١] من شـأن اصحـاب الكهف الـذى ضرب على آذانهم زيادةً على ثلثمائة سنة ، ثم أحياهم ليـدلّ قومهُم عنـد مـاعثرهم عليهم على أن ماأُنْذِرُوا به من البعث بعد الموت حقٌّ لاريب فيه ، وقـدنقلنـا الآثـار فى شرح ذلك فى الأول من كتاب «البعث والنشور»[٣٢] .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

(٢٨) راجع سورة البقرة(٢٥٩/٢) .

(٢٩) سـورة الاعراف(١٠٧/٧ـ١٢٦) وانظر القصـة فى سـورة يـونس وسـورة طـــه وسـورة الشعراء وسورة النمل والقصص .

(٣٠) فى ,ن، «اعادها» فى الموضعين .

(٣١) سورة الكهف(٩/١٨ـ٢٢) .

(٣٢) وهو ناقص فى النسخة المطبوعة «المحققة» .

(٨)الثامن من شعب الايمان
وهو باب فى حشر الناس بعد مايبعثون[١] من قبورهم الى الموقف الذى بَيَّن[٢]لهم من الأرض

فيقومون[٣] ماشاءالله تعالى فاذا جاء الوقت الذى يريدالله محاسبتهم فيه أمر بالكتب التى كَتَبَتْها الكرامُ الكاتبون بذكر أعمال الناس فأوتوها[٤]، منهم يُوتى كتابه بيمينه ، فأولئك هم السّعداء ، ومنهم من يُؤتى كتابه بشماله ، أو وراء ظهره ، وهؤلاء هم الأشقياء ، قال‌الله تعالى فى المطففين :

﴿ اَلاَ يَظُنّ أُولئِكَ اَنّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ يَوْمَ يَقُوْمُ النّاسُ لِرَبّ الْعالَمِيْنَ ﴾[٥]

---

(١) فى ,ن، والمطبوعة «بعد مايبعثوا» .

(٢) كذا فى الاصل وهو موافق لما جاء فى «المنهاج» وفى ,ن،«يدين» وفى المطبوعة«يبيّن»

(٣) راجع «المنهاج»(٣٧٩/١) .

(٤) فى المطبوعة«فاوتوا بها» .

(٥) سورة المطففين(٨٣/٤ـ٥) .

وأخبر ان الناس يكونون[٦] يوم القيامة واقفين على أقدامهم ، وأبان أنه لاحال لهم يومئذ سوى القيام .

٢٥٤ ـــ حدثنا ابوالحسن العلوى ، اخبرنا ابوحامد هو ابن الشَرقى ، حدثنا محمد بن يحي الذهلى ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حدثنا ابى ، عن صالح بن كيسان ، حدثنا نافع أن عبدالله بن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

(يَقُوْمُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَبِّ الْعَالِمِيْنَ حَتّى يَغِيْبَ اَحَدُهُمْ فِي رَشَحِهِ الى أنصافِ اُذُنَيْهِ) .

اخرجه مسلم فى الصحيح[٧] من حديث يعقوب .

---

(٦) وفى جميع النسخ«يكونوا» .

(٢٤٥) اسناده : صحيح .

☆ ابوالحسن العلوى هو محمد بن الحسين بن داود ، مرّ .

☆ وابوحامد بن الشرقى = احمد بن محمد بن الحسن ، مرّ ايضا .

☆ محمد بن يحي الذهلى الامام ، مرّ .وفى .ن، والمطبوعة«الهذلى» .

☆ صالح بن كيسان المدنى ، ابومحمد او ابوالحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز . ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة(ع) .

(٧) فى كتاب الجنة عن الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب(٢١٩٦/٣) واخرجه من طرق اخرى عن نافع به .

كما اخرجه البخارى فى التفسير من طريق مالك(٨١/٦) وفى الرقاق(١٩٦/٧) من طريق ابن عون كلاهما عن نافع به .

واخرجه الترمذى فى القيامة(٦١٥/٤) وفى التفسير(٤٣٤/٥) وابن ماجة فى الزهد(١٤٣٠/٢رقم٤٢٧٨) واحمد فى«مسنده»(١٣/٢، ١٩، ٦٤، ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٢٣٣/١٣) والطبرى فى «تفسيره»(٩٢/٣٠) والبغوى فى شرح السنة(١٢٧/١٥) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر به مرفوعا . =

٢٥٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى ابوبكر بن عبدالله ، اخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحي بن حمزة ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال حدثنى سليم بن عامر ، حدثنى المقداد ابن الأسود قال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

(تُدْنى الشَّمْس يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الْخَلقِ حَتّى تَكونَ مِنهُمْ كَمِقْدَارِ مِيْلٍ) .

قال سليمْ بن عامر فوالله مأدرى ماعَنَى[٨] بالميل أمسافةُ الأرض أم الميل الذى يكحل به العين ؟ قال :

= واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(١٣١٧) من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر به .

واخرجه المولف بنفس السند فى «الاعتقاد»(١١٧-١١٨) .

(٢٥٥)اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه ، مرّ .

☆ الحكم بن موسى بن ابى‌زهير البغدادى ، ابوصالح القنطرى(م٢٣٢هـ)

صدوق ، من العاشرة (خت،م،س،ق) .

☆ يحي بن حمزة بن واقد الحضرمى ، ابوعبدالرحمن الدمشقى القاضى(م١٨٣هـ)

ثقة ، رُمى بالقدر . من الثامنة(ع) .

☆ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، الازدى ، ابوعتبة ، الشامى ، الدارانى .

ثقة . من السابعة(ع) .

☆ سُليم بن عامر الكلاعى ، ويقال : الخبائرى ، ابويحي الحمصى(م١٣٠هـ)

ثقة ، من الثالثة(بخ،م،٤) .

قال ابن ابى‌حاتم فى المراسيل : لم‌يدرك المقداد بن الاسود ولاعمرو بن عبسة .

(٨) فى النسخ«ماعنى» ولعل الصواب مااثبته . وفى رواية الترمذى : «ماادرى اى الميلين عنى» وفى رواية مسلم : «ماادرى مايعنى» .

« فيكون النّاس على قدر اعمالهم فى العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ، ومنهم من يكون الى رُكبتيه ، ومنهم من يكون الى حقويه ومن يلجمه الجاما » .

قال وأومأ رسول‌الله ﷺ الى فيه .

رواه مسلم فى الصحيح[9] عن الحكم بن موسى .

وقدذكرنا سائر الأحاديث فيه فى كتاب «البعث»[10] .

قال‌الله عزوجل :

﴿ وَكُلَّ انْسَانٍ اَلْزَمْنَاه طَائِرَه فِى عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا . اَقْرء كِتَابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا ﴾[11]

وقال عزوجل :

---

(٩) فى كتاب الجنة(٢١٩٦/٣) .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٥٥/٢٠) عن على بن عبدالعزيز عن الحكم به .

واخرجه الترمذى فى صفة القيامة(٦١٤/٤رقم٢٤٢١) واحمد فى «مسنده»(٣/٦) والبغوى فى «شرح السنة»(١٢٨/١٥) من طريق ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر مرفوعا نحوه .

اخرجه ابن حبان(٢٥٨٣) والحاكم(٥٧١/٤) وصححه ووافقه الذهبى .

وراجع «الصحيحة» للالبانى(١٣٨٢) .

(١٠) هذا الفصل ايضاا غير موجود فى النسخة المطبوعة .

(١١) سورة الاسراء(١٣/١٧-١٤) .

﴿ اِنّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِيْنَ كِرَامًا كَاتِبِيْنَ يَعْلَمُونَ مَاتَفْعَلونَ ﴾[١٢]

وقال تعالى :

﴿ عَنِ الْيَمِيْنِ وَعَنِ الشّمَالِ قَعِيْدٌ مَايَلْفِظُ مِنْ قَولٍ اِلاّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيْد ﴾[١٣]

وقال :

﴿ هذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكم بِالْحَقّ اِنّا كُنّا نَسْتَنْسِخُ مَاكُنْتُم تَعْلَمُونَ ﴾[١٤]

واخبر ان الذين يقرأون كتبهم يقولون :

﴿ مَالِهذَا الْكِتَابِ لاَيُغَادِرُ صَغِيْرَةً وّلاَكَبِيْرَةً اِلاّ اَحْصَاهَا ﴾[١٥]

وان من اوتى كتابه بيمينه فيقول :

﴿ هَاؤُمُ اقْرأُوا كتابِيَهْ اِنّى ظَنَنْتُ اَنّى مُلاقٍ حِسَابِيَه فَهُوَ فِى عِيْشَةٍ رّاضِيَةٍ فى جَنّة عَالِيَةٍ ﴾[١٦]

﴿ وَاَمّا مَنْ أُوْتِىَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِى لَمْ أُوْتَ كِتَابِيَهْ وَلَمْ اَدْرِ مَاحِسَابِيَهْ يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾[١٧]

---

(١٢) سورة الانفطار(٨٢/١٠ـ١٢) .

(١٣) سورة ق(٥٠/١٧ـ١٨) .

(١٤) سورة الجاثية(٤٥/٢٩) .

(١٥) سورة الكهف(١٨/٤٩) .

(١٦) سورة الحاقة(٦٩/١٩ـ٢٢) .

(١٧) نفس السورة(٦٩/٢٥ـ٢٧) .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِه فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا وَّيَنْقَلِبُ اِلى اَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوْ ثُبُوْرًا وَّيَصْلَى سَعِيْرًا ﴾[١٨] .

واذ وقف الناس على اعمالهم من الصحف التى يؤتونها حُوسبوا بها ، ولعل ذلك ـ والله اعلم ـ لأن الناس اذا بعثوا لايكونون ذاكرين لأعمالهم فان الله عزوجل قال :

﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ جَمِيْعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللهُ وَنَسُوهُ ﴾[١٩]

فاذا ذكروها ووقفوا عليها حوسبوا عليها .

وقدجاء فى كيفية المحاسبة اخبار[٢٠] ذكرناها فى كتاب «البعث والنشور» منها ما :

٢٥٦ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوجعفر محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ، حدثنا ابوأسامة ، حدثنا

---

(١٨) سورة الانشقاق(٨٤/٧ـ١٢) .

(١٩) سورة المجادلة(٥٨/٦) .

(٢٠) فى المطبوعة«اخبارا» .

(٢٥٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالله بن محمد بن شاكر ، ابوالبخترى ، العنبرى ، البغدادى(م٢٧٠هـ)

سمع اباالسامة ومحمد بن بشر العبدى وعدة .

قال الدارقطنى : ثقة ، صدوق .

راجع «تاريخ بغداد»(١٠/٨٢ـ٨٣) ، «طبقات الحنابلة»(١/١٨٩ـ١٩٠) ، «السير»(١٣/٣٣ـ٣٤) ، «شذرات»(٢/١٦٠) .

☆ ابواسامة = حماد بن اسامة ، مشهور بكنيته(م٢٠١هـ) =

الأعمش ، عن خيثمة بن عبدالرحمن ، عن عدى بن حاتم قال قال رسول‌الله ﷺ :

(مَامِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ الاّ سَيُكَلِّمُه رَبُّه لَيْسَ بَيْنَه وَبَيْنَه[21] حَاجِبٌ وَلاَتَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظرُ أيْمَنَ مِنْه فَلايَرى شَيْئا الاّ شيئا قدّمه ، وينظُر أشأمَ منه فَلايَرى الاّ شيئا قدّمه ، وينظُر أمامه فَلايَرى الاّ النَّار . فَاتَّقُوا النَّار وَلَو بِشِقِّ تَمْرة) .

رواه البخارى فى الصحيح[22] عن يوسف بن موسى عن ابى أسامة .

وفى هذا دلالة على انه يحاسب المكلفين بنفسه ، وانه يخاطبهم معا ،

= ثقة ، ثبت ربما يدلس . وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة(ع) .

☆ خيثمة بن عبدالرحمن بن ابى‌سبرة ، الجعفى ، الكوفى ، مرّ .

ثقة ، وكان يرسل . من الثالثة(ع) .

وفى .ن، والمطبوعة «خيثمة بن عبدالرحمن بن عدى بن حاتم» .

(21) فى .ن،«ولا بينه» .

(22) فى التوحيد(١٨٥/٨) كما اخرجه من وجه آخر عن الاعمش فى كتاب التوحيد(٢٠٢/٨) وفى كتاب الرقاق(١٩٨/٧) .

واخرجه مسلم فى الزكاة(٧٠٣/١) والترمذى فى صفة القيامة(٦١١/٤رقم٢٤١٥) وابن ماجة فى المقدمة(٦٦/١رقم١٨٥) وفى الزكاة(٥٩٠/١رقم١٨٤٣) واحمد فى «مسنده»(٢٥٦/٤،٣٧٧) وابوداود الطيالسى فى «مسنده»(١٣٩) والطبرانى فى «الكبير»(٨٢/١٧ـ٨٣) والبغوى فى «شرح السنة»(١٥١/١٥) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(ص٢٨٣) من طريق الاعمش عن خيثمة به .

وقدساقه المؤلف فى «السنن الكبرى»(١٧٦/٤) وفى «الاعتقاد»(ص٤٠) بنفس السند .

واخرجه اللالكائى فى «شرح السنة»(٤٣٧/٢رقم٥٥٣) من طريق محمد بن عمرو البخترى عن عبدالله بن محمد بن شاكر .

واخرجه ايضا من وجه آخر عن وكيع عن الاعمش(٤٨١/٣رقم٨٣٤) .

ولا يخاطبهم واحدًا بعد واحد ، وعلى[٢٣] هذا تدل بسائر الأحاديث عن النبى ﷺ غير انّ تكليمه اهل رحمته مما[٢٤] يزيدهم بشارة وكرامة ، وتكليمه اهل عقوبته مما يزيدهم خسارة وحسرة ، قال الله عزوجل :

﴿ أَلَمْ اَعْهَدْ اِلَيْكُمْ يابَنِى آدمَ اَلاّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ انه لَكُمْ عَدوٌّ مُّبِيْن ﴾[٢٥]

مع سائر ماورد فيه من الكتاب والسنة .

وقدقيل انه يامر ملائكته بمحاسبة الخلق بأمره ، وقدقيل انه يتولّى حساب المؤمنين بنفسه ويامر الملائكة بمحاسبة الكفار . ومادل عليه ظاهر ماذكرناه من السنة الصحيحة ، وأشرنا اليه اصحُّ الأقاويل فى ذلك والله اعلم .

واذا انتهى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء .

٢٥٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال سمعت اباسحق ابراهيم بن محمد بن

---

(٢٣) فى ،ن، والمطبوعة«ولاعلى هذا» .

(٢٤) فى ،ن، والمطبوعة«ما» .

(٢٥) سورة يس(٣٦/٦٠) .

(٢٥٧) اسناده : لم اعرف اباسيف الزاهد . واسحاق بن ابراهيم ـوهو ابن راهويه ـ لايروى عن ابيه .

☆ ابواسحاق ، ابراهيم بن محمد بن يحي بن سختويه ، النيسابورى المزكى(م٣٦٢هـ)

شيخ بلده ومحدّثه . سمع اباالعباس السرّاج الثقفى ، وابن خزيمة وابن ابى حاتم وخلقا سواهم .

قال الحاكم : املى عدة سنين ، وكنا نعدّ فى مجلسه اربعة عشر محدثا منهم ابوالعباس الاصم ، ومحمد بن يعقوب بن الاخرم .

قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، مكثرا ، مواصلا للحج ، انتخب عليه الدارقطنى . =

يحي يقول سمعت (اباعبدالله محمد بن ابراهيم العبدوى يقول سمعت ابراهيم بن ابى‌طالب يقول سمعت)[٢٦] اسحق بن ابراهيم بن مخلَد الحنظلى يقول سمعت ابى‌يقول سمعت أباسيف الزاهد يقول :

(ما احبّ ان‌يلى حسابنا غيرالله عزّوجلّ لانّ الكريم يجاوز) .

٢٥٨ ــ واخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابى‌الدنيا ، حدثنى الحسين بن عمرو ، عن يحي بن يمان ، قال قال سفيان الثورى :

= ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٦/١٦٨ـ١٦٩) ، «السير»(١٦/١٦٣ـ١٦٥) ، «الوافى»(٦/١٢٣) ، «البداية والنهاية»(١١/٢٧٤ـ٢٧٥) ، «شذرات»(٣/٤٠ـ٤١) .

(٢٦) مابين الحاصرتين سقط من ،ن، .

☆ ابراهيم بن ابى‌طالب = ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد ، ابواسحاق ، النيسابورى المزكى(م٢٩٥هـ) .

قال الحاكم : امام عصره بنيسابور فى معرفة الحديث والرجال . جمَعَ الشيوخ والعلل .

قال ابوحامد بن الشرقى : انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة : الذهلى ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وابراهيم بن ابى‌طالب .

ترجمته فى «التذكرة»(٢/٦٣٨ـ٦٣٩) ، «السير»(١٣/٥٤٧ـ٥٥١) ، «الوافى»(٦/١٢٨) ، «شذرات»(٢/٢١٨) .

(٢٥٨) اسناده : ضعيف .

☆ الحسين بن عمرو ، لعله الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى .

قال ابوحاتم : ليّن يتكلمون فيه ، راجع «الجرح والتعديل»(٣/٦١) .

☆ يحي بن يمان العجلى ، الكوفى(م١٨٩هـ) .

صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقدتغير . من كبار التاسعة(بخ،م،٤) .

ذكره الذهبي فى «الميزان»(٤/٤١٦) وقال : قال احمد : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : صدوق ، فُلج فتغير حفظه . وقالَ ابن معين والنسائى : ليس بالقوى . =

(مَـا احبّ انّ حسـابى جعـل الى والـدِى ربّى خير لى من والدى) .

قال البيهقى رحمه‌الله وقد روى فى معناه حديث مسند لكنّه يشبه أن يكون موضوعا فلم أجسر على نقله ، ثم انى نقلتُه لشهرته بين المذكرين[٢٧] وانا ابرأ من عهده .

٢٥٩ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ فى التاريخ ، حدثنا ابومحمد الحسن بن محمد ابن اسحق الازهرى ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى ، حدثنا عبيدالله بن

= وقال اس عدى عامة مايرويه عير محفوط وهو ى بفسه لايتعمّد الكدب الا ابه يخطى ويشبّه عليه وقال البحارى فيه بطر

احرجه اس ابى‌الدبيا ى «حسں الطں بالله»(ص٤٧رقم٣٧) .

(٢٧) كدا ى الاصل وى .ں، والمطبوعة«المدكوريں»

(٢٥٩) اسياده صعيف

☆ ابومحمد الحسں ں محمد ں اسحاق الارهرى الاسفراييى ، ثقة مرّ . وى .ں، والمطبوعة«اهوارى»

☆ محمد ں ركريا العلاّبى ، ابوجعفر ، البصرى الاحبارى(م٢٩٠هـ)

قال الدهى · هو صعيف ، وقدذكره اس حباں ى «الثقات»(١٥٤/٩) ، وقال : يعتبر بحديثه اذا روى عں ثقة .

وقال اس مىدة : تكلم فيه . وقال الدارقطى : يصع الحديث ، راجع «الميراں»(٥٥٠/٣) .

وابطر «لساں الميراں»(١٦٨/٥ـ١٦٩) .

☆ عبيدالله ں محمد ں عائشة ، التيمى(م٢٢٨هـ) .

قيل له اس عائشة ، والعائشى ، والعيشى ںسبة الى عائشة ںت طلحة لابه من دريتها =

محمد التيمى ، حدثنا ابى ، عن عمّه ، عن ربيعة بن ابى عبدالرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابى‌هريرة قال قال اعرابى يارسول‌الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟:

(قَالَ : الله ، قَالَ : الله ؟ قَالَ : الله ، قَالَ نَجَوْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَة ! قَالَ : وَكَيْفَ يَااعرَابِيُّ ؟ قَالَ : لاَنّ الْكَرِيْمَ اذَا قدر عفا) .

اخبرنا ابوالحسن بن على بن محمد المقرئ[٢٨] الاسفراييني بها ، حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق فذكره باسناده نحوه ، تفرد به محمد بن زكريا الغلابى عن عبيدالله بن محمد بن عائشة والغلابى متروك .

وقدأخبرالله عزوجل ثناءه ان المحاسبة تكون بشهادة النبيين والشهداء قال تعالى :

﴿ وَجِيْءَ بِالنَّبِيِّيْنَ وَالشُّهْدَاء وَقُضِى بَيْنَهُمْ بِالْحَقّ وَهُمْ لاَيُظْلَمُونَ ﴾[٢٩]

= ثقة ، جواد ، رمى بالقدر ولم‌يثبت . من كبار العاشرة(د،ت،س) . وجاء فى جميع النسخ«عبدالله» مكبرا ، وهو خطا .

☆ وابوه محمد بن حفص بن عمر بن موسى ،بيّض له ابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل»(٢٣٦/٧) .

☆ وعمه هو عبيدالله بن عمر بن موسى التيمى .

فيه لين ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» .

راجع «لسان الميزان»(١١٠/٤) .

☆ ربيعة بن ابى عبدالرحمن فروخ ، وهو ربيعة الرأى(م١٣٦هـ)

ثقة ، فقيه ، مشهور(ع) .

(٢٨) وفى ،ن،«الفروى» .

(٢٩) سورة الزمر(٦٩/٣٩) .

قال :

﴿ فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ امَّـةٍ بِشَهِيْـدٍ وَّجِئْنَـابِـكَ عَلى هؤلاء شَهِيْدا ﴾[٣٠]

والشهيد فى هذه الآية النبي (ﷺ)[٣١] وشهيـد كل امـة نَبِيُّهَـا (عليهم السلام)[٣٢] وأما الشهداء فى الآية قبلها فالاظهر انهم كتبة الاعمال ، تُحضَر الامّةُ ورسولُهـا فيقـالُ للقوم «مَـاذَا اَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ؟ ويقـال للرسل مَـاذا أُجبتم ؟ فتقول الرسل لله» :

﴿ لاَعِلْمَ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوب ﴾[٣٣]

وكأنهم نسوا ماجيبوا به ، وتاخـذ الهيبـةُ بمجـامع قلوبهم فيـذهلون فى تلك الساعة عن الجواب ثم يُثَبِّتَهُم[٣٤] الله ويحدث لهم ذكرى فيشهـدون بما اجابتهم[٣٥] به أممهم .

قال البيهقى رحمه‌الله فـان كَـذَّبتْ امّـةٌ رسولَهـا وقـالت مـاأتـانـا من نذير ؛

٢٦٠ ــــ فقد اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوعبـدالله محمـد بن يعقوب ، حـدثنـا محمـد بن عبـدالوهـاب الفراء ، اخبرنـا جعفر بن عـون ، حـدثنـا

---

(٣٠) سورة النساء(٤١/٤) .

(٣١) مابين الحاصرتين ليس فى الاصل .

(٣٢) مابين الحاصرتين ليس فى الاصل .

(٣٣) سورة المائدة(١٠٩/٥) .

(٣٤) فى المطبوعة«يتبيّنهم» .

(٣٥) فى ,ن، والمطبوعة«بما أجيبوا به» .

(٢٦٠) اسناده : صحيح .

الاعمش ، عن ابى‌صالح ، عن ابى‌سعيد الخدرى قال قال رسول‌الله ﷺ :

(يُدْعى نوح عليه السلام يومَ القِيَامَة ، فيقال هَلْ بَلَّغْتَ[٣٦] ؟ فَيَقُولُ نَعْم ! فَتُدْعى امّتُه فيقال هَلْ بَلَّغكم ؟ فيقولون «مَا آتَانَا مِنْ نَّذِيْرٍ وَمَا آتَانَا مِنْ اَحِدٍ» قَالَ فَيُقَال : مَنْ شهودُكَ ؟ قَالَ فَيَقُولُ محمد وَامّته . قَال فَيُؤْتَى بكُمْ ، فَتشْهَدُون انّه قدبلّغ . وذلكُمْ قول‌الله عزّوجلّ : ﴿ وَكَذلكَ جَعَلْنَاكُمْ امّةً وَّسَطًا لِّتَكُونُوا شُهدَاء عَلى النَّاسِ وَيَكُونَ الرّسُولَ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا ﴾[٣٧]

رواه البخارى فى الصحيح[٣٨] عن اسحق بن منصور عن جعفر بن عون .

---

(٣٦) فى الاصل«قدبلّعت» .

(٣٧) سورة البقرة(٢/١٤٣) .

(٣٨) فى كتاب الاعتصام حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابواسامة ـ فساقه . ثم قال بعده «وعن جعفر بن عون قال الحافظ ابن حجر : معطوف على قوله « ابواسامة » والقائل هو اسحاق بن منصور ، فروى هذا الحديث عن ابى‌اسامة بصيغة التحديث وعن جعفر بن عون بالعنعنة . وهذا مقتضى صنيع صاحب الاطراف واما ابو نعيم فجزم بان رواية جعفر بن عون معلقة .

راجع «فتح البارى»(٣١٧/١٣) ، وانظر «تحفة الاشراف»(٣٤٦/٣) .

وصنيع البيهقى ايضا يدل على ان الرواية موصولة .

والحديث اخرجه الترمذى فى التفسير(٢٠٧/٥) عن عبد بن حميد اخبرنا جعفر بن عون به . ومن طريق ابن عون وغيره اخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٨/٢) .

واخرجه البخارى فى الانبياء(١٠٥/٤) والبيهقى فى «الاسماء والصفات»(٣١٧) من طريق عبدالواحد بن زياد عن الاعمش به .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣٢/٣) والبغوى فى «شرح السنة»(١٤٠/١٥) من طريق وكيع عن الاعمش به .

وبمعناه رواه ابواسامة[٣٩] عن الأعمش ، ورواه ابومعاوية[٤٠] عن الاعمش فقال فى الحديث :

(يَجِئ النَّبى يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَمَعَه الثَلاثة وَالارْبَعَة والرَّجُلان حَتّى يجئ النَّبى وَلَيْسَ مَعَه احدٌ ، قَال فَيقَال لَهُمْ : هَل بَلَّغْتُمْ ؟ فَيقُولونَ : نَعم . قَال فَيُدْعى قَومُهُم ، فيقَالُ لهم هل بَلّغكم ؟ فيقولون : لا ، قَال فَيقال : للنَّبيينَ : مَن يَشْهَدُلَكُمْ انّكم قدبَلّغْتم ؟ قال : فيقولون امّة محمد ﷺ قال فتُدعى امّة احمد فَيَشهدُون انّهم قدبلّغوا قال فيقال : وماعِلْمُكُم بهم انهم قدبَلّغوا ؟ قَال فيقولون : جَاءنا رسُولنا بكتَابٍ اخبَرَنَا انّهم قدبَلّغُوا فَصَدَّقْناه قَال فَيقال صَدقتم . قال : وذلك قول‌الله عزّوجلّ فى كتابه :

﴿ وَكَذلِكَ جَعَلْنَاكُمْ امّة وسطًا لّتَكُونُوا شُهَدَاء عَلى النَّاسِ وَيَكُون الرّسُولُ عَليكُمْ شَهِيْدًا ﴾[٤١]

٢٦١ ـــ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ، حدثنا ابومعاوية فذكره .

---

(٣٩) احرجه البخارى فى التفسير(١٥١/٥) حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابواسامة عن الاعمش فذكره وقال : «واللفظ لجرير» .

ومن طريق جرير عن الاعمش احرجه ابو يعلى فى «مسنده»(٣٩٧/٢رقم١١٧٣) .

(٤٠) احرجه ابن ماجة فى الزهد من «سننه»(١٤٢٢/٢رقم٤٢٨٤) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٤٥٤/١١) واحمد فى «مسنده»(٥٨/٣) والنسائى فى «الكبرى» . راجع «تحفة الاشراف»(٣٤٦/٣) .

(٤١) سورة البقرة(١٤٣/٢) .

(٢٦١) اسناده . ضعيف .

☆ احمد بن عبدالجبار هو العطاردى ضعفه غير واحد وقال مطين : كان يكذب .

فهـذا فيما بينَ كل نبي وقـومـه ، فـامّـا كلّ واحـد من القـوم على الانفراد فـالشّـاهـد عليـه صحيفـةُ عمله وكاتبـاهـا[٤٢]، فـانّـه قـدأخْبرِ فى الـدّنيـا بـأنّ عليـه مَلَكين مُـؤكَّلَيْن يحفظـان اعمـالـه وينسخـانهـا ، فـأمّـا إخبـارالله عـزوجـل عن شهـادة الجـوارح على اهلهـا بقـولـه تعالى :

﴿ يَـومَ تَشْهَـدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُم وَأَيْـدِيْهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَـا كَـانُـوا يَعْمَلُون ﴾[٤٣]

وقوله :[٤٤]

﴿ وَمَـاكُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَـدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَأَبْصَـارُكُمْ وَلاَجُلُـودُكُمْ وَلكن ظَنَنْتُم اَنّالله لاَيَعْلَمُ كَثِيْرًا مِمَّـا تَعْمَلُون ﴾[٤٥]

﴿ وَقَـالُوا لِجُلُـودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَـا قَـالُـوا اَنْطَقَنَـاالله الَّـذِى اَنْطَقَ كُلّ شَيء ﴾[٤٦]

وقوله :

﴿ اَلْيَـومَ نَخْتِمُ عَلى اَفْـوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَـا اَيْـدِيْهِمْ وَتَشْهَـدُ اَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُون ﴾[٤٧]

---

(٤٢) فى .ن، والمطبوعة«كاتباه» .

(٤٣) سورة النور(٢٤/٢٤) .

(٤٤) سورة حم السجدة(٤١/٢٢) .

(٤٥) فى الاصل والمطبوعة«مما كنتم تعلمون» .

(٤٦) سورة حم السجدة(٤١/٢١) .

(٤٧) سورة يس(٣٦/٦٥) .

ورويـنا فى الحديث الثابت عن انس بن مالك قال :

كنّـا مـع رسـول‌الله ﷺ فضَحِـكَ فقَـال : « أتَـدْرُونَ مِمّـا أضْحَكُ » ؟ قَـال قُلنـا الله ورسولـه اعلمُ . قـال : مِنْ مخـاطبـة العبـد ربّـه بقـولـه[٤٨] : يَـارَبِّ ألَمْ تُجِرْنى مِنَ الظّلمِ[٤٩] ؟ قَـال فَيَقـول بلى . قـال فَيَقُـول انّى لاأجيزُ[٥٠] على نفسى الاّ شـاهـدا مِنّى . قال فيقول :

﴿ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيْدًا ﴾[٥١]

وبـالكرام الكاتبين شهـودا ، قَـال فيختم على فيـه ويُقـالُ لأركانـه : انطقى . قـال : فتنطق بـأعمـالـه . قـال : ثم يُخلّى بينـه وبين الكلام ، فيقـولُ بُعْدًا لكُنَّ وسُحْقًا ! فعنكـنّ كنت أناضل » .

٢٦٢ ـــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب ، حـدثنـا محمد بن اسحق الصغانى ، حدثنى ابوبكر بن ابى‌النضر ، حدثنـا ابوالنضر ، عن الاشجعى ، عن سفيان ، عن عبيد المُكتِّب ، عن فضيل بن عمرو ، عن

---

(٤٨) فى ،ن، والمطبوعة«يقول» .

(٤٩) فى المطبوعة«ممن أظلم» .

(٥٠) فى المطبوعة«لاأخير» .

(٥١) فى ،ن، «حسيبا» .

(٢٦٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن ابى‌النضر = ابوبكر بن النضر بن ابى‌النضر البغدادى(م٢٤٥هـ) وقدينسب لجدّه . اسمه وكنيته واحد ، وقيل اسمه محمد ، وقيل : احمد . ثقة ، من الحادية عشرة(م،د،ت،س) .

☆ ابوالنضر جدّ المذكور هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادى(م٢٠٧هـ) مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة(ع) .

☆ الاشجعى ، هو عبيدالله بن عبدالرحمن ، ابوعبدالرحمن الكوفى(م١٨٢هـ) . =

الشعبي ، عن انس بن مالك فذكره :

رواه مسلم فى الصحيح[٥٢] عن ابى‌بكر بن ابى النضر .

وروينا فى حديث ابى‌هريرة عن النبى ﷺ حديث الرؤية قال :

(فيلقىَ العبدَ فيقولُ اَىْ فُلُ ؛ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وأُسَخِّرْلَكَ الخيلَ والابلَ ، وأذَرْكَ تَرْأس وتربع ؟ (قال فيقول : بلى أَىْ ربّ)[٥٣] قال فيقول أظَننتَ انّكَ مُلاَقِى ؟ فيقول : لا ، فيقول : اليوم انسأك كما نَسِيْتَنِى ، ثم يلقى الثّانى فيقول : اَىْ فُلُ ! فذكر فى السّوال والجواب مثل الاول

= ثقة ، مامون ، اتبت الناس كتابا فى الثورى . من كبار التاسعة(خ،م،ت،س،ق) .

☆ وسفيان = هو الثورى .

☆ عبيد المكتّب ـ واسم ابيه مهران ـ الكوفى .

ثقة ، من الخامسة(م،خد،س) .

☆ فضيل بن عمرو الفُقيمى ، ابوالنضر ، الكوفى(م١١٠هـ)

ثقة . من السادسة .

(٥٢) فى «الزهد»(٢٢٨٠/٣)

ورواه النسائى فى «الكبرى» بنفس السند وقال : ماعلم احدا روى هذا الحديث عن سفيان غير الاشجعى ، وهو حديث غريب ،

راجع «تحفة الاشراف»(٢٤٩/١) .

وذكره ابن كثير فى «تفسيره»(٥٧٧/٣) برواية ابن ابى‌حاتم وهى من طريق ابى‌عامر الازدى (كذا فى النسخة المطبوعة وفى «تحفة الاشراف» الاسدى ولعله العقدى) عن سفيان .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(٢٨٢) فقال حدثنا ابوعبدالله الحافظ وابوعبدالرحمن السلمى قالا حدثنا ابوالعباس...فذكره .

(٥٣) فى الاصل فقط ، وسقط من ،ن، والمطبوعة .

ثم يلقى الثالث ، فيقول مثل ذلك ، فيقول : آمنتُ بِكَ وبكتابكَ ، وصَلّيتُ ، وصُمْتُ وتصدّقتُ . فيُقالُ : الآن نبعثُ شاهدنا عليكَ فيُكفِّر فى نفسه مَنِ الَّذى يشهد عليه ، فيُخْتَمُ على فيه ويقال لِفَخذه اَنْطِقِى ! فتنطق فخذُه ولَحْمُه وعظْمه بعمله ماكان . ذلك ليعذر من نفسه ؛ وذلك المنافق وذلك الذى يسخطالله عليه) .

٢٦٣ ـــ اخبرناه محمد بن عبدالله ، حدثنا ابوبكر بن اسحق ، حدثنا بشر ابن موسى ، حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا سهيل بن ابى‌صالح ، عن ابيه عن ابى‌هريرة عن النبى ﷺ بهذا الحديث .

وهو مخرج فى كتاب مسلم[٥٤]

وفيه دلالة على انّ بعضهم تشهد عليهم ألسنتهم ، وبعضهم يُنكر فيُختم على افواههم وتشهد عليهم سائر جوارحهم .

ويُشبه أن يكون هذا الانكار من المنافقين كما فى خبر أبى‌هريرة .

---

(٢٦٣) اسناده : صحيح .

☆ الحميدى ، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى ، ابوبكر ، المكى(م٢١٩هـ)

ثقة ، حافظ فقيه ، اجلّ اصحاب ابن عيينة ، من العاشرة .

قال الحاكم : كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لايعدوه الى غيره(خ،مق،د،ت،س) .

(٥٤) فى الزهد(٢٢٧٩/٣) عن محمد بن ابى‌عمر حدثنا سفيان به .

واخرجه الحميدى فى «مسنده»(٤٩٦/٢ـ٤٩٨) **مطولا** .

واخرجه الترمذى فى صفة القيامة(٦١٩/٤رقم٢٤٢٨) من طريق الاعمش عن ابى‌صالح عن ابى‌هريرة وابى سعيد بنحوه مختصرا .

واخرجه المؤلف بنفس السند فى «الاسماء والصفات»(٢٨٢) .

ويشبه ان يكون منهم ، وممن شاءالله ومن سائر الكافرين حين رأوا يوم القيامة يغفر[٥٥] اللهُ لأهل الاخلاص ذنوبَهم ، لايتعاظمُ عليه ذنبٌ أن يغفره ولا يغفرُ الشركَ ، قالوا : انّ ربَّنا يغفر الذنوبَ ولا يغفر الشركَ ، فتعالَوْا حتى نقول انا كُنّا اهل ذنوب ولمنكن مشركين فقال الله عزوجل اما اذكتموا[٥٦] الشرك فاخْتموا على افواههم ، فيُختم على افواههم فتنطقُ أيديهم ، وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون . فعند ذلك عرف المشركون ان الله لايُكْتَم حديثا فذلك قوله :

﴿ يَومَئذ يَوَدُّ الَّذيْنَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُول لَوْتُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَيَكْتُمُونَ الله حَدِيْثًا ﴾[٥٧]

وهذا فيما روينا[٥٨] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انّه سُئل عن ذلك فذكره .

وقدقال الله عزوجل فى سورة زلزلت :

﴿ يَوْمَئذٍ تُحَدِّثُ اَخْبَارَهَا ﴾ .

وروينا[٥٩] عن ابى هريرة مرفوعا انه سُئل عن هذه الآية فقال انْ

---

(٥٥) فى ,ن، والمطبوعة«فيغفر» .

(٥٦) كذا فى الاصل . وفى ,ن، «اما انكرتم»وفى المطبوعة«اذ كتمتم» .

(٥٧) سورة النساء(٤٢/٤) .

(٥٨) اخرجه المؤلف فى«الاسماء والصفات»(٤٨٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوى مطولا وهو فى كتاب «المعرفة والتاريخ»(٥٢٧/١ـ٥٢٩) .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٩٤/٥) والطبرانى فى «الكبير»(٣٠١/١٠ـ٣٠٢) والحاكم فى «المستدرك»(٣٠٦/٢ـ٣٠٧) وصححه ووافقه الذهبى .

(٥٩) اخرجه الترمذى فى القيامة(٦١٩/٤ـ ٦٢٠ رقم٢٤٢٩) وفى التفسير(٤٤٦/٥رقم٣٣٥٣)واحمد فى «مسنده»(٣٧٤/٢) والحاكم فى «المستدرك»(٥٣٢/٢) كلهم طريق يحي بن ابى سليمان عن =

تشهد على كل عبد وأَمَة بماعملوا على ظهرها ، فتقول عمل كذا وكذا فى يوم كذا وكذا فذلك اخبارها .

ودلت الاخبار عن سيدنا المصطفى ﷺ على انّ كثيرا من المؤمنين يدخلون الجنة بغير حساب ، وكثيرا منهم يُحاسبون حسابا يسيرا ، وكثيرا منهم يُحاسبون حسابا شديدا .

٢٦٤ ــ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ، حدثنا احمد بن حازم بن أبىغرزة ، حدثنا عبدالله بن محمد ابن ابىشيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا حصين ، قال سمعت سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال قال رسولالله ﷺ :

(يَدْخُلُ الجَنّة مِنْ امّتى سَبْعُونَ اَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثمّ دَخل ، وَلَمْ يُبَيّن لَهُمْ ، فَافَاض القَوْمُ فَقالوا نحن الّذيْن آمَنّا بِالله ، وَاتَّبَعْنَا رَسُوله ، فنحن هم ،أو اولادنا الّذِين وُلِدوا على الاسلام فانّا[٦٠] نحن وُلدنا فى الجاهلية ، فبلغ ذلك رسولَالله ﷺ فقال : هُم الذين لايَكْتوون ، ولايستَرْقُون ، ولايتطيّرون[٦١] ، وعلى ربّهم يتوكلون ، فقال عكاشة بن محصن : انا منهم يارسولالله ؟ قال نَعْم ، ثم قال رجلٌ آخر انا منهم يارسولالله ؟ قال : قدسبقك بها عكاشة) .

= سعيد المقبرى عن ابىهريرة به ، وقال الحاكم صحيح الاسناد وردّه الذهبى فقال : يحي منكر الحديث قاله البخارى .

(٢٦٤) اسناده : صحيح .

☆ حصين هو ابن عبدالرحمن السلمى ، ثقة(ع) .

(٦٠) وفى ,ن،«فاذا».

(٦١) فى ,ن، «ولاينصرون» .

رواه مسلم فى الصحيح[٦٢] عن ابىبكر بن ابىشيبة .

ورواه البخارى[٦٣] عن عمران بن ميسرة عن ابن الفضيل[٦٤] .

---

(٦٢) فى الاعان . ولم يسق متنه بل احاله على الرواية التى قبلها عن سعيد بن منصور حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعيد بن جبير(٢٠٠/١) .

واخرجه ابن ابىشيبة فى مصنفه(٤٢٥/٧ـ٤٢٦) .

(٦٣) فى الرقاق . قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثنى اسيد بن زيد . حدثنا هشيم عن حصين فذكره(١٩٨/٧) .

واخرجه فى الرقاق(١٨٣/٧) من طريق شعبة ، وفى الطب(٢٦/٧) من طريق حصين بن نمير كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن به .

واخرجه الترمذى فى صفة القيامة(٦٣١/٤رقم٢٤٤٦) واحمد فى «مسنده»(٢٧١/١، ٣٢١) والطبرانى فى «الكبير» مختصرا(٤٠/١٢رقم١٢٤٠٩) والمؤلف فى «سننه»(٣٤١/٩) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٧٧/٣ـ٨٧٩) كلهم من طريق حصين عن سعيد بن جبير به .

وللحديث شواهد :

الاول : من حديث عمران بن حصين .

اخرجه البخارى فى الطب(١٦/٧) ومسلم فى الايمان(١٩٨/١) واحمد فى «مسنده»(٤٣٦/٤، ٤٤١، ٤٤٣) والطبرانى فى «الكبير»(١٦٩/١٨، ٢٠٢) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٧٥/٣ـ٨٧٦) .

والثانى : من حديث ابىهريرة .

اخرجه مسلم(١٩٧/١) والبخارى(١٩٩/٧) واحمد فى «مسنده»(٣٠٢/٢، ٣٥١، ٤٠٠، ٤٥٦، ٥٠٢) وابن الجعد فى «مسنده»(٥٥١/١رقم١١٨٢) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٧١/٣ـ٨٧٤) والمؤلف فى «دلائل النبوة»(٣٥٣/٦) وابن المبارك فى «الزهد»(ص٥٥٠رقم١٥٧٦) .

الثالث : من حديث عبدالله بن مسعود .

اخرجه احمد(٤٠١/١، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٥٤) والطبرانى فى «الكبير»(٥/١٠ـ٨رقم٩٧٦٥ـ٩٧٧٠) وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٤٠٦/١٠) بعد ان ساقه مطولا : =

ورويناه[٦٥] فى حديث عمرو بن حزم عن النبى ﷺ :

(انه تغيب عنهم ثلاثا لايخرج الا لصلاة مكتوبة فقيل له فى ذلك قال : انّ ربى عزوجل وعدنى أن يدخل من امّتى الجنة سبعُون الفًا لاحساب عليهم ، وانّى سألتُ ربّى فى هذه الثلاثة الايام المزيدَ فوجدتُ ربّى واجدًا ماجدًا كريمًا ، فأعطانى مع كُلّ واحد من السبعين الفا سبعين الفا ، قال : قلتُ يارَبّ وتبلُغ امّتى هذا ؟ قالَ أُكَمّل لك العدد من الأعراب) .

= رواه احمد باسانيد ، والبزار اتم منه ، والطبرانى وابو يعلى باختصار كثير ، واحد اسانيد احمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

وقال فى مكان آخر : رواه احمد مطولا ومختصرا ، ورواه ابو يعلى ، ورجالها فى المطول رجال الصحيح(٩/٣٠٤ـ٣٠٥) .

الرابع : من حديث سهل بن سعد الساعدى (مختصرا) .

اخرجه البخارى(٧/١٩٩) ومسلم(١/١٩٨) واحمد(٥/٣٣٥) وابن منده(٣/٨٧٧) والطبرانى فى «الكبير»(٦/٢١١رقم٥٨٩٨) .

الخامس : من حديث ابى امامة :

اخرجه الترمذى(٤/٦٢٦رقم٢٤٣٧) وابن ماجة(٢/١٤٣٣رقم٤٢٨٦) واحمد(٥/٢٥٠،٢٦٨) .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٤/٦٤رقم٣٦١٩) وسنده ضعيف وانظر شواهد اخرى فى «مجمع الزوائد»(١٠/٤٠٥ـ٤١١) .

(٦٤) فى .ن، والمطبوعة «عن الفضيل».

(٦٥) ذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١٠/٤١٠) من حديث عامر بن عمير وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى ، واختلف فى اسم صحابيه فقيل : عمرو بن عمير وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن حزم ، وقيل : عمرو بن بلال .

وانظر الاصابة(٢/٢٤٦) .

وقدذكرناه[٦٦] فى كتاب «البعث والنشور» .

٢٦٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر بن اسحاق املاءً ، حدثنا ابومسلم ويوسف بن يعقوب ، قالا : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن ابن ابى مليكة ، عن عائشة انّ رسول الله ﷺ قال :

(مَنْ حُوْسِبَ عُذِّبَ) .

قالت عائشة يارسول الله فأين قوله :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا ﴾[٦٧] ؟

قال ذلكم العرض ولكنه مَنْ نُوقِشَ الحساب عُذِّب .

رواه البخارى فى الصحيح[٦٨] عن سليمان .

---

(٦٦) وهو غير موجود فى النسخة المطبوعة من الكتاب .

(٢٦٥) اسناده : صحيح .

☆ ابومسلم ، هو الكجّى ، صاحب «السنن» ، ابراهيم بن عبدالله بن مسلم .

☆ ويوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، القاضى .

☆ وايوب هو ابن كيسان ابى تميمة السختيانى(ع) .

☆ وابن ابى مليكة = عبدالله بن عبيدالله بن ابى مليكة(ع) .

(٦٧) سورة الانشقاق(٨٤/٧ـ٨) .

(٦٨) فى التفسير(٦/٨١) .

كما اخرج فيه وفى العلم(١/٣٤) وفى الرقاق(٧/١٩٧) من طرق اخرى عن ابن ابى مليكة عن عائشة به .

ورواه مسلم[٦٩] عن ابى الربيع عن حمّاد .

٢٦٦ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا ابوزرعة الدمشقى ، حدثنا احمد بن خالد الوهبى ، حدثنا محمد بن اسحق ـــ ح

واخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا احمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبدالله

---

(٦٩) فى صفة الجنة(٢٢٠٤/٣) ولم يسق لفظه بل احاله على رواية ابن ابى شيبة عن ابن عُلية عن ايوب وهى فى «المصنف»(٢٤٨/١٣) .

ورواه ابوداود فى الجنائز(٤٨١/٣رقم٣٠٩٣) والترمذى فى صفة القيامة(٤١٧/٤رقم٢٤٢٦) وفى التفسير(٤٣٥/٥رقم٣٣٣٧) واحمد فى «مسنده»(٢٠٦،١٢٧،٩١،٤٧/٦) وابن المبارك فى «الزهد»(٤٦٤) وابن جرير فى «تفسيره (١١٦/٣٠) والبغوى فى «شرح السنة»(١٣١/١٥) والمؤلف فى «الاعتقاد»(١١٨) وابن عدى فى «الكامل»(٦٦٤/٢) كلهم من طريق ابن ابى مليكة عن عائشة به مرفوعا

(٢٦٦) اسناده . حسن

☆ ابوزرعة الدمشقى ، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان(م٢٨١هـ)

محدث الشام ، سمع من خلق كثير بالشام والعراق والحجاز ، وجمع وصنّف وذاكر الحفاظ ، تميز وتقدم على اقرانه لمعرفته وعلوّ سنده .

قال ابن ابى حاتم . كان ابوزرعة الدمشقى رفيق ابى ، وكتبت عنه انا وابى وكان ثقة ، صدوقا .

ترجمته فى «الجرح والتعديل»(٢٦٧/٥) ، «طبقات الحنابلة»(٢٠٥/١ـ٢٠٦) ، «تذكرة الحفاظ»(٦٢٤/٢ـ٦٢٥) ، «السير»(٣١١/١٣ـ٣١٦) ، «تهذيب التهذيب»(٢٣٦/٦ـ٢٣٧) ، «شذرات»(١٧٧/٢) .

☆ احمد بن خالد الوهبى ، الكندى ، ابوسعيد(م٢١٤هـ)

صدوق ، من التاسعة(بخ،٤)

☆ محمد بن اسحاق = صاحب «المغازى»

ابن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثني عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير ، عن عباد بن عبدالله بن الزبير ، عن عائشة قالت سمعت رسول‌الله ﷺ يقول في بعض صلاته :

☆ اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُليّة

☆ عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الاسدي ، ابوحمزة المدني .

لاباس به من السادسة وفي جميع النسخ «عبدالواحد بن حمزة عن عبدالله بن الزبير»

☆ عباد بن عبدالله بن الزبير

ثقة من الثالثة(ع)

والحديث اخرجه الحاكم في «المستدرك» بنفس الطريقين(٥٧/١) ثم اخرجه من طريق ابي جعفر القطيعي فقط(٢٥٥/١) وهو في «مسند» الامام احمد(٤٨/٦) .

واخرجه الحاكم ايضا من وجه اخر عن يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن اسحاق عن عبدالواحد به وقال «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وشاهده عن عائشة رضي‌الله عنها»

اخبرناه ابوسعيد احمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا الحريش بن الخرّيت ، حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي‌الله عنها قالت

مرّ بي رسول‌الله ﷺ وانا رافعةً يدي ، وانا اقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا ، فقال رسول‌الله ﷺ تدرين ماذلك الحساب ؟ فقلت ذكرالله عزوجل : «فسوف يُحاسبُ حسابًا يسيرًا» فقال لي : ياعائشة ! انه من حوسب خصم ذلك الممر بين يدي‌الله تعالى .

قال الذهبي : الحريش قال البخاري : فيه نظر ،(٥٨٠/٤) .وانظر «الميزان»(٤٧٦/١) .

(قلت) قدمرّ حديث عائشة بسند صحيح ومتن اوضح .

وحديث المتن اخرجه احمد في «مسنده»(١٨٥/٦) عن يونس بن محمد حدثنا عبدالواحد به .

كما اخرجه الطبري في «تفسيره»(١١٥/٣٠-١١٦)

(اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيْرًا ، فلَمّا انْصَرَفَ قُلْتُ يارسول‌الله مَالْحِسَابُ الْيَسِيْرُ ؟ قال يُنْظَرُ فِي كِتَابِه ويتجاوز له عنه ، وانّه مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَاب يَومَئذ ياعائشةُ هَلَكَ . وكلّ مايُصِيْب المؤمنَ يُكَفّر عنه حتى الشوكةَ تَشُوكه) .

٢٦٧ ـــ اخبرنا ابوعمرو محمد بن عبدالله الأديب ، اخبرنا ابوبكر الاسماعيلي ، اخبرني الحسن بن سفيان ، حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا همام ابن يحي ، حدثنا قتادة ، عن صفوان بن محرز ، قال : كنتُ آخذا بيد عبدالله بن عمر فأتاه رجلٌ فقال كيف سمعت رسول‌الله ﷺ يقول (فى النحوى قال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول)[٧٠]:

(انّ‌الله يُدْني المؤمنَ يوم القيامة حتّى يَضَع عليه كنفه يَسْتُرُه من الناس فيقول أيْ عبدى ! تعرفُ ذنبَ كذا وكذا ؟ فيقولُ : نَعَمْ اَى‌رَبِّ ! حتى اذا قرّره بذنوبه ورأى فى نفسه انّه قدهلك ، قال :انى قدسَتَرْتُها عليك فى الدنيا ، وقدغفرتها لك اليوم ، قال ثم أُعطِيَ كتابَ حسابه ، وأمّاالكافر والمنافق

---

(٢٦٧) اسناده رجاله ثقات

☆ هُدبة بن خالد بن الاسود القيسى . ابوخالد البصرى
تقة عابد ، تفرّد النسائى بتليينه من صغار التاسعة(خ،م،د) .

☆ همام بن يحي بن دينار العودى (بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الدال المعجمة) ابوعبدالله اوابوبكر البصرى(م١٦٤هـ)

ثقة ، ربما وهم ، من السابعة(ع)

☆ صفوان بن محرز بن زياد المازنى . او الباهلى (م٧٤هـ)

ثقة عابد ، من الرابعة(خ،م،ت،س،ق)

(٧٠) مابين الحاصرتين ليس فى .ن.

فيقول الاشهادُ هؤلاء الَّذينَ كذَبُوا على رَبِّهم الا لَعْنَـةُالله عَلَى الظَّالِمين) .

رواه البخارى فى الصحيح[٧١] عن موسى بن اسماعيل عن همام .

وأخرجاه[٧٢] من أوجه أخر عن قتادة .

قال البيهقى رحمهالله قوله « يُـدنى المومن » يريـدبـه[٧٣] : يقرّبـه من كرامتـه . وقولـه « يضع عليـه كنفـه » يريـد ـوالله اعلمـ عطفـه ورأفتـه ورعايته .

٢٦٨ ــ اخبرنـاابوسعيـد بن ابىعمرو ، اخبرنـا ابوعبـدالله الصفّـار ، حـدثنـا

---

(٧١) فى المظالم(٣/٩٧) .

واخرجـه المؤلف فى «الاسماء والصفـات»(٧٦) من طريق محمـد بن ايوب اخبرنـا موسى بن اسماعيل به .

(٧٢) فـاخرجـه البخـارى فى التفسير(٥/٢١٤) وفى الادب(٧/٨٩) وفى التـوحيـد(٨/٢٠٣) كما اخرجه فى خلق افعال العباد(٤١) .

ومسلم فى التوبة(٣/٢١٢٠) .

كما اخرجـه ابن ابىشيبـة فى «مصنفـه»(١٣/١٨٩) والنسـائى فى التفسير وفى الرقـاق من «الكبرى»(تحفـة الاشراف٥/٤٣٧) وابن مـاجـة فى المقـدمـة(١/٦٥رقم١٨٣) وابن جرير فى «تفسيره»(١٢/٢١) والبغـوى فى «شرح السنـة»(١٥/١٣٢) وابن منـــده فى «كتـــاب الايمان»(٣/٧٥٥ـ٧٥٦رقم٧٩٠، ٣/٩٥٧ـ٩٥٨رقم١٠٧٧ـ١٠٧٨) .

(٧٣) فى ,ن، والمطبوعة «يومئذ يقربه وكرامة» .

(٢٦٨) اسناده لاباس به .

☆ ابوسعيد بن ابى عمرو = محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى .

☆ ابوعبدالله الصفار = محمد بن عبدالله بن احمد الاصبهانى .

ابوبكر بن ابي‌الدنيا ، حدثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدثنا جرير ، عن اشعث ، حدثنا شمر بن عطية ، فى قوله :

﴿ اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُور ﴾[٧٤]

قال غفرلهم الذنوب التى عملوها وشكرلهم الخير الذى دلّهم عليه فعملوا به فأثابهم عملهم .

☆ عبدالرحمن بن صالح الازدى العتكى ، الكوفى(م٢٣٥هـ)

صدوق يتشيع ، من العاشرة(ص) .

وذكره الذهبي فى «الميزان»(٥٦٩/٢) وقال : قال ابن معين . ثقة .

وقال ابن عدى : لم‌يذكر بالضعف فى الحديث ولااتهم فيه الا انه كان محترق فى كل فيه من التشيع(الكامل١٦٢٧/٤) .

☆ جرير هو ابن عبدالحميد .

☆ اشعث هو ابن اسحاق بن سعد بن مالك القُمّى .

صدوق ، من السابعة ، قال البزار : روى احاديث لم‌يتابع عليها . وقد حمل حديثه .

☆ شمر بن عطية الاسدى ، الكاهلى ، الكوفى .

صدوق ، من السادسة(مد،ت،س)

ذكره الذهبي فى «الميزان»(٢٨٠/٢) وقال وثقه النسائى ، ولكنه عثمانيّ على وهذا شيء نادر فى الكوفيين . وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٤٥٠/٦) .

وقال ابن ابي‌حاتم : وثقه ابن معين (الجرح والتعديل٣٧٦/٤)

والاثر عزاه السيوطى فى «الدرالمنثور»(٢٩/٧) الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد . وابن ابى الدنيا ، وابن ابى حاتم .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٣٩/٢٢) .

(٧٤) سورة فاطر(٣٤/٣٥) .

٢٦٩ ـــ واخبرنا ابوسعيد ، حدثنا ابوعبدالله ، حدثنا ابن ابىالدنيا ، حدثنا اسحق بن ابراهيم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، (عن عمرو بن دينار)[٧٥] ، عن طاوس قال سمعت ابن عمر يقول :

كُلُّ ابْنِ آدمَ خَطّاءٌ الاّ مَارحِمَالله .

٢٧٠ ـــ قال واخبرنا ابن ابىالدنيا ، حدثنا سعدويه ، عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول :

انّالله لايُجَازِى عبدَه المؤمن بذُنوبه[٧٦] والله مَاجَازَىالله عبدًا قطُّ بالخيرِ والشرّ الاّ هَلَكَ ، ولكنّالله اِذَا أرَادَ بعبد خَيْرًا اضعف له الحسنات ، وألقى عنه السّيئات .

---

(٢٦٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ اسحاق بن ابراهيم = هو ابن راهويه الامام .

(٧٥) زيادة من الاصل ومن الزهد لابن المبارك ، وهى لابد منها لان ابن عيينة لميدرك طاووسا .

والاثر اخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(١٠٠رقم٢٩٩)

(٢٧٠) اسناده : لاباس به .

☆ سعدويه = سعيد بن سليمان الضبى ، ابوعثمان الواسطى . ثقة(ع) .

☆ مبارك بن فضالة

صدوق يدلس ويسوى ، من السادسة(خت،د،ت،ق)

ذكره الذهبى فى «الميزان»(٤٣١/٣) وقال : قال النسائى وغيره : ضعيف .

وقال المروزى عن احمد : ماروى عن الحسن فيحتج به .

وقال ابن عدى : عامة احاديثه ارجو انتكون مستقيمة ، راجع «الكامل»(٢٣٢٢/٦) .

(٧٦) فى المطبوعة«بدونه» .

قــال الحليمى[٧٧] رحمــه‌الله واذا كان من المــومنين[٧٨] من يكــون أدنى الى رحمة‌الله فيدخله الجنّــة بغير حســاب ، فليس ببعيــد أن‌يكون من الكفــار من هو أدنى الى سخط‌الله فيدخله النار بغير حساب .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدقال‌الله عزوجل :

﴿ وَلاَيُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُوْنَ ﴾[٧٩]

وقال :

﴿ فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لاَّيُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ اِنْسٌ وَّلاَجَانٌّ ﴾ ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُوخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالأَقْدام ﴾[٨٠]

وقال :

﴿ اُحْشُرُوا الَّذِيْنَ ظَلَمُوا وَاَزْوَاجَهُمْ وَمَاكَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ‌اللهِ فَاهْدُوهُمْ اِلى صِرَاطِ الْجَحِيْمِ وَقِفُوهُم اِنَّهُم مَّسْئُولُون ﴾[٨١]

وقال :

﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾[٨٢]

---

(٧٧) راجع «المنهاج»(١/٣٨٤) .

(٧٨) وفى ،ن، «المومن» .

(٧٩) سورة القصص(٢٨/٧٨) .

(٨٠) سورة الرحمن(٥٥/٣٧ـ٤١) وقدحذف من خلال الآيات قوله«فبأى آلاء ربكما تكذبان» .

(٨١) سورة الصافات(٣٧/٢٢ـ٢٤) .

(٨٢) سورة الحجر(١٥/٩٢ـ٩٣) .

ولااختلاف بين هذه الآيات.ووجه الجمع مارويناه[٨٣]عن على بن ابى‌طلحة[٨٤] عن ابن عباس انه قال لايسألهم عن عملهم كذا وكذا لانّه اعلم بذلك منهم ولكن يقول عملتم[٨٥] كذا وكذا .

ورّوينا عن الكلبى[٨٦]عن ابى‌صالح عن ابن عباس فى قوله :

﴿ وَلاَيُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾[٨٧]

يقول[٨٨] لا يسأل كافر عن ذنبه ، كل كافر معروف بسيماه وفى قوله :

﴿ فَيَوْمَئِذ لاَيُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ اِنْسٌ وَلاَجَانٌّ ﴾[٨٩]

يعنى يوم تشقق السماء وتكوّر لايُسأل عن ذنبه انس ولاجانٌّ ، وذلك عند الفراغ من الحساب ، وكلٌّ معروف ، يُعرف المجرمون بسيماهم ، أمّا الكافر فبِسواد وجهه وزرقة عينيه[٩٠] وأما المؤمن فاغَرّ محجّل من أثر الوضوء .

---

(٨٣) فى كتاب «البعث والنشور» كما اشار اليه السيوطى فى «الدر المنثور»(٩٩/٥) واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٦٧/١٤) .

(٨٤) وفى .ن، «على بن ابى‌طالب» .

(٨٥) فى .ن، «علمتم» وفى المطبوعة«علمهم» .

(٨٦) وفى .ن،«الكندى» وفى المطبوعة«الكنى» .

(٨٧) سورة القصص(٧٨/٢٨) .

(٨٨) فى .ن،«قيل» .

(٨٩) سورة الرحمن(٣٩/٥٥) .

(٩٠) فى .ن،«عينه» .

٢٧١ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن الدهان . اخبرنا الحسين بن محمد بن هارون ، اخبرنا اللباد ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي[٩١] فذكره .

وقال الحليمى[٩٢] رحمه‌الله معنى قوله :

﴿ **وَلاَيُسْأَلُ عَنْ ذُنُوْبِهِمُ الْمُجْرِمُون** ﴾ .

وقوله :

﴿ **فَيَوْمَئِذٍ لاَيُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ اِنْسٌ وَّلاَجَانٌّ** ﴾ .

سوال التعرّف لتمييز المؤمن عن الكافر[٩٣] ، أى انّ الملائكة لاتحتاج أن‌تسأل احدا يوم القيامة فتقول ماكان ذنبك ؟ وماكنت[٩٤] تصنع فى الدنيا ؟ حتى يتبيّن له بأخباره عن نفسه انه كان مؤمنا أو كافرا ، لكن المؤمنين يكونون[٩٥] ناضرى الوجوه مشروحى الصدور ، والمشركين يكونون[٩٦] سُوْد الوجوه ، زُرْقا ، مكروبين ، فهم اذا كُلِّفُوا سَوقَ

---

(٢٧١) اسناده : ضعيف .

☆ اللباد = هو احمد بن محمد بن نصير ، لم‌اعرف حاله وقدمرّ فى الحديث رقم(٣٢) . راجع «الانساب»(١١/١٩٨) .

وقداخرج ابن جرير فى «تفسيره»(٢٧/١٤٢) نحوه .

(٩١) فى ,ن،«الكندى» وفى المطبوعة«الكنى» .

(٩٢) راجع «المنهاج»(١/٣٨٦) .

(٩٣) كذا فى ,ن، وهو الانسب . وفى الاصل «الكافرين» .

(٩٤) فى ,ن،«وماكان» .

(٩٥) فى جميع النسخ«يكونوا» .

(٩٦) فى الاصل«يكونوا» .

المجرمين[٩٧] الى النـار ، وتمييزهم فى الموقف عن المؤمنين كَفَتْهم منـاظرَهم عن تعرّف ذنوبهم والله اعلم .

وقـال البيهقى رحمـه‌الله وهـذا الـذى ذكره الحليمى أشبـه أن يكـون ماخوذا مِمّـا روينـا عن تفسير الكلبى وبمعنـاه ذكر مقـاتل بن سليمـان فى الآية الأخيرة غير انه لم يذكر الفراغ من الحساب فقال فى قوله تعالى :

﴿ وَلاَيُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُون ﴾ .

ذلك ان كفار مكة قـالوا لو انّ عنـدنـا ذكرا يعنى خَبـرًا من الاولين بم اهلكوا ؛ فأنزل‌الله عزوجل :

﴿ وَلاَيُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ .

يقول لا يسئل مجرمو[٩٨] هـذه الامـة عن ذنوب الأمم المـاضيـة[٩٩] الـذين عُذّبوا فى الدنيا فان‌الله تعالى قداحصى اعمالهم الخبيثة وعلَمها[١٠٠] .

٢٧٢ ـــ اخبرنا الاستاذ ابواسحق ، حـدثنـا عبـدالخـالق بن الحسن ، اخبرنـا

---

(٩٧) فى الاصل «المجرمون» .

(٩٨) فى .ن، «مجرمى» .

(٩٩) فى الاصل «الحالية» .

(١٠٠) فى .ن، والمطبوعة «عملها» .

(٢٧٢) اسناده : مقاتل بن سليمان : متهم .

☆ الاستاذ ابواسحاق ، هو الاسفراييني الامام المتكلم .

☆ عبـدالخـالـق بن الحسن بن محمـد بن نصر ، ابـومحمـد السقطى المعروف بـابن ابى روبا (م٣٥٦هـ)

قال الخطيب : كان ثقـة ، وكان احـد شهود الحكام المعـدلين . ذكره ابوبكر البرقـانى فاثنى عليه ، ووثقه .

«تاريخ بغداد» (١٢٤/١١) ، شذرات» (١٩/٣) .

عبدالله بن ثابت ، اخبرني (ابي)[101] عن الهذيل ، عن مقاتل فذكره .

٢٧٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم ، حدثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد في قوله :

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لاَيُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ اِنْسٌ وَلاَجَانٌّ ﴾

قال يقول لاتسأل الملائكة عن المجرم انسا ولاجانًا يقول يعرفون بسيماهم .

قال البيهقي رحمه‌الله : من زعم انّ الكافرين[102] غير مخاطبين بشرائع الاسلام زعم انهم لايُسألون عمّا يعملون ممّا[103] كانت مللهم تقتضيه وان كان

☆ عبدالله بن ثابت بن يعقوب بن قيس ، ابومحمد العبقسي ، المقرئ ، النحوي (م٣٠٨هـ)

ذكره الخطيب في تاريخه وقال سكن بغداد وروى بها عن ابيه عن الهذيل بن حبيب «تفسير مقاتل»

وذكر اباه ثابت بن يعقوب وقال توفي وهو ابن خمس وثمانين سنة وسمع ابنه عنه التفسير في سنة اربعين ومائتين

راجع «تاريخ بغداد (١٤٣/٧)

☆ والهذيل بن حبيب ، ابوصالح الدنداني ، روى عن مقاتل بن سليمان «كتاب التفسير» ، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٨/١٤)

(١٠١) زيادة من الاصل

(٢٧٣) اسناده رجاله ثقات

ونسبه السيوطي الى ادم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير والمولف انظر «الدر المنثور» (٧٠٤/٦) ، وراجع «تفسير الطبري» (١٤٣/٢٧)

(١٠٢) في الاصل «الكافرون»

(١٠٣) في ب ، «عما يعملوه مما»

فى الاسلام ذنبا ويسألون عن الله وعن رسله صلوات الله عليهم وعن الايمان فى الجملة ومانقلناه[١٠٤] عن اهل التفسير اصحّ والله اعلم .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(١٠٤) فى ,ن، والمطبوعة«مانقلته» .

فصــــل

واذا انقضى الحســاب[1] كان بعــده وزن الأعمــال، لأن الـوزن للجـزاء فينبغى أن يكون بعـد المحـاسبـة فـانّ المحـاسبـة لتقرير الأعمـال ، والـوزن لاظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها قال الله عزَّوجلَّ :

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَتُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾[2]

وقال :

﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُه فَأُوْلئك هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ . وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهُ فَأُوْلئِكَ الَّذِيْنَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوْا بَآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴾[3]

وقال :

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَلاَآنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلاَيَتَسَاءَلُوْنَ ﴾ الى قوله ﴿ وَهُمْ فِيْهَا كَالِحُونَ ﴾[4]

---

(١) راجع «المنهاج»(٣٨٧/١) .

(٢) سورة الانبياء(٤٧/٢١) .

(٣) سورة الاعراف(٧/٨ـ٩) .

(٤) سورة المومنون(٢٣/١٠١ـ١٠٤) .

وقال :

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُه فَهُوَ فِى عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾[٥] الى آخر السورة .

وقدورد ذكر الميزان فى حديث الايمان فالايمانُ به كالايمان بالبعث وبالجنة و بالنار وسائر ماذُكر معه .

٢٧٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادى ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن ابيه ، عن يحي بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضىالله عنه عن النبى ﷺ سئل عن الايمان قال :

---

(٥) سورة القارعة(٦/١٠١) .

(٢٧٤) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن عبدالله بن يزيد ، البغدادى ، ابوجعفر المُنادى(م٢٧٢هـ)

شيخ وقته ، الامام المحدث ، عاش اكثر من مائة سنة قال ابوحاتم : صدوق .

ترجمته فى «الجرح والتعديل»(٣/٨) ، «تاريخ بغداد»(٣٢٦/٢ـ٣٢٩) ، «الانساب»(٤٣٥/١٢)، «السير»(٥٥٥/١٢ـ٥٥٦) . «شذرات»(١٦٣/٢) وهو من رجال التهذيب .

☆ يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ، ابومحمد المؤدب(م٢٠٧هـ)

ثقة ثبت ، من صغار التاسعة(ع) .

☆ معتمر بن سليمان التيمى ، ابومحمد البصرى(م١٨٧هـ)

يلقب بالطفيل ، ثقة . من كبار التاسعة(ع) .

☆ وابوه سليمان بن طرخان ، ابوالمعتمر البصرى(م١٤٣هـ)

ثقة عابد ، من الرابعة .

وقدذكر مسلم فى صحيحه(٣٨/١) سنده عن حجاج الشاعر عن يونس بن محمد ولم يسق لفظه ، وقدمرّ تخريجه فى رقم(١٩) .

« الايمَان اَنْ تُومِنَ بالله وَمَلاَئكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِه ، وَتُؤمِنَ بِالجنّة وَالنَّار وَالْمِيْزَان ، وَتُوْمِن بِالْبَعث بَعد الْمَوت ، وَتُؤمِن بِالقَدر خَيره وَشَرّه » . قال : يعنى السائل اِذَا فعلت هذا فَأنا مؤمن ؟ قَال « نعم » قَال : صدقت .

قال البيهقى رحمهالله فى الآية التى كتبناها دلالة على ان اعمال الكفار تُوزَنَ لانّه قال فى آية اخرى :

﴿ بِمَا كَانُوْا بِآيَاتِنا يَظْلِمُوْنَ ﴾(٦)

والظلم بآياتالله الاستهزاء بها ، وترك الاذعان لها ، وقال فى آية :

﴿ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُوْن ﴾(٧) الى ان قال : **﴿ اَلَمْ تَكُنْ آيَاتِى تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾**

وقال فى آية :

﴿ فَأمُّه هَاوِيَةٌ وَمَاآدْرَاكَ مَاهِيَهْ ؟ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾(٨)

وهذا الوعيد بالاطلاق لايكون الاّ للكفار فاذا جمع بينه وبين قوله :

﴿ وَاِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّة مِنْ خَرْدَلٍ آتَيْنَابِهَا ﴾(٩)

ثبت ان(١٠)الكفّار يُسألون عن كل ماخالفوا به الحقّ من اصل الدين

---

(٦) سورة الاعراف(٩/٧) .

(٧) سورة المومنون(١٠٣/٢٣ـ١٠٤) .

(٨) سورة القارعة(١٠١/٩ـ١١) .

(٩) سورة الانبياء(٤٧/٢١) .

(١٠) راجع «المنهاج»(٣٨٨/١) .

وفروعه اذلولم يسألوا[١١] عما وافقوا فيه اصل تدينهم من ضروب تعاطيهم ولم يحاسبوا بها لم يعتد بها فى الوزن ايضا ، واذا كانت موزونة فى وقت الوزن دلّ ذلك على انهم محاسبون بها فى موقف الحساب والله اعلم .

وهذا على قول مَن قال فى الكفار انهم مخاطبون بالشرائع وهو الصحيح لانّ الله عزوجل يقول :

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِيْنَ الَّذِيْنَ لاَيُؤْتُونَ الزَّكوةَ ﴾[١٢]

فتَوعَّدَهم على منع الزكوة وأخبر عن المجرمين انهم يُقال لهم :

﴿ مَاسَلَكَكُمْ فِى سَقَر ؟ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ ، وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِيْنَ ، وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائضِيْنَ ، وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّيْنِ حَتّى آتَانَا الْيَقِيْنُ ﴾[١٣]

(فبان) بهذا انّ المشركين مخاطبون بالايمان وبالبعث وباقام الصلوة وايتاء الزكوة وانهم مسئولون عنها مخاطبون بها مجزون على ماخلّوا به منها . والله اعلم .

واختلفوا فى[١٥] كيفية الوزن ، فذهب ذاهبون الى انّ الكافر قديكون منه[١٦] صلة الارحام ، ومواساة الناس ، ورحمة الضعيف ، واغاثة اللُّهفان ، والدفع عن المظلوم ، وعتق المملوك ، ونحوها مما لوكانت من المسلم لكانت

---

(١١) وفى ،ن،«اذا لم يسألوا» .

(١٢) سورة حم السجدة(٦/٤١) .

(١٣) سورة المدثر(٤٢/٧٤ـ٤٧) .

(١٤) سقط من ،ن، والمطبوعة .

(١٥) راجع «المنهاج»(٣٨٩/١) .

(١٦) فى المطبوعة«معه» .

برًّا وطاعةً ، فمن كان له امثال هذه الخيرات من الكفار فانها تُجمَع وتُوضَع فى ميزانه لانّ الله تعالى قال :

﴿ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾[١٧]

فتاخذ من ميزانه شيئا غير ان الكفر[١٨] اذا قابلها رجح بها ، وقد حرّم الله الجنة على الكفار ، فجزاء خيراته ان يُخفَّف عنه العذابُ فيُعذّب عذابا دون عذابٍ كانه لم يَصنَعْ شيئا من هذه الخيرات ، ومن قال بهذا احتجّ بما .

٢٧٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى ابوالوليد ، اخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ،

قال ابوالوليد وحدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا محمد بن (عبدالملك قالا

---

(١٧) سورة الانبياء(٢١/٤٧)

(١٨) كذا فى «المنهاج» وهو الصواب ، وفى النسخ «الكفرة» .

(٢٧٥) اسناده . صحيح

☆ ابوالوليد = حسان بن محمد الفقيه النيسابورى . مرّ .

☆ محمد بن ابى بكر بن على عطاء بن مقدّم ، المقدّمى (بالتشديد) ابوعبدالله الثقفى مولاهم ، البصرى(م٢٣٤هـ)

ثقة ، من العاشرة .

☆ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان ، البغوى ، ابوالقاسم البغدادى(م٣١٧هـ)

وهو ابوالقاسم بن منيع نسبة الى جدّه لأمه الحافظ ابى جعفر احمد بن منيع صاحب «المسند»

أخذ ابوالقاسم عن شيوخ كبار مثل احمد بن حنبل وعلى بن المدينى وعلى بن الجعد وهو اكبر شيخ له وجمع الجعديات وصنف «معجم الصحابة» =

حدثنـا ابوعوانـة عن)[19] عبـدالملـك بن عمير ، عن عبـدالله بن الحـارث بن نوفل ، عن العباس بن عبدالمطلب قال :

قلت يَـارسـول‌الله هـل نفعت ابـاطـالب بشيء فـانّـه كَـان يَحوطـك[20] ويغضب لـك ؟ قَـالَ « **نَعم ، هُوَ فِي ضَحْضَاح مِنَ النَّار وَلَوْلاَ اَنَا لَكَانَ فِى الدَّرك الاسفل من النّار** » .

رواه البخارى فى الصحيح[21] عن موسى بن اسمعيل عن ابى‌عوانة .

= قال الدارقطنى : ثقة جيل ، امام من الائمة ثبت ، اقلّ المشايخ خطـأ ، وكلامـه فى الحديث أحسن من كلام ابن صاعد .

وكان من المعمرين ، وقدحُسد فى آخر عمره فتكلم فيه بشيء لايقدح فيه .

راجـع «الكامـل»(١٥٧٨/٤) ، «تـاريـخ بغـداد»(١١٧ـ١١٠/١٠) ، «طبقـات الحنـابلـة»(١٩٢ـ١٩٠/١) ، «الانسـاب»(٢٧٥ـ٢٧٤/٢) ، «التـذكرة»(٧٤٠ـ٧٣٧/٢) ، «السير»(٤٥٦ـ٤٤٠/١٤) ، «الميزان»(٤٩٣ـ٤٩٢/٢) ، «البـدايـة والنهـايـة»(١٦٤ـ١٦٣/١١) ، «لسان الميزان»(٣٤١ـ٣٣٨/٣) ، «شذرات»(٤٧٦ـ٤٧٥/٢) .

☆ محمد بن عبدالملك بن ابى الشوارب الاموى البصرى(م٢٤٤هـ)

صدوق من كبار العاشرة(م،ت،س،ق) .

☆ ابوعوانة هو الوضّاح بن عبدالله اليشكرى .

ثقة ثبت ، مرّ(ع) .

☆ عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمى ، الكوفى(م١٣٦هـ)

ثقة فقيه ،تغير حفظه ، وربما دلّس ، من الثالثة(ع) .

(١٩) مابين المعقوفتين سقط من ،ن، .

(٢٠) فى المطبوعة«يحفظك» .

(٢١) فى الادب(٢٢١/٧) .

ورواه مسلم[٢٢]عن محمد بن ابىبكر وابن ابىالشّوارب .

قال البيهقى رحمـهالله وذهب ذاهبون[٢٣]الى انّ خيرات الكافر لاتُوزن ليُجْزَى بها بتخفيف العذاب عنه ، وانما تُوزَن قطعًا لحُجّته حتى اذا قابلها الكفرُ رجح بها وأحبطها ، اولا تُوزَنُ اصلا ولكن يُوضع كُفرُه ، أو كفرُه وسائر سيئاته فى احدى ، كِفّتيه ثم يقال : له هل لك من[٢٤]طاعة نضعُها فى الكفة الاخرى ؟ فلايجـدهـا ، فيتثـاقل الميزانُ فترتفعُ الكفّـةُ الفـارغـة وتبقى[٢٥]الكفّة المشغولة فذلك خفةُ ميزانه ، فأمـا خيراتُـه فـانّهـا لاتحسب بشئ منها مع الكفر .

قال الله عزّوجل

﴿ وَقَدِمْنَا اِلى مَاعَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاه هَبَاءً مَنْثُورا ﴾[٢٦]

و روينا عن عائشة[٢٧]رضىالله عنها ، قالت :

---

(٢٢) فى الايمان(١/١٩٤) عن عبيدالله بن عمر القواريرى ومحمد بن ابىبكر المقدمى ، ومحمد بن عبدالملك الاموى ـــوهو ابن ابىالشوارب ـــ ثلاثتهم عن ابىعوانة .

واخرجه الحميدى فى «مسنده»(١/١٢٩) والبخارى فى مناقب الانصار(٤/٢٤٧) ومسلم من طريق سفيان عن عبدالملك بن عمير به .

واخرجه احمد فى «مسنده»(١/٢٠٦) وابن مندة فى «كتاب الايمان»(٣/٨٦٧) والمؤلف فى «دلائل النبوة»(٢/٣٤٦) من طرق عن ابىعوانة به . كما اخرجه ابن منده(٣/٨٦٦ـ٨٦٨) من وجوه اخرى عن عبدالملك بن عمير به .

(٢٣) راجع «المنهاج»(١/٣٨٩ـ٣٩٢) .

(٢٤) وفى .ن، والمطبوعة«هل لكمرك طاعة» .

(٢٥) فى .ن، والمطبوعة«وبقى» .

(٢٦) سورة الفرقان(٢٥/٢٣) .

(٢٧) اخرجه مسلم(١/١٩٦) واحمد(٦/٩٣ ، ١٢٠) وابونعيم فى الحلية(٣/٢٧٨) واخرجه الحاكم(٢/٤٠٥) وقال : صحيح الاسناد واقرّه الذهبى ـ ومن طريق الحاكم احرجه =

يارسول‌الله ! انّ ابن جُدعان كان فى الجاهلية يَصلُ الرَّحم ، ويُطْعِمُ المسكين فهل ذالِكَ نَافِعُه ؟ قَال : « لاَيَنْفَعُه ، لاَنَّه لَمْ يَقُلْ يَوماً : رَبِّ اغْفِرْلِىْ خطيئتى يوم الدّين »

وروينا عن عدى[٢٨] بن حاتم انّه سأل النبى ﷺ عن ابيه ، فقال : **« انّ اباك طلب أمراً فأدركه »** . يعنى الذكر .

وروينا عن انس بن مالكٍ عن رسول‌الله ﷺ قال :

« انّ الله لايَظلم المؤمنَ حسنةً . يُثابُ عليها فى الدنيا ، ويُجْزى بها فى الآخرة . وأما الكافر فيُعطَى بحسناته فى الدنيا حتى اذا اَفْضى الى الآخرة ، لم يكن له حسنةٌ فيُعْطَى بها خيراً ».

٢٧٦ ـــ اخبرناه ابو الحسين بن الفضل القطّان ، اخبرنا احمد بن محمد بن

= المؤلف فى«البعث والنشور»(٦٢ رقم ١٤) .

(٢٨) اخرجه احمد(٢٥٨/٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩) .

واخرجه البزار عن ابن عمر قال : ذكر حاتم عند النبى ﷺ فقال : ذاك رجل اراد امرا فادركه .

راجع«كشف الاستار»(٦٤/١) وقال الهيثمى فيه عبيد بن واقد القيسى ضعّفه ابوحاتم .(مجمع الزوائد١١٩/١) .

(٢٧٦) اسناده : صحيح .

☆ ابوالحسين بن الفضل القطان = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، مرّ .

☆ احمد بن محمد بن زياد ، هو احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد ، ابوسهل القطان البغدادى(م٣٥٠) .

الامام المحدث الثقة . =

رياد ابو سهل القطان ، حدثنا اسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن انس ان النبي ﷺ قال : ان الله عزّوجلّ .. فذكر الحديث[٢٩].

اخرجه مسلم فى الصحيح[٣٠] من حديث همام .

= قال الخطيب : كان صدوقا اديبا شاعرا ، راوية للأدب عن ثعلب والمبرّد ، وكان يميل الى التشيع .

كان دائم التلاوة ، ولكثرة مذاكرته صار القرآن كانه بين عينيه وكان فيه مزاح ودعابة .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٥/٤٥ـ٤٦) ، «السير»(١٥/٥٢١ـ٥٢٢) ، «الوافى»(٨/٣٤) ، «البداية والنهاية»(١١/٢٣٨) ، «شذرات»(٣/٢ـ٣) .

☆ اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، ابو يعقوب البغدادى(م٢٨٤هـ)

الامام الحافظ الصدوق ، سمع عفان بن مسلم وابانعيم والقعنبي وغيرهم .

قال عبدالله بن احمد بن حنبل والدارقطنى هو ثقة .

وقال الذهبي : كان من العلماء السادة .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٦/٣٨٢) ، «طبقات الحنابلة»(١/١١٢ـ١١٣) ، «السير»(١٣/٤١٠ـ٤١١) ، «الميزان»(١/١٩٠) ، «الوافى»(٨/٤٠٩) ، «لسان الميزان»(١/٣٦٠) ، «شذرات»(٢/١٨٦) .

☆ عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلى(ع) . وسقط اسمه من الاسناد فى المطبوعة .

☆ وهمام هو ابن يحي بن دينار العوذى(ع) .

(٢٩) فى ن،«فذكره» .

(٣٠) فى المنافقين من طرق عن همام بن يحي به(٣/٢١٦٢) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣/٢٨٣) والبغوى فى «شرح السنة»(١٤/٣١٠) من طريق عفان عن همام به .

واخرجه احمد(٣/١٢٣ـ١٢٥) وابو يعلى فى «مسنده»(٥/٢٣١رقم٢٨٤٤) وابن المبارك فى «الزهد»(١١٠رقم٣٢٧) من طريق همام به .

قال البيهقى رحمه‌الله : من قال بالأول زعَم أنّ المراد بالآية والاخبار أنّه لايكون لحسنات الكافر موقع التخليص من النار والادخال فى الجنّة ، وقديجوز انْ يُخفّف عنه من عذابه الّذى استوجبه بسيّئاته بماتقدّم منه فى الشرك من خيراته .

وقدروى فى حديث مرفوع ما :

٢٧٧ ـــ حدثنا الامام ابوالطيب سهل بن محمد بن سليمان ، اخبرناابوعبدالله محمد ابن يزيد الجَوزى ، حدثنا زكريا بن يحي البزاز ، حدثنا زيد بن اخزم الطائى ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا عتبة بن يقظان ، عن

---

(٢٧٧) اسناده : ضعيف .

☆ زكريا بن يحي بن عبدالرحمن بن بحر ، ابويحي الساجى(٣٠٧هـ)

كان من ائمة الحديث اخذ عنه ابوالحسن الاشعرى مقالة السلف فى الصفات واعتمد عليها فى عدة تآليف وللساجى مصنف جليل فى علل الحديث يدل على تبحره وحفظه .

ترجمته فى «الجرح والتعديل»(٦٠١/٣) ، «التذكرة»(٧٠٩/٢ـ٧١٠) ، «السير»(١٩٧/١٤ـ٢٠٠) ، «الميزان»(٧٩/٢) ، «طبقات السبكى»(٢٢٦/٢) ، «شذرات»(٢٥٠/٢ـ٢٥١) ./ وهو من رجال التهذيب .

☆ زيد بن اخزم (بمعجمتين) الطائى ، النبهانى ، ابوطالب ، البصرى(م٢٥٧هـ)

ثقة حافظ . من الحادية عشرة . (خ،٤) .

☆ عامر بن مدرك بن ابىالصفراء .

ليّن الحديث(فق) .

☆ عتبة بن يقظان الراسبى ، ابوعمرو .

ضعيف ، من السادسة(ق) .

وذكره الذهبى فى «الميزان»(٣٠/٣) وقال : قوّاه بعضهم . وقال النسائى : غير ثقة ، وقال على بن الحسين بن الجنيد : لايساوى شيئا . ثم ساق الذهبى حديث المتن برواية ابن ماجة فى «تفسيره» . وقال : عامر صدوق . والخبر منكر .

قيس بن مسلم ، عن طارق ابن شهاب عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَا أحسَنَ من مُحسنٍ ، كافرٍ اومسلمٍ ، الاّ أثابَهُ‌الله عزّوجلّ ». قُلْنَا يارسول‌الله ! وَمَاإثابةُ‌الله الكَافر ؟ قال : « ان كان وَصَلَ رحمًا ، أوتصدّق بصدقةٍ ، أوعمل حسنةً أثابه‌الله تعالى وإثابته[31] ايّاه المالَ والولدَ والصحة واشباه ذلك » . قَال قُلنا : ومأأثابته[32] فى الآخرة ؟ قال : « عذابٌ دون العذاب » ، وقرأ : ﴿ اَدْخِلُوْا آلَ فِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَاب ﴾[33]

قال البيهقى رحمه‌الله : وهذا انْ ثبت ففيه الحجّة ، وان لم‌يَثْبُتْ لأنّ فى اسناده مَن لايُحتَجّ به —

☆ وقيس بن مسلم هو الجدلى العدوانى ، ثقة .

☆ وطارق بن شهاب البجلى الاحمسى ، ابوعبدالله الكوفى(م٨٢هـ) رأى النبي ﷺ ولم‌يسمع منه(ع) .

والحديث اخرجه البزار (كشف الاستار٤٤٨/١) وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١١١/٣) فيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقدوثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الحاكم وقال : «صحيح الاسناد ولم‌يخرجاه» وتعقبه الذهبي فقال : عتبة واهٍ .(٢٥٣/٢) .

وذكره ابن كثير فى «تفسيره»(٨٢/٤) برواية ابن ابى‌حاتم .

وذكره السيوطى فى «الدرالمنثور»(٢٩٢/٧) ونسبه الى ابن مردويه والمؤلف ايضا .

(٣١) فى المطبوعة«اثابه» .

(٣٢) فى المطبوعة«اثابه» .

(٣٣) سورة غافر(٤٦/٤٠) .

ـ وحديث ابى طالب صحيح ، ولا معنى لانكار الحليمى[٣٤] رحمه الله الحديث ولا أدرى كيف ذهب عنه صحة ذلك ، فقد روى من اوجه عن عبد الملك بن عمير ، وروى من وجه آخر صحيح عن ابى سعيد الخدرى[٣٥] عن النبى ﷺ بمعناه .

وقد اخرجه صاحبا الصحيح[٣٦] وغيرهما من الائمة فى كتبهم الصحاح وانما يصحّ لمن ذهب المذهب الثانى فى خيرات الكافر أن يقول حديث أبى طالب خاصّ فى التخفيف عن عذابه بما صنع الى النبى ﷺ ، خصّ به ابو طالب لأجل النبى ﷺ تطييبًا لقلبه وثوابا له فى نفسه لا لأبى طالب ، فانّ حسنات أبى طالب صارت بموته على كفره هباءً منثوراً .

ومثل هذا حديث عروة بن الزبير[٣٧] فى اعتاق أبى لهب ثُوَيْبة

---

(٣٤) قال الحليمى : لا يجوز اثباته عن النبى ﷺ الا ان يكون معناه ان جزاء الكفر من العذاب واصل اليه ، لكن الله تعالى وضع وراء ذلك عنه الوانا من العذاب على جنايات جناها سوى الكفر تطييبا لقلب النبى ﷺ وثوابا له فى نفسه لا لابى طالب . ولا فى هذا القول احتساب بحسنات الكافر ، وتلك ليست بحسنات منه فى الحقيقة .

راجع «المنهاج»(٣٩٠/١) وسيشير اليه المؤلف .

(٣٥) واخرجه المؤلف بسنده فى «دلائل النبوة»(٣٤٧/٢) ولفظه عن ابى سعيد انه سمع رسول الله ﷺ ــ وذكر عنده عمّه ابو طالب ــ فقال :"لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه ، يغلى منهما دماغه".

واخرجه البخارى فى مناقب الانصار(٢٤٧/٤) ومسلم فى الايمان(١٩٥/١) واحمد فى «مسنده»(٩/٣، ٥٠، ٥٥) .

(٣٦) فى النسخ «صاحب الصحيح» .

(٣٧) اخرجه المؤلف فى «دلائل النبوة»(١٤٩/١)

وهو عند البخارى فى كتاب النكاح(١٢٥/٦) .

وارضاعها رسولَالله ﷺ ؛ فلمّا مات ابولهب أُرِيَه بعضُ اهله فى النّوم بشرّ خيبة فقال له : ماذا لقيتَ ؟ فقال ابولهب : لم يُر بعدكم رخاءٌ غير انّى سُقيت فى هذه منّى بعتاقتى ثويبة وأشار الى النقيرة التى بين الابهام والتى تليها .

وهذا ايضا لأنّ الاحسان كان مرجعه الى صاحب النبوة فلم يضيّع .[38] والله اعلم .

وأما المؤمنون الذين يُحاسبون فانّ اعمالهم توزن[39] وهم فريقان : احدهما المؤمنون المتقون لكبائر الذنوب فهؤلاء تُوضع حسناتهم فى الكفة النيرة[40] وصغائرهم ـــان كانت لهمـــ فى الكفة الأخرى ، فلا يَجعل اللهُ لتلك الصغائر وزنا ، وتثقلُ الكفّةُ النيّرةُ ، وترتفعُ الكفَّةُ الأخرى ارتفاع الفارغ الخالى[41] ، فيؤمر بهم الى الجنّة ويثابُ كل واحد منهم على قدر حسناته وطاعاته ، كما تلونا فى الآيات التى ذكرناها فى الموازين .

والآخر : المؤمنون المخطئون: وهم الذين يُوافُون القيامةَ بالكبائر والفواحش غير انّهم لم يُشركوا بالله شيئا ، فحسناتُهم توضع فى الكفّة النيّرة ، وآثامُهم وسيّئاتهم فى الكفَّة المُظْلمة ، فيكون يومئذ لكبائرهم التى جاءوا بها ثقلٌ ، ولحسناتهم ثقل الاّ انّ الحسنات تكون بكل حال أثقلَ لأنّ معها أصلُ الايمان ، وليس مع السيئات كفرٌ ، ويستحيلُ وجودُ الايمان والكفر معًا لشخص واحد ، ولأنّ الحسنات لم يُرد بها الا وجه الله

---

(٣٨) فى ،ن،«فلم يضعه» .

(٣٩) راجع «المنهاج»(٣٩٣/١) .

(٤٠) كذا فى «المنهاج» وهو موافق لما سياتى وفى النسخ «المنيرة» .

(٤١) فى ،ن، والمطبوعة«الحال» .

تعالى ، والسيئات لم يَقْصد بها مخالفةَالله وعنادَه ، بل كان تعاطيها لداعية الهوى وعلى خوف من الله عزوجل واشفاق من غضبه . فاستحال ان تُوارى السيئات ، وان كَثُرَتْ حسناتِ المؤمن ، ولكنها عند الوزن لاتَخْلُو من تثقيل يقع بها الميزان حتى يكون ثقلُها كبعض ثقل الحسنات ، فيجرى أمر هولاء على ماورد به الكتاب جملةً ، ودلَّتْ سنةُ المصطفى ﷺ على تفصيلها وهو قوله عزوجل :

﴿ إنّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا ﴾[٤٢]

وقوله :

﴿ وَيَغْفِرُ مَادُوْنَ ذلِكَ لِمَنْ يَّشَاءُ ﴾[٤٣]

فيغفر لمن يشاء بفضله ، ويُشَفِّعُ فيمن شاء منهم باذنه ، ويُعذِّب من شاء منهم بمقدار ذنبه ثم يُخرِجه من النار الى الجنة برحمته كما ورد به خبر الصادق .

وقد دلّ الكتاب على وزن اعمال المخلّطين من المؤمنين وهو قوله عزوجل :

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَتُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَابِهَا وَكَفى بِنَا حَاسِبِيْنَ ﴾[٤٤]

وانما اراد والله اعلم انه لايُترك له حسنةٌ الاّ تُوزن ، وهذا

---

(٤٢) سورة الزمر(٣٩/٥٣) .

(٤٣) سورة النساء(٤/١١٦) .

(٤٤) سورة الانبياء(٢١/٤٧) .

بالمومن المخلّط أليق لأنّه لوتُركت له حسنةٌ لم تُوزَن ، لزاد ذلك فى ثقل سيئاته فأوجبَ ذلك زيادةً فى عذابه .

فاما انّ الوزن كيف يكون؟ففيه وجهان[٤٥] :

أحدهما انّ صحف الحسنات توضع فى الكفّة النيّرة ، وصحف السيئات فى الكفّة المُظلمة ، لأن الأعمال لاتُنسخ فى صحيفة واحدة . ولا كاتبها يكون واحدا ، لكن المَلَك الذى يكون عن اليمين ، يكتب الحسنات ، والملكَ الذى يكون على الشمال يكتب السيئات ، فيتفرَّدُ كل واحد منهما بما ينسخ ، فاذا جاء وقت الوزن وضعت الصحف فى الموازين ، فيُثَقِّل الله عزوجل مايحقُّ تثقيله ، ويُخَفِّفُ مايحقُّ تخفيفه .

والوجه الآخر : (يجوز)[٤٦] أن يحدث الله تبارك وتعالى أجساما مقدرةً بعدد الحسنات والسيئات ، ويُميّز إحداهما عن الاخرى بصفات تُعرفُ بها فتُوزن ، كما توزن الأجسامُ بعضها ببعض فى الدنيا ، والله اعلم ، ويعتبر فى وزن الاعمال مواقعها[٤٧] من رضى الله عزوجل وسخطه .

وذهب اهل التفسير الى اثبات هذا الميزان بكفّتَيه وجاء فى الاخبار ما دلّ عليه . وقد روى الكلبى ، عن ابى صالح ، عن ابن عباس انه قال :

> الميزانُ لَه لِسَانٌ وَكِفَّتَان ، يُوْزَنُ فيه الحسناتُ والسيئاتُ ، فيوتى بالحسنات فى أحسن صورة فتُوضع فى كفّة الميزان ، فتثقل على السيئات ، قال : فيؤخذ فيُوضع فى الجنّة عند منازله ، ثمّ يُقالُ للمؤمن : الحقْ بعملك قال فينطلق الى الجنّة ،

---

(٤٥) راجع «المنهاج»(١/٣٩٤_٣٩٥) .

(٤٦) سقط من ،ن، .

(٤٧) من ،ن، «موافقها» .

فيعرفُ منازلـه بعملـه ، قـال : ويُؤتى بـالسيئـات فى أقبـح صـورة ، فتـوضـع فى كفّـة الميزان فتخفّف ، ـوالبـاطـل خفيف ـ فيُطرح[٤٨] فى جهنّم الى منـازلـه منهـا ويُقـال لـه : الحَـقْ بعملـك الى النار ، قال فيـاتى النّـار فيعرفُ منـازلـه بعملـه ، ومـاعـدّالله فيها من الوان العذاب ، قال ابن عبـاس : فلَهُم اعرفُ بمنـازلهم فى الجنـة والنـار بعملهم[٤٩] من القـوم ، فينصرفـون[٥٠] يـوم الجمـع راجعين الى منازلهم.

٢٧٨ ـــ اخبرناه ابوعبدالرحمن الدهان ، اخبرنا الحسين بن محمد بن هـارون ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنـا يوسف بن بلال ، حـدثنـا محمـد بن مروان عن الكلبى فذكره .

٢٧٩ ـــ اخبرنـا ابوعبـدالله الحـافـظ ، اخبرنـا عبـدالله بن الحسين القـاضى ، حدثنا الحارث بن ابىأسامة ، حدثنـا يونس بن محمـد ، حـدثنـا الليث بن

---

(٤٨) فى ,ن، والمطبوعة« فتطرح» .

(٤٩) فى المطبوعة«بعمتهم» .

(٥٠) فى ,ن، «فيصرفون» .

(٢٧٨) اسناده : ضعيف .

والاثر ذكره السيوطى فى «الدرالمنثور»(٤٢٠/٣) ونسبه للمؤلف وحده .

(٢٧٩) اسناده : صحيح .

☆ عبـدالله بن الحسين بن الحسن بن احمـد بن النضر . النضروى ، ابـوالعبـاس المروزى(م٣٥٧هـ)

قاضى مرو ومسندها عُمّر طويلا وعاش سبعا وتسعين سنـة انتهى اليـه علو الاسنـاد بخراسان .

راجع «السير»(٦٠/١٦) ، «شذرات»(٢٤/٣) ، «والمشتبه»(٨٤) .

☆ يونس بن محمد البغدادى ، ثقة ، مرّ(ع) . وفى ,ن،«يوسف» محرفا .

سعد ، حدثنى عامر بن يحي ، عن ابىعبدالرحمن المعافرى ثم الحبلى قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول‌الله ﷺ :

« انالله سَيُخلّص رجلاً من امّتى على رُؤس الخلائق يوم القيامة ، فَيَنْشُر عليه تسعةً وتسعين سِجِلاً كُلٌ سجلّ مثل مدّ البصر ، ثم يقول أتُنْكر من هذا شيئا ؟ أظَلَمَك كَتَبَتى الحافظون ؟ فيقول : لايارَبّ فيقول أفلَكَ عذر (اوحسنة)[٥١] ؟ فيقول لايارَبّ ، فيقول : بلى انّ لك عندنا حسنةً ، وانه لاظُلم عليك اليوم . فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لااله الاالله وأشهد انّ محمدا عبده ورسوله ، فيقول يارَبّ ماهذه البطاقة مع هذه السجلاّت ؟ فيقال انك لاتُظلم ؛ قال فتُوضع السِجِلاّت فى كِفّة والبطاقة فى كِفّة ، فطاشت السجلاتُ وثقُلت البطاقة ولايثقلُ مع اسم‌الله تعالى شيءٌ » .

☆ عامر بن يحي بن حبيب بن مالك المعافرى ، المصرى(م١٢٠هـ)
تقة ، من السادسة(م،ب،ق) ، وفى جميع النسخ«عمرو» وانظر ماياتى .

☆ ابوعبدالرحمن المعافرى ، عبدالله بن يزيد ، الحبلى (بضم المهملة والموحدة)(م١٠٠هـ)
ثقة ، من الثالثة(بخ،م،٤) . وفى ،ن، والمطبوعة«الحملى» .

والحديث اخرجه الترمذى فى الايمان(٢٤/٥رقم٢٦٣٩) وابن ماجة فى الزهد(١٤٣٧/٢رقم٤٣٠٠) واحمد فى «مسنده»(٢١٣/٢) وابن حبان(٢٥٢٤) والحاكم(٥٢٩/١) والبغوى فى «شرح السنة»(٢٣٤/١٥) وابن المبارك فى «زوائد الزهد»(ص١٠٩رقم٣٧١) بدون ذكر ابى عبدالرحمن المعافرى من طريق الليث بن سعد عن عامر بن يحي به .

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٦/١) بنفس السند المذكور هنا ، وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

واخرجه احمد(٢٢١/٢_٢٢٢) عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن يحي عن ابىعبدالرحمن . قال الالبانى : ابن لهيعة سيئ الحفظ فأخشى ان‌يكون قوله«عمرو بن يحي» وهما منه . اراد ان‌يقول : «عامر» فقال : «عمرو» . =

ورواه عبدالله بن صالح عن الليث بهذا الاسناد وقال قال رسول‌الله ﷺ :

« سيُصاح يوم القيامة برجل من امّتى على رؤس الخلائق ينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً » فذكر الحديث .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= ويحتمل ان يكون الوهم من بعض النساخ او الطابع والله اعلم . راجع «الصحيحة»(١٣٥) .

قال الشيخ احمد شاكر : الظاهر عندى ان ابن لهيعة أخطأ فى اسم شيخه فسماه «عمرو بن يحي» بدل «عامر بن يحي» .

لكن يعكر عليه ان الترمذى بعد ان روى ذلك الحديث قال : حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحي... بهذا الاسناد نحوه بمعناه .

فهذا هو الحديث الذى هنا باسناده عن قتيبة شيخ احمد فيه ، اكتفى الترمذى بالاشارة اليه ولم يسق لفظه ،

فاما ان يكون الخطأ الذى فى «المسند» هنا فى اسم «عمرو بن يحي» ليس من ابن لهيعة ولا من الراوى عنه ، وهو قتيبة . فيكون من احد رواة «المسند» القطيعى او من دونه . واما ان يكون الخطأ من ابن لهيعة ،ورأى الترمذى الخطأواضحا ، فذكر الاسم على الصواب «عامر بن يحي» دون ان ينبه على ماكان من الخطأ فيه لوضوحه وجزمه به . (المسند١٢/٢٤ـ٢٥) .

وذكر السيوطى الحديث فى «الدر المنثور»(٣/٤٢٠) ونسبه بالاضافة الى من ذكر الى ابن مردويه واللالكائى والمؤلف فى «البعث والنشور » .

(٥١) زيادة فى الاصل وهو فى رواية احمد والترمذى .

فصــــل
« فى بيان كبائر الذنوب وصغائرها وفواحشها »

قال‌الله عزوجل :

﴿ قُلْ انَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ الْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ ﴾[1]

وقال :

﴿ اِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَاتُنْهَوْنَ عَنْه نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾[2]

وقال :

﴿ وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبَآئِرَ الاِثْم وَالْفَوَاحِشَ الاَّ اللَّمَمَ ﴾[3]

وقدورد النبى ﷺ فى عدد الكبائر ما :

---

(١) سورة الاعراف(٣٧/٧) .

(٢) سورة النساء(٣١/٤) .

(٣) سورة النجم(٣٢/٥٣) .

٢٨٠ ـــ اخبرنا ابوزكريا بن ابي‌اسحق المزكى ، اخبرنا ابوالحسين احمد بن عثمان الآدمى ، حدثنا ابواسمعيل الترمذى ، حدثنا الأويسى ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن ابي‌الغيث ، عن ابي‌هريرة انّ رسول‌الله ﷺ قال :

« اِجْتَنِبُوا السَّبعَ الْمُوبِقَاتِ قالوا يارسول‌الله وَمَاهُنَّ؟قال: الشِّرْك بالله ، والسِّحر ، وقَتْلُ النَّفْس الَّتى حرّم‌الله الاّ بِالْحَقّ ، وَاَكْلُ الرِّبَا ، واَكْلُ مال الْيَتِيْم ، والتَّوَلّى يَومَ الزَّحفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصنَات الْمُؤمِناتِ الْغَافلات » .

---

(٢٨٠) اسناده : رحاله تقات .

☆ ابوركريا بن ابي‌اسحاق = يحي بن ابراهيم بن محمد بن يحي .

☆ ابواسماعيل الترمذى ، محمد بن اسماعيل بن يوسف السُلمى(م٢٨٠هـ)

الامام ، الحافظ ، الثقة . عُنى بهذا الشان وجمع وصنف ، وطال عمره ، ورحل الناس اليه .

قال النسائى : ثقة . وقال الدارقطنى ، ثقة صدوق ، تكلم فيه ابوحاتم .

قال الذهبي : انبرم الحال على توثيقه وامامته ،

ترجمته فى «الجرح والتعديل»(١٩٠/٧ـ١٩١) ، «تاريخ بغداد»(٤٢/٢ـ٤٤) ، «طبقات الحنابلة»(٢٧٩/١ـ٢٨٠) ، «السير»(٢٤٢/١٣) ، «التذكرة»(٦٠٤/٢) ، «الوافى»(٢١٢/٢) ، «طبقات المفسرين»(١٠٨/٢) ، «شذرات»(١٧٦/٢) .

☆ الاويسى ، عبدالعزيز بن عبدالله بن يحي بن عمرو بن اويس ، ابوالقاسم المدنى

ثقة . من كبار العاشرة(خ،دت،ق) .

☆ ثور بن زيد الديلى (بكسر المهملة بعدها تحتانية) المدنى(م١٣٥هـ)

ثقة . من السادسة(ع) .

☆ ابوالغيث ، سالم مولى ابن مطيع ، المدنى .

ثقة . من الثالثة(ع) .

رواه البخارى فى الصحيح[٤] عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى .

وأخرجه مسلم[٥] من وجهٍ آخر عن سليمان .

قال الامام احمد رحمه‌الله تعالى : وليس فى تقييده ذلك بالسبع منع الزيادة عليهن وانما فيه تاكيد اجتنابهن ثم قدمّ اليهن غيرهن .

روينا عن[٦] عبيد بن عمير عن ابيه عن النبى ﷺ :

(الكَبَائِرَ تسع) .

---

(٤) فى الوصايا(١٩٥/٣) ، وفى الحدود (٣٣/٨) واخرجه فى الطب(٢٩/٧) مختصرا .

(٥) فى الايمان(٩٢/١) عن هارون بن سعيد الايلى حدثنا ابن‌وهب عن سليمان به .

كما اخرجه ابوداود فى الوصايا(٢٩٤/٣ رقم ٢٨٧٤) والنسائى فى الوصايا ايضا(٢٥٧/٦) والطحاوى فى مشكل الآثار(٣٨٢/١) وابن منده فى كتاب الايمان(٥٤٩/٢) والسهمى فى تاريخ جرجان(ص٥٧٦) والمؤلف فى سننه(٢٠/٨) وفى الاعتقاد(١٤٢-١٤٣) من طريق ابن وهب عن سليمان به .

واخرجه المؤلف فى المدخل بنفس السند(ص٢٣٩) وفى سننه(٢٨٤/٦،٢٤٩/٨،٧٦/٩) من وجه أخر عن عبدالعزيز الاويسى به .

وسياتى هذا الحديث فى الباب الثامن والعشرين فى«الثبات للعدو» . وفى الرابع والاربعين فى«تحريم اعراض الناس» .

(٦) اخرجه المؤلف فى«السنن»(٤٠٨/٣-٤٠٩ ، ١٨٦/١٠) .

واخرجه ابوداود(٢٩٥/٣) رقم ٢٨٧٥) والطحاوى فى مشكل الآثار(٣٨٣/١-٣٨٤) والحاكم(٥٩/١ ، ٢٥٩/٤) والطبرانى فى الكبير(٤٧/١٧) وفيه عبدالحميد بن سنان . قال البخارى : فى حديثه نظر ، راجع الميزان(٥٤١/٢-٥٤٢) .

وله شاهد من حديث ابن عمر اخرجه البيهقى فى سننه(٤٠٩/٣) والطبرى فى تفسيره(٣٩/٥) .

واخرجه النسائى(٨٩/٧) والطبرانى فى الكبير(٤٨/١٧) بلفظ «الكبائر سبع...» .

فذكرهن وذكر معهن :

(عقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام) .

وفى الحديث الثابت عن انس بن مالك[7] رضىالله عنه أن النبى ﷺ سئل عن الكبائر فقال :

(الشرك بالله ، وقتل النفس ، وعقوق الوالدين ، وقال آلاَ أُنَبِّئُكُمْ باكبر الكبائر : قول الزُّور ـــاو قالـــ شهادة الزُّور بدل «قول الزور») .

(وروى فى الحديث الثابت عن عبدالله بنْ عمرو قال :

(جاء اعرابىٌّ الى رسولالله ﷺ فقال : ماالكبائر ؟ قال : «الاشراك بالله» قال : ثم ماذا ؟ قال : «عقوق الوالدين» . قال : ثم ماذا ؟ قال :)[8]«اليمين الغموس» .

وفى الحديث الثابت[9]عن عبدالله بن عمرو عن النبى ﷺ قال :

«من الكبائر شتمُ الرجل والديه »قالوا : يارسولالله ! وهل يشتمُ الرجلُ والدَيه ؟ قال : «نعم ، يسُبّ اباالرجل[10]فيسُبّ اباه ، ويسُبّ أمّه فيسُبّ امّه» .

وفى الحديث الثابت[11]عن عبدالله بن مسعود قال :

---

(٧) سيدكر المؤلف هدا الحديت فى الباب الرابع والتلاتين فى حمظ اللسان

(٨) ما بين الحاصرتين سقط من .ن، والمطبوعة وسيدكره المؤلف ايصا فى الباب الرابع والتلاتين

(٩) سياتى ايصا فى الباب(٣٤)

(١٠) فى الاصل و .ن، «أبى الرحل»

(١١) سياتى فى الباب السادس والتلاتين فى تحريم النفوس والحمايات عليها

قلتُ يارسول‌الله آىّ الذنوب[١٢] اعظم عندالله عزوجل ؟ قال : «آن تجعلَ لله نِدًّا وهو خلقكَ» قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : «ان تقتل وَلدكَ خشيةَ آنْ يطعم» قلت : ثم ماذا ؟ قال : «آنْ تزانى حليلة جارك» .

وفى الحديث الثابت عن عبادة بن الصامت[١٣] ان رسول‌الله ﷺ قال وحوله عُصبةٌ من اصحابه :

« بَايِعُونى على أنْ لاتُشركوا بالله شيئا ، ولاتَسرقوا ، ولاتَزْنوا ولاتَقْتلُوا أولادكم ، ولاتأتوا ببُهتان ، ولاتعصُوْا فى معروف» .

وقدورد فى الكتاب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وسائر ماذكر معهما ، وورد فيه تحريم الخمر والميسر ، وورد فيه تحريم أكل مال اليتيم ، وتحريم اكل الاموال بالباطل ، وتحريم قتل النفس ، وتحريم الزنا والسرقة ، وغير ذلك . وهو فى مواضعه مذكور .

وورد فى السنة حديث جابر بن عبدالله عن النبى ﷺ :

(ليس بين العبد وبين الشرك الاّ ترك الصلاة)[١٤]

انما اراد والله اعلم تخصيص الصلاة بوجوب القتل بتركها .

---

(١٢) فى الاصل «الذنب» .

(١٣) سياتى بسند كامل وسياتى تخريجه هناك .

(١٤) اخرجه مسلم(٨٨/١) وابوداود(٥٨/٥ رقم ٤٦٧٨) والترمذى(١٣/٥ رقم ٢٦٢١) والنسائى(٢٣٢/١) وابن ماجه(٣٤٢/١ رقم ١٠٧٨) والدارمى(ص٢٨٠) واحمد فى مسنده(٣٨٩/٣) وابو يعلى فى مسنده(٣١٨/٣ رقم ١٧٨٣ : ٤٥٦ رقم ١٩٥٣ : ٧٩/٤ رقم ٢٩٠٢) والطبرانى فى الصعير(١٣٤/١ ، ١٤/٢) وابن منده فى كتاب الايمان(٢٨٣/٢) وهو عند المؤلف فى السنن(٣٦٦/٣) .

وقداورد الحليمى[١٥] رحمه‌الله بعض ماوردناه ثم قال : واذا تُتِّبع مافى الكتاب والسنة من المحرمات كثر[١٦] وانما اوردنا هذا لِنُبَيِّنَ الصغائر والكبائر بيانا حاويا نأتى به على مانحتاج اليه فى هذا الباب باذن‌الله .

فنقول : قتل النفس بغير حق كبيرة فان كان المقتول ابا أو ابنا أو ذارحم من الجملة أو أجنبيًّا متحرما بالحرم وبالشهر الحرام فهو فاحشة . وأما الخدشة والضربة بالعصا مرّة او مرتين فمن الصغائر .

والزنا كبيرة فان كان[١٧] بحليلة الجار أو بذات محرم اولا بواحدة من هاتين ولكن ياتيه[١٨] فى شهر رمضان أو فى البلد الحرام فهو فاحشة . قال‌الله عزوجل :

﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيْه بِالْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ ﴾[١٩]

وأما مادون الزنا الموجب للحد فانه من الصغائر فان كان مع امرأة الأب أو حليلة الابن أو مع اجنبية اثم[٢٠]، لكن على سبيل القهر والاكراه كان كبيرة .

وقذف المحصنات كبيرة وان كانت المقذوفة أُمّا أو اختا أو امرأة

---

(١٥) راجع المنهاج(١/٣٩٧ـ٤٠٠) .

(١٦) فى المطبوعة «كثيرة» .

(١٧) وفى ,ن، والمطبوعة«وان كانت» .

(١٨) وفى ,ن، والمطبوعة«الحربانه» وفى الاصل«ولكن يانه» وفى المنهاج«ولكن يائم» ولعل ماثبته هو الصواب .

(١٩) سورة الحج(٢٢/٢٥) .

(٢٠) وفى الاصل«أيم» .

زانية[٢١] كان فاحشة .

وقذف الصغيرة والمملوكة والحرة المتهتكة من الصغائر ، وكذلك القذف بالخيانة والكذب والسرقة .

والفرار من الزحف كبيرة فان كان من واحد او اثنين ضعيفين وهو اقوى منهما ، أو اثنين حملا عليه بلاسلاح وهو شاك السلاح فذلك فاحشة .

وعقوق الوالدين كبيرة فان كان مع العقوق سبّ أو شتم أو ضرب فهو فاحشة ، وان كان العقوق بالاستثقال لامرهما ونهيهما والعبوس فى وجوههما والتبرم بهما مع بذل الطاعة ولزوم الصمت فهذا من الصغائر فان كان ما يأتيه من ذلك يلجئهما الى ان ينقبضا عنه فلا يامرانه ولا ينهيانه ، ويلحقهما من ذلك ضررٌ ، فهذا كبيرة .

والسرقة من الكبائر ، وأمّا أخذ المال فى قطع الطريق فاحشة ، ولذلك تقطع يد السارق وتقطع يد المحارب ورِجْله من خلاف .

وقتل النفس فى قطع الطريق فاحشة ، ولذلك لا يَعمل عفو الوالى عنه اذا قدر عليه قبل التوبة .

وسرقة الشيء التافة صغيرةٌ ، فان كان المسروق منه مسكينا لاغنى به عما أخذ منه فذلك كبيرة ، وان لم يكن على السارق الحدّ .

وأخذ اموال الناس بغير حق كبيرة فان كان المأخوذ ماله مفتقرا ، او كان أبا الآخذ أو أمّه ، أو كان الآخذ بالاستكراه والقهر فهو فاحشة ، وكذلك ان كان على سبيل القمار فان كان المأخوذ شيئا تافها والماخوذ

---

(٢١) كذا فى النسخ المتوفرة لدينا ولاوجه له . وفى المنهاج «أو امرأة فانه» . ولعله «أو امرأة لأبيه» .

منه غنيا لا يتبين[٢٢] عليه من ذلك (ضرر)[٢٣] فذلك صغيرة .

وشرب الخمر من الكبائر ، فان استكثر الشارب منه حتى سكر او جاهر به فذلك من الفواحش فان مزج خمرا بمثلها من الماء ، فذهبت شرّتها وشدتها فذلك من الصغار .

وترك الصلاة من الكبائر فان صار عادة فهو من الفواحش ، فان كان اقامها ولم يؤتها حقها من الخشوع لكنه التفت فيها ، أو فرقع اصابعه ، أو استمع الى حديث الناس ، أو سوّى الحصى (او اكثر من مسّ الحصى)[٢٤] من غير عذر فذلك من الكبائر ، فان اتخذه عادة فهو من الفواحش .

وان ترك اتيان الجماعة لغيرها فهو من الصغائر فان اتخذ ذلك عادة وقصد به مُباينة الجماعة والانفراد عنهم فذلك كبيرة ، وان اتفق على ذلك أهل قرية أو اهل بلد فهو من الفواحش .

ومنع الزكوة كبيرة وردّ السائل صغيرة ، فان اجتمع على منعه ، أو كان المنع من واحد الاّ انّه زاد على المنع الانتهار والاغلاظ فذلك كبيرة ، وهكذا ان أتى محتاجٌ[٢٥] رجلا موسعا على الطعام فرآه فتاقت اليه نفسه فسأله منه فردّه فذلك كبيرة .

قال والاصل[٢٦] فى هذا الباب أنّ كل محرم بعينه مَنهيٌّ عنه لمعنى فى

---

(٢٢) كذا فى النسخ ولعله «لا يتعين» .

(٢٣) زيادة من المنهاج لابد منها .

(٢٤) مابين الحاصرتين سقط من .ن، والمطبوعة .

(٢٥) كذا فى المنهاج . وفى النسخ «ان رأى محتاجا رجلا» .

(٢٦) اى الحليمى فى المنهاج (٣٩٩/١) وذكر قوله هذا الحافظ ابن حجر في فتح البارى حين ذكر اقوال العلماء فى ضبط الكبيرة فقال :
=

نفسه فانّ تعاطيه كبيرة ، وتعاطيه على وجهٍ يجمع وجهين أو أوجهاً من التحريم فاحشة ، وتعاطيه على وجهٍ يقصر به[27] عن رتبة المنصوص أو

= قال النووى:واختلفوا فى ضبط الكبيرة اختلافا كثيرا منتشرا فروى عن ابن عباس : انها كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب . قال : وجاء نحو هذا عن الحسن البصرى وقال آخرون : هى ماأوعد الله عليه بنار فى الأخرة أو أوجب فيه حداً فى الدنيا .

قلت : وممّن نص على هذا الأخير الامام احمد فيما نقله القاضى أبو يعلى ، ومن الشافعيّة الماوردى ولفظه : الكبيرة ماوجبت فيه الحدود ، أو توجّه اليها الوعيد .

والمنقول عن ابن عباس اخرجه ابن ابىحاتم بسند لاباس به الا أن فيه انقطاعا . واخرج من وجه أخر متصل لاباس برجاله ايضا عن ابن عباس قال : كل ماتوعَدالله عليه بالنار كبيرة .

وقدضبط كثير من الشافعية الكبائر بضوابط اخرى منها قول امام الحرمين : كل جريمة توذن بقلة اكتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة . وقول الحليمى : كل محرّم لعينه منهىّ عنه لمعنى فى نفسه .

وقال الرافعى : هى ماأوجب الحدّ . وقيل : مايلحق الوعيد بصاحبه بنص كتاب أو سنة . وهذا اكثر مايوجد للاصحاب ، وهم الى ترجيح الاول أميل . لكن الثانى أوفق لما ذكره عند تفصيل الكبائر . انتهى كلامه .

وقد استشكل بان كثيرا مماوردت النصوص بكونه كبيرة لاحدّ فيه كالعقوق . وأجاب بعض الائمة بان مراد قائله ضبط مالم يرد فيه نصّ بكونه كبيرة .

وقال ابن عبدالسلام فى«القواعد» لماقف لأحد من العلماء على ضابط للكبيرة ، لايسلم من الاعتراض والأول ضبطها بمايشعر بتهاون مرتكبها بدينه اشعارا دون الكبائر المنصوص عليها .

قلت : وهو ضابط جيد .

وقال القرطبى فى المفهم : الراجح ان كل ذنب نص على كبره أو عظمه أو توعد عليه بالعقاب أو علق عليه حدّ أو شدد النكير عليه فهو كبيرة .

انتهى كلام الحافظ فى فتح البارى(١٠/٤١٠ـ٤١١) .

(٢٧) فى ،ن، «وتعاطيه على وجه يقتضى تقصر به» .

تعاطى مادون المنصوص الّذى لايستوفى معنى المنصوص أوتعاطى المنصوص الّذى نهى عنه لان لايكون ذريعة الى غيره فهذا كله من الصغائر .

وتعاطى الصغير على وجهٍ يجمع وجهين أو أوجهاً من التحريم كبيرة ومثال ذلك موجود فيما مضى ذكره واعاده ههنا وزاد فيما ذكره من الذريعة أن يدلّ رجلاً على مطلوب ليقتل ظلماً أو يحضره سِكّيناً وهذا يحرم لقوله :

﴿ وَلاَتَعَاوَنُوا عَلَى الاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾[٢٨]

لكنّه من الصغائر لأنّ النهى عنه لأنْ لايكون ذريعةً للظالم الى التمكّن من ظلمه وكذالك سُوال الرجل لغيره الّذى لايلزمه طاعة ان يقتل آخر ليس من الكبائر لأنّه ليس فيه الا ارادة هلاكه من غير أن يكون معها فعل والله اعلم .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدنجد اسم الفاحشة واقعا على الزنا وان لم ينضمّ اليه زيادة حرمة لكنه لمّا رأى‌الله عزوجل فرق بين الكبائر والفواحش فى الذكر فرق هو ايضا بينهما فكلّ ماكان[٢٩] أفحش ذكرا جعله زائدا على الكبيرة والله اعلم .

وقدفسّر مقاتل بن سليمان : الكبائر بكل ذنب ختم بالنار ، والفواحش مايقام فيه الحد فى الدنيا ، ودلّ كلام الحليمى رحمه‌الله وغيره من الائمة على انّ الاصرار على الصغيرة كبيرة[٣٠] .

---

(٢٨) سورة المائدة(٢/٥) .

(٢٩) فى الاصل و،ن،«فكل مكان» .

(٣٠) وذكر السيوطى فى «الدرالمنثور»(٣٢٩/٢) برواية ابن ابى‌الدنيا فى التوبة والمؤلف عن ابن عباس قال : كلّ ذنب اصرّ عليه العبد كبير ، وليس بكبير ماتاب منه العبد . =

وقـدوردت اخبـار وحكايـات فى[31] التحريض على اجتنـاب الصغـائر خوفا من الاصرار عليها فتصير من الكبائر .

٢٨١ ــ اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه‌الله ، حـدثنـا عبـدالله ابن جعفر الأصبهانى ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنـا عمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد ربّـه ، عن أبى‌عيـاض ، عن عبـدالله

= وروى عنه انه قال : لاصغيرة مع اصرار . راجع «الدرالمنثور»(٢/٥٠٠) .

(٣١) فى ,ن، والمطبوعة «على التحريض» .

(٢٨١) اسناده : حسن .

☆ يونس بن حبيب ، ابو بشر الاصفهانى(م٢٦٧هـ)

روى عن ابى‌داود الطيالسى «المسند» .

قال ابن ابى‌حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة .

وكان يونس محتشما عظيم القدر باصبهان ، موصوفا بالدين والصيانة والصلاح .

ترجمتـه فى «الجرح والتعـديـل»(٩/٢٣٧ـ٢٣٨) ، «ذكر اخبـار اصبهـان»(٢/٣٤٥) ، «السير»(١٢/٥٩٦) ، «شذرات»(٢/١٥٢) .

☆ وابـوداود هـو الطيـالسى صـاحب «المسنـد» واسمـه سليمـان بن داود بن الجـارود ، البصرى(م٢٠٤هـ)

ثقة حافظ ، غلط فى احاديث.من التاسعة (خت م‌ـ٤) .

☆ عمران القطان ، عمران بن داور ابوالعوام ، البصرى

صدوق يهم ، ورُمى برأى الخوارج من السابعة(خت‌ـ٤) .

☆ عبد ربه بن ابى‌يزيد ـويقال ابن يزيد

مستور من الرابعة(د،س)

قال ابن المدينى عبد ربه الذى روى عنه قتادة مجهول لم‌يرو عنه غير قتادة .

وقال البخارى فى «تاريخه» : نسبه همام .

☆ ابوعياض ، عمروبن الاسود العنسى . =

بن مسعود انّ رسول‌الله ﷺ قال :

(ايـــاكم ومحقرات الاعمـــالِ انّهُنّ يجتمعن على الرّجُـلِ حتّى يهلكنـه[٣٢] وانّ رسول‌الله ﷺ ضرب لهنّ مثلاً كمثل قـومٍ نـزلـوا بـأرض فلاة فحضر صنيـع القـوم فجعـل الرجـل يجئ بـالعـود والرجل يجئ بـالعويـد حتّى جمعوا من ذلـك سـواداً ثم اججـوا نارا فانضجت ماقذف فيها) .

٢٨٢ ــ اخبرنـا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنـا دعلـج بن احمـد بن دعلـج ،

= ثقة عابد من كبار التابعين مخضرم(خ،م،د،س،ق) .

(٣٢) فى ،ن، «تهلكه» .

والحـــديث اخرجـــه الطيـــالسى فى «مسنـــده»(٥٣) ومن طريقـــه احمـــد فى «مسنده»(٤٠٢/١) وابوالشيخ فى «الامثال»(٢١٥رقم٣١٩) .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٦١/١٠رقم١٠٥٠٠) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عمران القطان وقدوثقه جمع(مجمع الزوائد١٠/١٨٩) .

(قلت) وفيه عبد ربه وهو مستور .

وقــال العراق : اسنــاده جيــد ، وقــال ابن حجر : سنـــده حسن ، (راجــع فيض القدير١٢٨/٣) وكذا قال الالبانى (صحيح الجامع الصغير٢٦٨٤) .

وهو عند المؤلف فى «سننه»(١٨٧/١٠ـ١٨٨) بنفس السند .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد ومن حديث عائشة سيذكرهما المولف بسنـده فى الباب(٤٧) فى «فصل محقرات الاعمال» .

(٢٨٢) اسناده : حسن .

☆ دعلج بن احمد بن دعلج بن عبدالرحمن ، ابومحمد السجستانى(م٣٥١هـ)

التاجر ، ذوالاموال العظيمة . سمع مـالايوصف كثرة بـالحرمين ، والعراق وخراسـان ، والنواحى حال جولانه فى التجارة . كانت له صدقـات جـاريـة على اهل الحـديث ، وهو ثقة صدوق . قال الدارقطنى : مارأيت فى مشايخنا اثبت من دعلج . =

حدثنا محمد بن اسماعيل بن مهران الاسمعيلى ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعى ، قال سمعت بلال بن سعد يقول :

(لاتَنظر الى صِغَر الخَطيئة ، ولكن انظرْ مَنْ عَصَيْتَ) .

٢٨٣ ـ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت منصور بن عبدالله ،

= ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٨/٣٨٧ـ٣٩٢) ، «وفيات الاعيان»(٢/٢٧١ـ٢٧٢) ، «التقييد»(١/٣٢٢) ، «السير»(١٦/٣٠ـ٣٥) ، «التذكرة»(٣/٨٨١ـ٨٨٢) ، «شذرات»(٣/٨) .

☆ محمد بن اسماعيل بن مهران ، ابوبكر النيسابورى المعروف بالاسماعيلى(م٢٩٥هـ)

الامام الحافظ الرحال الثقة ، وهو اقدم من شيخ الشافعية بجرجان ابى‌بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى .

قال الحاكم : هو احد اركان الحديث بنيسابور ، كثرة ورحلة واشتهارا وهو مجوّد عن المصريين والشاميين ، ثقة ، مامون .

ترجمته فى «السير»(١٤/١١٧ـ١١٨) ، «التذكرة»(٢/٦٨٢ـ٦٨٣) ، «الميزان»(٣/٤٨٥) ، «لسان الميزان»(٥/٨١ـ٨٢) ، شذرات»(٢/٢٢١) .

☆ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ابوحفص الحمصى(م٢٥٠هـ)

صدوق ، من العاشرة(د،س،ق) .

☆ الاوزاعى ، عبدالرحمن بن عمرو ، ابوعمرو الامام(م١٥٧هـ)

ثقة ، جليل ، من الائمة الفقهاء . من السابعة(ع) .

☆ بلال بن سعيد بن تيم . الاشعرى ، او الكندى ، ابوعمرو ، او ابوزرعة الدمشقى

ثقة ، عابد فاضل . من الثالثة(بخ،قد،س) .

له ترجمة فى «حلية الاولياء»(٥/٢٢١ـ٢٣٤) ، و«سير اعلام النبلاء»(٥/٩٠ـ٩٢) وانظر مصادر ترجمته هناك .

وانظر قوله فى «الحلية»(٥/٢٢٣) ، و«السير»(٥/٩١) .

(٢٨٣) اسناده : شيخ البيهقى تكلم فيه .

يقول سمعت ابالعباس بن عطاء يقول :

(تَولّدَ ورعُ المتورّعين من ذكر الذرّة والخَردلة[٣٣] وانّ ربّنا (الذى) يحاسب على اللحظة والهَمْزَة واللّمْزَة لمستقص فى المحاسبة ، واشدٌّ منه ان يُحاسِبه على مقادير الذّرّة واوزان الخردلة ومن يكون هكذا[٣٤] حسابه لحريٌّ ان يُتّقى) .

٢٨٤ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان . حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا زيد بن بشر ، اخبرنا وهب ، حدثنا ابن زيد وذكر عمر واباىكر ابنى المنكدر[٣٥] قال :

☆ ابوالعباس بن عطاء = احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمى ، من مشايخ الصوفية وعلمائهم . مرّ .

(٣٣) فى الاصل والمطبوعة «الخردة» .

(٣٤) وفى ،ن، «هذا» .

(٢٨٤) اسناده : لم اعرف بعض رجاله .

☆ زيد بن بشر ، ابوالبشر الازدى ـ ويقال الحضرمى ـ المالكى (م٢٤٢هـ)

كان من اكبر تلامذة ابن وهب .

قال ابوزرعة : رجل صالح عاقل ، خرج الى المغرب فمات هناك وهو ثقة .

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٥٧) ، «السير» (١١/٥٢١) .

☆ ابن وهب . عبدالله ، ابومحمد المصرى ، مرّ (ع).

☆ ابن زيد ، لم اهتد الى تعيينه فهناك

عبدالرحمن بن زيد بن اسلم (ت،ق)

واخوه اسامة بن زيد بن اسلم (ق)

واسامة بن زيد الليثى (خت م ـ ٤)

وعمر بن محمد بن زيد العدوى (خ،م،دس،ق)

=

فلمّا حضر احدهما الوفاة بكى فقيل له مايبكيك ؟ ان كنا لنغبطك لهذا اليوم ! قال اما والله ماأبكى أن أكون اتيت شيئا ركبته من معاصىالله اجتراء علىالله ، ولكنى اخاف أن اكون اتيت شيئا احسبه هيّنًا وهو عندالله عظيمٌ . قال وبكى الآخر عند الموت فقيل له مثل ذلك ، فقال انى سمعتالله يقول لقوم : ﴿ وَبَدا لَهُم مِّنَ‌الله مَالَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُون ﴾[٣٦] .

فانا انظر[٣٧] ماترون والله ماادرى مايبدو لى ، قال وكان يقال محمد اخوهم ادناهم فى العبادة واىّ شيء كان محمد فى زمانه !

٢٨٥ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوالحسن احمد بن اسحق

= وكلهم يروى عنه ابن وهب .

☆ وابوبكر وعمر هما اخوا محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير ، التيمى ، المدنى . ثقة فاضل من الثالثة(ع)

وله ترجمة فى «المعرفة والتاريخ»(٦٥٦/١ـ٦٦٠) ، «والحلية»(١٤٦/٣ـ١٥٨) ، و«السير»(٣٥٣/٥ـ٣٥٦) وانظر مصادر اخرى لترجمته هناك .

والخبر ذكره الفسوى فى «المعرفة والتاريخ»(٦٥٦/١) .

(٣٥) وفى ,ن، «ابنى المنذر» .

(٣٦) سورة الزمر(٤٧/٣٩)

(٣٧) فى ,ن، والمطبوعة «فانا لننتظر»

(٢٨٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالحسن احمد بن اسحاق بن نيخاب الطِّيْبى (بكسر الطاء وسكون الياء) .

قال الخطيب : لم‌نسمع فيه الا خيرا .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٥/٤ـ٣٦) ، «السير»(٥٣٠/١٥) ، «الانساب»(١٢٠/٩) .

الطيبي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني ، حدثنا آدم بن ابي‌آياس ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن سفيان الثوري في قوله عزوجل :

﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾[٣٨] .

قال يغفر لمن يشاء العظيم، ويعذب من يشاء على الصغير .

وروى عن ابن عباس الفرق بين الصغائر والكبائر ويروى عنه انه لم‌يفرق بينهما .

٢٨٦ ـــ اخبرنا ابوزكريا[٣٩] ابن ابي اسحق المزكي ، حدثنا (ابو)[٤٠] الحسن الطرائفي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا عبدالله بن صالح (عن معاوية بن صالح)[٤١] عن علي بن ابي‌طلحة . عن ابن عباس في قوله :

☆ ابراهيم بن الحسين الهمداني هو ابواسحاق بن ديزيل ، مرّ .

☆ ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، ابوعبدالله الرملي .

ثقة . (٤)

وفي النسخ المتوفرة لدينا «ضمرة بن سعيد» ولم‌اجد فيمن يروى عن سفيان احدا بهذا الاسم .

(٣٨) سورة البقرة(٢٨٤/٢)

(٢٨٦) اسناده : منقطع .

☆ علي بن ابي‌طلحة لم‌يدرك ابن عباس .

(٣٩) في ،ن، والمطبوعة «اخبرنا ابوزكريا حدثنا ابن ابي‌اسحاق» .

(٤٠) سقط من النسخ .

(٤١) سقط من ،ن، والمطبوعة .

والاثر اخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره»(٤١/٥) .

﴿ اِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَاتُنْهَوْنَ عَنْه﴾[٤٢]

قال الكبائر كل ذنب ختمه‌الله بنار أو غضب أو عذاب أو لعنة .

٢٨٧ ـــ وبهذا الاسناد عن ابن عباس قال أكبر الكبائر الشرك بالله لانّ‌الله يقول :

﴿ اِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِالله فَقَدْ حَرَّمَ‌الله عَلَيْهِ الْجَنَّة ﴾[٤٣]

واليأس من روح‌الله لأنّ الله يقول :

﴿ لاَيَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ‌الله الاّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾[٤٤]

والأمن لمكرالله لانّ‌الله يقول :

﴿ لاَيَأْمَنُ مَكْرَالله الاّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾[٤٥]

ومنها عقوق الوالدين لأنّ‌الله تعالى جعل العاقّ جبّارًا شقيًّا عصيًّا[٤٦] .

---

(٤٢) سورة النساء(٣١/٤) .

(٢٨٧) اسناده : كاسناد سابقه .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٢/٢٥٢ـ٢٥٤رقم١٣٠٢٣) وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٦/٧) .

وقال : اسناده حسن . وقدرأينا ان هذا السند فيه انقطاع . واورده السيوطى فى الدر المنثور(٥٠٤/٢) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى‌حاتم وابن مردويه ايضا .

(٤٣) سورة المائدة(٧٢/٥) .

(٤٤) سورة يوسف(٨٧/١٢) .

(٤٥) سورة الاعراف(٩٩/٧) .

(٤٦) وذلك قول‌الله تعالى حكاية لقول عيسى بن مريم : =

وقتل النفس التى حرمالله لأنّالله سبحانه يقول :

﴿ جَزَاءُهُ جَهَنَّمُ ﴾[٤٧]

وقذف المحصنات لأنّالله يقول :

﴿ لُعِنُوا فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ﴾[٤٨]

واكل مال اليتيم لأنّالله يقول :

﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَاكُلُونَ أمْوَالَ اليَتَامى ظُلْمًا اِنَّمَا يَاكُلُونَ فِى بُطونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾[٤٩]

والفرار من الزحف لأنالله تعالى يقول :

﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَه الاّ مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أو مُتَحَيِّزًا الى فِئَةٍ ﴾[٥٠]الآية .

واكل الربا لأنّالله يقول :

﴿ الَّذِيْنَ يَاكُلُونَ الرِّبوَا لاَيَقُوْمُوْنَ الاّ كَمَا يَقُوْمُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾[٥١]

= «وبَرًّا بوالدتى ولمْيجعلنى جبّاراً شقيّا»(سورة مريم ٣٢/١٩) .

وقوله تعالى فى يحي بن زكريا :«وبرًّا بوالديه ولمْيكن جبّاراً عصيّا»(١٤/١٩) .

(٤٧) سورة النساء(٩٢/٤) .

(٤٨) سورة النور(٢٣/٢٤) .

(٤٩) سورة النساء(١٠/٤) .

(٥٠) سورة الانفال(١٦/٨) .

(٥١) سورة البقرة(٢٧٥/٢) .

والسحر لأنّالله يقول :

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَه فِى الآخِرَةِ مِنْ خَلاَق ﴾[٥٢]

والزنا لأنّالله يقول :

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ آثَامًا يُضَاعَفْ لَه الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَة وَيَخْلُدْ فِيْهَا مُهَانًا ﴾[٥٣]

واليمين والغموس الفاجرة لأنّالله تعالى يقول :

﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِاللهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلاً أولئك لاَخَلاَقَ لَهُمْ فِى الآخرة ﴾[٥٤]

والغلول لأنّالله يقول :

﴿ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَة ﴾[٥٥]

ومنع الزكوة المفروضة لأنّالله يقول :

﴿ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ ﴾[٥٦]

وشهادة الزور وكتمان الشهادة فانالله يقول :

﴿ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَانّه آثِمٌ قَلْبُه ﴾[٥٧]

---

(٥٢) سورة البقرة(٢/١٠٢) .

(٥٣) سورة الفرقان(٢٥/٦٩) .

(٥٤) آل عمران(٣/٧٧) .

(٥٥) ايضا (٣/١٦١) .

(٥٦) سورة التوبة(١٠/٣٥) .

(٥٧) سورة البقرة(٢/٢٨٣) .

وشرب الخمر لأنّ الله عدل بها الأوثان ، وترك الصلوة متعمدًا ، واشياء مما فرض الله تعالى لأنّ رسول الله ﷺ قال :

« ومَنْ تَرك الصَّلوةَ مُتعَمّدًا فقدْ برئَ مِنْ ذمّة الله ورسوله »

ونقض العهد ، وقطيعة الرحم لأنّ الله تعالى يقول :

﴿ لَهُمُ اللّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدّار ﴾(٥٨)

قال البيهقى رحمه الله : وأما ترك الفرق بينهما ففيما :

٢٨٨ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابوعمرو بن نجيد ، احبرنا ابومسلم الكجى ، اخبرنا عبدالرحمن بن حماد الشعيشى ، حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن ابن عباس قال :

كل مانهى الله عنه كبيرة .

---

(٥٨) سورة الرعد(١٣/٢٥)

(٢٨٨) اسناده حسن

☆ عبدالرحمن بن حماد بن شعيث ، الشعيثى (بمعجمة واخره ثاء مثلثه) بوسلمة العنبرى(م٢١٢هـ)

صدوق ربما أخطأ ، من صغار التاسعة (خ،ت)

☆ ابن عون = عبدالله ، ابوعون البصرى(ع) ،

☆ ومحمد هو ابن سيرين الانصارى ، ابوبكر ، البصرى(م١١٠هـ)

تقة ثبت عابد ، كبير القدر ، من الثالثة (ع)

والاثر اخرجه الطبرى فى «تفسيره»(٥/٤٠)

وذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١/١٠٣) وقال رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات الا ان الحسن مدلس وعنعنه

ونسبه السيوطى فى «الدرالمنثور»(٢/٤٩٩) الى عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقى ايضا .

هكذا قال وكذا قال يحي[٥٩] بن عتيق وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس .

٢٨٩ ـــ واخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفّار ، حدثنا احمد بن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، اخبرنا معمر ، عن ايوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة قال :

كلّ ماعصىالله به فهو كبيرة .

وقدذكر الطرفة فقال تعالى :

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ أبْصَارِهِمْ ﴾[٦٠]

٢٩٠ ـــ وباسناده حدثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن ابيه قال :

قيل لابن عباس: الكبائر سبع؟ فقال: هى الى السبعين اقرب .

---

(٥٩) فى .ن، «محىا» وفى المطبوعة «ليحىا» وعير واصح فى الاصل ، ولعله يحي س عتيق وهو الطفاوى ، تقة . مں السادسة .

☆ وهتام هو اس حساں .

(٢٨٩) اسىاده · رحاله تقات .

احرحه عىدالرراق فى«مصىفه»(١٠/٤٦٠) وفيه «عں اں سيرين عں عمرة» ! ؟

وقال محققه الفاصل كدا فى «ص» والطاهر «قالت» وانطر هل الصواب «عں عمر»؟

احرحه اں حرير الطىرى عں اں عىاس(٥/٤٠ـ٤١) .

(٦٠) سورة الىور(٣٠/٣٤)

(٢٩٠) اسىاده : كساىقه .

احـ حه عىدالرراق فى «مصىفه»(١٠/٤٦٠رقم١٩٧٠٢) .

واں حرير فى «تفسيره»(٥/٤١) .

قال البيهقى رحمه‌الله فيحتمل ان يكون هذا فى تعظيم حرمات‌الله والترهيب عن ارتكابها ، فأما الفرق بين الصغائر والكبائر[٦١] فلابدّ منه فى احكام الدنيا والآخرة على ماجاء به الكتاب والسنة .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(٦١) قال ابن حجر : ذهب الجمهور الى ان من الذنوب كبائر ومنها صغائر ، وشذت طائفة منهم الاستاذ ابواسحاق الاسفراييني فقال ليس فى الذنوب صغيرة بل كل مانهى‌الله عنه كبيرة . ونقل ذلك عن ابن عباس وحكاه القاضى عياض عن المحققين واحتجوا بان كل مخالفة‌لله فهى بالنسبة الى جلاله كبيرة . ونسبه ابن بطال الى الاشعرية فقال : انقسام الذنوب الى صغائر وكبائر هو قول عامة الفقهاء وخالفهم من الاشعرية ابوبكر بن الطيب واصحابه فقالوا : المعاصى كلها كبائر وانما يقال لبعضها صغيرة بالاضافة الى ماهو اكبر منها كما يقال القبلة المحرمة صغيرة باضافتها الى الزنا وكلها كبائر . قالوا : ولاذنب عندنا يغفر واجبا باجتناب ذنب آخر ، بل كل ذلك كبيرة . ومرتكبه فى المشيئة غير الكفر لقوله تعالى «ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء» واجابوا عن الآية التى احتج اهل القول الاول بها ـوهى قوله تعالى «ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه» ان المراد الشرك ، ثم قال : وقالوا وجواز العقاب على الصغيرة كجوازه على الكبيرة . قال النووى وقدتظاهرت الادلة من الكتاب والسنة الى القول الاول ، وقال الغزالى فى «البسيط» انكار الفرق بين الصغيرة والكبيرة لايليق بالفقيه .

ثم قال ابن حجر : قدحقق امام الحرمين المنقول عن الاشاعرة واختاره وبيّن انه لايخالف ماقاله الجمهور فقال فى «الارشاد» : المرتضى عندنا ان كل ذنب يعصى‌الله به كبيرة ، فرب شيء يعد صغيرة بالاضافة الى الاقران ، ولوكان فى حق الملك لكان كبيرة ، والرب أعظم من عصى ، فكل ذنب بالاضافة الى مخالفته عظيم ، ولكن الذنوب وان عظمت فهى متفاوتة فى رتبها ، وظن بعض الناس ان الخلاف لفظى فقال : التحقيق ان للكبيرة اعتبارين : فبالنسبة الى مقايسة بعضها لبعض فهى تختلف قطعا ، وبالنسبة الى الآمر الناهى فكلها كبائر . والتحقيق ان الخلاف معنوى ، انتهى كلام ابن حجر .

راجع «فتح البارى»(١٠/٤٠٩ـ٤١٠) .

فصـــــل
«فى اصحاب الكبائر من اهل القبلة اذا وافوا القيامة بلاتوبة قدموها»

قال اصحابنا[1] رضىالله عنهم أمرهم الى الله -تعالى جده- فإن شاء عفا عنهم مبتديا وان شاء شفّع فيهم نبيهم ﷺ ، وان شاء أمرَ بادخالهم النار فكانوا معذّبين مدةً ثم أمر باخراجهم منها الى الجنة ، امّا بشفاعة وإمّا بغير شفاعة ، ولا يُخلّد فى النار الا الكفار ، واستدلّوا بقولالله عزوجل :

﴿ بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَاَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئته ﴾[2] الآية .

وأخبر أن التخليد فى النار انّما هو لمن احاطَتْ به خطيئته والمومن صاحب الكبيرة أو الكبائر لم تُحطْ به خطيئته ، لأنّ راسَ الخطايا هو الكفر ، وهو غير موجود منه ، فصحّ انّه لايُخلّد فى النار .

فان قيل هذا معارض بقوله عزوجل :

﴿ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَات أُولئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ ﴾[3]

---

(١) راجع «المنهاج»(١/٤٠٠-٤١٤) .

(٢) سورة البقرة(٢/٨١) .

(٣) ايضا(٢/٨٢) .

فوعد الجنة مَن جمع بين اصل الايمان وفروعه . وصاحب الكبيرة أو الكبائر تاركُ الصالحات فصحّ انّ وعد الجنة ليس له .

قيل له : المتعاطى لها اذا تاب منها ووافى القيامة تائبا تاركا للصالحات غيرُ جامع بين الايمان وفروعه ، ومع ذلك يدخُلُ الجنّة ، وتوبته ماتقوم مقام ماترك من الصالحات ، لانّه كان عليه أن يكون نازعا عن الشرّ ابدًا . فاذا أقدم عليه وقتًا ، ثم نزع عنه وقتا ، كان بذلك للفرض مبعضا وبعض الفرض لايجوز أن يكون بدلا عن جميعه ، واذا جاز انْ يَمُنّ الله تعالى على التائب فيُكَفّر بتوبته خطاياه ، لم لايجوز انْ يَمُنّ على المصرّ فيُكفّر بايمانه الذى هو أحسن الحسنات خطاياه ؟ ويكفّر بصلواته ومايأتى به الحسنات مافرط منه مدّة من سيئاته ؟ كما قال تعالى :

﴿ اِنّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيئات ﴾[٤]

ذلك وانما افترقا فى أنّ التائب مغفور له من غير تعذيب ، والمصرّ قد يعذّب بذنبه مدةً ، ثم يدخل الجنة ، لأنّ خبر الصادق بذلك ورد . واستدل اصحابنا بقوله تعالى :

﴿ اِنّ الله لا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِه وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذلكَ لِمَنْ يشَاءُ ﴾[٥]

ولا يجوز أن يفرض فى خبرالله خُلفٌ وبذلك وردت السنة ايضا عن النبى ﷺ .

---

(٤) سورة هود(١١٤/١٢) .

(٥) سورة النساء(٤٨/٤،١١٦) .

٢٩١ ـ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوحامد بن بلال ، حدثنا يحي بن الربيع المكى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن ابى ادريس ، عن عبادة ابن الصامت اَنّ رسولالله ﷺ قال لهم فى بيعة النساء :

« تُبَايعونى على أن لاتُشْركوا بالله شيئا ولاتَسْرقوا ولاتَزْنوا » ـيعنى الآية كلّهاـ فمن وفى منكم فأجرُه علىالله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارته ، ومن أصاب من ذلك شيئا فسترهالله عليه فهو الىالله عزوجل ان شاء غَفَرله وان شاء عذّبه .»

اخرجاه فى الصحيح[٦] من حديث سفيان بن عيينة .

---

(٢٩١) اسناده : لماعرف حاله . والحديث صحيح .

☆ يحي بن الربيع المكى لماجد له ترجمة غير ان الذهبي ذكر فى ترجمة ابىحامد بن بلال من «السير»(٢٨٤/٥) انه سمع بمكة من يحي بن الربيع .

☆ وسفيان هو ابن عيينة .

☆ وابوادريس هو الخولانى ، عائذالله بن عبدالله(م٨٠هـ) .

من كبار التابعين ، ولد فى حياة النبي ﷺ(ع) .

(٦) اخرجه البخارى فى التفسير(٦١/٦) وفى الحدود(١٥/٨) ومسلم فى الحدود(١٣٣٣/٢) .

كما اخرجه البخارى فى الايمان(١٠/١) وفى مناقب الانصار(٢٥١/٤) وفى الاحكام(١٢٥/٨) ومسلم من وجوه اخرى عن الزهرى بنحوه .

واخرجه البخارى فى الديات(٣٦/٨ـ٣٧) ومسلم(١٣٣٣/٢ـ١٣٣٤) من طريق الليث عن يزيد بن ابىحبيب عن ابى الخير عن الصنابحى عن عبادة بنحوه .

واخرجه الترمذى فى الحدود(٤٥/٤رقم١٤٣٩) والنسائى(١٦١/٧) وفى الايمان(١٠٨/٨) واحمد فى «مسنده»(٣١٤/٥) وابن ابىشيبة فى «مصنفه»(٤٤٠/٩) والحميدى فى «مسنده»(١٩١/١) والطحاوى فى «مشكل الآثار»(٧٢/١) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٥٥٧/٢) والمؤلف فى «السنن»(٣٢٨/٨) وفى «الاعتقاد»(١٠٢) وفى «البعث والنشور»(٦٦رقم٢٠) من طريق سفيان بن عيينة به . =

قال البيهقى رحمه‌الله قوله «فى بيعة النساء» أراد كما فى بيعة[٧] النساء وهوقوله عزوجل :

﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا جَاءَكَ الْمُومِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ على اَنْ لايُشْرِكْنَ بِالله شيئا وَلاَيَسْرِقْنَ وَلاَيَزْنِيْنَ وَلاَيَقْتُلْنَ اَوْلاَدهُنّ وَلاَيَاتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ اَيْدِيهِنَّ وَاَرْجُلِهِنَّ وَلاَيَعْصِيْنَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴾[٨]

وقوله « مَن أصابَ مِنْ ذلك شيئا فسَتَرهالله عليه » أراد به ماخلا الشرك كما أراد بقوله « فعوقب به » ماخلا الشرك ، فجعل الحدّ كفارة لما اصاب من الذنب بعد الشرك ، وجعل مالم يُحدّ فيه موكولا الى مشيئةالله عزوجل ، ان شاءَ غَفرله ، وانْ شاء[٩] عَذّبه . ثم التعذيب لايكون مؤّبدا بدليل اخبار الشفاعة وماورد فى معناها من كتابالله عزوجل .

= كما اخرجه المولف فى «السنن»(٣٢٨/٨) وفى «الاعتقاد»(١٠٢) بنفس السند المذكور هنا .

واخرجه هو فى «السنن»(١٨/٨) وفى «المدخل»(٢٣٧) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٥٥٧/٢) والنسائى فى البيعة(٤١/٧) من وجوه اخرى عن الزهرى به .

وللحديث طرق اخرى عند ابن منده فى «كتاب الايمان»(٥٥٨/٢ـ٥٦٠) .

(٧) وقدجاء هذا مصرحا فى رواية ابى قلابة عن ابى الاشعث الصنعانى عن عبادة عند مسلم(١٣٣٣/٢) «أخذ علينا رسول‌الله ﷺ كما أخذ على النساء» .

وهذه البيعة التى يذكرها عبادة بن الصامت ليست هى بيعة العقبة التى كانت قبل نزول الآية المشار اليها ، بل حدثت بعد فتح مكة كما بين ذلك الحافظ ابن حجر فى شرح البخارى(٦٦/١ـ٦٧) .

(٨) سورة الممتحنة(١٢/٦٠) .

(٩) هذا هو قول جمهور اهل السنة . وراجع التفصيل فى «فتح البارى»(٦٧/١ـ٦٨) .

فان قيل : المعنى[10] انه يَغفر الصغائر لُمجتنب الكبائر ، ولا يغفرها لمن لا يجتنب (الكبائر)[11] كما قال فى آية اخرى :

﴿ اِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَاتُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا ﴾[12]

قيل : المراد بالكبائر التى شُرطَ فى المغفرة اجتنابُها هى الشرك فهى فى هذه الآية مطلقه ، وتكفير السيئات بها مطلقة ، وهما فى الآية التى احتججنا بها فى الموضعين جميعا مقيدتان فوجب الجمع بينهما وحمل المطلق على المقيد .

فان قيل قدتَوعّد اصحاب الكبائر بالنار والخلود فيها ، ولم يستثن منهم الا التائبين فقال :

﴿ وَلاَيَقْتلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرّمَاللهُ الاّ بِالْحَقّ ﴾[13] الى ان قال ﴿ الاّ من تَاب ﴾ .

قيل هذا الوعيد ينصرف الى جميع ماتقدم ذكره فانالله جلّ ثناءه افتتح هذه الآية بذكر الشرك فقال :

﴿ وَالّذِيْنَ لايَدْعُونَ مَعَالله اِلهًا آخر ﴾[14]

---

(١٠) راجع «المنهاج»(٤٠٢/١) .

(١١) سقط من ،ن، .

(١٢) سورة النساء(٣١/٤) .

(١٣) سورة الفرقان(٦٨/٢٥ـ٧٠) .

وفى النسخ عندنا «ولاتقتلوا» وهو خطأ فانه ليُس فى هذه الآية .

(١٤) سورة الفرقان(٦٨/٢٥) .

فانصرف قوله ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلكَ ﴾ الى جميع ماتقدم ذكره ومن جمع بين هذه الكبائر (استوجب)[١٥] هذا الوعيد . والذى يدلّ على هذا انّه قال ﴿ يُضَاعَفْ لَه العَذَاب ﴾ وانّما أراد -والله اعلم- أنّ مَنْ جَمَع بين الشرك وغيره من الكبائر ، جُمِعَ عليه مع عذاب الشرك عذاب الكبائر فيصير العذاب مضاعفا عليه ثم قال ﴿ الاّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالحًا ﴾ فذكر فى التوبة الايمان والعمل الصالح وذلك[١٦] ليحبط الايمان كفره ويحبط اصلاحه فى الايمان ماتقدم من افساده فى الكفر كما روينا فيه عن النبى ﷺ .

فان قيل : وقدقال :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءهُ جَهَنَّمُ خَالدًا فِيْهَا ﴾[١٧]

قيل : قدذهب اهل التفسير الى انّ هذه الآية نزلت فيمن قتل ، وارتدّ عن الاسلام ، وذهب بعض اصحابنا الى انّ هذه الآية مقصورة على سببها .

٢٩٢ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن بن محبوب الدهّان ، حدثنا الحسين بن محمد بن

---

(١٥) زيادة من الاصل .

(١٦) وفى ,ن، «لذلك» .

(١٧) سورة النساء(٩٣/٤) .

(٢٩٢) اسناده : ضعيف .

ذكر السيوطى فى «الدر المنثور»(٦٢٣/٢) نحوه عن سعيد بن جبير برواية ابن ابى‌حاتم ثم قال : «واخرج البيهقى فى «شعب الايمان» من طريق الكلبى عن ابى‌صالح عن ابن عباس مثله سواء» .

واخرجه الواحدى فى اسباب النزول(١٦٣ـ١٦٤) واخرجه الطبرى مختصرا عن عكرمة(٢١٧/٥) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام(٢٩٣/٢ـ٢٩٤) .

هارون ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان ، حدثني الكلبي ، عن ابى صالح ، عن ابن عباس[18] قال انّ مقيس بن صبابة وجدَ اخاه هشام بن صبابة مقتولا فى بنى النجار ، وكان مسلما فأتى رسول‌الله ﷺ فذكر ذلك له ، فأرسل اليهم رسول‌الله ﷺ رسولا من بنى فهر وقال له:

(ايْتِ بنى النجار فأقْرئهم منّى السلام ، وقل لهم : انّ رسول‌الله ﷺ يامركم إن عَلِمتم قاتلَ هشام أنْ تدفَعوه الى أخيه فيقتصَّ منه ، وان لم تعلموا له قاتلا أنْ تدفعوا اليه ديته)

فأبلغهم الفهرى ذلك عن النبى ﷺ فقالوا سمعا وطاعة لله ولرسول‌الله . والله مانعلم له قاتلا ، ولكننا نُؤدّى اليه ديته ، قال فأعطوه مائة من الابل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة ، وبينهما وبين المدينة قريب فأتى الشيطان مقيس بن صبابة فوسوس اليه فقال اىّ شيء صنعتَ ؟ تقبل دية أخيك فيكون عليك سُبّة،أقتُل الذى معك فيكون نفسٌ مكان نفسٍ ، وفضلٌ بالدية قال فرمى الى الفهرى بصخرة ، فشدخ رأسه ثم ركب بعيرا منها ، وساق بقيتها راجعا الى مكة كافرا فجعل يقول فى شعره .

قتلتُ به فهرًا وحَمَّلْتُ عقله ... سراةَ بنى النجار أرباب قارع
وادركت ثارى واضطجعت موسدًا ... وكنت الى الأوثان اول راجع

قال فنزلت فيه هذه الآية :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءهُ جَهَنَّمُ ﴾[19] الى آخر الآية .

---

(١٨) فى النسخ عندنا «ابن عياض» .

(١٩) سورة النساء(٤/٩٣) .

قال البيهقى رحمه‌الله وجواب آخر وهو ماروينـا عن ابى‌مجلز[20] لاحق بن حميد وهو من كبار التابعين انه قال فى قوله :

﴿ وَمَنْ يَّقْتُلْ مُومِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءهُ جَهَنَّم ﴾

قال هى جزاؤه فان شاءالله أن يتجاوز عن جزائه فعل .

٢٩٣ ــ اخبرناه ابوعلى الحسين بن محمد الروذبارى ، اخبرنـا محمـد بن بكر ، حـدثنـا ابوداود ، حدثنـا احمـد بن يونس ، حـدثنـا ابوشهـاب ، عن سليمـان التيمى ، عن ابى‌مجلز ، لاحق بن حميد فذكره .

وقدروى[21] هذا عن النبي ﷺ ولم‌يثبت اسناده .

---

(٢٠) فى ,ن، والمطبوعة «ابن مخلد» .

(٢٩٣) اسناده : حسن.

☆ ابوشهاب = عبد ربه بن نافع الحناط

صدوق يهم . من الثامنة(خ،م،س،دق) .

☆ سليمان التيمى = هو ابن طرخان ، ابوالمعتمر البصرى(ع) .

☆ ابومجلز لاحق بن حُميد بن سعيد السدوسى

مشهور بكنيته ثقة . من كبار الثالثة (ع) .

وفى ,ن، «ابن مخلد» .

اخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٢١٧/٥)

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٦٢٨/٢) الى سعيد بن منصور وعبد بن حميـد وابن المنذر والبيهقى فى البعث .

وراجع «البعث والنشور»(٧٥رقم٤٢) اخرجه بنفس السند

واخرجـه ابن ابى‌شيبـة فى «المصنف»(٣٦١/٩) عن ابن سعيـد عن التيمى والمؤلف فى «سننه»(١٦/٨) من طريق ابى‌شهاب .

=

(٢١) قال ابن كثير فى «تفسيره»(٥٣٧/١) .

قال البيهقى رحمه‌الله وبلغنى[٢٢] عن ابى‌سليمان الخطابى البستى رحمه‌الله انه قال القرآن كله بمنزلة الكلمة الواحدة وماتقدم نزوله وماتأخر فى وجوب العمل به سواء مالم‌يقع بين الاول والآخر منافاة ولوجمع بين قوله ﴿ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذلكَ لِمَنْ يَّشَاء ﴾[٢٣] وبين قوله ﴿ وَمَنْ يَّقْتُلْ مُؤمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءهُ جَهَنَّمُ خَالدًا فِيْهَا ﴾[٢٤] وألحق به قوله ﴿ لِمَنْ يَّشَاء ﴾ لم‌يكن متناقضا ، فشرطُ المشيئة قائم فى الذنوب كلّها ماعدا الشرك .

وايضا فان قوله ﴿ فَجَزَاءهُ جَهَنّم ﴾ يحتمل أن‌يكون معناه ﴿ فَجَزَاءهُ جَهَنَّمُ ﴾ ان جازاه‌الله ولم‌يعفُ عنه . فالآية الأولى خبر لايقع فيه الخُلْفُ والآية الاخرى وعدٌ يُرجى فيه العفو . والله اعلم .

٢٩٤ ـــ اخبرنا ابوسعد المالينى ، اخبرنا ابواحمد بن عدى الحافظ ، قال سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول حدثنى معاذ بن المثنى ، حدثنا سوار بن

= وقدرواه ابن مردويه باسناده مرفوعا من طريق محمد بن جامع العطار عن العلاء ابن ميمون العنبرى عن حجاج الاسود عن محمد بن سيرين عن ابى‌هريرة مرفوعا ، ولا يصحّ .

وراجع «الميزان»(١٠٥/٣) و«الضعفاء» للعقيلى(٣٤٦/٣) .

(٢٢) ذكر المؤلف هذا الكلام فى «البعث والنشور» ايضا(ص٧٦) .

(٢٣) سورة النساء(٤٨/٤،١١٦) .

(٢٤) ايضا(١٩٣/٤) .

(٢٩٤) اسناده : فيه من لم‌اعرفه .

ابوسعد المالينى = احمد بن محمد بن احمد الصوفى .

وفى ،ن، والمطبوعة «ابوسعيد» .

☆ عمر بن محمد الوكيل : لم‌اجده .

☆ معاذ بن المثنى بن معاذ ، ابوالمثنى العنبرى(م٢٨٨هـ)

عبـدالله ، حـدثنـا الاصمعى ، قـال جـاء عمرو بن عبيــد الى أبى‌عمرو بن ابى‌العلاء فقال له :

= ثقة . متقن .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(١٣/١٣٦) ، «طبقات الحنابلة»(١/٣٣٩) ، «السير»(١٣/٥٢٧) .

☆ سوار بن عبدالله بن سوار ، ابوعبدالله العنبرى البصرى(م٢٤٥هـ)

ثقة . من العاشرة . غلط من تكلم فيه(د،ت،س)

وكان فقيها فصيحا ، اديبا شاعرا .

له ترجمة فى «تاريخ بغداد»(٩/٢١٠ـ٢١٢) ، «والسير»(١١/٥٤٣ـ٥٤٤) .

☆ الاصمعى = عبدالملك بن قُريب . الاديب الاخبارى الراوية ، مرّ .

☆ عمرو بن عبيد بن باب ، ابوعثمان البصرى(م١٤٣ او١٤٤هـ)

الزاهد ، العابد ، القدرى ، كبير المعتزلة واوّلهم .

قال ابن عَليّة : اوّل من تكلم فى الاعتزال واصل الغزّال ، فدخل معه عمروبن عبيد ، فأعجب به وزوّجه اخته .

كان له سمعة فى الزهد والوعظ ، دعا الى القدر فتركوه .

انظر ترجمتـه فى «تـاريـخ بغـداد»(١٢/١٦٢ـ١٧٨) ، «وفيـات الاعيـان»(٣/٤٦٠ـ٤٦٢) ، «السير»(٦/١٠٤) ، «الميزان»(٣/٢٧٣ـ٢٨٠) ، «شذرات»(١/٢١٠) .

☆ ابوعمرو بن العلاء بن عمار المازنى البصرى(م١٥٤هـ)

اختلف فى اسمه على اقوال اشهرها زبّان ، وقيل العريان .

وهو شيخ القراء والعربيـة ، برّز فى الحروف ، وفى النحـو ، وتصـدّر لـلافـادة مـدة ، واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم .

قال ابوعبيدة : كان اعلم الناس بالقراءات ، والعربيـة ، والشعر وايـام العرب ، وكان من اهل السنة ، ثقة فى الرواية .

ترجمتـــه فى «طبقـــات الـزبيـــدى»(٢٨ـ١٢٦) ، «وفيـــات الاعيـــان»(٣/٤٦٦) ، «السير»(٦/٤٠٧ـ٤١٠) ، فوات الوفيات»(١/٢٣١) ، «بغية الوعاة»(٢/٢٣١) .

(يا اباعمرو ! الله يخلف وعده ؟ قال : لن يخلف الله وعده ، قال عمرو : فقد قال (قال) أين ؟ فذكر آية وعيد لم يحفظها[٢٥] ابوعمرو فقال ابوعمرو : من العجمة أُتيْتَ ، الوعدُ غيرُ الايعاد ، ثم أنشد ابوعمرو :

وانّى وإنْ أَوعدتُه أو وَعَدتـه   سأُخلفُ ايعادى وأُنْجِزُ مَوعدى

قال البيهقى رحمه‌الله فان قيل : فقد قال‌الله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَّعْصِ‌الله وَرَسُوْلَه وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالدًا فِيْهَا ﴾[٢٦]

قيل هكذا نقول الحدود اسم جمع وانما يصير متعديا لحدودالله تعالى اجمع بترك الايمان و تارك الايمان مخلّد فى النار .

فان قيل قدقال :

﴿ وَاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِى جَحِيْم يَصْلَوْنَها يَوْمَ الدِّيْنَ وَمَاهُمْ عَنها بغَائبين ﴾[٢٧]

قيل وقدقال :

= وانظر القصة فى «الكامل» لابن عدى(١٧٥٢/٥) وفى «تاريخ بغداد»(١٧٥/١٢ـ١٧٦) ، «والسير»(٤٠٨/٦ـ٤٠٩) .

وذكره المؤلف فى «البعث والنشور»(٧٦ـ٧٧رقم٤٤) بنفس الاسناد .

(٢٥) وفى النسخ عندنا «لم احفظها عمرو» .

(٢٦) سورة النساء(١٤/٤) .

(٢٧) سورة الانفطار(١٤/٨٢ـ١٦!) .

﴿ إنّ الأبْرَارَ لَفِى نَعِيْم ﴾[٢٨]

والفاسق المؤمن برٌّ بايمانه ،

فان قيل ليس برًّا مطلقا .

قيل وكذلك ليس بفاجر مطلقا .

فان قيل فجوره احبط ايمانه .

قيل ليس الفصل بين هذا القول وبين مَنْ يقول من المرجئة انّ ايمانه أحبط فجوره ، فدلّ انّه اراد بالفجّار الذين قابل بينهم وبين الأبرار الكفّار ، لأنّ رأس البرّ الايمان ، وكذلك رأس الفجور الكفر ، والذى يدل على صحة ماذهبنا اليه قول الله عزوجل :

﴿ إنَّا لاَنُضِيْعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلاً ﴾[٢٩]

وقوله :

﴿ لاَأضِيْعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ ﴾[٣٠]

وقوله :

﴿ إنَّ الله لاَيَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤتِ مِنْ لَدُنْه اَجْرًا عَظِيمًا ﴾[٣١]

---

(٢٨) ايضا(١٣/٨٢) .

(٢٩) سورة الكهف(١٨/٣٠) .

(٣٠) سورة آل عمران(٣/١٩٥) .

(٣١) سورة النساء(٤/٤٠) .

وقوله :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه ﴾[٣٢]

وقوله :

﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَاعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا ﴾[٣٣]

وقوله :

﴿ فَالَّذِيْنَ آمَنُوا مِنْكُمْ وأَنْفَقُوا لَهُم اَجْرٌ كَبِيْرٌ ﴾[٣٤]

وقوله :

﴿ وَعَدَاللهُ الْمُؤمِنِيْنَ وَالْمُؤمِنَاتِ ﴾[٣٥]

وقوله :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ الاّ الإِحْسَان ﴾[٣٦]

فهذه الآيات وماورد فى معناها كلها تدلّ على ان الله تعالى لا يضيع اجرَ من أحسن عملا ، وأحسن الأعمال الايمان بالله وبرسوله .

ومن قال بتخليد المؤمن فى النار كان قدأضاع اجر عمله ، ولم يجعل له عوضا . ولأنا وجدناالله عزوجل وعد على الطاعات ثوابا ، وعلى المعاصى عقابا فليس لأحد أن يقول يَرى ماعمل من المعاصى دون ماعمل من

---

(٣٢) سورة الزلزال(٧/٩٩) .

(٣٣) سورة آل عمران(٣٠/٣) .

(٣٤) سورة الحديد(٧/٥٧) وفى ,ن، «فالذين آمنوا منكم واتقوا اجر عظيم» وهو خطأ .

(٣٥) سورة التوبة(٧٢/٩) .

(٣٦) سورة الرحمن(٦٠/٥٥) .

الطاعات ، وقدعملها جميعا الاّ ولآخر ان يعكس ذلك فلا يجد[38] القائل بذلك فضلا ولأنّا قدأجمعنا على حصول طاعاته ، واختلفنا فى زوال حكمها فلا يرفع حكم ماتيَقنّاه من حصول الطاعات بعصية لاتنفيها ولاتضادها .

فان احتجوا فى ابطال الشفاعة بقوله عزوجل :

﴿ مَالِلظَّالِمِيْنَ مِنْ حَمِيْم وَلاَشَفِيْعٍ يُطَاعُ ﴾[39]

فالظالمون ههنا هم الكافرون ، ويشهد لذلك مفتتح الآية اذ هى فى ذكر الكافرين فان احتجوا بقوله ﴿ وَلاَيَشْفَعُونَ الاّ لِمَنِ ارْتَضى ﴾[40].

قيل هذا دليلنا لأنّ الفاسق مرتضى بايمانه قال الله عزوجل :

﴿ ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾[41]

واصطفينا وارتضينا واحد فى اللسان ثم قال ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِه ﴾ أى من المصطفين ظالم لنفسه ، والظلم هو الفسق فأخبر أنّ فيهم ظالما ، وقال فى قصّة يونس ﴿ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْن ﴾[42]

وقدروينا من اوجه عن النبي ﷺ فى قوله ﴿ ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ الآية قال كلهم[43] فى الجنة وهو فى الجزء

---

(٣٨) فى النسخ «فلاتجد القائل» .

(٣٩) سورة غافر(١٨/٤٠) .

(٤٠) سورة الانبياء(٢٨/٢١) .

(٤١) سورة فاطر(٣٢/٣٥) .

(٤٢) سورة الانبياء(٨٧/٢١) .

(٤٣) اخرجه الترمذى(٣٦٣/٥رقم٣٢٢٥) والطيالسى فى «مسنده»(٢٩٦) ، وابن جرير فى «تفسيره»(١٣٧/٢٢) والمؤلف فى «البعث»(ص٨٣رقم٥٧) عن ابى سعيد . =

السابع من كتاب البعث مذكور بشواهده .

وقيل معناه ﴿ اِلاّ مَنِ ارْتَضَى ﴾ ان يشفعوا له كما قال ﴿ مَنْ ذَاالَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِإذْنِه ﴾[٤٤].

قال الحليمى رحمه‌الله[٤٥] ولاتحتمل الآية غير ذلك لأنّ المرتضين عندالله لايحتاجون الى شفاعة مَلَكٍ ولانبيٍ ، فصحّ انّ المعنى ماقلناه . ولايجوز أن يُقال انالله لا يرتضى أن يشفع لصاحب الكبيرة لأنّ المذنب (هو) الذى يحتاج الى الشفاعة ، فكلّما كان ذنبه أكبر ، كان الى الشفاعة أحوجَ ، فكيف يجوز أن يكون اشتداد حاجته الى الشفاعة حائلا بينه وبين الشفاعة ؟ وليس امتناع الشفاعة للكافرين لأنّ ذنبه كبير ولكنه بجحده البارى المشفوع اليه ، أو الرسول الشافع له ، أو لأنّالله تعالى أخبر انّه لا يشفع فيه أحدًا . وهذه المعانى كلها معدومة فى صاحب الكبيرة من اهل القبلة .

وقوله ﴿ يَوْمَ لاَتَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شيئا ﴾[٤٦] لايدفع الشفاعة لأنّ المراد بالملك الدفع بالقوة ، وانما الشفاعة تذلُّل من الشافع للمشفوع عنده واقامة الشفيع بذلك من المشفوع له ، فلايوم اليق به[٤٧] وأشبه بأحواله من يوم الدين .

= ونسبه السيوطى الى احمد وعبد بن حميد وابن ابى‌حاتم وابن مردويه والمولف ، كما ذكر رواية اخرى عن اسامة بن زيد ونسبها الى الطبرانى .

وانظر روايات اخرى فى «الدر المنثور»(٧/٢٣ـ٢٧) .

(٤٤) سورة البقرة(٢/٢٥٥) .

(٤٥) راجع «المنهاج»(١/٤١١) .

(٤٦) سورة الانفطار(٨٢/١٩) .

(٤٧) كذا فى الاصل وفى «البعث والنشور» . وفى ,ن، والمطبوعة «فلايوهن التوبة» .

وقدورد عن سيدنا المُصْطفى ﷺ فى اثبات الشفاعة واخراج قوم من اهل التوحيد من النار ، وادخالهم الجنّة اخبارٌ صحيحةٌ صريحةٌ قدصارت من الاستفاضة والشهرة بحيث قارَنَت الاخبارَ المتواترة ، وكذلك فى مغفرةالله تبارك وتعالى جماعةً من أهل الكبائر دون الشرك من غير تعذيب فضلا منه ورحمة والله واسعٌ كريمٌ .

قال البيهقى رحمهالله وقدذكرنا هذه الاخبار[48] فى كتاب «البعث والنشور» ونحن نشير ههنا الى طرف منها قال‌الله عزوجل لمحمد ﷺ ﴿ وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِه نَافِلَةً لَكَ عَسى اَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾[49]

وروينا فى الحديث الثابت عن يزيد الفقير عن جابر[50] بن عبدالله مادلّ على أنّ ذلك فى الشفاعة وكذلك عن حذيفة[51] بن اليمان وابن

---

(٤٨) هذه الاخبار غير موجود فى النسخة المطبوعة .

(٤٩) سورة الاسراء(١٧/٧٩) .

(٥٠) حديث يزيد الفقير عن جابر سياتى بعد صفحات برقم(٣٠٠) .

(٥١) اخرج الحاكم من طريق عبيدالله بن موسى ، انبأ اسرائيل ، حدثنا ابواسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان سمعته يقول فى قوله عزوجل :

عَسَى اَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُوْدًا (الاسراء١٧/٧٩) .

قال : يجمع الناس فى صعيد واحد يسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر . حفاة عراة كما خُلقوا ، سكوتا لاتتكلم نفس الا باذنه قال فينادى : محمد ! فيقول : لبيك وسعديك ، والخير فى يديك ، والشرّ ليس اليك ، المهديُّ مَن هَديت ، وعبدك بين يديك ، ولك واليك ، لاملجأولامنجا منك الاّ اليك ،تباركت وتعاليت ، سبحان ربّ البيت ، فذلك المقام المحمود الذى قال‌الله : عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا .

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة (٢/٣٦٣-٣٦٤) ووافقه الذهبى . =

عمر[٥٢] وغيرهم .

٢٩٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس (حدثنا

= واخرجه فى موضع آخر من طريق ليث بن ابى سليم عن ابى اسحاق بنحوه(٥٧٣/٤) وليس فيه ذكر المقام المحمود .

كما اخرجه كاملا ابن ابىشيبة فى «مصنفه» عن وكيع عن اسرائيل(٤٨٤/١١) واخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(٥٥) ومن طريقه ابونعيم فى «الحلية»(٢٧٨/١) ، واخرجه ايضا النسائى فى «الكبرى» (تحفة الاشراف٤٣/٣) وابن جرير فى «تفسيره»(١٤٤/١٥ـ١٤٥) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٥١/٣ـ٨٥٢) .

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٣٢٥/٥) بالاضافة الى هولاء الى البزار وابن المنذر وابن ابى حاتم ، وابن مردويه والمؤلف فى «البعث» والخطيب فى «المتفق والمفترق» . وراجع «مجمع الزوائد»(٣٧٧/١٠) .

وقال ابونعيم : رفعه جماعة .

(٥٢) عن ابن عمر قال : ان الناس يصيرون يوم القيامة جُثًى ، كلٌ أمة تتبع نبيها ، يقولون : يافلان اشفع ، حتى تنتهى الشفاعة الى النبى ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود .

اخرجه البخارى فى التفسير(٢٢٨/٥) وابن جرير الطبرى فى «تفسيره»(١٤٦/١٥ـ١٤٧) وابن منده فى الايمان(٨٥٠/١) .

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٣٢٤/٥) الى سعيد بن منصور وابن مردويه ايضا .

واخرج البخارى فى الزكاة(١٣٠/٢) عن ابن عمر :

ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينماهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشى حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثهالله مقاما محمودا ، يحمده اهل الجمع كلهم .

وانظر روايات اخرى فى هذا الباب فى «تفسير ابن كثير»(٥٥/٣ـ٥٨) «والدر المنثور»(٣٢٤/٥ـ٣٢٨) .

(٢٩٥) اسناده : ضعيف .

العباس)[53]الدورى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا داود-ح

وحدثنا ابوعبدالرحمن السلمى ، حدثنا جدى ابوعمرو ، حدثنا محمد بن موسى الحلوانى ، حدثنا عمروبن على ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا داود الزعافرى ، عن ابيه ، عن ابى‌هريرة أنّ رسول‌الله ﷺ قال :

(المقام المحمود الشفاعة)

☆ محمد بن عبيد بن ابى‌امية الطنافسى ، الكوفى(م٢٠٤هـ)

ثقة ، يحفظ من التاسعة (ع)

☆ داود بن يزيد بن عبدالرحمن الاوْدى الزّعافرى ، ابو يزيد الكوفى(م١٥١هـ)

عمّ عبدالله بن ادريس ضعيف ، من السادسة (بخ،ت،ق)

ضعفه احمد وابن معين وابوداود قال ابوحاتم ليس بالقوى .

راجع «الميزان»(٢/٢)

☆ اما ابوه يزيد بن عبدالرحمن بن الاسود الاودى

مقبول ، من الثالثة (بخ،ت،ق)

☆ ابوعمرو هو اسماعيل بن نجيد .

☆ محمد بن موسى بن عيسى الحلوانى ، ابوجعفر .

ذكره ابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل»(٨٥/٨) وقال : صدوق ثقة .

☆ عمرو بن على بن بحر بن كَنير (بنون وراى مصغّرا) ، ابوحفص الفلاّس الصيرفى ، البصرى(م٢٤٩هـ)

ثقة حافظ من العاشرة (ع) .

(٥٣) سقط من جميع النسخ .

والحديث اخرجه الترمذى فى التفسير(٣٠٣/٥رقم٣١٣٧) واحمد فى «مسنده»(٤٤٤/٢،٤٧٨) وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٣٦٤/٢رقم٧٨٤) والدولابى فى «الكنى»(١٦٤/٢) وابن جرير فى «تفسيره»(١٤٥/١٥) والسهمى فى «تاريخ جرجان»(١٩٥) وابونعيم فى «الحلية»(٣٧٢/٨) من طريق وكيع عن داود به .

وفى رواية محمد بن عبيد عن النبى ﷺ فى قوله ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴾ قال هو المقام[٥٤] الذى يشفع فيه لأمّته

٢٩٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن داود بن سليمان ، حدثنا عبدالله بن احمد الأهوازى ، حدثنا ابوبكر[٥٥] بن أبى شيبة فى المسند ، حدثنا وكيع ، عن ادريس الأودى ، عن ابيه ، عن ابى هريرة عن النبى ﷺ :

﴿ عَسى ان يُبْعَثَكَ ربّكَ مَقامًا محْمُودًا ﴾ قال الشفاعة .

٢٩٧ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال سمعت ابابكر بن داود ، قال سمعت

---

(٥٤) اخرجه احمد(٤٤١/٢ ، ٥٢٨) وابن حرير فى «تفسيره»(١٤٥/٩٥ ـ ١٤٦) وابن المبارك فى «الزهد»(ص٤٦٣)

(٢٩٦) اسناده : رجاله ثقات ولكن فيه نكارة . فالحديث ليس من رواية ادريس .

☆ ابوبكر محمد بن داود بن سليمان ، النيسابورى الزاهد(م٣٤٢هـ)

كان صدوقا حسن المعرفة ، من اوعية العلم ، والاولياء

قال الدارقطنى : فاصل ، ثقة . وقال الخطيب : كان ثقة فهمًا

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٢٦٥/٥ـ٢٦٦) ، «التذكرة»(٩٠١/٢ـ٩٠٢) ، «السير»(٤٢٠/١٥ـ٤٢٢) ، «الوافى»(٦٣/٣) ، «شذرات»(٣٦٥/٢) .

☆ ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودى

اخو داود بن يزيد . ثقة . من السابعة (ع) .

والحديث من رواية داود وليس من رواية ادريس كما اشار اليه عبدان الاهوازى فى الحديث الآتى ،

واخرجه المؤلف فى «دلائل النبوة» من رواية ادريس(٤٨٤/٥) .

(٥٥) فى ،ن، والمطبوعة «احمد بن ابى شيبة» .

(٢٩٧) اسناده : ضعيف . =

عبدان يقول هـذه مّما انكروا علينـا حـدثنـا ابوبكر فى كتـاب التفسير ، حدثنا وكيع ، عن داود الزعـافرى ، عن ابيـه ، عن ابى‌هريرة ، عن النبى ﷺ :

﴿ عَسى ان يبعَثَكَ ربّك مقاما محمودًا ﴾ قال الشفاعة .

قال البيهقى رحمه‌الله انما انكروا عليـه فى الروايـة الأولى[56] لتفرده بهـا وان سائر الناس رووه عن وكيع عن داوود .

٢٩٨ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حـدثنـا احمـد بن عبيـد الصفّـار ، حدثنا الكديمى ، حدثنا محمـد بن خـالـد بن عثـمـة ، حـدثنـا ابراهيم بن

= اخرجه ابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٤٨٤/١١) عن وكيع .

واخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١٤٤/١٥) من طريق ابى كريب عن وكيع .

(٥٦) فى الاصل والمطبوعة «فى الرواية الاوله» .

(٢٩٨) اسناده : ضعيف .

☆ الكديمى ، محمد بن يونس بن موسى . احد المتروكين ، متهم بالوضع .

☆ محمد بن خالد بن عثمة (بمثلثة ساكنة قبلها مهملة مفتوحة) الحنفى ، البصرى .

صدوق يخطئ ، من العاشرة (٤) .

والحديث ذكره ابن كثير فى «تفسيره»(٥٨/٣) من رواية عبدالرزاق ، وقـال : مرسل . واخرجـه ابن المبـارك (زيـادات نعيم بن حمـاد١١١رقم٣٧٥) واخرجـه ابن جرير فى «تفسيره»(١٤٦/١٥) وابونعيم فى «الحلية»(١٤٥/٣) من طريق ابراهيم بن سعد به .

وقـال ابونعيم : صحيـح تفرد بهـذه الالفـاظ على بن الحسين لم‌يروه عنـه الا الـزهرى ولاعنـه الا ابراهيم بن سعـد . وعلى بن الحسين هـو افضـل واتقى من ان يروه عن رجل لايعتمده ، فينسبه الى العلم ويطلق القول به .

واخرجـه الحـاكم فى «المستـدرك» من طريق ابراهيم عن ابن شهـاب فقـال عن على بن الحسين عن جابر ، فـذكره موصولا وقـال : صحيح على شرط الشيخين ولم‌يخرجـاه ، وارسله يونس بن يزيد ومعمر بن راشد عن الزهرى(٥٧٠/٤) .

سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين قال حدثنى رجل من اصحاب النبى ﷺ انه سمع النبى ﷺ يقول :

(تُمَدُّ الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن جلَّ ثناءه ، ولا يكون فيها لأحد إلاّ موضع قدمه ، فأكونُ اوّلَ من يُدْعى ، فأجدُ جبريلَ عليه السّلام قائما عن يَمين الرَّحْمن ، لاوالّذى نفسى بيده مارأى الله قبلها . قال فَأَقُولُ يَارَبِّ اِنَّ هذَا جَاءنِى فزعَم انّكَ أرسلتَه اِلَىَّ . قال : وجبريل ساكتٌ قال فيقول عزّ وجلّ : صَدقَ ، انا أرسلتُه اليك . حاجتَك ؟ فأقول ياربِّ انّى تركتُ عباداً مِنْ عبادك قدعبدُوكَ فى أطراف البلاد ، وذَكروك فى شعب الآكام ، ينتظرون جوابَ ماأجيءُ به من عندك ، فيقول اَمَا إنّى لاأُخزيك فيهم . قال رسول الله ﷺ . فهذا المقام المحمود الّذى قال الله عزّ وجلَّ ﴿ عَسى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُوْدًا ﴾ .

رواه جماعة عن ابراهيم بن سعد .

قال البيهقى رحمه‌الله وتمامه فى سائر الروايات الّتى وردت فى الشفاعة وقال الله عزَّ وجلَّ ﴿ ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى ﴾.[٥٧]

وروينا من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أنَّ النّبى ﷺ تلا قول الله عزَّ وجلَّ فى ابراهيم :

﴿ رَبِّ اِنَّهُنَّ اَضْلَلْنَ كَثِيْراً مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِىْ فَاِنَّه مِنِّىْ ﴾.[٥٨]

---

(٥٧) سورة الضحى(٩٣/٥) .

(٥٨) سورة ابراهيم(١٤/٣٦) .

وقال عيسى بن مريم ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾[٥٩] الآية . فرفع يديه وقال اللّهم أُمّتى أُمّتى وبكى . قال‌الله عزوجل : ياجبريلُ اذهَبْ الى محمدٍ ، وربك اعلمُ فَسَلْه مايُبكيك ؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول‌الله ﷺ بما قال : وهو أعلم فقال‌الله تبارك وتعالى : ياجبريل اذهبْ الى محمدٍ فقُلْ انا سَنُرضيك فى امتك ولانسُوءك .

٢٩٩ ــ اخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ . أخبرنى ابومحمد بن زياد العدل ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثنا يونس بن عبدالأعلى ، اخبرنا ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدّثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو فذكره .

رواه مسلم فى الصحيح[٦٠] عن يونس .

---

(٥٩) سورة المائدة(١١٨/٥) .

(٢٩٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابومحمد بن زياد = عبدالله بن محمد بن على بن زياد .

☆ محمد بن اسحق ، هو ابن خزيمة الامام .

☆ يونس بن عبدالاعلى بن ميسرة الصوفى ، ابوموسى المصرى(م٢٦٤هـ)

ثقة . من صغار العاشرة(م،س،ق) .

☆ بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامى ،ابوثُمامة المصرى

ثقة ، فقيه . من الثالثة (خت،م،٤)

(٦٠) فى الايمان(١٩١/١)

واخرجه النسائى فى التفسير فى «الكبرى» (تحفة الاشراف٣٥٦/٦) وابن ابى الدنيا فى حسن الظن (مجموعة الرسائل٥٤رقم٦١) وابن جرير فى «تفسيره»(٢٢٩/١٣) .

ونسبه السيوطى ايضا الى ابن حبان وابن ابى‌حاتم والطبرانى راجع «الدر المنثور»(٢٤٠/٣) .

واخرجه المولف فى «الاسماء والصفات»(٢٧٧) بنفس السند .

قال البيهقى رحمه‌الله : وروينا عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبدالله أنّ النبى ﷺ قال : **« اعطيت خمسا لم يعطهن[61] احدٌ قبلى فذكرهنّ وقال فيهنّ وأُعطيتُ الشفاعة » .**

٣٠٠ — اخبرناه ابوحازم الحافظ ، اخبرنا ابوعمرو بن مطر ، اخبرنا ابراهيم ابن على ، اخبرنا يحي بن يحي ، اخبرنا هشيم ، عن سيّار عن يزيد الفقير فذكره ، وهو مخرّج فى الصحيحين .

---

(٦١) فى ,ن، والمطبوعة«لم يعطهم» .

(٣٠٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابراهيم بن على الذّهلى النيسابورى(م٢٩٣هـ)

ثقة .

راجع «الوافى بالوفيات»(٥٦/٦) .

☆ هشيم هو ابن بشير السلمى (ع)

☆ سيّار ، ابوالحكم العنزى (بنون وزاى)(م١٢٢هـ)

ثقة . من السادسة (ع) .

وفى ,ن، «هشيم بن سنان» وفى المطبوعة «هشيم بن شيبان» .

☆ يزيد الفقير ، يزيد بن صُهيب الكوفى ، ابوعثمان .

المعروف بالفقير ، لانه كان يشكو فقار ظهره

ثقة . من الربعة (خ،م،د،س،ق) .

والحديث ساقه المؤلف بالكامل بنفس السند ومن وجه آخر عن هشيم فى «السنن الكبرى»(٢١٢/١) ولفظه :

قال النبى ﷺ : أعطيت خمسا ، لم يُعطَهنّ احدٌ قبلى ، نُصرتُ بالرُّعب مسيرة شهر ، وجُعلت لى الارض مسجدا وطهورا ، فأيّما رجل من امّتى أدركتْه الصلاة فليُصلّ ، وأُحلتْ لى الغنائم ، ولم تحلّ لأحد قبلى ، وأُعطيتُ الشفاعة ، وكان النبى يُبعثُ الى قومه خاصّة ، وبُعثت الى الناس عامة . =

٣٠١ ــ اخبرنـا عبـدالله بن يوسف الأصبهـانى ، اخبرنـا ابـوسعيـد بن الأعرابى ، حـدثنـا الحسن بن محمـد الزعفرانى ، حـدثنـا روح بن عـبادة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

(انّ لِكُلّ نبيٍ دعوةً قـددعـابهـا فى امّتـه وانّى اختبـأتُ دعوتى شفاعة لأمتى) .

رواه مسلم فى الصحيح[٦٢] عن زهير وغيره عن روح .

= ورواه عن ابى الحسن الاسفراييني انابانا بشر بن احمد ، حدثنا ابراهيم بن على الـذهلى به . فى «دلائل النبوة»(٥/٤٧٢ـ٤٧٣) مع تقديم وتاخير

واخرجـه البخـارى فى التيمم(١/٨٦) وفى الصلاة(١/١١٣) ومسلم فى المسـاجـد(١/٣٧٠) والنســائى فى الغسـل(١/٢٠٩) والـــدارمى(١/٣٢٢ـ٣٢٣) ، وابن ابى‌شيبـــة فى «مصنفه»(١١/٤٣٢) واحمد فى مسنده»(٣/٣٠٤) ولم‌يذكر الشفاعة

وللحديث شواهـد ذكرهـا الالبـانى فى ارواء العليل (١/٣١٥ـ٣١٧) وقـال ، وبـالجملـة فالحديث صحيح متواتر عن رسول‌الله ﷺ

واخرجـه ابونعيم فى «الحليـة»(٨/٣١٦) من طريق ابى‌بكر بن ابى‌شيبـه وغيره عن هشيم به

(٣٠١) اسناده صحيح

☆ روح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسى ، ابو محمد البصرى(م٢٠٥ او٢٠٧هـ) ثقة فاضل ، له تصانيف من التاسعة (ع)

(٦٢) فى الايمان(١/١٩٠)

وعلقه البخارى فى الـدعوات من طريق المعتمر بن سليمـان عن ابيـه عن انس(٧/١٤٥) ووصله احمد فى «مسنده» عن عارم حدثنا معتمر عن ابيه عن انس به(٣/٢١٩)

واخرجه احمد(٣/٢٠٨،٢٧٦) ومن طريقه ابو يعلى فى «مسـنده»(٦/١٣رقم٣٢٣٣) عن روح بن عبادة عن شعبة به

كما اخرجـه المؤلف فى «سننـه» من وجـه آخر عن روح(١٠/١٩٠) وفى «الاعتقـاد»(١٠٥) =

واخرجاه[٦٣] من حديث ابی‌هريرة عن النبی ﷺ .

واخرجه مسلم[٦٤] ايضا من حديث جابر عن النبی ﷺ .

ورواه ايضا عبدالرحمن بن ابی‌عقيل[٦٥] عن النبی ﷺ .

= بنفس السند الذی هنا .

واخرجه احمد(٣/١٣٤،٢١٨،٢٥٨،٢٩٢) وابن ابی‌عاصم فی «السنة»(٢/٣٧١رقم٧٩٧_٧٩٨) وابن خزيمة فی «التوحيد»(ص٢٤٨) ، وابو يعلی فی «مسنده»(٥/٢٢٩رقم٢٨٤٢، ٣٠٥رقم٢٩٢٨، ٣٤٠رقم٢٩٧٠، ٣٧٢رقم٣٠٢٢، ٤١٣رقم٣٠٩٧) وابن منده فی الايمان(٣/٨٤٤_٨٤٥) والبغوی فی «شرح السنة»(٥/٧) وابونعيم فی «الحلية»(٧/٢٥٩) من طرق اخری عن قتادة عن انس به مرفوعا .

(٦٣) اخرجه البخاری فی الدعوات(٧/١٤٥) وفی التوحيد(٨/١٩٢) ومسلم فی الايمان(١/١٨٨_١٩٠)

وساقه المؤلف بسنده فی «الاسماء والصفات»(ص٢١٣) وفی «السنن الكبری»(٨/١٧) وسياتی برقم(٣٠٤) .

(٦٤) فی الايمان ايضا(١/١٩٠)

واخرجه احمد(٣/٣٩٦) وابو يعلی(٤/١٦٦_١٦٧رقم٢٢٣٧)

واخرجه ايضا ابن منده فی «كتاب الايمان»(٣/٨٤٦) والخطيب فی «تاريخه»(٢/٢١٧) .

(٦٥) اخرجه المؤلف بسنده فی «الدلائل»(٥/٣٥٨)

قال عبدالرحمن : إنطلقت فی وفد الی رسول‌الله ﷺ فاتيناه فأنخنا بالباب ، ومافی الناس ابغض الينا من رجل نلجُ عليه ، فلما خرجنا مافی الناس احبُّ الينا من رجل دخلنا عليه .

قال : فقال قائل منا : يارسول‌الله ! ألاسألت ربك مُلكا كمُلك سليمان ؟ قال : فضحك رسول‌الله ﷺ ثم قال : فلعلّ لصاحبكم عندالله افضل من ملك سليمان ، لأن‌الله عزوجل لم‌يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها ، ومنهم من دعابها علی قومه اذا عَصَوه فأهلكوا بها . وان‌الله اعطانی دعوة فاختبأتها عند ربی شفاعة لأمتی يوم القيامة . =

واخرج مسلم[٦٦] حديث أبي بن كعب فى قصة القراءة .

قـال البيهقى رحمـه الله وقـول النبى ﷺ اللهم اغفر لأمّتى (اللهم اغفر لأمّتى)[٦٧] وتـاخير الـدعوة الثـالثـة الى يوم يرغب اليـه فيـه الخلـق[٦٨] حتّى ابراهيم عليه السلام .

= واورده الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١٠/٣٧٠ـ٣٧١) وقال : رواه الطبرانى والبزار ورجـالهما ثقات ، واخرجه ابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٦٩ـ٢٧٠) .

وذكره ابن كثير فى «تاريخه»(٥/٨٥) برواية البيهقى .

وانظر احاديث اخرى فى هذا الباب فى «مجمع الزوائد»(٨/٢٥٨ـ٢٥٩، ١٠/٣٦٧ـ٣٨٠) .

(٦٦) فى كتاب صلاة المسـافرين(١/٥٦١) من طريق اسماعيل بن ابى خـالـد عن عبـدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن جدّه عن ابى بن كعب قال :

كنت فى المسجـد فـدخل رجلٌ يصلى ، فقرأ قراءة انكرتهـا عليـه ، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صـاحبـه ، فلمـا قضينـا الصـلاة دخلنـا جميعـا على رسـول الله ﷺ فقلت : ان هذا قرأ قراءة انكرتُها عليه ، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صـاحبـه فأمرهما رسول الله ﷺ فقرءا . فحسّن النبى ﷺ شأنهما فسُقط فى نفسى من التكـذيب ولااذكنت فى الجاهليـة ، فلمـا رأى رسول الله ﷺ مـاقـد غشينى ، ضرب فى صـدرى ففضت عرقا ، وكانما انظر الى الله عزوجل فرقا ، فقال :

ياأبى ! أرسل الىّ ان اقرأ القرآن على حرف فرددتُ اليـه ان هَوّن على امّتى . فردّ الىّ الثانية ، اقرأه على حرفين ، فرددتُ اليه ان هوّن على امّتى . فردّ الىّ الثـالثـة : اقرأه على سبعة احرف ، فلـك بكلّ ردّة رددتُكهـا مسـألـة تسـألنيهـا ، فقلت : اللهم اغفر لأمتى ، اللهم اغفر لأمتى ! وأخّرت الثـالثـة ليـوم يرغب الىّ الخلـق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٥/١٢٧) .

(٦٧) سقط مابين المعقوفتين من ,ن، .

(٦٨) فى ,ن، والمطبوعة «الحق» .

٣٠٢ ـــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف ، اخبرنا ابوسعيد بن الاعرابى ، حدثنا الزعفرانى ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا المختار بن فلفل ، حدثنا انس بن مالك قال قال رسول‌الله ﷺ :

(انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعًا ، يجئ النّبى وليس معه مُصدّق غير رجلٍ واحدٍ ، وأنا أول شافعٍ وأوّل مُشفّع) .

اخرجه مسلم[٦٩] من اوجه اخر عن المختار .

---

(٣٠٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالواحد بن زياد ، العبدى مولاهم ، البصرى(م١٧٦هـ)

ثقة ، فى حديث الاعمش وحده مقال(ع) .

☆ مختار بن فُلفل (بفاءين مضمومتين ولامين اولاهما ساكنة)

صدوق ، له اوهام ، من الخامسة(م،د،ت،س) .

(٦٩) فى الايمان(١٨٨/١) عن قتيبة حدثنا جرير عن المختار ، وعن ابى كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن المختار به .

كما اخرج عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة عن المختار قال قال انس بن مالك رضى‌الله عنه قال النبى ﷺ :

انا اول شفيع فى الجنة ، لم‌يُصدّق نبيٌّ من الانبياء ماصُدِّقت . وان من الانبياء نبيًّا مايصدقه من امته الا رجل واحد .

وهو فى «مصنف ابن ابى‌شيبة»(٤٣٦/١١) وجاء مختصرا فيه(٨٧/١٤،٩٥) وكذا اخرجه احمد فى «مسنده» مختصرا(١٤٠/٣) .

واخرجه ابن خزيمة فى «كتاب التوحيد»(٢٥٥) وابن منده فى «كتاب الايمان» من طرق عن المختار به(١٣٤/٣رقم٨٣٦) .

واخرجه ايضا البغوى فى «شرح السنة»(١٦٦/١٥) والمؤلف فى «سننه»(٤/٩) وفى «الدلائل»(٤٧٩/٥) وفى «الاعتقاد»(١٠٥) .

واخرج مسلم[٦٦] حديث أبي‌بن كعب فى قصة القراءة .

قال البيهقى رحمه‌الله وقول‌النبى ﷺ اللهم اغفر لأمّتى (اللهم اغفر لأمّتى)[٦٧] وتاخير الدعوة الثالثة الى يوم يرغب اليه فيه الخلق[٦٨] حتّى ابراهيم عليه السلام .

= واورده الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١٠/٣٧٠ـ٣٧١) وقال : رواه الطبرانى والبزار ورجالها ثقات ، واخرجه ابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٦٩ـ٢٧٠) .

وذكره ابن كثير فى «تاريخه»(٥/٨٥) برواية البيهقى .

وانظر احاديث اخرى فى هذا الباب فى «مجمع الزوائد»(٨/٢٥٨ـ٢٥٩، ١٠/٣٦٧ـ٣٨٠) .

(٦٦) فى كتاب صلاة المسافرين(١/٥٦١) من طريق اسماعيل بن ابى‌خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابى‌ليلى عن جدّه عن ابى بن كعب قال :

كنت فى المسجد فدخل رجلٌ يصلى ، فقرأ قراءة انكرتها عليه ، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول‌الله ﷺ فقلت : ان هذا قرأ قراءة انكرتُها عليه ، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول‌الله ﷺ فقرءا . فحسّن النبى ﷺ شأنهما فسُقط فى نفسى من التكذيب ولااذكنت فى الجاهلية ، فلما رأى رسول‌الله ﷺ ماقد غشينى ، ضرب فى صدرى ففضت عرقا ، وكانما انظر الى‌الله عزوجل فرقا ، فقال :

ياأبى ! اُرسل الىّ ان اقرأ القرآن على حرف فرددتُ اليه ان هوّن على امّتى . فردّ الىّ الثانية ، اقرأه على حرفين ، فرددتُ اليه ان هوّن على امّتى . فردّ الىّ الثالثة : اقرأه على سبعة احرف ، فلك بكلّ ردّة رددتكها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتى ، اللهم اغفر لأمتى ! وأخّرت الثالثة ليوم يرغب الىّ الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٥/١٢٧) .

(٦٧) سقط مابين المعقوفتين من ,ن، .

(٦٨) فى ,ن، والمطبوعة «الحق» .

٣٠٢ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف ، اخبرنا ابوسعيد بن الاعرابى ، حدثنا الزعفرانى ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا المختار بن فلفل ، حدثنا انس بن مالك قال قال رسول‌الله ﷺ :

(انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعًا ، يجئ النّبى وليس معه مُصدّق غير رجلٍ واحدٍ ، وأنا أول شافعٍ وأوّل مُشفّع) .

اخرجه مسلم[٦٩] من اوجه اخر عن المختار .

---

(٣٠٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالواحد بن زياد ، العبدى مولاهم ، البصرى(م١٧٦هـ)

ثقة ، فى حديث الاعمش وحده مقال(ع) .

☆ مختار بن فُلفل (بفاءين مضمومتين ولامين اولاهما ساكنة)

صدوق ، له اوهام ، من الخامسة(م،د،ت،س) .

(٦٩) فى الايمان(١٨٨/١) عن قتيبة حدثنا جرير عن المختار ، وعن ابى كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن المختار به .

كما اخرج عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة عن المختار قال قال انس بن مالك رضى‌الله عنه قال النبى ﷺ :

انا اول شفيع فى الجنة . لم‌يُصدّق نبىٌّ من الانبياء ماصُدّقت . وان من الانبياء نبيًّا مايصدقه من امته الا رجل واحد .

وهو فى «مصنف ابن ابى‌شيبة»(٤٣٦/١١) وجاء مختصرا فيه(٩٥،٨٧/١٤) وكذا اخرجه احمد فى «مسنده» مختصرا(١٤٠/٣) .

واخرجه ابن خزيمة فى «كتاب التوحيد»(٢٥٥) وابن منده فى «كتاب الايمان» من طرق عن المختار به(١٣٤/٣رقم٨٣٦) .

واخرجه ايضا البغوى فى «شرح السنة»(١٦٦/١٥) والمؤلف فى «سننه»(٤/٩) وفى «الدلائل»(٤٧٩/٥) وفى «الاعتقاد»(١٠٥) .

قــال البيهقى رحمــهالله وقـــدروينـــا فى معنـــاه عن جـــابر بن عبدالله[٧٠] ،وعبدالله بن سلام[٧١] ، وابىّ بن كعب[٧٢] ، وابىهريرة[٧٣] عن النبى ﷺ .

---

(٧٠) روى المؤلف فى «الدلائل»(٤٨٠/٥) وفى «الاعتقاد»(١٠٥) بسنـده عن جـابر بن عبـدالله ان النبى ﷺ قال : أنا قائد المرسلين ولافخر ، وانا خـاتم النبيين ولافخر ، وانـا اول شافع ومُشفّع ولافخر .

واخرجه الدارمى(ص٢٧) وسنده ضعيف (ضعيف الجامع الصغير١٤١٦) .

(٧١) حديث عبدالله بن سلام اخرجه ابن حبان فى صحيحه ولفظه :

قـال النبى ﷺ : انـا سيّـد ولـد آدم يـوم القيـامـة ولافخر ، واول من تنشـق عنـه الارض ، واول شافع . بيدى لواء الحمد تحته آدم فمن دونه(٢١٢٧ـموارد) وقداشار اليـه المؤلف فى «الدلائل»(٤٨٥/٥) واخرجه ابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٧٠/٢رقم٧٩٣) وابو يعلى فى «مسنده» .

(٧٢) حديث ابىّ بن كعب أخرجه للمؤلف فى «الدلائل»(٤٨٠/٥) قـال قـال رسول‌الله ﷺ : اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم ، وصاحب شفاعتهم ولافخر .

واخرجـه الترمـذى فى المنـاقب(٥٨٦/٥) وابن مـاجـة فى الـزهـد(١٤٤٣/٢رقم٤٣١٤) واحمـد(١٣٧/٥، ١٣٨) والحـاكم(٧١/١، ٧٨/٤) وصححـه واقرّه الـذهبى ، واخرجـه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٤٣١/١١رقم١١٦٨٦) وابن المبارك فى «الزهد»(ص٥٦٢رقم١٦١٧) .

(٧٣) عن ابىهريرة ان النبى ﷺ قال :

انـا سيّـد ولـد آدم يوم القيـامـة ، وانـا اول من ينشـق عنـه القبر واوّل شـافـع واوّل مُشفّع .

اخرجـه مسلم فى الفضـائـل(١٧٨٢/٢) وابـوداود فى السنـة(٥٤/٥رقم٤٦٧٣) واحمـد فى «المسند»(٥٤٠/٢) وابن خزيمة فى «كتاب التوحيد»(ص٢٥٥ـ٢٥٦) واخرجه ابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٦٩/٢رقم٧٩٢) واخرجـه ابن ابىشيبـة فى «المصنف»(٤٧٧/١١رقم١١٧٧٧) وابن سعد فى «طبقاته»(٢٠/١) .

وهذا لأن النبي ﷺ يُخْتَصُّ يوم القيامة بالشفاعة لأهل الجمْع حتى يُريحهمالله عزوجل من مكانهم الذى أقيموا فيه ، ثم يشاركُ غيرُه من الانبياء والملائكة والصديقين فى الشفاعة لآحاد المسلمين وقدقيل انّه مخصوص ايضا من بينهم بالشفاعة لأهل الكبائر من اهل التوحيد .

٣٠٣ ـ اخبرنا الاستاذ ابوبكر بن فورك ، اخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهانى ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

(يُجْمع المؤمنون يوم القيامة فيهتَمُّون لذلك ، فيقولون لواستشْفعنا الى ربّنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون ياآدم انتَ ابوالناس خلقكالله بيده وأسجدَ لك ملائكته ، وعَلَّمك اسماء كلّ شيٍ ، اشْفَعْ لنا الى ربنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا فيقول انّى لستُ هناكم ويذكرلهم خطيئته[٧٤] التى أصاب ولكن آيتوا نوحا عليه السلام اول رسول بعثهالله عزوجل فيأتون نوحا عليه السلام فيقول لستُ هناكم ، ويذكر خطيئته[٧٥] التى أصاب ، ولكن

---

(٧٤) وهى أكله من الشجرة وقدنُهى عنها ، وجاء فى حديث ابىهريرة عند المؤلف فى «الدلائل»(٤٧٧/٥) واخرجه البخارى ومسلم« آن آدم سيقول : ان ربى قدغضب اليوم ، لميغضب قبله مثله ، ولنيغضب بعده مثله . انه نهانى عن الشجرة فعصيته . نفسى نفسى ! اذهبوا الى نوح » .

راجع «فتح البارى»(٤٣٢/١١) .

(٧٥) فى رواية ابىهريرة انه سيقول : « انه كانت لى دعوة دعوتُ بها على قومى » وجاء فى حديث ان خطيئته سوال ربّه ماليس له به علم .

وقال ابن حجر فى الجمع بين الروايتين انه اعتذر بأمرين .

احدهما : نهى الله تعالى له انيسال ماليس له به علم ، فخشى ان تكون شفاعته لاهل الموقف من ذلك .

=

آيتوا ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم خطاياه[٧٦]، ولكن آيتوا موسى عليه السلام عبدًا آتاهالله التوراة وكلّمه تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول انّى لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته[٧٧] التى أصاب ، ولكن آيتوا عيسى عليه السلام عبدالله ورسوله وكلمةالله وروحه فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لستُ هناكم[٧٨] ولكن آيتوا محمدًا عليه السلام عَبْدًا غَفَرَالله لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَاتَأَخَّرَ فَيَأْتُونِى فأنطلق ، فَاستاذن على ربّى عزّوجلّ فيُؤذَنُ لى عليه ، فاذا رأيت ربّى وقعتُ ساجدًا فَيَدَعُنى مَاشاءالله أن يَدعنى ثم يقال[٧٩] ارْفَعْ مُحمد وقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَه واشفع تُشفّع فأحمد ربّى بمحامد يُعَلّمُنيه ثم اشفعُ فَيُحَدُّ لى حَدًّا[٨٠] فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيتُ ربّى تبارك وتعالى وقعتُ له ساجدًا فيدَعُنى ماشاءالله أن يدعنى ثمّ يُقال ارْفَع محمد قُلْ يُسْمَع وَسَلْ تُعْطَه واشْفَعْ

= ثانيها : ان له دعوة واحدة محققة الاجابة ، وقداستوفاها بدعائه على اهل الارض فخشى ان يطلب فلايجاب .

(٧٦) وهى كذباته الثلاثة كما جاء فى رواية ابى هريرة .

(٧٧) وهى قتله النفس التى لم يؤمر بقتلها . وراجع فتح البارى(٤٣٥/١١) .

(٧٨) ولم يذكر ذنبا . وكذا فى رواية ابى هريرة . ولكن جاء فى حديث انه سيقول : انى اتخذتُ الهاً من دون الله .

راجع«فتح البارى»(٤٣٥/١١) .

(٧٩) وفى النسخ الموجودة «ثم قال» .

(٨٠) اى يَبيِّن لى فى كل طور من اطوار الشفاعة حدًّا أقفُ عنده فلاأتعداه ، او ان المراد به تفضيل مراتب المخرجين فى الاعمال الصالحة .

تُشَفَّعْ فأحمد ربّى بمحامد يُعَلِّمُنِيْهِ ثمّ اشفع فيُحدّلى حداً فأُدخلُهم الجنّة ثم ارجع فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ماشاءالله ان يدعنى ، ثم يقال : ارفَعْ محمد وقُلْ تسمع وسَلْ تعطه واشفع تَشَفَّع فاحمد ربى بمحامد يعلمنيه ثم اشفع فيحدلى حدا فأدخلُهم الجنة حتى ارجع فأقول ياربّ مابقى فى النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود) .

رواه البخارى ومسلم[٨١] من حديث هشام الدستوائى وغيره .

---

(٨١) فاحرجه البحارى فى التوحيد(٢٠٣،١٧٢/٨) ومسلم فى الايمان(١٨١/١ـ١٨٢) ولم يسق لفطه من حديت هتام عن قتادة .

واحرجه ايصا الطيالسى فى «مسنده»(٢٦٨) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٧٨/٢رقم٨٠٩) ولم يدكر منسه ، واس مسده فى «كتساب الايمسان»(٨٠٩/٣) والبغسوى فى «شرح السنة»(١٦١/١٥) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(٣٩٩،٢٥٠) وفى «الاعتقاد»(١٠٥،٤١) .

وللحديت عن قتادة طرق :

١ ــ منها طريق سعيد بن ابىعروبة :

احرجه البحارى فى التفسير(١٤٦/٥) ومسلم(١٨١/١) ولم يسق لفظه ، واحمد فى «مسنده»(١١٦/٣) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٧٧ـ٣٧٨رقم٨٠٧،٨٠٨) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(٤٥٠/١١ـ٤٥١) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٤٩) واللالكائى فى «شرح السنة»(٣٧٧/٢رقم٨٣٠) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨١١/٣) .

٢ ــ ومنها طريق همام بن يحيى :

احرجه منها البخارى فى «التوحيد»(١٨٣/٨) واحمد(٢٤٤/٣) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٧٣/٢ـ٣٧٥رقم٨٠٤) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨١٢/٣) .

٣ ــ ومنها طريق ابىعوانة . وسياتى تخريج الحديث منها .

٤ ــ ومنها طريق شعبة عن قتادة .

اخرجه منها ابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٤٧) . =

وفى حديث أبىعوانة[٨٢] عن قتادة «يجمع الله الناس يوم القيامة» (وفى حديث أبىهريرة عن النبى ﷺ فى هذه القصة قال : يجمع الله يوم القيامة)[٨٣] الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس ويبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ومالا يحتملون[٨٤] ثم ذكر هذه القصة .

= ٥ ـــ ومنها طريق سليمان عن قتادة .

اخرجه بها ايضا ابن خزيمة(٢٤٨) .

٦ ـــ ومنها طريق شيبان عن قتادة .

اخرجه ابو يعلى فى «المسند»(٣٩٦/٥رقم٣٠٦٤) وابن منده فى «الايمان»(٨١٥/٣) .

كما رواه عن انس حميد اخرجه ابن منده موقوفا(٨٢٢/٣ـ٨٢٣) وثابت عن انس اخرجه احمد(٢٤٧/٣ـ٢٤٨) وابن خزيمة(٢٥٣) وابن منده فى «الايمان»(٨١٦/٣ـ٨١٧) .

وعمرو بن ابىعمرو عن انس اخرجه احمد(١٤٤/٣ـ١٤٥) والدارمى(٢٧ـ٢٨) وابن منده(٨٢٥/٣) والمؤلف فى «الدلائل»(٤٧٥/٥) .

(٨٢) حديث ابى عوانة عن قتادة اخرجه البخارى فى الرقاق(٢٠٣/٧) ومسلم فى الايمان(١٨٠/١) وابو يعلى فى «مسنده»(٢٧٨/٥رقم٢٨٩٩) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٧٥/٢ـ٣٧٧رقم٨٠٥،٨٠٦) وابن منده(٨١٤/٣) ن

(٨٣) مابين الحاصرتين سقط من ,ن، .

وحديث ابىهريرة اخرجه المؤلف فى «الدلائل»(٤٧٦/٥ـ٤٧٧) من طريق ابىزرعة عنه قال النبى ﷺ :

انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك ؟ يجمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة فى صعيد واحد فيسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما(لا يطيقون) ولا يحتملون .

واخرجه البخارى فى «التفسير»(٢٢٥/٥) ومسلم فى الايمان(١٨٤/١ـ١٨٦) .

(٨٤) فى ,ن، والمطبوعة «مالا يحملون» .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا الحديث يجمع شفاعة النبى ﷺ لأهل الجمع حتى يريحهم من مكانهم الذى بلغوا فيه من الغم والكرب مالايطيقون من طول القيام فى الشمس ثم شفاعته لأهل الذنوب من امّته .

وفى رواية معبد بن هلال[٨٥] عن انس بن مالك عن النبى ﷺ فى هذه القصة مادلّ على انّ ذلك لأهل الكبائر من امّته فانّه قال فى حديثه : **« فأقول ربى امّتى امّتى فيقال انطلق فمن كان فى قلبه مثقالُ حبّة من بُرّة أو شعيرةٍ من ايمان فأخْرِجه منها »** وقال فى المرّة الثانية **« مثقالُ حبّة خردل من ايمان »** وفى المرة الثالثة **« فمن كان فى قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجه من النار »**.

٣٠٤ ــ اخبرنا ابوالحسن على بن محمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن ابى بكر ، حدثنا

---

(٨٥) اخرجه مسلم فى صحيحه(١/١٨٢ـ١٨٣) والبخارى فى التوحيد(٨/٢٠١ـ٢٠٢) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٣/٨٢٠ـ٨٢٢) .

(٣٠٤) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن ابى‌بكر هو المقدّمى ثقة . (خ،م،س) .

ولم‌اجد من خرّج هذا الحديث . واخرج البخارى فى التوحيد(٨/٢٠٠) من طريق حميد بن عن انس قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

اذا كان يوم القيامة شُفِّعتُ ، فقلت يا ربّ ! ادخل الجنة من كان فى قلبه خردلة فيدخلون ، ثم اقول : ادخل الجنة من كان فى قلبه ادنى شيء . فقال انس : كأنى انظر الى اصابع رسول‌الله ﷺ واخرجه ابونعيم فى المستخرج ولفظه :

«أَشَفَّعُ يوم القيامة فيقال لى : لكَ من فى قلبه شعيرة ، ولك من فى فلبه حردلة ، ولك من فى قلبه شيء» راجع «فتح البارى»(١٣/٤٧٥) . =

معتمر ابن سليمان ، عن ابيه ، عن انس قال :

(يشفع محمد ﷺ حتّى يُخرج من النار مَن كان فى قلبه مثقال شعيرة من خير ، ثم)[86] يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال خردلة من خير . ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان فى قلبه أدنى من شَطْر خردلة من خير .

قال البيهقى رحمه‌الله وفى كل ذلك دلالة على انه يشفع لأهل الكبائر من امّته .

٣٠٥ ـــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر المحمد آبادى ، وابوبكر القطان قالا حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا عبدالرزاق ح

= وقدمرّ فى الحديث السابق انه يخرج بشفاعته ﷺ من النار من كان فى قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان .

(٨٦) مابين المعقوفتين سقط فى المطبوعة .

(٣٠٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر القطان = محمد بن الحسين بن الحسن ، شيخ صالح ، مرّ .

والحديث اخرجه الترمذى فى القيامة(٦٢٥/٤رقم٢٤٣٥) وابن خزيمة فى التوحيد(٢٧٠) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٥٩٦ـموارد) والحاكم فى «المستدرك»(٦٩/١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن انس به مرفوعا .

واخرجه المؤلف فى «سننه»(١٧/٨) وفى «الاعتقاد»(١١٢) بالسند الاول هنا .

واخرجه الطيالسى فى «مسنده»(٢٧٠رقم٢٠٢٦) وابويعلى فى «مسنده»(٤٠/٦رقم٣٢٨٤) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٩٩/٢رقم٨٣٢) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٧١) من وجه آخر عن ثابت عن انس به .

وقدذكره السخاوى فى «المقاصد»(ص٢٥٢رقم٥٩٧) .

وقال صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذى : انه حسن صحيح غريب من هذا الوجه وذكر طرقا اخرى . فراجع .

واخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن على بن عبدالحميد الصنعانى بمكة ، حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عباد ، اخبرنا عبدالرزاق ، اخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

(شفاعتى لأهل الكبائر من امّتى) .

وروى ذلك عن اشعث الحُدّانى[87] ، ومالك بن دينار[88]، وثابت[89]،

---

(٨٧) اشعث بن عبدالله بن جابر الحُدّانى (بمهملتين ، مضمومة ثم مشدّدة) الأزدى ، صدوق من الخامسة . (خت-٤)

اورده العُقيلى فى «الضُعفاء»(٢٩/١) وقال : فى حديثه وهم .

وردّ عليه الذهبى فى «الميزان»(٢٦٦/١) وقال : قول العقيلى فى حديثه وهم ، ليس بسلّم اليه . وانا أتعجب كيف لم يخرج له البخارى ومسلم .

وحديثه عن انس اخرجه ابوداود فى السنة من «سننه»(١٠٦/٥رقم٤٧٣٩) واحمد فى «مسنده»(٢١٣/٣) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٧١) والحاكم فى «المستدرك»(٦٩/١) والمؤلف فى «سننه»(١٩٠/١٠) .

(٨٨) مالك بن دينار البصرى الزاهد

صدوق ، من الخامسة(خت-٤)

وحديثه اورده ابن ابى‌حاتم فى «العلل»(٧٩/٢) من رواية عبدالله بن ابى‌بكر المقدمّى عن جعفر بن سليمان الضبعى عن مالك به . وقال : سمعت ابى يقول : هذا حديث منكر .

وذكره الذهبى فى ترجمة عبدالله بن ابى‌بكر المقدمى فى «الميزان»(٣٩٩/٢) ونقل قول ابى‌حاتم .

وقال ابن عدى عبدالله بن ابى‌بكر : ضعيف(١٥٧١/٤) وهو اخو محمد بن ابى‌بكر المقدمى ، واخرجه المؤلف فى «الاعتقاد»(١١٢) فقال اخبرنا ابوعلى الحسين بن محمد الروذبارى اخبرنا ابواحمد القاسم بن ابى‌صالح الهمدانى حدثنا ابراهيم بن الحسين ابن ديزيل حدثنا محمد بن ابى‌بكر المقدمى...فذكره . =

وقتادة[٩٠]، وزياد النميرى[٩١]، ويزيد الرقاشى[٩٢]عن انس بن مالك .

٣٠٦ ــ حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين العلوى ، اخبرنا ابوحامد بن الشرقى ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا ابوحفص عمرو بن أبى سلمة ، حدثنا زهير بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن ابيه ، عن جابر

= ولعله وهم من احد الرواة او خطأ من احد الساخ ، فالحديث لعبدالله وليس لأخيه

(٨٩) راجع حديث رقم(٣٠٥)

(٩٠) حديث قتادة عن انس اخرجه ابن خزيمة فى التوحيد(٢٧١) وابونعيم فى«الحلية»(٢٦١/٧) والحاكم فى «المستدرك»(٦٩/١)

(٩١) زياد بن عبدالله النُميرى البصرى

ضعّفه ابن معين ، وقال ابوحاتم لايحتج به راجع «الميزان»(٩٠/٢ـ٩١)

وقال ابن عدى اذا روى عنه الثقة فلابأس به واخرج حديثه فى «الكامل»(١٠٤٤/٣ـ١٠٤٥)

(٩٢) يزيد بن ابان الرقاشى البصرى

ضعّفه غير واحد ، وذكر ابن عدى حديثه فى «الكامل»(٣٤١/١،٤٢٢، ٦١٩/٢، ١٠٠٣/٣)

وروى ايضا من طريق حميد عن انس اخرجه ابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٩٩/٢رقم٨٣١) وابن عدى فى «الكامل»(٥١٢/٢)

ومن طريق عاصم الاحول عن انس اخرجه الطبرانى فى «الصغير»(١٦٠/١) وفى «الكبير»(٢٥٨/١رقم٧٤٩) وذكره ابن ابىحاتم فى «العلل»(٢٢٢/٢) وقال : سمعت ابى وابازرعة يقولان هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، وقال ابى هذا خطأ انما هو عاصم عن انس «منْ كذّب بالشفاعة وبالحوض لم تنله»

(٣٠٦) اسناده رجاله ثقات

☆ عمرو بن ابىسلمة التِّنِّيسى (بكسر التاء المثناة ، وتشديد النون بعدها ياء ساكنه ثم سين مهملة) ابوحفص الدمشقى(م٢١٣هـ) =

قال قال ﷺ :

(شَفَاعَتِى لأَهْلِ الْكَبَائر مِنْ أُمَّتِى)

قال البيهقى رحمه‌الله وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد وزاد أن رسول‌الله ﷺ تلا قوله تعالى : ﴿ **وَلاَيشْفَعُونَ اِلاّ لِمَنِ ارْتَضَى** ﴾[93] فقال انّ شفاعتى لأهل الكبائر من امّتى .

٣٠٧ ـــ اخبرناه ابوعبدالله ، حدثنا ابوبكر محمد بن جعفر بن احمد المزكى ، حدثنا محمد بن ابراهيم العبدى ، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبى ، قال حدثنا الوليد بن مسلم فذكره .

= صدوق ، له اوهام . من كبار العاشرة

والحديث اخرجه الحاكم(٦٩/١) وابن خزيمة فى التوحيد(٢٧١) من طريق عمرو بن ابى سلمة التنيسى به . واخرجه المؤلف فى «البعث»(٥٥رقم١) بنفس السند

واخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص٢٣٣) عن محمد بن ثابت عن جعفر الصادق عن ابيه به . ومن طريق الطيالسى اخرجه الترمذى(٦٢٥/٤رقم٢٤٣٦) والحاكم(٦٩/١) وابونعيم فى «الحلية»(٢٠١/٣) وقال . غريب من حديث محمد بن ثابت وجعفر لم يروه عنه الا ابوداود ، رواه عن ابى‌داود عمرو بن على والمتقدمون من طبقته

(٩٣) سورة الانبياء(٢٨/٢١) .

(٣٠٧) اسناده صححه الحاكم ، ولم‌اعرف شيخه

☆ يعقوب بن كعب بن حامد الحلبى ، ابويوسف

ثقة ، من العاشرة (د)

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٣٨٢/٢) واخرجه ابن ماجة فى الزهد(١٤٤١/٢رقم٤٣١٠) .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس اخرجه الطبرانى فى الكبير(١٨٩/١١) ومن حديث ابن عمر اخرجه الخطيب فى «تاريخه»(١١/٨) .

٣٠٨ ــ واخبرنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ، حدثنا ابو معاوية ح

قال واخبرني ابوعمرو ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا ابوكريب ، حدثنا ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابي‌صالح ، عن ابي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

(لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانّي اختبأت دعوتى شفاعتى لأمّتى يوم القيامة فهى نايلة انشاءالله تعالى مَنْ مَاتَ من امّتى لا يُشْرِكُ بالله شيئا) .

رواه مسلم[٩٤] عن ابي‌كريب .

---

(٣٠٨) الاسناد الاول ضعيف لأجل احمد بن عبدالجبار العطاردى .

☆ ابو عمرو هو ابن مطر ، محمد بن جعفر .

☆ عبدالله بن محمد لعله ابن ناجية او ابن شيرويه . او ابن ابي‌الدنيا .

(٩٤) فى الايمان(١/١٨٩) واخرجه الترمذى بنفس السند فى الدعوات(٥/٥٨٠رقم٣٦٠٢) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٣/٨٤٣رقم٩١٣) واخرجه ابن ماجه فى الزهد(٢/١٤٤٠رقم٤٣٠٧)والحسين المروزى فى زوائدالزهد لابن المبارك(٥٦٣رقم١٦٢١) من طريق ابى معاوية واخرجه احمد(٢/٤٢٦) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٥٨) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٣/٨٤٣رقم٩١٢) وابونعيم فى «الحلية»(٧/٣٦٣) والخطيب فى «تاريخه»(٣/٤٢٤) والبغوى فى «شرح السنة»(٥/٦) من طرق اخرى عن الاعمش عن ابي‌صالح به وبهذا الطريق اخرجه المؤلف فى «الاعتقاد»(١١٣) .

واخرجه البخارى فى الدعوات من طريق مالك عن ابي‌الزناد عن الاعرج عن ابي‌هريرة به(٧/١٤٥) وكذا ابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٥٧) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٣/٨٤٠رقم٩٠١) واخرجه المؤلف فى «سننه»(٨/١٧) بنفس السند .

وروى من طريق ابى سلمة عن ابي‌هريرة . =

قـــال البيهقى رحمـــه‌الله وكـــذلـــك رواه عمرو بن ابى‌سفيـــان[٩٥] عن ابى‌هريرة .

وبمعنـــاه روى ابـوذر[٩٦] ومعـــاذ بن جبـل[٩٧] وابـومـوسى[٩٨] وعـوف بن

= اخرجه البخاري فى التوحيد(١٩٢/٨) ومسلم(١٨٨/١ـ١٨٩) واحمد(٣٨١/٢ـ٣٩٦) والخطيب فى «التاريخ»(١٤١/١١) والدارمى(٧٢٤) وابن خزيمة(٢٥٨ـ٢٥٩) وابن منده(٨٣٦/٣ـ٨٣٨رقم٨٩٢ـ٨٩٦) والمؤلف فى «الاسماء»(٢١٣)

ومن حديث محمد بن زياد عن ابى‌هريرة .

اخرجه مسلم(١٩٠/١) واحمد(٤٠٩/٢) والبغوى فى «زوائد مسند ابن الجعد»(٥٤٩/١رقم١١٧٣) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٤٢/٣رقم٩٠٨ـ٩١٠) .

ومن حديث ابى‌زرعة عن ابى‌هريرة

اخرجه مسلم(١٨٩/١) وابن خزيمة(٢٥٧) وابن منده(٨٤٣/٣رقم٩١١) .

ومن حديث همام بن منبه عن ابى‌هريرة .

اخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه»(٤١٣/١١) ومن طريقه ابن خزيمة(٢٥٩) وابن منده(٨٤٢/٣رقم٩٠٧) .

وراجع طرقا اخرى للحديث عند ابن منده(٨٣٦/٣ـ٨٤٣) .

(٩٥) اخرجه مسلم(١٨٩/١) وابن خزيمة(٢٥٨) وابن منده(٨٣٩/٣ـ٨٤٠رقم٨٩٧ـ٨٩٩) والمؤلف فى «سننه»(١٩٠/١٠) .

(٩٦) ولفظه كما اورده الهيثمى :

قال رسول‌الله ﷺ :

اعطيت خمسا لم‌يعطهن احد قبلى ، جعلتْ لى الارض طهورا ومسجدا ، وأحلَّتْ لى الغنائم ولم‌تحل لنبي كان قبلي ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوّى ، وبعثت الى كل احمر واسود ، واعطيت الشفاعة وهى نائلة من امتى من لايشرك بالله شيئا

وقال رواه البزار باسنادين [illegible] راجع مجمع الزوائد [illegible](٣٦٧) .

واخرجه احمد فى «مسنده»[illegible] والدارمى(٦٢٠) . =

مالك[٩٩] وغيرهم عن النبي ﷺ .

٣٠٩ ــ اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا اسماعيل بن اسحق ، حدثنا عارم بن الفضل ، حدثنا

= واخرجه المؤلف بسنده فى «الدلائل»(٤٧٣/٥)

(٩٧) اخرجه احمد فى «مسنده»(٢٣٢/٥) من حديث معاذ بن جبل وابى موسى معا وفيه ان النبى ﷺ قال

«انى اجعل شفاعتى لمن مات لايشرك بالله شيئا»

وفى سنده انقطاع راجع «مجمع الزوائد»(٣٦٨/١٠)

(٩٨) اخرجه احمد(٤٠٤/٤) وفيه

«انتم ومن مات لايشرك بالله شيئا فى شفاعتى» وراجع ايضا(٤١٥/٤)

واخرجه الطبرانى ، قاله الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٣٦٩/١٠) واخرج ابن ابىعاصم فى «السنة» نحوه(٣٩١/٢رقم٨٢١) وسنده صحيح

(٩٩) حديث عوف بن مالك اخرجه احمد فى «مسنده»(٢٣/٦ـ٢٤، ٢٨ـ٢٩) وابن منده فى «الايمان»(٨٤٨/٣ـ٨٤٩رقم٩٢٥) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٦٣ـ٢٦٨) ، وراجع «كتاب السنة» لابن ابى عاصم(٣٨٨/٢ـ٣٩٠)

(٣٠٩) اسناده صحيح .

☆ اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، ابواسحاق القاضى ، المالكى البصرى(م٢٨٢هـ)

الامام العلامة ، قاضى بغداد ، أخذ الفقه عن احمد بن المعدل وطائفة ، وأخذ صناعة الحديث عن على بن المدينى ، وفاق اهل عصره فى الفقه صنف «المسند» وصنف فى علوم القران واحكامه ، وصنف «الموطأ» وألّف كتابا فى الرد على محمد بن الحسن الشيبانى

راجع ترجمته فى «الجرح والتعديل»(١٥٨/٢) ، «طبقات الفقهاء»(١٦٤ـ١٦٥) ، «تاريخ بغداد»(٢٨٤/٦ـ٢٩٠) ، «معجم ياقوت»(١٢٩/٦ـ١٤٠) ، «التذكرة»(٦٢٥/٢ـ٦٢٦) ، «السير»(٣٣٩/١٣ـ٣٤٩) ، «الوافى»(٩١/٩ـ٩٣)، «طبقات المصريين»(١٠٦/١ـ١٠٨) ، =

حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول‌الله ﷺ :

((ان الله)[100] يخرج قوما من النار بالشفاعة فينبتون كأنهم الثعارير قال قيل لعمرو وماالثعارير ؟ قال : الضغابيس) .

قال حماد وكان سقط فمه قال حماد قلت لعمرو ياأبامحمد سمعت جابر ابن عبدالله يقول «**يخرج قوما من النار بالشفاعة**» قال نعم .

رواه البخارى فى الصحيح[101] عن عارم . ورواه مسلم[102] عن ابى الربيع عن حماد .

= «شذرات»(١٧٨/٢) .

☆ عارم لقب محمد بن الفضل السدوسى ، ابوالنعمان البصرى (م٢٢٤هـ) ثقة ثبت ، تغير فى آخر عمره . من صغار التاسعة(ع) .

(١٠٠) سقط من ,ن، والمطبوعة .

(١٠١) فى الرقاق(٢٠٢/٧) ومن طريق عارم وغيره عن حماد اخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٠٦/٣رقم٨٥٥) .

(١٠٢) فى الايمان(١٧٨/١) واخرجه بنفس السند ابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٤٠٤/٢رقم٨٤١) وابن منده فى «الايمان»(٨٠٦/٣رقم٨٥٥) كما اخرجه من طرق اخرى(٨٠٥/٣ـ٨٠٦) واخرجه ابن خزيمة مختصرا(٢٧٧) والخطيب فى «تاريخه»(١٧٧/١٢) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار .

وهو عند المؤلف فى «سننه» بنفس السند(١٩١/١٠) وراجع رقم(٣١٩) .

غريب الحديث : «سقط فمه» اى سقطت اسنانه اى اسنان عمرو .

الثعارير : جمع ثعرور كعصفور ـ قثاء صغار .

والضغابيس : جمع ضغبوس : شيء ينبت فى اصول الثام يشبه الهلبون .

ورواه ايضا عمران بن حصين[١٠٣] وغيره عن النبي ﷺ ببعض معناه .

٣١٠ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابواحمد بكر بن محمد الصيرفي ، حدثنا اسحق بن الحسن الحربي ، حدثنا ابونعيم الفضل بن دكين ، حدثنا ابوعاصم محمد بن ابي ايوب الثقفي ، حدثنا يزيد الفقير قال كنت قدشغفني رأيٌ من رأي الخوارج ، وكنت رجُلا شابّا فخرجْنا في عصابة ذوي عددٍ ، نُريد الحجّ ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة . فاذا جابر بن عبدالله يُحدث القوم عن رسول الله ﷺ جالسا الى سارية واذا قدذكر الجهنميين فقلت له ياصاحب رسول الله ﷺ وماهذا الذي تُحدثون ؟ والله تعالى يقول :

---

(١٠٣) اخرجه البخاري في الرقاق(٧/٢٠٣) ولفظه :

يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة ، يُسمون الجهنميين .

واخرجه ابوداود في «السنة»(٥/١٠٦رقم٤٧٤٠) والترمذي في صفة جهنم(٤/٧١٥رقم٢٦٠٠) واحمد(٤/٤٣٤) وابن خزيمة(٢٧٦) والمؤلف في «الاعتقاد»(١٠٧) .

وروى مثله عن انس اخرجه البخاري في الرقاق(٧/٢٠٢) وفي التوحيد(٨/١٨٧) واحمد في «مسنده»(٣/١٣٣،١٣٤،١٤٧،١٦٣،٢٠٨،٢٦٩) وابن ابي عاصم في «السنة»(٢/٤٠٧رقم٨٤٥) وابن خزيمة في «التوحيد»(٢٧٤_٢٧٨) وانظر فيه احاديث اخرى .

(٣١٠) اسناده : صحيح .

☆ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان ، الصيرفي ،المروزي الدّخمْسيني(م٣٤٨هـ)

محدث رحال ، قال الذهبي : ماعلمتُ به باسا .

ترجمته في [illegible] (٥/٣٢٤_٣٢٥) ، «السير»(١٥/٥٥٤) ، «الوافي»(١٠/٢١٦_٢١٧) ، [illegible]

☆ [illegible] الكوفي

[illegible] .

﴿ اِنَّكَ مَنْ تُدْخَلِ النَّارَ فَقَدْ أخْزَيْتَهُ﴾[١٠٤]

﴿ وَكُلَّمَا اَرَادُوا اَنْ يَّخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيْدُوا فِيْهَا ﴾[١٠٥]

فما هذا الذى تقولون ؟ فقال أى بُنّى تقرء القرآن ؟ فقلت نعم . فقال هل سمعت بمقام محمد ﷺ المحمود الذى يبعثه‌الله فيه ؟ فقلت نعم . قال فانه مقام محمد المحمود الذى يُخرجُ‌الله به من يُخرج من النار قال ثم نَعتَ وضعَ الصّراط ، ومرّ الناس عليه فأخاف ان لااكون حفظت ذلك غير انه قدزعم انّ قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم[١٠٦] فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه ، قال فيَخرجون كأنهم القراطيس البيض قال فرجعنا فقلنا ويحكم تَرون[١٠٧] هذا الشيخ يَكذب على رسول‌الله ﷺ ؟ قال فرجعنا فَوَالله ماخرج منّا غير رجلٍ واحدٍ .

رواه مسلم فى الصحيح[١٠٨] عن حجاج بن الشاعر عن الفضل بن دكين .

---

(١٠٤) سورة آل عمران(١٩٢/٣) .

(١٠٥) سورة السجدة(٢٠/٣٢)

(١٠٦) عيدان السماسم ، شبّه بها هولاء الذين يخرجون من النار وقدامتحتوا . لانه عيدانها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبّها تكون دقاقا سوداء كانها محترقة .
راجع «النهاية» لابن الاثير .

(١٠٧) فى ،ن، «اتدرون» .

(١٠٨) فى الايمان(١٧٩/١)
واخرجه ابن منده فى «الايمان» من طريق الفصل بن دكين(٨٠٧رقم٨٥٨) وهو عند المؤلف فى الاعتقاد»(١٠٧) من وجه آخر عن ابى‌نعيم .

٣١١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا احمد بن سلْمان الفقيه ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن اسمعيل ، حدثنا وهيب بن خالد ، عن عمرو بن يحي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد انّ رسول‌الله ﷺ قال :

(اِذَا دَخَلَ اَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّـةَ وَاَهْل النَّـار النَّـار يقُولُ‌الله عزّوجلّ مَنْ كَـانَ فِي قَلْبِـهِ مثقَـالُ حَبّـة خردلٍ مِنْ خَيْرٍ فَأخرجوه فَيُخْرَجُون قدامتُحشوا وعَادُوا حُممًا ، قال فيلقون فى نهرٍ يقَال له نهر الحياة قَـال فيَنْبتُونَ فيـه كَما تَنبتُ الحِبَّةُ فى حَمِيْـل السَّيْـل[109] فقـال رسـول‌الله ﷺ ألا تَرَوْنَهَـا تنبت صَفْرَاء مُلْتَوِيةً) .

رواه البخارى فى الصحيح[110] عن موسى بن اسمعيل .

---

(٣١١) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن غالب بن حرب ، ابوجعفر ، الضبّى ، البصرى ، الملقب بتَمْتَام(م٢٨٣هـ) امام ، محدث . قال الدرقطنى : ثقة مامون الاّ انه يخطئ ، وقال مرة : ثقة مجوّد .

ترجمته فى «الجرح والتعديل»(٥/٨) ، «تاريخ بغداد»(١٤٣/٣ـ١٤٦) ، «السير»(٣٩٠/١٣ـ٣٩٢) ، «الميزان»(٦٨١/٣) ، «الوافى»(٣٠٧/٤) ، «لسان الميزان»(٣٣٧/٥ـ٣٣٨) ، «شذرات»(١٨٥/٢) .

☆ عمرو بن يحي هو ابن عمارة بن ابى حسن المازنى المدنى هو وابوه ثقتان ، من رجال الجماعة .

(١٠٩) الحِبّة (بكسر الحاء) بزور البقول وحبّ الرياحين .

«حميل السيل» مايحمله السيل من طين او غثاء او غيره . فاذا اتفقت فيه حبةَ واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة فشبّه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها .

(١١٠) فى الرقاق(٢٠٢/٧) واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» من طريق موسى وغيره عن وهيب به(٧٨٥/٣رقم٨٢٢) .

واخرجه مسلم(١١١) من وجهٍ آخر عن وهيب .

٣١٢ ـ اخبرنا الامام ابوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر بن اسحق ، حدثنا موسى يعنى ابن اسحق الانصارى ، حدثنا عبدالله بن ابى‌شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، قال قال قتادة سمعت أبانضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه سمع رسول‌الله ﷺ يقول :

(إنّ منهم من تأخذه النار الى كَعْبَيْه ومنهم مَنْ تَأخذه الى حُجَزْته ومِنْهُم مَنْ تَأخذه الى تَرْقُوته) .

رواه مسلم(١١٢) عن ابن ابى‌شيبة .

---

(١١١) فى الايمان عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة حدثنا عفان حدثنا وهيب ، ولم‌يسق لفظه بل احاله على حديث مالك برواية هارون بن سعيد حدثنا ابن وهب عن مالك(١٧٢/١) .

وحديث مالك اخرجه البخارى عن ابن ابى‌اويس عنه فى الايمان(١١/١) وعنه ابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٤٠٥/٢رقم٨٤٢) واخرجه ايضا ابو يعلى فى «مسنده»(٤٢٣/٢رقم١٢١٩) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٧٨٤/٣ـ٧٨٥رقم٨٢٠ـ٨٢١) وابن خزيمة فى «كتاب التوحيد»(٢٩٤) والبغوى فى «شرح السنة»(١٩٠/١٥) .

وحديث وهيب اخرجه احمد فى «مسنده»(٥٦/٣) .

واخرجه المؤلف فى «سننه»(١٩١/١٠) من وجه اخر عن محمد بن غالب به .

(٣١٢) اسناده : صحيح .

☆ شيبان بن عبدالرحمن التميمى مولاهم ، النحوى ، ابومعاوية(م١٦٤هـ)
ثقة ، صاحب كتاب ، من السابعة (ع)

☆ ابونضرة ، المنذر بن مالك بن قُطعة العبدى ، البصرى(م١٠٨هـ) .
مشهور بكنيته ، ثقة . من الثالثة (خت،م،٤) .

(١١٢) فى صفة الجنة(٢١٨٥/٣) واخرجه ابن ابى‌عاصم بنفس السند(٤١١/٢رقم٨٥٥) وهو فى =

وفى روايــة سعيــد[113] عن قتــادة (**وَمِنْهُمْ مَنْ تَــأخُــذهُ النّــار الى رُكبتيه**) .

قال البيهقى رحمهالله وروينا فى الحديث الثابت عن عطاء بن يسـار عن أبىسعيـد عن النبى ﷺ فى حـديث الرؤيـة والصراط ومرور المؤمنين عليه ثم قولهم :

(اَىْ ربّنـا اخواننـا كانوا يصلُّون مَعَنَـا ، ويصـومـونَ معنـا ، ويَحُجّون ، ويجاهـدُون معنـا ، فـأخـذتْهُم النّـار فيقول اذْهَبُوا فَمَنْ عَرفْتُمْ صُـورَتَـه فَـأخْرِجُـوه وَتُحَرَّمُ صُـوَرهم على النّـــار

= «مصنف» ابن ابىشيبة(١٣/١٧٢) .ومسند الامام احمد(٥/١٠) واخرجـه المؤلف بنفس السند فى «البعث»(٢٨١رقم٤٩١) .

«الحُجْرة» هى معقد الازار والسراويل

«الترقْوة» هى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق .

(١١٣) اخرجه مسلم(٣/٢١٨٥) واحمد(٥/١٠،١٨) وابن خزيمة(٣٢٦)

واخرجه ابن ابىعاصم فى «السنة»(٢/٤١١) فقال عن ابىنضرة عن ابىسعيد .

قال الالبانى اخشى ان يكون قوله «عن ابىسعيد» وهما من بعض رواته فقد رواه جماعة عن سعيد وهو ابن ابىعروبة به عن سمرة فهو من مسند سمرة بن جنـدب . وكذلك رواه غير سعيد عن قتادة .

واخرجه هو(٢/٤١٢رقم٨٥٦) والطبرانى فى «الكبير»(٧/٢٥٨رقم٦٨٨٩) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة ، عن الحسن ، وهو وهم . وسعيد بن بشير ضعيف .

واخرجه الطبرانى(٧/٢٨٢رقم٦٩٦٩) عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابىنضرة به .

كما اخرجـه ايضـا(٦٩٧٠) من طريـق سعيــد بن ابىعروبــة عن قتــادة فلميــذكر «ركبتيه» .

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٤/٥٨٦) من طريق الحجاج بن الحجاج البـاهلى عن قتادة فذكر «الى ركبتيه» .

فيجدُون الرَّجلَ قدأخذَتْه النّار الى قَدَميه والى انصاف ساقَيْه ، والى رُكْبَتَيْه والى حِقْويه ، فيُخْرَجون منها بشرا كثيرا ثمّ يعودُون فيتكَلّمون فيقول اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِى قلبه مثقالَ قيراط خَيْرٍ فَأخرِجوه فيُخرجون بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون(١١٤) فلايزال يقول ذلك حتى يقول اذْهَبُوا وأخرجوا مَنْ وجدتم فى قلبه مثقال ذرّة فَأخرِجُوه) .

وكان ابوسعيد اذا حدّث بهذا الحديث يقول وان لمتصدّقونى فاقرؤا .

﴿ انَّالله لايَظْلِمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَّاِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴾(١١٥) الآية .

(فيقولون ربّنا لمنَذَرْ فيها خيرًا فيقول هو : بقى أرحم الرّاحمين قال فيقول قدشَفَعت الملائكة ، وشَفَعَ النبيُّون ، وشَفَع المؤمنون . فهل بقى الاّ ارحم الرّاحمين ؟ فيأخذ قَبضةً مِنَ النّار قال فيُخرج قومًا قدعادوا حُمما لميعملوالله عملَ خَيْرٍ قَطٌّ . فَيُطْرحُون فى نهر الجنّة يُقَال له نهر الحياة ، فينبتون فيه والّذى نفسى بيده كما ينبت الحِبَّة فى حَميل السَّيل . ألمتروها وما يليها من الظلّ أُصَيْفَرَوما يليها من الشّمس أُخَيْضَرَ ؟ قلنا يارسولالله كأنك كنت فى الماشية ؟ قال فينبتون كذلك فيخرجون أمثالَ اللؤلؤِ فيُحَلَّوْنَ فى رقابهم الخواتيم ثُمّ يُرْسلُون فى الجنة ، هؤلاء الجهَنّميون هؤلاء الذين

---

(١١٤) وفى كتاب الايمان لابن منده بعده

«فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلايزال يقول ذلك حتى يقول» .

(١١٥) سورة النساء(٤/٤٠) .

أخرجهم‌الله مِنَ النّـار بغير عمـلٍ (عملوه)[116] ولاخيرٍ قـدمـوه قال‌الله عزوجل خذوا فَلَكُمْ مَاأخذتم فيأخذون حتى ينتهوا قال ثم يقولون لويُعطيناالله ماأخَذْنَا ! فيقول‌الله عزوجل : اِنّى أعطَيْتُكم افضلَ مِمّا أخذتم ثُمّ قال فيقولون أى ربّنا وماأفضلُ مِمّا أخذنا ؟ فيقول رضوانى فلاأسخط) .

٣١٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، وابوزكريا بن ابى‌اسحق ، قالا[117] حدثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، اخبرنا هشام بن سعد ، اخبرنا زيد بن اسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى فذكره .

رواه مسلم[118] عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة عن جعفر بن عون .

---

(١١٦) زيادة من «كتاب الايمان» لابن منده .

(٣١٣) اسناده : صحيح .

☆ هشام بن سعد المدنى ، ابوعبّاد او ابوسعد .

صدوق له اوهام ، ورُمى بالتشيع . من كبار السابعة(ختم ـ٤) .

(١١٧) وفى النسخ «قال» .

(١١٨) فى الايمان(١٧١/١) ولم‌يسق لفظه بل احاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ـالذى ساقه بطوله(١٦٧/١ـ١٧١) .

واخرجه البخارى فى «التوحيد»(١٨١/٨) من طريق سعيد بن ابى‌هلال عن زيد به .

وابن ماجة فى «المقدمة»(٢٣/١رقم٦٠) واحمد(٩٤/٣) من طريق معمر عن زيد ببعضه .

واخرجه ابن منده بطوله عن محمد بن يعقوب وغيره عن محمد بن عبدالوهاب(٧٧٦/٣ـ٧٧٩رقم٨١٦) كما اخرجه من طرق =

قال البيهقى رحمه‌الله واخرجا[119] حديث سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابى‌هريرة عن النبى ﷺ فى هذه القصة قال فى آخرها : (**فيقول له تَمَنَّ فيتَمَنَّى حتّى اذا انقطع به قال‌الله عزوجل من كذا وكذا فسل ، يذكره ربه حتى اذا انتهَتْ به الامانى قال‌الله تعالى[120] لك ذلك ومثله معه**) قال ابوسعيد الخدرى لأبى‌هريرة أنّ رسول‌الله ﷺ قال:«**لك ذلك وعشرة امثاله**» .

وروينا[121] فى حديث ابى‌صالح عن ابى‌سعيد عن النبى ﷺ فيمن يخرج من النار :

« **فيمكثون فى الجنة حينا فيُقال لهم هَلْ تشتَهُون شيئا ؟ فيقولون ترفَع عنّا هذا الاسم فيرفع عنهم** » .

٣١٤ ــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر المحمدآبادى ، اخبرنا العباس بن محمد ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا اسرائيل ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن عبيدة ، عن عبدالله بن مسعود عن رسول‌الله

= اخرى(٣/٧٧٩ـ٧٨٣رقم٨١٧ـ٨١٨) واخرجه ابن خزيمة(١٧٣) وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(١/١٩٩رقم٤٥٧) ببعضه وهو عند المؤلف فى «الاعتقاد»(٦٥) بنفس السند مختصرا .

(١١٩) اخرجه البخارى فى الاذان(١/١٩٥ـ١٩٧) وفى الرقاق(٧/٢٠٥ـ٢٠٦) ومسلم فى الايمان(١/١٦٣ـ١٦٧) واحمد فى «مسنده»(٢/٢٩٣ـ٢٩٤) وابن منده فى «الايمان»(٣/٧٦٨ـ٧٧٠رقم٨٠٧) بطوله .

(١٢٠) سقط مابين العلامتين من ،ن، .

(١٢١) اخرجه المؤلف بسنده عن ابراهيم بن طَهمان عن الاعمش به فى «الاعتقاد»(١١٠) .

(٣١٤) اسناده : صحيح .

☆ ابراهيم هو النخعى الفقيه (ع) .

☆ عَبيدة (بفتح المهملة وكسر الموحدة) بن عمرو السَلمانى ، المرادى ، ابوعمرو الكوفى . =

ﷺ قال :

(إنّى لأعلمُ آخرَ اهلِ الجنّة دخولا ، وآخِرَ اهل النار خُروجا من النّار ، رجلٌ يَخرُج حَبْوًا فيقول له ربّه ادخُلِ الجَنّة فيقول أرَى الجَنّة مَلأى فيقول له ذلك ثلاث مرّاتٍ كل ذلك يعيد : الجَنّة مَلأى ، فيقول انّ لك مثلَ الدنيا عشر مرّات) .

رواه البخارى فى الصحيح[١٢٢] عن محمد بن خالد عن عبيدالله ، وأخرجاه[١٢٣] من حديث جرير عن منصور[١٢٤] .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدذكرنا هذه الأخبار فى كتاب «البعث والنشور» بعضها فى ابواب الشفاعة وبعضها فى ابواب « آخر من يخرج من

= تابعى كبير ، مخضرم ، ثقة ثبت (ع)

(١٢٢) فى التوحيد(٢٠٢/٨)

(١٢٣) اخرجه البخارى فى الرقاق(٢٠٤/٧) عن عثمان بن ابى‌شيبة ومسلم فى الايمان(١٧٣/١) عن عثمان واسحاق بن ابراهيم الحنظلى كلاهما عن جرير به واخرجه ابن ماجة فى «الزهد»(١٤٥٢/٢رقم٤٣٣٩) عن عثمان به وتمام الحديث عندهما قال فيقول أتسخرنى وانت الملك ؟ قال لقد رأيت رسول‌الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه

واخرجه ايضا ابن منده فى «الايمان»(٧٩٧/٣رقم٨٤٢) والمؤلف فى «البعث»(١٠١رقم٩٥)

واخرجه احمد فى «مسنده» من طريق شيبان عن منصور(٤٦٠/١)

كما اخرجه مسلم من طريق ابى معاوية عن الاعمش عن ابراهيم به(١٧٤/١) وكذا الترمذى(٧١٢/٤رقم٢٥٩٥ و٧١٣رقم٢٥٩٦) وابن خزيمة(٣١٧) وابن منده(٧٩٨/٣رقم٨٤٣-٨٤٤) والبغوى فى «شرح السنة»(١٨٩/١٥) والخطيب فى «تاريخه»(١٢٠/٥)

(١٢٤) وفى النسخ «جرير بن منصور»

النار »[١٢٥] وذكرنا معها غيرها وفيما ذكرناه ههنا كفاية وبالله التوفيق .

٣١٥ ــ اخبرنا ابومحمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد القطّان ، حدثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ، اخبرنا ابوالنعمان ، حدثنا سلام بن مسكين ، حدثنا ابوظلال ، عن انس

---

(١٢٥) انطر باب ماجاء احر من يحرج من البار ويدحل الحمة فى كتاب «البعت والىشور»(٩٩ـ١٠٢)

(٣١٥) اسناده صعيف

☆ ابومحمد عىدالرحمں ں محمد ں احمد القطاں ، ادا لم يكں اں بالويه المركى فلاادرى مں هو وستاتى ترحمة اں بالويه

☆ ابوالىعماں هو عارم، محمد ں الفصل

☆ سلاّم ں مسكيں ں ربيعة الاردى ، البصرى ، ابو روح(م١٦٧ـ)

تقة ، رُمى بالقدر ، مں السابعة(ح،م،د،س،ق)

☆ ابوظلال = هلال ں ابى هلال القسملى البصرى

مشهور ىكىيته ، صعيف مں الخامسة (حت)

وراجع فيه «الميراں»(٣١٦/٤) ، «والمحروحيں» لاں حىاں(٤٣/٣) ، «والكامل» لاں عدى(٢٥٧٨/٧)

وقال اں عدى عامة مايرويه لايتابعه عليه التقات

والحديت احرحه احمد فى «مسىده»(٢٣٠/٣) والىعوى فى «شرح السىة»(١٩٣/١٥) واحرحه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(١٠٥) مں وحه احر عں محمد ں عىدالوهاب ىه .

واحرحه المؤلف فى «البعت والىشور»(٨١رقم٥٣) مں وحه احر عں سلام ں مسكيں ىه .

وذكره اں الحوزى فى «الموصوعات»(٢٦٧/٣) .

وقال هدا حديت ليس ىصحيح قال اں معيں ابوظلال اسمه هلال ليس ىشىء وقال اں حىاں كاں معفلا .

=

عن رسول‌الله ﷺ قال :

(إنّ رجلاً يُنادى فى النّار الفَ سنة ياحنّانُ يامنّانُ فيقول الله لجبرئيل اذهبْ فأتِنى بعبدى هذا ، قال ذهب جبرئيلُ فوجد اهل النّار مُنْكَبّين يبكون قال فرجع اليه فأخبر ربَّه . قال اذْهبْ اليه فأتنى به فانّه فى مكان كذا وكذا قال فذهب فجاء به قال : يا عبدى كيفَ وجدتَ مكانك ومَقيلَك ؟ قال يارِبّ شرّ مكانٍ وشرّ مَقيلٍ . قال : رُدّوا عبدى . قال : ماكنتُ أرجُو أن تُعيدنى اليها اذا أخرجتَنى منها . قال الله لملائكته دَعُوا عبدى).

قال البيهقى رحمه‌الله هكذا روى فى هذا الحديث وقدروينا حديث بشر بن المفضل[١٢٦] عن ابى‌مسلمة ، عن ابى‌نضرة عن ابى‌سعيد قال قال رسول‌الله ﷺ :

(امّا أهل النّار الّذينَ هم أهلها فانّهم لايَموتُون فيها ولايَحيَون ، ولكن ناس اصابتهم النّار بذنوبهم ـ أوقال بخطاياهم ـ أماتَتْهُمْ اماتةً حتى اذا كانوا فحمًا أُذِنَ فى الشفاعة فيُجاء بهم ضبائر[١٢٧] قدامتَحشوا فيُلْقَوْنَ على أنهار الجنّة ثمّ

= واخرجه السيوطى فى «اللآلى المصنوعة»(٤٦٦/٢) من طريق حسن بن موسى عن سلام بن مسكين .

(١٢٦) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى ، ابواسماعيل البصرى(م١٨٦هـ)
ثقة ثبت ، عابد . من الثامنة(ع) .

☆ ابو مسلمة = سعيد بن يزيد بن سلمة الازدى ، البصرى .
ثقة . من الرابعة (ع) .

(١٢٧) ضبائر جمع ضبارة : جماعة الناس .

قيل يأهل الجنّة أفيضوا عليهم من الماء فَيَنْبُتُوْنَ نبات الحبّة تكون فى حَميل السّيل فقال رجل كأنّ رسول الله ﷺ قد كان بالبادية) .

٣١٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، أخبرنى ابونضر الفقيه ، حدثنا نصر بن احمد البغدادى ، حدثنا نصر بن على الجهضمى قال[١٢٨] واخبرنى ابوالنضر ، حدثنا جعفرِ بن احمد الشاماتى ، حدثنا ابو الأشعث احمد بن المقدام قالا حدثنا بشر بن المفضل فذكره .

رواه مسلم[١٢٩] عن نصر بن على ورواه سليمان[١٣٠] التيمى عن ابى نضرة

---

(٣١٦) اسناده : رجاله ثقات.

☆ ابوالنضر الفقيه = محمد بن محمد بن يوسف الطوسى ، مرّ .

☆ نصر بن احمد بن نصر ، ابومحمد ، المعروف بنصرك(م٢٩٣هـ)

جمع وخرج وصنّف المسند وبرع فى هذا الشأن .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٢٩٣/١٣) ، «التذكرة»(٦٧٦/٢) ، «السير»(٥٣٨/١٣) .

(١٢٨) «قال» اى ابو عبدالله الحافظ .

☆ جعفر بن احمد بن ابى عبدالرحمن الشاماتى(م٢٩٢هـ)

الامام المحدث الرحّال المصنف . من فقهاء الشافعية .

ترجمته فى «الانساب»(٣٣/٨) ، «والسير»(١٥/١٤) ، «معجم البلدان»(٣١١/٣) .

(١٢٩) فى الايمان(١٧٢/١) وذكر متابعة لبشر من شعبة عن ابى مسلمة .

واخرجه ابن ماجة عن طريق نصربن على واسحاق بن ابراهيم بن حبيب عن بشر به(١٤٤٩/٢رقم٤٣٠٩) وابن منده فى الايمان من وجه آخر عن بشر به(٧٨٠/٣رقم٨٣١) واخرجه من طرق اخرى(٧٨٦/٣ـ٧٩٢) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(١١/٣،٢٠،٢٥،٧٩،٩٠) والدارمى(٧٢٧) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٧٩ـ٢٨٣) وابويعلى فى «مسنده»(٣٤٨/٢رقم١٠٩٧ و٥١٨رقم١٣٧٠) والطبرى =

عن ابیسعید انّ النبی ﷺ خطب فأتی علی هذه الآیة :

﴿ اِنّهُ مَنْ يَاتِ رَبّه مُجْرِمًا فَاِنّ لَهُ جَهَنّمَ لاَيَمُوْتُ فِيْهَا وَلاَيَحْيَى ﴾[١٣١]

فقال معنی مارویناه فی روایة ابی مسلمة عن أبینضرة .

قال البیهقی رحمهالله فیحتمل أن یکون هذا صَنِیعَه ببعض أهل التوحید الذین ارتکبوا الذنوب والخطایا ، وکما فی الحدیث الاوّل[١٣٢] ان صحّ اسناده صنیعه ببعضهم وکذلك مارویناه ههنا وفی کتاب «البعث والنشور» من اختلاف حال من یخرج من النار انما هو علی حسب ذنوبهم وعلی مقدار ماأرادالله تعالی من عقوبتهم والله یعصمنا من النار بفضله ورحمته .

٣١٧ — اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسی ، قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن یعقوب ، حدثنا ابراهیم بن مرزوق ، حدثنا مسلم بن ابراهیم ،

= فی «تفسیره»(٢٤٨/١) وهو عند المؤلف فی «الاعتقاد» من وجه آخر عن ابیمسلمة(١٠٨) .

(١٣٠) حدیث سلیمان التیمی اخرجه ابن خزیمة(٢٨٣) وابن منده(٧٨٧/٣رقم٨٢٥) .

(١٣١) سورة طه(٧٤/٢٠) .

(١٣٢) یعنی الحدیث رقم(٣١٦) وقدعرفنا حاله .

(٣١٧) اسناده : لاباس به .

☆ ابراهیم بن مرزوق بن دینار ، ابواسحاق ، البصری(م٢٧٠هـ)

الحافظ الحجة ، قال النسائی : صالح . وقال ابن یونس : کان ثقة ثبتا .

وقال الدارقطنی : ثقة الا انه یخطئ فیقال له فلایرجع .

راجع «الجرح والتعدیل»(١٣٧/٢) ، «السیر»(٣٥٤/١٢ـ٣٥٥) ، «المیزان»(٦٥/١) وهو من رجال التهذیب .

حدثنا خالد بن يزيد ، حدثنا الأشعث بن جابر ، قال قلتُ للحسن ياأباسعيد قولالله عزوجل :

﴿ يُرِيْدُوْنَ أنْ يَخْرُجُوا مِنَ النّار وَمَاهُمْ بِخَارِجِيْنَ ﴾[133]

قال فضرب بيده على فخذى فقال انَّ أُوْلئك أهلها انّما هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً لم يوجد منهم فينتقم على الصراط ثم عفى عنهم .

وروى انّ جابراً أجاب بمثل هذا .

٣١٨ ـ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا سعيد بن عثمان الاهوازى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا ايوب ابن عتبة ، عن قيس بن طلق بن على عن أبيه قال كنتُ من اشدّ النّاس

☆ حالد س يريد الاردى ، العكى ، البصرى

صدوق يهم ، من الثامنة (د،ت) .

☆ الاشعث س جابر هو الاشعث بن عبدالله س جابر الحدّانى

صدوق من الحامسة (خت-٤) وقدمرّ .

وفى .ن، والمطبوعة «ابو الاشعث س جابر» وهو خطأ .

والحديث نسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٧٢/٣) للمولف واس المندر .

(١٣٣) سورة المائدة(٣٧/٥) .

(٢١٨) اسناده : ضعيف .

☆ سعيد بن عثمان الاهوازى ، ابوسهل

ثقة صدوق . راجع «تاريخ بغداد»(٩٧/٩) .

☆ ايوب بن عتبة اليامى ، ابويحي القاضى(م١٦٠هـ)

ضعيف من السادسة ، (ق) وراجع «الميزان»(٢٩١/١) .

☆ قيس بن طلق بن على الحنفى اليامى .

صدوق من الثالثة . (٤) =

تكذيباً بالشفاعة ، حتّى أتيتُ جابرَ بن عبدالله فقرأتُ عليه كُلَّ آية أقدرُ عليها فى ذكر خلود اهل النّار فيها . فقال لى ياطلق انت اعلمُ بكتاب الله منّى واعلمُ بسنّة النبى ﷺ منّى انّ الّذى قرأت لهم اهلها ولكن هؤلاء أصابوا ذنوباً فعُذّبوا ثم اُخرجوا وأخرجوا منها ونحن نقرأ كماقرأت .

وشاهده عن جابر بن عبدالله قدمضى فى هذا الجزء .[١٣٤]

٣١٩ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا سفيان بن عيينة ،

= واخرج البخارى فى «الادب المفرد»(٢١٢رقم٨١٨) بنحوه بسند لاباس به .

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٧٢/٣) لابن مردويه ايضا .

(١٣٤) راجع الحديث(٣١٠) .

(٣١٩) اسناده : حسن .

☆ نُعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى ، ابوعبدالله المروزى(م٢٢٨هـ)

صدوق يخطئ كثيرا ، من العاشرة . (خ مقرونا د،ت،ق)

قدتتبع ابن عدى فى «كامله»(٢٤٨٢/٧ـ٢٤٨٥) ماأخطأفيه وقال : باقى حديثه مستقيم .

والحديث اخرجه مسلم(١٧٨/١) عن ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول سمعه من النبى ﷺ باذنه يقول :

«ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة»

واخرجه ابو يعلى فى «مسنده»(٣٦٣/٣رقم١٨٣١، ٤٦٦رقم١٩٧٣) تابعه حماد بن زيد عن عمرو .

واخرج حديثهما ابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٠٥/٣ـ٨٠٦ رقم٨٥٢ـ٨٥٥) وكذا ابن خزيمة فى «التوحيد»(٢٧٧) وابن ابى عاصم فى «السنة»(٤٠٤/٢رقم٨٤٠ـ٨٤١) واخرجه الطيالسى(٢٢٩رقم٢٨٠٥) ومسلم(١٧٨/١) وابو يعلى(٤٧٣/٣رقم١٩٩٢) من حديث حماد بن زيد عن عمرو . =

عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول‌الله ﷺ :

(يُخْرَج قومٌ من النّار بعد ماامتَحشوا فيدخلون الجنّة) .

قال عمرو بن دينار[١٣٥] قال عبيد بن عمير قال رسول‌الله ﷺ **«يُخْرَجُ قوم من النّار فيدخلون الجنة»** قال فقال له رجل ياأباعاصم ماهذا الحديث الذى تحدث به قال فقال عبيد بن عمير اليك عنّى ياعِلْجُ ! فلولم اسمه من ثلاثين من أصحاب النبى ﷺ ماحدّثتُه .

قال سفيان قدم علينا عمرو بن عبيد ومعه رجل تابع له على هواه قال فدخل عمرو بن عبيد الحجر فصلّى فيه وخرج صاحبه فقام على عمرو بن دينار وهو يحدّث هذا عن جابر بن عبدالله عن رسول‌الله ﷺ فرجع الى عمرو بن عبيد فقال له ياضالّ أما كنت تُخْبِرُنَا أنّه لايخرج من النار أحد؟ قال بلى قال فهو ذا عمرو بن دينار يزعم انَّه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول‌الله ﷺ **«يُخْرَجُ قومٌ من النّار فيدخلون الجنة»** قال فقال عمرو بن عبيد هذا (له) معنى لاتعرفه قال فقال الرجل وأىّ معنى (يكون) لهذا قال ثم نفض يده[١٣٦] من يده وفارقه .

= واخرجه الخطيب من طريق محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا عبيد بن عبدالواحد البزار حدثنا نعيم بن حماد فذكره بطوله(١٧٧/١٢) والحميدى فى «مسنده»(١٢٤٥) عن سفيان به .

واخرجه المؤلف فى «سننه»(١٩١/١٠) وفى «الاعتقاد»(١٠٧) من وجه آخر عن سفيان به مختصرا .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣٨١/٣) والفسوى فى «المعرفة والتاريخ»(٢١٢/٢) ، وانظر رقم(٣٠٩) .

(١٣٥) اخرجه سعيد بن منصور وابن ابى‌عمر . راجع «فتح البارى»(٤٢٥/١١) .

(١٣٦) فى «تاريخ بغداد» «ثم قلب ثوبه من يومه وفارقه» .

٣٢٠ ــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوحامد بن بلال ، حدثنا ابوالازهر ، حدثنا يحي بن ابيالحجاج ، عن عيسى بن سنان ، حدثني رجاء بن حيوة قال سئل جابر بن عبدالله هل كنتم تسمّون من الذنوب كفرًا أو شركا أو نفاقا قال : **«معاذالله ولكنّا نقول مؤمنين مذنبين»** .

قال البيهقى رحمهالله وروينا فى معناه عن على بن ابيطالب وسعد ابن أبيوقاص وحذيفة بن اليمان وغيرهم .

وقدثبت بما ذكرنا ههنا وفى كتاب «البعث»[١٣٧] أنّ المؤمن لايخلد فى

---

(٣٢٠) اسناده : ليّن .

☆ ابوالازهر : احمد بن الازهر ، مرّ .

☆ يحي بن ابيالحجاج الاهتمى ، ابوايوب البصرى . واسم ابيه عبدالله .

ليّن الحديث من التاسعة (ت،س) راجع «الميزان»(٣٦٨/٤) .

☆ عيسى بن سنان ، ابوسنان القسْملى

ليّن الحديث . من السادسة (بخ،قد،ت،س) .

☆ رجاء بن حيْوة . الكندى . ابوالمقدام او ابونصر الفلسطيني .

ثقة . فقيه من الثالثة (بخت م-٤) .

واخرج احمد من طريق ابيالزبير عن جابر قال قلنا لجابر أكنتم تعدّون الذنوب شركا ؟ قال : معاذالله .(٣٨٩/٣) .

واخرج ابوعبيد نحوه فى «كتاب الايمان»(٢٩/٩٨) من طريق ابيسفيان ، وقال الالبانى اسناده صحيح على شرط مسلم .

وذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١٠٧/١) وقال رواه ابويعلى والطبرانى فى «الكبير» ورجاله رجال الصحيح .

(١٣٧) راجع باب قول‌الله عزوجل (انالله لايغفر انيشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) من كتاب «البعث والنشور»(٦٥-٨٩) .

النّار بذنوبه غير أنّ القدر الذى يبقى فيها غير معلوم والذى تلحقه الشفاعة ابتداء حتى لا يعذّب اصلا غير معلوم فالذنب خطره عظيم وشأنه جسيم وربنا غفور رحيم عقابه شديد اليم .

٣٢١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا ابراهيم ابن مرزوق ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا خشيش ابومحرز ، قال سمعت اباعمران الجوْنى يقول :

(هَبْكَ تنجو بعدكم تنجو !)(١٣٨)

---

(٣٢١) اسناده حسن

☆ خشيش ابومحرز ذكره ابن ماكولا فى «الاكمال»(١٥٠/٣) وقال بصرى حدث عن ابى عمران الجونى وعنه سعيد بن عامر الضبعى

☆ سعيد بن عامر(م١٨٠هـ)

ثقة ، صالح . قال ابوحاتم ربما وهم من التاسعة (ع)

(١٣٨) بعده فى المطبوعة

اخر الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيد المرسلين

يتلوه ان شاء الله فى الجزء الخامس «فصل فيما يجاوزالله عن عباده ولا يواخذهم به فضلا منه ورحمة» والمنّة لله على نعمه .

الجزء الخامس من كتاب الجامع لشعب الايمان

تاليف الامام الحافظ شيخ السنة ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنه ابومحمد القاسم بن الامام الحافظ ابى القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى بها قال انبانا الشيخان الامام ابوعبدالله محمد بن الفضل الصاعدى الفراوى ، وابوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى فى كتابيهما

. . . .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

واحبرنا ابى الحافظ ابوالقاسم وابوالحسن على بن سليمان المرادى رحمه‌الله قالا احبرنا
زاهر قال احبرنا الحافظ شيخ السنة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه‌الله
قال فصل

فصـــل
«فيما يجاوزالله عن عباده ولايؤاخذهم به فضلاً منه ورحمةً

٣٢٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ـــ ح

اخبرنا ابوعبدالله ، حدثنا ابوزكريا يحي بن محمد العنبرى واللفظ له ، حدثنا ابوعبدالله محمد بن ابراهيم العبدى ، حدثنا امية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن ابي‌هريرة قال لما نزلت على رسول‌الله ﷺ : ﴿ **لله مَافِي السَّموات وَمَافِي الأرضِ** ﴾[1] الآية ، فاشتد[2] ذلك على اصحاب رسول‌الله ﷺ

---

(٣٢٢) اسناده : صحيح .

☆ العلاء هو ابن عبدالرحمن الحُرَقى . ثقة . مرّ .

(١) سورة البقرة(٢/٢٨٤) .

(٢) فى المطبوعة«فاسند» .

فأتوا رسول‌الله ﷺ ثم بَرَكُوا[٣] على الركب ثم قالوا اىْ رسول‌الله كُلّفنا من الاعمال مانُطيق : الصلوة والصيام والزكوة والصدقة . وقدنَزَلت عليك هذه الآية ولانُطيقها فقال رسول‌الله ﷺ :

(**أتُرِيدُونَ أن تَقُولوا كما قَالَ اهلُ الكتابين من قبلكم : سَمِعْنَا وعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا ﴿ سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴾ قالوا : ﴿ سَمِعْنَا وَأطَعْنَا غُفْرَانَك رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴾**) .

فلما قرأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل‌الله عزوجل فى أثرها :

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّه وَالْمُؤمِنُونَ ﴾ الى قوله ﴿ غُفْرَانَكَ وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴾[٤]

فلما فعلوا ذلك نسخهاالله فأنزل‌الله عزوجل :

﴿ لاَيُكَلِّفُ الله نَفسًا اِلاّ وُسْعَهَا لَهَا مَاكَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَااكْتَسَبتْ رَبَّنَا لاَتُؤاخِذْنَا اِنْ نَسِيْنَا أو أخْطَانَا (قال نعم ﴿ ربَّنَا وَلاَتَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ قال نعم)[٥] ﴿ رَبَّنَا وَلاَتُحَمِّلْنَا مَالاَطَاقَةَ لَنَا بِه ﴾ قال نعم ﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾[٦] قال نعم) .

رواه مسلم فى الصحيح[٧] عن امية بن بسطام ومحمد بن المنهال .

---

(٣) فى المطبوعة «تركوا» .

(٤) سورة البقرة(٢/٢٨٥)

(٥) [illegible]

(٦) سورة البقرة(٢/٢٨٦)

(٧) فى الايمان(١/١١٥)

٣٢٣ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى ، قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن الفضل الصائغ ، حدثنا آدم ، حدثنا ورقاء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال لما نزلت ﴿ اِنْ تُبْدُوا مَافِي أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوه ﴾ نسختهاالآية التى بعدها :

﴿ لاَيُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا اِلاّ وُسْعَهَا لَهَا مَاكَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَااكْتَسَبَتْ ﴾ .

= واخرجه احمد(٤١٢/٢) وابن جرير فى «تفسيره»(١٤٣/٣) والواحدى فى «اسباب نزول القرآن»(٨٨) .

(٣٢٣) اسناده : حسن .

☆ عطاء بن السائب ، ابومحمد ، ويقال : ابوالسائب الثقفى الكوفى(م١٣٦هـ) صدوق اختلط . من الخامسة(خ ـ٤) .

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٤٥٧/١١رقم١٢٢٩٦) وابن جرير فى «تفسيره»(١٤٥/٣) من طريق عطاء بن السائب .

وهو عند مسلم(١١٦/١) من طريق وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال :

لما نزلت هذه الآية «وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم بهالله» (البقرة٢/٢٨٤) قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبى ﷺ : قولوا سمعنا واطعنا وسلّمنا . قال : فألقى الله الايمان فى قلوبهم فانزل الله تعالى :

«لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت ربنا لاتواخذنا ان نسينا او اخطانا (قال : قدفعلت) ربنا ولاتحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا (قال قدفعلت) واغفر لنا وأرحمنا انت مولانا (قال قدفعلت) » .

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٢٨٦/٢) والواحدى فى «اسباب النزول»(٨٩) .

٣٢٤ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني عبدالعزيز بن عبدالله ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن مرجانة قال جَلَسْتُ الى عبدالله بن عمر فتلا هذه الآية : ﴿ لله مَافِى السَّموات وَمَافِى الأَرْض ﴾ الى آخرها فبكى حتى سمعت نشيجه[٨] فقمت حتى أتيت ابن عباس فأخبرته بما تَلا ابن عمر فقال يغفرالله لأبي عبدالرحمن لقد وجد[٩] المسلمون منها حين نزلت مثل ماوجد عبدالله فأنزل‌الله عزوجل :

﴿ لاَيُكَلِّفُ‌الله نَفسًا اِلاّ وُسْعَهَا﴾ الآية .

وكانت الوسوسة مما[١٠] لاطاعة للمسلمين به فصار الأمر بعد الى قضاءالله تعالى انّ النفس لها ماكسبت وعليها مااكتسبت فى القول والفعل .

---

(٣٢٤) اسناده صحيح .

☆ عبدالعزيز بن عبدالله بن يحي بن عمرو الاويسى ، ابوالقاسم المدنى

ثقة . من كبار العاشرة (خ،د،ت،ق)

☆ سعيد بن مرجانة ـ وهى امّه واسم ابيه عبدالله ـ ابوعثمان الحجازى

ثقة فاضل . من الثالثة (خ،م،خد،ت،س) .

اخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٤٤/٣) من طريق يزيد بن حبيب عن الزهرى به .

وعزاه السيوطى فى «الدر المنثور»(١٢٨/٢) الى عبد بن حميد وابى داود فى ناسخه والطبرانى والمؤلف .

واخرج احمد فى «مسنده»(٣٣٢/١) عن مجاهد نحوه .

(٨) كذا فى الاصل . وفى .ن، «نحيبه» وفى المطبوعة «نسخه» .

(٩) وفى .ن، والمطبوعة «وجل» .

(١٠) فى .ن، والمطبوعة «فيما لاطاعة» .

٣٢٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعلى الحسين بن على الحافظ ، اخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ، حدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم ، حدثنا رَوح ، حدثنا شعبة ، عن خالد يعنى الحذاء ، عن مروان الاصفر ، عن رجل من اصحاب النبى ﷺ أحسبه ابن عمر :

﴿ اِنْ تُبْدُوا مَافِى أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِاللهُ ﴾

قال نسختها الآية التى بعدها .

رواه البخارى فى الصحيح[11] عن اسحق بن منصور عن روح .

---

(٣٢٥) اسناده : حسن .

☆ ابو على الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى(م٣٤٩هـ)

الحافظ الامام العلامة الثبت . تلمّذ له الحاكم وتخرج به . وقال : هو واحد عصره فى الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٧١/٨ـ٧٢) ، «معجم البلدان»(٣٣٢/٥ـ٣٣٣) ، «التذكرة»(٩٠٢/٣ـ٩٠٥) ، «السير»(٥١/١٦ـ٥٨) ، «طبقات السبكى»(٢١٥/٢ـ٢١٧) ، «شذرات»(٣٨٠/٢) ، «التقييد»(٢٩٧/١ـ٢٩٨) .

☆ محمد بن الحسين بن مُكْرم البغدادى ، ابوبكر . نزيل البصرة(م٣٠٩هـ)

قال الدارقطنى : ثقة . وقال ابراهيم بن فهْد : ماقدم علينا من بغداد احدٌ اعلم بالحديث من ابن مكرم .

اكثر عنه الطبرى .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٢٣٣/٢) ، «التذكرة»(٧٣٥/٢ـ٧٣٦) ، «السير»(٢٨٦/١٤) ، «شذرات»(٢٥٨/٢) .

☆ محمد بن الحسن بن تسنيم الازدى ، العتكى . البصرى(م٢٥٦هـ)

صدوق يغرب . من التاسعة (د)

☆ مروان الاصفر ، ابوخليفة البصرى ، ثقة . من الرابعة(خ.م.د.ت) .

(١١) فى «التفسير»(١٦٥/٥) .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا النسخ بمعنى[١٢] التخصيص أو التبيين فانّ الآية الاولى وردت مورد العموم فوردت الآية التى بعدها فَبَيَّنَت انّ مايخفى مما[١٣] لايؤاخذ به وهو حديث النفس الذى لايستطيع العبد دفعه عن قلبه ، وهذا لايكون منه كسب فى حدوثه وبقائه . وكثير من المتقدمين كانوا يطلقون عليه اسم النسخ على الاتّساع بمعنى انّه لولا الآية الأُخرى لكانت الآية الأولى تدلّ على مؤاخذته بجميع ذلك .

ويحتمل ان يكون هذا خبرا مضمنا بحكم وكأنه حكم بمؤاخذة عباده بجميع ذلك وتعبّدهم به وله أن يتعبّدهم بماشاء ، فلما قابلوه بالسمع والطاعة خفّف عنهم ، ووضع عنهم حديث النفس فيكون قوله ﴿ **يُحَاسِبْكُمْ بِه‌الله** ﴾ خبرا مضمّنا بحكم[١٤] أى حكم بمحاسبتكم به وهذا كقوله عزوجل :

﴿ **اِنْ يَّكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُوْنَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مائتَيْن** ﴾[١٥]

أى حكم بذلك ثم قال :

﴿ **اَلآنَ خَفَّفَ‌الله عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنّ فِيْكُمْ ضَعفًا فَاِنْ يَّكُنْ مِنْكُمْ مّائة صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائتين** ﴾[١٦]

فنسخ الحكم الاول وأثبت الثانى كذلك هذا والله اعلم .

---

(١٢) قال الحافظ ابن حجر : ان المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه ـ(اى التخصيص) كثيرا انظر «فتح البارى»(٢٠٧/٨) .

(١٣) وفى النسخ «مالايؤاخذ به» .

(١٤) كذا فى الاصل والمطبوعة . وفى ,ن، «متضمنا لحكم» .

(١٥) سورة الانفال(٦٥/٨) .

(١٦) ايضا(٦٦/٨) .

وهذا الذى كتبته مختصر من جملة ذكرها الشيخ ابوبكر الاسماعيلى رحمه‌الله فى هذا الباب فيما اخبرنا ابوعمرو الأديب عنه وذكر فيما لا يؤاخذ به من حديث النفس معنى ماذكرناه ثم قال وعلى هذا المعنى ماروى : « لكَ النظرةُ الاولى وليست لك الثانية »[١٧] . اذا كانت الأولى لاعن قصد تعمد فاذا أعاد النظر فهو كمن حقّق الخطرة .

قال البيهقى رحمه‌الله واذا تحقق الخطرة فهو كمن[١٨] حقّق النظر وبالله التوفيق .

وقال ابوسليمان الخطابى رحمه‌الله : النسخ لايجرى فيما أخبرالله عنه انّه كان وأنه فعل ذلك فيما مضى لأنّه يؤدّى الى الكذب والخلف ، ويجرى عند بعضهم فيما أخبر أنّه يفعله وذلك أنّ ماأخبرالله أن يفعله يجوز أن يفعله بشرط ، واخباره عما فعله لايجوز دخول الشرط فيه وهذا أصحّ الوجوه ، وعليه تأوّل ابن عمر الآية ويجرى ذلك مجرى العفو والتخفيف عن عباده وهو كرم منه وفضل وليس بخلف .

قال وامّا ماتعلّق من الأخبار فى الأمر والنهى فالنسخ فيه جائز عند جماعة من الناس وسواء كان ذلك خبرا عن ماضٍ أو عن زمان مستقبل .

٣٢٦ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوالحسن على بن محمد

---

(١٧) سياتى هذا الحديث فى الباب السابع والثلاثين .

(١٨) فى .ن، والمطبوعة «كما حقق» .

(٣٢٦) اسناده : حسن .

☆ ابوالحسن على بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادى(م٢٨٨هـ)

اشتهر بالمصرى لاقامته بمصر مدة ، وكان ثقة عارفا ، جمع حديث الليث وحديث ابن لهيعة وصنّف فى الزهد كتبا كثيرة . وكان له مجلس وعظ . =

المصرى ، حدثنا مالك بن يحي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا مسعر ابن كدام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

(تُجُوِّزَ لأمّتِى عمّا وسوست به أنفُسُهَا أو حدثت به أنفسها مالم تكلّم به أوتعمل به) .

احرجاه[19] فى الصحيح من حديث مسعر .

= راجع «تاريخ بغداد»(١٢/٧٥-٧٦) ، «السير»(١٥/٣٨١-٣٨٢) ، «البداية والنهاية»(١١/٢٢٢)

☆ مالك بن يحي

ذكره ابن حبان فى «الثقات (٩/١٦٦) فقال

مالك بن يحي السوسى ، ابوغسان سكن بغداد يروى عن يزيد بن هارون وعبدالوهاب بن عطاء واهل العراق روى عنه اصلها مستقيم الحديث

☆ يزيد بن هارون بن زاذان ، ابوخالد الواسطى(م٢٠٦هـ)

ثقة متقن عابد من التاسعة (ع)

☆ مسْعر بن كدام بن ظهير الهلالى ، ابوسلمة الكوفى(م١٥٣هـ)

ثقة ثبت فاضل (ع)

☆ زرارة بن اوفى العامرى ، ابوحاجب البصرى(م٩٣هـ)

ثقة عابد من الثالثة (ع)

(١٩) احرجه البخارى فى العتق(٣/١١٩) عن الحميدى عن سفيان ، وفى الايمان عن خلاد بن يحي

ومسلم فى الايمان(١/١١٧) عن زهير بن حرب حدثنا وكيع ثلاثتهم عن مسعر به

وبحسب ـ الله تجاوز لامتى

ولم يسق مسلم لفظه بل احاله على لفظ سعيد عن قتادة

وهو فى مسند الحميدى (٢/٤٩٤رقم١١٧٣) =

٣٢٧ ــ اخبرنا على بن محمد بن عبدالله بن بشران ، حدثنا ابوجعفر محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا عفان ، حدثنا همام وحماد وأبان وابوعوانة كلهم يحدثون عن قتادة عن زرارة بن ابى أوفى عن ابى‌هريرة ان النبى ﷺ قال :

(انّالله تجاوز لأمتى عمّا حدثت به انفسها مالم يتكلموا به أو يعملوا) .

= ومن طريق مسعر عن قتادة اخرجه النسائى فى الطلاق(١٥٦/٦)وابن ماجه فى الطلاق ايضا(٦٥٩/١رقم٢٠٤٤) واحمد فى «مسنده»(٢٥٥/٢، ٤٨١)والطحاوى فى «مشكل الآثار»(٢٤٩/٢) وابونعيم فى «الحلية»(٢٥٩/٢، ٢٦١/٧)والبغوى فى «شرح السنة»(١٠٨/١) والخطيب فى «تاريخه»(٤٣٥/٩)وابن منده فى «الايمان»(٤٧٥/٢رقم٣٤٨) .

واخرجه المؤلف فى «سننه»(٣٤٩/٢) بنفس السند .

(٣٢٧) اسناده : صحيح .

☆ جعفر بن محمد بن شاكر ، ابومحمد البغدادى ، الصائغ(م٢٧٩هـ)

الامام المحدث ، احد الأعلام . قال الخطيب : كان زاهدا ثقة صادقا متقنا ، ضابطا .

وقال ابوالحسين بن المنادى : كان ذا فضل وعبادة وزهد ، انتفع به خلق كثير فى الحديث ، واكثروا عنه لثقته وصلاحه .

راجع «تاريخ بغداد»(١٨٥/٧ـ١٨٧) ، «طبقات الحنابلة»(١٢٤/١ـ١٢٥) ، «السير»(١٩٧/١٣) ، «شذرات»(١٧٤/٢) .

☆ عفان هو ابن مسلم ، ابوعثمان (ع) .

☆ همام هو ابن يحي العوذى (ع) .

☆ حماد هو ابن سلمة (مـ٤) .

☆ ابان هو ابن يزيد العطار البصرى ، ابويزيد ، ثقة له افراد . من السابعة (خ،م،د،ت،س) .

☆ ابوعوانة = وضاح بن عبدالله اليشكرى (ع) .

رواه مسلم فى الصحيح[٢٠] عن سعيد بن منصور وغيره عن ابىعوانة .

وأخرجاه[٢١] من اوجه أخر عن قتادة .

٣٢٨ ــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان . حدثنا احمد بن عبيد ، حدثنا اسمعيل بن اسحاق ، حدثنا مسدّد ، حدثنا عبدالوارث بن سعيد ــ ح

وأخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه

---

(٢٠) فى الايمان (١١٦/١) .

واخرجه من طريق ابى عوانة عن قتادة الترمذى فى الطلاق(٤٨٩/٣رقم١١٨٣) والطحاوى فى «مشكل الآثار»(٢٤٩/٢) وابن منده فى «الايمان»(٤٧٧/٢رقم٣٥١) .

(٢١) فاخرجه البخارى فى الطلاق(١٦٩/٦) من طريق هشام عن قتادة ، وكذا مسلم واحمد(٤٨١/٢) عن هشام ومسعر معا عن قتادة .

كما اخرجه من نفس الطريق ابوداود فى الطلاق(٤٥٧/٢رقم٢٢٠٩) وابونعيم فى «الحلية»(٢٨٢/٦) وابن منده فى الايمان .

واخرجه مسلم من طريق سعيد بن ابىعروبة عن قتادة(١١٧/١)

واخرجه ايضا ابن ابىشيبة فى «مصنفه»(٥٣/٥) وابن ماجة فى الطلاق(٦٥٨/١رقم٢٠٤٣) واحمد فى «مسنده»(٤٢٥/٢،٤٧٤) وابن منده (٤٧٦/٢رقم٣٥٠) .

ومن طريق حماد وابىعوانة معا عن قتادة اخرجه الطحاوى فى «مشكل الآثار»(٢٤٩/٢) .

ومن طريق همام عن قتادة اخرجه ابوداود الطيالسى(ص٣٢٢) واحمد(٤٩١/٢) .

ومن طريق شيبان عن قتادة اخرجه مسلم ولم يسق لفظه والنسائى(١٥٦/٦) وابن منده(٤٧٦/٢) وابونعيم فى «اخبار اصبهان»(٣٣١/٢) ولماجد حديث ابان عن قتادة .

واخرجه المولف فى «سننه»(٢٩٨/٧) بنفس السند .

(٣٢٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالرحمن بن احمد بن حمدويه . ذكره ابن نقطه فى «الاستدراك على الاكمال» فقال :=

المؤذن ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوى ، حدثنا شيبان ، عن عبدالوارث ابن سعيد ، حدثنا الجعد ابوعثمان ، عن ابى رجاء العطاردى ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربّه عزوجل قال :

(انّ الله كَتَبَ الحسناتِ والسيّئات ثمّ بَيّنَ ذلك فمن هَمّ بالحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنةً ، ومن عَمِلها كتب الله له بها عشرًا الى سبع مائة ضِعف واضعاف كثيرة ، ومن هَمّ بسيّئة ولم يعملها كتب الله له بها حسنة كاملة ، ومن هَمّ بها فعملها كتب الله عليه سيّئة واحدة) .

رواه مسلم فى الصحيح[٢٢] عن شيبان بن فروخ .

= ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد بن حمدويه ، نيسابورى حدث عن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وعبدالله بن محمد البغوى ، حدث عنه ابوحفص عمر بن مسرور الزاهد النيسابورى .

وقال الحاكم : سمع اباعبدالله البوشنجى وابراهيم بن ابى طالب وابراهيم بن على الذهلى واقرانهم توفى سنة٣٤٩هـ . راجع «الاكمال»(٢/٥٥٦ـتعليق) .

☆ شيبان هو ابن فروخ ، صدوق من رجال مسلم .

وفى .ن، والمطبوعة «شيبان بن عبدالوارث بن سعيد» .

☆ عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم ، ابوعبيدة التنُّورى(م١٠٨هـ)

ثقة ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة(ع) .

☆ الجعد بن دينار اليشكرى ، ابوعثمان الصيرفى البصرى

ثقة . من الرابعة (خ،م،د،س،ت) .

☆ ابورجاء العُطاردى ، عمران بن ملحان (بكسر الميم وسكون اللام) توفى عام١٠٥هـ) .

مخضرم ثقة معمّر (ع) .

فى الاصل والمطبوعة «عن عباس» وهو خطأ .

(٢٢) فى الايمان (١/١١٨) =

٣٢٩ ــ اخبرنا ابوصالح بن ابي‌طاهر العنبرى ، حدثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، عن الجعد أبي‌عثمان ، عن أبي‌رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول‌الله ﷺ فيما روى عن ربّه عز وجل :

(إنَّ ربّكم رحيمٌ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فلم‌يعملها كُتبت له حسنةٌ ، وان‌عملها كتبت له عشرُ أمثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ؛وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فلم‌يعملها كتبت له حسنة وان‌عملها كتبت عليه واحدة أو يمحوها الله ولا يهلك على الله الا هالك).

اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحي بن محمد بن يحي ، حدثنا يحي بن يحي ، اخبرنا جعفر بن سليمان ، بهذا الاسناد نحوه .

= واحرحه البحارى فى الرقاق(١٨٧/٧) واحمد فى «مسنده»(٣٦١/١) واس منده فى «الايمان»(٤٩٤/٢رقم٣٨٠) من طريق عبدالوارث س سعيد عن الجعد به

(٣٢٩) اسناده رجاله ثقات

☆ جعفر س سليمان الضبعى (بضم المعجمة وفتح الموحدة) ابوسليمان البصرى(م١٨٧هـ)

صدوق زاهد لكنه كان يتشيع (بخ م-٤)

والحديث احرحه اس منده فى «كتاب الايمان»(٤٩٥/٢) من طريق قتيبة س سعيد عن جعفر به

وهو عند المولف فى «الاسماء والصفات»(٩٣)بنفس السند

واحرحه ابونعيم فى «الحلية» (٣٠٧/٢-٣٠٨) من طريق محمد س اسحق عن قتيبة به .

واحرحه الخطيب فى «تاريخه»(٤١٥/٩، ٢٩٢/٦) من طريق محمد س ابى الثوارب عن جعفر س سليمان .

رواه مسلم فى الصحيح[٢٣] عن يحي بن يحي .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدروينا فى حديث همام بن منبه عن أبي‌هريرة عن النبي ﷺ فى هذا الحديث فى السيئة قال وان‌تركها اكتبوها له حسنة انّماتركها من جرّائى وهو مذكور فى باب التوبة .[٢٤]

٣٣٠ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، اخبرنا المغيرة بن

---

(٢٣) فى الايمان (١١٨/١) ولم‌يسق لفظه بل احاله على حديث شيبان .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» عن محمد بن يعقوب الاصم وغيره به(٤٩٥/٢رقم٣٨١) .

واخرجه احمد(٢٧٩/١) من طريق عفان والطبرانى فى «الكبير»(١٦١/١٢رقم١٢٧٦٠) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشى كلاهما عن جعفر واخرجه احمد من وجه آخر عن الجعد ابى عثمان به(٣١٠/١) والطبرانى عن ابى رجاء به .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(٩٣) من وجه آخر عن يحي بن محمد بن يحي به .

(٢٤) فى الباب السابع والاربعين .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(٩٣) .

(٣٣٠) اسناده : صحيح .

☆ موسى بن هارون ، ابوعمران البزار ، الحمّال(م٢٩٤هـ)

الامام الحافظ الكبير الحجة الناقد ، محدث العراق . سمع من ابن الجعد وابن معين واحمد بن حنبل وطبقتهم وصنّف الكتب واشتهر اسمه .

قال الخطيب : كان موسى ثقة حافظا .

وقال الحافظ عبدالغنى بن سعيد : أحسن الناس كلاما على حديث رسول‌الله ﷺ على بن المدينى فى زمانه ، وموسى بن هارون فى زمانه ، والدارقطنى فى زمانه . =

عبدالرحمن الحزامى ، عن أبىالزناد ، عن الأعرج ، عن أبىهريرة أنّ رسول‌الله ﷺ قال يقول الله عز وجل :

(اذا أراد عبدى بعمل سيئة فلاتكتبوها عليه حتى يعملها فإنْعملها فاكتبوها بمثلها وإنْتركها من أجلى فاكتبوها حسنةً فاذا أراد أن‌يعمل حسنةً فلم‌يعملها فاكتبوها حسنةً فإنْعملها فاكتبوها بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف).

رواه البخارى فى الصحيح[٢٥] عن قتيبة .

= ترجمته فى «طبقات الحنابلة»(٣٣٤/١) ، «تاريخ بغداد»(٥٠/١٣-٥١) ، «السير»(١١٦/١٢-١١٧) ، «الانساب»(٢٢٧/٤) ، «شذرات»(٢١٧/٢) .

☆ المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام (بمهملة وزاى) الحزامى المدنى ثقة له غرائب . من السابعة (ع).

(٢٥) فى التوحيد (١٩٨/٨)

واخرجه مسلم من طريق ابن عيينة عن ابى الزناد الا انه لم‌يذكر «فان تركها من اجلى فاكتبوها حسنة»(١١٧/١) .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» من طريق الحميدى وغيره عن سفيان فذكر فيه هذه الجملة وقال «لفظ الحميدى رواه مالك والمغيرة بن عبدالرحمن وشعيب وورقاء ».

واخرجه احمد عن سفيان(٢٤٢/٢) والترمذى فى التفسير(٢٦٥/٥رقم٣٠٧٣) واخرجه عبدالرزاق فى «المصنف»(٢٨٧/١١) عن معمر عن همام بن منبه عن ابى‌هريرة به .

(فائدة) قال الخطابى : محل كتابة الحسنة على الترك ان‌يكون التارك قدقدر على الفعل ثم تركه ، لأن الانسان لايسمى تاركا الآ مع القدرة ، ويدخل فيه من حال بينه وبين حرصه على الفعل مانع كأن يمشى الى امرأة ليزنى بها مثلا فيجد الباب مغلقا ويتعسر فتحه ، ومثله من تمكن من الزنا مثلا فلم‌ينتشر او طرقه مايخاف من اذاه عاجلا .

=

. . . .

= وقال المازري : ذهب ابن الباقلاني ومن تبعه الى ان من عزم على المعصية بقلبه ووطن عليها نفسه انه ياثم ، وحمل الاحاديث الواردة في العفو عمن همّ بسيئة ولم يعملها على الخاطر الذي يمرّ بالقلب ولا يستقر .

وقال المازري : وخالفه كثير من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين ونقل ذلك عن نص الشافعي ويؤيده قوله في حديث أبي هريرة فيما اخرجه مسلم من طريق همام عنه بلفظ «فأنا اغفرها له مالم يعملها» فان الظاهر ان المراد بالعمل هنا عمل الجارحة بالمعصية المهموم به .

وتعقبه القاضي عياض بان عامة السلف واهل العلم على ماقال ابن الباقلاني لإتفاقهم على المؤاخذة باعمال القلوب . لكنهم قالوا : ان العزم على السيئة يكتب سيئة مجردة لاالسيئة التي همّ ان يعملها . كمن يامر بتحصيل معصية ثم لايفعلها بعد حصولها فانه ياثم بالأمر المذكور لابالمعصية . ومما يدل على ذلك حديث «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل : هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : انه كان حريصا على قتل صاحبه» .

والذي يظهر انه من هذا الجنس ، وهو انه يعاقب على عزمه بمقدار مايستحقه ولا يعاقب عقاب من باشر القتل حسًّا .

وهنا قسم آخر وهو من فعل المعصية ولم يتب منها ثم همّ ان يعود اليها فانه يعاقب على الاصرار كما جزم به ابن المبارك وغيره في تفسيره قوله تعالى : ﴿ولم يُصِرُّوا على مافعلوا ـ آل عمران١٣٥/٣﴾ ويؤيده ان الاصرار معصية اتفاقا . فمن عزم على المعصية وصمّم عليها كتبت عليه سيئة . فاذا عملها كتبت عليه معصية ثانية .

قال النووي : وهذا ظاهر حسن لامزيد عليه . وقدتظاهرت نصوص الشريعة بالمؤاخذة على عزم القلب المستقر كقوله تعالى : ﴿ان الذين يحبون انتشيع الفاحشة ـ النور١٩/٢٤﴾ وقوله ﴿اجتنبوا كثيرا من الظن ـ الحجرات١٢/٤٩﴾ وغير ذلك .

وقال ابن الجوزي : اذا حدث نفسه بالمعصية لم يؤاخذ . فان عزم وصمم زاد على حديث النفس وهو من عمل القلب . قال والدليل على التفريق بين الهمّ والعزم ان من كان في الصلاة فوقع في خاطره ان يقطعها لم تنقطع ، فان صمم على قطعها بطلت .
=

٣٣١ ــ اخبرنا ابوعبدالله ، واحمد بن الحسن ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحق الصغانى ، حدثنا ابوالجواب ، عن عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن ابى صالح ، عن

= وأجيب عن القول الاول بان المؤاخذة على اعمال القلوب المستقلة بالمعصية لاتستلزم المؤاخذة على عمل القلب بقصد معصية الجارحة اذا لم يعمل المقصود للفرق بين ماهو بالقصد وماهو بالوسيلة .

وقسم بعضهم مايقع فى النفس اقساما يظهر منها الجواب عن الثانى . اضعفها ان يخطر له ثم يذهب فى الحال ، وهذا من الوسوسة وهو معفو عنه وهو دون التردد ، وفوقه ان يتردد فيه فيهمّ به ثم ينفر عنه فيتركه ثم يهمّ به ثم يترك كذلك ولا يستمرّ على قصده . وهذا هو التردد فيعفى عنه ايضا .

وفوقه ان يميل اليه ولا ينفر عنه لكن لا يصمم على فعله . وهذا هو الهمّ فيعفى عنه ايضا .

وفوقه ان يميل اليه ولا ينفر منه بل يصمم على فعله . فهذا هو العزم وهو منتهى الهمّ وهو على قسمين :

القسم الأول : ان يكون من اعمال القلوب صرفا كالشك فى الوحدانية اوالنبوة اوالبعث فهذا كفر ويعاقب عليه جزما .

ودونه المعصية التى لاتصل الى الكفر كمن يحب مايبغض الله ويبغض مايحبه الله ويحب للمسلم الاذى بغير موجب لذلك . فهذا ياثم .

وذهب كثير من العلماء الى المؤاخذة بالعزم المصمم ثم افترق هؤلاء فقالت طائفة : يعاقب عليه صاحبه فى الدنيا خاصة بنحو الهمّ والغمّ .

وقالت طائفة : بل يعاقب عليه يوم القيامة لكن بالعتاب لا بالعذاب .

(فتح البارى ببعض الاختصار ١١/٣٣٦ـ٣٣٨) .

(٣٣١) اسناده : حسن .

☆ ابوالجواب = الاحوص بن جواب ، صدوق من رجال مسلم

وكذا عمار بن رُزيق ، ابو الاحوص .

أبي‌هريرة قال :

(جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النّبِيّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ‌الله إِنّى لأحدث بنفسى بالحديث لأن أخِرّ من السماء أحبّ إِلَيّ من أنْ أتَكَلّمَ بِه قال ذلك صريح الايمان).

رواه مسلم فى الصحيح[٢٦] عن الصغانى .

ورواه سهيل بن ابى‌صالح عن ابيه عن أبى‌هريرة قال :

(جاء ناس من اصحاب رسول‌الله ﷺ فقالوا يارسول‌الله انّا نَجِدُ فِي أنْفُسِنَا الشيء مانحب أنْ نتكلم به فقال رسول‌الله ﷺ "أو قَدوجَدْتمُوه؟"قالوا: نعم.قال:"ذلك صريح الايمان") .

٣٣٢ــــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر بن اسحق الفقيه ، اخبرنا احمد بن سلمة ، حدثنا اسحق بن ابراهيم ، اخبرنا جرير ، عن سهيل ابن ابى‌صالح فذكره .

رواه مسلم فى الصحيح[٢٧] عن زهير بن حرب .

---

(٢٦) فى الايمان (١١٩/١) ولم‌يسق لفظه بل احاله على حديث سهيل بن ابى‌صالح عن ابيه .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» عن محمد بن يعقوب الاصم وغيره عن ابى بكر بن اسحاق الصغانى به(٤٧١/٢رقم٣٤٠) واحمد عن ابى الجواب(٣٩٧/٢) .

واخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص٣١٦) عن شعبة عن الاعمش .

ومن طريقه ابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٢٩٥/١رقم٦٥٧) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٤٧١/٢رقم٣٤١) .

كما اخرجه ابن ابى‌عاصم(٢٩٥/١رقم٦٥٥) واحمد(٤٥٦/٢) وابن منده(٤٧٢/٢رقم٣٤٢) من طرق اخرى عن شعبة به .

(٢٧) فى الايمان(١١٩/١)

=

٣٣٣ ـ اخبرنا ابوطاهر الفقيه من أصل سماعه ، حدثنا ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى ، حدثنا ابواحمد محمد بن عبدالوهاب قال سمعت على بن عثّام يقول أتيت سُعير بن الخِمس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثنى فأدبرت أبكى ثم لقينى فقال لى حدثنا مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن

= واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» عن احمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم بن الفضل عن احمد بن سلمة ومن وجهين آخرين عن اسحاق بن ابراهيم به(٤٧٢/٢رقم٣٤٤) .

واخرجه ابوداود فى الادب(٣٣٦/٥رقم٥١١١) من طريق زهير بن حرب والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»عن اسحاق بن ابراهيم(رقم٦٦٤) كلاهما عن جرير به . تابع سهيلا عاصم عن ابىصالح رواه عنه اسرائيل عند النسائى(رقم٦٦٥) وزائدة عند ابن ابىعاصم(٢٩٥/١رقم٦٥٦) وشعبة عنده(رقم٦٥٥) واخرجه احمد(٤٥٦/٢) .

واخرجه ابن ابىعاصم من طريق خالد عن سهيل به(٢٩٥/١رقم٦٥٤) وابن منده(٤٧٢/٢رقم٣٤٣) .

وروى من طريق ابى سلمة عن ابىهريرة .

واخرجه احمد(٤٤١/٢) وابن ابىعاصم(٢٩٦/١رقم٦٦٢) .

(٣٣٣) اسناده : حسن .

☆ على بن عثّام (بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة) ابن على العامري(م٢٢٨هـ)

ثقة فاضل . من العاشرة (م،س) .

☆ سُعير (آخره راء ، مصغرا) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم آخره سين مهملة) التميمى ، ابومالك او ابوالاحوص .

صدوق له عند مسلم هذا الحديث فقط من السابعة (م،ت،س) .

☆ المغيرة بن مقسم (بكسر الميم) الضبى ، ابوهشام الكوفى(م١٣٦هـ)

ثقة متقن الا انه كان يدلس ولاسيا عن ابراهيم . من السادسة (ع) .

☆ ابراهيم هو النخعى .

عبدالله قال سألنا رسول‌الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لوخرّ من السماء فتخطفه الطير كان احبّ اليه مِنْ آنْ يتكلم به قال : **(ذاك محض أو صريح الايمان)** .

رواه مسلم فى الصحيح[28] عن يوسف بن يعقوب الصفّار عن على بن عثام .

قال البيهقى رحمه‌الله ورواه جرير وسليمان التيمى وأبوعوانة وأبوجعفر الرازى عن مغيرة ، عن ابراهيم مرسلا[29] وهو فيما ذكره شيخنا ابوعبدالله عن ابى على الحافظ .

٣٣٤ ـ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمذآبادى ، حدثنا ابوقلابة ، حدثنا ابوالوليد ، حدثنا شعبة ، عن منصور وسليمان ، عن ذرّ ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس أنّ رجلا قال :

---

(٢٨) فى الايمان(١١٩/١) ولفظه «سئل النبى ﷺ عن الوسوسة فقال : تلك محض الايمان» .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان»(٤٧٤/٢رقم٣٤٧) والبغوى فى «شرح السنة»(١٠٩/١) عن عمرو بن عبدالله وغيره عن محمد بن عبدالوهاب بلفظ المتن .

واخرجه الطحاوى فى «مشكل الآثار»(٢٥١/٢) من طريق على بن عثام به .

(٢٩) وكذا رواه سفيان عن حماد بن ابى‌سليمان عن ابراهيم مرسلا ،

اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٦٦٦) .

(٣٣٤) اسناده : حسن .

☆ ابوقلابة ، هو الرياشى عبدالملك بن محمد .

☆ ابوالوليد = الطيالسى ، هشام بن عبدالملك .

☆ سليمان هو الاعمش .

☆ ذرّ بن عبدالله المُرهبى (بضم الميم وسكون الراء) مات قبل المائة .

ثقة عابد ، رُمى بالارجاء . من الثالثة (ع) .

☆ عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى ، ابوالوليد ، المدنى(م٨١هـ) . =

(يارسول‌الله تحدثني نفسي من أمر الربّ لأن آكونَ حُمَمَةً أَحَبّ اِلَيّ مِنْ أنْ أتَكَلّمَ به فقال احدهما الحمد لله الّذي لم يقدر منكم الاّ على الوسوسة فقال الآخر الحمد لله الّذي ردّ امره الى الوسوسة) .

٣٣٥ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، وابوعبدالله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا هارون ابن سليمان الأصبهاني ، حدثنا عبدالرزاق بن مهدي ، عن سفيان عن

= من كبار التابعين الثقات ولد على عهد النبي ﷺ ، كان معدودا في الفقهاء (ع) .

والحديث اخرجه ابن منده في «الايمان» عن خيثمة عن ابي‌قلابة به(٤٧٤) ولم يذكر لفظه بل احاله على حديث سفيان عن منصور(٤٧٣/٢رقم٣٤٥) .

واخرجه الطبراني في «الكبير»(٤١١/١٠رقم١٠٨٣٨) والبغوي في «شرح السنة»(١١٠/١) من طريق ابي‌الوليد الطيالسي به .

كما اخرجه ابوداود في «سننه» في الادب من طريق جرير عن منصور به(٣٣٦/٥رقم٥١١٢) .

واخرجه ابوداود الطيالسي (ص٣٥٢) عن شعبة ، ومن طريقه اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم٦٦٩) .

كما اخرجه احمد(٣٤٠/١) والطحاوي في «مشكل الآثار»(٢٥١/٢ـ٢٥٢) من وجوه أُخر عن شعبة به .

(٣٣٥) اسناده : صحيح .

☆ اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي . ذكره الخطيب في «تاريخه»(٤٠٣/٦) ولم يذكر فيه جرحا او تعديلا .

☆ هارون بن سليمان بن داود بن بهرام ، ابوالحسن الخزاز(م٢٦٥هـ)

ذكره ابونعيم في «اخبار اصفهان»(٣٣٦/٢) وقال : احدُ الثقات .

والحديث اخرجه ابن منده في «كتاب الايمان» عن ابي العباس الاصم وغيره عن هارون بن سليمان(٤٧٣/٢رقم٢٤٥) كما اخرجه من طريق اخرى عن سفيان . =

منصور ، عن ذرّ ، عن عبدالله بن شدّاد ، عن ابن عباس أنّ رجلا قال للنبى ﷺ :

(يارسول‌الله انّى أجِدُ فى نَفْسِى شيئا لأن اكون حممة أحبّ اِلَىّ فقال الحمدللهِ الّذى ردّ امره الى الوسوسة) .

٣٣٦ ــ اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبدان ، أخبرنا ابوبكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى ، حدثنا جعفر بن محمد القلانسى ، حدثنا آدم ابن ابى‌أياس ، حدثنا شيبان ، حدثنا قتادة ، عن ذرٍّ ابى عمر ، عن عبدالله بن شداد بن الهاد ، عن ابن عباس أنّ رجلا قال :

= واحرجه السائى ى «عمل اليوم والليلة»(٦٦٨) عن عمرو س على حدتنا عبدالرحمن س مهدى به واحمد ى «مسنده»(٢٣٥/١) عن وكيع والطحاوى ى «متكل الاتار»(٢٥٢/٢) عن ابى‌احمد كلاهما عن سفيان به

واحرجه السائى من طريق اسحاق س يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد س حبير عن اس عباس فذكره وقال السائى ماعلمت ان احدا تابع اسحاق على هذه الرواية

واحرجه بنفس السند اس ابى‌عاصم ى «السنة»(٢٩٦/١رقم٦٥٨) وقال الالبانى اسناده حسن .

(٣٣٦) اسناده : لاباس به .

☆ ابوبكر محمد س احمد س محمويه العسكرى ، لعله الذى ذكره الخطيب ى «تاريخه»(٣٦٣/١) فقال محمد س احمد س محمى ، ابوبكر الجوهرى سمع عبدالله س محمد البغوى وعنه ابوالقاسم الازهرى واحمد س محمد العتيقى والقاصى ابوعبدالله الصيمرى ومحمد س على س الفتح الحربى سألت الازهرى عنه فقال

تقة سمعت منه ى سنة ٣٨٧هـ ومولده ى سنة٣١٠هـ

وقال العتيقى تقة مامون والله اعلم

☆ جعفر س محمد القلانسى ذكره اس حبان ى «التقات»(١٦٣٨) وقال من اهل الرملة يروى عن ابى الوليد روى عنه اهل بلده

(يارسول‌الله انّ أحدنا ليحدّث نفسه تعرض له بالشيء لأن يكون حمما احبّ اليه مِنْ أنْ يتكلم به فقال رسول‌الله ﷺ الله اكبر الله اكبر الحمدلله الّذى ردّ أمره الى الوسوسة) .

٣٣٧ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل ، حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى عبدالعزيز بن عبدالله الاويسى ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن يحي بن عمارة بن أبى‌حسن المازنى بلغه أنّ رجالا من اصحاب رسول‌الله ﷺ سألوا رسول‌الله ﷺ عن الوسوسة التى يوسوس بها الشيطان فى أنفسهم فقالوا :

(يارسول‌الله اشياء نجدها فى أنفسنا يسقُطُ أحدُنا من عند الثريّا احبّ اليه من أن يتكلم به فقال النبى ﷺ أوَجَدْتُمْ ذلك ؟ ذلك صريح الايمان انّ الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فاذا عُصِمْتُم[٣٠] وقع فيما هناك) .

---

(٣٣٧) اسناده : رجاله ثقات وهو منقطع .

☆ يحي بن عمارة بن ابى‌حسن الانصارى المدنى

ثقة ، من الثالثة . (ع) .

وابوه ايضا ثقة ، يقال : له رؤية . قال ابن حجر : وهم من عدّه صحابيا فان الصحبة لابيه .

والحديث اخرجه النسائى فى «اليوم والليلة»(رقم٦٧٢) والبزار «كشف الاستار»(٣٣/١) من طريق ابى‌داود . وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٢٩٧/١رقم٦٦١) عن ابى مروان العثمانى .

كلاهما عن ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عمارة به .

كما اخرجه ابن ابى‌عاصم عن الثقة عن الزهرى بنحوه(٢٩٦/١رقم٦٥٩) .

(٣٠) كذا فى الاصل . وفى المطبوعة «عصيتم» .

قال البيهقى رحمهالله وانما الايمان اغتمامه بما وقع فى قلبه مما لاطـاقـة له بدفعه عنه وكراهيته له واشفاقه مغّبته[٣١] وبالله العصمةً .

(٣١) فى النسخ «واشفاقه محبةالله العصمة» ولعل الصواب ماأثبته

فصــــل
« فى القصاص من المظالم »

٣٣٨ ـــ اخبرنـا ابوعبـدالله الحـافـظ ، اخبرنـا ابوعبـدالله محمـد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن نعيم ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنـا اسمعيل بن جعفر ، عن العـلاء بن عبـدالرحمن ، عن ابيـه ، عن أبىهريرة انّ رسـولالله ﷺ قال :

(قَالَ « أتَدْرُونَ مَنِ الْمُفلسُ »؟ قَالُوا : المفلسُ مِنّـا من لادرهم لـه ولامتـاع فقـال « انّ المُفلسَ مِنْ أمَّتِى يَـأتِى يوم القيـامـة بصلوةٍ وّصيامٍ وّزكوةٍ ويأتى قدشَتَمَ هـذا ، وقَـذَفَ هـذا ، وأكَلَ مـالَ هـذا ، وسَفَـكَ دَمَ هـذا ، وَضَرَبَ هـذا ، فَيُعْطَى هـذا من حسناته ، وهذا من حسـناته فإن فَنِيَتْ حَسَنَاتُه قبل أنْ يُقْضى مـاعليـه ، أُخـذَ من خطـايـاهم فطُرِحَتْ عليـه ثمّ طُرحَ فى النـار »).

---

(٣٣٨) اسناده : فيه من لماجده والحديث صحيح .

☆ محمد بن نعيم . لماجده .

☆ اسماعيل بن جعفر بن ابىكثير الانصارى ، الزرقى ، ابواسحاق القارئ(م١٨٠هـ) ثقة ثبت . من الثامنة(ع) .

رواه مسلم فى الصحيح[1] عن قتيبة .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدذكرنا متن هذا الحديث فى «باب زيادة الايمان ونقصانه» وقدذكرنا تفسيره وهو ان من لم يَرَ احباطَ الحسنة بالسيئة فى الايمان يقول : يُعْطى خصمه من أجر حسناته الذى تقابل عقوبة سيِّئاته ولايذهب جميعُه ، لأنّ أجر حسناته لانهاية له وعقوبة سيئاته له نهاية فلايستحق مالانهاية له بماله نهاية وقوله «ان فَنِيتْ حسناته» يعنى أجرها قابل منها بسببه والله اعلم .

٣٣٩ ـ اخبرنا ابوعمرو محمد بن عبدالله الأديب ، اخبرنا ابوبكر الإسماعيلى ، اخبرنى الحسن بن سفيان وابويعلى قالا حدثنا محمد وهو ابن

---

(١) فى كتاب «البرّ والصلة»(١٩٩٧/٣)

واحرجه الترمدى فى صفة القيامة(٦١٣/٤رقم٢٤١٨) عن قتيبة حدثنا عبدالعرير بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن به

واحرجه احمد(٣٧٢/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(٣٦٠/١٤) من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء به كما احرجه احمد فى «المسند»(٣٠٣/٢،٣٣٤) وفى «الزهد»(ص١٩) من طريق زهير عن العلاء به

وهو عند المؤلف بنفس السند فى «سننه»(٩٣/٦)

ورواه الخطيب فى «تاريخه»(٢٢/٤ـ٢٣) من وجه آخر ضعيف .

(٣٣٩) اسناده : صحيح .

☆ ابويعلى = صاحب «المسند» والامام المحدث المشهور وهو احمد بن على بن المثنى ، الموصلى(م٣٠٧هـ)

لقى الكبار وارتحل فى حداثته الى الامصار باعتناء ابيه وخاله محمد بن احمد بن ابى المثنى ، ثم بهمته العالية . وانتهى اليه علوّ الاسناد وازدحم عليه اصحاب الحديث وعاش سبعا وتسعين سنة .
=

المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن ابىالمتوكل ، عن ابىسعيد عن النبى ﷺ فى هذه الآية :

﴿ وَنَزَعْنَا مَافِى صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ اِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِيْنَ ﴾[2]

قال : « يَخْلُصُ المؤمنون على الصّراط فيُحبَسون على قنطرة بين الجنّة والنّار فيَقْتَصُّ بعضُهم مِنْ بعض مظالمَ كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هُذّبوا ونُقُّوا أُذِنَ لهم فى دخول الجنة فَوَاللهِ انّ أحدهم لأهدى لمنزله فى الجنة من منزله فى الدنيا » . قال قتادة : كان يقال مايشبّه بهم الاّ أهل الجمع انصرفوا من جمعهم .

رواه البخارى فى الصحيح[4] عن الصلت بن محمد ، عن يزيد بن زريع .

= ترجمته فى «التذكرة»(٢/٧٠٧ـ٧٠٨) ، «السير»(١٤/١٧٤ـ١٨٢) ، «الوافى»(٧/٢٤١) ، «البداية والنهاية»(١١/١٣٠) ، «شذرات»(٢/٢٥٠) .

☆ ابوالمتوكل الناجى ، على بن داود ـ ويقال دُؤاد ـ البصرى (م١٠٨هـ) مشهور بكنيته . ثقة . من الثالثة(ع) .

(٢) سورة الحجر(١٥/٤٧) .

(٣) فى ،ن، «ذهبوا وبقوا» .

(٤) فى الرقاق(٧/١٩٧) واخرجه البغوى من طريقه فى «شرح السنة»(١٥/١٩٦)

كما اخرجه البخارى فى المظالم(٣/٩٧) من طريق معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة به . ومن هذه الطريق اخرجه ابويعلى فى «مسنده»(٢/٤٠٤رقم١١٨٦) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٢/٤١٢رقم٨٥٧) وابن منده فى «الايمان»(٣/٧٩٣ـ٧٩٤رقم٨٣٨) .

واخرجه احمد(٣/١٣،٦٣،٧٤) وابن جرير فى «تفسيره»(١٤/٣٧) وابن منده فى «الايمان»(٣/٧٩٣رقم٨٣٧) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٢/٤١٣رقم٨٥٨) . كما اخرجه احمد(٣/٥٧) وابن منده(٣/٧٩٤رقم٨٣٩) من طرق اخرى عن قتادة به .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا يحتمل أنْ يكون المراد به حتى اذا هُذِّبُوا ونُقُّوا[٥] بأن يرضى عنهم خصماؤهم . ورضاهم قديكون بالاقتصاص كما مضى فى حديث أبى‌هريرة ، وقديكون بأن يُثيبَ‌الله المظلومَ خيرا من مظلمته ويعفو عن الظالم[٦] برحمته . وقدروى فيه ما :

٣٤٠ ــ حدثنا ابومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهانى ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطّان ، حدثنا على بن الحسن بن أبى عيسى الهلالى ، حدثنا ابوداود الطيالسى ، حدثنا عبدالقاهر بن السرى ، حدثنى ابن لكنانة بن

---

(٥) فى .ن، والمطبوعة «دهبوا وبقوا»

(٦) فى .ن، المطالم

(٣٤٠) اسناده فيه مجهول

☆ على بن الحسن بن ابى‌عيسى الهلالى هو الدر ابجردى مرّ .

☆ عبدالقاهر بن السرى ، السلمى ، ابورفاعة او ابوبشر ، البصرى

مقبول من السابعة (ق)

☆ كنانة بن العباس بن مرداس السلمى

مجهول ، من الثالثة (د،ق)

وقال ابن حبان فى المجروحين (٢٢٨/٢) حديثه منكر جدا لاادرى التخليط منه او من ابنه ، ومن ايهما كان فهو ساقط الاحتجاج

وقال البخارى لايصح حديثه

والحديث ساقه ابن عدى فى الكامل»(٢٠٩٤/٦) ومنه الذهبى فى «الميزان»(٤١٥/٣) وعندهما ابوالوليد ـبدل ابى‌داودـ عن عبدالقاهر عن عبدالله بن كنانة .

وساقه المؤلف بهذا السند فى «السنن الكبرى»(١١٨/٥)

واخرجه ابويعلى فى «مسنده (١٤٩/٣ـ١٥٠رقم١٥٧٨) وعبدالله بن احمد فى «زوائد المسند»(١٤/٤ـ١٥) وابن ماجه فى المناسك(١٠٠٢/٢رقم٣٠١٣) من طريق عبدالقاهر بن السرى عن ابن كنانة

العبّاس بن مرداس السلمى ، عن ابيه ، عن جده عباس بن مرداس :

(أنّ رسول‌الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمّته بالمغفرة والرّحمة ، فأكْثَر الدُّعاءَ فأوحى‌الله اليه أنى قدفعلتُ الاّ ظلم[٧] بعضهم بعضا ، وأمّا ذُنوبهُم فيما بينهم وبينى قدغفرتُها ، فقال : « يارَبّ انّك قادرٌ على أن تُثيبَ هذا المظلومَ خيرًا من مَظْلمته ، وتغفر لهذا الظالم » . فلم يُجِبْهُ ذلك العشية فلمّا كان غداة المزدلفة اعاد الدعاء فأجابه انّى قدغفرتُ لهم . قال فتبسّم رسول‌الله ﷺ فقال له بعض أصحابه يارسول‌الله تبسّمت فى ساعة لم تكن تتبسّم فيها ، قال : « تبسّمتُ من عدوّالله ابليس انّه لمّا علم انّ‌الله تعالى قداستجاب لِىْ فِىْ أُمّتِى أهْوى يدعو بالْوَيْل والثبور ويحثو التراب على رأسه »).

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقدذكرناها فى كتاب «البعث» فان صحّ بشواهده ففيه الحجّة وان‌لمْ يصحّ فقد قال‌الله عزوجل : ﴿ وَيَغْفِرُ مَادُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَاءُ ﴾[٨] وظلم بعضهم بعضا دون الشرك .

وفى الحديث الثابت عن زيد بن وهب عن أبى‌ذرّ عن النبى ﷺ قال : **« أتانى جبريل فأخبرنى انّ من مات من امّتى لايشرك بالله شيئا دخل الجنة »** قال قلت يارسول‌الله وَاِنْ زَنى وَاِنْ سَرَق قال : **« وَاِنْ زَنى وَاِنْ سَرَقَ » .**

٣٤١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى ، حدثنا

---

(٧) فى النسخ «الظلم» .

(٨) سورة النساء(٤/٤٨،١١٦) .

(٣٤١) اسناده : صحيح .

السرى بن خزيمة ، حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا زيد بن وهب ، فذكره فى حديث طويل .

رواه البخارى فى الصحيح[٩] عن عمر بن حفص .

☆ عمر بن حفص بن غياث ، الكوفى(م٢٢٢هـ)

ثقة ، ربما وهم . من العاشرة (خ،م،د،س،ت) .

☆ وابوه حفص بن غياث بن طلق ، ابوعمر ، الكوفى (م١٩٤هـ)

ثقة فقيه ، تغيّر حفظه قليلا فى الآخر . من الثامنة (ع) .

(٩) فى الاستئذان (١٣٧/٧)

كما اخرجه فى الاستقراض(٨٢/٣) من طريق ابى‌شهاب ، وفى الرقاق(١٧٧/٧) من طريق ابى‌الاحوص كلاهما عن الاعمش به .

واخرجه مسلم فى الزكاة عن يحي بن يحي وابى‌بكر بن ابى‌شيبة وابن نمير وابى‌كريب كلهم عن ابى‌معاوية عن الاعمش به(٦٨٧/١) .

كما اخرجه هو(٦٨٨/١) والبخارى فى الرقاق(١٧٦/٧) عن قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب به ، ومن طريق جرير عن عبدالعزيز اخرجه المولف فى «البعث والنشور»(٦٧رقم٢٤) .

واخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص٦٠) والترمذى فى الايمان(٢٧/٥رقم٢٦٤٤) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم١١٢١-١١٢٢) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٢٢١/١-٢٢٢رقم٨٣-٨٤) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٣٤٥) والمولف فى «الاسماء والصفات»(١٣٤) وفى «البعث»(٦٧-٦٨رقم٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن ابى‌ثابت والاعمش وعبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب به .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١١١٩) واحمد فى «مسنده»(١٥٢/٥) وابن منده فى «الايمان»(٢٢٢/١) والمؤلف فى «البعث»(٦٨رقم٢٦) من وجوه اخرى عن الاعمش به .

واخرجه البخارى فى بدء الخلق(٨١/٤) من طريق شعبة عن حبيب بن ابى‌ثابت به . وكذا ابن خزيمة فى «التوحيد»(٣٤٤) .

واخرجه البخارى فى «الادب المفرد»(٢٠٨رقم٨٠٣) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١١٢٣) من طريق حماد عن زيد بن وهب به . =

واخرجه مسلم من أوجه أحدها عن الأعمش .

قال البيهقى رحمه‌الله رواه ابوالأسود الديلى عن أبى‌ذرّ عن النبى ﷺ قال :

« مامن عبدٍ قال لااله الاّالله ثمّ مات على ذلك الاّ دخل الجنّة » قال قلتُ وإنْ زَنى وإنْ سرَق قال : « وإنْ زنى وإنْ سرق على رغم أنف أبى‌ذرّ » .

وقداخرجاه[١٠] فى الصحيح وله شواهد[١١] عن ابى الدرداء عن النبى ﷺ ، ثم عن عثمان بن عفان ، وعبدالله بن مسعود ، وعبادة بن الصامت ، وجابر بن عبدالله ، وغيرهم عن النبى ﷺ وليس بين هذه الاحاديث وبين حديث ابى‌هريرة وأبى‌سعيد منافاة .

= واخرجه المؤلف فى «سننه»(١٩٠/١٠) من طريق حبيب بن ابى‌ثابت وسليمان الاعمش وعبدالعزيز بن رفيع كلهم عن زيد بن وهب به .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(١٧٢/٧) من طرق آخر عن زيد بن وهب به .

وروى من حديث المعرور بن سويد عن ابى‌ذر .

اخرجه البخارى فى الجنائز(٦٩/٢) وفى التوحيد(١٩٦/٨) ومسلم فى الايمان(٩٤/١) واحمد فى «مسنده»(١٥٩/٥-١٦١) وابن خزيمة فى التوحيد(٣٤٥) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١١١٦-١١١٧) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٢١٩/١-٢٢١رقم٧٨-٨٢) والمؤلف فى «البعث والنشور»(٦٧/رقم٢٣) .

(١٠) اخرجه البخارى فى اللباس(٤٣/٧) ومسلم فى الايمان(٩٥/١)

كما اخرجه احمد فى «مسنده»(١٦٦/٥) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٢٢٤/١رقم٨٧) والمؤلف فى «البعث»(٧٠رقم٣٠) .

(١١) اما حديث ابى الدرداء فأخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١١٢٤-١١٢٧) من طرق عنه . واخرجه احمد(٤٤٢/٦) وابن حبان(١٠-موارد) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٣٤٥) والمؤلف فى «البعث»(٧٠رقم٢٩) . =

وقد يكون دخوله الجنّة بعد الاقتصاص، والاقتصاص قد يكون بالتعذيب على مَاطُرح عليه من سيئات خصمه وحبط من اجر حسناته فيبقى مرتهنًا بسيئاته وسيئات خصمه وقد يثيب الله تعالى المظلوم ويعفو عن الظالم انْ صحّ الخبر الوارد به . (امّا)[١٢] التعزير بالنفس فمالا يرضاه عاقل ، ومن لا يصبر على وجع سِنّ وحُمّى يوم فحقيقٌ أن يحترز من أمر يُعَرّضه لِعَذَابٍ وجيعٍ وَعِقَابٍ أَلِيمٍ ، لا يعلم شدّته ولانهايته الاّ الله عزوجل ، وقد جاء فى حديث[١٣] أبى ظلال عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ **« أنّ عبدًا فى جهنم يُنادى الف سنة ياحنَّانُ يامنَّانُ حتّى يأمر به جبريل عليه السلام فيخرجه منها » نعوذ بالله من عذاب الله عزّوجلّ .**

٣٤٢ ــ اخبرنا ابوسعيد بن ابى عمرو ، اخبرنا ابوعبدالله الصفّار ، حدثنا ابوبكر بن ابى الدنيا ، حدثنا محمد بن حسّان الأزرق ، حدثنا عبدالرحمن

= وحديث عثمان بن عفان مرّت الاشارة اليه فى التعليق على الحديث (٧) يضاف فى تخريجه : المؤلف فى «البعث»(٧١رقم٣١) .

وحيث عبدالله بن مسعود اخرجه احمد(٤٢٥/١) واخرجه البخارى فى الجنائز(٦٩/٢) ومسلم فى الايمان(٩٤/١) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٢١٢/١-٢١٥) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٣٥٩-٣٦٠) .

وحديث عبادة بن الصامت راجع تخريجه فى التعليق على الحديث(٧) ويزاد فيه اخرجه البخارى فى الانبياء نحوه(١٣٩/٤) والمؤلف فى «البعث»(ص٦٥-٦٦) .

وحديث جابر بن عبدالله اخرجه مسلم(٩٤/١) وسياتى برقم(٣٥٩) .

(١٢) زيادة يقتضيها السياق .

(١٣) راجع الحديث(٣١٥)

(٣٤٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن حسان بن فيروز الشيبانى الازرق ، ابوجعفر البغدادى (م٢٥٧هـ) ثقة . من العاشرة(ق) .

ابن مهدى ، قال كان حزم بن أبى حزم يقول :

(اللّهُمّ مَنْ ظَلَمنَاهُ بِمظلِمَةٍ فأثِبْهُ من مظلمتنا ، وَاغْفِرْهَا لَنَا وَمَنْ ظَلَمَنَا فأثِبْنَا مِنْ مَظْلِمَتِه واغْفِرْهَا لَه) .

٣٤٣ ــ قال وحدثنا ابوبكر حدثنى رجل من عبد القيس من اهل البصرة قال كانت رابعة العابدة تقول :

(اللّهُمّ وهبتُ لك من ظَلَمنى فاسْتَوهِبْنى ممّن ظَلَمْتُ) .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

☆ حزم بن ابى حزم القُطعى ، ابوعبدالله البصرى(م١٧٥هـ)

من رواة الحديث . ثقة . اخرج له البخارى حديثا واحدا .

راجع ترجمته فى «تهذيب الكمال»(٥٨٨/٥) ، «وتهذيب التهذيب»(٢٤٢/٢)

وفى ,ن، والمطبوعة «جرير بن ابى حزم» .

(٣٤٣) اسناده : فيه جهالة .

☆ رابعة العدويه ، من العابدات الصالحات ، من اعيان عصرها ،

فضلها مشهور توفيت سنة١٣٥هـ .

ترجمتها فى «تاريخ بغداد»(٤٠/٢) ، «وفيات الاعيان»(٢٨٥/٢ـ٢٨٧) ، «شذرات»(١٩٣/١) ، «طبقات الاولياء» لابن الملقن(٤٠٨) .

وقولها هذا ذكره ابن خلكان(٢٨٦/٢) .

فصـــل
« فى كيفية انتهاء الحياة الأولى وابتداء الحياة الأخرى وصفة يوم القيامة »

قال البيهقى رحمه‌الله[1] اما انتهاء الحياة الأولى فانّ لها مقدمـاتٍ تسمّى أشراط الساعة وهى أعلامها : منها خروج الدجال ، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام ، وقتله الدجّال .

ومنها خروج ياجوج وماجوج .

ومنها خروج دابّة الأرض .

ومنها طلوع الشمس من مغربها فهذه هى الآيات العظام .

وأمّا ماتقدم هذه من قبض العلم ، وغلبة الجهل ، واستعلاء اهله وبيع الحكم ، وظهور المعازف ، واستفاضة شرب الخمر ، واكتفاء النساء بالنساء ، والرجال بالرجال ، واطالة البنيان ، وامارة الصبيان ، ولعن آخر هذه الأمّة أولها ، وكثرة الهرج ، وغير ذلك فانها أسباب حادثة ، ورواية الأخبار المنذرة بها بعد ماصار الخبر عيانا تكلّف وقدرويناها مع ماورد

---

(١) راجع «المنهاج» للحليمى(١/٤٢١ـ٤٦٠) .

فى الأعلام العظام فى كتاب «البعث والنشور»[٢] فأغنى عن إعادتها ههنا وبالله التوفيق .

واذا انقضت الأشراط وجاء الوقت الذى يريدالله عزوجل اماتة الأحياء من سكّان السموات والبحار والأرضين ، أمَرَ اسرافيل عليه السلام وهو أحد حملة العرش فى قول بعض أهل العلم وصاحب اللوح المحفوظ فينفخ فى الصور وهو القرن .

٣٤٤ ــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى ، حدثنا ابوبكر محمد بن مهرويه الرازى ، حدثنا عمرو بن تميم ، حدثنا ابونعيم ، حدثنا سفيان الثورى ، عن سليمان التيمى ، عن أسلم العجلى ، عن بشر بن شغاف ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سئل النبي ﷺ عن الصور قال :

(قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه) .

---

(٢) لايوجد بيان أشراط الساعة فى النسخة المطبوعة من الكتاب .

(٣٤٤) اسناده : فيه من لم اعرفهم .

☆ ابوبكر محمد بن مهرويه الرازى . لم أجده .

☆ عمرو بن تميم . لم اجد له ترجمة .

☆ اسلم العجلى ـ بصرى . ثقة . من الرابعة(د.ت.س)

والحديث اخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(٥٥٨رقم١٥٩٩) وابوداود(١٠٧/٥رقم٤٧٤٢) والترمذى(٦٢٠/٤رقم٢٤٣٠، ٣٧٣/٥رقم٣٢٤٤) والنسائى فى «الكبرى»(تحفة الاشراف٢٨٢/٦) واحمد(١٦٢/٢، ١٩٢) والدارمى(٧٢٠) وابن حبان(٢٥٧٠) والحاكم(٤٣٦/٢،٥٠٦، ٥٦٠/٤) وابونعيم فى «الحلية»(٢٤٣/٧) من طريق سليمان التيمى عن اسلم به .

وذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٢٩٧/٣) ونسبه ايضا الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه ، والبيهقى فى «البعث والنشور» وراجع «الصحيحة»(١٠٨٠) .

٣٤٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالفضل بن ابراهيم ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبدالله بن عمرو انك تقول الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقدهممتُ الا احدّثكم بشيء ، انما قلت انكم تَرَوْنَ بعد قليل أمرًا عظيما ، فكان حريق البيت . فقال شعبة هذا أو نحوه قال عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ :

« يَخْرجُ الدجّال فى أمّتى فيمكث فيهم أربعين لاندرى اربعين يوما أو اربعين شهرًا أو أربعين عاما . فيبعثُ الله عزوجل عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود الثقفى فيطلبه فيُهلكه ، ثم يلبث الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوةٌ . ثم يرسل الله عزوجل ريحاً باردًا مِنْ قِبَل الشام ، فلايبقى احدٌ فى قلبه مثقالُ ذرّة من الايمان الاّ قبضَتْه ، حتى لو أنّ أحدكم (دخل)[٣] فى كَبِدِ جبَلٍ لدخلَتْ عليه(حتى

---

(٣٤٥) اسناده : حسن .

☆ ابوالفضل بن ابراهيم = محمد بن ابراهيم المزكى النيسابورى . مرّ .

☆ محمد بن جعفر المدنى ، البصرى المعروف بغُنْدر(م١٩٤هـ)

ثقة صحيح الكتاب الاّ ان فيه غفلة . من التاسعة(ع) .

☆ النعمان بن سالم الطائفى

ثقة . من الرابعة (م-٤) .

☆ يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى

اخو نافع . مقبول . من الثالثة (م،د،س)

(٣) زيادة من مسلم .

تقبضـــه)[٤] قـــال سمعتهـــا من رســـول‌الله ﷺ « ويبقى شرار الناس فى خفة الطير ، واحلام السّباع ، لايعرفون معروفا ولاينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألاتستجيبون[٥] فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها ، وهم فى ذلك دارّة أرزاقهم ، حَسَنٌ عيشهُم ثمّ يُنْفَخ فى الصور فلايسمعُه أحدٌ الاّ أصغى ليتًا ـورفع ننداراحدى منكبيه ـ واوّل مَنْ يسمعه رجل يلُوط حوضَه فيَصْعَق ، ثم لا يبقى احد الاّ صَعِقَ ، ثم يرسلُ‌الله أو يُنزل‌الله مطرا كأنّه الطَّلُّ أو الظِّلُّ ـ النعمان الشاك ـ فتنبت منه اجسادُ الناس ثم يُنفخ فيه أخرى فاذاهم قيام ينظرون ثم يُقال ياأيّها الناس هلُمّوا الى ربكم عزوجل ، وقِفُوْهم انهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بَعْثَ النار ، فيقال كم ؟ فيقال من كلّ ألف تسعُ مائة وتسعة وتسعون » .

قال محمد بن جعفر وحدثنى شعبة بهذا الحديث مرّاتٍ وعرضته عليه .

رواه مسلم فى الصحيح[٦] عن محمد بن بشار .

---

(٤) ريادة من مسلم

(٥) وفى رواية مسلم بعده «فيقولون مادا تامرنا؟»

(٦) فى الفتن واشراط الساعة(٣/٢٢٦٠) ولم‌يسق لفطه بل احاله على حديث عبيدالله بن معاد العنبرى عن ابيه عن شعبة(٣/٢٢٥٧ـ٢٢٥٩) واحرحه احمد(٢/١٦٦) عن محمد بن جعفر به

واحرحه الحاكم فى «المستدرك»(٤/٥٥٠ـ٥٥١) من وجه اخر عن محمد بن بشار ومن طريق عثمان بن عثمان عن ابيه عن شعبة(٤/٥٤٣ـ٥٤٤)

وقال الالبانى صحيح «صحيح الجامع الصغير»(رقم٧٩٠٣)

قال البيهقى رحمه‌الله ولم‌يذكر عبدالله بن عمرو فى هذا الحديث سائر الاعلام من خروج ياجوج وماجوج (والدابة وطلوع الشمس من مغربها ، وقدذكر غيره خروج ياجوج وماجوج)[٧] بعد نزول عيسى بن مريم وارسال‌الله عليهم النغف وموتهم فى قيام الساعة بعد ذلك . وذكر هو[٨] عن النبي ﷺ انّ اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحىً فأيها كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أترها وقال مِن قِبَل نفسه : فأظن أوّلها خروجا طلوع الشمس مغربها . واىما قال ذلك عبدالله بن عمرو حين أخبر بقول[٩] مروان بن الحكم انّ أول الآيات خروجا الدجّال فاذا كان حديث عبدالله صحيحا فهو أولى من غيره . وهو صحيح لاشكَّ فيه لصحة اسناده ، والله اعلم . ولاشكَّ فى كون هذه الآيات قبل النفخ فى الصور تَقَدَّمَ بعضُها أو تأخّر وكلما هو آتٍ قريبٌ .

٣٤٦ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، حدثنا أبوعمرو سعيد بن حفص حال

---

(٧) مابين الحاصرتين سقط من ,ن،

(٨) احرجه مسلم(٢٢٦٠/٣) .

(٩) راجع مسلم و«شرح السنة» للبغوى(٩٣/١٥)

(٣٤٦) اسناده : حسن

☆ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، ابوبكر ، الفريابى القاضى(م٣٠١هـ)

الامام الحافظ الثبت ، كان من اوعية العلم ومن اهل المعرفة والفهم ، طوّف شرق وغربا ، ولقى الاعلام ، وصنّف التصانيف النافعة .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(١٩٩/٧ـ٢٠٢) ، «الانساب»(٢٠٦/١٠) . «التذكرة»(٦٩٢/٢ـ٦٩٤) ، «السير»(٩٦/١٤ـ١١١) ، «شذرات»(٢٣٥/٢)

☆ سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل ، ابوعمرو الحرانى(م٢٣٧هـ)

صدوق ، تغير فى اخر عمره . من العاشرة (س) .

النفيلى ، حـدثنـا مـوسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن أبىصالـح عن أبىسعيد[١٠] وعن عمران يعنى البارقى عن عطية عن أبىسعيد الخدرى قال قال رسول‌الله ﷺ :

☆ موسى بن اعين الجزرى ، ثقة من رجال الصحيحن وقدمرّ .

وفى المطبوعة «يونس بن نمير» بدله .

☆ عمران البارقى

مقبول . من السابعة (د)

صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا . من الثالثة (بخ،د،ت،ق) .

(١٠) فى النسخ «عن ابىهريرة» والحديث من مسند ابى سعيد .

حديث الاعمش عن ابىصالح اخرجه ابويعلى فى «مسنده»(٣٣٩/٢رقم١٠٨٤) وابن حبان(٢٥٦٩) والحاكم(٥٥٩/٤) وسند ابى يعلى وابن حبان صحيح على شرط الشيخين .

وحديث الاعمش عن عطية عن ابىسعيد اخرجه احمد(٧٣/٣) وابونعيم فى «الحلية»(١٣٠/٧) والبغوى فى «شرح السنة»(١٠٣/١٥) .

وروى من طرق اخرى عن عطية عن ابىسعيد .

اخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(ص٥٥٧) والحميدى فى «مسنده»(٣٣٢/٢) والترمذى فى صفة القيامة(٦٢٠/٤رقم٢٤٣١) وفى التفسير(٢٧٢/٥رقم٣٢٤٣) واحمد(٧٣،٧/٣) وابونعيم فى «الحلية»(١٠٥/٥، ٣١٢/٧) والبغوى فى «شرح السنة»(١٠٢/١٥) والطبرانى فى «الصغير»(٢٤/١) وابويعلى فى «مسنده»(٣٤٠/٢رقم١٠٨٤) .

وروى عن ابن عباس .

اخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٣٥٢/١٠) واحمد فى «المسند»(٣٢٦/١) والطبرانى فى «الكبير»(١٢٨/١٢رقم١٢٦٧٠) والحاكم(٥٥٩/٤) وابن جرير(١٥٠/٢٩ـ١٥١) .

وروى مثله عن زيد بن ارقم .

اخرجه احمد(٣٧٤/٤) وابن عدى فى «كامله»(٨٩٠/٣) وسنده ضعيف .

وعن جابر اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(١٨٩/٣) وسنده حسن . =

« كيف أنعمُ وصاحبُ القرن قدالتقمَه وأصغَى سمعَه وحَنا جَبِيْنَه ينتظرُ مَتى يؤمرُ فيَنْفُخُ » قالوا يارسول‌الله كيف نقول قال : « قُوْلُوا حَسْبُنَاالله ونعمَ الوَكِيلُ على‌الله تَوَكَّلْنا » .

اخبرنا ابومحمد[11] عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكى ، اخبرنا ابوالوليد الفقيه ، حدثنا ابراهيم بن على ، حدثنا يحي بن يحي ، حدثنا موسى بن أعين فذكر حديث أبى‌صالح بمعناه .

قال البيهقى رحمه‌الله فاذا نُفِخَ فِيْ الصُّور فَصَعِقَ من فى السموات ومن فى الارض كما قال الله عزوجل :

﴿ وَنُفِخَ فِيْ الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِيْ السَّموَاتِ وَمَنْ فِيْ الاَرْضِ الاّ مَنْ شَاءَالله ﴾[12]

واختلفوا فى هذا الإستثناء فروى[13] عن جابر بن عبدالله أنّه قال : موسى فيمن استثنى الله قدصعق مرّة وهذا لما فى الحديث الثابت[14] عن

= وعن انس احرجه الخطيب فى «تاريخه»(١٥٣/٥) والضياء فى المختارة . وسنده صحيح .

وعن البراء اخرجه الخطيب(٣٩/١١) بسند صعيف .

وراجع «الصحيحة»(١٠٧٩) .

(١١) ابومحمد عبدالرحمن بى محمد بن احمد بن بالويه ، النيسابورى المزكى(م٤١٠هـ)

كان من وجوه البلد ، وكان صادقا امينا .

راجع «الانساب»(٦٢/٢) ، «السير»(٢٤٠/١٧) . «شذرات»(١٩٠/٣ـ١٩١) .

(١٢) سورة الرمر(٦٨/٣٩).

(١٣) لم‌اجد من حرّجه .

(١٤) احرجه البحارى فى الانبياء(١٣١/٤ـ١٣٢) وفى الخصومات(٨٨/٣) وفى التفسير(١٩٦/٥) وفى الرقاق(١٩٣/٧)

أبيهريرة فى المسلم الذى لطم اليهودى حين قال والذى اصطفى موسى على البشر فقال النبي ﷺ : **« لاتُفَضِّلُوا بين أنبياء الله فانّه يُنْفَخ فى الصُّور ، فيَصْعق من فى السموات ومن فى الارض الاّ من شاء الله ، ثمّ يُنْفخ فيه أخرى فأكون أوّل من بُعث أو فى أوّل مَن بُعِثَ فاذا موسى آخذٌ بالعرش فلاأدرى أحُوسب بصعقة يوم الطور أم بعثه قبلى ».** وهذا حديث صحيح .

قال البيهقى رحمهالله ووجهه عندى أنّ نبيّنا ﷺ أخبر عن رؤية جماعة من الأنبياء ليلة المعراج ، وانّما يصحُّ ذلك على تقدير انّالله تعالى ردّ اليهم أرواحهم فهم احياء عند ربهم ، فاذا نفخ فى الصور النفخة الاولى صعقوا فيمن صعق ثم لايكون ذلك موتا فى جميع معانيه الاّ فى ذهاب الاستشعار فان كان موسى فيمن استثنىالله عزوجل بقوله : ﴿ **الاّ مَنْ شَاءَ** ﴾ فانه لايذهب استشعاره فى تلك الحالة والله اعلم .

وروينا[١٥] عن سعيد بن جبير أنّه قال هم الشهداء ثنيةالله عزوجل مقلّدى السيوف حول العرش .

= ومسلم فى الفضائل(١٨٤٣/٢) ، وابوداود فى «السنة»(٥٣/٥رقم٤٦٧١) والترمذى فى التفسير(٣٧٣/٥رقم٣٢٤٥) واحمد فى «مسنده»(٢٦٤/٢) وابن جرير فى «تفسيره»(٣١/٢٤) والطحاوى فى «مشكل الآثار»(٤٥٢/١) والبغوى فى «شرح السنة»(١٠٦/١٥) .

واخرجه النسائى فى «الكبرى»(تحفة الاشراف١٠/٢١١ـ٢١٧) .

(١٥) واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٣٠/٢٤) .

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٢٥٠/٧) ايصا الى سعيد بن منصور وهناد ، وعبد ابن حميد وابن المنذر .

وروى عن ابيهريرة مثله .

وروى فيه حديث مرفوع عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابى هريرة[١٦] عن النبى ﷺ أنه سأل جبريل عن هذه الآية وقال : « **ومن الذين[١٧] لم يشأ الله عزوجل أن يصعقوا ؟**» قال هم شهداء الله عزوجل وهذا لأن الله عزوجل أخبر فى كتابه : انهم ﴿ **أَحْيَاء عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُون** ﴾[١٨] فلا يموتون فى النفخة الأولى فيمن يموت من الأحياء والله اعلم .

وروينا عن زيد بن اسلم[١٩] انه قال :

(الذين استثنى الله عزوجل اثنا عشر جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملة العرش ثمانية) .

وذهب الحليمى[٢٠] رحمه الله الى اختيار قول من قال ان الاستثناء لأجل الشهداء ، ورواه عن ابن عباس ، وحمل قول النبى ﷺ فى موسى عليه السلام على انه لم يدر[٢١] أبعث قبل غيره من الانبياء عليهم السلام

---

(١٦) اخرجه الحاكم(٢/٢٥٣) وصححه ووافقه الذهبى ، وذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٧/٢٤٩) ونسبه ايضا الى ابى يعلى والدارقطنى فى الافراد . وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى «البعث» .

وذهب ابن جرير الطبرى الى ان الشهداء يستثنون من الفزع وليس من الصعقة التى هى الموت لانهم وان كانوا احياء فقد ذاقوا الموت . وروى فى ذلك حديثا مرفوعا عن ابى هريرة .

راجع تفسيره(٢٠/١٩، ٢٤/٣٠) .

(١٧) فى ،ن، والمطبوعة «من الذى» .

(١٨) سورة آل عمران(٣/١٦٩) .

(١٩) واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٢٤/٣٠) مرفوعا عن ابى هريرة ورجّحه .

(٢٠) راجع «المنهاج»(١/٤٣١-٤٣٣) .

(٢١) كذا فى الاصل . وفى ،ن، والمطبوعة «لم يرد» .

تخصيصا له عليه السلام كما فضل فى الدنيا بالتكليم ، أو قُدّم بعثه على بعث غيره من الانبياء عليهم السلام بقدر صعقته عند ماتجلّى ربّه للجبل الى ان أفاق ليكون هذا جزاء له بها ، وليس فيه أن يموت عند النفخة الأولى .

وضَعَّف قول من زعم الاستثناء لأجل الملائكة الذين سمّاهم لأنّهم ليسوا من سكان الأرض لأنّ العرش فوق السموات[٢٢] كلها وجبريل وميكائيل من الصافين المسبّحين حول العرش فلم يدخلوا فى الآية .

وكذلك لا يدخل فيها الولدان والحور لأنّ الجنّة فوق السموات ، والآية فى سكان السموات والأرض ؛ ثم قدورد فى بعض الآثار : يُميتُ حملةَ العرش ، ويُميتُ جبريل وميكائيل ومَلَك الموت ، ثم ينادى لِمَن الملكُ اليومَ ، فلم يجبه أحد فيقول هو : لله الواحد القهّار .

وقدروى فيه حديث مرفوع فى اسناده ضعف وقدذكرناه فى كتاب «البعث والنشور»[٢٣]

---

(٢٢) فى النسخ «فى فوق السماوات» .

(٢٣) فى آخر الكتاب (ص٣٣٦ـ٣٤٤ رقم٦٠٩) .

وهو حديث طويل ساقه السيوطى فى «الدر المنثور»(٢٥٦/٧ـ٢٦٢) وقال اخرجه عبد ابن حميد وعلى بن معبد فى كتاب الطاعة والعصيان ، وابو يعلى ، وابوالحسن القطان فى المطولات وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والطبرانى ، وابوموسى المدينى كلاهما فى المطولات ، وابوالشيخ فى العظمة . والبيهقى فى «البعث والنشور» عن ابى هريرة .

راجع الاحاديث الطوال للطبرانى ، تحقيق الاستاذ حمدى عبدالمجيد السلفى فى آخر «المعجم الكبير»(٢٦٦/٢٥ـ٢٧٧) .

وانظر ماقاله الاستاذ السلفى فى التعليق عليه . وراجع «نهاية البداية» لابن كثير(٢٢٣/٢ـ٢٢٤) ، و«شرح العقيدة الطحاوية» تحقيق الالبانى (ص٢٥٦) .

وأمّا الجنّة ومافيها من الحيوان فانّها خلقت للبقاء لاللفناء ، وهى دار لذّة وسرور ولم يأتنا خبر بموت من فيها .

فان قيل : قدقال الله عزوجل :

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾[٢٤]

﴿ كُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ اِلاّ وَجْهَه ﴾[٢٥]

قال الحليمى[٢٦] رحمه الله : يحتمل أن يكون معناه مَامِنْ شيء الاّ وهو قابل للهلاك ، فيَهْلك انْ اراد الله به ذلك الاّ وَجْهه ، أى الاّ هو فانّه تعالى جدّه قديم ، والقديم لايجوز عليه الفناء ، وماعداه مُحدث والمحدث لايبقى الاّ قدر مايُبْقيه مُحْدِثه فاذا حبس البقاء عنه فَنِيَ . ولم يبلغنا فى خبرٍ أنه يُهلك العرش ويُفْنيه فلتكن الجنة مثله والله اعلم .

قال البيهقى رحمه الله وروينا[٢٧] عن سفيان الثورى انّه قال فى تفسير هذه الآية كلّ شيء هالكٌ[٢٨] الاّ ماارِيد به وَجْهه .

وفى رواية الاّ مابتُغِى به وجهُه من الاعمال الصالحة .

---

(٢٤) سورة آل عمران(١٨٥/٣) .

(٢٥) سورة القصص(٨٨/٢٨) .

(٢٦) راجع «المنهاج»(٤٣٣/١) .

(٢٧) ذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٤٤٧/٦) برواية المؤلف وهو فى «تفسير الثورى(ص١٩٤) .

وروى مثله عن ابن عباس ومجاهد .

(٢٨) فى .ن. «فهالك»

فاذا مات الأحياء كلهم وجاء وقت النفخة الأخرى فقد جاء فى حديث الصور وهو حديث روى عن محمد بن كعب عن رجلٍ عن ابى‌هريرة عن النبي ﷺ وفى اسناده مقال فذكر قصة فى النفخة الاولى ومابعدها وذكر موت جبريل وميكائيل ثم موت حملة العرش وموت اسرافيل ثم موت ملك الموت ، ثم ينزل ماء من تحت العرش كمنى الرجال ثم يامر السماء أنْ تمطر أربعين يوما ، ويأمر الأجساد أنْتنبت كنبات الطراثيث[٢٩] أو كنبات البقل ، حتى اذا تكاملت أجسادهم قال‌الله تعالى لِيَحْيَ حملة العرش فَيَحْيَون ثم يقول لِيَحْيَ جبريل وميكائيل أظنّه وذكر معهما غيرهما ، فيحيون فيأمرالله عزوجل اسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه ، ثم يدعوالله بالأرواح فيُؤتى بها ، تتوهَّج أرواح المؤمنين نورا والأخرى ظلمة فيُلقيها فى الصور ثم يأمرالله اسرافيل أنْ يَنْفُخَ فيه نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل ، قدملأتْ مابين السماء والأرض ، فيقول‌الله وعزّتى وجلالى ليرجعَنَّ كُلٌّ روح الى جسده ، فتدخل الأرواح فى الخياشيم ثم تمشى فى الأجساد مشى السّمّ فى اللديغ ثمّ تنشقّ الأرض عنهم سراعا .

٣٤٧ ـــ وهذا فيما قرئ اسناده على الاستاذ[٣٠]أبى اسحاق الاسفراييني وانا

---

(٢٩) الطراثيث : جمع طُرثوث ، وهو نبت ينبسط على وجه الارض .

(٣٤٧) اسناده : ضعيف .

وقدذكر المؤلف هذا السند فى «البعث والنشور» كما ذكر سندا آخر من طريقين الى مكى بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن ابى زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظى عن ابى‌هريرة .

وقال : رواه اسحاق عن عبدة بن سليمان عن اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد ابن ابى‌زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الانصار عن ابى‌هريرة(٣٣٦) .

(٣٠) فى النسخ «استاذ» بدون الالف واللام .

اسمع انّ ابابكر محمد بن عبدالله الشافعي أخبرهم ، حدثنا ابوقلابة الرقاشي ، حدثنا ابوعاصم ، حدثنا اسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يزيد ابن ابى زياد ، عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار ، عن ابى‌هريرة عن النبي ﷺ .

وروينا فى حديث آخر باسناد ضعيف عن ابن عباس فى صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور وعظَمه وعظم اسرافيل ثم قال :

فاذا بلغ الوقت الذى يريدالله أمرَ اسرافيل فينفخ فى الصور النَفخة الأولى ، فتهبط النفخة من الصّور الى السموات فيصعق سكّان السموات بحذافيرها ، ثمّ تَهْبِطُ النفخةُ الى الأرض ،فيَصْعَق سكّان الأرض بحذافيرها ، وجميع عالم الله وبريَّتُه فيهنّ من الجنّ والإنس والهوام والأنعام . قال وفى الصّور من الكوى عدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فاذا صعقوا جميعًا ، يقول الله عزوجل ياإسرافيلُ مَنْ بقى ؟

☆ ابوقلابة الرقاشي = عبدالملك بن محمد . صدوق كثير الخطأ .

☆ ابوعاصم = الضحاك بن مخلد . ثقة ثبت (ع) .

☆ اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى ، المدنى ، ابورافع

ضعيف الحفظ . من السابعة (غ،ت،ق) .

قال الذهبي فى «الميزان»(٢٢٧/١): ضعفه احمد ويحي وجماعة . وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر .

راجع «الكامل»(٢٧٧/١-٢٧٩) .

☆ ومحمد بن يزيد بن ابى زياد . قال الذهبي : مجهول ، وقال البخارى : محمد بن يزيد ابن ابى‌زياد . روى عنه اسماعيل بن رافع حديث الصور ولم‌يصح .

راجع «الميزان»(٦٧/٤) .

وفى الاصل «عن محمد بن يحي عن يزيد بن ابى‌زياد» وفى ،ن، والمطبوعة «عن محمد بن يعنى ابن يزيد بن زياد» .

فيقول : بقى إسرافيل عبدك الضعيف . فيقول مُتْ ياإسرافيل ! فيَموتُ ، ثمّ يقول الجبارُ تعالى : لِمَنِ الملك اليومَ فَلاهميس ولاحسيس ، فلاناطق يتكلّم ، ولامجيب يفهم ، وقدماتَ حملةُ العرش واسرافيل وملكُ الموت وكلّ مخلوق فَيَرُدُّ الجبّار على نفسه﴿ للهِ الْوَاحِدِ الْقَهّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَظُلْمَ الْيَوْمَ اِنّالله سرِيْعُ الْحِسَابِ ﴾[31] وذلك حين تّمت كلمة ربك صدقا وعدلاً لامبدّل لكلماته ﴿ وهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْم ﴾ فتمّ كلمته بانفاذ قضائه على أهل أرضه وسمائه لقوله تعالى﴿ كُلّ شَيءٍ هَالِكٌ الاّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[32] .

فاما اسرافيل فيموت ويحى فى طَرفة عين وامّا حملة العرش فيَحْيَون فى أسرعَ من طرفة عين فيأمرالله تعالى اسرافيل بعد النفخة الأولى بأربعين وكذلك هو فى التوراة بين النفختين أربعون ، لايُدْرى ما هو . فاذا انقَضَت الأربعونِ نظرالله الى اهل السموات والى اهل الأرضين[33] فيقول وعزّتى لأُعِيدنَّكُمَ كما بدأتُكم وَلأُحْيِيَنَّكُمْ كما أَمتُّكُمْ ، ثم يأمر اسرافيل فينفخ النفخة الثانية ، وقدجُمعت الأرواح كلها فى الصّور ، فاذا نُفخ ، خَرَجَ كلٌّ روح من كوّة معلومة من كوى الصُّور ، فاذا الأرواح تَهَوْش[34] بين السماء والأرض لها دَوىٌّ كدوىّ النّحل ، فينادى اسرافيل : ياأيَّتُها الجلودُ المتمزقةُ ! وَيَاأيَّتُها الأعضاءُ الْمُتَهَشِّمَةُ ! وياأيَّتُها العظامُ الباليةُ ! وياأيَّتُها الأجْساد الْمُتَفَرّقَة ! وياأيَّتُها الأشعار المتمّرطة[35] ! قوموا الى موقف الحساب والعرض الأكبر ، فيَدْخُل كلّ روح

---

(٣١) سورة غافر(١٦/٤٠) .

(٣٢) سورة القصص(٨٨/٢٨) .

(٣٣) وفى ،ن، «اهل الارض» .

(٣٤) اى تضطرب وتنتشر .

(٣٥) تمّرط الشعر : تساقط وتحات .

فى جسده قال وتمطر السماء طشًّا[٣٦] من تحت العرش على جميع الموتى ، فيحيون كما تَحيي الأرضُ الميتة بوابل السّماء ، فيبعثُ الله الاجساد التى كانت فى الدنيا من حيث كانت بعضها من بطون السباع ، وبعضها من حواصل الطير وحيتان البحور وبطون الأرض وظهورها ، فيدخل كلّ روح فى جسده فاذا هم قيام ينظرون ، فيبعث الله نارًا من المشارق ، فَتَحشُرُ النّاس الى المغارب الى ارضٍ تسمّى السّاهرة من وراء بيت المقدس أرض طاهرة لم يعمل عليها سيئة ولاخطيئة فذلك قوله :

﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾[٣٧]

وقوله :

﴿ (ألا يَظُنُّ أُولئـكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ)[٣٨] يَومَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾[٣٩]

﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَدًا ﴾[٤٠]

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلكافِرِيْنَ عَرضًا الَّذِيْنَ كَانَتْ ﴾[٤١] الآية .

---

(٣٦) الطشّ والطشاش من المطر : الرشاش ، وهو دون الوابل وفوق الرذاذ ، وفى النسخ «تمطر الدطشاء» .

(٣٧) سورة النازعات(١٣/٧٩) .

(٣٨) سقط مابين الحاصرتين من المطبوعة وفى الاصل بياض مقدار ثلاث كلمات ثم «ليوم الدين يوم يقوم الناس ...» .

(٣٩) سورة المطففين(٨٣/٤ ـ ٦)

(٤٠) سورة الكهف(١٨/٤٧) .

(٤١) ايضا(١٨/٩٩) .

٣٤٨ ـــ وهذا فيما اخبرناه أبوعبدالله الحافظ ، اخبرنا أبوبكر محمد بن طلحة ابن منصور القطّان ، حدثنا ابراهيم بن الحرث البغدادى ، حدثنا ابوالحسن على بن قدامه النحوى ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبدربّه ، عن عبدالكريم الجزرى ، قال حدثنى سعيد بن جبير أنّه سأل

---

(٣٤٨) اسناده : ضعيف جدا ، والخبر موضوع .

☆ ابوبكر محمد بن طلحة بن منصور القطان ، لم اجده .

☆ على بن قدامة ، الوكيل(م٢٢٩هـ) .

اشار ابن معين الى لين فيه بقوله : لم يكن البائس ممن يكذب .

وقال ابوحاتم : ليس بالقوى .

راجع «الميزان»(١٥١/٣) ، و«تاريخ بغداد»(٥٠/١٢) .

☆ مجاشع بن عمرو

قال ابن معين : قدرأيته ، احدُ الكذابين .

وقال العقيلى : حديثه منكر .

وقال الذهبي : مجاشع هو راوى كتاب الاهوال والقيامة ، وهو جزءان كله خبر واحد موضوع . «الميزان»(٤٣٦/٣) ، «لسان الميزان»(١٥/٥) .

☆ ميسرة بن عبدربّه الفارسى ثمّ البصرى .

قال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات ، ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القران الطويل .

وقال الدارقطنى : متروك . وقال ابوحاتم : كان يفتعل الحديث .

وقال البخارى : يرمى بالكذب ـ راجع «الميزان»(٢٣٠/٤) ، و«لسان الميزان»(١٣٨/٦) ، و«كتاب المجروحين»(٣١٥/٢) .

☆ عبدالكريم بن مالك الجزرى(م١٢٧هـ) .

من العلماء الثقات فى زمن التابعين . =

ابن عباس عن القيامة ومافيها فحدّثه وذكر ماكتبناه فيه وهذا اسناد ضعيف بمرّة غير أنّا قدروينا فى الحديث الثابت عن الأعمش عن أبىصالح[٤٢] عن أبىهريرة عن رسول‌الله ﷺ قال :

« بين النفختين أربعون ». « قالوا ياأباهريرة : أربعون يومًا ؟ قال : أبَيْتُ . قالوا أربعون شهرًا ؟ قال : أبَيْتُ . قالوا : أربعون سنةً ؟ قال أبَيْتُ . قال ثمّ يُنْزِلَ الله عزوجل من السّماء ماءً فَيَنْبُتُوْنَ كمايَنْبُتُ البقل . قال وليس من الانسان شئى الاّ يَبْلَى الاّ عظمًا واحدًا وهو عجب الذّنب ومنه يُركّب[٤٣] الخلق يوم القيامة)

٣٤٩ ـــ اخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوبكر بن اسحق ، حدثنا موسى ابن اسحق ، حدثنا عبدالله بن أبىشيبة ، حدثنا أبومعاوية ، عن الأعمش بهذا الحديث .

رواه مسلم فى الصحيح[٤٤] عن أبىكريب عن أبىمعاوية .

= قال ابن حبان : صدوق ، لكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير ، فلايعجبنى الإحتجاج بماانفرد به ، وهو ممن استخير الله فيه .

قال الذهبى : قدقفز القنطرة ، واحتج به الشيخان ، وثبّته ابوزكريا .

راجع «المجروحين»(١٣٨/٢) ، و«الميزان»(٦٤٥/٢) .

وقال ابن حجر فى «التقريب» : ثقة من السادسة (ع) .

(٤٢) سقط من المطبوعة .

(٤٣) وفى ،ن، والمطبوعة «وفيه تركيب الخلق» .

(٤٤) فى الفتن(٢٢٧٠/٣) واخرج من طريق معمر عن همام عن أبىهريرة الجزء الاخير فقط وكذا اخرجه ابن ماجه فى «الزهد»(١٤٢٥/٢رقم٤٢٦٦) .

وأخرجه البخارى[٤٥] من وجه آخر عن الأعمش .

قال البيهقى رحمه‌الله وروينا عن أبى‌غالب[٤٦] عن أنس بن مالك مرفوعًا : « يبعث النّاس يوم القيامة والسماء تطِشُّ عليهم ».

وروينا باسناد صحيح[٤٧] عن عبدالله بن مسعود فى أشراط السّاعَةِ فى النّفخة الأُولى ثمّ فى ارسال الله ماء من تحت العرش منيًّا كمنىِّ الرّجال ، حتّى تنبت جُسمانُهم ولُحمانُهم من ذلك الماء ، ثمّ قيام ملك الصّور ، ونفخه فيه مرّة أُخرى ، وانطلاق كُلّ نفس الى جسمها ودخولها فيه ثمّ قيامهم لربِّ العالمين مايُؤكّد جميع مَاقُلْنَا وَاللهُ اَعْلَمُ .

٣٥٠ ــ اخبرنا أبوعبدالرحمن بن محبوب ، اخبرنا الحسين بن محمد بن

---

(٤٥) فى التفسير(٣٤/٦) عن عمر بن حفص حدثنا أبى ، وايضا(٧٩/٦) عن محمد اخبرنا أبومعاوية كلاهما عن الأعمش .

ومن طريق البخارى اخرجه البغوى فى «شرح السنة»(١٠٤/١٥) واخرجه ابن جرير الطبرى فى «تفسيره»(٣١/٢٤) .

(٤٦) ابوغالب الباهلى مولاهم ، الخياط البصرى . اسمه نافع أو رافع .

ثقة . من الخامسة (د ت ق) .

وحديثه اخرجه احمد فى «المسند»(٢٦٧/٣) وفى «الزهد»(ص١٠٨) وابويعلى من طريق عبدالرحمن بن أبى‌الصهباء عن أبى‌غالب به . وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٣٣٤/١٠ـ٣٣٥) فيه عبدالرحمن بن أبى‌الصهباء اورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ولم‌يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . وبقية رجاله ثقات .

قلت وذكر ابن حبان أباغالب فى «المجروحين»(٢٩/٣ـ٣٠) وقال : روى عنه عبدالرحمن بن أبى‌الصهباء ، منكر الحديث . ثم ذكر هذه الرواية .

(٤٧) رواه الحاكم فى «المستدرك»(٤٩٦/٤ـ٤٩٧) فى حديث طويل وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم‌يخرجاه . واقرّه الذهبى .

(٣٥٠) قدمرّ علينا هذا الاسناد من قبل ّن ولم‌اعرف كلّ رجاله . وهو ضعيف لاجل محمد بن مروان السدّى ، والكلبى .

هارون ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي‌صالح عن ابن عباس ﴿ وَيَقُوْلُوْنَ ﴾ يعْنى اهل مكّة ﴿ مَتَى هذا الوَعْدُ ﴾ يعنى يوم القيامة يقول الله عزوجل ﴿ مَايَنْظُرُوْنَ ﴾ كفّار قريش إذْ كَذَّبُوْا ﴿ الاّ صَيْحَةً وَاحِدةً ﴾ لاتثنى ﴿ تَاخُذُهُمْ وَ هُمْ يَخِصّمُوْنَ ﴾ يتكلّمون فى أسواقهم يتبايعون ﴿ فَلاَيَسْتَطِيْعُوْنَ ﴾ لايقدرون ﴿ تَوْصِيَةً ﴾ كلامًا ﴿ وَلاَ اِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ ﴾ فيحيرون[48] الكلام اليهم ﴿ وَنُفِخَ فِىْ الصُّوْر ﴾ وهى النفخة الآخرة ﴿ فَاِذَا هُمْ مِنَ الاَجْدَاثِ ﴾ يعنى القبور ﴿ اِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُوْنَ ﴾ يخرجون من قبورهم ﴿ قَالُوْا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا ﴾[49] يقول من منامنا[50] يقول هذا بعضهم لبعض اذا خرجوا من القبور ، وظنّوا أنّهم كانوا نياما . وذلك أنّه يُرفع عنهم العذاب بين النفختين ، وبينهما أربعون سنةً ، نسوا العذاب فقالت لهم الملائكة ﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الَّرحمنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُون ﴾ يعنى وتصديق المرسلين البعث يقول‌الله عزوجل : ﴿ اِنْ كَانَتْ اِلاّ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾نفخة واحدة[51]، ﴿ فَاِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾[52]الحساب .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدروينا عن أسامة بن زيد عن الزهرى ، عن انس بن مالك قال لّما كان يوم احد مرّ رسول‌الله ﷺ بحمزة بن عبدالمطلب وقدجُدّع ومُثّل به فقال" لولا أنْ تجد صفية تركته حتى يحشره‌الله من بطون الطير والسباع ".

---

(٤٨) أحَارَ الكلام : ردّه .

(٤٩) كذا فى الاصل . وفى.ن، والمطبوعة بعده« هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون» .

(٥٠) فى ،ن، «من منا» .

(٥١) سقط هذا التفسير من ،ن، .

(٥٢) الآيات ٤٨ـ٥٣ من سورة يس(٣٦) .

٣٥١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا عبدالله بن الحسين القاضى ، حدثنا الحارث بن أبي‌اسامة ، حدثنا روح ، حدثنا أسامة فذكره .

قال البيهقى رحمه‌الله وروينا فى حديث مقسم عن ابن عباس[٥٣] غير انّه قال : « لولاجزع النساء لتركتُه يُحشر من حواصل الطير وبطون السباع ». وفى هذا دلالة على انّ ماأكله السبع او الطير او حوت الماء حشر بجمع الاجزاء التى اكلت منها امّا ماأكله الناس بعضهم من بعض وصار غذاءً له . فقد زعم الحليمى[٥٤] رحمه‌الله انّه لايُردّ الى اصله لكن صاحبه يُعَوّض منه . وقدفرق بينهما بأنّه قدانقلب من مكلّف الى مكلّف وردُّه يؤدى الى ادخال جزء من الكافر الجنة أو جزء من المؤمن النار ، وليس كذلك فى غير المكلف ، وانما هو فى معنى ماتأكله الأرض فيعاد وبسط الكلام فيه .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(٣٥١) اسناده : حسن .

و فى .ن، «اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا عبدالله الحافظ» .

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك» عن أبي‌العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق الصغانى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا اسامة فذكره(١٩٦/٣) وصححه .

واخرجه الترمذى فى الجنائز(٣٣٦/٣رقم١٠١٦) وكذا أبوداود(٤٩٩/٣ـ٥٠٠رقم٣١٣٦ـ٣١٣٧) واحمد(١٢٨/٣) وابن سعد(١٤/٣) والطحاوى فى «معانى الآثار»(٥٠٢/١) من طريق اسامة عن الزهرى به واخرجه ابن أبي‌شيبة فى «مصنفه»(٢٦٠/١٤) عن عبدالله بن موسى عن اسامة به ، وعنه أبويعلى فى «مسنده»(٢٦٤/٦ـ٢٦٥رقم٣٥٦٨) واخرجه المؤلف فى «السنن»(١٠/٤ـ١١) بنفس السند ومن وجه آخر عن اسامة به .

(٥٣) اخرجه المؤلف بسنده عن يزيد بن أبي‌زياد عن مقسم به فى «دلائل النبوة»(٢٨٧/٣) وفى «السنن»(١٢/٤) .

ويزيد بن أبي‌زياد ضعيف . وراجع «مجمع الزوائد»(١١٨/٦) .

(٥٤) راجع «المنهاج»(٤٣٥/١ـ٤٣٧) .

فصـــل[1]

واذا أحي الله تبارك وتعالى النّاس كلهم قاموا عجلين ينظرون مايراد بهم لقوله تعالى :

﴿ ثُمّ نُفِخَ فِيْهِ أخرى فَإذَاهُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُوْنَ ﴾[2]

وقداخبر الله عزوجل عن الكفار أنّهم يقولون :

﴿ يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾[3]

وانّهم يقولون :

﴿ هذَا يَوْمُ الدّيْنَ ﴾

فتقول لهم الملائكة :

﴿ هذَا يَوْمُ الفَصْلِ الّذِىْ كُنْتُمْ بِه تُكَذّبُوْنَ ﴾[4]

---

(١) فى الاصل فقط . وهو مطابق لما جاء فى «المنهاج»(١/٤٤٠) .

(٢) سورة الزمر(٣٩/٦٨) .

(٣) سورة يس(٣٦/٥٢) .

(٤) سورة الصافات(٣٧/٢٠ـ٢١) .

ثمّ يومر[٥] بحشر النّاس الى موقف العرض والحساب وهو الساهرة فقال الله عزوجل :

﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾[٦]

قال البيهقى رحمه‌الله وروينا عن وهب[٧] بن منبه انّه قرأ هذه الآية وهو يومئذ ببيت المقدس فقال ههنا الساهرة يعنى بيت المقدس .

وروينا عن ابن عباس[٨] موقوفا ومرفوعا مادلّ على أنّ الشام أرض المحشر .

وقال الفراء[٩] : الساهرة وجه الأرض كأنّها سمّيت بهذا الاسم لأنّ فيه الحيوان نومهم وسهرهم .

وروى باسناده[١٠] عن ابن عباس قال : الساهرة الأرض .

---

(٥) وفى ،ن، والمطبوعة «يوم يحشر» .

(٦) سورة النازعات(٧٩/١٣-١٤) .

(٧) اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر-راجع «الدر المنثور»(٨/٤٠٩) .

(٨) ذكر السيوطى فى «الدر المنثور»(٨/٨٩) عن ابن عباس قال :

من شك ان المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية ﴿ هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ﴾(الحشر٥٩/٢) .

قال لهم رسول‌الله ﷺ «اخرجوا»

قالوا الى اين ؟ قال : «الى ارض المحشر» .

اخرجه البزار وابن المنذر ، وابن ابى‌حاتم ، وابن مردويه والمولف فى «البعث».

وقال الهيثمى عن رواية البزار : فيه ضعف . (مجمع الزوائد١٠/٣٤٣) .

(٩) راجع «معانى القرآن»(٣/٢٣٢) .

(١٠) وهو عن حبان بن على عن الكلبى عن ابى‌صالح عن ابن عباس(٣/٢٣٢) .

وراجع «الدر المنثور»(٨/٤٠٨) .

قال الحليمى[11] رحمه‌الله : ومعناه فاذاهم قدصاروا على وجه الأرض بعد أن كانوا فى جوفها .

وقيل : الساهرة صحراء قُرب شفير جهنّم والله اعلم .

وروينا فى الحديث الثابت[12] عن سهل بن سعد عن النبى ﷺ قال : « **يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النَّقِى** » وفى رواية كقرصة النقَيّ ليس فيها لاحد علم[13] ».

والنقى : الخبز الحُوَّارى وقوله « ليس فيها علَم » يريد أرضا مستوية ليس فيها حدب ولابناء .

وأما صفة الحشر فقد قال‌الله عزوجل :

﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ اِلى الرّحمن وَفْدًا وَنَسُوْقُ الْمُجْرِمِيْنَ اِلى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾[14]

---

(١١) راجع «المنهاج»(١/٤٤١) .

(١٢) واخرجه البخارى فى الرقاق(٧/١٩٤) ومسلم فى صفة المنافقين(٣/٢١٥٠) .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٤/٢٥٠) والطبرانى فى «الكبير»(٦/١٩١رقم٥٨٣١، ٦/٢١٤رقم٥٩٠٨) والبغوى فى «شرح السنة»(١٥/١١٢) .

(١٣) كذا فى النسخ وفى رواية البخارى «معلم» .

والعلم والمعلم بمعنى واحد ، وهو الشيء الذى يستدل به على الطريق ، وقال القاضى عياض : المراد انها ليس فيها علامة سكنى ولابناء ولاأثر ولاشيء من العلامات التى يهتدى بها فى الطرقات كالجبل والصخرة البارزة ، وفيه تعريض بارض الدنيا وانها ذهبت وانقطعت العلاقة منها . راجع «فتح البارى»(١١/٣٧٥) .

(١٤) سور مريم(١٩/٨٥-٨٦) .

روينا عن[15] على بن ابى‌طلحة عن ابن عباس انّه قال فى قوله «وفدًا» ركبانا وفى قوله «وِردًا» عطاشا .

وروينا عن النعمان بن سعد عن على انّه قال فى هذه الآية : أما والله مايُحشر الوفد على أرجلهم ولا يُساقون سوقا ، ولكنهم يُؤتون بنوق لم يَر الخلائقُ مثلَها ، عليها رحالُ الذهب وأزمّتها الزبرجد ، فيركبون عليها ، حتى يضربوا أبواب الجنة .

٣٥٢ ــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا عبدالرحمن بن اسحق ، عن النعمان بن سعد ، عن على رضى‌الله عنه فذكره .

---

(١٥) فى «البعث والنشور» كما اشار اليه السيوطى فى «الدر المنثور»(٥/٥٣٨ـ٥٤٠)
ونسبه ايضا الى ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن جرير .
وراجع «تفسير ابن جرير»(١٦/١٢٧) .

(٣٥٢) اسناده : ضعيف .

☆ عبدالرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطى ، ابوشيبة .
ضعيف من السادسة (د،ت) . وراجع «الميزان»(٢/٥٤٨) .

☆ النعمان بن سعد بن حبتة
انصارى ، كوفى . مقبول من الثالثة (ت) .

وقال الذهبى فى «الميزان»(٤/٢٦٥) : ماروى عنه غير عبدالرحمن بن اسحاق احدُ الضعفاء وهو ابن اخته .

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٢/٣٧٧) بنفس السند وقال صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبى فقال : عبدالرحمن هذا لم‌يرو له مسلم ولا لخاله النعمان-بل ضعّفوه .

والحديث اخرجه ايضا ابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(١٣/١١٩) وعبدالله بن احمد فى «زوائد المسند»(١/١٥٥) وابن جرير(١٦/١٢٦) . =

٣٥٣ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ، حدثنا السرى بن خزيمة ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، عن عبدالله بن طاؤس ، عن ابيه ، عن أبىهريرة عن النبى ﷺ قال :

(يُحشر النّاس على ثلاث طرائق رَاغِبِين راهبين ، اثنان على بعير ، وثلثة على بعيرٍ، وأربعة على بعيرٍ ، وعشرةٌ على بعيرٍ ، وتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمْ النّارُ ، تَقِيْلُ معهم حيث قالوا ، وتَبِيتُ معهم حيث باتوا ، وتُصبح معهم حيث أصبحوا ، وتُمسى معهم حيث أمسوا) .

رواه البخارى[١٦] عن معلى بن أسد .

= ونسبه السيوطى ايضا الى ابن المنذر وابن ابىحاتم وابن مردويه والمؤلف فى «البعث» . راجع «الدر المنثور»(٥/٥٣٩) .

(٣٥٣) اسناده : صحيح .

☆ مُعَلّى بن اسد العَمّى (بفتح المهملة وتشديد الميم) ابوالهيثم البصرى(م٢١٨هـ)
ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (خ،م،س،ق) .

☆ وهيب بن خالد بن عجلان ، ابوبكر البصرى(م١٦٥هـ)
ثقة ثبت . لكنه تغير قليلا بأخرة . من السابعة (ع)
وفى ,ن، والمطبوعة «وهب بن عبدالله بن طاوس» .

☆ عبدالله بن طاوس بن كيسان ، اليانى ، ابومحمد(م١٣٢هـ)
ثقة فاضل عابد . من السادسة (ع) .
وابوه طاووس ثقة فقيه فاضل . من الثالثة(ع) .

(١٦) فى الرقاق(٧/١٩٤)

واخرجه مسلم فى الجنة(٣/٢١٩٥) عن احمد بن اسحاق وبهز قالا حدثنا وهيب فذكره .
=

واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب .

قال الحليمى[17] رحمه‌الله : فيحتمل ان يكون قول النبى ﷺ : « يُحشر الناس على ثلاث طرائق » أشار الى الأبرار والمُخلّطين والكفار ، فالأبرار الراغبون الى‌الله جلّ ثناءه فيا أعدّلهم من ثواب . والراهبون[18] الذين هم بين الخوف والرجاء ، فأمّا الابرار فانهم يؤتون بالنجائب كما رُوى فى حديث على ، وأمّا المخلطون فهم الذين أريدوا فى هذا الحديث انهم يُحْملون على الأبْعِرَة . والأشبه انها لاتكون من نجائب الجنّة لأنّ من هؤلاء من لايُغْفر له ذنوبه حتى يعاقَب بها بعض العقوبة ، ومن أُكرم بشيء من نعيم الجنة لم يُهَنْ بعده بالنار .

قال البيهقى رحمه‌الله وروى على بن زيد بن جُدْعان[19] وليس بالقوى عن أوس بن خالد عن أبى‌هريرة عن النبى ﷺ قال :« يُحْشر الناس

= واخرجه النسائى فى الجنائز(١١٥/٤) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٢٤٨/١٣) واخرجه البغوى فى «شرح السنة»(١٢٤/١٥) من طريق البخارى .

(١٧) راجع «المنهاج»(٤٤٢/١) .

(١٨) فى النسخ «الراهبين» .

(١٩) على بن زيد بن جدعان

ضعيف . من الرابعة (بخ م‍ـ٤) وراجع ا«الميزان»(١٢٧/٣ـ١٢٩) .

☆ اوس بن خالد ابى اوس ، الحجازى

مجهول (ت،ق) .

والحديث اخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص٣٣٤) والترمذى(٣٠٥/٥رقم٣١٤٢) واحمد فى «مسنده»(٣٥٤/٢،٣٦٣) وابن جرير فى «تفسيره»(١٢/١٩) .

وللحديث شاهد من حديث معاوية بن حيدة .

اخرجه الترمذى(٣٠٥/٥رقم٣١٤٢) واحمد فى «مسنده»(٤٤٦/٤ـ٤٤٧) و(٣/٥،٥) والحاكم(٥٦٤/٤) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(١٤٢/١٤) . =

يومَ القِيامة على ثلاثة اصناف ركبانًا ومشاةً وعلى وجوههم » فقال رجل يارسول‌الله ! ويَمْشون على وجوههم ؟ قال :«الذى أمشاهم على أقدامهم قادر أن يُمشيهم على وجوههم» .

وهذا الأصحّ فكأنّ بعض المُخلّطين من المؤمنين يكون راكبًا كما جاء فى الحديث الأول ، وبعضهم يكون ماشيا كما جاء فى الحديث ، أو يركب فى بعض الطريق ، ويمشى فى بعض[٢٠]

وأمّا المشاة على وجوههم فهم الكفار . ويحتمل أن يكون بعضهم اعتى من بعض ، فؤلاء يُحشرون على وجوههم والذين هم اتباع يمشون على أقدامهم ، فاذا سيقوا من موقف الحساب الى جهنّم ، سُحبوا على وجوههم قال‌الله عزوجل :

﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى النّار على وُجُوهِهِم ﴾[٢١]

وقال :

﴿ الَّذِيْنَ يُحْشَرُوْنَ عَلى وُجُوهِهِمْ الى جَهَنَّمَ أولئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَاَضَلٌّ سَبِيْلا ﴾[٢٢]

ويكونون فى تلك الحالة عميًا وبكمًا وصمًا قال‌الله تعالى :

= ومن حديث ابى ذر اخرجه احمد(٥/١٦٤ـ١٦٥) والنسائى(٤/١١٦) والحاكم(٢/٣٦٧، ٤/٥٦٤) .

(٢٠) بعده فى ,ن، والمطبوعة «فهولاء يحشر» .

(٢١) سورة القمر(٥٤/٤٨) .

(٢٢) سورة الفرقان(٢٥/٣٤) .

﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾[٢٣]

وقبل ذلك يكونوا كاملى الحواس والجوارح لقوله تعالى :

﴿ يَتَعَارَفُوْنَ بَيْنَهُمْ ﴾[٢٤]

وقوله :

﴿ يَتَخَافَتُوْنَ بَيْنَهُمْ اِنْ لَبِثْتُمْ الاّ عَشرًا ﴾[٢٥]

وسائر ماأخبرالله عزوجل عنهم وأقوالهم ونظرهم وسمعهم فاذا دخلوا النار رُدّت اليهم حواسهم ؛ ليشاهدوا النار وماآعدّ لهم فيها من العذاب قال‌الله تعالى :

﴿ كُلَّمَا اُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَألَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَاتِكُمْ نَذِيْرٌ قَالُوا بَلى قَدْجَاءنَا نَذِيْرٌ فَكَذَّبْنَا ﴾[٢٦]

وسائر ماأخبرالله عنهم من أقوالهم وسمعهم ونظرهم . فاذا نُودوا بالخلود سُلبوا أسماعهم قال‌الله عزوجل :

﴿ لَهُمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ وَهُمْ فِيْهَا لاَيَسْمَعُون ﴾[٢٧]

وقدقيل انهم يسلبون ايضا الكلام لقوله تعالى :

---

(٢٣) سورة الاسراء(٩٧/١٧) .

(٢٤) سورة يونس(٤٥/١٠) .

(٢٥) سورة طـه(١٠٣/٢٠) .

(٢٦) سورة الملك(٦٧/٨ـ٩) .

(٢٧) سورة الانبياء(١٠٠/٢١) .

﴿ اخْسَئُوا فِيْهَا وَلاَتُكَلِّمُونِ ﴾[٢٨]

وروينا[٢٩] عن ابن عباس انّ النبي ﷺ قَام في الناس فوعظهم فقال : « أيّها الناسُ اِنّكم تُحْشَرون الىالله حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ثم قرأ :

﴿ كَمَا بَدَأْنَا اَوّلَ خَلَقٍ نُعِيْدُه ﴾[٣٠]

وانّ اَوّلَ مَنْ يُكْسَى يومَ القيامة ابراهيمُ عليه السلام » .

وعن عائشة رضىالله عنها[٣١] عن النبي ﷺ قال :

تُحْشَرون يومَ القيامة حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً » فقلتُ : يارسولالله الرجال من النساء ؟ « فقال ياعائشةُ ! الأمرُ يومَئذٍ أشدُّ من ذلك » .

---

(٢٨) سورة المومنون(١٠٨/٢٣) .

(٢٩) واخرجه البخارى فى الانبياء(١١٠/٤، ١٤٢) وفى التفسير(١٩١/٥) وفى الرقاق(١٩٥/٧) ومسلم فى صفة الجنة(٢١٩٤/٣) من طريق المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به .

واخرجه ايضا الترمذى فى صفة القيامة(٦١٥/٤رقم٣٤٢٣) وفى التفسير(٤٣٢/٥رقم٣٣٣٢) والنسائى فى الجنائز(١١٤/٤، ١١٧) واحمد فى «مسنده»(٢٢٠/١، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٣) والدارمى (ص٧٢٢) وابن المبارك فى «الزهد»(ص٤٦٢) والحميدى فى «مسنده»(٢٢٦/١رقم٤٨٣) وابن ابىشيبة فى «مصنفه»(٢٤٦/١٣-٢٤٧) وابويعلى فى «مسنده»(٢٨٥/٤رقم٢٣٩٦، ٤٥٢رقم٢٥٧٨) والطبرانى فى «الكبير»(٩/١٢رقم١٢٣١٢، ٤٩رقم١٢٤٣٩، ٨٣رقم١٢٥٥١) والخطيب فى «تاريخه»(١٠٩/١٠، ١١٩/١٣) والبغوى فى «شرح السنة»(١٢٣/١٥) .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(٥٠٠) .

(٣١) حديث عائشة اخرجه البخارى فى الرقاق(١٩٥/٧) ومسلم فى صفة الجنة(٢١٩٤/٣) وابن ماجة فى الزهد(١٤٢٩/٢رقم٤٢٧٦) واحمد فى «مسنده»(٥٣/٦، ٩٠) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(٢٤٦/١٣) والبغوى فى «شرح السنة»(١٢٤/١٥) وابن جرير فى «تفسيره»(٢٠٥/١٧) .

والذى يدلّ عليه ماقدمنا ذكره انّ ذلك يكون حال خروجهم من قبورهم ، ثم يكرم المتّقون ، ومن شاء من المُخَلّطين المؤمنين بالكسوة والركوب كما قدمنا ذكره والله اعلم .

والذى روى فى حديث أبىسعيد الخدرى[٣٢] عن النبى ﷺ « **يُبْعَثُ المَيِّتُ فى ثيابه التى يموت فيها** » يحتمل أن يكون المراد فى أعماله التى عليها من خيرٍ أو شرٍّ كقوله ﷺ فى رواية جابر[٣٣] « **يُبْعَثُ كُلّ عبدٍ على ما مات عليه** »

وقد يحتمل أن يبعث فى ثيابه التى يموت فيها ثم تتناثر عنه او عن بعضهم ، ثم يحشر الى موقف الحساب عاريا ثم يُكسى بعد ذلك من ثياب الجنة والله اعلم .

وأما قول‌الله عزوجل فى صفة الكفار يوم القيامة ﴿ **خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ** ﴾[٣٤] وقوله ﴿ **خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ** ﴾[٣٥] فان المراد بذلك والله اعلم حال مُضيّهم الى الموقف وقوله : ﴿ **مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ** ﴾[٣٦]

---

(٣٢) اخرجه ابوداود(٣/٤٨٥رقم٣١١٤) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٥٧٥ـموارد) والحاكم(١/٣٤٠) وعنه البيهقى فى «سننه»(٣/٢٨٤) وذكرها الالبانى فى «الصحيحة»(١٦٧١) .

(٣٣) اخرجه مسلم(٣/٢٢٠٦) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(٣/٥٨٦) واحمد(٣/٣٣١) والحاكم(١/٣٤٠، ٢/٤٥٢) والمؤلف فى «سننه»(٣/٣٨٤) .

واخرجه ابو يعلى فى «مسنده»(٣/٤١٥رقم١٩٠١) و(٤/١٨٤رقم٢٢٦٩) والبغوى فى «شرح السنة»(١٤/٤٠٢) .

(٣٤) سورة القلم(٦٨/٤٣) .

(٣٥) سورة القمر(٥٤/٧) .

وفى النسخ «خاشعا» .

(٣٦) سورة ابراهيم(١٤/٤٣) .

وانّما هو اذا طال القيـام عليهم فى الموقف ، فيصيرون من الحيرة كأنّهم لاقُلـوب لَهُمْ ، ويرفعــون رُؤوسهم فينظرون النظر الطــويــل الــدائم ، ولايرتَدّ اليهم طرفُهم كأنهم قدنَسُوا الغمض أو جهلوه ، والناس فى القيامـة لهم أحوالٌ ومواقفُ ، واختلف الأخبار عنهم لاختلاف مواقفهم واحوالهم ، وأمّا قول‌الله عزوجل :

﴿ فَلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلاَيَتَسَاءَلُونَ ﴾[٣٧]

فقد روينا[٣٨] عن ابن عباس انّـه قـال هـذا فى النفخـة الاولى يُنْفخُ فى الصُّور فيَصْعق مَنْ فى السّمـوات وَمَن فِى الأرضِ اِلاّ مَنْ شَـاءالله (فَـلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِند ذلـك ولايتسـاءلون) ثم اذا نفخ فى النفخـة الأخرى قَاموا (فأَقبلَ بعضهُمْ على بعضٍ يتسـاءلُون) .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(٣٧) سورة المومنون(١٠١/٣) .

(٣٨) وساقه السيوطى فى «الدر المنثور»(١١٦/٦) ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى‌حاتم .

واخرجه الحاكم(٣٩٤/٢) عن سعيد بن جبير ان ابن عباس سئل عن الآيتين فقال : اما قوله (ولايتساءلون) فهذا فى النفخة الاولى حين لايبقى على الارض شيء (فلا انساب بينهم يومئذ ولايتساءلون) واما قوله (فاقبل) فانهم لما دخلوا الجنـة (اقبل بعضهم على بعض يتساءلون) .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٥٤/١٨) .

فصـــــل

قد روينا عن ابن عباس[1] انّه قال فى قوله عزوجل : ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِيْنَ اِلى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾[2] يقول عطاشا .

والاخبار[3] تدل على انّ العطش يعمّ الناس فى ذلك اليوم الاّ انّ المجرمين لايسكن عطشهم ، ولكنه يزدادُ حتى يورَدُوا النار ، فيشربون الحميم شُرْبَ الهيم نعوذ بالله من عذاب النار ؛ وأمّا المتّقون ، ومن شاءالله من المخلّطين المؤمنين فانهم يُسقون من حوض نبينا ﷺ وقدذكرنا صفة الحوض وصفة مائه فى «كتاب البعث والنشور»[4] .

٣٥٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى ابوالنضر الفقيه ، حدثنا عثمان

---

(١) اخرجه المؤلف فى «البعث» ، واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٢٧/١٦) وقدمرّ .

(٢) سورة مريم(٨٦/١٩) .

(٣) راجع «المنهاج»(٤٤٤/١) .

(٤) راجع باب ماجاء فى حوض النبى ﷺ(١١٠-١٣٠) .

(٣٥٤) اسناده : صحيح .

ابن سعيد الدارمى ، حدثنا سعيد بن أبىمريم ، حدثنا ابو غسّان ، حدثنى ابوحازم ، حدثنا سهل بن سعد قال قال رسول‌الله ﷺ :

(اِنّى فَرَطُكُمْ على الْحَوضِ مَنْ مَرّ عَلَىّ شَرِبَ وَ مَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأ اَبدًا) .وذكر الحديث .

اخرجاه[5] فى الصحيح .

☆ سعيد بن ابىمريم = هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابىمريم ، ابومحمد المصرى(م٢٢٤هـ) .

ثقة ثبت فقيه . من كبار العاشرة(ع) .

☆ ابوغسان = محمد بن مطرف بن داود الليثى ، المدنى .

ثقة . من السابعة (ع) .

☆ ابوحازم هو الاعرج التّمار ، سلمة بن دينار ، المدنى

ثقة عابد . من الخامسة (ع) .

(٥) اخرجه البخارى فى الرقاق(٢٠٧/٧) عن سعيد بن ابىمريم ، واخرج هو فى الفتن(٨٧/٨) عن يحي بن بكير ، ومسلم فى الفضائل(١٧٩٣/٢) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمن عن ابىحازم به

واخرجه ابن ابىشيبة فى «مصنفه»(٤٤١/١١-٤٤٢) واحمد فى «مسنده»(٣٣٣/٥، ٣٤٩) والطبرانى فى «الكبير»(١٦٨/٦رقم٥٧٦٠، ١٧٦رقم٥٧٨٣، ١٩٢رقم٥٨٣٤، ٢١٠رقم٥٨٩٤، ٢٤٥رقم٥٩٩٦) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٣٤٥/٢رقم٧٤١-٧٤٢) من طريق ابىحازم عن سهل به .

واخرجه المؤلف فى «الدلائل»(٣٦١/٦) بسنده عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن عن ابىحازم به وفى «البعث والنشور»(١٢٢رقم١٤٣) عن ابى على الروذبارى عن ابى النصر الفقيه به .

واخرجه البغوى فى «شرح السنة» من طريق البخارى(١٧١/١٥)

وللحديث شواهد

قال البيهقى رحمه‌الله : ويُشبه ان يكون عطش المتقين لكى اذا سُقوا من حوض المصطفى ﷺ وجدوا لذّة ذلك الماء اذِ الرّيّان لا يستلذُّ الماء كما يستلذُّه العطشان والله اعلم .

فصـــل

قـال البيهقى رحمـه‌الله : ذكرالله عـزوجـل فى كتـابـه مـا يكـون[1] فى الأرض من زلزالها ، وتبديلها ، وهو تغييرُ هيئتها ومدُّهـا ، ومـا يكون فى الجبـال وتسييرهـا ونسفهـا ومـا يكـون فى البحـار وتفجيرهـا وتسجيرهـا ، ومـا يكـون فى السماء وتشقيقهـا وطيّهـا ، ومـا يكـون فى الشمس من تكويرهـا ، وفى القمر من خسفـه ، ومـا يكون فى النجـوم من انكـدارهـا وانتثارها ، وما يكون من شغل الوالـدة عن ولـدهـا ووضع الحوامل مـا فى بطونها .

واختلف أهل العلم فى وقت هـذا الكوائن فـذهب بعض اهـل التفسير الى انّ ذلـك يكـون بعـد النفخـة الاولى وقَبْـل[2] الثـانيـة ، وروى ذلـك الحديث الـذى ذكرنـا[3] اسنـاده عن محمـد بن كعب عن رجل من الانصـار عن ابى‌هريرة عن النبى ﷺ فى الصُّور .

---

(١) راجع «المنهاج»(١/٤٤٧_٤٥٤) .

(٢) فى ،ن، والمطبوعة «وقيل» .

(٣) فى ،ن، «ذكرناه اسناده» وفى المطبوعة «باسناده» .

وذهب اكثر اهل العلم الى انّ ذلك انّما يكون بعد النفخة الثانية ، وخروج الناس من قبورهم ، ووقوفهم يوم القيامة قبلها ينظرون ليكون فى ذلك أرعب[٤] لعرضهم واشدّ لحالهم ، وعلى هذا يدلّ سياق اكثر الآيات التى وردت فى هذه الكوائن ، وكذلك روى عن ابن عباس فى الحديث الذى ذكرنا اسناده فى صفة القيامة ، وقدذكرنا أحد الحديثين فى كتاب «البعث والنشور»[٥] آخره . وعلى مثل ذلك يدلّ أكثر الاحاديث فمنها حديث أبى سعيد الخدرى وغيره فى بعث النار .

٣٥٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالفضل الحسن بن يعقوب العدل ، وأبوجعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ، قالا حدثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى ، انبأ وكيع-ح

وأخبرنا ابو عبدالله ، أخبرنى ابوبكر بن عبدالله، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا وكيع ، عن الاعمش ، عن أبى‌صالح ، عن أبى سعيد قال قال رسول‌الله ﷺ يقول تبارك وتعالى يوم القيامة :

---

(٤) فى .ن، والمطبوعة «رعب» .

(٥) وهو حديث ابى هريرة الطويل الذى مرّ بعضه .

(٣٥٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابراهيم بن عبدالله بن عمر بن ابى الخيبرى ، ابواسحاق ، العبسى ، الكوفى ، القصار(م٢٧٩هـ)

المحدث ، المعمر ، الصادق . خاتمة اصحاب وكيع .

قال الذهبي : صدوق جائز الحديث .

راجع «السير»(١٣/٤٣) ، «التذكرة»(٢/٦٣٥) .

(قُمْ يَاآدَمُ ابعَثْ بَعْثَ النَّار ، فَيَقُولُ لَبَّيكَ وسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِى يَدَيْكَ . يَاربّ ! وَمَابَعْثُ النَّار ؟ قَالَ فَيَقُولُ : مِنْ كُلّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَة وتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ . قَال فَحِينَئذ يشيبُ المولُود وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وتَرَى النَّاس سُكَارَى وَمَاهُمْ بِسُكَارى وَلِكنّ عَذَابَالله شَدِيد) .

فيقولون وأيُّنا ذلك الواحد ؟ فقال رسول‌الله ﷺ « **تسعمائة وتسع وتسعون من ياجوج وماجوج ومنكم واحد**» فقال الناس : الله اكبر . فقال النبي ﷺ «**انى لأرجو أن تكونوا رُبْعِ اهل الجنة ؛ والله انّى لأرجو أن تكونوا ثُلثَ اهل الجنة ، والله انّى لأرجو ان تكونوا نصف أهل الجنة**» فكبّر الناس فقال رسول‌الله ﷺ «**ماانتم يومئذ فى الناس الاّ كالشعرة البيضاء فى الثور الأسود ، أو الشعرة السوداء فى الثور الأبيض**» .

رواه مسلم فى الصحيح[٦] عن أبى‌بكر بن أبى‌شيبة عن وكيع .

قال البيهقى رحمه‌الله وأخرجاه[٧] من حديث جرير عن الأعمش وفى

---

(٦) فى الايمان(٢٠٢/١) ولم‌يسق لفظه بل احاله على حديث جرير عن الاعمش .

(٧) البخارى فى الرقاق(١٩٧/٧) عن يوسف بن موسى ، ومسلم فى الايمان(٢٠١/١) عن عثمان بن ابى‌شيبة كلاهما عن جرير به .

ومن طريق جرير عن الاعمش اخرجه ابن منده فى «الايمان»(٨٨٢/٣رقم٨٩) .

واخرجه البخارى فى الانبياء(١٠٩/٤) من طريق ابى اسامة عن الاعمش .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٨٣/٣رقم٩٩٠) .

واخرجه البخارى فى التفسير(٢٤١/٥) وفى التوحيد(١٩٥/٨) عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش .

واخرجه مسلم وابن منده(٨٨٤/٣رقم٩٩١) من طريق ابى‌معاوية عن الاعمش . =

حديثه « أبشروا فانّ من ياجوج وماجوج آلفًا[8] ومنكم رَجُلٌ .

وروينا فى حديث عمران بن حصين[9] وانس بن مالك[10] أنّ النبى ﷺ قرأ قوله تعالى :

= وهو عند احمد فى «مسنده»(٣٢/٣) عن وكيع عن الاعمش .

وعند المولف فى «الاسماء والصفات»(٢٨٤) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٨١/٣رقم٩٨٨) والبغوى فى «شرح السنة»(١٣٩/١٥) من طريق ابراهيم بن عبدالله العبسى عن وكيع به .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١١٢/١٧) من وجه آخر عن الاعمش .

(٨) جاء مرفوعا فى النسخ «الف» .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود .

واخرجه البخارى فى الرقاق(١٩٥/٧) ومسلم فى الايمان(٢٠٠/١) .

واخرجه ابوالشيخ فى «الامثال»(رقم٢٧٣) وانظر تخريجه هناك .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٨٠/٣ـ٨٨١ رقم٩٨٥ـ٩٨٧) .

(٩) حديث عمران بن حصين اخرجه الترمذى(٣٢٢/٥رقم٣١٦٨) واحمد(٤٣٢/٤) والحاكم(٣٨٥/٢، ٥٦٧/٤) وابن جرير(١١١/١٥) .

وهو عند الحميدى فى مسنده(٣٦٧/٢) .

(١٠) حديث انس اخرجه ابن حبان(١٧٥٢ـموارد) وابن جرير فى «تفسيره»(١١٢/١٧) والحاكم(٥٦٦/٤ـ٥٦٧) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن انس .

وصححه الحاكم ثم قال : قال محمد بن يحي الذهلى : هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن انس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران .

وحديث انس اخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» ايضا(٨٨٤/٣رقم٩٩٢) .

وروى مثله عن ابن عباس اخرجه الحاكم(٥٦٨/٤) وصححه ونسبه السيوطى للبزار ، وابن جرير ، وابن ابىحاتم وابن مردويه ايضا . راجع «الدر المنثور»(٥/٦) .

واورده الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٦٩/٧ـ٧٠) وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هلال بن خباب وهو ثقة .

﴿ **يَـاأَيُّهَـا النَّـاسُ اتَّقُـوْا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْـزَلَـةَ السَّـاعَـةِ شَيْئٌ عَظِيْمٌ** ﴾[11] الى آخر الأيتين .

ثم قالا معنى ماروواه ابوسعيد غير أنّ فى حديثهما قال :

« اعملوا وابشروا والّذى نفس محمد بيده انّ معكم لخليقَتَيْنِ ماكانتا مع احد قط الاّ كَثَّرَتاه مع من هلك من بنىآدم وبنىإبليس ». وقالوا :ومن هما قال : « ياجوج وماجوج »

وروينا عن عائشة[12] أنّها قالت يارسولالله ﷺ ارأيت قول الله عزوجل :

﴿ **يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّموَاتُ وَبَرَزُوْا للهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ** ﴾[13]

أيْنَ الناس يومئذٍ ؟ قال: « على الصراط » .

وفى حديث ثوبان[14] عن النبى ﷺ زيادة قال**«هُمْ فِى الظلمة دون الجسر والجسر هو الصراط»** وأمّا قوله :

---

(١١) سورة الحج(٢٣/١-٢) .

(١٢) حديث عائشة اخرجه مسلم فى صفة المنافقين(٢١٥٠/٣) والترمذى فى التفسير(٢٩٦/٥رقم٣١٢١) وابن ماجة فى الزهد(١٤٣٠/٢رقم٤٢٧٩) والدارمى فى الرقاق(٧٢٤) واحمد فى «مسنده»(٣٥/٦، ١٠١، ١٣٤، ٢١٨) وابن جرير فى «تفسيره»(٢٥٣/١٣) الحاكم فى «المستدرك»(٣٥٢/٢) .

(١٣) سورة ابراهيم(٤٨/١٤) .

(١٤) حديث ثوبان اخرجه مسلم فى كتاب الحيض(٢٥٢/١)

وابن جرير فى «تفسيره»(٢٥٣/١٣) والحاكم(٤٨١/٣-٤٨٢) والمؤلف فى «الدلائل»(٢٦٣/٦) فى سياق طويل .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

﴿ وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾[15]

فمعناه قدأَلْقَتْ مَافِيْهَا وقوله تعالى :

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾[16]

معناه وقدأخرجت الأَرض أثقالها وسياق الآية يدلُّ على ذلك وقوله :

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِيْ الصُّوْرِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾[17]

فمعناه النفخة الآخرة والله أعلم .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

---

(١٥) سورة الانشقاق(٨٤/٤) .

(١٦) سورة الزلزلة(٩٩/١-٢)

(١٧) سورة الحاقة(٦٩/١٣) .

فصــــل
« فى معنى قول الله عزّوجلّ »

﴿ تَعْرُجُ الْمَـلائِكَـةُ وَالرُّوْحُ اِلَيْـهِ فِى يَـوْمٍ كَـانَ مِقْـدَارُه خَمْسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ ﴾[1]

روينـــا[2] عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى صـــاحب الكنز اذا لم يـؤدّ زكاته جئ به يوم القيامـة وبكنزه فيحمى صفـايح فى[3] نـار جهنم فيُكوى بهـا جبهتـه وجبينـه وظهره حتى يحكم الله بين عبـاده فى يـوم كان مقـداره خمسين الف سنة .

وروينا[4] عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس انه قال فى قوله :

﴿ يَعْرُج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة ﴾[5]

---

(١) سورة المعارج(٧٠/٤) .

(٢) سياتى الحديث بسنده فى الباب الثانى والعشرين وهو باب فى الزكاة .

(٣) وفى ،ن، والمطبوعة «من نار جهنم» .

(٤) اخرجه فى «البعث والنشور» كما اشار اليه السيوطى فى «الدر المنثور»(٨/٢٧٩) واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٢٩/٧١) وراجع «تفسير ابن كثير»(٤/٤١٩) .

(٥) سورة السجدة(٣٢/٥) .

قال هذا فى الدنيا وقوله :

﴿ فى يومٍ كانَ مِقدَارُه خَمْسِيْنَ الف سنة ﴾[6]

فهذا يوم القيامة جعله‌الله على الكافرين مقدار خمسين الف سنة .

وروينا عن ابى‌هريرة قال : يومُ القيامة على المؤمن كقدر مابين الظهر والعصر . ويُروى ذلك مرفوعا .

ورُوى فى حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبى‌الهيثم عن أبى سعيد[8] قال سئل النبى ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ، ماطول هذا اليوم ؟ فقال : « **والّذى نفسى بيده انه ليخَفّفُ على المؤمن حتى يكون أهونَ عليه من الصلوة المكتوبة يصليها فى الدنيا** » وقدذكرنا اسانيد هذه الأحاديث فى «كتاب البعث» .

٣٥٦ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابوعمرو بن مطر ، اخبرنا حمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب ، اخبرنا نعيم بن حماد ، حدثنا ابن المبارك ، عن

---

(٦) سورة المعارج(٤/٧٠) .

(٧) اخرجه فى «البعث والنشور» وليس فى النسخة المطبوعة . واخرجه الحاكم(٨٤/١) .

(٨) اخرجه احمد(٧٥/٣) وابويعلى فى «مسنده»(٥٢٧/٢رقم١٣٩٠) وابن حبان(٢٥٧٧) وابن جرير فى «تفسيره»(٧٢/٢٩) والبغوى فى «شرح السنة»(١٢٩/١٥) .

واسناده ضعيف . وحسّنه الهيثمى راجع «مجمع الزوائد»(٣٣٧/١٠) .

(٣٥٦) اسناده : حسن .

☆ حمزة بن محمد بن عيسى ، ابوعلى الجرجانى ثم البغدادى ، الكاتب(م٣٠٢هـ) .

قال الذهبي : لم‌يكن محدثا ، وانما حُبس فى شان التصرف ، فصادف فى الحبس الحافظ نعيم بن حماد فأملى عليه جزء واحدا . وهو جزء عالٍ طبرزدى ، يعرف بنسخة نعيم بن حماد .

وثقه الخطيب . =

معمر ، عن همام بن منبه ، عن ابي‌هريرة أظنّه رفعه الى النبي ﷺ قال :
(اِنّ‌الله يُخَفّفُ على من يّشاءُ من عبَاده طولَ يوم القيامة كوقت صلوة مكتوبة) .

قال البيهقى رحمه‌الله هذا وجدته فى فوائد أبي‌عمرو لاادرى من القائل « أظنّه » وكذلك رواه ابوسهل الاسفراييني[٩] عن حمزة وذلك فيما :

أخبرنا به ابوالحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد عنه .

٣٥٧ ـــ اخبرنا ابواسحاق الاسفراييني الامام ، انبأ عبدالخالق بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن ثابت ، حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل بن سليمان انّه قال في هذه الآية ﴿ **تَعْرُجُ** ﴾ يعني تصعد ﴿ **الْمَلائِكَةُ** ﴾ من السماء الى العرش ﴿ **والرُّوحُ** ﴾ يعني جبريل عليه السلام ﴿ **اِلَيْهِ** ﴾ فى الدنيا ﴿ **فى يوم كان مقداره** ﴾ عندكم يابني آدم ﴿ **خَمْسِيْنَ الفَ سنة** ﴾ يعني بقوله ﴿ **فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَاره خَمْسِيْنَ الفَ سنة** ﴾ يقول : لو ولّى حساب الخلائق وعرضهم غيري لم‌يَفْرُغْ منه الاّ فى مقدار خمسين ألف سنة . فاذا أخذالله فى عرضهم يفرغ‌الله منه فى مقدار نصف يوم من ايام الدنيا فلاينتصف ذلك اليوم حتى يستَقرّ أهل الجنة فى الجنّة وأهل النار فى النّار

= راجع «تاريخ بغداد»(١٨٠/٨) ، «السير»(١٥٠/١٤) ، «شذرات»(٢٣٨/٢) .
والحديث ذكره السيوطى فى «الجامع الصغير» . وقال الالباني : ضعيف جدا .
راجع «ضعيف الجامع الصغير»(١٧٣٠) وانظر «فيض القدير»(٢٩٩/٢) .
وانظر«المقاصد الحسنة»(٤٧٥رقم١٣٣٨) .

(٩) ابوسهل الاسفراييني ، هو بشر بن احمد بن بشر ، الدهقان ، الامام المحدث . وورد اسم ابي الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد فيمن روى عنه .
راجع «سير اعلام النبلاء»(٢٢٨/١٦) .

(٣٥٧) اسناده : مقاتل بن سليمان ضعيف .

وذلك قوله تعالى :

﴿ اَصْحَابُ الْجَنّة يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ اَحْسَنُ مَقِيْلا ﴾[10]

يقول : ليس مقيلهم كمقيل أهل النار .

والى معنى هذا ذهب الكلبي فى تفسيره الذى يرويه عن أبىصالح عن ابن عباس ، يعنى لو ولّى محاسبة العباد غيرالله عزوجل لم يفرغ منه فى خمسين الف سنة .

قال البيهقى رحمهالله وروينا عن الفراء انّه قال فى هذه الآية يقول : لوصعد غير الملائكة لصعدوا فى قدر خمسين الف سنة[11] .

والى (معنى)[12] هذا ذهب الحليمى[13] رحمهالله وقال التقدير انما هو لعروج الملائكة والروح من الأرض يعنى الى العرش .

وقد قال فى غير هذه السورة :

﴿ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السّمَاءِ اِلى الأَرْضِ ثُمّ يَعْرُجُ اِلَيْهِ فِى يَومٍ كَانَ مِقْدَارُه اَلْفَ سَنَةٍ مِمّا تَعُدُّون ﴾[14]

فيحتمل أن يكون المعنى انّها تنزل من السماء الى الارض ، ثم تعرُجُ من الأرض الى السماء الدنيا فى يومها ، فتقطع مالو احتاج الناس الى قطعها من المسافة لم يقطعوها الاّ فى الف سنة ممّا تعدّون ؛ وينزل من عند العرش

---

(١٠) سورة الفرقان(٢٤/٢٥) .

(١١) راجع «معانى القرآن»(١٨٤/٣) .

(١٢) زيادة من الاصل .

(١٣) راجع «المنهاج»(٣٣٩/١) .

(١٤) سورة السجدة(٥/٣٢) .

الى الأرض ثم يعرج منها اليه من يومها ، ولو احتاج الناس الى قطع هذا المقدار من المسافة لم يقطعوها الاّ فى خمسين الف سنة مما تعدّون ، وليس هذا من تقدير يوم القيامة بسبيل وانّما هو من صلة قوله « ذى المعارج » وقوله :

﴿ اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا وَّنَرَاهُ قَرِيْبًا ﴾[١٥]

عاد الى ذكر العذاب الذى وصفه فى اوّل السورة وأكّد هذا ممّا حكى عن وهب بن منبه[١٦] انه قال : (ان) مابين الأرض والعرش خمسين ألف سنة من أيّامنا وشهورنا وسنينا .

قال ويمكن أن يقال انّ الملائكة كانت تستطيع قبل يوم القيامة أن تَنْزِل الى الأرض من اعلى مقام لهم فى السموات وفوقها ، ثمّ تعرَجَ اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة فأما يوم القيامة فلاتستطيع ذلك ، اِمّا لأنّ السموات اذا طويت لم يكن لهم يومئذ مصعد يقرون فيه ، واِمّا لما يشاهدون من عظمةالله وشدّة غضبه ذلك اليوم على أهل العناد من عباده ، فيفتُرَ قُواهم فيحتاجون الى العروج الى مدّة أطول مما كانوا يحتاجون اليه منها قبله فقدّرالله ذلك بخمسين ألف سنة ، على معنى انّ غيرهم لوقطعها لم يقطعها الاّ فى خمسين الف سسنة وهكذا كما جاءت به الأخبار[١٧] من انّ العرش على كواهل أربعة من الملائكة ثمّ أخبرالله عزوجل انّهم يكونون يوم القيامة ثمانية .

---

(١٥) سورة المعارج(٧٠/٧) .

(١٦) ذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٨/٢٨٠) ونسبه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد وابى الشيخ فى العظمة .

(١٧) اخرجه ابن جرير فى «تفسيره» عن ابن زيد مرسلا(٢٩/٥٨ـ٥٩) .

ويشبه أن يكون ذلك لأنّه يفتّر قُواهم يومئذ الى ماذكرنا فيؤيدون بغيرهم والله اعلم بجميع ذلك نسأل الله خير ذلك اليوم ونعوذ به من شرّ ذلك اليوم .

٣٥٨ ـ اخبرنا ابوسعيد بن ابي عمرو ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني هارون بن رياب قال حملة العرش يتجاوبون بصوت رخيم يقول الاربعة :

(سُبْحَانَك وَبِحَمْدكَ على حلمكَ بَعْد علمكَ) .

ويقول الاربعة الآخرون :

(سُبْحَانكَ وَبِحَمْدكَ عَلى عفوكَ بَعْد قُدرتكَ) .

---

(٣٥٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ العباس بن الوليد بن مزيد ، ابوالفضل ، العُذرى ، البيروتى(م٢٧٠هـ) .
الامام المقرئ الحافظ ، عمّر اكثر من مائة عام .
قال ابوحاتم : صدوق ، وقال النسائى : ليس به باس .
هو من رجال التهذيب .
وراجع «الجرح والتعديل»(٦/٢١٤ـ٢١٥) ، «السير»(١٢/٤٧١ـ٤٧٣) ، «شذرات»(٢/١٦٠) .

☆ وابوه الوليد بن بن مَزْيد (بفتح الميم وسكون الزاى وفتح التحتانية) ابوالعباس البيروتى ،
ثقة ثبت ، قال النسائى : كان لايخطى ولايدلس . من الثامنة(د،س)
وفى ،ن، والمطبوعة «حدثنا العباس بن الوليد ان مربدا قال» .

☆ الاوزاعى هو الامام عبدالرحمن بن عمرو .

☆ هارون بن رئاب التيمى ، ابوبكر ، او ابوالحسن .
ثقة عابد . من السادسة (م،د،س) .

=

. . ..

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= والاثر ذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٢٧٤/٧) ونسبه الى ابن المنذر وابى الشيخ والمؤلف .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٥٥/٣) والذهبى فى «السير»(٢٦٣/٥) من طريق ابى شعيب الحرّانى عن يحي بن عبدالله بن الضحاك البابلتى عن الاوزاعى .

(٩) التاسع من شعب الايمان

« وهو باب فى أنّ دار المؤمنين ومآبَهم الجنّةُ ، ودار الكافرين ومآبَهم النّارُ »

قال الله عزوجل :

﴿ بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِه خَطِيْئَتُه فَأُولئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ أُولئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴾[١]

وقال عزّوجلّ فيما وصف به يوم القيامة :

﴿ يَوْمَ يأت لاتَكَلَّمُ نَفَسٌ اِلاّ بِاِذْنِه ﴾[٢] قرأ الى قوله تعالى ﴿ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ .

---

(١) سورة البقرة(٢/٨١ـ٨٢) .

(٢) « يَوْمَ يَأْتِ لاتَكَلَّمُ نَفسٌ إلاّ بِإِذْنِه فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيْد ، فَاَمّا الَّذِيْنَ شَقُوا فَفِى النّارِ لَهُمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ وَشَهِيْقٌ ، خَالِدِيْنَ فِيْهَا مَادَامَتِ السّمواتُ وَالأرْضُ إلاّ مَاشَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ ، وَأَمّا الَّذِيْنَ سُعِدُوا فَفِى الْجَنَّة خَالِدِيْنَ فِيْهَا مَادَامَتِ السَّموَاتُ وَالأَرْضُ إلاّ مَاشَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ » (سورة هود١١/١٠٥ـ١٠٨) .

وقوله تعالى :

﴿ الاّ مَاشَاءَ رَبُّكَ ﴾

يريد به ـوالله اعلمـ من وقفهم حيث كانوا فيه الى أنْ حُوسبوا ، ووُزنت أعمالهم ، وسِيْقَ كلّ فريق الى حيث قضى له به .

وقوله :

﴿ مَادَامَتِ السّموَاتُ والأرْضُ ﴾ .

يريد به التابيد بدوامها .

وقيل معناه مادامت السموات والأرض إلاّ ماشاء ربّك من الزيادة عليها . و«الاّ» بمعنى سوى ، وذلك يحسن اذا كان المستثنى أكثر من المستثنى منه كرجل يقول : « لِفُلانٍ عَليّ ألْف درهم الاّ الالفين التى هى الى سنةٍ[٣]» يريد سوى الالفين وقدبسطنا الكلام فى ذلك فى كتاب «البعث»[٤] عن الفراء[٥] وعن الحليمى[٦] رحمه‌الله .

---

(٣) فى ،ن، والمطبوعة«هى لى سنة» .

(٤) راجع «البعث والنشور»(٣٣١ـ٣٣٥) .

(٥) قال الفرّاء فى كتابه «معانى القرآن»(٢٨/٢) :

يقول القائل: ماهذا الاستثناء ، وقد وعدالله اهل النار الخلود ، وأهل الجنة الخلود ؟

ففى ذلك معنيان :

احدهما ان تجعله استثناء يستثنيه ولايفعله ؛ كقولك : والله لأضربنّك الاّ أن أرى غير ذلك ؛ وعزيمتك على ضربه ، فكذلك قال : ﴿ خَالِدِيْنَ فِيْهَا مَادَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأرْضُ اِلاّ مَاشَاءَ رَبُّكَ ﴾ ولا يشاؤه . والله اعلم .

والقول الآخر ان العرب اذا استثنت شيئا كبيرا مع مثله او مع ما هو اكبر منه كان =

٣٥٩ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفى ، حدثنا

= معنى «الاّ» ومعنى الواو سواء . فمن ذلك قوله ﴿ خَالِدِينَ فِيْهَا مَادَامتِ السَّموَات والأرْض ﴾ سوى مايشاء من زيادة الخلود فيجعل (اِلاّ) مكان (سوى) فيصلح ؛ وكأنه قال : خالدين فيها مقدار ماكانت السماوات وكانت الأرض سوى مازادهم من الخلود والأبد .

ومثله فى‌الكلام ان تقول : لى عليك الف الاّ الألفين اللذين من قِبل فلان . أفلا ترى انه فى المعنى ، لى عليك سوى الألفين وهذا أحب الوجهين الىّ . لأنّ‌الله عزوجل لاخلف لوعده ، فقد وصل الاستثناء بقوله (عطاء غير مجذوذ) فاستدل على ان الاستثناء لهم بالخلود غير منقطع عنهم .

ونقل الطبرى فى تفسيره هذا الكلام(١٢/١٢٠) .

(٦) ذكر الحليمى وجهين فى تاويل الاستثناء فى قوله تعالى (اِلاّ ماشاء ربّك) وقد اشار اليهما المؤلف . والثانى منهما هو القول الثانى من تاويل الفراء .

وقال الحليمى : ويحتمل ان يكون ذكر مدة السماوات والارض فى هذا الوجه اشارة الى ان الآخرة لاتقدر بمقدار الدنيا ، ولكنهم ان استوفوا فى الجنة مدة العالم المنقضى ، فلا الجزاء الذى لقوه منقضٍ ، ولاالمآب الذى اعدّ لهم منقض . ولكن هذا كله دائم . والله اعلم . (المنهاج١/٤٦١) .

(٣٥٩) اسناده : بمجموع طرقه صحيح .

☆ ابراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدى ، ابواسحاق ، التميمى ، النيسابورى(م٢٦٧هـ) .

قال الحاكم : هو محدث كبير ، اديب ، كثير الرحلة ، وكان يوذن على راس المربعة .

راجع «السير»(١٣/٤٤) ، «الوافى»(٦/٢٩) .

☆ عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفى ، ابوعلى البصرى(م٢٠٩هـ)

صدوق . من التاسعة . (ع) .

قال ابن حجر : لم‌يثبت ان ابن معين ضعّفه . وراجع «كتاب الضعفاء» للعقيلى(٣/١٢٣) .

قرة بن خالد ح

وأخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوحامد بن بلال ، حدثنا ابو الأزهر ، حدثنا يحي بن ابى الحجاج ، حدثنا قرة بن خالد ح

وأخبرنا ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى ، اخبرنا جدّى يحي بن منصور القاضى ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، اخبرنا ابوعامر العقدى ، حدثنا قرة بن خالد ، عن أبى الزبير ، عن جابر ابن عبدالله ، عن رسول‌الله ﷺ قال :

« مَنْ لَقِيَ‌اللهَ وَهُوَ لاَيُشْرِكُ بِه شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَه يُشْرِكُ بِه شَيْئًا دَخَلَ النَّار » .

وذكر الحديث فى رواية أبى‌طاهر وذكر النبي ﷺ قال : « مَنْ لَقىَ‌الله لايُشْرِكَ بِه شَيْئًا دَخَلَ الْجَنّة ، وَمَنْ لَقيه يُشْرِكُ بِه دَخَل النّار » .

☆ قرة بن خالد السدوسى ، البصرى(م١٥٥هـ)
ثقة ضابط . من السادسة(ع) .

☆ يحي بنْ ابى الحجاج الاهتمى ، ابوايوب البصرى
ليّن الحديث . من التاسعة (ت،س) .

☆ اسحاق بن ابراهيم ، هو ابن راهويه الامام .

☆ ابوعامر العقدى ، عبدالملك بن عمرو (ع) .

☆ ابوالزبير ، المكى ، محمد بن مسلم بن تَدْرُس (بفتح المثناة وسكون الدال وضم الراء)
صدوق ، الاّ انه يدلس . من الرابعة(ع) .

رواه مسلم فى الصحيح[٧] عن حجاج بن شاعر[٨] عن ابى عامر .

قال الحليمى رحمه الله[٩] واذا ظهر أنّ مآبَ المومنين الجنّةُ ، ومآب الكافرين النّار فقد قال عزّوجلّ :

﴿ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّيْنٍ ﴾[١٠]

و ﴿ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّيْنٍ ﴾[١١]

وكان المعنى ماكُتِب لهولاء ولهولاء ، عَلمنا انّ السجّين خلافُ العِلّيّيْن ، كما انّ الفجّار خلافُ الأبرار ؛ وسمّى الله جلّ ثناءه النّار بالهاوية ، ووصف الجنّة أنّها عَاليةٌ ، وجاء فى الحديث « أنّ رُوحَ المومن يُعْلى به ، ورُوحَ الكافر يُهْوَى به » ولم نعلم احدًا قال انّ الجنة فى الأرض ، ثبت انّ الجنة فوق السموات ودون العرش ، واحتمل قول الله

---

(٧) فى الايمان(٩٤/١)

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣٧٤،٣٢٥/٣) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٣٦٠-٣٦١) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٢١٧/١رقم٧٤،٧٥) من طريق ابى الزبير عن جابر به .

واخرجه مسلم وابو يعلى فى «مسنده»(١٨٨/٤رقم٢٢٧٨) وابن خزيمة فى «التوحيد»(٣٦١) وابن منده فى «الايمان»(٢١٨/١رقم٧٦،٧٧) والبغوى فى «شرح السنة»(٩٥/١) من طريق ابى سفيان عن جابر به نحوه .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٣١/٢، ٢٦٣/٧) من وجه آخر عن جابر .

وهو عند المؤلف فى «البعث والنشور»(٧٢/رقم٣٥) عن ابى صالح العنبرى .

(٨) فى ن، والمطبوعة «عن حجاج بن شاعر وابن عميرة عن ابى عامر» .

وكذا كان فى الاصل الآ ان مصححه ضرب على كلمة «وابن عميرة» .

(٩) راجع «المنهاج»(٤٦١/١) .

(١٠) سورة المطففين(٧/٨٣) .

(١١) سورة المطففين(١٨/٨٣) .

عزوجل :

﴿ وَاِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾[١٢]

أنّها تُكشطُ عمّا وراءها من الجنان ، فتنظر آثارها ، وأن يكون ذلك إزلافها فى قوله :

﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْن ﴾[١٣]

قال البيهقى رحمه‌الله .

٣٦٠ ــ وقد اخبرنا ابوالحسن المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن (محمد بن)[١٤] اسماء ، حدثنا مهدى بن ميمون ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن بشر بن شغاف ، قال كُنّا جلوسًا مع عبدالله بن سلامٍ فذكر الحديث الى أنْ قال :

(وَاِنَّ أكرم الخلائق على‌الله تعالى ابوالقاسم ﷺ وانَّ الجنّة فى السماء ، وانّ النّار فى الأرْض ؛ فاذا كان يومُ القيامة بعث‌الله الخلائق أُمّةً أُمّةً ونبيًّا ونبيًّا ، ثم يُوضَعُ الجَسْرُ على جهنّم ، ثم يُنَادِى مُنَادٍ : أيْنَ احمد وامّته ؟ فيقومُ وتَتْبَعُه امّته : بَرُّها وفاجرها ، فياخذُون الجَسر ، فيَطمِسُ‌الله أبصار أعدائه ،

---

(١٢) سورة التكوير(١١/٨١) .

(١٣) سورة الشعراء(٢٦/٩٠) .

(٣٦٠) قد مرّ جزء من هذا الحديث برقم (١٤٨)

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٤/٥٦٨ـ٥٦٩) وصححه واقرّه الذهبى . واخرجه ابن المبارك فى «الزهد» .

راجع «زوائد نعيم بن حماد» (١١٨رقم٣٩٨) .

(١٤) زيادة من الاصل .

فيتهـــافَتُــون فيهـــا من يمينٍ وشمالٍ ، ويَنجــو النبى ﷺ والصالحونَ معه ، وتَتلقّـاهم الملائكـةُ وثبّـا ، يُرونهم[15] منـازلهم من الجنـــة : على يمينـــك ، على يســـارك ، على يمينـــك ، على يسارك ، ثم ذكر مرور كلّ نبيٍ وأمّته) .

قـال الحليمى[16] رحمـهالله وفى ورود الأخبـار بـذكر الصراط وهو جسر جهنّم بيان انّ الجنة فى العلوّ ، كما أنّ جهنّم فى السفل اذ لو لم يكن كذلك لم يحتج الصائر اليها الى جسر .

قال وروى عن انس انّ النبي ﷺ قال :

« إنّ على جَهَنّم جَسرًا أدقّ مِنَ الشَعْرِ وَأحَـدّ مِن السيفِ اعـلاه نحو الجنة ، دحض[17] مزلّة ، بجنبَيْـه كلاليب ، وحسـك النـار ، يحشرالله بـه من يشـاء من عبـاده ، الزالّـون والـزالاّت يـومئـذٍ كثير ، والملائكة بجانبَيْه قيام ينـادون : اللّهم سلّم ، اللّهم سلّم فمن جاء بالـحَق جاز ، ويُعْطَون النّور يومئذ على قدر ايمانهم وأعمـــالهم ، فمنهم من يَمْضى عليـــه كلمـح البرق ، ومنهم من

---

(١٥) كذا وفى «المستدرك» بدله «فتوريهم» .

(١٦) راجع «المنهاج»(٤٦٢/١) .

(١٧) وفى رواية عنـد البخـارى «مـدحضـة مزلـة» والـدحض : الزلق . و«مزلّـة» اى موضع الزلل .

«كلاليب» جمع كلوب (بتشديد اللام) حديدة معوجّة الراس .

«الحسك» نبات له ثمر خشن يتعلق بأصواف الغنم ، وربما اتخذ مثله من حـديـد وهو من آلات الحرب .

يَمضى عليـه كَمرّ الريح[18]، ومنهم من يُعطى نورًا الى موضع قدميه ، ومنهم من يَحْبُو حبوًا ، وتـأخـذ النـار منـه بـذنوب أصابها ، وهى تُحْرق من يشاءالله منهم على قـدر ذنوبهم حتّى ينجو ، وتنجـو اوّل زمرة سبعـون ألفًا لاحسـاب عليهم ولاعـذاب ، كأنّ وجـوهَهم القمرُ ليلـةَ البـدر ، والّـذين يلـونهم كأضــوء نجم فى السماء ، حتى يبلغـوا الى الجنـــة برحمـــةالله تعالى » .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا الحديث فيما :

٣٦١ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنـا احمـد بن عبيـد ، حـدثنـا اسماعيل بن محمد ، حـدثنـا مكى بن ابراهيم ، حـدثنـا سعيـد بن زربىّ عن

---

(١٨) بعده حوالى نصف سطر مكتوب فى هامش الاصل ولكنه ماظهر فى الصورة وهو غير مقروء .

وقدذكر المتقى الهندى فى «كنز العمال»(٣٠/١٨) تماما كما فى المتن هنا .

(٣٦١) اسناده : ضعيف .

☆ اسماعيل بن محمد بن ابى‌كثير ، ابو يعقوب الفارسى ، الفسوى(م٢٨٢هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٢٨٣/٦) وقال عنه : ثقة صدوق .

☆ مكّى بن ابراهيم بن بشير التميمى ، البلخى ، ابوالسكن(م٢١٥هـ)

ثقة ثبت . من التاسعة(ع) .

☆ سعيد بن زَرْبِى (بفتح الزاى وسكون الراء بعدهـا موحّـده مكسورة) الخزاعى البصرى العبّادانى ، ابوعبيدة ، او ابومعاوية .

منكر الحديث . من السابعة(ت)

قال ابن معين : ليس بشىء . وقـال البخـارى : عنـده عجـائب . وقـال النسـائى : ليس بثقة .

راجع «الميزان»(١٣٦/٢) ، «الكامل» لابن عدى(١٢٠١/٣) .

يزيد الرقاشى ، عن انس بن مالك حدّث عن النبى ﷺ فذكره .

قال البيهقى رحمه‌الله (وهذا اسناد ضعيف غير أن معنى ماروى فيه موجود فى الاحاديث الصحيحة التى وردت فى ذكر الصراط ، وقد ذكرناها فى كتاب «البعث» قال الحليمى رحمه‌الله)[١٩] قوله فى الصراط انّه أدَقُّ من الشَّعْرة معناه أنّ أمر الصراط والجواز عليه ادقُّ من الشعر ، أى يكون يُسره وعسرُه على قدر الطاعات والمعاصى ، ولا يعلم حدودَ ذلك الاّالله عزوجل لخفائها وغموضها ، وقدجرت العادة بتسمية الخامض الخفى[٢٠] دقيقا ، وضرب المثل له بدقة الشعرة ، وقوله انّه «أحدُّ من السيف» فقد يكون معناه -والله اعلم- انّ الأمر الدقيق الذى يَصْدُرُ من عندالله الى الملائكة (فى اجازة الناس)[٢١] على الصراط يكون فى نفاذ حدّ السيف ، ومُضيّه اسراعا منهم الى طاعته وامتثاله ، ولا يكون له مردٌّ ، كما انّ السيف اذا نفذَ بحدّه وقوة ضاربه فى شيء ، لم‌يكن له بعد ذلك مردٌّ .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا اللفظ من الحديث لم‌أجده فى الروايات[٢٢] الصحيحة .

☆ ويزيد بن الرقاشى ، وهو ابن ابان - ايضا ضعيف .
ولم‌اجد من خرّج الحديث .

(١٩) مابين الحاصرتين سقط من ,ن، .
وراجع «المنهاج»(٤٦٣/١) لقول الحليمى .

(٢٠) فى المطبوعة «الحمر» .

(٢١) سقط من ,ن، .

(٢٢) يعنى عن النبى ﷺ وجاء فى حديث الرؤية الطويل عند مسلم عن ابى سعيد .
قال ابوسعيد : بلغنى ان الجسر ادقّ من الشعرة واحدّ من السيف(١٧١/١) .

وروى عن زياد النميرى[٢٣] عن انس مرفوعا : « الصراط كحدّ الشفرة أو كحدّ السيف » . وهى ايضا رواية ضعيفة .

وروى بعض معناه عن عبيد بن عمير[٢٤] عن النبي ﷺ مرسلاً وجاء عنه من قوله .

وروى عن عبدالله بن مسعود انّه قال : (الصراط فى سواء جهنّم مَدْحضةٌ مَزِلّةٌ كحد السيف المُرْهف) .

وروى عن سعيد بن ابى هلال[٢٥] انه قال : بلغنا انّ الصراط يوم القيامة وهو الجسر يكون على بعض الناس ادقٌّ من الشعر وعلى بعضهم مثل الدار والوادى الواسع .

---

(٢٣) وهو زياد بن عبدالله النميرى ، ضعيف .

والحديث اشار اليه الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى»(٤٥٤/١١) وقال : فى سنده لين .

(٢٤) وفى ,ن، والمطبوعة «عبيدالله بن عمير» .

وقد اخرجه ابن المبارك فى «الزهد» عن عبيد بن عمير من قوله : «ان الصراط مثل السيف، وبجنبتيه كلاليب» .

راجع «زوائد نعيم بن حماد»(١٢٠رقم٤٠٣)

وقد اشار اليهقى هنا وابن حجر فى «فتح البارى»(٤٥٤/١١) ان عبيدا رواه مرسلا عن النبي ﷺ . واخرجه ابن ابى الدنيا ايضا .

(٢٥) سعيد بن ابى هلال الليثى مولاهم ، ابوالعلاء المصرى

صدوق ضعّفه ابن حزم . وروى عن احمد انه اختلط . من السادسة (ع) .

وهو احد الرواة لحديث ابى سعيد الطويل . اخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان»(٧٧٩/٣ـ٧٨١) وجاء فيه فى آخره .

قال سعيد بن ابى هلال : بلغنى ان الجسر ادق من الشعر ، واحدّ من السيف(٧٨١/٣) .

فيحتمل ان يكون لشِدَّة مروره عليه وسقوطه عنه يشبه بذلك والله اعلم .

وامّا ماقيل فى رواية انس من « أن أعلى الجسر نحو الجنة » ففيه بيان أنّ أسفله نحو طرف الأرض وذلك لما مضى بيانه من أنّ جهنّم سافلة والجنة عالية .

٣٦٢ ـــ اخبرنا ابوالحسن المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، أنبأنا محمد بن احمد بن البراء ، حدثنا عبدالمنعم بن ادريس ، حدثنى أبى ، عن وهب بن منبه ، قال : اذا قامت القيامةُ ، وقَضىالله بين أهل الدارين ، أمر بالفلق ، فيكشفُ عن سَقَرَ ، وهو غطاؤُها ، فتَخرج منه نارٌ ،

---

(٣٦٢) اسناده : ضعيف جدا .

☆ محمد بن احمد بن البراء بن المبارك ، ابوالحسن العبدى ، القاضى(م٢٩١هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٢٨١/١) وقال عن الدارقطنى : ثقة .

وراجع «شذرات»(٢٠٨/٢) .

☆ عبدالمنعم بن ادريس بن سنان بن عليم اليمانى ، ابن ابنة وهب بن منبه(م٢٢٨هـ)

مشهور قصاص ، ليس يعتمد عليه ، تركه غير واحد . وقال احمد : كان يكذب على وهب بن منبه ، وقال ابن حبان : يضع الحديث على ابيه وعلى غيره .

راجع «المجروحين»(١٤٨/٢) ، و«الميزان»(٦٦٨/٢) ، و«الكامل»(١٩٧٤/٥) .

☆ وابوه ادريس بن سنان ، ضعّفه ابن عدى ، وقال الدارقطنى : متروك .

راجع «الميزان»(١٦٩/١) ، و«الكامل»(٣٥٨/١) .

☆ وهب بن مُنَبّه بن كامل اليمانى ، ابوعبدالله الأبْناوى (بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون)

ثقة . من الثالثة(خ،م،ت،س) .

فتَحرق نارَ جهنم وتأكلها ، كما تاكل النار فى الدنيا القُطْنَ المندوف ، فاذا وصلت البحرَ المُطبق على شفير جهنّم -وهو بحر البحور- نَشفَتْه أسرع من طرفة العين نشفا فينضب ، كأن لم يكن مكانه ماءً قطّ ، وهو حاجز بين جهنّم والأرضين السبع فاذا نشفت ماءَ ذلك البحر اشتعلت فى الأرضين السبع فتدعها جمرة واحدة .

وقد روينا[٢٦] عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنّه قال ليهودى أين جهنّم قال تحت البحر فقال علىٌّ : صدق ثم قرأ :

﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ ﴾[٢٧]

قال البيهقى رحمه الله ويحتمل ماحكيناه عن وهب بن منبه معنى ماقال الله عزوجل :

﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَالأَرْضِ والسَّموَات ﴾[٢٨]

ويكون ذلك بعد ركوب الناس الصراط .

وروينا[٢٩] عن عائشة انّها سألت النبى ﷺ عن ذلك وقالت فأين الناس يومئذ ؟ قال : « **على الصراط** » .

---

(٢٦) اخرجه المولف فى «البعث والنشور»(٢٦٤رقم٤٥٠)

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٨/٢٧) واورده السيوطى فى «الدرالمنثور»(٦٣٠/٧) ونسبه ايضا لابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ فى العظمة .

(٢٧) سورة الطور(٦/٥٢) .

(٢٨) سورة ابراهيم(٤٨/١٤) .

(٢٩) قد مرّ قريبا وانظر تخريجه هناك .

ثم قد قال بعض[٣٠] العلماء انّ الكفار لا يجازون على الصراط لأنهم فى معدن النار فاذ خلص المؤمنون وخلصوا على الصراط انفرد الكفار بمواقفهم وصار مواقفهم من النار .

قال غيرهم[٣١] انهم يركبون الصراط ثم قد يكون أبواب جهنم فروجا فى الجسر[٣٢] كأبواب السطوح فهم يقذفون منها فى جهنّم ، ليكون غمّهم أشدّ وأفظعَ ، والقاؤهم من الجسر أخوفَ وأهولَ ، وفرحُ المومنين بالخلاص اكثرَ واعظمَ ، ولعلّ قولَ الله عزوجل :

﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ اَيُّهَا الْمُجْرِمُوْنَ ﴾[٣٣]

يكون فى هذا الوقت . ومافى القرآن من قول الله عزوجل :

﴿ كُلَّمَا اُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ ﴾[٣٤]

وقوله :

﴿ اَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيْد ﴾[٣٥]

كالدليل على هذا ، لأن الالقاء فى الشيء أكثر مايستعمل فى الطرح من علوّ الى اسفل ، والله أعلم بكيفية ذلك .

---

(٣٠) راجع «المنهاج» للحليمى(٤٦٥/١) .

(٣١) ايضا (٤٧١/١) .

(٣٢) وفى ،ن، والمطبوعة«فى الحشر» .

(٣٣) سورة يس(٥٩/٣٦) .

(٣٤) سورة الملك(٨/٦٧) .

(٣٥) سورة ق(٢٤/٥٠) .

وأما المنافقون فالأشبه انّهم يركبون الجسر مع المومنين ليمشوا فى نورهم فيظلم الله عزوجل على المنافقين فيقولون للمؤمنين :

﴿ أنْظُرُوْنَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُوْرِكُمْ قِيْلَ ارْجِعُوْا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾[٣٦]

فيرجعون الى المكان الذى قسم فيه النور على قدر ايمانهم وأعمالهم فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم وقد :

﴿ ضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُوْرٍ لَه بَابٌ بَاطِنُه فِيْهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُه مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوْنَهُمْ اَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ﴾ (نُصَلّى بصلاتكم ونغزو مغازيكم)[٣٧] ﴿ قَالُوا بَلى وَلكِنَّكم فَتَنْتُمْ اَنْفُسَكُمْ ﴾[٣٨] الى آخر الآية .

فيحتمل[٣٩] ـ والله اعلم ـ انّ هذا السُّورَ انّما يُضرب عند انتهاء الصراط ، ويترك له (باب)[٤٠] يخلص منه المومنون[٤١] الى طريق الجنّة ، فذلك هو الرحمةُ التى فى باطنه ، وأما ظاهره فانّه يَلى النار ، وان كانت النار سافلة عنه لامحاذيه ايّاه . فاذا لم يجد المنافقون[٤٢] الى باطن السور سبيلا ،

---

(٣٦) سورة الحديد(١٣/٥٧) .

(٣٧) سقط من ،ن، .

(٣٨) سورة الحديد(١٤/٥٧) .

(٣٩) انظر «المنهاج»(٤٦٦/١) .

(٤٠) سقط من ،ن، .

(٤١) فى الاصل و،ن، «المومنين» .

(٤٢) فى النسخ«المنافقين» .

فليس الاّ أن يُقــذفـوا[٤٣] من أعلى الصراط ، فيَهـوُون منــه الى الــدرك الأسفل من النار . هذا باستهزائهم بـالمؤمنين فى دار الـدنيـا كما شرحنـا فى «كتاب الاسماء والصفات»[٤٤]

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

(٤٣) فى ,ن، والمطبوعة«يقدموا» .

(٤٤) راجع(٦١٥ـ٦٢٠) .

فصـــــل
« فى قول‌الله عزّ وجلّ »

﴿ فَوَ رَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِيْنَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا ﴾ الى قوله ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا ﴾[1]

اختلف اهل العلم بالتفسير فى معنى هذا الورود فذهب عبدالله بن عباس[2] فى أصحّ الروايتين عنه الى انّ المراد به الدخول واستشهد[3] بقوله عزّوجلّ :

---

(١) سورة مريم(١٩/٦٨-٧٢)

(٢) اخرجه ابن جرير الطبرى فى «تفسيره»(١٠٨/١٦)

وذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٥/٥٣٥) وسبه الى عبدالرزاق وسعيد بن منصور ، وهناد ، عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن ابى‌حاتم ، والبيهقى فى «البعث» . وليس فى النسخة المطبوعة للبعث . وهى ناقصة جدا .

واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(٤٩٩رقم١٤١٨) وانظر «الاعتقاد»(ص١١٣-١١٤) .

(٣) فى النسخ «واستشهدوا» .

﴿ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ لَوْ كَانَ هؤلاء آلِهَةً مَاوَرَدُوْهَا وكُلٌّ ﴾[٤]

وبقوله :

﴿ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُوْدُ ﴾[٥]

والمراد به فى هذا الموضع الدخول ، كذلك قوله «اِلاّ وَارِدُهَا» والمراد به الدخول وذلك حين جادله نافع بن الأزرق ، قال لنافع بن الأزرق[٦]: أمّا أنا وانت فسندخلها فانظر هل نخرج أم لا ؟

وروى[٧]عن عبدالله بن السايب عمّن سمع ابن عباسٍ يقولُ هم الكفار ولايردها مؤمن . وهذا منقطع والرواية الأولى عن ابن عباس أكثر وأشهر ، وروينا[٨]عن عبدالله بن رواحة أنه بكى وبكت امرأته لبكائه وقال : انّى أعلم انّى وارد النار ولاادرى أناجٍ منها أم لا .

---

(٤) سورة الانبياء(٢١/٩٨ـ٩٩) .

(٥) سورة هود(١١/٩٨) .

(٦) فى المطبوعة «لنافع ابن عباس» .

والاثر اخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير(١٦/١١١) وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى «البعث» . قاله السيوطى فى «الدر المنثور»(٥/٥٣٥) .

(٧) اخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١٦/١١٠) .

(٨) واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(١٠٤رقم٣١٠) ووكيع فى «زهده»(رقم٣٢) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(١٣/٣٥٧) واحمد فى «الزهد»(ص٢٠٠) وابن جرير الطبري فى «تفسيره»(١٦/١١٠) والحاكم فى «المستدرك»(٤/٥٨٨) من طريق قيس بن ابى‌حازم عن عبدالله بن رواحة .

وراجع «حلية الاولياء»(١/١١٨) ، و«تفسير ابن كثير»(٣/١٣٢) .

وروى[٩] عن السدى عن مرّة الهمدانى عن عبدالله بن مسعود أنّه حدّثهم عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال : « يرد الناسُ النّار ثم يصدرون بأعمالهم » .

وفى رواية أخرى[١٠] عنه عن مرّة عن عبدالله قال يدخلونها أو قال يلجونها ثم يصدرون منها بأعمالهم .

وفى رواية[١١] أبى الأحوص عن عبدالله ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾ قال : الصراط على جهنّم مثل حدّ السيف فتمرّ الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح، والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود الابل والبهائم ، يمرّون والملائكة يقولون : ربّ سلّم سلّم .

وقد ذكرنا اسانيد هذه الآثار فى «كتاب البعث»[١٢] .

وروينا عن سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لا يَمُوْتُ لِمُسلمٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلد فَيَلِجَ النَّارَ إِلاَّ تَحِلَّةَ الْقَسم » ثم قرأ سفيان ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾

---

(٩) اخرجه الترمذى فى التفسير(٣١٧/٥رقم٣١٥٩) والدارمى(ص٧٢٥) واحمد(٤٣٥/١) والحاكم(٣٧٥/٢، ٥٨٦/٤) وصححه ووافقه الذهبى .
وراجع «الصحيحة» للالبانى(رقم٣١١) .

(١٠) اخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١١١/١٦) والحاكم(٥٨٧/٤) .

(١١) اخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١١٠/١٦) والحاكم(٣٧٥/٢)
وانظر «تفسير ابن كثير»(١٣٢/٣) .

(١٢) هذا الباب غير موجود فى الطبعة الموجودة لدينا .

٣٦٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا سفيان بهذا الحديث .

قال البيهقى رحمه‌الله وهو مخرج فى الصحيح . وفى رواية مالك عن الزهرى فى هذا الحديث : « فتمسّه النّار الاّ تحلة القسم» ، وهذا يؤكد قول من قال : المراد بالورود الدخول .

---

(٣٦٣) اسناده : صحيح .

واخرجه البخارى فى الجنائز(٧٢/٢) عن علىّ ، ومسلم فى البرّ(٢٠٢٨/٣) عن ابى‌بكر ابن ابى‌شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان عن الزهرى به ، ولم‌يسق مسلم لفظه .

كما اخرجه البخارى فى الايمان(٢٢٤/٧) ومسلم من طريق مالك عن الزهرى به .

وهو عند مالك فى «الموطأ»(٢٣٥/١) واخرجه البخارى فى «الأدب المفرد» ايضا(٤٧رقم١٤٣) .

ومن طريق سفيان اخرجه الحميدى فى «مسنده»(٤٤٤/٢) وابن ماجة فى الجنائز من «سننه»(٥١٢/١رقم١٦٠٣) واحمد فى «مسنده»(٢٣٩/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(٤٥١/٥) وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٤١٥/٢رقم٨٦٢) .

ومن طريق مالك اخرجه الترمذى فى الجنائز(٢٧٤/٣رقم١٠٦٠) والنسائى فى الجنائز ايضا(٢٥/٤) واحمد(٤٧٣/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(٤٥٠/٥) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٢٧٦/٢) والطبرى فى «تفسيره»(١١٤/١٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به .

وانظر «تفسير ابن كثير»(١٣٣/٣) .

واخرجه المؤلف فى «السنن» عن ابى عبدالله الحافظ قال حدثنا على بن عيسى ، حدثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلى‌وابراهيم بن على قالوا حدثنا يحى بن يحى فذكره عن مالك عن الزهرى(٦٧/٤) .

ورواه عن ابى الحسين بن الفضل القطان حدثنا ابوسهل بن زياد القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى حدثنا عمرو بن مرزوق وابومصعب الزهرى عن مالك فذكره(٧٨/٧) .
=

٣٦٤ ــ اخبرنا ابوعلى بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادى بها ، اخبرنا عبدالله بن جعفر النحوى ، قال يعقوب بن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ابوايوب الواشحى ، حدثنا ابوصالح غالب بن سليمان ، عن كثير ابن زياد البرسانى ، عن أبي سمية قال : اختلفنا فى الورود بالبصرة فقال

= ورواه عن ابىعبدالله قال حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن على ابن عفان العامرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مالك عن الزهرى(٦٤/١٠) .

(٣٦٤) اسناده : حسن .

☆ ابوعلى بن احمد = هو الحسن بن احمد بن ابراهيم

صدوق . مرّ .

وفى ,ن، والمطبوعة«ابوالحسن على بن احمد» .

☆ سليمان بن حرب ابوايوب الواشحى (بالشين المعجمة وحاء مهملة) نسبة الى واشح ، بطن من الازد ـ ثقة . (ع) .

☆ غالب بن سليمان العتكى ، ابوصالح

ثقة . من السادسة(مد، فق)

☆ كثير بن زياد ، ابوسهل البُرسانى (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة الى بُرسان ، قبيلة من الازد .

ثقة ، من السادسة(د،ت،ق)

وفى ,ن، «كثير بن دزد» .

☆ ابوسُمَيَّة (مصغرًا)

مقبول . من الرابعة (ق) .

والحديث اخرجه احمد فى «مسنده»(٣/٣٢٨ـ٣٢٩) والحاكم(٥٨٧/٤) (وفى النسخة المطبوعة تخليط فى السند) .

وذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٥٣٥/٥) ونسبه الى عبد بن حميد ، والحكيم الترمذى ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، ابن مردويه والبيهقى فى «البعث» . وليس فى النسخة المطبوعة من «البعث» .

قوم :لا يدخلها مومن ، وقال آخرون : يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتّقوا ويَذرُ الظالمين فِيها جِثِيًّا . فلقيت جابر بن عبدالله فسألته فقال : يدخلونها جميعا فقلت انا اختلفنا فذكر اختلافهم ، قال : فأهوى جابرٌ باصبعه الى أذنه فقال : صُمّت ان لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الورود : الدخول لا يَبْقى بَرٌّ وَلاَفَاجِرٌ اِلاّ دَخَلها ، فتكُوْن عَلى الْمؤمِنِيْنَ بَردًا وسلامًا ، كما كانَتْ على ابرَاهِيْم عليه السّلام ، حتّى ان للنّار أو قال لجهَنّم ضجيجا من بردهم ، ثم ينجِي الله الّذِيْنَ اتّقَوْا وَيَذَرُ الظّالِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا** » .

قال البيهقي رحمه الله هذا اسناد حسن ذكره البخاري فى التاريخ[١٣] وشاهده فى الحديث الثابت عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر[١٤] عن النبي ﷺ مثله الاّ أنّه قال :«**خامدة**»

قال ابوعبيد[١٥] : وانّما أراد تاويل قوله ﴿ **وَاِنْ مِنْكُمْ اِلاّ وَارِدُهَا** ﴾ .

فيقول وردوها ولم يصبهم من حرّها شيء الاّ ليبرّ الله قسمه .

٣٦٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال قال ابن جريج ، اخبرني ابوالزبير أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول أخبرتني أم مبشر انّها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة :

---

(١٣) لعله فى ترجمة ابى سُمَيّة وهى ساقطة من النسخة المطبوعة المتوفرة لدينا . واشار اليه ابن ابى حاتم فى «الجرح والتعديل»(٩/٣٨٨) .

(١٤) فى المطبوعة«ام مليكة» .

(١٥) راجع «غريب الحديث»(٤/٣٤٧) .

(٣٦٥) اسناده : صحيح .

« لايدخل النّار ان شاءالله من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها » .قالت بلى يارسول‌الله فانتهرها فقالت حفصة ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاّ وَارِدُهَا ﴾[١٦] فقال النبي ﷺ : « فقد قال‌الله عزوجل : ﴿ ثُمَّ نُنَجّي الَّذِيْنَ اتَّقَوا وَنَذَرُ الظَّالِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا ﴾[١٧] » .

رواه مسلم فى الصحيح[١٨] عن هارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا يحتمل أن يكون النبي ﷺ انّما نفى عن اصحاب الشجرة دخول النّار دخول البقاء فيها ، أو دخولاً يمسّهم[١٩] منها أذىً لااصل الدخول ألا تراه احتجّ بقوله :

---

(١٦) سورة مريم(١٩/٧١) .

(١٧) ايضا(١٩/٧٢) .

(١٨) فى فضائل الصحابة(٢/١٩٤٢) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٦/٣٦٢،٤٢٠) والحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(ص٤٩٨رقم١٤١٧) والطبرانى فى «الكبير»(٢٥/١٠٢،١٠٣) وابن جرير فى «تفسيره»(١٦/١١٢) .

واخرجه المؤلف فى «الاعتقاد»(١٨٢) وفى «الاسماء والصفات»(٢١٤) بنفس السند .

واخرجه احمد(٦/٢٨٥) والطبرى(١٦/١١٢) عن جابر عن ام مبشر عن حفصة نحوه .

وراجع «تفسير ابن كثير»(٦/١٣٢) .

وجاء فى حديث عن الليث عن ابى الزبير عن جابر رفعه « لايدخل النار من بايع تحت الشجرة» .

رواه ابوداود(٥/٤١رقم٤٦٥٣) والترمذى(٥/٦٩٧رقم٣٨٦٠) واحمد(٣/٣٥٠) والخطيب فى «الجامع»(٢/٢٩٢) .

(١٩) فى ,ن، «او دخولا لايمسهم» .

﴿ ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِيْنَ اتَّقَوا وَنَذَرُ الظَّالِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا ﴾

وقديكون المحفوظ فى الحديث الاول رواية سفيان بن عيينة فيكون ذلك ولوجا من غير مسّ نارٍ واصابة أذىً . كما روينا[٢٠] عن خالد بن معدان وهو من اكابر التابعين أنّه قال : إذَا دَخل اهلُ الجنّة الجنّة قالوا ياربّ ألم تعِدنا أنْ نرد[٢١] النّار قال بلى مررتم بها وهى خامدة .

وروينا عن مقاتل بن سليمان أنّه قال يجعل‌الله النار على المؤمنين يومئذ بردًا وسلاما كما جعلها على ابراهيم عليه السلام .

٣٦٦ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر احمد بن على بن محمد القاضى ، حدثنا احمد بن سلمة بن عبدالله البزار ، حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبدالوارث ، حدثنا الجريرى ، عن ابى السليل ، عن

---

(٢٠) واخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١٦/١٠٩) وابو عبيد فى «غريب الحديث»(٤/٣٤٦ـ٣٤٧) وسياتى بسنده .

(٢١) وفى النسخ«ان تردنا النار» .

(٣٦٦) اسناده : فيه من لم‌اعرفه .

☆ ابوبكر احمد بن على بن محمد القاضى لم‌اجده .

☆ عمران بن موسى القزاز ، ابوعمرو البصرى .
صدوق . من العاشرة .

☆ عبدالوارث هو ابن سعيد بن ذكوان (ع) .

☆ الجُريرى (بضم الجيم) = سعيد بن اياس ، ابومسعود البصرى(م١٤٤هـ)
ثقة . من الخامسة . اختلط قبل موته بثلاث سنين(ع) .

☆ ابوالسليل (بفتح المهملة وكسر اللام) ضُريب (مصغرا) ابن نقير (بنون وقاف مصغرا) القيسى الجريرى .
ثقة . من السادسة (م ـ٤) .

عقبة بن عامر ، قال (قال)[٢٢] تمسك النار يوم القيامة حتى تبيض ، كأنها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق برّهم وفاجرهم ، نادى منادٍ أنْ خُذى أصحابك ، ودعى اصحابى ، قال : فَلَهِيَ أعرف بهم من الرجل بولده قال فيخسف بهم ويخرج المؤمن منها نديَّة ثيابهم . كذا فى الكتاب « قال قال » ولم يذكر قائله وهو معروف بكعب الاحبار .

٣٦٧ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، انبأنا ابوالحسن الكارزى ، اخبرنا على بن عبدالعزيز ، عن أبى عبيد ، حدثنا يزيد ، عن الجريرى ، عن أبى السليل ، عن غنيم بن قيس ، عن أبىالعوام ، عن كعب قال :

(يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يَومَ القِيَامة كأنَّها متنُ إهالة حتى اذا استوت عليها اقدامُ الخلائق ، نادى مُنادٍ خُذِى أصحابك ودعى أصحابى قال فيُخْسَفُ بأُولئكَ) .

قال ابوعبيد[٢٣] : «الاهالة» : ماأذيب من الالية والشحم ، و«متن

---

(٢٢) كذا فى ,ن، والمطبوعة . وانظر آخر الاثر .

(٣٦٧) اسناده : فيه من لم يعرف حاله .

☆ ابوعبيد هو القاسم بن سلاّم صاحب «غريب الحديث» .

☆ يزيد هو ابن هارون (ع) .

☆ غُنيم بن قيس المازنى ، ابوالعنبرى ، البصرى(م٩٠هـ) مخضرم . ثقة . من الثالثة(م ـ٤) .

☆ ابوالعوام سادن بيت المقدس ، لايعرف اسمه . وذكره ابن ابىحاتم فى «الجرح والتعديل»(٤١٥/٩) ولم يبين حاله .

والاثر ذكره ابوعبيد فى «غريب الحديث»(٣٤٦/٤) .

(٢٣) راجع «غريب الحديث»(٣٤٦/٤) .

واثر خالد بن معدان فيه بكار بن ابىمروان ولم اجد له ترجمة .

الاهالة» : ظهرها اذا سكن الذائب منها فى الاناء . فانما شبّه كعب سكونَ جهنم قبل أن يصير الكافر فى جوفها بذلك .

ومّما يبيّنه حديث خالد بن معدان قال ابوعبيد : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا بكار بن ابىمروان ، عن خالد بن معدان قال : لّما ادخل أهل الجنّة الجنّة قالوا يارّبّ الم تكن وعدتنا الورود قال نعم ولكنّكم مررتم بجهنّم وهى جامدة .

قال ابوعبيد وحدثنا الاشجعى(٢٤) عن سفيان ، عن ثور ، عن خالد ابن معدان مثله الاّ أنّه قال خامدة .

قال ابوعبيد : وانّما أراد تاويل قوله تعالى :

﴿ وَاِنْ مِنْكُمْ اِلاّ وَارِدُهَا ﴾

فيقول وردوها ولم يُصِبْهم من حرّها شيء الاّ ليبرّالله قسمه .

قال البيهقى رحمهالله : وقديكون هذا الورود من وراء الصراط ، كما قال ابوالأحوص ، عن عبدالله بن مسعود ، وسمّاه باسم النار لانّه جسر

---

(٢٤) الاشجعى = عبيدالله بن عبيدالرحمن ، ابوعبدالرحمن الكوفى ، ثقة . مرّ .

وسفيان هو الثورى .

وثور هو ابن يزيد الكلاعى .

ثقة ثبت الا انه يرى القدر . من السابعة (خ-٤)

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢١٢/٥) من طريق عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد به .

واخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١٠٩/١٦)

وفى النسخ عندنا «وحدثنا الاشجعى عن بدر ، عن خالد» والتصحيح من «غريب الحديث» .

جهنّم ، ومنــه يُلْقَى فيهــا مَنْ يُلْقى ، ومنــه تَخْطِفُ الكــلاليبُ من تَخطف ، وعليه الحَسَكُ وألوان العذاب مـاعليـه ، الاّ انّالله تعـالى يُنجّى الذين اتّقوا يعنى بالجواز عنه ويذر الظالمين فيها جثيًّا أى فى جهنم جثيًّا على الرُّكب بعد مايلقى فيها من الصراط ، والله اعلم .

وقدروينا فى الحديث الثـابت[٢٥] عن ابىسعيـد الخـدرى عن النبى ﷺ فى حـديث الرؤيـة قـال فيُنْصب الجسر على جهنّم ، ويقولـون اللّهمّ سلّم سلّم قيل يارسول‌الله ومالجسر قال :

« دحض مزلّة عليه خطاطيف وكلاليب وحسـك ـيكون بنجد فيــه شـوك يقــال لــه السعــدان- فيمرّ المــؤمن كطرف العين ، والبرق ، وكالريـح ، وكأجـاويـد الخيــل ، فنـاجٍ مسلم ومخدوش مرسل[٢٦] ومكدوس[٢٧] فى نـار جهنّم حتى اذا خلص المؤمنون من النار .

وفى رواية[٢٨] عبدالله بن مسعود فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمرّ الـذى نوره على ابهام قدمه تجرّ يد وتعلّق يد وتجرّ رجل وتصيب جوانبـه النـار فيخلصون فاذا خلصوا قالوا:الحمد لله الذى نجانا منك بعد الذى أراناك .

---

(٢٥) هو حديث ابى سعيد الطويل فى الرؤية .

اخرجه البخارى فى التوحيد(٨/١٨١ـ١٨٤) ومسلم فى الايمان(١/١٦٧ـ١٧١) .

(٢٦) فى ،ن، «من سلم» .

(٢٧) فى النسخ عندنا «مكدوش فى النار جهنم» .

(٢٨) اخرجـه الحـاكم(٢/٣٧٦ـ٣٧٧) مـوقـوفـا و(٤/٥٨٩ـ٥٩٢) مرفـوعـا ، والطبرانى فى «المعجم الكبير»(٩/٤١٦ـ٤٢١رقم٩٧٦٣) وقـال الهيثمى فى «المجمـع»(١٠/٣٤٣) اسنـاد احــد طرق الطبرانى رجاله رجال الصحيح غير ابىخالد الدالانى وهو ثقة . وصححه الحـاكم وقـال الذهبى : مانكره حديثا مع جودة اسناده وابوخالد شيعى منحرف .

واخرج ابن جرير(٢٧/٢٢٣) والحاكم(٢/٤٧٨) بنحوه .

وقدذكرنا اسنادهما مع مايشهد لهما فى الخامس[٢٩] من كتاب «البعث» . والله اعلم .

وذلك يبيّن ماقلناه فى الورود أنّه يحتمل أن يكون المراد به المرور على الصراط . والله اعلم .

٣٦٨ ـــ اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى ، حدثنا عبدالرحمن بن ابى حمّاد ، عن يحي بن يمان ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد فى قول الله عزوجل :

﴿ وَاِنْ مِنْكُمْ اِلاّ وَارِدُهَا ﴾

قال مَنْ حُمَّ من المسلمين فقد وَرَدَها .

---

(٢٩) هذا الجزء ناقص فى النسخة المطبوعة .

(٣٦٨) اسناده : حسن .

☆ احمد بن عبدالحميد بن خالد ، ابوجعفر ، الحارثى ، الكوفى (م٢٦٩هـ)

وصفه الذهبي بالمحدث الصدوق .

راجع «السير» (١٢/٥٠٨)

وفى الاصل والمطبوعة «محمد بن عبدالحميد» .

☆ عبدالرحمن بن حماد الشعيثى

صدوق ، ربما اخطأ وفى النسخ عندنا «عبدالرحمن بن ابى حماد» .

وأخرج الطبرى فى «تفسيره» (١٦/١١١) عن مجاهد قال :

الحمّى حظ كل مومن من النار ثم تلا ﴿ وان منكم الاّ واردها ﴾.

٣٦٩ ــ اخبرنا ابوزكريا بن ابىاسحاق ، حدثنا ابومحمد احمد بن عبدالله المزنى ، حدثنا ابوالحسن احمد بن الحسين الصوفى ، سمعت سليم بن منصور ابن عمار ، يقول حدثنى أبى ، عن الهقل بن زياد ، عن خالد الدريك ، عن بشير بن طلحة ، عن يعلى بن مُنْية قال قال النبى ﷺ :

---

(٣٦٩) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالحسن احمد بن الحسين بن اسحاق ، البغدادى ، الصوفى الصغير(م٣٠٢هـ) .

له رحلة ومعرفة . وثقه الحاكم وغيره . وبعضهم ليّنه .

راجع «تاريخ بغداد»(٤/٩٨ـ٩٩) ، «السير»(١٤/١٥٣) ، «الميزان»(١/٩٢ـ٩٣) ، «لسان الميزان»(١/١٥٥ـ١٥٦) ، «شذرات»(٢/٢٤١) .

☆ سُليم بن منصور بن عمار ، ابوالحسن .

ذكره ابن ابىحاتم فى «الجرح ولتعديل»(٤/٢١٦) وفى كلامه مايدل على توثيقه .

☆ وابوه منصور بن عمار الواعظ ، ابوالسرى ، خراسانى ، وقيل : بصرى ،

زاهد شهير ، وكان اليه المنتهى فى بلاغه الوعظ ، وترقيق القلوب . وتحريك الهمم .

قال ابوحاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : منكر الحديث .

وقال العقيلى : فيه تجهُّم . وقال الدارقطنى : يروى عن ضعفاء احاديث لايتابع عليها .

وذكر ابن عدى هذا الحديث من منكراته .

راجع «الكامل»(٦/٢٣٨٩ـ٢٣٩١) ، و«الضعفاء والمتروكين»للعقيلى(٤/١٩٣ـ١٩٤) .

☆ هِقْل (بكسر الهاء وسكون القاف) ابن زياد ، السكسكى .

كان كاتب الاوزاعى . ثقة . من التاسعة . (م ـ٤) .

☆ خالد بن دَريك (بالمهملة والراء مصغرًا)

ثقة ، يرسل . من الثالثة (ع) .

☆ بشير بن طلحة

قال الذهبى فى «الميزان»(١/٣٢٩) : من التابعين . روى عنه خالد بن دُريك . =

« انّ النّار تقول يوم القِيَامَة : يَامُومنُ ! جُزْ فقد اطفأ نُوْرُك لَهبى » .

تفرّد به سُليم[30] بن منصور وهو منكر .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= قال الموصلى : ليس بالقوى .

واستدرك عليه الحافظ ابن حجر فى «لسان الميزان»(٣٩/٢) فقال :

وهذا من اغلاط ابىالفتح فان ابن ابىحاتم ذكره فقال : الخشنى ، شامىٌ روى عن خالد بن دريك . وروى عنه بقية ومنصور بن عمار وابومرية والهيثم بن خارجة . قال : وروى هو عن عطاء الخراسانى والعباس بن عبدالله بن يزيد ، ويزيد بن يزيد بن جابر . سألت ابى عنه فقال : ليس به باس . حدث عنه حمزة . (الجرح والتعديل٣٧٥/٢) .

وذكره ابن يسار فى الطبقة الثالثة من الثقات . فقال : يروى عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية روى عنه بقية بن الوليد .

واعاده فى الطبقة الرابعة فقال : الخشنى من اهل الشام ، روى عن خالد بن دريك ، روى عنه الهيثم بن خارجة .

فقد تبين ان خالد بن دريك شيخه لا الراوى عنه ، وانه ليس من التابعين وانه ليس بضعيف .

(قلت) فيكون السند هنا مقلوبا ، كما سيظهر فى التخريج .

☆ يعلى بن منية (بضم الميم وسكون النون) وهى امه وقيل ام أبيه .

اما ابوه فهو امية بن ابى عبيدة بن همام بن الحارث التميمى ، الحنظلى .

ذكره ابن حجر فى «الاصابة»(٦٣٠/٣) .

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٥٨/٢٢) وابن عدى فى «كامله»(٢٣٩٠/٦) وعنه الذهبى فى «الميزان»(١٨٧/٤) ، وابونعيم فى «الحلية»(٣٢٩/٩) من طريق بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية .

وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٣٦٠/١٠) فيه سليم بن منصور بن عمار وهو ضعيف .

(٣٠) فى ,ن، والمطبوعة «سليمان بن منصور» .

فصـــل
« فى فداء المومن »

٣٧٠ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالعبـاس محمـد بن احمـد المحبوبى بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا طلحة ابن يحي -ح

وأخبرنـا ابـوطـاهر الفقيـه ، اخبرنـا ابـوحـامـد بن بـلال ، حـــدثنـــا ابـوالأزهر ، حـدثنـا ابـوأسـامــة ، عن طلحــة بن يحي ، عن ابىبردة بن موسى ، عن ابيه قال قال رسول‌الله ﷺ :

---

(٣٧٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالازهر = احمد بن الازهر . صدوق . مرّ .

☆ ابواسامة = حماد بن أسامة . ثقة ثبت . مرّ .

☆ طلحة بن يحى بن طلحة بن عبيدالله التيمى ، المدنى(م١٤٨هـ) .
صدوق يخطئ . من السادسة .(م-٤) .

☆ ابوبردة بن ابى موسى الاشعرى(م١٠٤هـ)
قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث . وقيل : اسمه كنيته .
ثقة . من الثالثة(ع) .

« اذا كانَ يَوْم الْقِيَامة دُفع الى كُلّ مؤمنٍ رجلٌ من أهل الملل فقيل له هذا فداؤك من النّار » .

لفظ حديث ابىطاهر رواه مسلم فى الصحيح[1] عن ابىبكر بن ابىشيبة عن ابىأسامة .

وأخرجه ايضا من حديث عون وسعيد بن ابىبردة[2] (عن ابى بردة)[3]. ورواه جماعة[4] غير هؤلاء عن ابىبردة .

٣٧١ ـــ اخبرنا ابوالقاسم على بن ابراهيم بن حامد البزاز بهمدان ، حدثنا ابوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضى ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا

---

(١) فى التوبة(٢١١٩/٣) ولفظه «...دفع الله عزوجل الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول : هذا فكاكك من النار » .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٤١٠/٤) عن ابى اسامة بلفظ المؤلف .

ومن طريق ابى اسامة اخرجه ابونعيم فى «اخبار اصفهان»(١٨٩،٨٠/٢) والخطيب فى «الجامع»(١٢٥/٢) .

واخرجه المؤلف بنفس السند والمتن فى «البعث والنشور»(٩٤رقم٨٤) كما ساقه باسناد مسلم ولفظه (رقم٨٥) .

(٢) هو الحديث الآتى .

(٣) سقط من ،ن، .

(٤) فاخرجه احمد من طريق بريد(٤٠٢/٤) وعمارة(٤٠٨،٤٠٧/٤) ومعاوية بن اسحاق(٤٠٨/٤) ومحمد بن المنكدر(٤٠٧/٤) كلهم عن ابى بردة نحوه .

واخرجه البغوى فى «شرح السنة» من طريق بريد عن ابىبردة(١٣٧/١٥ـ١٣٨) وابونعيم فى «اخبار اصفهان»(١٠٠/٢) من طريق يحي بن ابىحية ، وابن عدى فى «الكامل» من طريق محمد بن المنكدر عن ابىبردة به نحوه .

(٣٧١) اسناده : ليس بالقوى لاجل ابى القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضى .

ولم اعرف شيخ البيهقى .

محمد ابن سنان العوقى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى بردة ، وعن عون بن عبدالله ، انّهما شهدا أبابردة يحدث عمر بن عبدالعزيز عن أبيه أن النبى ﷺ قال :

« **لايمُوتَ رجلٌ مِنَ الْمسلِمِيْن اِلاّ أدخلالله[٥] مكانَه النّارَ يهوديًّا أو نصرَانيًّا** » ـفقال عون ولم ينكر سعيد على عون قوله ـ « **فاستحْلفَه عُمر بالله الذى لااله الاّ هو** » ثلاث مرات بأنّ أباه حدّثه عن النبى ﷺ فحلَفَ .

اخرجه مسلم فى الصحيح[٦] من حديث عفان عن همام .

قال البيهقى رحمهالله وروينا فى الحديث الثابت عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابىهريرة قال قال رسولالله ﷺ : « **لايدخل أحدٌ الجنّةَ اِلاّ**

☆ محمد بن سنان العَوَقى (بفتح المهملة والواو بعدها قاف) ابوبكر ، الباهلى ، البصرى(م٢٢٣هـ)

ثقة ثبت ، من كبار العاشرة .

☆ سعيد بن ابىبردة بن ابى موسى الاشعرى .

ثقة ثبت . وروايته عن ابن عمر مرسلة . من الخامسة(ع) .

☆ عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابوعبدالله .

ثقة عابد ، من الرابعة (مـ٤) .

(٥) فى ,ن، والمطبوعة «الرب» .

(٦) فى التوبة(٣/٢١١٩)

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣٩١/٤) كما اخرجه هو والطيالسى فى «مسنده»(٦٨) من طريق سعيد بن ابىبردة عن ابيه .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور» من طريق على بن عبدالعزيز البغوى عن عفان به(٩٤رقم٨٦) .

أُرِىَ مقعدَه من النار لو أساء ليزداد شكرًا ، ولا يدخل النّارَ أحدٌ إلاّ أُرِىَ مقعدَه من الجنّة لَو أحسن ليكون عليه حسرةً » .

٣٧٢ ـــ اخبرنا ابوعمرو الأديب ، اخبرنا ابوبكر الاسماعيلى ، اخبرنا الحسن ابن سفيان ، اخبرنا فياض بن زهير ، حدثنا على بن عياش ، حدثنا شعيب ، عن ابىالزناد فذكره .

رواه البخارى رحمهالله فى الصحيح[٧] عن ابىاليمان عن شعيب أبى حمزة .

قال البيهقى رحمهالله وروى ذلك ايضا من حديث ابى صالح عن أبى هريرة مرفوعا[٨] .

وفى رواية أخرى عنه : **« مامنكم مِنْ رجلٍ الاّ له منزلان، منزل فى الجنّة ومنزل فى النّار. فان مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزلَه قال**

---

(٣٧٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ فياض بن زهير (م بعد ٢٥٠) ذكره ابن حبان فى «الثقات»(١١/٩) فقال : من اهل نسا . يروى عن وكيع بن الجراح وجعفر بن عون . حدثنا عنه محمد بن احمد بن ابى عون وغيره من شيوخنا .

☆ على بن عيّاش(بالياء التحتانية ومعجمة) الألهانى ، الحمصى(م٢١٩هـ)

ثقة ثبت . من التاسعة(خ ـ٤) .

(٧) فى الرقاق(٢٠٤/٧) ومن طريق البخارى اخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٢٠٠/١٥) . واخرجه احمد(٥٤١/٢) وابن حبان(٢٦١٥ـموارد) من طريق ابى الزناد عن الاعرج به .

واخرجه المؤلف من طريق ابى اليمان فى «البعث والنشور»(١٧١رقم٢٤٤) .

(٨) اخرجه احمد فى «مسنده»(٥١٢/٢) والحاكم(٤٣٥/٢ـ٤٣٦) وصححه .

وهو فى «البعث والنشور» للمؤلف(١٧٠ـ١٧١ رقم٢٤٣) .

فذلك ﴿ أُولَئِكَ هُم الْوَارِثُون ﴾[٩] » .

٣٧٣ ــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس وهو الأصم ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ، اخبرنا ابومعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي‌صالح ، عن أبي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ : فذكر هذه الرواية الآخرة .

قال البيهقى رحمه‌الله : ويُشبه أن يكون هذا الحديث تفسيرا لحديث الفداء ، والكافر اذا أورث على المؤمن مقعده من الجنّة ، والمؤمن اذا اورث على الكافر مقعده من النار ، يصير فى التقدير كأنّه فدى المومن بالكافر . والله اعلم .

وقدعلّل البخارى[١٠] رحمه‌الله حديث الفداء برواية بُريد بن عبدالله وغيره عن ابى بردة عن رجل من الانصار عن أبيه[١١]

---

(٩) سورة المومنون(٢٣/١٠) .

(٣٧٣) اسناده : ضعيف .

☆ احمد بن عبدالجبار ، هو العطاردى وقدضُعّف .

والحديث اخرجه ابن ماجة فى الزهد من «سننه»(١٤٥٣/٢رقم٤٣٤١) عن ابى‌بكر بن ابى شيبة واحمد بن سنان قالا حدثنا ابومعاوية عن الاعمش .

وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ، كما قال البوصيرى فى «زوائد ابن ماجة» .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٨/٥ـ٦) وساقه ابن كثير فى «تفسيره»(٢٣٩/٣) برواية ابن ابى‌حاتم .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(١٧٠رقم٢٤١) بنفس السند .

(١٠) راجع كلام البخارى فى هذا العدد فى «التاريخ الكبير»(٣٤/١/١ـ٣٦)

وذكره المؤلف فى «البعث والنشور»ايضا(٧٩) .

(١١) حديث بريد عن ابى‌بردة عن رجل من الانصار عن ابيه ، رواه البخارى فى «التاريخ»(٣٥/١/١) . =

وبرواية ابى حَصين عنه عن عبدالله بن يزيد[١٢] .

وبرواية حميد عنه عن رجل من اصحاب النبى ﷺ[١٣]

ثم قال الخبر عن النبى ﷺ فى الشفاعة وانّ قومًا يعـذّبون ثُمّ يخرجون من النار أكثرُ وأبينُ .

وحديث أبى بردة بن ابى موسى عن أبيـه عن النبى ﷺ قـدصحّ عنـد مسلم بن الحجـاج وغيره رحمهمالله من الأوجـه التى أشرنـا اليهـا وغيرهـا ، ووجهه ماذكرناه ، وذلك لا ينافى حديث الشفاعة ، فـانّ حـديث الفـداء وإنْ ورد مـورد العمـوم فى كلّ مـؤمنٍ ، فيحتمـل أن يكـون المراد بــه كلّ مؤمنٍ قدصارت ذنوبه مكفّرة بما أصابه من البلايا فى حياته ، ففى بعض الفاظه[١٤]: **« انّ امتى امّة مرحومة جعلالله عذابها بـأيـديهـا ، فـاذا كان يـومَ القيــامــة ، دفـعَالله الى كلّ رجــلٍ من المسلمين رجُــلا من اهــل الأديان فكان فداؤَه من النّار »** .

وحديث الشفاعة يكون فيمن لمتَصر ذنوبه مكفّرةً فى حياتـه ، ويحتمل أن يكون هذا القول لهم فى حديث الفداء بعد الشفاعة . والله اعلم .

= واخرجـه هو والحـاكم(٤/٢٥٣ـ٢٥٤) من طريـق ربـاح بن الحـارث عن ابى بردة بـه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

وقال الالبانى : هو كما قالا لولا الرجل الانصارى الذى لم يسم .

(١٢) حديث ابى حصين عن ابىبردة عن عبدالله بن يزيد اخرجـه البخـارى فى «التـاريخ» ايضـا(٣٥/١/١) والحـاكم(٤٩/١، ٢٥٤/٤) والطحــاوى فى «المشكل»(١٠٥/١) والخطيب فى «تاريخه»(٢٠٥/٤) .

(١٣) اخرجه البخارى ايضا فى «التاريخ»(٣٥/١/١) وراجع «الصحيحة»(٩٥٩) .

(١٤) اخرجه بهذا اللفظ احمـد فى «مسنـده»(٤٠٨/٤) والطبرانى فى «الصغير»(١٠/١) وهو عنـد المؤلف فى «البعث والنشور»(٩٥ـ٩٦رقم٨٨ـ٨٩) .

وراجع لطرق الحديث «الصحيحة»(٩٥٩) .

وأما حديث شداد[15] ابى طلحة الراسبى عن غيلان[16] بن جرير عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه عن النبى ﷺ قال « **يجئ يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوب مثل الجبال يغفرُهاالله لهم ، ويضعُها على اليهود والنصارى** » ــ فيما أحسب أنا ــ قاله بعض رواته .

فهذا حديث شكٌّ فيه راويه وشداد ابوطلحة ممّن تكلم أهل العلم بالحديث فيه وانْ كان مسلم بن الحجاج استشهد به فى كتابه فليس هو ممّن يقبل منه مايخالف فيه كيف والذين خالفوه فى لفظ الحديث عدد ، وهو واحد ، وكلّ واحد ممّن خالفه أحفظ منه ، فلا معنى للاشتغال بتاويل مارواه مع خلاف ظاهر ماروواه الاصولَ الصحيحة الممهّدة فى ﴿ اَنْ لاَّتَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرَى ﴾[17] والله اعلم .

---

(١٥) شداد ابوطلحة هو ابن سعيد الراسبى ، البصرى .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ . من الثامنة (م،ت،س)

وذكره الذهبى فى «الميزان»(٢٦٥/٢) وقال قال العقيلى : له غير حديث ، لايتابع عليه واما ابن عدى فقال : لم ار له حديثا منكرًا .

وراجع «الضعفاء» للعقيلى(١٨٥/٢) و«الكامل» لابن عدى(١٣٦٣/٤) .

وفى النسخ عندنا «شداد بن طلحة» .

(١٦) غَيلان بن جرير المِعْوَلى ، الازدى ، البصرى

ثقة . من الخامسة(ع) .

وفى النسخ «عبدان» .

والحديث اخرجه مسلم فى التوبة من «صحيحه»(٢١٢٠/٣)

وفيه «قال ابوروح : لاادرى ممن الشك.

وقال ابوبردة فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فقال : ابوك حدّثك هذا عن النبى ﷺ ؟ قلت : نعم» .

(١٧) سورة النجم(٣٨/٥٣) .

٣٧٤ ــ حدثنا ابومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني املاءً ، حدثنا ابوبكر ابن محمد بن محمد بن اسماعيل القاضي ، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يحي بن آدم ، قال قال سفيان بن عيينة قال (ابوبكر الهذلي) لمّا نزلت هذه الآية :

---

(٣٧٤) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن محمد بن محمد بن اسماعيل القاضي = لعله ابوبكر محمد بن اسماعيل بن محمد ابن موسى القاضي سمع احمد بن احسن بن عبدالجبار الصوفي والحسن بن الطيب الشجاعي وتوفي سنة(٣٥٨هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه»(٥٣/٢) .

☆ جعفر بن محمد بن سوار ، ابومحمد النيسابوري(م٢٨٨هـ)

ذكره الحاكم فقال : من اكابر الشيوخ واكثرهم حديثا واتقانا . وقال الخطيب : كان ثقة .

وقال الذهبي : حدث بنيسابور وبغداد ، وكان من علماء هذا الشان .

راجع «السير»(٥٧٤/١٣ـ٥٧٦) ، «تاريخ بغداد»(١٩١/٧) .

☆ محمد بن رافع القشيري . النيسابوري(م٢٤٥هـ)

ثقة عابد . من الحادية عشرة(خ،م،د،ت،س) .

☆ يحي بن آدم بن سليمان الكوفي ، ابوزكريا(م٢٠٣هـ)

ثقة حافظ فاضل . من كبار التاسعة (ع) .

☆ ابوبكر الهذلي : اخباري متروك الحديث . من السادسة (ق) .

والاثر اخرجه ابن جرير في «تفسيره»(٧٩/٩) وابن ابي‌حاتم وابوالشيخ عن سفيان عن ابي‌بكر الهذلي .

وروى مثله عن ابن جريج اخرجه ابن جرير(٧٩/٩) وراجع «الدر المنثور»(٥٧٢/٣ـ٥٧٣) =

﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾

مدّ ابليس عنقه فقال انا من الشيء فنزلت :

﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾[١٨]

قال فمدت اليهود والنصارى أعناقها ، فقالوا:نحن نؤمن بالتوراة والانجيل ، ونُؤدّى الزكوة . قال : فاختلسهاالله من ابليس واليهود والنصارى فجعلها لهذه الأمّة خاصّةً فقال :

﴿ اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِى يَجِدُوْنَه مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْرَاةِ والاِنْجِيْلِ ﴾[١٩]الآية .

٣٧٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنى عمر بن احمد الزاهد ، قال سمعت

= وروى الطبرانى فى «الكبير»(١٨٦/٣رقم٣٠٢٣) عن حذيفة بن اليان عن النبى ﷺ قال : « والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه ، الاحمق فى معيشته ، والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الذى محشته النار بذنبه . والذى نفسى بيده ليغفرنالله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان تصيبه » .

وقال ابن كثير فى «تفسيره»(٢٥٩/٢) غريب جدا .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٢١٦/١٠) رواه الطبرانى فى «الكبير»و «الاوسط» . وفى اسناد الكبير سعد بن طالب ابوغيلان وثقه ابوزرعة وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجال الكبير ثقات .

(١٨) سورة الاعراف(١٥٦/٧) .

(١٩) نفس السورة(١٥٧/٧) .

(٣٧٥) اسناده : فيه مجهول .

☆ عمر بن احمد الزاهد . لعله ابوحفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادى الواعظ المعروف بابن شاهين . شيخ العراق وصاحب المؤلفات البديعة منها «التفسير الكبير» توفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . =

الثقة من أصحابنا يذكر انّه رأى ابابكر بن الحسين بن مهران رحمه‌الله فى المنام فى الليلة التى دفن فيها قال فقلت : ايّها الاستاذ مافعل‌الله بك ؟ فقال ان‌الله عزوجل أقام أباالحسن العامرى بحذائى ، وقال لى : هذا فداؤك من النار .

قال ابوعبدالله وتوفى فى اليوم الذى مات فيه ابوبكر ، ابوالحسن العامرى وأشار الى كونه معروفا بالالحاد . نعوذبالله من الكفر والفسوق وسوء العاقبة .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= ترجمته فى «تاريخ بغداد»(١١/٢٦٥ـ٢٦٨) ، «التذكرة»(٣/٩٨٧ـ٩٩٠) ، «السير»(١٦/٤٣١ـ٤٣٥) ، «لسان الميزان»(٤/٢٨٣ـ٢٨٥) ، «شذرات»(٣/١١٧) .

☆ وابوبكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابورى(م٣٨١هـ)

قال الحاكم : كان امام عصره فى القراءات ، واعبد من رأينا من القراء ، وكان مجاب الدعوة .

له «الغاية فى القراءات» و«الشامل» وغير ذلك .

ترجمته فى «معجم الادباء»(٣/١٢ـ١٥) ، «السير»(١٦/٤٠٦ـ٤٠٧) ، «غاية النهاية فى طبقات القراء»(١/٤٩ـ٥٠)، «شذرات»(٣/٩٨) .

اما ابوالحسن العامرى فهو محمد بن يوسف العامرى النيسابورى

عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية من اهل خراسان له مؤلفات .

راجع «الاعلام» للزركلى(٧/١٤٨)

وقدذكر هذه الحكاية ياقوت فى «معجمه»(٣/١٢ـ١٣) والذهبى فى «السير»(١٦/٤٠٧) وابن كثير فى «البداية»(١١/٣١٠) .

فصـــل
« فى أصحاب الأعراف »

قـال البيهقى رحمـه‌الله روينـا[1] عن ابن عبـاس انّـه قـال الأعراف هو الشيء المشرف .

وروينا[2] عن حذيفة بن اليمان انّه قال اصحاب الاعراف قوم تجاوزت

---

(1) راجع كتاب «البعث والنشور»(ص١٠٤)

واخرجـه ابن جرير فى «تفسيره»(١٨٩/٨) والحسين المروزى فى «زوائـد الـزهـد» لابن المبارك(ص٤٨٢ـ٤٨٣)

واورده السيوطى فى «الدر المنثور»(٤٦٠/٣) ونسبه ايضـا الى عبـدالرزاق ، وسعيـد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابى شيبة ، وابن المنذر وابن ابىحاتم ، وابى الشيخ .

(2) فى «البعث والنشـور» ايضــا(ص١٠٥) عن الحـــاكم ابى عبـــدالله . وهـو فى «المستدرك»(٣٢٠/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

واخرجه ابن جرير الطبرى فى «تفسيره»(١٩٠/٨)

واورده السيوطى فى «الـدر المنثور»(٤٦٢/٣) ونسبـه ايضـا الى عبـدالرزاق وسعيـد بن منصـور وهنـاد بن السرى ، وعبـد بن حميـد ، وابن المنـدر ، وابن ابىحـاتم ، وابى الشيخ .

بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فاذا ﴿ صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لاَتَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ﴾[٣] فبيناهم كذلك اذ طلع عليهم ربك فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فانى قدغفرتُ لكم . وروى ذلك مرفوعا بمعناه[٤].

وفى حديث[٥] على بن أبى طلحة عن ابن عباس فى قوله :

﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُوْنَ كُلاًّ بِسِيْمَاهُمْ ﴾[٦]

قال يعرفون اهل النار بسواد الوجوه واهل الجنّة ببياض الوجوه ، قال : والأعراف هو السور بين الجنة والنار وقوله :

---

(٣) سورة الاعراف(٤٧/٧) .

(٤) عن الشعبي قال قال حذيفة ـأراه قالـ قال رسول‌الله ﷺ : « يجمع الناس يوم القيامة فيومر بأهل الجنة الى الجنة ، وبأهل النار الى النار ، ثم يقال لاصحاب الاعراف : ماتنتظرون ؟ قالوا : تنتظر امرك . فيقال لهم : ان حسناتكم جازت بكم النار ان تدخلوها ، وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم ، فادخلوا بمغفرتى ورحمتى » .

اخرجه المؤلف فى «البعث والنشور» وقال : هو مرسل مرفوع فيما يتوهم راويه(ص١٠٦) .

واخرجه الحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك وفيه : قال الشعبي أُخبرت.... فلم يذكر حذيفة(ص٤٨١) .

(٥) اخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(ص١٠٤رقم١٠٠)

واخرجه ابن جرير الطبرى فى «تفسيره»(١٩٤/٨) وراجع «الدر المنثور»(٤٦٣/٣)

وروى ابن المبارك عن الضحاك عن ابن عباس ببعضه .

راجع «زيادات نعيم بن حماد» فى الزهد(رقم٤٠٢) .

(٦) سورة الاعراف(٤٦/٧) .

﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾

قال : هم رجالٌ كانت لهم ذنوب عظام . وكان جسيم امرهم لله عزوجل ، يقومون على الأعراف ، فاذا انظروا الى الجنة طَمِعُوا أن يدخَلوها ، واذا نظروا الى النار تَعَوَّذوا بالله منها فأدخلهم الله الجنّة فذلك قوله :

﴿ اَهؤلاء الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ لاَيَنَالَهُمْ الله برحْمَةٍ ﴾ يعنى اصحاب الاعراف ﴿ آدْخُلُوْا الْجَنَّةَ لاَخَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنْتُمْ تَحزَنُونَ ﴾[٧]

٣٧٦ ـ اخبرناه ابوزكريا ، قال اخبرنا ابوالحسن الطرايفى ، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمى ، حدثنا عبدالله بن صالح ، عن معاوية بن صالح عن على بن أبىطلحة عن ابن عباس فذكره .

قال البيهقى رحمهالله : وروينا[٨] فى حديث مرسل ضعيف أنّه سُئل عن اصحاب الأعراف فقال : قوم قُتلوا فى سبيلالله عزوجل فى معصية آبائهم

---

(٧) نفس السورة(٤٩/٧) .

(٣٧٦) اسناده : حسن الا ان فيه انقطاعا ، وهو نفس السند الذى اخرج به فى «البعث والنشور» .

(٨) فى «البعث والنشور»(ص١٠٦رقم١٠٤) عن محمد بن عبدالرحمن المزنى عن ابيه .

واخرجه ابن جرير(١٩٣/٨) ورواه الطبرانى وقال الهيثمى فى «المجمع»(٢٤/٧) فيه ابومعشر نجيح وهو ضعيف .

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور»(٤٦٤/٢) الى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد ، وابن منيع والحارث بن ابىاسامة ، وابن ابىحاتم ، وابن الانبارى فى كتاب «الاضداد» والخرائطى فى «مساوئ الاخلاق» وابى الشيخ وابن مردويه .

فَمَنَعَتْهُم الجنّة مَعْصِيَتُهُم آبائهم ومَنَعَهم[9] من النار قتلَهم فى سبيل الله عزوجل وأمّا قوله :

﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَّعْرِفُوْنَهُمْ بِسِيْمَاهُمْ قَالُوا مَاأَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَاكُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُوْنَ ﴾[10]

فهذا قولهم وهم على السور قبل أن يدخلوا الجنة لرجال من الكفار ، ثم ينظرون الى اهل الجنة فيَرَوْنَ فيها الضعفاء والمساكين ، ممّن كان يستهزئ بهم الكفار فى الدنيا فينادونهم يعنى فينادون الكفار « **أهؤلاء** » يعنى الضعفاء والمساكين « **الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ** » يعنى اذ أنتم فى الدنيا « **لاَيَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَةٍ** » يعنى الجنة ويقول الله لأصحاب الأعراف :

﴿ **أُدْخُلُوْا الجَنَّةَ لاَخَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَأَنْتُمْ تَحْزَنُون** ﴾

هكذا فسّره الكلبى فيما رواه عن ابى صالح عن ابن عباس .

وقال مقاتل بن سليمان هذا قول أصحاب الأعراف لرجال من أهل النار فى النار ﴿ **يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيْمَاهُمْ مَاأَغَنى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَاكُنْتُم تَسْتَكْبِرُونَ** ﴾ فأقسم اهل النار انّ أصحاب الأعراف داخلون النار معهم ؛ فقالت الملائكة الذين حبسُوا أصحاب الأعراف على الصراط « **اَهؤلاء** » يعنى اصحاب الاعراف « **الَّذِيْنَ اَقْسَمْتُمْ** » ياأهل النار انّهم « **لاَيَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَةٍ** » وهم داخلون النار معكم « **اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ لاَخَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَأَنْتُمْ تَحْزَنُون** » (بالموت)[11] .

وهذا القول أشبه بما روينا عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس .

---

(٩) فى النسخ «منعتهم» .

(١٠) سورة الاعراف(٤٨/٧) .

(١١) زيادة فى المطبوعة .

وامر أصحاب الأعراف على الاصل الذى قدمنا ذكره . وهو أنّ من وافَى القيامة مؤمنًا ، ولسيّئاته وزن فى ميزانه ، وهو بين أن يُغْفَرَ له من غير تعذيب وبين أن يعذّب بقدر ذنوبه ، ثم يُغْفَر له ، فقد يكون منهم من لا يدخل الجنة فى الحال ، ولا يدخل النار ، ولكن يُحْبَس على الاعراف وهو السور -قال مقاتل : على الصراط- فاذا أرادالله دخولهم الجنة أمرهم بدخولها برحمته وبشفاعة الشفعاء . والله اعلم .

فصـــل

ممّا يحق معرفتـه فى هـذا البـاب أن يُعلم أنّ الجنـة والنـار مخلـوقتـان مُعَدّتان لأهلها قال‌الله عزوجل فى الجنّة ﴿ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴾[1]

وقال فى النّار ﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِيْنَ ﴾[2]

والْمُعَدَّةُ لاتكون الاّ مخلوقة موجودة . وقال فى الجنة ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّموَات وَالأَرْضُ ﴾[3] والمعدوم لاعرض له .

٣٧٧ ــ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا عبدالله بن نمير ، عن الاعمش ــ ح

---

(١) سورة آل عمران(٣/١٣٣) .

(٢) سورة البقرة(٢/٢٤) .

(٣) سورة آل عمران(٣/١٣٣) .

(٣٧٧) اسناده : رجاله ثقات غير احمد بن عبدالجبار وهو العطاردى .

فقد ضعف ، الا ان له هنا متابعة قوية مس الحسن بن عفان ، وهو الحسن بن على بن عفان العامرى الثقة .

قال وحدثنا ابوالعباس ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ، حدثنا ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابى‌صالح عن ابى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ يقول‌الله عزوجل :

﴿ اَعْدَدْتُ لِعِبَادِى الصَّالِحِيْنَ مَالا عَيْنٌ رأَتْ وَلاأُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاخطر على قلب بشر ﴾ ثم قرأ :

﴿ فَلاَ تَعْلَمُ نَفسٌ مَّا أُخْفِىَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[٤]

وفى رواية ابى معاوية « مِنْ قُرَّاتِ اَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ » .

اخرجاه فى الصحيح[٥] من حديث ابى معاوية .

واخرجه مسلم من حديث ابن نمير .

---

(٤) سورة السجدة(١٧/٣٢) .

(٥) لم‌يخرجه البخارى على الطريقة المالوفة بل قال بعد ماساق الحديث من طريق سفيان عن ابى‌الزناد... وقال : ابومعاوية عن الاعمش عن ابى صالح قرأ ابوهريرة : «قرّات أعين»(٢١/٦) .

وقال ابن حجر : وصله ابوعبيد القاسم بن سلام فى كتاب «فضائل القرآن» عن ابى‌معاوية بهذا الاسناد مثله سواء . واخرج مسلم الحديث كله عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة عن ابى معاوية . راجع «فتح البارى»(٥١٧/٨) وحديث مسلم فى الجنة من «صحيحه»(٢١٧٥/٣) .

وهو عند ابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(١٠٩/١٣) واخرجه عنه ابن ماجة(١٤٤٧/٢رقم٤٣٢٨)

كما اخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه به(٢١٧٥/٣) واخرجه ابن جرير الطبرى(١٠٥/٢١) عن ابى‌كريب عن ابن نمير وابى معاوية ، واحمد فى «مسنده»(٤٩٥/٢) عن ابن نمير . والبخارى فى التفسير(٢١/٦) عن اسحاق بن نصر عن ابى اسامة ثلاثتهم عن الاعمش به . ومن طريق البخارى اخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٢٠٨/١٥) . واخرجه الحميدى فى «مسنده»(٤٨٠/٢) وعنه البخارى فى بدء =

= الخلق(٨٦/٤) وعن على بن المدينى فى التفسير(٢١/٦) ومسلم عن سعيد بن عمرو وزهير بن حرب(٢١٧٤/٣) والترمذى فى التفسير(٣٤٦/٥رقم٣١٩٧) كلهم عن سفيان .

ومسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن مالك كلاهما عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة به . واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(١٣٢رقم١٦٢-١٦٣) من الطريقين عن ابىالزناد .

واخرجه البخارى فى التوحيد(١٩٧/٨) واحمد فى «مسنده»(٣١٣/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن ابىهريرة به .

واخرجه ابن المبارك فى «الزهد» . راجع «زيادات نعيم»(٧٧رقم٢٧٣) واخرجه ابن ابىشيبة(١٠١/١٣) والبغوى فى«شرح السنة»(٢٠٩/١٥) والترمذى فى «التفسير»(٤٠٠/٥رقم٣٢٩٢) والدارمى(٧٣١) واحمد فى «مسنده»(٤٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابىهريرة .

واخرجه الدارمى(٧٢٨) واحمد(٣٧٠/٢،٤٠٧،٤١٦،٤٦٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن ابىرافع عن ابىهريرة به .

واخرجه احمد(٤٦٦/٢) وابونعيم فى «الحلية»(٢٦/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن الاعمش عن ابىصالح عن ابىهريرة به .

وقال ابونعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به ابن مهدى .

واخرجه الطبرانى فى الصغير من طريق سعيد بن ابىعروبة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن ابىهريرة به .

وقال الطبرانى : لم يروه عن قتادة الا سعيد بن ابى عروبة تفرد به صدقة بن عبدالله(٢٦/١) .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور» بنفس سند الكتاب(١٣٣رقم١٦٤) .

وللحديث شواهد :

١ ـــ من حديث سهل بن سعد .

اخرجه مسلم(٢١٧٥/٣) واحمد(٣٣٤/٥) وابن ابىشيبة(١٠١/١٣) وابن جرير فى «تفسيره»(١٠٦/٢١) والطبرانى فى «الكبير»(١٤٩/٦رقم٥٧٠٦، ١٩٠رقم٥٨٢٧، ٢٤٧رقم٦٠٠٢، ٦٠٠٣) والحاكم(٤١٣/٢-٤١٤) وصححه . =

٣٧٨ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحي بن محمد بن يحي ، حدثنا احمد بن يونس ، حدثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

« إذَا مَاتَ أحدكم عرض على مقعده بالغداة والعشى ، ان كانَ مِنْ أهل الجنّة فمن أهل الجنة ، وان كان من اهل النّار فمن اهل النار » .

رواه البخارى رحمه‌الله فى الصحيح[٦] عن احمد بن يونس .

= ٢ ـــ ومن حديث ابى سعيد .

اخرجه ابن جرير(١٠٦/٢١) وابونعيم فى «الحلية»(٢٦٢/٢) وذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٤١٢/١٠) وقال : رواه الطبرانى فى «الاوسط» والبزار ورجال البزار رجال الصحيح .

٣ ـــ ومن حديث المغيرة بن شعبة .

اخرجه مسلم(١٧٦/١) والترمذى(٣٤٧/٥رقم٣١٩٨) وابن جرير(١٠٤/٢١ـ١٠٥) وابن المبارك فى «زيادات الزهد»(٦٦رقم٢٢٧) والحميدى(٣٣٥/٢رقم٧٦١) وابن ابى‌شيبة(١٢١/١٣) والطبرانى فى «الكبير»(٤١٢/٢٠رقم٩٨٩) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(٤٠٢) رواه بعضهم موقوفا وبعضهم مرفوعا . وقال المزى : المرفوع اصح . راجع«تحفة الاشراف»(٤٩٧/٨) .

٤ ـــ ومن حديث انس .

رواه الطبرانى فى «الاوسط» وقال الهيثمى فيه محمد بن مصعب القرقسانى وهو ضعيف بغير كذب . (مجمع الزوائد٤١٢/١٠) .

(٣٧٨) اسناده : صحيح .

(٦) فى كتاب بدء الخلق(٨٥/٤)

واخرجه النسائى فى الجنائز(١٠٦/٤) واحمد فى «مسنده»(١٢٣/٢) من طريق الليث عن نافع به .

واخرجاه[7] من حديث مالك عن نافع .

قال البيهقى رحمه‌الله وفيه من الزيـادة : « **يقـال هـذا مقعـدك حتى يبعثك‌الله اليه يوم القيامة** » .

وفى رواية[8] سالم عن ابن عمر : « **ان كان من اهل الجنـة فـالجنّـة وان كان من اهل النار فالنار** » .

٣٧٩ ـــ حـدثنـا ابوسعْـد عبـدالملـك بن ابى عثمان الـزاهـد امـلاءً ، اخبرنـا ابـوعمرو

---

(٧) فأخرجه البخارى فى الجنائز(١٠٣/٢) عن اسماعيل ،ومسلم فى الجنة(٢١٩٩/٣) عن يحي بن يحي كلاهما عن مالك به .

وهو عند مالك فى «الموطأ»(٢٣٩/١) واخرجه احمد فى «مسنده»(١١٣/٢) والمؤلف فى «البعث والنشور»(١٣٣ـ١٣٤رقم١٦٥) .

كما اخرجه البخارى فى الرقاق(١٩٣/٧) واحمد(٥١/٢) من طريق ايوب ،

وابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص٢٥١) من طريق جويرية ،

والنسائى فى الجنائز(١٠٧/٤) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٢٣٧/١٣) وعنـه ابن مـاجـة فى «الزهد»(١٤٢٧/٢رقم٤٢٧٠) عن عبيدالله بن عمر ثلاثتهم عن نافع به .

(٨) اخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه»(٣٨٦/٣) ومن طريقه مسلم(٢١٩٩/٣) .

(٣٧٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابـوسعـد عبـدالملـك بن ابى‌عثمان محمـد بن ابراهيم ، النيسـابـورى الـواعـظ ، الخركوشى(م٤٠٧هـ)

سمع بدمشق وببغداد ومكة ، وجاور ، وصحب الكبار ، ووعظ وصنّف ، ورُزق القبول الزائد ، وبعد صيته .

له تفسير كبير وكتاب «شرف المصطفى» وكتاب «الزهد» .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٤٣٢/١٠) ، «الانساب»(٩٣/٥) ، «السير»(٢٥٦/١٧ـ٢٥٧) ، «شذرات»(١٨٤/٣) وقد مرّ ذكره فى مقدمة هذا الكتاب ضمن شيوخ البيهقى .

ابن مطر ، حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، حدثنا وهب بن بقية ، اخبرنا خالد بن عبدالله ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبىهريرة انّ رسولالله ﷺ قال :

« لَمّا خَلَقَاللهُ الجنّة والنّارَ أرْسَلَ جِبْرِيلَ عليه السّلام الى الجَنَّة فقال : أذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا والى مَاأعددتُ لأهْلِها فِيْها ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَيْهَا والى مَاأعَدَّاللهُ لأهْلها فِيْها ، فَرَجَعَ فقَالَ : وَعزّتِكَ لايسمعُ بِهَا أحد الاّ دَخلهَا ، فأمَر بِالْجَنّة فَحُفّتْ بِالْمَكَارِه ، فقَالَ : أرْجَع فَانظر اِلَيها والى مَاأعددتُ لأهلها

☆ محمود بن محمد بن مَنُّويه ، ابوعبدالله الواسطى(م٣٠٧هـ)

حدث ببغداد وببلده وسمع عنه الطبرانى والاسماعيلى والدارقطنى . وكان من بقايا الحفاظ ببلده من ابناء الثمانين .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(١٣/٩٤ـ٩٥) ، «الاكمال»(٢٠٧/٧) ، «السير»(٢٤٢/١٤) .

☆ وهب بن بقية بن عثمان الواسطى ، ابومحمد(م٢٣٩هـ)

يقال له وهبان ، ثقة . من العاشرة(م،د،س) .

☆ خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطى(م١٨٢هـ)

ثقة ثبت . من الثامنة(ع) .

والحديث اخرجه ابوداود فى السنة (١٠٨/٥رقم٤٧٤٤) والترمذى فى صفة الجنة(٦٩٣/٤رقم٢٥٦٠) والنسائى فى الايمان(٣/٧) واحمد فى «مسنده»(٣٣٢/٢،٣٥٤،٣٧٣) والحاكم(٢٦/١) والبغوى فى «شرح السنة»(٢٠٧/١٤) .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(١٣٤رقم١٦٦) وبسند آخر عن محمد بن عمرو عن ابىسلمة به(رقم١٦٧) .

وجاء من طريق ابىالزناد عن الاعرج عن ابىهريرة ان النبى ﷺ قال :

« حَفّت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات » .

اخرجه مسلم(٢١٧٤/٣) والبخارى(١٨٦/٧) الا ان عنده «حُجِبت» .

فيْهَا ، قَال فنَظَر اليها ثُمَّ رجع فَقَالَ : وعِزَّتِكَ لقد خَشِيْتُ أن لا يدخُلَها أحدٌ . قال : ثُمَّ أرسله الى النَّار قال : اذْهَبْ فانْظُرْ اِليها والى ماأعددتُ لأهلها فيها ، قال : فنظرَ اليها فاذا هى تُرَكّب بعضها بعضا ، ثم رجع فقال : وعِزَّتِكَ لايدخلها أحد يسمعُ بها ، فأمر بها فَحُفَّتْ بالشهوات ، ثم قال : اذهَبْ فانظُرْ اليها والى ماأعددتُ لأهلها فيها ، فنظر اليها فرجع فقال : وعزَّتِكَ لقد خَشِيْتُ اَنْ لا ينجو منها احدٌ الاّ دخلها » .

قال البيهقى رحمهالله وهذا باب كبير[٩]، الاخبار فيه[١٠]كثيرة وقد ذكرناها فى الجزء الثامن[١١] من كتاب «البعث» وذكرنا فى الآخر بعده ماورد من الآثار والأخبار فى صفة الجنة و عددها وصفة النار وعددها فأغنى ذلك عن الاعادة ههُنا .

ودلَّ الكتاب ثم السنَّة[١٢]على انّ عدد الجنان اربعة وذلك لأنّه قال فى سورة الرحمن ﴿ **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتَانِ** ﴾[١٣] ثم وصفهما ؛ ثم قال : ﴿ **وَمِنْ دُوْنِهِمَا جَنَّتَانِ** ﴾[١٤] ثم وصفهما .

وروينا[١٥] عن ابى موسى عن النبى ﷺ انّه قال : « **جَنَّتَانِ مِنْ ذَهبٍ آنيتُها ومافيها ، وجَنَّتَانِ من فِضَّةٍ آنيتُها ومافيها** » .

---

(٩) وفى النسخ عندنا «كثير» .

(١٠) فى النسخ«فيها» .

(١١) راجع(ص١٣٢ـ١٥٨) .

(١٢) راجع «البعث والنشور»(١٥٨ ومابعدها) .

(١٣) سورة الرحمن(٤٦/٥٥) .

(١٤) نفس السورة(٦٢/٥٥) .

(١٥) اخرجه بسنده فى «البعث والنشور»(١٥٨رقم٢١٦،٢١٧) =

وفي رواية اخرى[16]: جنتان من ذهب للسابقين ، وجنّتان من ورقٍ لأصحاب اليمين .

وذكر بعض اهل العلم[17] انّ «جنّة الماوى»[18] اسم للجميع ، وكذلك «جنّة عدنٍ»[19] ، و«جنّة النّعيم»[20] ، و«دار الخلد»[21] ، و«دار السلام»[22] .

= واخرجه البخارى فى التفسير(٥٦/٦) وفى التوحيد(١٨٥/٨) ومسلم فى الايمان(١٦٣/١) والترمذى فى صفة الجنة(٦٧٣/٤رقم٢٥٢٨) والنسائى فى «الكبرى»(تحفة الاشراف٤٦٨/٦) وابن ماجة فى المقدمة(٦٦/١رقم١٨٦) والطيالسى فى «مسنده»(ص٧٢) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(١٤٨/١٣) وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٢٧٢/١رقم٦١٣) والبغوى فى «شرح السنة»(٢١٦/١٥) وابونعيم فى «الحلية»(٤١٦/٣) واللالكائى فى «شرح السنة»(٤٧٩/٢رقم٨٣١) .

واخرجه المؤلف ايضا فى «الاسماء والصفات»(٣٨٤) ، و«الاعتقاد»(٦٦) .

(١٦) اخرجه المؤلف بسنده عن ابى‌موسى فى «البعث والنشور»(ص١٦٠) .

واخرجه ابن ابى‌شيبة فى مصنفه(٣٨٣/١٣) والحاكم(٨٤/١، ٤٧٥/٢) وابن جرير(١٥٥/٢٧) والمؤلف فى «البعث والنشور»(ص١٥٩ـ١٦٠) موقوفا وفيه «جنتان من فضة للتابعين» .

(١٧) ذكره المؤلف فى «البعث والنشور» ايضا(ص١٥٨) وراجع «المنهاج»(٤٧٤/١) .

(١٨) جاء فى القرآن الكريم « عِنْدَهَا جَنَّةُ المَاوَى » (سورة النجم١٥/٥٣) .

وجاء « فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاوَى » (النازعات٤١/٧٩) .

وجاء « فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَاوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » (السجدة١٩/٣٢) .

(١٩) ورد فى الكتاب العزيز « جَنَّاتُ عَدْنٍ » بالجمع فى ١١ موضعا منها فى سورة الصف(١٢/٦١) .

(٢٠) جاء فى القرآن مرة «جَنَّة النَّعِيم» فى سورة الشعراء(٨٥/٢٦)

وبالتنكير «جَنَّة نَعِيم» مرتين . (الواقعة٧٩/٥٦، المعارج٣٨/٧٠) .

وبالجمع «جَنَّات النَّعِيم» ست مرات منها فى الواقعة(١٢/٥٦) .

(٢١) وردت كلمة «دارالخلد» لجهنم فى قوله تعالى (ذٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللهِ النَّارُ لَهم فِيهَا دَارُالْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) سورة فصلت(٢٨/٤١) =

ويشبه ان يكون الفردوس[٢٣] ايضا اسما للجميع ، وقد قيل هى اسم لأعلاهُنَّ درجةً[٢٤]

= اما للجنة فجاء «جنة الخلد» فى سورة الفرقان(١٥/٢٥) .

(٢٢) وردت هذه الكلمة مرتين فى التنزيل : «لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (سورة الانعام١٢٧/٦)

« وَاللهِ يَدْعُوْ اِلَى دَارِ السَّلَامِ» (سورة يونس٢٥/١٠) .

(٢٣) ورد اسم « الفردوس » مرتين فى الكتاب العزيز :

« كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً» (سورة الكهف١٠٧/١٨)

و«الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ» (سورة المومنون١١/٢٣) .

(٢٤) وجاء فى الحديث ان النبى ﷺ قال :

« ان فى الجنة مائة درجة اعدهاالله للمجاهدين فى سبيله ، مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض . فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ، فانه وسط الجنة ، واعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر انهار الجنة » .

اخرجه المولف فى «البعث والنشور» من حديث ابى هريرة(١٦٢رقم٢٢٥)

واخرجه البخارى فى الصحيح فى كتاب الجهاد(٢٠١/٣-٢٠٢) والحاكم ببعضه(٨٠/١) والطبرى فى «تفسيره»(٣٧/١٦) .

وروى نحوه عن عبادة الصامت . ذكره المؤلف بسنده فى «البعث والنشور»(١٦٢رقم٢٢٦)واخرجه الترمذى فى صفة الجنة(٦٧٥/٤رقم٢٥٣١) واحمد فى «مسنده»(٣١٦/٥) وابن ابى شيبة فى «المصنف»(١٣٨/١٣) والحاكم فى «المستدرك»(٨٠/١) والطبرى فى «تفسيره»(٣٧/١٦) .

وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل اخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(١٦٢-١٦٣رقم٢٢٧) .

واخرجه الترمذى(٦٧٥/٤رقم٢٥٢٠) وابن ماجة(١٤٤٨/٢رقم٤٣٣١) واحمد(٣٤٠/٥-٣٤١) والطبرى(٣٧/١٦-٣٨) .

واشار الترمذى الى انقطاع فى سنده .

وأمّا ابواب الجنة فهى ثمانية روينا ذلك فى حديث عمر[٢٥] وسهل بن سعد وغيرهما عن النبى ﷺ .

---

(٢٥) حديث عمر اخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(١٦٦رقم٢٣٤) عن عقبة بن عامر قال : كنا خدّام انفسنا ، وكنا نتداول رعية الابل بيننا فجاءت نوبتى فروّحت بها بعشى ، فادركت رسول‌الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس ، وادركت من حديثه وهو يقول :

« مامنكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء ، ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وغفر له » .

قال فقلت : ماأجود هذا ! قال : فقال قائل من بين يديه : التى قبلها اجود ياعقبة ! قال : فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قال : قلت وماهى ياأباحفص ؟ قال : انه قال قبل ان تأتى :

« مامنكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول اشهد ان لااله الاالله وحده لاشريك له ، وان محمدًا عبده ورسوله الاّ فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء » .

واخرجه مسلم فى صحيحه(٢٠٩/١-٢١٠) وابوداود فى الطهارة(١١٨/١رقم١٦٩) وكذا الترمذى(٧٨/١رقم٥٥) والنسائى(٩٢/١) وابن ماجة(١٥٩/١رقم٤٧٠) والدارمى(١٨٢/١) واحمد فى «مسنده»(١٤٦/٤،١٥١،١٥٣) وابن ابى‌شيبة(٣/١-٤) .

وحديث سهل بن سعد اخرجه المؤلف ايضا فى «البعث والنشور»(١٦٤رقم٢٢٩) قال قال رسول‌الله ﷺ :

« فى الجنة ثمانية ابواب ، فيها باب يسمى الريان ، لايدخله الا الصائمون » .

واخرجه البخارى فى بدءالخلق من صحيحه(٨٨/٤) والطبرانى فى «الكبير»(١٠٨/٦رقم٥٧٩٥) .

واخرج مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول‌الله ﷺ :

« من قال اشهد ان لااله الاالله وحده لاشريك له وان محمدًا عبده ورسوله ، وان عيسى عبدالله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح ، وان الجنة حقّ ، والنار حقّ ، ادخله‌الله من اىّ ابواب الجنة الثمانية شاء »(٥٧/١) واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة(١١٣٠) .

وروينا[٢٦] عن عتبة بن عبد السلمى عن النبى ﷺ انّه قال وانّ لها يعنى الجنّة ثمانية ابواب ولجهنّم سبعة ابواب .

وقد قال الله عزوجل فى جهنّم :

﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾[٢٧]

وروينا[٢٨] عن على رضى الله عنه انّه قال : ابواب جهنّم هكذا يعنى بابًا فوق بابٍ .

وروينا[٢٩] فى حديث مرسل أنها سبعة ابواب[٣٠] جهنّم ، ولظَى ،

---

(٢٦) اخرجه فى «البعث والنشور»(١٦٧رقم٢٣٥ و٢٦٧رقم٤٥٨) وفى «السنن الكبرى»(١٦٤/٩) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(١٨٥/٤ـ١٨٦) وقال الهيثمى فى «المجمع»(٢٩١/٥) رجاله رجال الصحيح خلا المثنى الآملوكى وهو ثقة .

واخرجه ايضا ابن المبارك فى «الجهاد»(٦٢ـ٦٣رقم٧) والطيالسى فى «مسنده»(١٧٨ـ١٧٩) والدارمى(٦٠٢ـ٦٠٣) وابن حبان(١٦١٤ـموارد) والطبرانى فى «الكبير(١٢٥/١٧ـ١٢٦) .

(٢٧) سورة الحجر(٤٤/١٥) .

(٢٨) راجع «البعث والنشور»(ص٢٦٨رقم٤٦٠)

واخرجه الطبرى(٣٥/١٤) وابن المبارك فى «زيادات الزهد»(٨٥رقم٢٩٤) وابن ابى شيبة فى «المصنف»(١٥٤/١٣) واحمد فى «الزهد»(١٣١) وفى «فضائل الصحابة»(٥٣٥/١رقم٨٩٠) .

(٢٩) اخرجه فى «البعث والنشور»(٢٦٨رقم٤٦١) عن الخليل بن مرة وقال :

« هذا منقطع والخليل بن مرة فيه نظر » .

راجع «الكامل» لابن عدى(٩٢٨/٣ـ٩٣٠) ، و«الميزان»(٦٦٧/١ـ٦٦٨) .

وروى من قول ابن جريج اخرجه ابن جرير(٣٥/١٤) وابن المنذر .

ومن قول الاعمش رواه عبدالرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم .

راجع «الدر المنثور»(٨١/٥ـ٨٢) .

(٣٠) وردت كلمة «جهنّم» فى القرآن المجيد ٧٧ مرة . =

والْحُطَمَةُ ، والسَّعِيْر ، وسَقَرَ ، والْجَحِيْمُ ، والْهَاوية .

وقال بعض اهل العلم «جهنّم» اسم لجميع الدركات ودركاتها سبع فذكر هذه وذكر معهنّ «الحريق»(٣١)

واما اكرام‌الله المؤمنين بالنظر اليه فقد ذكرناه فى كتاب الرؤية(٣٢) مع ماورد فيه من الكتاب والسنة من أراد معرفته نظر فيه ان شاءالله .

وعندى انّه لووقف الحليمى رحمه‌الله على حديث أبى‌هريرة فى صفة الايمان وتأول اللقاء المذكور فيه على ماتأوله عليه ابوسليمان الخطابى رحمه‌الله فى جماعة من اصحابنا رحمهم‌الله لجعل الايمان بلقاءالله تعالى ـ وهورؤيته والنظر اليه كما وردت به الأخبار الصحيحة مع الآيات التى دلَّت عليه من كتاب‌الله عزوجل ـ شعبةً من شعب الايمان وبالله التوفيق .

= و«الجحيم» فى ٢٦ موضعا .

و«سعير» ١٦ مرة .

و«لظى» مرة واحدة (المعارج٧٠/١٥) .

و«الحطمة» مرتين (الهمزة١٠٤/٤،٥) .

و«سقر» اربع مرات منها ثلاث مرات فى سورة المدثر(٧٤/٢٦،٢٧،٤٢) ومرة فى سورة القمر(٥٤/٤٨) .

و«الهاوية» مرة (القارعة١٠١/٩) .

(٣١) ورد فى القرآن ٥ مرات «عذاب الحريق» (آل عمران٣/١٨١، الانفال٨/٥٠، الحج٢٢/٩،٢٢، البروج٨٥/١٠) .

(٣٢) وانظر «البعث والنشور»(٢٦١ـ٢٦٣) .

٣٨٠ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا يحي بن محمد بن يحي ، حدثنا مسدد ، حدثنا اسماعيل بن علية ، حدثنا ابوحيان ، عن ابى‌زرعة ، عن أبى‌هريرة ، قال كان رسول‌الله ﷺ بارزاً يوما للناس فأتاه رجل فقال ماالايمان ؟ قال :

« **الايمَان أنْ تُؤمِن بِالله وَمَلائِكته وكِتَابه ولِقَائه ورُسُله وتُؤمن بالبعث** » وذكر الحديث .

اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح[٣٣] .

قال ابوسليمان[٣٤] قوله : « **أن تومن بلقائه** » فيه اثبات رويةالله عزوجل فى الدار الآخرة .

---

(٣٨٠) اسناده : صحيح .

☆ ابوحيّان (بمهملة وتحتانية مشددة) يحي بن سعيد بن حيّان ، التيمى ، الكوفى(م١٤٥هـ)

ثقة عابد . من السادسة(ع) .

☆ ابوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلى ، وقيل : اسمه هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل : عبدالله ، وقيل : عبدالرحمن ، وقيل : جرير .

ثقة . من الثالثة (ع) .

(٣٣) اخرجه البخارى فى الايمان(١٨/١) عن مسدد ومسلم فى الايمان ايضا(٣٩/١) عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عُلَيّة به .

واخرجه البخارى فى التفسير(٢٠/٦ـ٢١) عن اسحاق عن جرير عن ابى‌حيان ومسلم(٤٠/١) عن زهير بن حرب عن جرير عن عمارة كلاهما عن ابى‌زرعة به .

وقد مرّ تخريجه فى التعليق على الحديث(١٩) .

(٣٤) قال ابن حجر : وقيل المراد باللقاء رويةالله . ذكره الخطابى ، وتعقبه النووى بان احدا لايقطع لنفسه برؤيةالله ، فانّها مختصة بمن مات مومنا ، والمرء لايدرى بم يختم له ، فكيف يكون ذلك من شروط الايمان ؟ . =

٣٨١ ــــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدُّورى ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن صالح بن كيسان ، حدثنا نافع ، أنّ عبدالله بن عمر قال : ان سول الله ﷺ قال :

« يدخل اهلُ الجَنَّة الجَنَّةَ ، ويدخل اهلُ النَّار النَّار ثم يقوم مؤذن بينهم ياأهل الجنّة لاموت ؛ ياأهل النّار لاموت . كُلٌّ خالدٌ فيما هو فيه » .

رواه البخارى عن على بن عبدالله[٣٥] .

ورواه مسلم عن (زهير بن حرب و) الحلوانى وعبد بن حميد كلّهم عن يعقوب[٣٦]

واخرجه مسلم[٣٧] من حديث محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن جدّه

= وأجيب بأن المراد الايمان بان ذلك حق فى نفس الامر . وهذا من الأدلة القوية لاهل السنة فى اثبات رؤيةالله تعالى فى الآخرة اذ جعلت من قواعد الايمان . راجع «فتح البارى»(١/١١٨) .

(٣٨١) اسناده : صحيح .

(٣٥) فى الرقاق(٧/١٩٩) .

(٣٦) فى الجنة(٣/٢١٨٩) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٢/١٣٠) عن يعقوب قال حدثنا ابى . واخرجه ابونعيم فى «اخبار اصفهان»(٢/٣٢٥) وعنه الخطيب فى «تاريخه»(١٠/١٧٧) من طريق عبدالله بن ابى المقاتل عن ابراهيم بن سعد به .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور» بنفس السند(٢٥٦رقم٤٣٨) .

(٣٧) فى الجنة(٣/٢١٨٩) عن هارونبنسعيد الايلى وحرملة بن يحي قالا حدثنا ابن وهب حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب ان اباه حدثه عن ابن عمر فذكره . =

وفيه من الزيادة ذبح الموت بين الجنة والنار وقداخرجناه فى كتاب «البعث» .

٣٨٢ ــ اخبرنا ابومحمد الحسن بن على المؤمّلى ، حدثنا ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى ، حدثنا ابواحمد محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الاعمش ــ ح

واخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال أخبرنى ابوالوليد ، حدثنا مسدّد بن قطن ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن الاعمش ، عن أبى‌صالح ، عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال :

= واخرجه البخارى ايضا فى الرقاق(٢٠٠/٧) عن معاذ بن اسد اخبرنا عبدالله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد به . وعنه البغوى فى «شرح السنة»(١٩٩/١٥) .

واخرجه ابن المبارك فى «زيادات الزهد»(٧٩رقم٢٨٠) ومن طريقه اخرجه احمد فى «مسنده»(١١٨/٢،١٢٠) وابو نعيم فى «الحلية»(١٨٣/٨) .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٣٥٩/١٢رقم١٣٣٣٧، ٣٦١/١٢رقم١٣٣٤٦) من طريق عمر بن محمد به .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(٣٢١رقم٥٨٥) من طريق البخارى .

(٣٨٢) اسناده : صحيح .

☆ ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى . الزاهد الصالح . مرّ .

وفى ،ن، والمطبوعة «ابوعثمان عن عمرو بن عبدالله» .

☆ ابوالوليد = حسان بن محمد الفقيه . مرّ .

☆ مسدد بن قطن بن ابراهيم ، ابوالحسن ، النيسابورى ، المزكى(٣٠١هـ)

الامام المحدث المامون ، قال الحاكم : كان مزكّى عصره ، المقدّم فى الزهد ، والورع ، والتمكن فى العقل ، تورع من الرواية عن يحي بن يحي لصغر سنّه .

راجع «السير»(١١٩/١٤ـ١٢٠) ، «شذرات»(٢٣٦/٢ـ٢٣٧) .

« اِذَا دَخَلَ أهلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأهلُ النَّارِ النَّارَ ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّه كَبْشٌ اَمْلَحُ ، فَيُنَادِى مُنَادٍ : يَاأهل الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُوْنَ هَذا ؟ فَيَشرئِبُّوْنَ[٣٨] وَيَنْظُرُونَ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآه ، فَيَقُولُوْنَ : نَعَمْ هَذا الْمَوْتُ . ثُمَّ يُنَادِى : يَاأهلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُوْنَ هَذا ؟ فَيشرئِبُّوْنَ[٣٩] وَيَنْظُرُوْنَ ، وكُلُّهُمْ قد رَآه ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذا الْمَوْتُ (ثم يومر به ، فيذبح ثُمَّ يُقَال : يَاأهل الْجَنَّة خلُوْد ولامَوْت ، وَيَاأهل النَّار خلُوْد ولامَوْت)[٤٠] » .

قال وذكر قول‌الله عزوجل :

﴿ وَاَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ اِذْ قُضِىَ الأمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ ﴾[٤١]

قال : اهل الدنيا فى غفلة .

لفظ حديث يعلى .

رواه مسلم فى الصحيح[٤٢] عن عثمان بن ابى‌شيبة .

(٣٨ـ٣٩) فى ،ن، «فيشرفون» .

واشرأبّ : مدّ عنقه او ارتفع لينظر .

(٤٠) سقط مابين الحاصرتين من ،ن، والمطبوعة .

(٤١) سورة مريم(١٩/٣٩) .

(٤٢) فى كتاب الجنة(٣/٢١٨٩) كما اخرجه عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة وغيره عن ابى معاوية عن الاعمش به(٣/٢١٨٨) .

واخرجه البخارى في التفسير(٥/٢٣٦) عن عمر بن حفص بن غياث ، حدثنى ابى حدثنى الاعمش فذكره .

واخرجه احمد(٣/٩) وابن جرير فى «تفسيره»(١٦/٨٧) والنسائى فى الكبرى(تحفة الاشراف٣/٣٤٤) وابو يعلى فى «مسنده»(٢/٣٩٨رقم١١٧٥) .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(٣٢٠رقم٥٨٤) .

=

٣٨٣ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف ، حدثنا ابواسحق ابراهيم بن فراس المالكي بمكة ، حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا ابوعبيد القاسم بن سلام ، حدثنا الأشجعي ، عن يحي بن عبيدالله المديني ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ انّه قال :

= ورواه البخاري مختصرا عن ابي هريرة(١٩٩/٧ـ٢٠٠) وكذا احمد(٣٤٤/٢، ٣٧٨) واخرجه الترمذي(٦٩١/٤رقم٢٥٥٧) مطولا وكذا احمد(٣٦٨/٢ـ٣٦٩) .

واخرج ابن ماجة في الزهد(١٤٤٧/٢رقم٤٣٢٧) والدارمي(٧٢٥) واحمد في «مسنده»(٢٦١، ٤٢٣) نحوه .

(٣٨٣) اسناده : ضعيف وفيه من لم اعرفه .

☆ ابواسحاق ابراهيم بن فراس المالكي . لم اجده .

☆ علي بن عبدالعزيز = البغوي .

☆ الاشجعي = عبيدالله بن عبدالرحمن . ثقة . مرّ .

☆ يحي بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب(بفتح الميم والهاء) التيمي المدني .

متروك . وافحش الحاكم فرماه بالوضع . من السادسة(ت،ق) .

وراجع «الكامل» لابن عدي(٢٦٥٩/٧ـ٢٦٦١) ، «والميزان»(٣٩٥/٤) ، و«المجروحين» لابن حبان(٨٨/٣ـ٨٩) .

☆ وابوه عبيدالله بن عبدالله بن موهب ، ابويحي .

مقبول . من الثامنة (بخ،د،ت،ق) .

والحديث اخرجه ابن المبارك في «الزهد»(رقم٢٧) ومن طريقه الترمذي(٧١٥/٤رقم٢٦٠١) وابونعيم في «الحلية»(١٧٨/٨) وابن عدي في «الكامل»(٢٦٦٠/٧) وعنه الذهبي في «الميزان»(٣٩٥/٤) من طريق يحي بن عبيدالله عن ابيه عن ابي هريرة به مرفوعا .

وقال ابونعيم : «لم يروه عن عبيدالله بن موهب الا ابنه يحي» وهو متروك .

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية»(٣٣٦/٢) وقال : لايصح .

وحسنه الالباني لشاهدين : =

« مَارَأَيْتُ مِثْلَ النَّار نَامَ هَارِبُهَا ، وَلامِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » .

٣٨٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله ، اخبرنا ابوالعباس محمد بن احمد المحبوبي ، حدثنا محمد بن صابر ، قال قلت لأبيشيبة بن ابيبكر بن أبيشيبة أحَدَّثَك عبدالرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، عن محمد الانصارى والسدى عن ابيه

= احدهما من حديث عمر اخرجه السهمى فى «تاريخ جرجان»(٤٢٧،٣٨٤) واخرجه ابن عدى ايضا(١٨٩٧/٥) .

والاخر من حديث انس رواه الطبراني فى «الاوسط» وقال الهيثمى فى «المجمع»(٤١٢/١٠) فيه محمد بن مصعب القرقساني ، وهو ضعيف بغير كذب .

قال الالباني : فالحديث بمجموع الطريقين حسن ان شاءالله . (الصحيحة٩٥٣) .

(٣٨٤) اسناده : فيه مجهول .

☆ محمد بن صابر ، لم اعرفه ولعلّه محمد بن جابر بن حماد ، ابوعبدالله المروزى الفقيه ، احد ائمة زمانه يروى عنه ابوالعباس المحبوبي توفى سنة(٢٧٩هـ) عن حوالى سبعين سنة .

راجع «السير»(٢٨١/١٣) .

☆ ابوشيبة ابراهيم بن ابيبكر عبدالله بن محمد بن ابيشيبة العبسى(م٢٦٥هـ)

صدوق . من الحادية عشرة(س،ق) .

☆ عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعى ، الكوفى(م٢٢٧هـ) .

صدوق يخطئ . من العاشرة(بخ) .

وقال ابوحاتم : واهى الحديث . راجع «الميزان»(٥٦٩/٢) .

☆ وابوه شريك بن عبدالله النخعى القاضى .

صدوق . يخطئ كثيرا .

☆ محمد الانصارى = محمد بن سعد الانصارى الشامى . =

عن ابي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مَارَأيْتُ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا وَلاَرأيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ؟ فأقرَّ به وقال نعم .

وروى ذلك ايضا عن عاصم عن زرّ عن عبدالله بن مسعود مرفوعا وروى عنه موقوفا .

٣٨٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله بن بنت العباس بن حمزة يقول سمعت جبيرا يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : سبحانك ماأغفل هذا الخلق عمّا امامهم ! الخائف منهم مُقَصِّر ، والراجى منهم مُتَوانٍ .

٣٨٦ ــ اخبرنا ابومحمد عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن الساوى بها ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ، حدثنا اسحاق الحربى ، حدثنا سليم بن منصور بن عمّار ، حدثنى أبى ، حدثنا الهقل(٤٣) بن زياد ،

= صدوق من السادسة(بخ،فق،ت)

☆ السُّدى هو الكبير ، اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابى كريمة ، ابومحمد الكوفى(م١٢٧هـ) صدوق ، يهم رُمى بالتشيع من الرابعة(م-٤)

☆ وابوه عبدالرحمن بن ابى كريمة مجهول الحال . من الثالثة(د،ت)

(٣٨٦) اسناده : ضعيف

☆ ابو محمد عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن الساوى ، لم‌احده

(٤٣) الهقل بن زياد ثقة ، وقدمرّ

وفى «ن» والمطبوعة«هرقل بن زياد» .

والاثر اخرجه ابونعيم فى «الحلية» من طريق سليم بن منصور عن ابيه(٥/٢٣٧) وسيأتى فى سياق اطول برقم(٣٩٧)

عن الأوزاعى ، عن بلال بن سعد قال : تنادى النار يوم القيامة بأربعة : يانارُ خُذى ، يانارُ انضِجى ، يانارُ اشتفى ، يانارُ كُلِى ولاتقتلى .

قال البيهقى رحمه‌الله وقدذكرنا فى كتاب «البعث والنشور»[٤٤] فى صفة الجنة والنار من الكتاب والسنة والآثار مانكتفى به .

ومّما يحق معرفته فى قول‌الله عزوجل :

﴿ كُلَّمَا نَضِجتْ جُلُوْدُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾[٤٥]

٣٨٧ ــ اخبرناه ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوعمر الزاهد ، اخبرنا ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء قال : يُقال أبدلتُ الخاتمَ بالحلقة اذا نحيَّتَ

---

(٤٤) راجع «جماع ابواب الايمان بالجنة والنار وانها مخلوقتان وماجاء فيهما وفى صفتهما(١٣١ ومابعدها) .

(٤٥) سورة النساء(٥٦/٤) .

(٣٨٧) اسناده : صحيح .

☆ ابوعمر الراهد ، محمد بن عبدالواحد المعروف «بغلام ثعلب» .

☆ ثعلب = ابوالعباس احمد بن يحي بن يزيد البغدادى(م٢٩١هـ) .

العلامة المحدث ، امام النحو صاحب «الفصيح» والتصانيف .

قال الخطيب : ثقة حجة ، ديّن صالح .

قال المبرد : اعلم الكوفيين ثعلب ، فذكر له الفرّاء فقال : لايعشره .

ترجمته فى «طبقات النحويين واللغويين»(١٤١ـ١٥٠) ، «تاريخ بغداد»(٢٠٤/٥ـ٢١٢) ، «نزهة الالباء»(٢٢٨ـ٢٣٢) ، «معجم الادباء»(١٠٢/٥ـ١٤٦) ، «انباه الرواة» للقفطى(١٣٨/١ـ١٥١) ، «وفيات الاعيان»(١٠٢/١ـ١٠٤) ، «التذكرة»(٦٦٦/٢ـ٦٦٧) ، «السير»(٥/١٤ـ٧) ، «الوافى»(٢٤٣/٨ـ٢٤٥) ، «شذرات»(٢٠٧/٢ـ٢٠٨) .

=

☆ سلمة هو ابن عاصم ، ابومحمد النحوى

هذا وجعلت هذا مكانه ؛ وبدّلتُ الخاتم بالحلقة[٤٦] اذا اذَبْتَها وجعلتَها خاتما .

قالب ثعلب وحقيقة «بدّلت» اذا غيرت الصورة الى صورة غيرها والجوهرة بعينها ، و«ابدلت» اذا نحيت الجوهرة وجعلت مكانها جوهرة اخرى .

قال ابوعمر فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرّد فاستحسنه وقال لى قدبقيت فيه فاصلة أخرى . قلتُ ماهى ؟ ـاعزّكالله ـ قال : هى انّ العرب قدجعلت بدّلت بمعنى ابدلت وهو قول‌الله عزوجل :

﴿ فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ‌اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾[٤٧]

= لزم الفراء ، وروى عنه كتبه . له «معانى القرآن» .

راجع «انباه الرواة»(٦٥/١) ، «معجم الادباء»(٢٤٢/١١) ، «تاريخ بغداد»(١٣٤/٩) ، «الوافى»(٣٢٦/١٥) .

☆ الفراء = ابوزكريا يحي بن زياد بن عبدالله بن منظور الاسدى ، مولاهم ، الكوفى ، النحوى(م٢٠٧هـ)

العلامة صاحب التصانيف ، الثقة المامون ، صاحب الكسائى .

قال ثعلب : لولا الفراء لما كانت عربية ،ولسقطت ، لأنه خلّصها ، ولانها كانت تُتنازع ويدّعيها كل احد . وقال بعضهم : الفرّاء امير المؤمنين فى النحو .

ترجمته فى «طبقات الزبيدى»(١٤٣) ، «اخبار النحويين»(٥١) ، «تاريخ بغداد»(١٤٩/١٤ـ١٥٥) ، «نزهة الالباء»(٩٨) ، «انباه الرواة»(رقم٨١٤) ، «معجم الادباء»(٩/٢٠ـ١٤) ، «وفيات الاعيان(١٧٦/٦ـ١٨٢) ، «السير»(١١٨/١٠ـ١٢٠) .

(٤٦) كذا فى الاصل وهو الصواب . وفى ,ن، «بدلت الحلقة بالخاتم» .

وفى المطبوعة «بدلت بالحلقة بالخاتم» .

وقد ذكر فى «اللسان» هذه الحكاية(بدل) .

(٤٧) سورة الفرقان(٧٠/٢٥) .

ألا ترى انّه تعالى قدأزال السيئات وجعل مكانها الحسنات ؛ وأما ماشرط احمد بن يحي وهو ثعلب ومعنى قوله عزوجل :

﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾

قال فهذه فى الجوهرة ، وتبديلها تغييرُ صورتها الى غيرها ، لأنّها كانت ناعمة فاسودّت بالعذاب فَرُدّت صورة جلودهم الأولى لمّا نَضِجت تلك الصورةُ ، والجوهرة واحدة ، والصور مختلفة .

قال البيهقى رحمه‌الله : وروينا فى كتاب «البعث»[٤٨] عن الحسن البصرى انّه قال فى هذه الآية : تاكلهُم النّار كلّ يوم سبعين الف مرّة كلّما أكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا .

٣٨٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا عيسى بن حامد القاضى ، حدثنا حامد بن شعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا حميد بن

---

(٤٨) راجع «البعث والنشور»(٣١٨رقم٥٧٨) واخرجه ابن المبارك فى «زيادات الزهد»(٩٥رقم٣٢٩) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(١٦٣/١٣) نحوه مختصرا .

(٣٨٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى ، ابوالحسين ، القاضى(م٢٦٨هـ)

رُخَّجى الاصل (بضم الراء وفتح الخاء المشددة بعدها جيم) نسبة الى الرخجية ، وهى قرية على نحو فرسخ من بغداد ، ويعرف بابن بنت القُنَّبيطى (بضم القاف وتشديد النون بعدها موحدة مكسورة) .

قال الخطيب : كان ثقة ، جميل الامر .

راجع «تاريخ بغداد»(١٧٨/١١) ، «الانساب»(٦/٩٨ـ٩٩) .

☆ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخى ثم البغداى ، ابوالعباس(م٣٠٩هـ)

قال الذهبي : كان من بقايا المُسندين . وثقه الدارقطنى وغيره . =

عبدالرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن ابى‌حازم ، عن ابى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« ضِرسُ الكافر فى النّار مثلُ أُحُدٍ ، وغِلظُ جلده مسيرة ثلاث » .

رواه مسلم فى الصحيح[49] عن سريج بن يونس .

= راجع «تاريخ بغداد»(١٦٩/٨ـ١٧٠) ، «السير»(٢٩١/١٤) ، «شذرات»(٢٥٨/٢) .

☆ سُريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ، ابوالحارث(م٢٣٥هـ)

ثقة عابد ، من العاشرة(خ،م،س) .

وفى ،ن، والمطبوعة«شريح» بالمعجمة مصحفا .

☆ حميد بن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن الرؤاسى (بضم الراء بعدها همرة خفيفة) ابوعوف الكوفى(م١٨٩ وقيل بعدها) .

ثقة . من الثامنة(ع) .

☆ الحسن بن صالح بن صالح بن حىّ ، الهمدانى ، الثورى(م١٩٩هـ)

ثقة فقيه عابد ، رُمى بالتشيع . من السابعة(بخ،م،٤) .

☆ هارون بن سعد ، العجلى ، او الجعفى ، الكوفى الاعور .

صدوق ، رُمى بالرفض ، ويقال : رجع عنه . من السابعة(م) .

☆ وابوحازم هو الاشجعى ، سلمان . ثقة (ع) .

(٤٩) فى كتاب الجنة(٢١٨٩/٣) واخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٢٤٩/١٥) واخرجه ابن عدى فى «الكامل»(٢٥٧٨/٧) فى ترجمته هارون بن سعد العجلى من طريق سريج بن يونس وغيره عن حميد .

وقدروى عن ابى‌هريرة من وجوه آخر .

منها عن سعيد بن ابى‌سعيد المقبرى عنه .

اخرجه احمد(٣٢٨/٢) والحاكم(٥٩٥/٤) وصححه . =

وروينـا فى كتـاب «البعث»[٥٠] عن المقـدام عن النبى ﷺ فى الكافر قـال : « **يُعظّم للنّـار حتّى يصير جلـدُه اربعين بـاعًـا ، وحتى يصير نابٌ[٥١] من أنيابه مثل أُحُد** » .

وروينا غير ذلك من أحبَّ علمه رجعَ اليه .

٣٨٩ ـــ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حـدثنـا ابوبكر محمـد بن احمـد بن

= ومنها عن محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عنه .

احرجه الترمذى(٧٠٣/٤رقم٢٥٧٨) وحسّنه .

ومنها عن ابىصالح عنه :

احرجه الترمذى(٧٠٣/٤رقم٢٥٧٧) والحاكم(٥٩٥/٤) وصححـه ووافقـه الـذهبى ، واخرجـه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(٤٣١) .

ومىها عں عطاء بن يسار عنه .

اخرجه احمد(٣٣٤/٢،٥٣٧) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٢٧١/١رقم٦١١) .

واحرجه المؤلف فى «البعث والنشور»(٣١٤ـ٣١٥) من طريق ابىحـازم(رقم٥٦٥) وعطـاء بن يسار(٥٦٦) وسعيد المقبرى(٥٦٨) .

(٥٠) راجع «البعث والنشور»(٢٤٥ـ٢٤٦رقم٤٢١)

وفى اسناده يزيد بن سنان الرهاوى وهو ضعيف .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٨١/٢٠) .

(٥١) فى .ن، والمطبوعة «نابا» .

(٣٨٩) اسناده : لاباس به .

☆ ابوبكر محمد بن احمد بن بالُويَه ، الجلاّب . النيسابورى(م٣٤٠هـ)

من كبراء بلده . وقال الحاكم : سمعتـه يقول : كتبت عن عبـدالله بن احمـد بن حنبل ثلاث مئة جزء .

راجع «السير»(٤١٩/١٥) ، «الوافى»(٤٠/٢) ، «الانساب»(٦٢/٢) .

بَالُوْيَهْ إملاء ، حدثنا ابوبكر محمد بن ابراهيم مُرَبَّع الحافظ ببغداد ، حدثنا يحي بن معين ، حدتنا مروان بن معاوية الفزارى ، حدثنا الفضل بن يزيد الثمالى ، عن ابن العجلان المحاربى ، قال سمعت عبدالله بن عمر

☆ ابوبكر محمد س ابراهيم مربّع

كدا فى السحة عندنا ودكر الخطيب فى «تاريخه» محمد س ابراهيم ، فقال ابوجعفر الاعاطى المعروف عربع ، صاحب يحي س معين وكان احد الحفاظ الفهماء .

وقال الدارقطنى كان حافظا بغداديا له تصنيف وتاريخ توفى سنة ٢٥٦هـ (تاريخ بغداد ٣٨٨/١)

فهدا لم يدركه ابوبكر س بالويه لان مولده كان حوالى سنة ٢٦٦هـ)

فلعله ابوبكر محمد س عبدالله س حبيب الاعاطى قال الخطيب يعرف بابن المربع ، سمع يحي س معين وعيره كان ثقه وكانت وفاته فى عام ٢٨٦هـ)

راجع «تاريخ بغداد»(٤٣٢/٥) ، الاكال (٢٣٥/٧) ، «الانساب»(١٨١/١٢)

☆ الفضل س يزيد الثُمالى (بضم المثلثة وفتح الميم) ويقال البجلى ، الكوفى ، صدوق من السادسة (ت)

☆ ابوالعجلان المحاربى

مقبول من الرابعة (بخ)

وقال ابن حجر ويقال فيه «ابوالمحارق»

والحديث اخرجه المؤلف بنفس السند فى «البعث والنشور»(٣١٥رقم٥٦٧) وقال · قال ابوبكر مربع الحافظ ، ليس عن رسول الله ﷺ بهذا الاسناد الا هذا الحديث والله اعلم .

قال احمد ــ اى البيهقى ــ ورواه ابوعيسى ــ هو الترمدى ــ عن هناد عن على بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن ابى المحارق عن ابن عمر . ثم قال ابوعيسى ابوالمحارق ليس بمعروف .

قال الشيخ احمد : وهذا غلط وانما هو ابوالعجلان المحاربى ، ودكره البخارى فى «الكنى» . =

يقول قال رسول‌الله ﷺ :

« انّ الْكَـافر لَيَجُرُّ لسـانَـه فرسخَيْنِ يـومَ القيــامــة يتـوطّـأه الناسُ »[٥٢] .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= قلت احرجه الترمدى ى صفة حهم(٤/٧٠٤رقم٢٥٨٠) واخرجه احمد(٢/٩٢) وابونعيم فى «احبار اصفهان»(٢/١٢٩) والحطيب فى «تاريخه»(١٢/٣٦٣) .

وراجع «الكى» للبحارى(ص٦٣) .

(٥٢) وبعده فى المطبوعة : «احر الحرء الحامس ، يتلوه فى الـذى يعقبـه ان شـاءالله تعـالى فصل فى عداب القبر» .

الحزء السادس من كتاب الجامع لشعب الايمان

تصيف الامام الحافظ شيح السنة ابى‌بكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه‌الله .

بسم‌الله الرحمن الرحيم

اخبرىا الحافظ الثقة بهاءالدين ابومحمد القاسم بن الامام الحافظ ابى القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى أيّـده‌الله قراءة عليـه ونحن نسمع فى ربيع الاوّل سنـة خمس قال انـأنا الشيحان ابوعبدالله محمد بن الفضل الصاعدى ، وابوالقاسم زاهر بن طـاهر الشحامى .

واخبرىا ابى رحمه‌الله وابوالحسن على بن سليمان المرادى قالا اخبرنا ابوالقاسم الشحامى قالا اخبرنا شيخ السنة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه‌الله .

فصــــل
« فى عذاب القــــبر »

وكل معذب[1] فى الآخرة من كافر ومؤمنٍ ، فانّـه يُمَيَّزُ بينـه وبين من لاعذاب عليه عند نزول الملائكة عليه بقبض روحه ، وفى حـال القبض ، وفى الموضع الذى يصار اليه روحه ، وبعدما يقبر . قالالله عزوجل :

﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوا رَبُّنَاالله ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾[2] الآية ومابعدها .

قال مجاهد ذلك عند الموت[3]

وقال فى الكفار :

﴿ وَلَـوْ تَرَى اِذْ يَتَـوَفَّى الَّـذِيْنَ كَفَرُوا الْمَـلائِكَـةُ يَضْرِبُـونَ وُجُوهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ وَذُوْقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ ﴾[4]

---

(١) راجع «المنهاج»(١/٤٨٦ـ٤٩٢) .

(٢) سورة حم السجدة(٤١/٣٠) .

(٣) ذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٧/٣٢٣) ونسبه الى ابن المنذر وابن ابىحاتم .

(٤) سورة الانفال(٨/٥٠) .

أى يقولون لهم هذا تعريضا لهم ايّاهم انّهم يقدمون على عذاب الحريق وقال :

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ ﴾[5] الآية .

فدلت هذه الآيات على انّ الكفار[6] يُعَنَّفَ عليهم فى نزع أرواحهم ، واخراج أنفسهم ويعرفون مع ذلك أنهم قادمون على الهون والعذاب الشديد ، كما يُرفق بالمؤمنين ويُبَشَّرُون بماهم قادمون[7] عليه من الأمن والنعيم المقيم قال الله عزوجل :

﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾[8] الآية .

وروينا عن البراء بن عازب[9] وأبى هريرة[10] عن النبى ﷺ انّ ذلك

---

(٥) سورة الانعام(٩٣/٦) .

(٦) وفى ،ن، والمطبوعة «الكافر» .

(٧) فى النسخ «قادمين» . .

(٨) سورة ابراهيم(٢٧/١٤) .

(٩) حديث البراء بن عازب اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر من طريق شعبة عن علقمة عن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبى ﷺ قال :

« ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ ﴾ (سورة ابراهيم٢٧/١٤) قال : نزلت فى عذاب القبر يقال له : من ربك فيقول : ربى الله ، نبى محمد . فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾ » . (ورقة٢/ ب) .

واخرجه البخارى فى الجنائز(١٠١/٢) وفى التفسير(٢٢٠/٥) ومسلم فى الجنة(٢٢٠١/٣) وابوداود فى السنة(١١٢/٥رقم٤٧٥٠) والترمذى فى التفسير(٢٩٥/٥رقم٣١٢٠) والنسائى فى الجنائز(١٠١/٤) وابن ماحة فى الزهد(١٤٢٧/٢رقم٤٢٦٩) .

واخرجه الطيالسى فى «مسنده»(ص١٠١) وابن جرير فى «تفسيره»(٢١٤/١٣) .

=

(١٠) حديث ابى هريرة اخرجه المؤلف ايضا فى اثبات عذاب القبر .

فى المؤمن اذا سُئل فى قبره .

وكذلك روى عن عائشة رضىالله عنها عن النبى ﷺ[11] .

وكذلك جاء فى التفسير عن ابن عباس[12]

وقالالله تعالى :

﴿ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾[13] الآية .

وقال مجاهد[14] يعنى بقوله ﴿ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ ماكانت الدنيا .

وقال قتادة[15] : يقال لهم : ياآل فرعون هذه منازلكم ؛ توبيخا وصغارًا ونقمة .

وقال فى المنافقين :

= واخرجه الحاكم(١/٣٧٩-٣٨٠) والطبرانى فى «الاوسط» مطولا ، وقال الهيثمى عن رواية الطبرانى : اسناده حسن (مجمع الزوائد٣/٥٢) .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره» مختصرا ومطولا(١٣/٢١٥) .

(١١) حديث عائشة اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر(٣/١)

(١٢) اخرجه المولف فى اثبات عذاب القبر .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره» بنحوه(١٣/٢١٦) .

(١٣) سورة غافر(٤٠/٤٥) .

(١٤) ذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(٧/٢٩١) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

واخرجه المولف فى اثبات عذاب القبر(١٢/ب) .

(١٥) راجع «الدر المنثور»(٧/٢٩١) واخرجه المولف فى المرجع المذكور .

﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّوْنَ اِلى عَذَابٍ عَظِيْمٍ ﴾[16]

وقال قتادة[17]: عذاب فى القبر وعذاب فى النار .

وقال فيمن أعرض عن ذكرالله

﴿ فَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِى فَاِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُه يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَعْمَى ﴾[18]

وروينا عن ابىسعيد الخدرى[19] وابىهريرة[20] مرفوعا الى النبى ﷺ

---

(١٦) سورة التوبة(٩/١٠١)

(١٧) اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر(١/١٣) وراجع «الدر المنثور»(٤/٢٧٤)

(١٨) سورة طه(٢٠/١٢٤)

(١٩) حديث ابىسعيد المرفوع اخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر (١٤/ب) عن ابى عبدالله الحاكم ، وهو فى «المستدرك»(٢/٣٨١) وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى

وساقه ابن كثير فى «تفسيره»(٣/١٦٩) برواية البزار وقال اسناد جيد كما ساقه برواية ابن ابىحاتم مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف أصح

واخرجه موقوفا عبدالرزاق فى «مصنفه»(٣/٥٨٤) وابن ابىشيبة فى المصنف (١٣/٣٩٢) وابن جرير(١٦/٢٢٧-٢٢٨) ورواه المولف فىاثبات عذاب القبر موقوفا ايضا

(٢٠) حديث ابىهريرة المرفوع اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر ، والحاكم فى «المستدرك»(١/٣٧٩-٣٨٠) فى سياق طويل وساقه ابن كثير برواية ابن ابىحاتم وقال منكر جدا ، كما ساقه برواية البزار وقال الهيثمى رجاله ثقات خلا واحدا واخرجه ابن جرير(١٦/٢٢٨) والطبرانى فى الاوسط وقال الهيثمى اسناده حسن (مجمع الزوائد٣/٥٢)

واخرجه موقوفا المؤلف ، والحاكم وابن جرير(١٦/٢٢٧) وابن ابىشيبة(٣/٣٨٤)

وموقوفا عليهما ، ثم عن ابن مسعود[٢١] وابن عباس[٢٢] من قولهما ، ان ذلك في عذاب القبر .

وروينا عن عطاء[٢٣] في قوله :

﴿ اِذًا لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾[٢٤]

قال : « ضِعْفَ الْمَمَاتِ » : عذاب القبر .

وروينا[٢٥] عن ابن عباس في قوله :

﴿ وَاِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُوْنَ ذلك ﴾

قال (عذاب القبر قبل)[٢٦] عذاب يوم القيامة .

وقدذكرنا الأحاديث التي وردت في هذا الباب في كتاب « عذاب القبر » ماأغنى ذلك عن سياقها ههنا لكنّا نذكر ههنا مقدار مايتبيَّن به

---

(٢١) اخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر»(١٤/ب)

واخرجه الطبراني في «الكبير»(٢٦٦/٩رقم٩١٤٣) وقال الهيثمي في «المجمع»(٦٧/٧) وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الطبري في تفسيره(٢٢٨/١٦) .

(٢٢) رواه عطاء عن ابن عباس . راجع تفسير ابن الجوزي(٣٣١/٥)

وروى عن ابن عباس في قوله تعالى «معيشة ضنكا» قال : الشقاء .

وفي رواية اخرى : شدة عليه في النار .

(٢٣) اخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر»(١/٢٣)

وروى عن مجاهد وقتادة ايضا . راجع تفسير الطبري(١٣١/١٥) .

(٢٤) سورة الاسراء(٧٥/١٧) .

(٢٥) اخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر»(١/١٦) والطبري في «تفسيره»(٣٧/٢٧) .

(٢٦) سقط مابين الحاصرتين من ،ن، والمطبوعة .

المقصود بالباب وبالله التوفيق .

٣٩٠ ــــ اخبرنا ابومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهانى ، اخبرنا ابوسعيد احمد ابن محمد بن زياد البصرى بمكة . حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا ابومعاوية الضرير . حدثنا الاعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان أبى عمر ، عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول‌الله ﷺ فى جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولَّما يُلْحَدْ ، قال : فَجَلَس رسول‌الله ﷺ وجلسنا حوله كأنَّ على رؤسنا الطير ، وفى يده عُوْدٌ يَنْكُتُ به ، قال : فرفع راسه ، وقال :

« استَعِيْذُوا بِالله مِنْ عَذَاب الْقَبر ، فَإِنَّ الرَّجُلَ المؤمِنَ اِذَا كَانَ فِى اَنقَطاع مِنَ الدُّنْيَا واقبَال مِنَ الآخِرَة نزلت اِلَيْه مَلائكَة مِنَ السَّمَاء بِيْضَ الوجُوه وكَأَنَّ وجُوهَهُم[٢٧] الشَّمْس مَعَهم حنوطٌ من حنوطِ الجَنَّة ، وَكَفَنٌ مِن كفن الجَنّة ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنه مَدَّ البصر ، ثُمّ يجئ مَلَكُ الموت ، حتّى يجلس عندَ رأسه فيَقُول : اَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ! اَخرُجى الى مغفرة من‌اللهِ وَرِضْوَان ، قَال فَتَخرُج نفسُه فَتَسِيْلُ كَما تَسِيْلُ القطرةُ من فم السقَاء ، فياخذها ، فاذا أخذها لم يَدَعْهَا فى يده طَرفةَ عينٍ حَتّى يأخُذَهَا ، فيجعلَهَا فى ذلك الكفن ، وفى ذلك الحنوط ، ويخرج منهَا كأطيب نفحة ريحِ مسكٍ وُجِدَتْ على ظهر الأرض ، فلا يمرُّون بملأٍ من المَلائكةِ الاّ قَالُوا : مَاهذه الرّيْحُ

---

(٣٩٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ زاذان ، ابوعمر الكندى البزاز ، ويكنى اباعبدالله ايضا(م٨٢هـ) صدوق ، يرسل ، وفيه شيعية . من الثانية . (بخم-٤) .

(٢٧) فى ,ن، «كأنَّ فى وجوههم» .

الطيّبة ! فَيَقُولُون فلان بن فلان . بأحسن أسمائه الَّذِى كان يُسَمّى بِهَا فِى الدُّنْيَا ، حتّى ينتهى بها الى السَّماء الدُّنْيا ، فَيُفْتَحُ لَه فَيُشَيِّعُه من كلّ سماء مقرّبوهَا الى السَّماء الَّتى تَليْهَا ، حتّى ينتهى بِهَا الى السّماء السَّابعة ، فيقُولالله عزَّوجلَّ اكتبوا عبدِى فى عِلّيينَ فى السّماء السَّابعة ، وأعيدُوه الى الأرض ، فانّى منها خلقتُهم ، وفِيْهَا أعيدهم ، ومنها أُخْرجهم تارةً أخرى ، فتُعَادُ روحُه فى جَسده ، فيأتِيْه ملكان فيُجلسَانه ، فيقُولان مَنْ ربُّكَ ؟ فيقول ربّىالله ، فيقُولان : ومَادِيْنُكَ ؟ فيقُول : دينِى الاسلامُ ، فيقُولان : ماهذا الرجلُ الَّذِى بُعث فِيْكُم ؟ فيقُول هُوَ رسولالله . فيقُولان وَمَايُدْرِيْكَ فيقُول : قرأتُ كتابالله عزوجل فآمنتُ به وصدَّقْتُ ، قَال : فَيُنادى منادٍ من السَّماء أن صَدَقَ عبدى فافْرشُوه[٢٨] مِنَ الْجَنّة ، والبسُوه مِنَ الْجَنّة ، وافتحُوا له بابًا من الْجَنّة ، فياتِيْه من رَوْحِهَا وطِيْبِهَا ، ويُفْسَح لَه فى قَبْرِهِ مدَّ بصره ، ويَاتِيْه رجل حسن الوجه طيب الرّيح . فيقُول له أبشر بالَّذِى يسُرُّك[٢٩] فهذا يومك الذى كنت تُوْعد . فيقول مَنْ اَنت ؟ فوجهك الوجه الَّذى يأتى بالْخَيْر ، فيقول : انا عملك الصالح فيقول : ربّ أقِم السَّاعة ! ربّ أقِم السَّاعة ! حتّى أرجع الى أهلى ومالى » .

قال :

« وَأمّا العبدُ الْكَافر اِذَا كانَ فى انقطاع مِنَ الدُّنْيا ، واقبال مِنَ

---

(٢٨) فى ,ن، «فاورسوه» .

(٢٩) فى المطبوعة «بشرك» .

الآخرة . نزل اليه من السّماء ملائكة سُوْدُ الوجوه ، ومعهم المسوح ، حتّى يجلسُوا منه مدّ البصر ، ثُمّ يأتِيْه ملك الموت فيجلس عند رأسه ، فيقول أيّتُها النفس الخبيثة اَخْرُجى الى سخطالله وغضبه ، قال : فَتَفَرَّقَ فِى جسده فينتزعها ، ومعها العصب والعروق كَما ينتزع السفُّود من الصوف المبلول ، فيأخذونَهَا فيجعلونها فى تلْك المسوح ، قال ويخرج منها انتن من جيفة[30] وجدت على وجه الأرض ، فلايمرّون بها على ملأٍ من الملائكة الاّ قالوا ماهذه الروح الخبيثة ! فيقولون فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التى كان يُسمى بها فى الدنيا ، حتّى يُنتهى بها الى السماء الدنيا ، فيستفتح له فلايفتح له ثم قرأ رسول‌الله ﷺ ﴿ لاتُفَتَّحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السّماء ﴾[31]الى آخر الآية .قال : فيقول‌الله تبارك وتعالى : اكتبوا كتابه فى سجّيْن فى الأرض السابعة السفلى ، وأعيدوه الى الأرض ، فانّا منها خلقناهم ، وفيها نعيدهم ، ومنها نخرجهم تارةً اخرى . قال فتُطْرح روحُه طرحا ثم قرأ رسول‌الله ﷺ ﴿ وَمَنْ يُّشْرِكْ بِالله فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السّماء ﴾[32]الآية . ثم تعاد روحه فى جسده ، فيأتيه ملكان ، فيُجلسانه ، فيقولان له من ربّك ؟ فيقول هاه هاه لاأدرى ! فيقولان له : مادينُك ؟ فيقول هاه هاه لاأدرى . فيقولان : له ماهذا الرجل الّذِى بُعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لاأدرى ! فينادى منادٍ من السّماء أنْ كذب فافرشوه من النّار ، والبسُوه من النّار ، وافتحوا له بابًا من

---

(٣٠) فى رواية احمد «كانت ريح جيفة» وهو الوجه .

(٣١) سورة الاعراف(٧/٤٠) .

(٣٢) سورة الحج(٢٢/٣١) .

النّار ، فيأتيه من حرّها وسمومها ، ويُضَيّق عليه قبره حتّى تختلف فيه أضلاعه ، قال ويأتِيه رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول : ابشر بالّذى يسوءك ؛ هذا يومك الّذِى كنتَ توعد ، قال فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه الّذِى يجى بالشرّ فيقول : انا عملك الخبيث . فيقول : ربّ لاتقم السّاعة ، ربّ لاتقم السّاعة » .

قال البيهقى رحمه‌الله هذا حديث صحيح الاسناد[٣٣]

---

(٣٣) دكر المؤلف فى اتبات عداب القبر(١/٥ـ٧/الف) طرقا مختلفة له

وساق متنه من طريق ابى‌داود الطيالسى حدثنا ابوعوانة ، عن الاعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن راذان ، عن البراء بن عازب

وقال رواه جماعة عن المنهال مثل رواية الاعمش ٠ ابوخالد الدالانى ، وعمرو بن قيس الملائى ، والحسن بن عبيدالله النخعى ، ومحمد بن عبدالرحمن بن ابى‌ليلى وغيرهم

وروى فى احدى الروايتين عن يونس بن خباب ، عن المنهال بن عمرو ، عن راذان ، عن ابى البخترى الطائى قال سمعت البراء بن عازب فذكره

قال البيهقى قال ابوعبدالله الحافظ ذكر ابى البخترى فى هذا الحديث وهم لاجماع الثقات على روايته عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن راذان انه سمع البراء

واخرجه ابن منده فى «الايمان عن احمد بن محمد بن زياد(٣/٩٤١ـ٩٤٣رقم١٠٦٤)

والحديث فى مسند الطيالسى(١٠٢ـ١٠٣) بطوله

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(١/٣٧ـ٤٠) وذكر له طرقا ، وذكر الكلام الذى نقله عنه المؤلف

واخرجه ابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٣/٣٨٠) والحسن المروزى فى «زوائد الزهد لابن المبارك(٤٣٠ـ٤٣٣رقم١٢١٩) واحمد فى «مسنده (٤/٢٨٧ـ٢٨٨) وابوداود فى السنة من «سننه»(٥/١١٤رقم٤٧٥٣) من طريق ابى‌معاوية عن الاعمش به وذكر له ابوداود طرقا اخرى عن الاعمش =

وقد ذكرنا سوى هذا من حديث ابى هريرة و أبىسعيد الخدرى وانس بن مالك واسماء بنت ابىبكر وغيرهم عن النبي ﷺ[٣٤].

= واحرحه عدالرراق ى «مصىفه»(١٧٦/٨) من وحه آحر عن الاعمش به .

كما احرحه عدالرراق ى «مصىفه»(٥٨٠/٣ـ٥٨٢) وعىه احمد ى «مسىده»(٢٩٥/٤) من طريق يوىس ىں حىاب عں المىهال به .

(٣٤) حديت اىىهريرة قدمرت الاشارة اليه ى صفحة (٣١٢) .

وحديت ابى سعيد الحدرى احرحه المؤلف ى اتىات عداب القىر(٨/الف) من طريق احمد ىں حىىل عں ابى عامر العقدى ، حدتىا عىاد ىں راشد ، عں داود ىں اىىهىد ، عں اىىىصرة عں اىىسعيد الحدرى قال شهدىا مع رسولالله ﷺ فقال : ياايها الىاس ! اں هده الأمة تىتلى ى قىورها فدكره

واحرحه احمد ى «مسىده»(٣/٣ـ٤) والىرار (كشف الاستار١/٤١٢ـ٤١٣رقم٨٧٢) وقال الهيتمى ى «المحمع(٤٨/٣) رحاله رحال الصحيح

واحرحه اىں حرير ى «تفسيره»(٢١٤/١٣) ىسىد الىرار

وحديت اىس احرحه المؤلف ى اتىات عداب القىر(١/٣ـ٤/الف) من طرق عں سعيد اىں اىىعروىة عں قتادة عں اىس ىں مالك عں الىى ﷺ قال « اں العىد اذا وضع ى قىره وتولى عىه اصحاىه اىه ليسمع قرع ىعالهم فياتيه ملكاں. .فدكره » .

واحرحه الىحارى ى الحىائر(٩٢/٢،١٠٢) ومسلم ى الحىة(٢٢٠٠/٣ـ٢٢٠١) واىوداود ى السىة(١١٢/٥ـ١١٤رقم٤٧٥١) والىسائى ى الحىائر(٩٦/٤ـ٩٧) واحمد ى «مسىده»(١٢٦/٣، ٢٣٣ـ٢٣٤) واىں اىىعاصم ى «السىة»(٤١٥/٢ـ٤١٦رقم٨٦٣) وساق المولف ىعضه ى «السىں (٨٠/٤)

وحديت اسماء سياتى ىعد قليل

واحرح الىيهقى عں عائشة قالت

دحلت علىّ يهودية فقالت اطعمىى ، اعادكالله من فتىة الدحال ، وفتىة القىر ، قالت فلمازل احىسها حتى حاء الىى ﷺ فقلت يارسولالله ! ماتقول هده اليهودية ؟ قال رسولالله ﷺ ماتقول ؟ قلت تقول : اعادكالله من فتىة الدحال وفتىة القىر فقام رسولالله ﷺ فرفع يديه مدّا يستعيد من فتىة الدحال وفتىة القىر تم قال

=

ورواه عيسى بن المسيب عن عدى بن ثابت عن البراء عن النبى ﷺ وذكر فيه اسم الملكين فقال فى ذكر المومن ، « **فيرد الى مضجعه فياتيه منكر ونكير يثيران الارض بأنيابها ويلحقان الأرض باشفاهها (اصواتها كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف)**[٣٥] **فيجلسانه ثم يقال له ياهذا من ربّك** » .فذكره . وقال فى ذكر الكافر : « **فياتيه منكر ونكير يثيران الارض بانيابها ، ويلحقان الأرض باشفاهها ، أصواتها كالرعد القاصف ، وابصارهما كالبرق الخاطف ، فيُجلسانه ثم يقولان له : ياهذا من ربّك ؟ فيقول : لاادرى ، فينادى من جانب القبر لادَريتَ . ويضربانه بمرزبة من حديد لواجتمع عليها مَن بين الخافقين لم يُقلّوها يشتعل منها قبره نارًا ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه** » .

٣٩١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، حدثنا ابوالنضر هاشم بن القاسم ، حدثنا

= « اما الدجال فانه لم يكن نبيٌ الا قدحذّر أمته ، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبيّ امّته انه اعور ، وان الله ليس بأعور ، مكتوب بين يديه كافر ، يقرأه كل مومن ، واما فتنة القبر فبي تفتنون وعنى تسئلون ، فاذا كان الرجل الصالح أجلس فى قبره... » الحديث .

واخرجه احمد(١٣٩/٦ـ١٤٠) وسنده صحيح .

(٣٥) مابين العلامتين سقط من ,ن، والمطبوعة .

(٣٩١) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالنضر هاشم بن القاسم بن مسلم ، البغدادى(م٢٠٧هـ)
مشهور بكنيته . ثقة ثبت . من التاسعة(ع)

عيسى بن المسيب ، حدثني عدى بن ثابت فذكره يزيد وينقص .

قال البيهقى رحمه‌الله وروى عن عمر بن الخطاب رضى‌الله عنه[٣٦] اسم الملكين كذلك .

وروينا[٣٧] فى الحديث الثابت عن النبى ﷺ قال : « اشعرت انه

☆ عيسى بن المسيب البجلي الكوفى

قال يحي والنسائى والدرقطنى : ضعيف ، وقال ابوحاتم وابوزرعة : ليس بالقوى ، وتكلم فيه ابن حبان وغيره . وقال ابوداود : هو قاضى الكوفة ضعيف .

راجع «المجروحين»(١١٧/٢) ، و«الكامل» لابن عدى(١٨٩٢/٥) ، و«الضعفاء» للعقيلى(٣٨٦/٣) .

وانظر «الميزان»(٣٢٣/٣).

☆ عدى بن ثابت(م١١٦هـ)

ثقة ، رُمى بالتشيع . من الرابعة(ع) .

ذكره الذهبي فى «الميزان»(٦١/٣-٦٢) وقال : عالم الشيعة وقاصّهم وامام مسجدهم ولوكانت الشيعة مثله لقلّ شرُّهم .

(٣٦) اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر(٢٣/ب-٢٤/الف) من طريق مفضل بن صالح عن اسماعيل بن ابى‌خالد عن ابى‌سهيل عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى‌الله عنه قال قال رسول‌الله ﷺ :
« ياعمر ! كيف انت اذا كنت فى اربع من الارض فى ذراعين فرأيت منكرا ونكيرًا ؟ » . قال يارسول‌الله ! مامنكر ونكير ؟ قال : « فتانا القبر . ابصارهما كالبرق الخاطف ، واصواتها كالرعد القاصف معها مرزبة لو اجتمع عليها اهل منى مااستطاعوا رفعها وهى اهون عليها من عصاى هذه...» . الحديث .

ومفضل بن صالح ضعيف .

كما رواه ابن عباس بنحوه وفى اسناده الواقدى وهو متروك .

(٣٧) من حديث عائشة ، اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر(٢٣/الف) من طريق هارون بن سعيد الأيلى ، حدثنا ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير عن عائشة...فذكره . =

اوحى الىّ انكم تُفتنون فى القبور » .

وروينا[٣٨]عن اسماء بنت ابىبكر انّ النبى ﷺ قال : « قدأوحى الىّ انكم تفتنون فى القبور قريبا من فتنة الدجال » .

وروينا عن النبى ﷺ فى اخبار كثيرة انّه كان يستعيذ بالله من عذاب القبر[٣٩]ومن فتنة القبر[٤٠].

= واخرجه مسلم فى المساجد(٤١٠/١) بنفس السند .

كما اخرجه النسائى فى الجنائز(١٠٤/٤) واحمد فى «مسنده»(٢٨١،٢٤٨،٢٣٨،٨٩/٦) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٤٢٣/٢رقم٨٧٣) من طريق الزهرى عن عروة به .

واخرجه الدارمى بنحوه من وجه آخر عن عائشة(٣٥٩)

وذكره القرطبى فى «التذكرة»(١٤٢) .

(٣٨) حديث اسماء ابنة ابىبكر اخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر»(١/٢٣ـب) مختصرا من طريق ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابىبكر رضىالله عنها تقول فذكره...والحديث فى قصة كسوف الشمس .

واخرجه البخارى مختصرا فى الجنائز(١٠٢/٢) وبسياق اتم فى العلم(٢٩/١) وفى الوضوء(٥٤/١) وفى الجمعة(٢٢١/١) وفى الكسوف(٢٨/٢) وفى الاعتصام(١٤١/٨) .

ومسلم فى الكسوف(٦٢٤/١) والنسائى فى الجنائز(١٠٣/٤ـ١٠٤) واحمد فى «مسنده»(٣٤٥/٦ـ٣٤٦) ومالك فى «الموطأ»(١٨٨/١) والطبرانى فى «الكبير»(١١٦/٢٤رقم٣١٣) والمؤلف فى «سننه»(٣٣٨/٣) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء به .

ذكره القرطبى فى «التذكرة»(١٤٣) .

(٣٩) فروى عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها : اعاذكالله من عذاب القبر . فسألت عائشة رسولالله ﷺ عن عذاب القبر فقال : نعم ، عذاب القبر حق . قالت عائشة : فارأيت رسولالله ﷺ يصلى صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر . =

. . . .

= اخرجه المؤلف فى اثبات عذاب القبر من طرق عنها(٣٣/ب-٣٤/ا)

واخرجه البخارى فى الجنائز(١٠٢/٢) وفى الدعوات(١٥٩/٧) ومسلم(٤١٠/١-٤١١) والنسائى فى السهو(٥٦/٣، ٧٢) وفى الجنائز(١٠٤/٤) واحمد(٦١/٦، ١٧٤، ٢٤٨)

وجاء من حديث ام خالد بنت خالد بن سعيد العاص انها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر .

اخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر»(٣٧/ب) واخرجه البخارى فى الجنائز(١٠٣/٢) وفى الدعوات(١٥٨/٧) واحمد فى «المسند»(٣٦٤/٦، ٣٦٥) .

وجاء عن ابى هريرة ان النبى ﷺ كان يدعو :

اللهم انى اعوذبك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن شرّ المسيح الدجال .

اخرجه المؤلف(٣٦/ب) واخرجه البخارى(١٠٣/٢) ومسلم(٤١٢/١) والنسائى (١٠٣/٤، ٢٧٥/٨-٢٧٨) وابوداود(٦٠١/١رقم٩٨٣) واحمد(٢٣٧/٢، ٤٢٣) .

واخرجه القرطبى فى «التذكرة»(١٤٢) .

وروى مثله عن عائشة .

اخرجه البخارى فى الاذان(٢٠٢/١) ومسلم فى المساجد(٤١٢/١) وابوداود فى الصلاة(٥٤٨/١رقم٨٨٠) والنسائى فى السهو(٥٦/٣) .

وجاء عن سعد بن ابى وقاص انه كان يامر بنيه بالخمس ويقول ان رسول الله ﷺ كان يامر بهن : اللهم انى اعوذبك من البخل واعوذبك من الجبن واعوذبك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذبك من فتنة الدنيا واعوذبك من عذاب القبر .

واخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر»(٣٥/ب)

واخرجه البخارى فى الجهاد(٢٠٩/٣) وفى الدعوات(١٥٨/٧-١٦٤) والترمذى فى الدعوات(٥٦٢/٥رقم٣٥٦٧) والنسائى فى الاستعاذة من المجتبى(٢٥٦/٨، ٢٦٦) وفى «عمل اليوم والليلة»(رقم١٣١-١٣٢) .

وذكر المؤلف احاديث اخرى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود ، وانس بن مالك وابن عباس ، وزيد بن ثابت وجابر بن عبدالله ، وابى بن كعب ، وابى بكرة وزيد ابن ارقم ، وعبدالله بن عمرو بن العاص . =

ورويناعن نافع عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة رضى‌الله عنها انّ النبي ﷺ قال : « ان للقبر ضغطةً لو نجا منها أحدٌ لَنَجَا سعدُ بن معاذ » .

٣٩٢ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن اسحاق ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن ابراهيم ، عن نافع فذكره .

= (٤٠) اخرج المؤلف فى «اثبات عذاب القبر» عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي ﷺ كان يقول :

« اللهم انى اعوذبك من فتنة النار وعذاب النار ، واعوذبك من فتنة القبر وعذاب القبر ، واعوذبك من شر فتنة الفقر ومن شر فتنة الغنى ، واعوذبك من فتنة المسيح الدجال ، اللهم نقّ قلبى من خطاياى كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم انى اعوذبك من الكسل والهرم والمغرم والماثم » .

وقال : مخرج فى الصحيحين من اوجه كثيرة عن هشام بن عروة .

فاخرجه البخارى فى الدعوات من طرق(١٦١،١٥٩/٧) ومسلم فى الذكر(٢٠٧٨/٣) كما اخرجه النسائى(٢٦٢/٨ـ٢٦٦) وابن ماجة(١٢٦٢/٢رقم٣٨٣٨) واحمد(٢٠٧،٥٧/٦) .

(٣٩٢) اسناده : صحيح ،

☆ سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى(م١٢٥هـ)

كان ثقة فاضلا عابدا . من الخامسة(٤) .

☆ صفية امرأة ابن عمر هى صفية بنت ابى عبيد الثقفية

قيل : لها ادراك ، وانكره الدارقطنى ، وقال العجلى : ثقة . فهى من الثانية(خت،م،د،س،ق) .

والحديث اخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر»(٢٤/الف) واخرجه البغوى فى «زوائد مسند ابى الجعد»(٦٦٥/٢رقم١٦٠١) والطحاوى فى «مشكل الآثار»(١٠٧/١) واحمد فى «مسنده»(٩٨،٥٥/٦) وابونعيم فى «الحلية»(١٧٣/٣) . =

قال البيهقى رحمه‌الله وروينا[41] فى حديث آخر انّ ذلك لأنّه كان يُقَصّر فى بعض الطهور من البول .

وفى سياق الأحاديث التى وردت فى قبض المؤمن والكافر دلالة على انهم يعبرون بالنفس عن الروح ، وانها عبارتان عن شيء واحد ، والبنية ليست من شرط الحياة والله تعالى قادر على اعادة الحياة فى الاجزاء المتفرقة او فى بعضها ، وتعذيب ماشاء منها الى الوقت الذى شاء ، وليس علينا الا طاعة‌الله بالتسليم لما جاء به رسول‌الله ﷺ وبالله التوفيق .

= وروى من حديث ابن عمر اخرجه ابن سعد فى «الطبقات»(٤٣٠/٣) والنسائى فى الجنائز من المجتبى(١٠٠/٤) والحاكم(٢٠٦/٣) والمؤلف فى «اثبات عذاب القبر»(٢٤/ب) .

وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٤٠٦/١٠رقم١٠٨٢٧ و٢٣٢/١٢رقم١٢٩٧٥) وقال الهيثمى فى «المجمع»(٤٦/٣ـ٤٧) رواه الطبرانى فى «الكبير» و«الاوسط» ورجاله موثقون .

وراجع «الصحيحة»(١٦٩٥) وانظر ابن الجوزى فى «الموضوعات»(٢٣٣/٣) والسيوطى فى «اللآلى المصنوعة»(٤٣٦/٢) .

وحديث ابن عباس اخرجه ايضا المؤلف فى «اثبات عذاب القبر» .

(٤١) اخرجه فى «اثبات عذاب القبر»(٢٥/الف)

عن ابى عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالجبار حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، حدثنى أمية بن عبدالله انه سأل بعض اهل سعد : مابلغكم من قول رسول‌الله ﷺ فى هذا ؟ (يعنى ضغطة القبر لسعد) فقالوا : ذُكر لنا ان رسول‌الله ﷺ سُئل عن ذلك فقال : «كان يقصر فى بعض الطهور من البول » .

والاثر ضعيف لاجل احمد بن عبدالجبار العطاردى ، ثم ان يونس بن بكير وابن اسحاق كلاهما فيه كلام ، وهذه حكاية عن مجهول .

=

= وقدذكر القرطبي هذا الاثر فى كتابه «التذكرة»(١٧٤) عن بعض اصحابه وقال : وذكر هناد بن السرى ، حدثنا ابن فضيل ، عن ابىسفيان ، عن الحسن قال : أصاب سعد ابن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه . فقال : انه مات من الليلة فأتاه جبريل فأخبره . لقد مات الليلة منكم رجل لقد اهتز العرش لحب لقاءالله اياه ، فاذا هو سعد بن معاذ . قال : فدخل رسول‌الله ﷺ فى قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح ، فلما خرج قيل له يارسول‌الله ! مارأيناك صنعت هكذا قط . قال : «انه ضُمّ فى القبر ضمّةً حتى صار مثل الشعرة فدعوت‌الله تعالى ان يرفه عنه . وذلك انه كان لا يستبرئ من البول » .

(قلت) هذا باطل ، وهو مع كونه منقطعا من رواية ابى سفيان وهو طريف بن شهاب ــوقيل : ابن سعدــ وقيل ــابن سفيانــ السعدى الاشل ، وهو مجمع على ضعفه . فقال احمد : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال ابوحاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم . وقال ابوداود : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث ثم ان فى الصحيحين ان سعدا ضرب عليه النبي ﷺ الخيمة فى المسجد ليعوده من قريب . (البخارى فى المغازى٥/٥٠، ومسلم فى الجهاد رقم١٧٦٩) .

وقال ابن حجر معقبا على القرطبي .

وماحكاه القرطبي فى «التذكرة» وضعفه عن بعضهم ان أحدهما (اى اللذين مربهما النبي ﷺ وهما يعذبان فى القبر) سعد بن معاذ فهو قول باطل لا ينبغى ذكره الا مقرونا ببيانه . ومما يدل على بطلان الحكاية المذكورة ان النبي ﷺ حضر دفن سعد بن معاذ كما فى الحديث الصحيح . واما قصة المقبورين ففى حديث ابى امامة عند احمد .

انه ﷺ قال لهم : « من دفنتم اليوم ههنا ؟ » فدل على انه لم يحضرهما .

وانما ذكرت هذا ذبًا عن هذا السيد الذى سماه النبي ﷺ «سيّدا» وقال لاصحابه «قوموا الى سيدكم» (البخارى٥/٥٠) وقال : «ان حكمه قد وافق حكم‌الله» وقال : «ان عرش الرحمن اهتز لموته» الى غير ذلك من مناقبة الجليلة ، خشية ان يغترّ ناقص العلم بما ذكره القرطبي فيعتقد صحة ذلك وهو باطل . (فتح البارى١/٣٢٠) .

وذكر الذهبي فى «السير»(١/٢٩٥) عن ابىمعشر ، عن سعيد المقبرى ان رسول‌الله ﷺ قال : «لونجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد . ولقد ضُمّ ضمة اختلف منها أضلاعه =

٣٩٣ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابومحمد عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ، حدثنا ابوعبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي ، حدثنا احمد بن حنبل ، حدثنا على بن عبدالله المديني ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن بحير القاص ، عن هانئ مولى عثمان ، قال كان عثمان بن عفان

= من اثر البول» .

قال الذهبي : «هذا منقطع» . واشار محقق الكتاب الى انه على انقطاعه ضعيف لضعف ابى معشر .

وقال الذهبي ايضا : هذه الضمة ليست من عذاب القبر فى شيء . بل هو امر يجده المومن كما يجد الم فقد ولده وحميه فى الدنيا ، وكما يجد من الم مرضه ، وألم خروج نفسه ، والم سواله فى قبره وامتحانه ، والم تأثره ببكاء اهله عليه ، والم قيامه من قبره ، والم الموقف وهو له ، والم الورود على النار ونحو ذلك .

فهده الأراجيف كلها قدتنال العبد ، ماهى من عذاب القبر ، ولامن عذاب جهنم قط ، ولكن العبد التقى يرفق‌الله به فى بعض ذلك او كله ، ولاراحة للمومن دون لقاء ربه ، قال‌الله تعالى ﴿ وانذرهم يوم الحسرة﴾(٣٩/١٩) وقال : ﴿ وأنذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر ﴾(١٨/٤٠) فنسأل‌الله تعالى العفو واللطف الخفى . ومع هده الهزات فسعد ممن نعلم انه من اهل الجنة ، وانه من ارضى الشهداء رضى‌الله عنه .

كأنك ياهذا تظن ان الفائز لاينااله هول فى الدارين ، ولاروع ولاألم ولاخوف . سل ربك العافية وان يحشرنا فى زمرة سعد . (السير»(٢٩٠/١-٢٩١) .

(٣٩٣) اسناده : حسن .

☆ هشام بن يوسف الصنعانى ، ابوعبدالرحمن القاضى(م١٩٧هـ)

ثقة . من التاسعة(خ-٤)

☆ عبدالله بن بحير(بفتح الموحدة على وزن كبير) ابن رَيسان (بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهملة) ابووائل القاص ، الصنعانى .

وثقه ابن معين ، واضطرب فيه كلام ابن حبان(د،ت،ق) .

هانئ ، ابوسعيد البربرى الدمشقى ، مولى عثمان . =

اذا وقف على قبر بكى حتّى يبلّ لحيته ، فقيل له تذكر الجنة والنار فلايبكى وتبكى من هذا ؟ فقال ان رسول‌الله ﷺ قال :

« القَبر اوّل منَازل الآخرَة ، فان ينجُ منه ، فمابَعْده أيسرُ مِنْه ، وإنْ لم ينجُ منه فما بعدَه أشد مِنه وقال : والله مارأيت منظرا قطّ الاّ والقبر افظع منه » .

٣٩٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحسين بن حسن الغضائرى وابوعبدالله محمد بن احمد بن

= قال النسائى : ليس به باس . وذكره ابن حبان فى «الثقات»(ت،ق)

والحديث اخرجه الترمذى فى «الزهد»(٥٥٣/٤رقم٢٣٠٨) وابن ماجة فى الزهد(١٤٢٦/٢رقم٤٢٧٦) واحمد فى «المسند»(٦٣/١) وفى الزهد(١٢٩) وفى فضائل الصحابة(٤٧٥/١رقم٧٧٣) والبخارى فى «التاريخ الكبير»(٢٢٩/٢/٤) والحاكم(٣٧١/١) والخطيب فى «تاريخه»(٨٩/٦) والبغوى فى «شرح السنة»(٤١٨/٥) .

واخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر»(٤٢/الف) .

(٣٩٤) اسناده : صحيح .

☆ ابوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حَلْبَس ، المخزومى ، الغضائرى ، البغدادى(م٤١٤هـ)

قال الخطيب : كان ثقة فاضلا . ووصفه الذهبى بالامام الصالح ، الثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٤/٨) ، «الانساب»(٥٢/١٠) ، «السير»(٣٢٧/١٧ـ٣٢٨) ، «شذرات»(٢٠٠/٣) .

والغضائرى نسبة الى الغضارة وهو اناء يوكل فيه الطعام .

☆ ابوعبدالله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الفرج بن ابى‌طاهر ، الدقاق . يعرف بابن البياض(م٤١٥هـ)

ذكره الخطيب وقال : كتبنا عنه بانتخاب هبة‌الله بن الحسن الطبرى . وكان شيخا فاضلا دينا صالحا . ثقة . من اهل القرآن .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٥٣/١ـ٣٥٤) .

ابی‌طاهر الدقاق ببغداد قالا ، حدثنا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة عن عون بن أبی جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء عن أبی ايوب انّ رسول‌الله ﷺ خرج حين وجبت الشمس فقال :

« هذه أصْوَات يهود تُعَذّب فِی قبُوْرها » .

اخرجه البخاری ومسلم فی الصحيح[٤٢] من اوجه عن شعبة بن الحجاج .

٣٩٥ ـــ اخبرنا علی بنْ احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا احمد بن يحي الحلوانی ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا حكام ،

☆ الحسن بن مكرم ، ابوعلی البغدادی البزاز(م٢٧٤هـ)
ثقة .
راجع «تاريخ بغداد»(٤٣٣-٤٣٢/٧) ، «السير»(١٩٢/١٣) ، «شذرات»(١٦٥/٢) .

☆ عون بن ابی‌جحيفة السُّوائی الكوفی(م١١٦هـ)
ثقة . من الرابعة(ع) .

☆ وابوه ابوجحيفة اسمه وهب بن عبدالله . مشهور بكنيته ، ويقال له وهب الخير ، صحابی معروف ، توفی سنة٧٤هـ . (ع) .

(٤٢) اخرجه البخاری فی الجنائز(١٠٢/٢) ومسلم فی الجنة(٢٢٠٠/٣) كما اخرجه النسائی فی الجنائز(١٠٢/٤) واحمد فی «مسنده»(٤١٩،٤١٧/٥) وابن ابی‌شيبة فی «المصنف»(٢٧٥/٣) والطيالسی فی «مسنده»(ص٨٠) والطبرانی فی «الكبير»(١٤٢/٤رقم٣٨٥٦) .
واخرجه المؤلف فی «اثبات عذاب القبر»(١٩/ب) .

(٣٩٥) اسناده : رجاله موثقون .

☆ يوسف بن يعقوب الصفار ، ابويعقوب الكوفی(م٢٣١هـ)
ثقة ، من العاشرة(خ،م) .

☆ حكّام (بفتح اوّله والتشديد) ابن سلم (بسكون اللام) ابوعبدالرحمن الرازی ، الكنانی(م١٩٠هـ)
=

عن عمرو بن أبي‌قيس ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ، عن علي قال مازلنا في شك من عذاب القبر حتى نزلت :

﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ .

تابعه الحسين بن عبدالاول[٤٣] عن حكام بن سلم .

٣٩٦ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، حدثنا ابومنصور النضروى ، حدثنا احمد

= ثقة ، له غرائب . من الثامنة(حت م-٤) .

٤ عمرو بن ابي قيس الرازى ، الازرق .

كوفيّ ، نزل الريّ ، صدوق ، له اوهام . من الثامنة(حت-٤)

٤ حجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعى ، ابوارطاة الكوفى(م١٤٥هـ)

صدوق ، كثير الخطأ والتدليس . من السابعة(بخ م-٤)

والحديث اخرجه الترمذى في التفسير(٤٤٧/٥رقم٣٣٥٥) وابن ابى‌عاصم في «السنة»(٤٢٤/٢رقم٨٧٧) وابن جرير في «تفسيره»(٢٨٤/٣٠) والمؤلف في «اثبات عذاب القبر»(٤٢/الف) من طريق محمد بن سعيد بن سليمان ، ابن الاصبهانى عن حكام

٤٣) الحسين بن عبدالاول النخعى

ذكره ابن ابى‌حاتم في «الجرح والتعديل»(٥٩/٢) وقال :

كتب عنه ابى بالكوفة ، روى عن ابى‌بكر بن عياش وابن ادريس ، وابى خالد الاحمر .

ثم قال : سمعت ابى يقول تكلم الناس فيه .

ونقل عن ابى‌زرعة بقوله : روى احاديث لاادرى ماهى ؟ ولست احدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه .

وذكره ابن حبان في «الثقات»(١٨٧/٨) وراجع «لسان الميزان»(٢٩٥/٢)

(٣٩٦) اسناده : فيه من لم يعرف حاله .

ابن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن ميمون بن ميسرة ، قال : كانت لأبي هريرة صرختان في كل يوم غدْوَةً وعشيةً ، كان يقول في اول النهار : ذهب الليل ، وجاء النهار وعُرض آلُ فرعون على النّار . فلايسمع صوتَه أحدٌ الاّ استعاذ بالله من النّار ، فاذا كان العشيُّ قال : ذهب النّهار وجاء الليلُ وعُرض آلُ فرعون على النار ، فلايسمع صوتَه أحدٌ الاّ استعاذ بالله من النار .

٣٩٧ ـ اخبرنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من اصل كتابه ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزى ،

☆ هشيم هو ابن بشير السلمى (ع) .

☆ يعلى بن عطاء العامرى ، ويقال الليثى ، الطائفى .

ثقة من الرابعة (م-٤) .

☆ ميمون بن ميسرة

ذكره ابن ابى حاتم فى «الجرح والتعديل» ولم يذكره فيه جرحا ولاتعديلا(٢٣٥/٨)

وفى النسخ «ميمون بن ابى ميسرة»

والاثر اخرجه المؤلف بنفس السند فى «اثبات عذاب القبر»(١٣/الف)

وساقه السيوطى فى «الدر المنثور»(٢٩١/٧) برواية سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٣٩٧) اسناده : ضعيف .

☆ عبدان بن محمد بن عيسى ، ابومحمد المروزى(م٢٩٣هـ)

فقيه مرو ، الزاهد والامام الكبير ، قال السمعانى : اسمه عبدالله ، وهو احد من اظهر مذهب الشافعى فى خراسان .

قال الخطيب . كان ثقة ، حافظا ، صالحا ، زاهدا

راجع «تاريخ بغداد»(١٣٥/١١-١٣٦) ، «الانساب»(٣٥٦/٣-٣٥٧) رسم «الجنوجردى» ، «التذكرة»(٦٨٧/٢-٦٨٨) ، «السير»(١٣/١٤-١٤) ، «طبقات السبكى»(٥٠/٢-٥١) ، «شذرات»(٢١٥/٢)

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور بن عمار ، حدثنا هقل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن بلال بن سعد قال ينادى القبر كل يوم : أنا بيتُ الغربة ، وبيت الدود والوحشة ، وأنا حُفرةٌ من حُفر النّار ، أو روضة من رياض الجنّة .

وقال : تنادى النار يوم القيامة : يانارُ انضجى ، يانارُ أحرقى ، يانارُ كُلى ولاتقتلى .

وقال : انّ المؤمن اذا وُضع فى لحده كَلّمته الأرضُ من تحته فقالت : والله لقد كنتُ أُحبُّك وأنت على ظهرى ، فكيف وقدصرتَ فى بطنى ، فاذ وليتك فستعلم مأأصنع ، فتتسع لهُ مدَّ بصره ؛ واذا وضع الكافر ، قالت والله لقد كنتُ أبغضك وأنت تمشى على ظهرى ، فاذ وليتك فستعلم ماأصنع ، فتضمُّه ضمّة فتختلف منها أضلاعه .

٣٩٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالطيب محمد بن احمد الكرابيسى ، حدثنا ابويحي البزار ، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ، حدثنا

☆ محمد بن جعفر بن راشد ، ابوجعفر الفارسى ، يلقب «لقلوق» .

اصله من بلخ سمع منصور بن عمار ويحي بن السكن وغيرهما ، روى عنه محمد بن خلف وكيع ، والهيثم بن خلف الدورى ، وغيرهما ، وكان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(١٢٦/٢) .

☆ منصور بن عمار الزاهد ، ضعّفوه . مرّ .

وقدمرّ جزء من هذا الاثر برقم (٣٨٠) .

(٣٩٨) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن احمد الكرابيسى ، لم اعرفه .

وكذا ابويحي البزار ومحمد بن عبدالرحمن .

عبدالصمد بن حسان ، عن سفيان ، عن يزيد بن ابى زياد ، عن محمد بن كعب القرظى قال اذا استنقعت حياة المؤمن جاء ملك الموت فقال السلام عليك ياولىّ الله انّ الله يقرأ عليك السلام قال ثم قرأ هذه الآية :

﴿ الَّذِيْنَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِيْنَ يَقُولُونَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا الْجَنّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾(٤٤)

٣٩٩ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا على بن عيسى ، حدثنا ابويحي

٭ عبدالصمد بن حسان المروزى ويقال المروذى

ذكره الذهبى فى «الميزان»(٦٢٠/٢) وقال : روى عن الثورى واسرائيل وعنه محمد بن يحي الذهلى وجماعة ، وولى قضاء هراة . وهو صدوق انشاءالله . يقال تركه احمد بن حنبل ولم يصح هذا .

وقال ابوحاتم : صالح الحديث صدوق . راجع «الجرح والتعديل»(٥١/٦) .

☆ سفيان هو الثورى .

☆ يزيد بن ابى زياد الهاشمى ، ضعيف . مرّ .

« استنقعت » اى اجتمعت لكى تخرج .

والاثر اخرجه ابن جرير فى «تفسيره» من وجه آخر عن محمد بن كعب القرظى(١٠١/١٤) وذكره السيوطى فى «الدر المنثور»(١٢٨/٥) وعزاه لابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ فى العظمة ، وابى القاسم بن منده فى «الاهوال» والمولف فى «الشعب» .

واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(١٤٩رقم٤٤٢) من طريق حيوة عن ابى صخر عن محمد بن كعب القرظى .

(٤٤) سورة النحل(٣٢/١٦) .

(٣٩٩) اسناده : فيه من لم اعرفه .

☆ على بن عيسى : لم اعرفه .

☆ ابويحي الخفاف ، زكريا بن داود بن بكر النيسابورى(م٢٨٦هـ) =

الخفاف ، قال سمعت مهرجان العابد ، يقول سُئل عبدالله بن المبارك عن قول‌الله عزوجل :

﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَه سَلاَمٌ ﴾[٤٥]

فحدثنا عن محمد بن مالك ، عن البراء بن عازب قال: يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض نفسه الاّ سلّم عليه .

وقيل فيه غير ذلك وهو فى «كتاب الرؤية» مذكور وبالله العصمة .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= ذكره الخطيب فى «تاريخ بغداد»(٤٦٢/٨) وقال : كان ثقة .

وقال السمعانى : وهو من اهل نيسابور ، والمقدم فى عصره ، صاحب «التفسير الكبير» .

راجع «الانساب»(١٧٣/٥) .

☆ مهرجان العابد . لم‌اجده .

☆ محمد بن مالك الجوزجانى ، ابوالمغيرة ، مولى البراء .

صدوق ، يخطئ كثيرا من الرابعة (ق) .

وقال ابن حبان لايحتج به اذا انفرد (المجروحين٢٥٧/٢) وذكره فى «الثقات» ايضا .

والاثر اخرجه الحاكم من طريق عبدالله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء به(٣٥١/٢ـ٣٥٢) وصححه فرده الذهبى .

واخرجه ابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٣٦٧/١٣) وابن جرير(١٠١/١٤) .

(٤٥) سورة الاحزاب(٤٤/٣٣) .

(١٠) العاشر من شعب الايمان
« وهو باب فى محبّــةالله عزّوجلّ »

قالالله عزوجل :

﴿ وَمِنَ النّـاسِ مَنْ يَتَّخِـذُ مِنْ دُوْنِ الله اَنْـدَادًا يُّحِبُّـونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَ الَّذِيْنَ آمَنُوْا اَشَدُّ حُبًّا لله ﴾[١]

قال البيهقى رحمـهالله[٢]: فـدلَّ ذلـك على انّ حُبّالله جَلَّ جلالـه من الايمان ، لأنّ قوله :

﴿ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا اَشَدُّ حُبًّا لله ﴾

اشارةٌ الى انّ الايمـان يُحَرّك على حُبّالله جلّ جلالـه ويـدعو اليـه ، قالالله جلّ ثناءه :

﴿ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَالله فَاتَّبِعُوْنِى يُحْبِبْكُمُالله ﴾[٣]

---

(١) سورة البقرة(١٦٥/٢) .

(٢) وانظر ماقاله الحليمى فى «المنهاج»(٤٩٦/١-٥٠٠) .

(٣) سورة آل عمران(٣١/٣) .

فأبان انّ اتّباع نبيّه ﷺ من مُوجبَات محبّةالله فـاذا كان اتبـاع النبي ﷺ ايمانًـا ، فقـد وجب أن يكون حُبّ الله الموجب لـه ايمـانـا ، وقـال الله عزوجَلّ :

﴿ قُـلْ اِنْ كَـانَ آبَـاؤُكُمْ وَأَبْنَـاؤُكُمْ وَاِخْـوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْـوَالٌ اقْتَرَفْتُمُـوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَـوْنَ كَسَادَهَـا وَمَسَـاكِنُ تَرْضَـوْنَهَا اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللهِ وَرَسُـوْلِـه وَجِهَـادٍ فِي سَبِيْلِـهِ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَـاتِيَ اللهُ بِـاَمْرِه وَاللهُ لاَيَهْـدِي الْقَـوْمَ الْفَاسِقِيْنَ ﴾[٤]

قال البيهقي رحمه الله : فأبان بهـذا أنّ حُبّ الله وحُبّ رسولـه والجهـاد في سبيلـه فرضٌ ، وانّـه لاينبغي ان يكـون شيءٌ سواه أحبّ اليهم منـه ، وبمثل ذلك جاءت السنّة .

٤٠٠ ــ اخبرنا ابوعبـدالله الحـافـظ ، حـدثنـا ابوالعبـاس محمـد بن يعقوب ، حـدثنـا محمـد بن الـوليـد بن مـزْيـد البيروتي ، أخبرني أبي ، قــال سمعت الأوزاعي (يقول) حدثني يحي بن ابي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة ، حدثني عطاء بن يسار ، حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال : صـدرنـا مع رسول الله ﷺ من مكـة فجعل النـاس يستـاذنون رسـول الله ﷺ فجعـل يأذن لهم ؛ قال فقال رسول الله ﷺ :

---

(٤) سورة التوبة(٩/٢٤) .

(٤٠٠) اسناده : صحيح .

☆ هلال بن ابي ميمونة = هلال بن علي بن اسامة العامري ، وقدينسب الى جده .

ثقة . من الخامسة (ع) .

وفي ,ن، والمطبوعة «هلال بن ابي منصور» .

« مَابَالُ شِقِّ الشَّجرة الَّتِى تَلى رسولالله ﷺ أبغضُ اليكم من الشّقِّ الآخر ؟ » فلا نرى منَ الْقَوم الاّ باكيًا قال : فيقول ابوبكر الصديق رضىالله عنه:انّ الذى يستأذنك فى نفسى بعد هذا لسفيهٌ ، قال فقام رسولالله ﷺ ، فحمدالله وأثنى عليه ثم قال : « أشهد عندالله ـ وكان اذا حلف قال : والذى نفسى بيده ـ مامنكم من احدٍ يؤمنَ بالله ، ثُمّ يُسدد الا سُلك به فى الجنة ،ولقد وعدَنى ربّى أن يُدخِل من امّتى الجنّةَ سبعين الفًا لاحسابَ عليهم ولاعذابَ ، وانّى لأرجو أن لاتدخلوها حتّى تَتَبَوَّؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن[5] فى الجنة » ودكر الحديث[6]

---

(٥) فى ب، مساكں

(٦) وعامه قال «ادا مصى بصف الليل ـ او قال تلتا الليل ـ يىرلالله عروحل الى السماء الدىيا فىقول لأسأل عں عبادى احدا عيرى ، مں دا يستعمرىى فأعمر له ؟ مں دا الدى يدعوىى فاستحيب له ؟ مں دا الدى يسألى أعطيه ؟ حتى يىفحر الصبح

واحرحه احمد ڡى «مسىده» مں طريق الاوراعى وهشام الدستوائى وشيباں كلهم عں يحي ىں ابى كثير ىه(١٦/٤)

واحرحه ابں حباں(٩ـموارد) والطبرانى فى «الكبير»(٤٣/٥رقم٤٥٥٦) وابں حريمة فى «التوحيد»(١٣٢) مں طريق الاوراعى عں يحي ىه .

ورواه الطبرانى مں طرق احرى(رقم٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وقال الهيثمى فى «المجمع»(٤٠٨/١٠) عىد ابں ماحة(١٤٣٢/٢) طرف مىه يسير ، ورواه الطبرانى والبرار باساىيد ورحال ىعصها عىد الطبرانى والبرار رحال الصحيح .

وقال عں رحال احمد . رحاله موثقوں (مجمع الروائد٢٠/١ـ٢١)

واحرحه ابں المبارك فى «الرهد»(٣٢٢رقم٩١٩) والطيالسى(ص١٨٢) مں طريق هشام الدستوائى عں يحي ىں ابى كثير ىه

٤٠١ ـــ اخبرنا ابوصالح بن ابي‌طاهر العنبرى ، اخبرنا جدّى يحي بن منصور القاضى ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد ابن بشار العبدى ، عن عبدالوهاب ، حدثنا ايوب ، عن ابى‌قلابة ، عن انس بن مالك انّ رسول‌الله ﷺ قال :

« ثَلاَثٌ مَنْ كُنّ فِيْهِ وَجَدَبِهِنّ حَلاوَةَ الايْمَان : أن يَكُونَ اللهُ ورسولُه أحبّ اليه ممّا سواهما ، وأن يُحِبّ المرءَ لايحبّه الاّلله ، وأنْ يكره أن يعودَ فى الكفر كما يكرَهُ أن يوقد له نارٌ فيُقْذَف فيها » .

لفظ حديث محمد بن بشار . رواه البخارى فى الصحيح[٧] عن محمد بن المثنّى عن عبدالوهاب الثقفى .

ورواه مسلم[٨] عن محمد بن بشار وغيره .

قال البيهقى رحمه‌الله : فأبان المصطفى ﷺ بهذا انّ حبّ‌الله وحبّ رسوله من الايمان ؛ وأبان بما قبله انّ ترك متابعته يدلّ على خلاف

---

(٤٠١) اسناده : صحيح .

☆ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفى ، ابومحمد البصرى(م١٩٤هـ) ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين(ع) .

☆ ايوب هو السختيانى .

☆ وابوقلابة هو الجرمى ، عبدالله بن زيد .

(٧) فى الايمان(٩/١)

واخرجه فى كتاب الاكراه(٥٦/٨) عن محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفى عن عبدالوهاب به .

(٨) فى الايمان عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحي بن ابى‌عمر ، ومحمد بن بشار جميعا عن عبدالوهاب الثقفى (٦٦/١) .
=

المحبّة ، وفى ذلك دلالةٌ على وجوب المحبة ووجوب ماتقتضيه المحبّة من المتابعة والموافقة .

= واحرجه احمد ى «مسنده»(١٠٣/٣) عن عبدالوهاب ومن طريقه ابونعيم فى «الحلية»(٢٧/١، ٢٨٨/٢) .

كما احرجه الترمذى ى الايمان(١٥/٤رقم٢٦٢٤) عن ابن ابى عمر ، وابو يعلى ى «مسنده»(١٩٤/٥رقم٢٨١٣) عن اسحاق كلاهما عن عبدالوهاب به .

واحرحه اس منده ى «كتاب الايمان» من طرق عن عبدالوهاب به(٤٣١/٢رقم٢٨١) .

وروى من طريق شعبة عن قتادة عن انس .

احرجه البحارى ى الايمان(١١/١) وى الأدب(٨٣/٧) ومسلم ى الايمان(٦٦/١رقم٦٨) والنسائى ى الايمان(٩٦/٣) واس ماجة ى الفتن(١٣٣٨/٢رقم٤٠٣٣) واحمد(١٧٢/٣، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧٥) والطيالسى ى «مسنده»(ص٢٦٤) واس المبارك ى «الزهد»(٢٨٥رقم٨٢٧) وابو يعلى ى «مسنده»(٣٥٥/٥رقم٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٤٤٠/٥رقم٣١٤٢، ٢٣/٦رقم٣٢٥٦،٣٢٥٩) وابونعيم ى «الحلية»(٢٧/١) واس منده ى «كتاب الايمان»(٤٣٢/٢رقم٢٨٢)

وجاء من طريق ثابت عن انس

احرجه احمد(١٧٤/٣، ٢٣٠، ٢٨٨) وابو يعلى(٣٥/٦رقم٣٢٧٩) واس منده(٤٣٣/٢رقم٢٨٣) .

ومن طريق طلق بن حبيب عن انس

احرجه النسائى(٩٤/٨) والخطيب ى «تاريخه»(١٩٩/٢) .

ومن طريق حميد عن انس

احرجه النسائى(٩٧/٨) .

ومن طريق ابان عن انس

احرجه عبدالرزاق ى «المصنف»(٢٠٠/١١) .

ومن طريق نوفل بن مسعود عن انس

احرجه احمد(١١٣/٣-١١٤) وابونعيم ى «الحلية»(٣٩٠/٨)

ومن طريق نعيم بن عبدالله المجمر عن انس

رواه الطبرانى ى «الكبير»(٢٥١/١رقم٧٢٤) وى «الصغير»(٢٥٧/١-٢٥٨) وسنده ضعيف

٤٠٢ ــ اخبرنا ابوسعد احمد بن محمد المالينى ، قال سمعت عبدالرحمن بن احمد يقول سمعت اباعبدالله بن خفيف يقول دخل البصرى على أبيعباس ابن سريج فقال له ابن سريج : أين تعرفُ فى نصّ الكتاب انّ محبةالله فرضّ ؟ فقال : لاأدرى ولكن يقول القاضى . فقال له : قوله عزّوجلّ :

---

(٤٠٢) اسناده : لم‌اعرف شيخ المالينى

☆ ابوعبدالله بن خفيف = هو الشيخ الامام العارف القدوة ، ذوالفنون ، ابوعبدالله محمد ابن خفيف (بفتح الخاء) ابن اسكفشار الضبى الفارسى ، الشيرازى(م٣٧١هـ)

حدث عن حماد بن مدرك وجماعة ، وتفقه على ابى العباس بن سريج .

حدث عنه القاضى ابوبكر بن الباقلانى ومحمد بن عبدالله بن باكويه وغيرهما

قال السلمى صحب رويم بن احمد ، وابن عطاء . ولقى الحلاج وهو من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر ، متمسك بالكتاب والسنه . فقيه شافعى

وكان من اولاد الامراء فتزهد ، وصنّف من الكتب مالم يصنفه احد

راجع «طبقات الصوفية»(٤٦٢ـ٤٦٦) ، «الحليه»(٣٨٥/١٠ـ٣٨٧) . الانساب»(٤٥١/٧) . «تبيين كذب المفترى»(١٩٠ـ١٩٢) ، «السير»(٣٤٢/١٦ـ٣٤٧) . الوافى»(٤٢/٣ـ٤٣) ، «طبقات السبكى»(١٥٠/٢ـ١٥٩) ، «شذرات»(٧٦/٣ـ٧٧)

☆ ابوالعباس بن سريج = احمد بن عمر بن سريج البغدادى . القاضى الشافعى(م٣٠٦هـ)

يلقب بالباز الاشهب . له مؤلفات فى الفقه .

سمع الحديث فى حداثته ولحق اصحاب سفيان بن عيينة ووكيع ، وتفقه بابى القاسم عثمان بن بشار الانماطى الشافعى صاحب المزنى . وبه انتشر مذهب الشافعى ببغداد ، وتخرج به الاصحاب .

حدث عنه الطبرانى وابوالوليد الفقيه وغيرهما .

كان جمع الزهد والفقه والكلام .

وفى نسخ الكتاب عندنا «شريح» خطأ . =

﴿ قُلْ اِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ وَاِخْوَانكُمْ ـــالى قولهـــ اَحَبَّ اَلَيْكُمْ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِى سَبِيْلِهِ فَتَرَبَّصُوا ﴾[٩]

والوعيد لا يكون الاّ على ترك فرض .

٤٠٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ، حدثنا ابوعثمان سعيد بن عثمان الخيّاط ، حدثنا احمد بن أبي الحوارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : والله لاتبلغوا ذروةَ هذا الأمر حتى لايكون شيءٌ أحبّ اليكم من الله عزوجل ، ومن أحبَّ القرآنَ فقد أحبّ الله عزوجل .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= ترجمته فى «الفهرست لابن النديم»(٢٩٩ـ٣٠٠) ، «تاريخ بغداد»(٢٨٧/٤ـ٢٩٠) ، «طبقات الشيرازى»(١٠٨ـ١٠٩) ، «تهذيب الاسماء واللغات»(٢٥١/٢ـ٢٥٢) ، «وفيات الاعيان»(٦٦/١ـ٦٧) ، «التذكرة»(٨١١/٣ـ٨١٣) ، «السير»(٢٠١/١٤ـ٢٠٣) ، «الوافى»(٢٦٠/٧ـ٢٦١) ، «طبقات السبكى»(٨٧/٢ـ٩٥) ، «شذرات»(٢٤٧/٢ـ٢٤٨) .

ذكر الذهبى الحكاية فى «السير»(٣٤٥/١٦) وليس فيه ذكر «البصرى» بل قال ابن خفيف : «سألنا ابوالعباس بن سريج» .

ولم اتأكد من «البصرى» من هو ؟ .

(٩) سورة التوبة(٢٤/٩) .

معـــانى المحبـــة

قال الحليمى[1] رحمه‌الله : محبّة الله اسم لمعانٍ كثيرة .

أحدهـا : الاعتقـاد انّـه ، عزّ اسمُـه ، محمودٌ من كلّ وجـه ، لاشيء من صفاته الاّ وهو مدحه له .

والثانى : الاعتقاد انّه محسنٌ الى عباده ، مُنعِم متفَضِّل عليهم .

والثـالث : اعتقـاد انّ الاحسـان الواقع منـه أكبر وأجلّ من أن يقضى قول العبد وعمله وان حَسُنا وكَثُرا شكره .

والرابع : أن لاّيستَقِلّ العبدُ قضاياه ، ويستكثر تكاليفه .

والخامس : أن يكون فى عامـة الأوقـاف مُشفقـا وَجلا من اعراضـه عنـه ، وسَلبه معرفته التّى أكرمه بها وتوحيده الذى حلاّه وزيّنه به .

والسادس : ان تكون آماله منعقدةً[2] بـه لا يرى فى حـالٍ من الأحوال انّه غنى عنه .

---

(١) راجع «المنهاج»(١/٤٩٦ـ٤٩٧) .

(٢) وفى المنهاج «معقودة» وهو الاوجه .

والسابع : أن يحمله تمكّن هذه المعانى فى قلبه على أن يُديم ذكرَه بأحسن مايقدر عليه .

والثامن : أن يحرص على اداء فرائضه والتقرُّب اليه من نوافل الخير بما يطيقه .

والتاسع : (انه ان سمع)[3] من غيره ثناء عليه ، وعرف منه تقرّبا اليه وجهادا فى سبيله سرًّا أو اعلانا مَالاه ووالاه .

والعاشر : أنه انْ سمع من أحدٍ ذكرًا له اعانه[4] بمايجلّ عنه أو عرف منه غيًّا عن سبيله سرًّا أو علانيةً باينه ، وناواه .

فاذا استجمعت هذه المعانى فى قلب أحدٍ فاستجماعها هو المشار اليه باسم محبة الله تعالى جده ، وهى وانلم تُذْكر مجتمعة فى موضع فقد جاءت متفرّقةً عن النبى ﷺ فَمَنْ دونَه ، فمن ذلك معنى ما :

٤٠٤ ـــ اخبرنا ابومحمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهرى الصوفى بهمدان ،

---

(٣) وفى النسخ «التاسع ان يسمع من غيره» وماأثبته هو الموافق للسياق .

(٤) كذا فى النسخ الموجودة . وفى المنهاج «اِن سمع من احد ذكرا له بمايجل عنه » وهو ظاهر المعنى .

(٤٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابومحمد جعفر بن محمد بن الحسين ، الأبهرى ثم الهمدانى(م٤٢٨هـ)

القدوة ، شيخ الزهاد . قال شيرويه : كان وحيد عصره فى علم المعرفة والطريقة ، بعيد الاشارة ، دقيق النظر .

وارتحل وعُنى بالرواية . وكان ثقة عارفا ، له شان وخطر وكرامات ظاهرة .

راجع «السير»(١٧/٥٧٦) .

حـدثنـا ابـوالحسن على بن عمر بن محمـد بن الحسن بن شـاذان الصـوفى ، حدثنا احمد بن الحسن بن عبـدالجبـار ، حـدثنـا يحي بن معين ، حـدثنـا هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلى ، عن محمد بن على يعنى ابن عبدالله بن عباس،عن ابيه عن عبدالله بن عبـاس قـال قـال رسول‌الله

☆ ابوالحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان ، الحميرى ، البغـدادى ، الحربى السكرى(م٣٨٦هـ) عُمّر دهرا ، وتفرّد بأشياء .

قال الخطيب : سألت الازهرى عنه فقال : صدوق ، وكان سماعه فى كتب أخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئا منها لم‌يكن فيه سماعه ، والحق فيه السماع ، فجاء آخرون ، فحكوا الالحاق وانكروه . واماالشيخ فكان فى نفسه ثقة .

وقال عبدالعزيز الازجى . كان صحيح السماع . وقال العتيقى : كان ثقة .

وقال البرقانى : لايساوى شيئا .

انظر «تاريخ بغداد»(٤٠/١٢ـ٤١) ، «الانساب» (١٥٧/٧) ، «السير»(٥٣٨/١٦ـ٥٣٩) ، «الميزان»(١٤٨/٣) ، «لسان الميزان»(٢٤٦/٤ـ٢٤٧) ، «شذرات الذهب»(١٢٠/٣) .

☆ احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى

وثقه الدارقطنى وغيره .

☆ عبدالله بن سليمان النوفلى

قال الذهبى فى «الميزان»(٤٣٢/٢) فيه جهالة ثم ساق له هذا الحديث بسنده .

☆ محمد بن على بن عبدالله بن عباس الهاشمى

ثقة . من السادسة ، لم‌يثبت سماعه من جده(م‌ـ٤) .

☆ وابوه على بن عبدالله بن عباس ، ابومحمد(م١١٨هـ)

ثقة عابد . من الثالثة(بخ م‌ـ٤) .

والحـديث اخرجـه الترمـذى فى المنـاقب(٦٦٤/٥رقم٣٧٨٩) والطبرانى فى «الكبير»(٣٤٢/١٠رقم١٠٦٦٤) وابـونعيم فى «الحليـة»(٢١١/٣) والخطيب فى «تاريخه»(١٦٠/٤) وابن عدى فى «الكامل»(٢٥٧٠/٧) والفسوى فى «المعرفة»(٤٩٧/١) وعبدالله بن احمد فى «زوائد فضائل الصحابة»(٩٨٦/٢رقم١٩٥٢) من طريق يحي بن معين عن هشام بن يوسف به . =

ﷺ :

« أَحِبُّواالله لِمَا يغذُوكم بِه مِنَ النّعْمة وَأَحِبُّوْنِى لِحُبِّالله وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتى لِحُبِّى » .

قال البيهقى[5] رحمهالله : وهذا يحتمل ان يكون عامة لأنعمه كلها ، وان يكون اسمُ الغذاء فى الطعام والشراب حقيقة ، ولما عداهما من التوفيق والهداية ونصب أعلام هذه المعرفة وخلُوّ الحواس والعقل مجازا ، أو (يكون)[6] جميعُ ذلك بالاسم مرادا فقد جاء عنه ﷺ : « **ثلاث من كُنَّ فيه فقد وجد حلاوة الايمان** » وفى بعض الروايات « **طعم الايمان** »[7]. وانما يكون الطعم للأغذية ومايجرى مجراها فاذا جاز وصف الايمان بالطعم جازت تسميته غذاء . فيدخل الايمانُ فى جميع نعمالله عزوجل فى هذا الحديث . والله اعلم .

= واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(١٤٩/٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمى عن على ابن بحر بن برى ، ومن طريق صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن يحي بن معين كلاهما عن هشام بن يوسف . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، واقرّه الذهبي واخرجه المؤلف فى «الاعتقاد»(١٨٦) من طريق على بن بحر .

واخرجه البخارى فى «تاريخه»(١٦٢/١/١) عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف .

وذكره ابن الجوزى فى «العلل المتناهية»(٢٦٦/١) من طريق الخطيب وضعفه بشيخ الخطيب . والراوى عن ابن معين .

وقال الالبانى : ضعيف . راجع «ضعيف الجامع الصغير»(رقم١٧٦) .

(٥) وراجع «المنهاج»(٤٩٧/١) .

(٦) سقط من ،ن، .

(٧) رواه بهذا اللفظ مسلم فى صحيحه فى الايمان(٦٦/١رقم٦٨) والترمذى فى الايمان(١٥/٥رقم٢٦٢٤) وابن ماجة فى الفتن(١٣٣٨/٢رقم٤٠٣٣) والنسائى فى الايمان(٩٤/٨) وعنده «حلاوة الايمان وطعمه» .

٤٠٥ ـ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا يحي بن بكير ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن واقد بن سلامة ، عن يزيد الرقاشي ، عن انس بن مالك ، عن رسول‌الله ﷺ انّه قال :

« ألا أخبركُمْ عَنْ أقوَام ليسُوا بأنبياءَ ولاَشُهداء يغبطهم يَوْم القِيَامة الأنبِيَاءُ والشّهداء بِمنَازلهم من‌الله عزّوجلّ على مَنَابر مِن نُور يكونون[٨] عليها » قالوا منْ هُم ؟ قال : « الّذِين يُحبّبُون عبادَالله الى‌الله ويُحببون‌الله الى عباده ، وهم يَمْشُوْنَ على الأرض نصحا » قال قلنا : يحبّبون‌الله الى عبادالله فكيف يُحبّبون عبادالله الى‌الله ؟ قال : **« يامرونهم بحبّ‌الله ويَنْهَوْنَهُم »** يعنى عما كره‌الله **« فاذا أطاعوهم أحبّهم الله »** .

قال البيهقى رحمه‌الله : وجاء عنه ﷺ قال : **علامة حبّ‌الله حبّ ذكرالله وعلامة بغض‌الله بغض ذكره »** وهذا انما بلغنا باسناد فيه ضعف .

---

(٤٠٥) اسناده : ضعيف .

☆ الليث هو ابن سعد ، الامام .

☆ ابن عجلان ، محمد . صدوق .

☆ واقد (بقاف وقيل بفاء) ابن سلامة .

قال الذهبي : ضعفوه .

قال البخارى : روى الليث عن ابن عجلان ، عن واقد بن سلامة : لم‌يصحّ حديثه . راجع «الميزان»(٣٣٠/٤) .

☆ يزيد الرقاشي ايضا ضعيف .

(٨) فى نسخ الكتاب «يكونوا» .

والحديث اخرجه ابن عدى فى «الكامل» فى ترجمة واقد(٢٥٥٤/٧) .

٤٠٦ ــ اخبرناه على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا ابوبكر عمر بن المعلى النرسى ، حدثنا المعلى بن مهدى ، حدثنا يوسف بن ميمون ، عن انس بن مالك قال سمعت النبى ﷺ يقول :

« علامة حبّالله حُبُّ ذكرالله وعلامة بغضالله بغض ذكرالله » .

قال البيهقى رحمهالله : وروى عن وجه آخر عن زياد بن ميمون[٩] وزياد منكر الحديث .

وروى عن وجه آخر ضعيف (عن انس بن مالك ــوالله اعلمــ وروينا بمثلها عن السلف الصالحين)[١٠]

---

(٤٠٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر عمر بن جعفر بن المعلى النرسى ، لماجده .

☆ المعلى بن مهدى . قال ابوحاتم : ياتى احيانا بالمناكير .

وقال الذهبى : هو من العباد الخيرة ، صدوق فى نفسه . توفى عام(٢٣٥هـ) .

راجع «الميزان»(١٥١/٤) .

☆ يوسف بن ميمون اذا كان الصباغ، فقد ضعفوه ، وهو يروى عن انس بن سيرين ، وعطاء . فيكون هنا سقط فى السند . فلعله «يوسف بن ميمون عن انس بن سيرين ، عن انس بن مالك» . والله اعلم .

وذكر الالبانى الحديث فى «ضعيف الجامع الصغير»(٣٧٢٣) .

(٩) زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى . وقال ابن معين : لايساوى قليلا وكثيرا . وقال مرة : ليس بشىء . وقال يزيد بن هارون : كان كذابا ، وقال البخارى تركوه ، كان يضع الاحاديث على انس . (الميزان٩٤/٢) .

(١٠) مابين الحاصرتين سقط من ،ن، والمطبوعة .

٤٠٧ ـ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ببغداد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوى ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عبدالله ابن عثمان ، اخبرنا عبدالله بن المبارك ، اخبرنا ابوبكر بن ابى مريم ، عن خالد بن محمد الثقفى ، عن بلال بن أبى الدرداء ، عن أبىالدرداء عن النبي ﷺ قال :

---

(٤٠٧) اسناده : ضعيف .

☆ عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابى روّاد العتكى ، ابوعبدالرحمن المروزى ، الملقب «عبدان»(م٢٢١هـ)

ثقة ، حافظ . من العاشرة (خ،م،د،ت،س)

☆ ابوبكر بن ابىمريم = ابوبكر بن عبدالله بن ابىمريم ، الغسانى الشامى(م١٥٦هـ)

ينسب احيانا الى جده . ضعيف . كان قدسُرق بيته فاختلط . من السابعة(د،ت،ق) .

وانظر «الميزان»(٤٩٧/٤) ، و«الكامل»(٤٧١/٢ـ٤٧٣) .

☆ خالد بن محمد الثقفى ، الدمشقى .

ثقة . من السادسة(د) .

☆ بلال بن ابى الدرداء الانصارى ، قاضى دمشق .

ثقة من الثانية (د)

والحديث فى كتاب «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوى(٢٣٨/٢)

واخرجه ابوداود فى الأدب(٣٤٦/٥رقم٥١٣٠) واحمد فى «مسنده»(١٩٤/٥، ٤٥٠/٦) وابن عدى فى «الكامل»(٤٧٢/٢) من طريق ابىبكر بن ابىمريم .

واخرجه ابوالشيخ فى «كتاب الامثال»(٧٠رقم١١٥) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال كنا فى قافلة فخرج علينا بلال ابن ابى الدداء فقطع علينا الحديث فقلنا : ابن صاحب رسولالله ﷺ .

وقال سمعت ابى يقول سمعت رسولالله ﷺ يقول...فذكره . =

« حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِيْ وَيُصِمُّ » .

قال البيهقى رحمه‌الله : وقدروى هذا موقوفا .

٤٠٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حريز ابن عثمان ، عن بلال بن ابى الدرداء عن ابيه قال :

« حُبُّكَ الشيء يُعمى ويُصمّ » .

قال البيهقى رحمه‌الله : وكذلك رواه سعيد بن ابى‌ايوب عن حميد بن مسلم الدمشقى عن بلال بن ابى الدرداء عن ابيه موقوفا وهو فى تاريخ البخارى[11]

= قال السخاوى : بالغ الصغانى فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقى وقال : ويكفينا سكوت ابى داود عليه فليس بموضوع ولاشديد الضعف بل هو حسن . (المقاصد الحسنة١٨١) .

وذكره الالبانى فى «ضعيف الجامع الصغير»(٢٦٨٧)

قلت : طريق ابى الشيخ خالية من الضعف ، فالحديث حسن ان شاءالله . وقال ابن دريد فى معنى الحديث : ان الرجل اذا غلب الحب على قلبه ولم‌يك له رادع من عقل او دين أصمّه الحب عن العذل واعماه عن الرشد . (المجتنى‌ص١٢) .

(٤٠٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ حريز (بالمهملة والراء آخره زاى على وزن كبير) بن عثمان الرحبى(م١٦٣هـ) ثقة ثبت . (خـ٤) وقدمرّ .

(١١) راجع «التاريخ الكبير»(٢٠٧/١/٢) .

وحميد بن مسلم ذكره الذهبى فى «الميزان»(٦١٦/١) وقال رأى واثلة بن الاسقع . وتفرد بالرواية عنه سعيد بنْ ابى ايوب .

قلت : وذكره ابن حبان فى «الثقات»(١٩٠/٦) وابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل»(٢٢٩/٣) .

قال الحليمى[١٢] رحمه‌الله: فقد يفهم من هذا انّ من أحبّ‌الله تعالى لم‌يعدّ المصائب التى يقضيها عليه اساءة منه اليه ، ولم يستثقل وظائف عبادته ، وتكاليفه المكتوبة عليه كما انّ من أحبّ أحدًا من جنسه لم‌يكد يبصر منه الاّ مايَستحسنه ، ويزيدُه اعجابا به ولايُصدّق من خبر المخبرين عنه الاّ مايتّخذه سببا للولوع والغلوّ فى محبّته .

٤٠٩ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوعلى الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله بن محمد بن ابى الدنيا ، حدثنى محمد بن الحسين ، قال حدثنى هشام بن عبيدالله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن ابراهيم القرشى ، عن ابيه ، قال لمّا نزل بالعباس بن

---

(١٢) «المنهاج»(٤٩٨/١) .

(٤٠٩) اسناده : فيه جهالة .

☆ محمد بن الحسين ، ابوالشيخ البَرجُلانى(م٢٣٨هـ)

صاحب كتاب الرقائق .

قال الذهبى فى «الميزان»(٥٢٢/٣) ارجو ان‌يكون لاباس به ، مارأيت فيه توثيقا ولاتخريجا . ولكن سئل عنه ابراهيم الحربى فقال : ماعلمت الا خيرا .

وراجع «تاريخ بغداد»(٢٢٢/٢) وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٨٨/٩) .

☆ هشام بن عبيدالله الرازى .

قال ابوحاتم : صدوق . مارأيت اعظم قدرا منه بالرىّ ، ومن ابى مسهر بدمشق(الميزان٣٠٠/٤) وراجع «الجرح والتعديل»(٦٤/٩)

وذكره ابن حبان فى «المجروحين»(٤٧/٣) وقال : كان يهم ويخطئ على الاثبات ورد عليه ابن حجر فى «تهذيب التهذيب»(٤٧/١١ـ٤٨) .

☆ عبدالحميد بن عبدالله بن ابراهيم القرشى . لم‌اجده .

☆ والده عبدالله بن ابراهيم القرشى . ذكره ابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل»(٢/٤) ولم‌يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٩/٨) .

عبدالمطلب موت قال لابنه : ياعبدالله انّي موصيك بحب‌الله عزوجل وحبّ طاعته وخوف‌الله وخوف معصيته ، فانّك اذا كنت كذلك لم‌تكره الموت متى أتاك ، وأنى استَوصِيك‌الله يابُنَىَّ ثم استقبل القبلة فقال لااله الاالله ثم شخص بصره فمات .

٤١٠ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا مالك بن دينار قال بلغنا أنّ داود نبي‌الله ﷺ كان يقول فى دعائه :

---

(٤١٠) اسناده : ضعيف .

☆ الخضر بن ابان الهاشمى .

ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطنى . انظر «الميزان»(٦٥٤/١) .

☆ سيّار بن حاتم العنزى ، ابوسلمة ، البصرى(م٢٠٠هـ)

صدوق ، له اوهام . من كبار التاسعة(ت‌س‌ق)

وقال الازدى : عنده مناكير . راجع «الميزان»(٢٥٣/٢ـ٢٥٤) .

☆ جعفر بن سليمان الضبعى(بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) ابوسليمان البصرى(م١٧٨هـ)

صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع . من الثامنة(بخ‌م‌ـ٤)

والاثر اخرجه احمد فى الزهد(٧٠) عن سيّار بن حاتم . وفيه «من نفسى وسمعى وبصرى واهلى»

واخرج الترمذى فى الدعوات(٥٢٢/٥رقم٣٤٩٠) من وجه آخر عن عبدالله بن ربيعة عن ابى‌ادريس الخولانى عن ابى‌الدرداء قال قال رسول‌الله ﷺ :

(كان من دعاء داود يقول : اللهم انى‌اسئلك حبك وحب من‌يحبّك والعمل الذى يبلغنى حبك . اللهم اجعل حبك أحبّ الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد) .
وعبدالله بن ربيعة مجهول .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٢٦/١) .

« اللّهُمّ اجْعَلْ حُبُّكَ احبّ إلَيّ من سمعى وبصرى ومن الماء البارد » .

٤١١ ـ وباسناده قال سمعت مالكا قال أوحى الله عزوجل الى بنى اسرائيل انى لااقبل قولكم ولكن أقبل همكم وهواكم . من كان همّه وهواه فى محبتى كان صمته عندى تقديسا وتسبيحا ووقارا .

٤١٢ ـ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنى الحسن بن رشيق اجازة ، حدثنا على ابن يعقوب بن سويد الوراق ، حدثنا محمد بن ابراهيم البغدادى ، حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمى ، قال سمعت ذا النون وسُئل عن المحبة قال : أن تُحبّ ماأحبّ الله ، وتُبْغض ماأبغض الله ، وتفعل الخير لله وترفض كلّ مايُشْغل عن الله ،

---

(٤١١) اسناده : كسابقه .

(٤١٢) اسناده : ضعيف .

☆ على بن يعقوب بن سويد الوراق . ذكره الذهبي فى «الميزان»(١٦٣/٣)

وقال : قال ابن عبدالبر : ينسبونه الى الكذب . ثم قال الذهبي : هو شيخ مصرى حدث عنه الحسن بن رشيق . قال ابوسعيد بن يونس : كان يضع الحديث .

☆ محمد بن ابراهيم البغدادى ، ابوحمزة الصوفى ، شيخ الشيوخ(م٢٦٩هـ)

كان بصيرا بالقراءات ، وكان كثير الرباط والغزو ، وهو اول من تكلم فى صفاء الذكر وجمع الهمّ والمحبة والشوق والقرب والانس على رؤوس الناس .

قال الذهبي : لأبى حمزة انحراف وشطح ، له تاويل .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(٢٩٥ـ٢٩٨) «الحلية»(٣٢٠/١٠ـ٣٢٢) «تاريخ بغداد»(٣٩٠/١ـ٣٩٤) «طبقات الحنابلة»(٢٦٨/١ـ٢٦٩) «السير»(١٦٥/١٣ـ١٦٨) «الوافى»(٣٤٤/١ـ٣٤٥) .

☆ محمد بن سعيد الخوارزمى . لم اجده .

واخرج هذا القول السلمى فى «طبقات الصوفية»(ص١٨) .

وأن لاتخاف فى‌الله لومَة لائم ، مع العطف للمؤمنين والغلظ على الكافرين واتّباع سنّة رسول‌الله ﷺ فى الدين .

٤١٣ ـــ حدثنا ابوسعد عبدالملك بن ابى‌عثمان الزاهد رحمه‌الله ، حدثنا على بن الحسين الفقيه ، حدثنا أبى قال سمعت المعروف بعُمىّ البسطامى يقول سمعت أبى يقول سُئل ابو يزيد[١٣] عن علامة من يحب‌الله وعلامة من يحبّه‌الله قال : من يُحب‌الله فهو مشغول بعبادته ساجدا و راكعا ، فان عجز عن ذلك استَرْوح الى ذكر اللسان والثناء ، وان عجز استَرْوحَ الى ذكر القلب

---

(٤١٣) اسناده : لم‌أتمكن من معرفة رواته .

على بن الحسن الفقيه . لم‌اعرفه .

☆ عُمىّ (بضم العين وفتح الميم وتشديد الياء) البسطامى

هو ابوعمران موسى بن عيسى المعروف بعمىّ .

كذا ورد فى سند فى «طبقات الصوفية» (ص٧٠)

وورد فى الرسالة القشيرية : سمعت الشيخ اباعبدالرحمن السلمى رحمه‌الله يقول سمعت الحسن بن على يقول سمعت عمىّ البسطامى يقول سمعت ابى يقول سمعت ابايزيد (٨٩/١) .

☆ اماابو يزيد البسطامى فهو طيفور بن عيسى بن شروسان ، سلطان العارفين واحد الزهاد (م٢٦١هـ)

كان جدهم شروسان مجوسيا فاسلم .

له رواية قليلة ، وكلام نافع ، وكانوا ثلاثة اخوة طيفور وآدم وعلى وكان ابو يزيد اجلّهم حالا .

ترجمته فى «طبقات الصوفية» (٦٧ـ٧٤) ، «الحلية» (٣٣/١٠ـ٤٢) ، «الرسالة القشيرية» (٨٨/١ـ٩١) ، «وفيات الاعيان» (٥٣١/٢) ، «الميزان» (٣٤٦/٢ـ٣٤٧) ، «السير» (٨٦/١٣ـ٨٩) ، «طبقات الاولياء» (٣٩٨ـ٣٠٢) ، «شذرات» (١٤٣/٢ـ١٤٤) .

(١٣) فى ،ن، والمطبوعة «ابازيد» .

والتفكر فأما من يحبّه‌الله أعطاه سخاوةً كسخاوة (السحاب)[١٤] وشفقةً كشفقة الشمس وتواضعا كتواضع الأرض .

٤١٤ ــ اخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي قال سمعت على بن الحسن بن المثنى الصوفى يقول سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت يحي بن معاذ الرازى يقول : المحبّة لاتصحّ الاّ من جهة المحبوب وليس من أحبّه (كمن)[١٥] يحبّه .

٤١٥ ــ حدثنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازى ، حدثنا ابوالفضل العباس بن حمزة ، حدثنا احمد بن ابى الحوارى قال : علامةُ حبّ‌الله حبّ طاعةالله ، ــوقيل حبٌّ ذكرالله ــ

---

(١٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٤١٤) اسناده : فيه من لم‌اعرفه

☆ سعيد بن محمد الشعيبي الكرابيسى العدل ، ابوسعد .

من اهل الحديث . صنف وجمع الأدب .

(المدخل_المقدمة٢٩) نقلا عن المنتخب من السياق(٦٧/ب)

ذكر السمعانى فى «الانساب»(١١٣/٨_الشعيبى) ابنه اسماعيل بن سعيد فقال : المحدث بن المحدث .

☆ على بن الحسن بن المثنى ، لم‌اجده .

☆ الحسن بن علُّوية = الحسن بن على بن محمد بن سلمان بن علويه ، ابومحمد البغدادى القطان(م٢٩٨هـ)

الامام ، الثقة ، وثقه الدارقطنى والخطيب .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٢٥/٧) ، «السير»(٥٥/١٣) .

(١٥) زيادة لايستقيم المعنى الا بها .

(٤١٥) اسناده : ضعيف .

وذكره السلمى فى «طبقات الصوفية»(١٠١) بهذا السند . واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٧/١٠) .

فاذا احبّ الله العبدَ أحبّه ، ولا يستطيع العبد أن يحبّ الله حتى يكون الابتداء من الله بالحبّ له ، وذلك حين عرف منه الاجتهاد فى مرضاته .

٤١٦ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان ، يقول سمعت ابراهيم بن على المرثدى يقول : من المحال أن تعرفه ثم لاتُحبّه ، ومن المحال ان تحبّه ثم لاتذكره ، ومن المحال أن تذكره ثم لايوجدك طعمَ ذكره ، ومن المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لايشغلك به عمّا سواه .

٤١٧ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن ، قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن الحداد يقول سمعت الحسن بن محمد بن اسحق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذاالنون يقول : من علامة الحبّ ترك كلّ ماشغله عن الله حتى يكون الشغل كلّه بالله عزوجل وحده .

٤١٨ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن ، قال سمعت عبدالواحد بن بكر الورثانى (يقول) حدثنى احمد بن على البرذعى قال سمعت طاهر بن اسماعيل

---

(٤١٦) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان ، ابوبكر الرازى ، شيخ السلمى من الصوفية ، متهم . وقدمرّ .

☆ ابراهيم بن على المرثدى = كذا بالمثلثة فى النسخ عندنا . وفى «طبقات الصوفية» المُرَيدى (بالياء) ولم اجد له ترجمة .

واخرجه السلمى فى «طبقاته»(٢٩٦) وفيه «ابراهيم بن على المريدى يقول سمعت اباحمزة يقول» . فذكره .

(٤١٨) اسناده : فيه من لم اعرفه

☆ عبدالواحد بن بكر ، الورثانى ، الصوفى ، ابوالفرج(م٣٧٢هـ)

نسبة الى ورثان قرية من قرى شيراز . =

الرازى قال سمعت يحي بن معاذ يقول : حقيقة المحبّة ان لاترى شيئا سوى محبوبك ولاترى سواه لك ناصرا ولامُعينا ولاتستغنى بغيره عنه .

٤١٩ ــ اخبرنا ابوسعد المالينى قال سمعت اباالقاسم عمر بن احمد بن محمد البغدادى بشيراز يقول سمعت اباالحسن على بن محمد الواعظ يقول سمعت

= كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ، وسمع وحدث بجرجان باخبار واحاديث وحكايات .

راجع «تاريخ جرجان»(٢٥٣) ، «والانساب»(١٣/٣٠٨ـ٣٠٩) ، «ومعجم البلدان»(٨/٤١٤) .

☆ احمد بن على البرذعى = احمد بن محمد بن على بن هارون ، ابوالعباس البرذعى الحافظ . حدث بدمشق عن ابىالحسن على بن مهرويه القزوينى وغيره .

وروى عنه ابوالحسين بن الميدانى ومكى بن محمد وغيرهما ، «تاريخ دمشق»(٣/٣٦٤ـ٣٦٦) نقلا عن هامش «طبقات الصوفية»(١١٢) .

☆ طاهر بن اسماعيل الرازى ، لماجده .

(٤١٩) اسناده : ضعيف .

☆ عمر بن احمد بن محمد البغدادى = لعله عمر بن محمد بن احمد بن مقبل ابوالقاسم المعروف بابن الثلاج . وقال الخطيب : كان جوالا ، وقال حدثنا عنه ابوسعد المالينى . وقال الادريسى : كان متهما بالكذب ، والرواية عمن لميرهم ، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه . حدثنا احاديث مناكير .

راجع «تاريخ بغداد»(١١/٢٦١) وانظر «الميزان»(٣/٢٢١) .

☆ على بن محمد بن احمد بن الحسن = ابوالحسن الواعظ ، المعروف بالمصرى(م٣٣٨هـ)

بغدادى اقام بمصر مدة طويلة ثم رجع الى بغداد فعرف بالمصرى . كان ثقة ، امينا عارفا ، جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتبا كثيرة فى الزهد . وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ .

راجع «تاريخ بغداد»(١٢/٧٥ـ٧٦) .

اباسعيد الخزاز يقول ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإحْسَانِ إلاّ الإحْسَانُ ﴾ هل جزاء من انقطع عن نفسه الاّ التعلق بربه؟وهل جزاء من انقطع عن انس المخلوقين الا الانس بربّ العالمين ؟ وهل جزاء من صبر علينا الاّ الوصول الينا ومن وَصَل الينا هل يجمل به أن يختار علينا ؟ وهل جزاء التعب فى الدنيا والنصب فيها الاّ الرّاحة فى الآخرة ؟ وهل جزاء مَنْ صَبر على البَلْوى الاّ التقرب الى المولى ؟ وهل جزاء من سلَّم قلبه الينا أن نجعل توليته الى غيرنا ؟ وهل جزاء من بَعُد عن الخلق الاّ التقرب[١٦] الى الحق .

٤٢٠ ــ سمعت اباعبدالرحمن السلمى يقول سمعت ابابكر الرازى يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول سُئلَ ذوالنون المصرى رحمه‌الله عن معنى قوله عزوجل :

☆ ابوسعيد الخزاز = احمد بن عيسى البغدادى(م٢٨٦هـ)

شيخ الصوفية ، صحب سريا السقطى وذا النون المصرى ، ويقال انه اول من تكلم فى علم الفناء والبقاء . مرّ ذكره .

(١٦) وفى ،ن، والمطبوعة«الى» .

(٤٢٠) اسناده : صعيف .

☆ ابوبكر الرازى هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان . مرّ .

☆ يوسف بن الحسين ، ابويعقوب الرازى(م٣٠٤هـ) .

الامام العارف ، شيخ الصوفية . اكثر الترحال ، واخذ عن ذى النون المصرى ، وقاسم الجوعى ، واحمد بن حنبل وغيرهم .

قال السلمى : كان امام وقته ، لم‌يكن فى المشايخ احد على طريقته فى تذليل النفس واسقاط الجاه .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(١٨٥ـ١٩١) ، «الحلية»(١٠/٢٣٨ـ٢٤٣) ، «تاريخ بغداد»(١٤/٣١٤ـ٣١٩) ، «الرسالة القشيرية»(١/١٣٧) ، «طبقات الحنابلة»(١/٤١٨ـ٤٢٠) ، «السير»(١٤/٢٤٨ـ٢٥١) ، «البداية»(١١/١٢٦ـ١٢٧) ، «طبقات الاولياء»(٣٧٩ـ٣٨٠) «شذرات»(٢/٢٤٥) .

﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ الاّ الإِحْسَانُ ﴾[17]

قال : معناها : هل جزاء مَن احسنت اليه الاّ ان احفظ احسانى عليه فيكون احسانا الى احسان .

٤٢١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا على بن محمد الحبيبى بمرو ، اخبرنى محمد بن عبدالله الجوهرى ، حدثنا الفيض بن اسحاق ، اخبرنى عبدالله بن أبى عيسى ، قال كان رجل من اهل البصرة يقال له ضيغم تعبّد قائما حتى اقعد ، ثم تعبد قاعدا حتى استلقى ، ثم تعبّد وهو مستلقى حتى أُفحم ، فلما اجهد قال اجلسونى فرفع بصره الى السماء فقال:سبحانك عجبا للخليقة كيف أنِستْ بأحد سواك .

٤٢٢ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا ابوعثمان الحنّاط ، حدثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت أباجذيمة وهب بن ابى حافظ الليثى قال قال راهب من الرهبان:اذا استقرت المحبّة فى القلب ذهل عن الاهل والولد .

٤٢٣ ــ قال وحدثنا احمد قال سمعت راهبا فى ديرخلد يقول للحسن بن شوذب:لايكون المحبّ لله عزوجل (محبا)[18] حتى يحبّه بكل الكل فصاح

---

(١٧) سورة الرحمن(٥٥/٦٠) .

(٥٢١) اسناده : ضعيف .

☆ على بن محمد الحبيبى .

قال الحاكم : يكذب . وقدمرّ .

ولم اعرف بقية رجاله .

(٤٢٢) اسناده : لم اعرف حاله .

☆ لم اعرف اباجذيمة وهب بن ابى حافظ .

(١٨) زيادة من الاصل .

الحسن بن شوذب .

٤٢٤ ـــ قال وحدثنا احمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول:حبّ الله يلهمك العمل له بلادليل يُلجئك اليه .

٤٢٥ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوعمرو بن السماك ، حدثنا جعفر بن محمد الرازى ابويحي ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان المروزى ، ابن ابى رزمة ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الكوفى عن

---

(٤٢٤) اسناده : رجاله من الصوفية .

☆ مضاء بن عيسى الشامى

من الصوفية الزهاد . ذكره ابونعيم فى «الحلية»(٣٢٤/٩) وانظر «معجم البلدان»(٢١/٣-راوية)

وقوله اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٢٤/٩،١١/١٠) ولفظه «خف الله يلهمك ، واعمل له لايلجئك الى ذليل» .

(٤٢٥) اسناده : ضعيف .

☆ جعفر بن محمد بن ، ابويحي الزعفرانى ، الرازى .

قال الذهبي فى «الميزان»(٤١٦/١) روى عنه اسمعيل الصفار خبرا موضوعا وقيل : كان صدوقا .

وقال ابن حجر فى «اللسان»(١٢٦/٢) . هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه . قال ابن ابى‌حاتم : روى عن ابراهيم بن المنذر وسريج يونس وغيرهما ، سمعت منه وهو صدوق .. سألت أبازرعة فقلت له : الفضل الصائغ احفظ أو ابويحي الزعفرانى ؟ فقال : الفضل احفظ للمسند ، وابويحي احفظ للتفسير

راجع «الجرح والتعديل»(٤٨٨/٢) .

☆ محمد بن عبدالعزيز بن غزوان = ابى‌رزمة = المروزى . ابوعمرو(م٢٤١هـ)

ثقة . من العاشرة(خ-٤) .

☆ ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الكوفى . لم‌اجده .

حبيب بن ابي العالية ، عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ ﴾ قال : « ماجزاءُ من أنعمتُ عليه بالتوحيد الاّ الجنة » .

قال البيهقي رحمه‌الله : تفرد به ابراهيم بن محمد الكوفي هذا وهو منكر ، والله اعلم .

٤٢٦ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكري ، قال سمعت الفيض

☆ حبيب بن ابي‌العالية

قال الذهبي في «الميزان»(١/٤٥٥) ضعفه يحي بن معين وغمزه احمد

وزاد ابن حجر في «اللسان»(٢/١٧١) وقال ابن حبان في «الثقات» : يروى المراسيل

وقال ابوحاتم يكتب حديثه

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور»(٧/٧١٣) ونسبه للمؤلف وابن ابي‌حاتم وابن مردويه ، وذكر له شواهد . وانظر «تفسير ابن كثير»(٤/٢٧٨) .

(٤٢٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثقة مرّ .

وفي ,ن، «محمد بن نضر بن محمد بن يوسف» .

☆ الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري الهروي .

قال الذهبي في «الميزان»(٣/٣٥٣) يروى العجائب .

قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به بحال . شهرته عند من كتب من اصحابنا حديثه تغني عن التطويل في امره ، فلاادري أكان يقبلها او تدخل عليه .

انظر «المجروحين»(٢/٢٠٥) .

وقال ابن حجر في «اللسان»(٤/٤٤٤) وقال الدارقطني ضعيف .

وفي الاصل و,ن، «السكوني» بدل «اليشكري» .

ابن اسحاق ، يقول قال الفضيل بن عياض قال حكيم من الحكماء : انّى لأستحى من ربّى أن اعبده رجاء للجنة فقط فأكون مثل أجير السؤال ان أُعطِيَ عَمِلَ ، وان لم يُعطَ لم يعمل ، ولكن حبّه يستخرج منى مالا يستخرجه غيره .

٤٢٧ ـ حدثنا ابوسعد احمد بن محمد المالينى ، حدثنا ابوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى ، حدثنا ابوعمرو الدقيقى ، حدثنا محمد بن احمد بن المهدى يقول سمعت على بن الموفّق مالاأحصيه يقول : اللّهم ان كنت تعلم

---

(٤٢٧) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن ابراهيم ، القرشى ، الزهرى العوفى ، البغدادى(م٣٨١هـ)

الشيخ العالم ، الثقة العابد ، مسند العراق . قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الأزجى : هو شيخ ، ثقة ، مجاب الدعاء . وقال الدارقطنى : ثقة ، صاحب كتاب ، وآباؤه كلهم قدحدثوا .

راجع «تاريخ بغداد»(١٠/٣٦٨ـ٣٦٩) ، «السير»(١٦/٣٩٢ـ٣٩٤) ، «شذرات»(٣/١٠١) .

☆ ابوعمرو الدقيقى = هو ابن السماك الدقاق ، عثمان بن احمد بن عبدالله ، ثقة . مرّ .

☆ محمد بن احمد بن مهدى ، ابوعمارة .

قال الدارقطنى : ضعيف جدا . وقال ايضا : متروك ، حدثنا عنه ابوبكر الشافعى ودعلج ، وقال الخطيب : فى حديثه مناكير .

راجع «الميزان»(٣/٤٥٦) ، و«اللسان»(٥/٣٧) ، «تاريخ بغداد»(١/٣٦٠) .

☆ على بن الموفق ، ابوالحسن .

من كبار العباد ، أكثر من الحج ، وكان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(١٢/١١٠ـ١١٢) ، «طبقات الحنابلة»(١/٢٣٠ـ٢٣٢) ، «البداية»(١/٣٨) ، «الحلية»(١٠/٣١٢) ، «طبقات الاولياء»(٣٤٠ـ٣٤٢) .

وقوله ذكره الخطيب فى «تاريخه»(١٢/١١٢) ، وابن الملقن فى «طبقات الاولياء»(٣٤٢) ، وابن ابى يعلى فى «طبقات الحنابلة»(١/٢٣١) .

انى أعبدك خوفا من نارك فعذّبنى بها ، وان كنت تعلم انّى اعبدك حبّا منّى لجنّتك وشوقا اليها فاحرمنيها ، وان كنت تعلم انى انما أعبدك حبّا منّى لك وشوقا الى وجهك الكريم فأبِحْنيه مرّة واصنع ماشئت .

٤٢٨ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله القرشى بالساوة ، حدثنا ابوالعباس بن مسروق الزاهد ، حدثنى محمد بن معاذ ، حدثنى حكيم بن جعفر ، قال قال ضيغم الحلاب : انّ حبّه شغل قلوب مريديه عن التلذّذ بحبّ غيره فليس لهم فى الدنيا مع حبّه لذّة ، ولا ياملون فى الآخر من كرامته الثواب اكثر عندهم من النظر الى وجهه الكريم .

٤٢٩ ـــ اخبرنا ابومحمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى، قال سمعت أبا عمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبدالرحمن بن عبدربّه يقول (قال) ذوالنون: مَن قتلته عبادتُه فديتُه جنّته، ومن قتله حبُّه فديته النظر اليه.

٤٣٠ ـــ سمعت عبدالملك بن ابى عثمان الزاهد يقول سمعت أبا الحسن على بن عبدالله الصوفى بمكة يقول حدثنا محمد بن احمد الوراق ، حدثنى عبدالله ابن سهل قال سمعت يحي بن معاذ يقول : كم بين من يريد الوليمة للوليمة وبين من يريد حضور الوليمة ليلتقى الحبيب فى الوليمة !

٤٣١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ،

---

(٤٢٨) اسناده : ليس بالقوى .

☆ ابوعبدالله محمد بن عبدالله القرشى ، لعله ابوعبدالله الصفار الزاهد ، الاصبهانى ، وقدمرّ . و«الساوة» موضع بين الرىّ وهمذان .

☆ ابوالعباس احمد بن محمد بن مسروق الزاهد . شيخ الصوفية ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى . مرّ ايضا .

(٤٣١) اسناده : لاباس به .

حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ، حدثنى عبدالصمد الصائغ مردويه قال دخل سفيان الثورى على رابعة العدوية فقالت له : ياسفيان ماتعدون السخاء فيكم ؟ قال : أمّا عند ابناء الدنيا فالذى يجود بماله وأما عند ابناء الآخرة فهو الذى يجود بنفسه . فقالت : ياسفيان اخطأتم فيها . فقال سفيان : فما السخاء عندكِ ـــ رحمكِ الله ؟ ـــ قالت : أن تعبدوه حبًّا له لالطلب جزاء ولامكافاة ثم انشأت تقول :

لولاك ماطابتِ الجنانُ ولانعيم لجنة الخلد
قوم أرادوك للجنان وقلبى سواك لم يرد

٤٣٢ ـــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى ، اخبرنا ابوزكريا عبدالله بن احمد البلاذرى الحافظ ، حدثنا محمد بن عبدالله العمرى ، حدثنا ابراهيم بن

☆ محمد بن احمد بن النضر بن عبدالله بن مصعب ، ابوبكر(م٢٩١هـ) .
ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٣٦٤/١) وقال : ثقة لاباس به .

☆ عبدالصمد بن يزيد ، ابوعبدالله الصائغ المعروف بمردويه(م٢٣٥هـ)
خادم الفضيل بن عياض . قال يحي بن معين : لاباس به . ليس ممن يكذب .
راجع «تاريخ بغداد»(٤٠/١١) .
ذكره الذهبى فى «الميزان»(٦٢١/٢) ، وراجع «اللسان»(٢٤/٤) .

(٤٣٢) اسناده : لم اتمكن من تحقيق رواته .

☆ ابوزكريا عبدالله بن احمد البلاذرى ، لم اجده ، وهناك ابوزكريا يحي بن احمد البلاذرى ، ذكره السمعانى فى «الانساب» (رسم «البلاذرى») وقال : سمع بطوس اباعبدالله بن ايوب وبنيسابور اباحامد احمد بن محمد بن يحي بن بلال البزار ، واباكبر محمد بن الحسين القطان وطبقتهم . سمع منه الحاكم ابوعبدالله وذكره فى التاريخ فقال توفى بالنوقان فى شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . (الانساب٢٧٩/٢ـ٢٨٠) .

☆ محمد بن عبدالله المعمرى = لعله ابوبكر محمد بن عبدالله بن سفيان بن ابى سفيان المعمرى يروى عن محمد بن الفرج الازرق والحارث بن ابى اسامة واسماعيل بن اسحاق =

الجنيد ، حدثنا اسماعيل بن عبدالرحمن الكوفى ، وكان من العُبَّاد قال لقينى بهلول المجنون فقال لى : أسألك ؟ قال قلت : سَلْ . قال أى شيء السخاء ؟ قلتُ البذل والعطاء . قال هذا السخاء فى الدنيا فما السخاء فى الآخرة ؟ قلت : المسارعة الى طاعة السيد . قال فتريد منه الجزاء ؟ قلت : نعم بالواحدة عشرة . قال : هذا فى الدّين قبيح ولكن المسارعة لطاعة سيّدى ان لايطلع على قلبك و انت تريد منه شيئا بشيء .

٤٣٣ ـــ اخبرنا ابوسعد المالينى ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن الحسن ، قال سمعت جامع بن احمد الخزاف قال سمعت يحي بن معاذ الرازى ، يقول : العارفون رجلان رجلٌ مسرورٌ بأنه عبده ، ورجل مسرور بأنّه عرفه[١٩] فالاول يفرح بالله من نفسه لنفسه والآخر يفرح بالله لله وقال هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر .

= القاضى . توفى سنة ٣٣٧هـ . والله اعلم .

راجع «الانساب»(٣٥٥/١٢) .

☆ ابراهيم بن الجنيد = ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، الخُتلّى ابواسحاق .

له جموع وتواليف ورحلة واسعة . وثقه الخطيب ، وقال : له كتب فى الزهد الرقائق .

راجع «تاريخ بغداد»(١٢٠/٦) ، «طبقات الحنابلة»(٩٦/١) ، «السير»(٦٣١/١٢) ، «التذكرة»(٥٨٦/٢) .

☆ اسماعيل بن عبدالرحمن الكوفى . لم اعرفه .

☆ بهلول بن عمرو الصيرفى ، ابووهيب ، المجنون . من اهل الكوفة كان من عقلاء المجانين وله كلام مليح ونوادر توفى سنة(١٩٠هـ)

انظر «غرر الخصائص»(٧٨) من هامش «عقلاء المجانين» .

وانظر فيه حكاياته(٦٧ـ٧٤) .

(١٩) كذا فى المطبوعة ولعل ذلك الصواب ،

وفى ,ن، «عربه» وفى الاصل غير واضح .

٤٣٤ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت على بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت على بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول : بتُ ليلة عند السرى فلما كان بعض الليل قال لى يا جنيد أنت نائم ؟ قلتُ : لا ، قال : الساعة أوقفنى الحقُّ بين يديه وقال ياسريُّ أتدرى لم خلقت الخلق ؟ قلتُ : لا ، قال : خلقت الخلق فادَّعَوْا كلّهم محبتى فِيَّ ، وادعوا محبّتى فخلقت الدنيا ، فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف ، وبقى ألف فخلقتْ الجنّة فاشتغل تسعمائة بالجنّة وبقيت مائة ، فسلّطْتُ عليهم شيئا من البلاء ، فاشتغلوا عنّى بالبلاء من المائة تسعون ، وبقيت عشرة

---

(٤٣٤) لم‌اعرف حال سنده ، وهى قصته صوفية خرافية باطلة . نعوذبالله من الزلل .

☆ الجنيد س محمد بن الجنيد ، ابوالقاسم ، الخزاز ، البغدادى(م٢٩٧هـ) .

شيخ الصوفية . صحب السرى السقطى ، والحارث المحاسبى ، واتقن العلم ، ثم اقبل على شانه ، وتأله وتعبد ، ونطق بالحكمة ، وقلّ ماورّى . لم‌يُر فى زمانه مثله فى عفة وعزوف عن الدنيا .

قال الخلدى : لم‌ير فى شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(١٥٥ـ١٦٣) ، «الحلية»(٢٥٥/١٠ـ٢٨٧) ، «تاريخ بغداد(٢٤١/٧ـ٢٤٩) ، «الرسالة القشيرية»(١١٦/١ـ١١٩) ، «طبقات الحنابلة»(١٢٧/١ـ١٢٩) ، «وفيات الاعيان»(٣٧٣/١ـ٣٧٥) ، «السير»(٦٦/١٤ـ٧٠) ، «طبقات الاولياء»(١٢٦ـ١٣٦) ، «شذرات»(٢٢٨/٢ـ٢٣٠) .

☆ السرىّ بن المغلّس السَّقَطى ، ابوالحسن البغدادى(م٢٥٣هـ) .

حدث قليلا عن الفضيل بن عياض ، ويزيد بن هارون وغيرهما ، واشتغل بالعبادة ، وصحب معروفا الكرخى ، وهو أجل اصحابه ، وهو خال الجنيد المذكور آنفا

قال السلمى : كان السرى اول من اظهر ببغداد لسان التوحيد ، وتكلم فى علوم الحقائق . وهو امام البغداديين فى الاشارات .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(٤٨ـ٥٥) ، «الحلية»(١١٦/١٠ـ١٢٨) ، «تاريخ بغداد»(١٨٧/٩ـ١٩٢) ، «الرسالة القشيرية»(٦٩/١ـ٧٢) ، «السير»(١٨٥/١٢ـ١٨٧) ، «لسان الميزان»(١٣/٣ـ١٤) ، «شذرات»(١٢٧/٢ـ١٢٨) .

فقلت لهم : ماأنتم ؟ لا الدنيا أردتم ولافى الجنة رغبتم ، ولا من البلاء هربتم ؟ قالوا : وانّك لتعلم ما نريد . فقال : انّى أنزل بكم من البلاء مالاتطيقه الجبالُ الرواسى فتثبتون لذلك ؟ فقالوا ألست أنت الفاعل بنا ؟ قدرضينا . قلت:أنتم عبيدى حقا .

٤٣٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق . قال سمعتُ أباعثمان قال سمعتُ ذاالنون يقول : ثلاثة من أعلام المحبّة : الرضا فى المكروه ، وحسن الظن به فى المجهود ، والتحسين لإختياره فى المحدود . وثلاثة من[٢٠]أعلام المعرفة : الاقبال على الله ، والانقطاع الى الله ، والافتخار بالله عزوجل . وثلاثة من أعلامِ الالحاظ☆ بالله : الهرب من كلّ شئٍ اليه وسؤال كلّ شئ منه والدلالة فى كلّ وقت عليه .

٤٣٦ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى . قال سمعتُ احمد بن على بن جعفر يقول سمعتُ فارس يقول سمعتُ ذاالنون يقول ، انَّ لله عباداً لهم همّ

---

(٤٣٥) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٤١/٩) .

٢) راجع «الحلية»(٣٦٢/٩) .

☆ كذا فى ,ن، . وجعله فى المطبوعة «الالطاف» ويبدو فى الاصل «الالماظ لحبه» ولم اوفق لمعرفة الصواب .

(٤٣٦) احمد بن على بن جعفر-من شيوخ ابىعبدالرحمن السلمى ، يروى عنه كثيرا فى «طبقاته» .

☆ فارس بن عيسى -وقيل ابن محمد- ابوالطيب الصوفى .

صحب الجنيد بن محمد ، واباالعباس بن عطاء وغيرهما . وانتقل الى خراسان فنزلها ، وكان له لسان حسن . روى عنه الحاكم ابوعبدالله وغيره .

وقال ابونعيم : فارس بن عيسى الصوفى بغدادى ، وكان من المحققين بعلوم اهل الحقائق ، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٩١/١٢) .

مكتوبة من لباب المعرفة قدسقوا بكأس المحبّة[٢١] وسارعوا الى رضوان الله .

٤٣٧ ــ اخبرنا ابوسعد الشعيبي ، قال سمعتُ أباالحسن على بن الحسن بن المثنّى الصوفى يقول سمعتُ أباعلى الحسن بن علوية يقول سمعتُ يحي بن معاذ الرازى وقدسُئِلَ أيُّ مجلس أشهى وألذّ ؟ قال : الجلوس مع الفكرة فى ميدان التوحيد ، تشمُّ من رائحة المعرفة ، وتُسقى بكأس المحبة . سبحان الله ماألذَّه من مجلس ! وأعذَبَه من شراب ! قيل : أىّ الطعام أشهى ؟ قال لقمةٌ من ذكرالله فى فم الصبر بتوحيدالله رفعها من مائدة الرضا عن الله عزوجل عند النظر الى كرامة الله . قيل : فما عيدالمؤمن ؟ قال السرور بالايمان والنزهة بالقرآن قال الله عزّوجلّ :

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ ﴾[٢٢]

٣٣٨ ــ اخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعتُ على بن بندار يقول سمعتُ على بن عبدالحميد يقول سمعتُ سرى السقطى يقول : السرور بالله

---

(٢١) فى هامش الاصل بعد قوله «بكاس المحبة» حوالى سطر غير واضح لماستطع قراءته غير..«...شربة فهاموا على وجوههم» .

(٢٢) سورة يونس(١٠/٥٨) .

(٤٣٨) اسناده : رجاله ثقات غير السلمى فانه متكلم فيه .

☆ على بن بُندار بن الحسين ، ابوالحسن ، الصيرفى ، الصوفى العابد(م٣٥٧هـ) .

من جلة مشايخ الصوفية لقى الجنيد واباالعباس بن عطاء ومحفوظ وغيرهم . كتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة .

راجع «طبقات الصوفية»(٥٠١ـ٥٠٤) ، «السير»(١٤/١٠٩ـ١١٠) ، «البداية»(١١/٢٩٨) .

☆ على بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان ، ابوالحسن الغضائرى(م٣١٣هـ) .

الامام الثقة العابد ، محدث حلب ، ومُسند الشام . حج اربعين حجة ماشيا ، وثقه الخطيب .

=

هو السرور والسرور بغيره هو الغرور .

٤٣٩ ـــ اخبرنا ابوعلى الروزبارى ،اخبرنا ابوزكريا البلاذرى ،حدثنا محمد ابن عبدالله المعمرى ،حدثنا ابراهيم الجنيد ، حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنى أوس الأعور قال رأيت ريحانة المجنونة ليلةً تدعو وتقول فى دعائها أعوذبك من بدنٍ لا ينتصب بين يديك ، وعميت عينان لاتبكيان شوقاً اليك ، وجفّت كفان لا يبتهلان بالتضرع اليك ثم انشأت تقول:

ياحبيبَ القلوبِ أنت حبيبى   لم تَزلْ أنت مُنْيَتى وسرورى

٤٤٠ ـــ اخبرنا محمد بن الحسين ، قال سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان ، يقول سمعتُ يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ذاالنون يقول كنتُ فى الطواف فرأيت ولهان المجنون ، وهو يقول:حبُّك قتلنى ، وشوقُك أتْلَفنى ، والاتّصال بك أسقمنى ، فبَعِدَتْ قلوبٌ تُحبّ غيرك ، وثكلت خواطر انست بسواك .

٤٤١ ـــ اخبرنا ابوسعد الشعيبى ، اخبرنا ابوعلى الحسين بن محمد الزبيرى يقول سمعتُ أبامحمد الحسن بن محمد بن نصر الرازى ببلخ يقول سمعتُ

= راجع «تاريخ بغداد»(١٢/٢٩ـ٣٠) ، «البداية»(١١/١٥٣) ، «السير»(١٤/٤٣٢) ، «شذرات»(٢/٢٦٦) .

(٤٣٩) انظر اشعار ريحانة فى «عقلاء المجانين»(١٢٢) .

(٤٤٠) ولهان المجنون . وقال ابن حبيب النيسابورى . كان مجنونا ذاهب العقل وقال احمد بن ابراهيم الدورى . كان ولهان المجنون مهيبا ، ذاهيبة وكان كل من يراه يهابه ، من سلطان اوغيره وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر . راجع «عقلاء المجانين» وفيه حكاية المتن عن ذى النون(٩٩) .

(٤٤١) اخرجه السلمى فى «طبقات الصوفية»(٢٣) وابونعيم فى «الحلية»(٩/٣٧٧) من وجه آخر .

يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ذاالنون المصرى يقـول : الانس بـالله نـور ساطع والانس بالناس غم واقع .

٤٤٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال سمعتُ أباسعيد العلاف ، يقول سمعتُ عبدالله بن القاسم الواعظ يقول سمعتُ أبادجانة يقول سمعتُ ذاالنون بن ابراهيم يقول : الانس مع الله نور ساطع والانس مع الناس سمّ قاطع .

٤٤٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق قال سمعتُ أباعثمان الحنّاط يقول سمعتُ ذوالنون يقول : ثلاثةٌ من أعلام الانس بالله : استلذاذ الخلوة ، والاستيحاش من الصحبة ، واستحلاء الوحدة . وثلاثةٌ من علامات الوصول : الانس به فى جميع الاحوال ، والسكون اليه فى جميع الأعمال ، وحبّ الموت لغلبة الشوق فى جميع الاشغال ، قال : وثلاثةٌ من أعلام الشوق : حبٌ الموت مع الراحة ، وبغض الحياة مع الدعة ، ودوام الحزن مع الكفاية .

٤٤٤ ـــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى ، اخبرنا ابوزكريا عبدالله بن احمد بن البلاذرى الحافظ ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمرى ، حدثنا ابراهيم بن الجنيد ، حدثنى محمد بن الحسين ، عن بكار بن خالد ، عن أبيه ، عن صالح المرى قال رأيت ريحانه المجنونة وكتبت من وراء جَيْبها :

---

(٤٤٣) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٩/٣٤٢ـ٣٤٢) .

(٤٤٤) اسناده : ضعيف .

☆ صالح المُرّى = صالح بن بشير ، ابوبشر البصرى القاضى

قال ابن معين : ضعيف ليس بشىء ، وقال احمد : هو صاحب قصص وليس صاحب حديث ، ولايعرف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث . (راجع الميزان٢/٢٨٩) .

وراجع الابيات فى «عقلاءالمجانين»(١١٢) .

أنت أُنسى ومُنْيتَى وسُرورى قــدأبَى القلبُ أن يُحِبَّ ســواكا
يــاعَــزيــزى ومُنْيتى واشتِيــاقى طــالَ شَوقى متى يكــونُ لقَــاكا
ليس ســؤلى مِن الجنــــان نعيم غير أنّى أريـــدُهـــا لأراكا

واذا على صدرها مكتوب[٢٣]:

حسبُ المحبِّ من الحبيب بعلمــه انّ المحبَّ ببـــابـــه مَطروح
والقلبفيــهوانتنفسفى الــدّجى بسهــام لــوعــات الهــوى مجروح

٤٤٥ ــ سمعت اباعبدالرحمن السلمى يقول سمعت أبانصر الاصبهانى يقول سمعت أباجعفر الحدّاد يقول سمعت على بن سهل يقول : الانسُ بالله أن تستوحش من الخلق الاّ من أهل ولايةالله فانّ الانس بأهل ولايةالله هو الانس بالله .

٤٤٦ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى قال سمعت عبدالله الرازى يقول

---

(٢٣) السنان لرخانه فى «عقلاءالمجانين»(١٢٢) .

(٤٤٥) ابوجعفر الحداد . من مشايخ الصوفية . كان شديد الاجتهاد معروفا بالايثار .

راجع «تاريخ بغداد»(٤١٢/١٤) .

☆ على بن سهل الاصبهانى ، ابوالحسن

من قدماء مشايخ اصبهان . كان يكاتب الجنيد ويراسله ، وهو من أقرانه ولقى اباتراب النخشبى .

راجع «طبقات الصوفية»(٢٣٣ـ٢٣٦) ، «الحلية»(٤٠٤/١٠) ، «تاريخ اصبهان»(١٤/٢) ، «الرسالة القشيرية»(١٤٣/١) .

وهذا القول اخرجه السلمى فى «طبقاته»(٢٣٥) .

(٤٤٦) عبدالله الرازى = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن ، ابومحمد ، الرازى ، الشعرانى(م٣٥٣هـ) .
=

كتبت هنا من كتاب ابي‌عثمان وذكر أنّه من كلام شاه : علامةُ الانس الاستيحاشُ من الغافلين ، والسكونُ الى الوحدة ، ومرافقة الأحبّة .

قال وسمعت عبدالله الرازى يقول سمعت أباعثمان يقول : اذا صحّ للانسان مكان السرور بالله يتولّدُ له من ذلك مقامُ الانس به فاذا صحّ انسه به استوحش من (كل) شيء سواه .

٤٤٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا ابوعثمان الحنّاط قال سمعت السرىّ يقول سمعت فضيلا يقول عن ابنة له توجّعت كفّها فعادها فقال لها : يابُنَيَّةُ كيف كفّك هذه ؟ فقالت له : ياأبت ان‌الله قدبسط لى ثوابها مالا اودى شكره عليها أبدا فتعجّبتُ من حسن يقينها . قال الفضيل فانا عندها قاعد اذ أتانى ابنٌ لى له ثلاث سنين فقبّلْتُه وضممتُه الى صدرى ، فقالت لى : ياأبت سألتُك بالله أتحبُّه ؟ فقلت:إىْ والله يابُنَيَّةُ انى لأحبّه . فقالت لى : سؤاة لك من‌الله ياأبت انّى ظننت أنك لاتحبّ مع‌الله غيرالله . فقلت لها : أىْ بنيّة أوَلاَتُحبون

= من اجل مشايخ نيسابور فى وقته . كان عالما معروفا بضا[illegible] وكتب الحديث الكثير ورواه . وكان ثقة .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(٤٥١ـ٤٥٣) ، «الرسالة القشيرية»(١٨١/١) ، «السير»(٦٥/١٦) .

☆ ابوعثمان = سعيد بن اسماعيل بن سعيد بن منصور الحيرى . النيسابورى(م٢٩٨هـ)

من كبار الصوفية صحب يحي بن معاذ الرازى وشاه بن شجاع الكرمانى .

قدمرّت ترجمته وراجع «السير»(٦٢/١٤) وانظر مصادر اخرى هناك .

☆ شاه بن شجاع ، ابوالفوارس ، الكرمانى

من اجلة الفتيان وعلماءالصوفية . صحب اباتراب النخشى واباعبدالله ابن الذراع البصرى وغيرهما .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(١٩٢ـ١٩٤) . «الحلية»(٢٣٧/١٠ـ٢٣٨) ، «الرسالة القشيرية»(١٦٧/١) .

الاولاد ؟ فقالت : المحبّة للخالق والرحمة للاولاد . قال : فلطم الفضيلُ رأس نفسه وقال : يارب هذه ابنتى هَجَنَتنى فى حُبّها وحب اخيها وعزتك لأحببت معك أحدا حتى ألقاك .

٤٤٨ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، حدثنا عبدالله بن احمد الشيبانى ، قال سمعت زنجويه بن الحسن ، حدثنا على بن الحسن ، حدثنا ابراهيم بن الاشعث ، يقول سمعت الفضيل يقول : طُوبى لمن استوحش من الناس ، وأنس بربّه وبكى على خطيئته .

٤٤٩ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف ، اخبرنا احمد بن محمد بن زياد ، حدثنا

---

(٤٤٨) عبدالله بن احمد بن جعفر بن احمد ، ابومحمد بن ابى حامد النيسابورى الشيبانى(م٣٧٢هـ)

كان له ثروة ظاهرة فانفق اكثرها على العلم واهل العلم وفى الحج والجهاد وغير ذلك من اعمال البر . وكان من اكثر اقرانه سماعا للحديث . قال الخطيب : وكان ثقة .

تاريخ بغداد(٣٩١/٩ـ٣٩٢) .

☆ زنجويه بن الحسن = زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر الزاهد اللبّاد(م٣١٨هـ)

من اهل نيسابور . كان احد المجتهدين فى العبادة . وكان المشايخ يثنون عليه الا قليلا منهم .

راجع «الانساب»(١٩٨/١١) .

☆ على بن الحسن بن موسى الهلالى ، الدرابجردى(م٢٦٧هـ)

ثقة . من الحادية عشرة . (د) .

☆ ابراهيم بن الاشعث : خادم الفضيل . مرّ .

واخرج هذا القول السلمى فى «طبقاته»(ص١٤) .

(٤٤٩) احمد بن محمد بن زياد = ابوسعيد بن الاعرابى .

سلم بن عبدالله ابومحمد الخراسانى ، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كفى بالله محبّا ، وبالقرآن مُونسا ، وبالموت واعظا ، وكفى بخشيةالله علما ، والاغترار بالله جهلا .

٤٥٠ ــ سمعت ابامحمد عبدالله بن يوسف يقول سمعت أبااسحاق ابراهيم بن فراس يقول سمعت ابراهيم بن احمد الخواص ، يقول : لايطمع فى لين القلب مع فضول الكلام ، ولا يُطمع فى حُبّالله مع حبّ المال والشرف ، ولا يُطمع فى الانس بالله مع الانس بالمخلوقين .

٤٥١ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوعمرو بن السماك ، حدثنا محمد بن على بن بحر ، حدثنا محمد بن ابراهيم البرجلانى عن أبيه يقول

☆ سلم بن عبدالله ، ابومحمد الخراسانى ، لم اعرفه . وذكر الذهبى فى «الميزان»(١٨٥/٢) .

سلم بن عبدالله الزاهد ، عن القاسم بن معن . وقال : وهاه ابن حبان فلعله هو .

وراجع «لسان الميزان»(٦٤/٣) .

واخرجه المؤلف فى «الزهد»(ص٢٤٢) بنفس السند .

(٤٥٠) ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ، ابواسحاق ، الخواص(٢٩١هـ)

كان اوحد المشايخ فى وقته ، وهو من اقران الجنيد . وله كتب مصنفة روى عنه جعفر الخلدى وغيره .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٦/٧ـ١٠) ، «الحلية»(٣٢٥/١٠ـ٣٣١) ، «الرسالة القشيرية»(١٤٨/١) ، «طبقات الاولياء»(١٦ـ٢٠) .

(٤٥١) محمد بن على بن بحر ، ابوبكر البزار . قال الخطيب : حدث عن ابى حفص عمر ابن اخت بشر بن الحارث روى عنه محمد بن مخلد وابوعمرو بن السماك فى اخبار بشر . توفى سنة٢٩٩هـ .

«تاريخ بغداد»(٦٦/٣) .

☆ محمد بن ابراهيم البرجلانى

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٤٠١/١) وقال : حدث عن ابيه عن بشر بن الحارث روى عنه محمد بن على بن بحر البزاز .

سمعت بشرا يقول كان ابراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك الطيبات ألذّ عنده من أكلها .

وقال بشر : أوحى الله عزوجل الى داود ياداود خلقت الشهوات واللذّات لضعفة عبادى فأمّا الابطال فمالهم وللشهوات واللذات ؟ ياداود فلاتعلقنّ قلبَك منها بشيء فأدنى ماأعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبّى من قلبك .

٤٥٢ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ،

☆ بشر هو الحافى ، ابن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء ، ابونصر المروزى ، البغدادى(م٢٢٧هـ)

الامام العالم المحدث الزاهد الربانى ، ارتحل فى العلم وسمع من مالك ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك وغيرهم ، لكنّه قلّ ماروى من المسندات .

كان راسا فى الورع والاخلاص . قال الدارقطنى : زاهد جبل ثقة .

ترجمته فى «طبقات ابن سعد»(٣٤٢/٧) ، «طبقات الصوفية»(٣٩ـ٤٣) ، «الحلية»(٣٣٦/٨ـ٣٦٠) ، «تاريخ بغداد»(٦٧/٧ـ٨٠) ، «وفيات الاعيان»(٢٧٤/١ـ٢٧٧) ، «طبقات الاولياء»(١٠٩ـ١١٨) . وهو من رجال التهذيب .

☆ ابراهيم بن ادهم بن منصور بن يزيد بن جابر ، ابواسحاق العجلى(م١٦٢هـ)

سيّد الزهاد ، القدوة ، الامام العارف . كان من ابناءالملوك والمياسير ، خرج متصيّدًا فهتف به هاتف ، ياابراهيم ! ماهذا العبث ؟ فترك طريقته فى التزين بالدنيا ورجع الى طريقة اهل الزهد والورع . ودخل البادية . وصحب الثورى والفضيل بن عياض . وكان يعمل بيده وياكل .

اسند الحديث وهو ثقة مامون .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(٢٧ـ٣٨) ، «المعرفة والتاريخ» للفسوى(٤٥٥/٢) ، «الحلية»(٣٦٧/٧ـ٥٨/٨) ، «السير»(٣٨٧/٧ـ٣٩٦) ، «فوات الوفيات»(١٣/١ـ١٤) . «الوافى»(٣١٨/٥ـ٣١٩) . «البداية والنهاية»(١٣٥/١٠ـ١٤٥) ، «طبقات الاولياء»(٥/ـ١٥) . وهو من رجال التهذيب .

(٤٥٢) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٩/١٠) .

حدثنا ابوعثمان الخناط ، حدثنا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت أخى يقول: تعبّد رجل من بنى اسرائيل فى غيضة فى جزيرة فى البحر أربعمائة سنة فطال شعره ، حتى كان اذا مرّ فى الغَيضة تعلّق بأغصانها بعض شعره فبينما هو ذات يوم يَدُور اذ مرّ بشجرة فيها وكُرطير فنقل موضع مُصلاه الى قريب منها ، فنودى أنِسْتَ بغيرى ؟ وعزتى لأحُطّنّنك مما كنت فيه درجتين .

٤٥٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى قال سمعت أبانصر منصور بن عبدالله الأصبهانى يقول: سُئل الشبلى ماعلامة صحة المعرفة ؟ قال: نسيان كلّ شيء سوى معروفه ، فقال: ماعلامة صحة المحبّة ؟ فقال: العمى عن كل شيء سوى محبوبه . وسمعت الشبلى يقول فى قوله :

﴿ ومَاكُنّا عَنِ الخَلْقِ غَافِلِيْن ﴾(٢٤)

فقال : وماكنّا عن من قَرُبَ منّا غافلين ولاعن من أقبلَ علينا شاغلين .

---

(٤٥٣) الشبلى . ابوبكر(م٣٣٤هـ) .

قيل اسمه دلف بن جحدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دلف شيخ الطائفة . كان فقيها عارفا بمذهب مالك . وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله الفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ وسكر فيقول اشياء يُعتذر عنه ، فيها باء ـاى فخر وكبرـ لاتكون قدوة . كذا قال الذهبى .

صحب الجنيد وصار اوحد وقته حالا وعلما .

راجع «طبقات الصوفية»(٣٣٧ـ٣٤٨) ، «الحلية»(١٠/٣٦٦ـ٣٧٥)، «تاريخ بغداد»(١٤/٣٨٩ـ٣٩٧) ، «الرسالة القشيرية»(١/١٦٠) ، «وفيات الاعيان»(٢/٢٧٣ـ٢٧٦) ، «السير»(١٥/٣٦٧ـ٣٦٩) ، «طبقات الاولياء»(٢٠٤ـ٢١٣) .

(٢٤) سورة المومنون(٢٣/١٧) .

٤٥٤ ــ سمعت اباعبدالرحمن السلمى يقول سمعت ابابكر محمد بن عبدالله الطبرى يقول سمعت على بن سهل بن الأزهر يقول : الغافلون يعيشون فى حلم‌الله ، والذاكرين يعيشون فى رحمةالله ، والعارفون يعيشون فى لطف‌الله ، والصادقون يعيشون فى قرب‌الله ، والمحبّون يعيشون فى الانس بالله والشوق اليه .

٤٥٥ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت ابن عبيدالله[٢٥] على بن قتادة يقول سمعت على بن عبدالرحمن يقول : وقدسُئل عن الفرق بين الحب والعشق فقال : الحبُّ لذّة يعمى عن رؤية غير المحبوب فاذا تناهى سمّى عشقا وهو قول‌النبى ﷺ « حبُّك الشيء يُعْمِى وَيُصِمُّ » .

٤٥٦ ــ واخبرنا ابوعبدالرحمن قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان الرازى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذاالنون يقول : الشوق اعلى الدرجات ، وأعلى المقامات ، اذا ابلغها العبدُ استبطأ الموتَ شوقا الى ربّه ، وحبًّا للقائه والنظر اليه .

٤٥٧ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازى يقول كتبت من كتاب أبى عثمان وذكر انّه من كلام شاه قال : مقامُ المحبّين شوقهم الى محبوبهم وطلبهم رضاه حرصهم على خدمته .

٤٥٨ ــ وبهذا الاسناد عن شاه قال : المشتاقون على عشر مقامات تعلّق القلب به ، وطيران الصدر اليه ، والحركةُ عند ذكره ، والانسُ بالوحدة ، والهربُ من الألفة ، والتدبّر لمعانى كلام الرحمن ، (ومحاسبة)[٢٦] النفس فى

---

(٤٥٤) اخرجه السلمى فى «طبقات الصوفية»(٢٣٤) .

(٢٥) كذا فى ,ن، . وفى المطبوعة «عبدالله بن محمد» وفى الاصل «على بن قتادة» فقط ، ولم‌اجده .

(٢٦) غير واضح فى الاصل . وسقط من ,ن، والمطبوعة . ولعل الصواب ماأثبت .

الخلوة ، والاستغاثة به ، والتعرض لمناجاته ، وأظنّه قال والاشتياق[٢٧] للقائه .

وقال ابوعثمان : الشوق هو المحبّة ؛ مَن أحبّ الله اشتاق الى لقائه .

وقال ابوعثمان فى قوله تعالى :

﴿ إِنَّ أَجَلَ اللهِ لَآتٍ ﴾[٢٨]

قال هذه تعزية المشتاقين معناه: انّى أعلم انّ اشتياقكم الىّ غالبٌ ، وانا قدأجلت للقائكم أجلا وعن قريبٍ يكون وصالكم الى من تشتاقون اليه .

وقال ابوعثمان : بقدر مايصل الى قلب العبد من السرور بالله يشتاق اليه . وعلى قدر شوقه يخاف من بعده وطرده .

٤٥٩ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى قال سمعت على بن بندار يقول سمعت محفوظا يقول سمعت أباحفص يقول : صدقُ حبّالله أن تخاف سرّه فيك

---

(٢٧) وفى .ن. والمطبوعة «اشتياقا» .

(٢٨) سورة العنكبوت(٥/٢٩) .

(٤٥٩) محفوظ بن محمود النيسابورى(م٣٠٣هـ)

من اصحاب ابى حفص النيسابورى ، ومن قدماء مشايخ نيسابور وجلّتهم .

قال السلمى : كان من اورع المشايخ والزمهم لطريقتهم .

راجع «طبقات الصوفية»(٢٧٣ـ٢٧٤) ، «الحلية»(٣٥١/١٠) ، «طبقات الاولياء»(٣٧٠) .

☆ ابوحفص عمرو بن سلم ـ وقيل : سلمة ـ النيسابورى الزاهد(م٢٦٤هـ)

قال السلمى : كان ابوحفص حدادا وهو اول من اظهر طريقة التصوف بنيسابور .

راجع «طبقات الصوفية»(١١٥ـ١٢٢) ، «الحلية»(٢٢٩/١٠ـ٢٣٠) ، «الرسالة القشيرية»(١٠٦) ، «السير»(٥١٠/١٢ـ٥١٢) ، «شذرات»(١٥٠/٢) .

فى غيب الأزل على ماجَبَلك وفَطَرك وفى أىّ ديوان كتب اسمك .

٤٦٠ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال سمعت ابابكر بن ابى‌دارم يقول حدثنى الفضل بن جعفر ، حدثنا عبدالله بن مسلم قال قال مالك بن دينار : خرجتُ يوما الى المقابر فاذ شابّان جالسان يكتبان شيئا ، فقلت لهما : رحمكما‌الله ! مَنْ انتما ؟ فقالا : ملكان نكتب المُحبّين لله عزوجل . فقلت لهما: سألتكما بالله انا ممّن كتبتما ؟ فقالا : لا ، فسقط مالك مغشيًّا عليه ، ثم أفاق فقال : نشدتُكما بالله لَما كتبتمانى فى أسفل سطر : مالك بن دينار طُفيلىٌّ يحبّ المحبّين لله . فلما كان الليل أُتيتُ فى منامى فقيل قدكُتبتَ منهم . المرءُ مَعَ مَنْ أحبَّ .

٤٦١ ـــ اخبرنا ابن بشران ، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفّار ، حدثنا احمد ابن منصور الرمادى ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، وحدثنى انس بن مالك انّ رجلا من الأعراب أتى رسول‌الله ﷺ فقال يارسول‌الله ! متى الساعةُ ؟ فقال رسول‌الله ﷺ :

« مَاأعددتَ لها ؟ » فقال الاعرابى : ماأعددتُ لها من كبير أحمد عليه نفسى الاّ انّى أُحِبُّ‌الله ورسوله . فقال رسول‌الله ﷺ : « فَاِنَّكَ مَعَ مَنْ أحْبَبْتَ » .

رواه مسلم فى الصحيح[٢٩] عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق .

---

(٤٦١) اسناده : صحيح .

(٢٩) فى البر والصلة(٢٠٣٢/٣)

واخرجه احمد فى «مسنده» عن عبدالرزاق(١٦٥/٣) وهو فى مصنف عبدالرزاق(١٩٩/١١) .

واخرجه الحميدى فى «مسنده»(٥٠٢/٢) عن سفيان عن الزهرى ، ومن طريقه ابونعيم =

= فى «الحلية»(٢٠٩/٧) كما اخرجه مسلم(٢٠٣٢/٣) واحمد فى «مسنده»(١١٠/٣) ، وابن المبارك فى «الزهد»(رقم١٠١٨) وابو يعلى فى «مسنده»(٢٥٥/٦رقم٣٥٥٦، ٢٥٦رقم٣٥٥٧، ٢٨٥رقم٣٥٩٧) والطحاوى فى «مشكل الآثار»(١٩٨/١) من طريق سفيان عن الزهرى عن انس به .

وللحديث طرق عن انس :

١ ـــ منها ثابت عن انس

اخرجه البخارى فى فضائل اصحاب النبى(٢٠٠/٤) ومسلم(٢٠٣٢/٣) واحمد فى «مسنده»(١٦٨/٣، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٨) وابو يعلى فى «مسنده»(٣٤/٦رقم٣٢٧٧، ٣٦رقم٣٢٨١، ١٨٠رقم٣٤٦٥) .

٢ ـــ منها سالم بن ابىالجعد عن انس

اخرجه البخارى فى الادب(١١٣/٧) وفى الاحكام(١٠٧/٨) وابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص٢٨٤) واحمد فى «المسند»(١٧٢/٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥) وابو يعلى فى «مسنده»(٣١٣/٦رقم٣٦٣١، ٣٦٣٢) .

٣ ـــ منها طريق قتادة عن انس

اخرجه البخارى فى الادب(١١٢/٧) ومسلم . واحمد فى «المسند»(١٧٣/٣، ١٧٨، ١٩٢، ٢٧٦) وابو يعلى فى «المسند»(٣٧٢/٥رقم٣٠٢٣، ٣٧٣رقم٣٠٢٤)، ٤٠١رقم٣٠٧٢) .

٤ ـــ منها طريق الحسن

اخرجه احمد(٢١٣/٣، ٢٢٦، ٢٨٣) وابو يعلى فى «مسنده»(١٤٤/٥رقم٢٧٥٨) .

٥ ـــطريق حميد عن انس

اخرجه الترمذى فى الزهد(٥٩٥/٤رقم٢٣٨٥) واحمد فى «مسنده»(١٠٤/٣، ١٦٨، ٢٠٠) وابن المبارك(رقم١٠١٩) والخطيب فى «تاريخه»(٢٥٩/٤) .

٦ ـــ اسحاق بن عبدالله بن ابىطلحة عن انس

اخرجه مسلم(٢٠٣٢/٣)

٧ ـــ طريق شريك بن عبدالله بن ابىنمر

اخرجه احمد(١٦٧/٣) . =

٤٦٢ ــ سمعتُ أباعبدالرحمن السلمى يقول سمعتُ أبابكر الرازى يقول سمعتُ أباعلى الجوزجانى يقول: ثلاثة أشياء من عقد التوحيد : الخوف والرجاء والمحبة ، فزيادة الخوف من كثرة[٣٠] الذنوب لرؤية الوعيد ، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد[٣١]، وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنّة؛ فالخائف لايستريح من الهرب ، والراجى لا يستريح من الطلب ، والمحبّ لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة ، والرجاء نورٌ مُنوّر ، والمحبة نور الانوار .

٤٦٣ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنا على بن حمدان ، حدثنا عباد ابن عباس الرازى ، حدثنا محمد بن جعفر الاشنانى ، قال سمعت يحي بن معاذ يقول-وأنا أو اكله على المائدة- : ان فطنَك ببرّه ، فرّغك لذكره ، وانّ فرّغك لذكره منَّ عليك بحبّه ، وانّ مَنَّ عليك بحبّه فاجأك بقربه .

٤٦٤ ــ وفيما قرأت على أبى عبدالرحمن السلمى قال قال ابوالحسين الوراق : المحبة شعبة من الايمان بالله وهو أصل لجميع مراتب الأولياء والأصفياء .

وقال: تتشعّب شُعبُ المحبة من دوام ذكر احسان‌الله فمن ذكر على الدوام احسان‌الله اليه تَنَسَّم ريح المحبة عن قربه .

= وراجع «شرح السنة» للبغوى(١٣/٦١ـ٦٣) .

(٤٦٢) ابوعلى الجوزجانى = الحسن بن على .

من كبار مشايخ خراسان ، له التصانيف المشهورة ، تكلم فى علوم الآفات والرياضات والمجاهدات . وربما تكلم ايضا فى شيء من علوم المعارف والحكم .

راجع «طبقات الصوفية»(٢٤٦ـ٢٤٨) ، «الحلية»(١٠/٣٥٠) .

وقوله اخرجه السلمى فى «طبقاته»(٢٤٧) وابونعيم فى «الحلية»(١٠/٣٥٠) .

(٣٠) كذا فى «الحلية» و«طبقات الصوفية» . وفى ,ن، والمطبوعة «ترك الذنوب» .

(٣١) فى النسخ«الوعيد» .

٤٦٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى قال سمعت اباالحسين الفارسى يقول سمعت ابن عطاء يقول فى معنى الحديث الذى روى « **جُبِلَتِ القلوبُ على حُبِّ من أحسنَ اليها وبُغض من أساء**[٣٢] **اليها** » فقال: كيف لاتُحبّ واجدك ومالنفككتَ من تواتر نعمته قطّ ، ولاتنفكُّ أبدًا ولكن ضعف اليقين وكدورة المعرفة ونقص الايمان حَجبك عن محبّته والميل اليه .

٤٦٦ ـــ قال وسمعت أباالحسين يقول سمعت ابامحمد الجريرى يقول سمعت اباسعيد الخزاز يقول فى معنى الحديث فقال : واعجبا ممن لم يَرَ محسنًا غيرالله كيفَ لايَميلُ بكُليته اليه .

٤٦٧ ـــ اخبرنا سعيد بن احمد الشعيبى قال سمعت ابالقاسم عبدالله بن الحسين الصوفى ، يقول سمعت اباالقاسم الحسن بن محمد بن احمد الصوفى يقول سُئل ابوالحسين بن مالك الصوفى وأنا اسمع ماعلامة المحبّة قال : تركُ ماتحبّ لمن تحبّ .

٤٦٨ ـــ سمعت اباعبدالرحمن يقول سمعت اباعلى محمد بن ابراهيم البزاز يقول سمعت أباعمرو الزجاجى يقول سألت الجنيد عن المحبّة ، قال :

---

(٤٦٥) ابن عطاء = ابوالعباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمى(م٣١١هـ)

من ظراف مشايخ الصوفية وعلمائهم ، له لسان فى فهم القرآن يختص به .

راجع «السير»(٢٥٥/١٤) .

(٣٢) رواه ابوالشيخ فى «الامثال»(١٦٠) وراجع «الضعيفة»(٦٠٠) .

(٤٦٦) ابومحمد الجريرى = احمد بن محمد بن الحسين

كان من كبار اصحاب الجنيد وصحب ايضا سهل بن عبدالله التسترى .

راجع «طبقات الصوفية»(٢٥٩ـ٢٦٤) ، «الحلية»(٣٤٧/١٠ـ٣٤٩) ، «تاريخ بغداد»(٤٣٠/٤ـ٤٣٤) .

(٤٦٨) ابوعمرو الزُّجاجى = محمد بن ابراهيم بن محمد ، النيسابورى(م٣٤٨هـ) =

تريد الاشارة ؟ قلتُ : لا ، قال : تريد الدعوى ؟ قلتُ : لا ، قال : فايش تريد ؟ قلتُ : عين المحبّة ، قال : ان تحبَّ مايحبّ الله فى عباده وتكره مايكره الله فى عباده .

٤٦٩ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ، قال سمعت الجنيد يقول قال بعض شيوخنا: لاتكون لله عبدًا حقًّا وأنت لمايكره مسترق(٣٣)

٤٧٠ ـــ اخبرنا ابوسعد المالينى ، اخبرنا ابواحمد بن عدى ، حدثنا عبدالصمد ابن عبدالله ، حدثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت بشر بن السرى يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب مايبغض حبيبك .

٤٧١ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى قال سمعت اباجعفر الرازى يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن ابى الحوارى قال قلت لأبى سليمان الدارانى بما نال أهل المحبّة المحبّة من الله عزوجل ؟ قال : بالعفاف

= صحب الجنيد واباعثمان ، والخواص ، واقام بمكة ، وكان شيخ الصوفية بها وحج ستين حجة .

راجع «البداية والنهاية»(٢٣٥/١١)

واخرجه السلمى فى «طبقاته»(١٦٣) .

(٤٦٩) جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدى ، شيخ الصوفية . مرّ ذكره .

(٣٣) فى النسخ «مسترقا» .

(٤٧٠) بشر بن السرى ، ابوعمرو الافوه(م١٩٥هـ)

بصرىّ سكن مكة . وكان واعظا . ثقة متقن ، طعن فيه برأى جهم ، ثم اعتذر وتاب . من التاسعة (ع) .

وراجع «الميزان»(٣١٧/١ ن

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٧/١٠) .

(٤٧١) ابوسليمان الدارانى = عبدالرحمن بن احمد ، وقيل : عبدالرحمن بن عطية(م٢١٥هـ) =

وأخذ الكفاف .

٤٧٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنا ابوجعفر ، حدثنا عباس ، حدثنا احمد قال سمعت اباعبدالله النباجى يقول سأل رجلٌ فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبّةالله ؟ قال : اذا كان عطاؤه اياك ومنعه سواء .

٤٧٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازى قال كتبت من كتاب ابى عثمان وذكر انّه من كلام شاه : علامة المحبّة الرضا عنه فى المكروه ، وحسن الظنّ به فى المجهود ، والتحسين لاختياره فى المحذور .

٤٧٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن زكريا ، حدثنا محمد بن على قال سمعت مضاء أباسعيد يقول قال عبدالواحد بن

= زاهد العصر ، له كلام جيد ومواعظ حسنة .

قال الخطيب : لاحفظ له حديثا مسندا غير حديث واحدلكن له حكايات كثيرة يرويها عنه احمد بن ابى الحوارى .

ترجمته «طبقات الصوفية»(٧٥ـ٨٢) ، «الحلية»(٩/٢٥٤ـ٢٨٠) ، «تاريخ بغداد»(١٠/٢٤٨ـ٢٥٠) ، «وفيات الاعيان»(٣/١٣١) ، «السير»(١٠/١٨٢ـ١٨٦) ، «فوات الوفيات»(٢/٢٦٥) ، «طبقات الاولياء»(٣٨٦ـ٣٩٨) ، «شذرات»(٢/١٣) .

(٤٧٢) عباس هو ابن حمزة .

☆ واحمد هو ابن الحوارى .

☆ وابوعبدالله النباجى = سعيد بن يزيد . مرّ .

(٤٧٤) عبدالواحد بن زيد ، البصرى الزاهد ، شيخ الصوفية وواعظهم ، لحق الحسن البصرى وغيره .

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال الدارقطنى : تركوه .

راجع «الميزان»(٢/٦٧٢ـ٦٧٣) ، و«اللسان»(٤/٨٠ـ٨١) وله ترجمة فى «الحلية»(٦/١٥٥) وانظر قوله فيه(٦/١٦٣) .

زيد : ماأحسب انّ شيئا من الاعمال[٣٤] يتقدم الصبر الاّ الرضا ولاأعلم درجة اشرف ولاارفع من الرضا وهو رأس المحبّة .

٤٧٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابومحمد الازهرى ، حدثنا الغلابى ، حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنى رجل من القراء قال رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فمازال ليلته تلك حتى أصبح يقول : انْ تُعَذّبنى فانّى لك محبٌّ ، وإنْ تَرحمنى فأنا لك محبٌّ .

٤٧٦ ــ وفيما قرأت على أبى عبدالرحمن السلمى قال قال يحي بن معاذ : حقيقة المحبّة التى لاتزيد بالبرّ ولاتنقص بالجفوة .

٤٧٧ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قال سمعت احمد بن على يقول سمعت ابراهيم بن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث

---

(٣٤) كذا فى «الحلية» وهو الصواب . وفى نسخ «الشعب» «الايمان» .

(٤٧٥) ابومحمد الازهر = الحسن بن محمد بن اسحاق .

☆ الغلابى = محمد بن زكريا ، ضعيف ، متهم .

☆ شعيب بن واقد .

قال الذهبي ضرب الفلاّس على حديثه (الميزان٢/٢٧٨) .

☆ عتبة الغلام = عتبة بن ابان البصرى

الزاهد الخاشع . كان يشبه فى حزنه بالحسن البصرى . كان من نساك اهل البصرة ، يصوم الدهر ، ويأوى السواحل والجبّانة .

راجع «الحلية»(٦/٢٢٦ـ٢٣٨) ، «مشاهير علماء الامصار»(١٥٢) ، «السير»(٧/٦٢) .

واخرج قوله هذا ابونعيم فى «الحلية»(٦/٢٣٤ـ٢٣٦) .

(٤٧٦) ذكره القشيرى فى «الرسالة»(٢/٦١٦) .

(٤٧٧) ابراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادى

كان والده شيخا شاميا من بيت المقدس ، وكان ابراهيم هذا خادما للحلاج ، =

المحاسبي ، وسُئل عن المحبّة قال : ميلك الى الشيء بكلّيتك محبّة له ، ثم ايثارك (له) على نفسك ومالك ثم موافقتك له سرًّا وجهرًا ثم علمك بتقصيرك فى حبّه .

٤٧٨ ـــ وفيما قرأت على أبىعبدالرحمن السلمى قال وقال الجنيد قوام المحبّة موافقة الحبيب فى جميع الأحوال وأنشد :

ولوقُلْتَ مُتْ مُتُّ سمعًا وطاعةً   وقلتُ لداعى الموت اهلاً ومرحبا

٤٧٩ ـــ سمعت عبدالله بن يوسف الاصبهانى يقول سئل ابوالحسن البوشنجى رحمه‌الله عن الحبّ فقال : بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب والمحبوب مع بذلك مجهودك يفعل مايشاء .

٤٨٠ ـــ اخبرنا ابوسعيد بن أبىعمرو ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، اخبرنا الغلابى عن ابراهيم بن عمر ، حدثنا الأصمعى قال قال أعرابى ورآه على معصيةٍ قال ويلك ماتحبّ‌الله ؟ قال بلى . قال وهل رأيت محبًّا الاّ وهو يتوخّى سرور من احبّه ؟ انّ من خاف أن يسئل عن الشكر طاب نفسا عن النعم .

= صحب الجنيد والنورى . وكان الجنيد يكرمه .

«كتاب الطواسين»(٢٠٦) من هامش «طبقات الصوفية»(ص١٦٨) .

واخرج هذا القول بنفس السند القشيرى فى «الرسالة»(٦١٨/٢) .

(٤٧٩) ابوالحسن البوشنجى = على بن احمد بن سهل(م٣٤٨هـ)

كان اوحد فتيان خراسان ، واعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات ، متدينا، متعهدا للفقراء ،

راجع «طبقات الصوفية»(٤٥٨ـ٤٦١) ، «الحلية»(٣٧٩/١٠) .

وانظر فيهما هذا القول .

٣٨١ ــ اخبرنا ابوسعيد الشعيبي ، اخبرنا ابوالفضل نصر بن محمد الصوفي قال سمعت ابراهيم بن شيبان يقول سمعت أباعبدالله المغربي يقول : تفكّر ابراهيم عليه السلام ليلة من الليالي في شان آدم عليه السلام قال ياربّ خلقته ونفختَه فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك ثم بذنبٍ واحدٍ ملأت افواه الناس حتّى يقولوا :

﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّه فَغَوَى ؟ ﴾

قال فأوحى الله ان ياابراهيم أما علمت انّ مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة .

٤٨٢ ــ اخبرناابوالحسين بن بشران ، انبأ دعلج بن احمد ، حدثنا مخول بن محمد ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا اسماعيل بن عبدالكريم ،

---

(٤٨١) ابوالفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب ، الطوسي العطار .

من شيوخ السلمي ، يروى عنه في «طبقات الصوفية» .

☆ ابراهيم بن شيبان القرميسيني ، ابواسحاق

قال السلمي : شيخ الجبل في وقته ، له مقامات في الورع والتقوى يعجز عنها الخلق الا مثله . صحب اباعبدالله المغربي وابراهيم الخواص . وكان شديدا على المدعين . متمسكا بالكتاب والسنة ، لازما لطريقة المشايخ والائمة .

راجع «طبقات الصوفية»(٤٠٢ـ٤٠٥) ، و«الحلية»(٣٦١/١٠) ، «شذرات»(٣٤٤/٢) .

☆ ابوعبدالله المغربي ، محمد بن اسماعيل(م٢٧٩هـ وقيل ٢٩٩هـ) .

وقيل : وعاش مائة وعشرين سنة . من مشايخ الصوفية .

ترجمته في «طبقات الصوفية»(٢٤٣ـ٢٤٥) ، «الحلية»(٣٣٥/١٠) ، «البداية والنهاية»(١١٧/١١) ، «الرسالة القشيرية»(١٤١/١) .

(٤٨٢) مخول بن محمد . لم اعرفه .

☆ اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه ، ابوهشام الصنعاني .

صدوق . من التاسعة (د،فق) .

حدثنا عبدالصمد بن معقل ، عن وهب قال اوحى الله عزوجل الى داود عليه السلام ﴿ ياداود ارفعْ رأسك فقد غفرت لك غير انّه ليس لك عندى ذلك الود الّذى كان ﴾ .

٤٨٣ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف الاصبهانى ، حدثنا ابومحمد عاصم بن العباس بهراة ، حدثنا ابويعقوب يوسف بن يعقوب قال سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول سمعت ذاالنون يقول: وقدقيل له متى يانس العبدُ بربّه ؟ قال : اذا خافه أنِسَ به . أما علمتم انّه من واصَل الذنوب نُحّىَ عن باب المحبوب .

٤٨٤ ــ وباسناده عن سعيد بن عثمان قال سمعت ذاالنون يقول : مارجع الاّ من الطريق ولووصلوا اليه مارجعوا فَازْهَدْ فى الدنيا تَرى العجب .

٤٨٥ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف قال سمعتُ عاصم بن العباس يقول سمعتُ أباالحسن موسى بن عيسى الدينورى بها يقول سمعتُ أبايعقوب يوسف بن الحسين الرازى يقول سمعتُ ذاالنون المصرى يقول : وجدتُ صخرةً ببيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت مَن ترجمها فاذا عليها مكتوب : كلّ عاصٍ مستوحشٌ ، وكلّ مطيعٍ مستانسٌ ، وكلّ خائفٍ هاربٌ ، وكلّ راجٍ طالبٌ ، وكلّ قانعٍ غنىٌ ، وكلّ محبٍ ذليلٌ ، ففكّرت فى هذه الأحرف فاذا هى أصول كلها استعبدالله عزوجل به الخلق .

٤٨٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر عبدالله بن يحيٍ الطلحى بالكوفة حدثنا ابوالحريش احمد بن عيسى الكلابى قال سمعتُ يحي بن معاذ الرازى رحمه الله ينشد :

☆ عبدالصمد بن معقل بن منبه اليمانى ، ابن اخى وهب .

صدوق ، معمر من السابعة(فق) .

(٤٨٥) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٧٦/٩) من قول ذى النون .

ان المليك قداصطفى خُدَّاما مُتَوَدِّدِيْنَ مُواطِئِين كِرَاما
رُزِقُوا المحبَّةَ والخُشوع لربّهم فَتَرى دُمُوْعَهم تسِحُّ سِجاما
يُحْيُوْنَ لَيْلَتَهم بطُول صَلاتهم لا يَسْأَمُوْنَ اذا الخَلِيُّ نَاما
قومٌ اذا رقدَ العيونُ رأيتَهم صَفُّوا لِشَدة خوفه أقداما
وتَخالُهم مَوْتَى لطُل سجودهم يَخْشَوْنَ من نارِ الالهِ غَراما
شُغِفُوا بحبّ الله طُولَ حياتهم فتَجَنَّبُوا لِوَداده[٣٥] آثاما

٤٨٧ ــ اخبرنا ابوسعيد الشعيبي قال سمعتُ أبابكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول سمعتُ الجنيد بن محمد يقول سمعتُ سرى السقطى يقول وقدكلّمتُه يوماً فى شئ من المحبّة ، فضرب بيده الى جلدة ذراعه فمدّها ، ثمّ قال : والله لوقلت انهذا جف على هذا من محبّةالله لصدقتُ ثمّ أغمى عليه ثمّ تورد وجهه حتى صار مثل القمر .

٤٨٨ ــ سمعتُ أباعبدالرحمن السلمى يقول سمعتُ أبانصر الطوسي يقول سمعت جعفرا الخلدى يقول سمعت الجنيد يقول قال رجلٌ للسرى السقطى كيف انت فانشأ يقول :

من لم يبتْ والحبُّ حشوُ فُواده لم يدرِ كيف تفتَّتُ الأكبادُ

---

(٣٥) فى ,ن، «له داره» .

(٤٨٧) محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله ، ابوبكر المفيد(م٣٧٨هـ)
حدث عن خلق لايحصون من اهل الشام ومصر ، وسافر الكثير وكتب عن الغرباء ، وروى مناكير ، وعن مشايخ مجهولين . وهو متهم .
راجع «تاريخ بغداد»(١/٣٤٦ـ٣٤٨) ، «الميزان»(٣/٤٦٠) ، «السير»(١٦/٢٦١) .

(٤٨٨) ابونصر الطوسى ، عبدالله بن على بن محمد ، صاحب «اللمع» فى التصوف .
انظر «شذرات»(٣/٩١) .
اخرجه السلمى فى «طبقات الصوفية»(ص٥٥) وابونعيم فى «الحلية»(١٠/١١٩) .

٤٨٩ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى جعفر بن محمد ، حدثنى الجنيد ابن محمد ، قال رفع الىّ سرى مرةً رقعة فقال لى احفظ هذه الرقعة فاذا فيها مكتوب :

لماشكوتُ الحُبَّ قال كذبتنى ... فمالى أرى الاعضاء منك كواسيا
فماالحبُّ حتى يلصق الجلدُ[٣٦] بالحشى ... وتذبُل حتّى لاتجيب المناديا
وتَنحُلَ حتّى لايُبقّى لك الهوى ... سوى مُقْلة تبكى بها أو تناجيا

٤٩٠ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ، حدثنا ابوعثمان الحنّاط ، حدثنا محمد بن بشير الكندى ، حدثنا ابراهيم بن مسلم المزنى قال قال الحسن بن محمد بن الحنفية: من أحبّ حبيبًا لم يبغضه ثمّ قال :

تَعْصِى الالـهَ وأنت تُظهر حُبَّه ... عارٌ عليك اذافعلتَ شنيع
لوكان حبُّك صادقًا لأطعتَه ... انَّ المُحبَّ لمن أحبَّ مُطيع

---

(٤٨٩) ذكره القشيرى فى «الرسالة»(٦١٩/١) .

(٣٦) فى «الرسالة القشيرية» «القلب» وهو الوجه .

(٤٩٠) محمد بن بشر بن مروان الكندى الواعظ .

حدث عن ابن مبارك . تكلّم فيه . روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره . قال يحيٰ : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى فى حديثه . وقاله الذهبى فى «الميزان»(٤٩١/٣) .

☆ ابراهيم بن مسلم المزنى . لم اعرفه . وفى «تهذيب الكمال» «المدنى» .

☆ الحسن بن محمد بن الحنفية ، ابومحمد المدنى ، الهاشمى(م١٠٠ او٩٩هـ)

ثقة فقيه ، يقال انه اول من تكلم فى الارجاء . من الثالثة . (ع) .

وقدذكر المزى هذا الخبر برواية المولف فى «تهذيب الكمال»(٦/٣٢٠-٣٢١) .

مـــاضر من كانت الفردوسُ منزلَـــه ماكان فى العيش من بؤس واقتارِ
تراه يمشى حـزينًـا خـائفًـا شَعِثًـا الى المســـاجـــد يسعَى بين أطمارَ

٤٩١ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، قـال سمعتُ أبـانصر محمد بن محمـد بن اسمعيل ، يقول سمعتُ أبـاالقـاسم الرازى الواعـظ يقول سمعتُ أبـادجـانـة يقول كانت رابعة اذاغلب عليها الحبّ تقول :

تَعْصِى الالــهَ وأنتَ تُظْهِر حبّــه هـذا مُحَــالٌ فى الفعــال بــديـعٌ
لـوكان حبّـك صــادقًــا لأطعتَــه انّ المحبَّ لمن أحبّ مُطيــــــعٌ

٤٩٢ ــ اخبرنا ابوزكريـا بن أبى‌اسحق ، اخبرنى محمد بن احمـد بن محمـد بن حمـاد القرشى ، حـدثنى ابـواسحـق ابراهيم بن محمـــد بن الطبرى أمـلاه من حفظه قال سمعتُ محمـد بن هـارون الفقيـه يقول سمعتُ السختيـانى يقول ويتمثل بقول اسمعيل بن القاسم أبى العتاهية :

تَعْصِى الالــهَ وأنتَ تُظْهِر حُبَّـــه هـذا مُحَــالٌ فى القيــاس بــديـعٌ
لـوكان حُبُّـك صــادقًــا لأطعتَــه انّ المحبَّ لمن يُحبُّ مطيــــــعٌ

---

(٤٩١) ابوالقاسم الرازى ، جعفر بن احمد المقرئ (م٣٧٨هـ)

من شيوخ السلمى ، قال فيه : من جلة مشايخ خراسان ، وكان اوحد المشـايخ فى وقتـه وطريقتـه ، عـالى الحـال ، شريف الهمـة لم‌نلق احـدا من المشـايخ فى سمتـه ووقاره .

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠٩) .

(٤٩٢) السختيانى ، ايوب بن ابى‌تميمة .

ثقة ثبت من كبار العباد الفقهاء . له ترجمة فى «الحلية» (٣/٣) .

٤٩٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله ، قال سمعتُ ابوعبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الجرجانى الواعظ ، يقول أنشدنا العبد الصالح ابوعمر بن سعيد الجرجانى لنفسه :

وحبّان فى قلبى محالٌ كلاهما	محبّة فردوس ودار غرور
ومن يرج مولاه ويرجو جواره	يسابقُ فى الخيرات غَير فتور
وماصادقٌ من يَدَّعى حبَّ ربّه	وأمسَى عن اللذات غير صبور
ويسلُو عن الدنيا وعن كلّ شهوةٍ	وعن كلّ مايُودِى بوصل سرور

٤٩٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ، حدثنا ابوبكر بن ابىالدنيا القرشى ، حدثنا العباس بن الفرج ، حدثنا الاصمعى عن سلام بن مسكين قال دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فاذا فيه الفرزدق فقال أماآن لك أن تُقصِر من قذف المحصنات ؟ فقال : والله للهُ أحبُّ الىّ من عينى التى أُبصر بها أفتراه يعذّبنى ؟

---

(٤٩٤) العباس بن الفرج الرياشى . ابوالفضل البصرى النحوى(م٢٥٧هـ)

ثقة . من الحادية عشرة(د)

كان يحفظ كتب ابىزيد وكتب الاصمعى كلها . كان عالمًا باللغة والشعر قتله الزنج . راجع «تاريخ بغداد»(١٣٨/١٢ـ١٤٠) .

☆ مالك بن المنذر بن الجارود .

كان خالد بن عبدالله القسرى لماولىالعراق ، ولىمالك شرطة البصرة .

راجع «الاغانى»(١٨/١٩، ٤١) «وطبقات فحول الشعراء»لابن سلام(٣٥٣/١)

وفى نسخ الكتاب «مالك بن المنذر بن الحارث» وهو خطأ .

وانظر ترجمة الفرزدق فى «الاغانى»(٢/١٩ـ٥٢) «طبقات فحول الشعراء»(٢٩٧/١ـ٥٢١) «الشعر والشعراء»لابن قتيبة(٤٧١/٤٨٢) .

٤٩٥ ــ اخبرنا ابو عبدالله قال سمعتُ أباعبدالله بن محمد بن العباس العُصمى يقول سمعتُ أبابكر بن ابىعثمان يقول سمعتُ أبى يقول وقام فى مجلسه رجل من اهل بغداد فقال ياأباعثمان متى يكون الرّجل صادقًا فى حبّ مولاه ؟ قال : اذاخلا من خلافه كان صادقًا فى حبّه . قال : فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف اَدَّعى حبّه ولمأخلُ طرفةَ عينٍ من خلافه ؟ قال فبكى ابوعثمان واهل المجلس ، قال فجعل يبكى ابوعثمان ويقول فى بكائه: صادقٌ فى حبّه ، مُقَصِّر فى حقه .

قال البيهقى رحمهالله : وهذا الذى قاله ابوعثمان مِن صِدق حُبِّه وان كان مقصرًا فى حياته يشهد له ما :

٤٩٦ ــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا

---

(٤٩٥) محمد بن العباس بن احمد بن عُصم ، ابوعبدالله بن ابى ذهل الضبى(م٣٧٨هـ)

ويعرف بالعصمى . من اهل هراة . سمع الكثير وكان ثقة ثبتا نبيلا رئيسا جليلا . من ذوى الاقدار العالية ، وله افضال بيّن على الصالحين والفقهاء والمستورين .

راجع «تاريخ بغداد»(٣/١١٩-١٢١) .

☆ ابوبكر بن ابىعثمان ، هو عبدالله بن سعيد بن اسماعيل بن سعيد ، الحيرى .

له ذكر فى «الرسالة القشيرية»(١/١٢١)، و«الحلية»(١٠/٢٤٥)

☆ وابوه ابوعثمان الحيرى . مرّ ذكره .

وانظر هذا الخبر فى «تاريخ بغداد»(٩/١٠٠)

(٤٩٦) اسناده : حسن والحديث صحيح .

☆ محمد بن كُناسة = محمد بن عبدالله بن عبدالاعلى ، ابويحي بن كُناسة (بضم الكاف وتخفيف النون بعدها مهملة) الاسدى(م٢٠٧هـ) =

الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال قلتُ يارسول الله الرجُلُ يُحبُّ القوم ولمَّا يَلْحَقْ بهم فقال رسول الله ﷺ :

« المرء مع من احبّ »

اخرجاه[٣٧] فى الصحيح من حديث الأعمش .

وقيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود وقداحرجاه[٣٨] ايضًا فى الصحيح .

= صدوق عارف بالاداب من التاسعة (س)

قال ابوحاتم لايحتج به ، ووثقه يحي بن معين ، وابن المديني وغيرهما

راجع «الميزان»(٥٩٢/٣)

☆ شقيق بن سلمة الاسدى ابووائل

مشهور بكنيته ثقة مخضرم مرّ

(٣٧) احرجه البخارى فى الادب(١١٣/٨) من طريق سفيان ومسلم فى البر(٢٠٣٤/٣) من طريق ابى معاوية ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش به

كما احرجه احمد فى «مسنده»(٣٩٥/٤-٣٩٦) والطبرانى فى «الصغير»(٢٤/٢) وابونعيم فى «الحلية»(١١٢/٤) ، والقشيرى فى «الرسالة»(٦٢٤/٢) من طريق سفيان عن الاعمش

واحرجه احمد(٤٠٥/٤) من طريق ابى معاوية والبغوى فى «شرح السنة»(٦٣/١٣) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن الاعمش به

واحرجه احمد(٣٩٢/٤) وابونعيم فى «احبار اصبهان»(٢٦٤/١) من طريق محمد بن كناسة عن الاعمش به

(٣٨) احرجه البخارى فى الادب(١١٢/٧) ومسلم فى البر والصلة(٢٠٣٤/٣) من طريق جرير عن الاعمش به

واحرجه احمد فى «مسنده»(٣٩٢/١) من طريق شعبة عن الاعمش به .

٤٩٧ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ، حدثنا زكريا بن يحي ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن انس ، قال قال رجل يارسول‌الله متى الساعة ؟ قال : « **وماأعددت لها ؟** » فلم يذكر كثيرًا الاّ انّه يحبّ‌الله ورسوله فقال« **أنت مع من أحببت** » .

اخرجه مسلم فى الصحيح[٣٩] من حديث سفيان بن عيينة .

٤٩٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب هو الأصم ، حدثنا محمد بن اسحق الصاغانى ، حدثنا عبدالله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى‌هلال ، عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى‌الله‌عنه أنّ رجلاً على عهدرسول‌الله ﷺ كان اسمه عبدالله ، وكان يُلقب حمارًا ، وكان يُضحك رسولَ‌الله ﷺ وكان‌رسول‌الله ﷺ قدجلده فى الشراب ، فأُتى به يومًا فأمَر به فجُلِد فقال رجل من القوم : اللهم الْعنْه ماأكثر مايُوتى به ! فقال رسول‌الله ﷺ :

« لاتَلْعنه فوالله ماعلمتُ إنه لَيُحِبّ‌الله ورسولَه »

---

(٤٩٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ زكريا بن يحي = هو زكرويه ، الاسدى . قال الدارقطنى : لاباس به . (تاريخ بغداد٨/٤٦٠) .

(٣٩) فى البر والصلة(٣/٢٠٣٢) .

وقدمرّ تخريجه مفصلا راجع(٤٥٣) وسياتى .

يضاف اليه : اخرجه الخطيب فى «تاريخه»(٨/٤٦١) .

(٤٩٨) اسناده : حسن .

☆ الليث هو ابن سعد الامام .

☆ خالد بن يزيد الجمحى ، ويقال : السكسكى ، ابوعبدالرحيم المصرى(م١٣٩هـ) ثقة فقيه . من السادسة(ع) .

رواه البخارى فى الصحيح[40] عن يحي بن بكير عن الليث .

وهذا يصحّح قول أبىعثمان[41] «صادقٌ فى حبّه مقصر فى حقه» فانّـه مع شربه سماه محبًّا والله أعلم .

٤٩٩ ــ اخبرنـا ابوعبـدالرحمن السلمى ، قـال سمعتُ ابـابكر الرازى ، يقول سمعتُ أباعلى الحافظ يقول سُئِلَ سمنون عن المحبّة ، فقال : صفـاء الودّ مع دوام الذكر .

قال ابوعبدالرحمن وقال مالك بن دينـار : علامـة حبّالله دوامُ ذكره لأنّ من أحبّ شيئًا اكثر ذكره .

---

(٤٠) فى الحدود(١٤/٨) .

واخرج ابو يعلى فى «مسنده»(١٦١/١رقم١٧٦) عن محمد بن عبدالله بن غير عن ابيه حدثنا هشام بن سعد ، عن زيـد بن اسلم ، عن ابيـه عن عمر ان رجلا كان يلقب حمـارا . وكان يهدى لرسول‌الله ﷺ العُكة من السمن والعُكة من العسل ، فاذا جاء صـاحبهـا يتقاضاه جاء بـه الى رسول‌الله ﷺ فيقول : يـارسول‌الله ! أعـط هـذا ثمن متـاعـه ، فمايزيد رسول‌الله ﷺ على ان يتبسم ويأمر به فيعطى فجئ بـه يومـا الى رسول‌الله وقـدشرب الخمر فقـال رجل ، اللهم العنـه ! مـااكثر مـايوتى بـه رسول‌الله ﷺ فقـال رسول‌الله ﷺ «لاتلعنوه فانه يحب الله ورسوله» .

وسنده سند الصحيح . وراجع «فتح البارى»(١٢/٧٦ـ٧٨) .

(٤١) راجع (٤٨٧)

(٤٩٩) سمنون بن حمزة ويقـال سمنون بن عبـدالله ، ابـوالحسن الخـواص ، ويقـال كنيتـه ابوالقاسم .

صحب سريا السقطى ومحمد بن على القصـاب وابـااحمـدالقلانسى . وكان يتكلم فى المحبة بأحسن كلام وهو من كبار مشايخ العراق . مات بعد الجنيد .

راجـع «طبقـات الصـوفيـة»(١٩٥ـ١٩٩) ، «الحليـة»(١٠/٣٠٩ـ٣١١) ، «تـاريـخ بغداد»(٩١/٢٣٤ـ٢٣٦) ، «الرسالة القشيرية»(١/١٣٣) .

قال الحليمى[٤٢] رحمه‌الله : وقال بعضهم الحبّ اللزوم لأنّ من أحبّ شيئًا آلزم ذكره قلبه فمحبّةالله‌تعالى لزوم لذكره .

قال الحليمى رحمه‌الله : وهذا الذى فسّره هذا القائل به المحبّة من أنّه اللزوم موافق لقول اهل اللسان لأنهم يقولون : اَحَبّ الجملُ : اذابرك فلزم مكانه[٤٣] .

٥٠٠ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير ، حدثنى العباس بن مسروق قال سمعتُ السرى بن المغلس يقول قرأتُ فى بعض كلام الحكماء : أبعد الناس من الملال والضجر من لم‌يفارق قلبه ذكرالله عزوجل ، وحسبك من صدق العبد دوام ذكرالله عزّوجلّ عنده .

٥٠١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال سمعتُ أبابكر المفيد يقول سمعتُ جدّى يعنى العباس بن حمزة يقول سمعتُ ذاالنون المصرى يقول انّ العارف استغنى بربّه فمن أغنى منه ؟ فلذته دكره واناختُه بفنائه واستئناس به .

قال وسمعتُ ذاالنون يقول[٤٤] : من عرف ربّه وجد طعم العبودية ولذّة الذكر والطاعة ؛ فهو مع الخلق ببدنه وقدباينهم بالهموم والخطرات .

(٤٢) راجع «المنهاج»(٤٩٨/١) .

(٤٣) راجع «اللسان»(حبب) .

(٤٤) اخرجه المؤلف فى «الزهد»(رقم١٩٥) .

فصـــل
« فى إدامة ذكرالله عزّوجلّ »

قال الحليمى[1] رحمهالله فأمـاادامـة ذكرالله تعـالى جـدُّه التى ذكرنـاانهامن أمارات المحبّة فقدجاء فيها قول‌الله عزوجل :

﴿ يَـاأَيُّهَـا الَّـذِيْنَ آمَنُـوْا اذْكُرُوْااللهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَسَبِّحُـوْهُ بُكْرَةً وَّأَصِيْلاً ﴾[2]

وقوله عزوجل :

﴿ فَاذْكُرُوْنِىْ أَذْكُرْكُمْ ﴾[3]

قـال وجـاءت فيهـا عن رسـول‌الله ﷺ ، وفى الاحـوال التى يُستحبُّ الذكرُ فيها ، وفى فضيلته ، والحثّ عليها أخبارٌ منها ماجاء عن الحثّ على الاستكثار من الذكر فذكر حديثًا لايثبت ثم ذكر ما :

---

(١) المنهاج(١/٥٠٢) .

(٢) سورةالاحزاب(٣٣/٤٤) .

(٣) سورةالبقرة(٢/١٥٢) .

٥٠٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوزكريا العنبرى ، اخبرنا ابوعبدالله البوشنجى ، حدثنا امية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبى هريرة قال :

(كان رسول‌الله ﷺ يسير فى طريق مكة فمرّ على جبلٍ يقال له جُمْدان ، فقال : « سِيْرُوا ، هذا جُمدان ، سَبقَ الْمُفَرِّدُوْنَ » قالوا : ومالمفرِّدون يارسول‌الله ؟ قال : « الذاكرونَ الله كثيرًا والذاكرات ») .

رواه مسلم فى الصحيح[٤] عن امية بن بسطام .

٥٠٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالحسين احمد بن عثمان المقرئ ببغداد ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا ابوعامر العقدى ، حدثنا على بن المبارك ، عن يحي بن أبى كثير ، عن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، قال سمعت أباهريرة يقول :

---

(٥٠٢) اسناده : صحيح .

☆ يزيد بن زريع ـ ثقة ثبت (ع) مرّ .

وفى النسخ«قديد بن زريع» .

«جُمدان» (بضم الجيم وسكون الميم) جبل بين قديد وعسفان . (معجم البلدان) .

(٤) فى الذكر(٢٠٦٢/٣)

واخرجه احمد فى «مسنده»(٤١١/٢) والبغوى فى «الشرح السنة»(١٨/٥) .

(٥٠٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالحسين احمد بن عثمان المقرئ ، هو الآدمى العطشى ، ثقة ، مرّ .

☆ على بن المبارك الهنائى (بضم الهاء وتخفيف النون ممدودا)

ثقة ، كان له عن يحي بن ابى كثير كتابان احدهما سماع والآخر ارسال . فحديث الكوفيين عنه فيه شئ . من كبار السابعة (ع) =

(قال رسول الله ﷺ سَبَقَ الْمُفْرِدُوْنَ . قلتُ : وَمَا الْمُفْرِدُوْنَ ؟
قَالَ : اَلَّذِيْنَ يُهْتَرُوْنَ فِيْ ذِكْرِاللهِ عَزَّوَجَلَّ)

٥٠٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبح ، اخبرنا عبدالله بن شيرويه ، حدثنا اسحق بن راهويه ، اخبرنا محمد بن بشر العبدى ، عن عمر بن راشد اليامى ، عن يحي بن ابى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

(« سيروا سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ » قيل يارسول الله ومَن الْمُفَرِّدُوْنَ ؟
قال : «المستهترون بذكرالله عزّوجلّ يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافًا »)

= قوله «يهترون» (بالراء) قال ابن الاثير فى «النهاية» : يقال أهتر فلان بكذا واستُهتر فهو مهتر به ومستهتر : اى مولع به لايتحدث بغيره ولا يفعل غيره .

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٤٩٥/١) وصححه ووافقه الذهبي .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٣٢٣/٢) عن ابى عامر العقدى به .

(٥٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ عبدالله بن شيرويه = ابومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه النيسابورى(م٣٠٥هـ)

الامام الحافظ الفقيه ، صاحب التصانيف . قال الحاكم : له مصنفات كثيرة تدل على استقامته وعدالته ، روى عنه حفّاظ بلدنا

ترجمته فى «السير»(١٦٦/١٤ـ١٦٨) «التذكرة»(٧٠٥/٢ـ٧٠٦) «شذرات»(٢٤٦/٢) .

☆ عمر بن راشد اليامى

ضعّفوه . قال يحي : ضعيف . وقال احمد : لايسوى شيئا . وقال البخارى : مضطرب ليس بالقائم .

والحديث اخرجه الترمذى فى الدعوات(٥٧٧/٥رقم٣٥٩٦)

وابن عدى فى «الكامل»(١٦٧٥/٥) والذهبي فى «الميزان»(١٩٤/٣) فى ترجمة عمر بن راشد .

اخبرنا ابوالحسين بن بشران ببغداد ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي‌الدنيا ، حدثنا محمد[٥] بن يزيد العجلى ، حدثنا محمد بن بشر فذكره باسناده بنحوه غير أنّه قال« الّذين أهتروا بذكرالله يضعُ الذكر عنهم أوزارهم » ولم‌يذكر مابعده والاسناد الاول أصحّ والله أعلم .

٥٠٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، وابوصادق العطار ، قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن على بن عفان ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن ابي‌يحي القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال قال رسول‌الله ﷺ :

☆ محمد بن يزيد العجلى ، ابوهشام الرفاعى(م٢٤٨هـ)

قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه . وقال ابوحاتم الرازى : سألت ابن نمير عنه فقال : كان اضعفنا طلبا واكثرنا غرائب .

راجع «الميزان»(٦٨/٤) .

(٥٠٥) اسناده : ضعيف .

☆ ابوصادق العطار = محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن شادان ، النيسابورى(م٤١٥هـ)

الشيخ الفقيه الامام ، الاديب المسند . سمع من ابي‌العباس الاصم وابي‌عبدالله الاخرم وابي‌بكر الصبغى .

روى عنه البيهقى وغيره «السير»(٤٠١/١٧) .

☆ ابويحي القتات . اختلف فى اسمه فقيل : زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل : يزيد ، وقيل : عبدالرحمن بن دينار . ضعّفه ابن معين فى رواية ووثقه فى اخرى . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول فى الروايات .

راجع «الميزان»(٥٨٦/٤) ، «الكامل»(١٠٩٢/٣) ، و«الضعفاء» للعقيلى(٣٢٩/٢) .

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٨٤/١١رقم١١١٢١) والبزار ، وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٧٤/١٠) فيه ابويحي القتات وقدوثق وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

(مَنْ عَجزَ منكم عَن الليل أن يُكابِده ، وبَخِلَ بالمال أن يُنْفِقَه ، وجَبُنَ عن العدوّ أن يُجَاهِدَه ، فلْيُكْثِر من ذكرالله)

٥٠٦ ـــ اخبرنا الشيخ الامام ابوالطيب سهل بن محمد بن سليمان ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، اخبرنا اسحق بن بكر ، عن أبيه ، عن جعفر بن ربيعة ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى ، عن اسمعيل بن عبيدالله مولى بنى‌مخزوم ، قال دخلت على

---

(٥٠٦) اسناده : حسن .

☆ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، ابوعبدالله المصرى ، الفقيه(م٢٦٨هـ)

كان عالم الديار المصرية فى عصره مع المزنى ، وقال ابن خزيمة : مارأيت فى فقهاء الاسلام اعرف باقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبدالله بن عبدالحكم . وقال : كان اعلم من رأيت على اديم الارض بمذهب مالك . واما الاسناد فلم يكن يحفظه .

وقال ابن ابى‌حاتم : ابن عبدالحكم ثقة صدوق ، احد فقهاء مصر من اصحاب مالك .

ترجمته فى «الجرح والتعديل»(٣٠٠/٧) ، «طبقات الشيرازى»(٩٩) ، «وفيات الاعيان»(١٩٣/٤ـ١٩٥) ، «السير»(٤٩٧/١٢ـ٥٠١) ، «الميزان»(٦١١/٣ـ٦١٣) ، «الوافى»(٣٣٨/٣) ، «شذرات»(١٥٤/٢) .

☆ اسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصرى ، ابو يعقوب(م٢١٨هـ)

صدوق فقيه ، من العاشرة(م،س)

☆ وابوه بكر ، ابومحمد او ابوعبدالله(م١٧٣هـ)

ثقة ثبت . من الثامنة(خ،م،د،ت،س)

☆ جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى ، ابوشرحبيل ، المصرى(م١٣٦هـ)

ثقة . من الخامسة (ع) .

☆ ربيعة بن يزيد الدمشقى . ابوشعيب الايادى القصير(م١٢١هـ)

ثقة عابد . من الرابعة(ع) .

☆ اسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر المخزومى مولاهم ، الدمشقى ، ابوعبدالحميد(م١٣١هـ)

ثقة . من الرابعة (خ،م،د،س،ق)

امالدرداء فلماسلّمت جلست سمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال وكانت من صواحب امالدرداء تقول سمعت أباهريرة فى بيت هذه تشير الى امالدرداء يقول سمعت أباالقاسم ﷺ يقول انّالله عزّوجلّ قال :

(أنَا مَع عبدى مَاذَكَرنى وتَحَرَّكَت بى شفتاه)

٥٠٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرنا أبى ، قال سمعتُ ابن جابر ، يقول حدثنى اسمعيل بن عبيدالله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها قالت حدثنا ابوهريرة ونحن فى بيت هذه يعنى امالدرداء قال سمعتُ رسولالله ﷺ يقول :

(قال ربّك عزّوجلّ آنَا مَع عبدى ماذَكَرنى وتحرّكت بى شفتاه)

هكذا روياه[٦] عن اسمعيل بن عبيدالله ، ورواه الاوزاعى[٧] عن اسمعيل

☆ كريمة بنت الحسحاس (بمهملات) المزنية

ثقة . من الثالثة(بخ) .

(٥٠٧) اسناده : صحيح

☆ ابن جابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، الأزدى ، ابوعتبة الشامى

ثقة . من السابعة (ع) .

(٦) اى ابن جابر ويزيد بن ربيعة الدمشقى ـ روياه عن اسماعيل بن عبدالله عن كريمة . وقال الحافظ ابن حجر ورجح الحفاظ هذه الطريق(فتح البارى١٣/٥٠٠) واخرجه البخارى تعليقا فى التوحيد(٨/٢٠٨) .

واخرجه احمد فى «المسند»(٢/٥٤٠) وابن المبارك فى «الزهد»(٣٣٩رقم٩٥٦) والبخارى فى خلق الافعال(ص٥٧) لكن عنده عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعى كلاهما عن اسماعيل به .

(٧) اخرجه احمد (٢/٤٥٠) وابن ماجة فى الادب(٢/١٢٤٦رقم٣٧٩٢) والحاكم(١/٤٩٦) وصححه =

عن امالدرداء عن أبيهريرة موقوفًا مرّةً ومرّةً مرفوعًا وروايتها أصحّ من رواية الاوزاعى وذكر ايضًا معنى ما :

٥٠٨ ـ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، حدثنا الحسين بن على الحافظ ، حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس بمصر ، حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عمرو بن حصين ، حدثنا محمد بن علاثة ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، عن

= ووافقه الذهبي ، والبغوى فى «شرح السنة»(١٣/٥) ولكن اخرجه ابن حبان من طريق الاوزاعى عن اسماعيل فقال عن كريمة عن ابىهريرة(٥٧٦رقم٢٣١٦) .

وقال الحافظ ابن حجر : ويحتمل انيكون عند اسماعيل عن كريمة وعن ام الدرداء معا . راجع «فتح البارى»(٥٠٠/١٣) ، و«تهذيب التهذيب»(٤٤٨/١٢) .

(٥٠٨) اسناده : ضعيف .

☆ الحسين بن على الحافظ ، ابوعلى الحافظ النيسابورى ، الامام العلامة ، احد النقاد(م٣٤٩هـ)مرّ .

وانظر ترجمته فى «السير»(٥١/١٦) .

☆ اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، ابويعقوب البغدادى الوراق(م٣٠٤هـ)

نزيل مصر ، وكان يعرف بالمنجنيقى لكونه كان يجلس بقرب منجنيق كان بجامع مصر .

قال النسائى : هو صدوق ، وقال ابن عدى : ثقة ، وكذا قال الدارقطنى .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٣٨٥/٦ـ٣٨٦) ، «السير»(١٤١/١٤) ، «شذرات»(٢٤٣/٢)

وهو من رجال التهذيب .

☆ يزيد بن سنان بن يزيد القزاز ، البصرى ، ابوخالد . نزيل مصر(م٢٦٤هـ)

ثقة . من الحادية عشرة(س)

☆ عمرو بن الحصين العقيلى

قال ابوحاتم : ذاهب الحديث . وقال ابوزرعة : واهٍ . وقال الدارقطنى : متروك .

راجع «الميزان»(٢٥٢/٣ـ٢٥٣)

عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ :

(ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يذكرالله فيها الا تحسّر عليها يوم القيامة)

وفى هذا الاسناد ضعف غير أنّ له شواهد من حديث معاذ .

٥٠٩ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، حدثنا ابوعمرو بن مطر ، اخبرنا جعفر ابن محمد بن المستفاص الفريابى ، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن ، حدثنا يزيد بن يحي القرشي ، حدثنا ثور بن يزيد ، حدثنا خالد بن معدان

☆ محمد بن عُلاثة : محمد بن عبدالله بن عُلاثة الحرانى القاضى ، ابواليسير العقيلى(م١٦٨هـ)

وثقه ابن معين ، وقال ابوزرعة : صالح . وقال البخارى : فى حفظه نظر . وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن حبان : لايحل الاحتجاج به . يروى الموضوعات .

☆ ابراهيم بن ابى عبلة بن يقظان الشامى ، ابواسماعيل(م١٥٢هـ)

ثقة . من الخامسة(خ،م،د،س،ق) .

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الاوسط» ، وقال الهيثمى : فيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك . (مجمع الزوائد١٠/٨٠) .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٥/٣٦٢) وفيه ايضا «عمرو بن الحصين» .

وقال الالبانى : حسن . (صحيح الجامع الصغير٥٥٩٦) .

(٥٠٩) اسناده : حسن .

☆ سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى الدمشقى . ابن بنت شرحبيل . ابوايوب(م٢٣٣هـ)

صدوق . يخطئ . من العاشرة(خ-٤) .

قال ابوحاتم : صدوق ، مستقيم الحديث لكنه اروى الناس عن الضعفاء والمجهولين .

☆ يزيد بن يحي القرشي . ابوخالد

ذكره ابن حبان فى «الثقات»(٩/٢٧١) .

=

عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال قال رسول‌الله ﷺ :

(ليس يتحسّر اهل‌الجنة الاّ على ساعةٍ مرّت بهم لم‌يذكرواالله فيها)

٥١٠ ــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال روى عن معاذ بن جبل قال قال رسول‌الله ﷺ :

(ليس يتحسّر اهل‌الجنّة الاّ على ساعةٍ مرّت بهم لم‌يذكرواالله فيها)

قال يعقوب حدثنى بذلك محمود بن خالد[8] عن سليمان بن عبدالرحمن ، حدثنا يزيد بن يحي ابوخالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعنى عن معاذ .

٥١١ ــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى ، اخبرنا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمذآبادى ، حدثنا عباس الدورى ، حدثنا محمد يزيد بن خنيس قال

= والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٠/٩٤رقم١٨٢) وقال الهيثمى : رجاله ثقات وفى شيخ الطبرانى محمد بن ابراهيم الصورى خلاف (مجمع الزوائد١٠/٧٣ـ٧٤) .

واخرجه ابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٣) .

(٥١٠) اسناده : رجاله ثقات .

(٨) محمود بن خالد السلمى ، ابوعلى الدمشقى(م٢٤٧هـ)

ثقة . من صغار العاشرة (د،س،ق)

وفى النسخ عندنا «محمد بن خالد» وهو خطأ .

والحديث اخرجه الفسوى فى «المعرفة والتاريخ»(٢/٣١٢ـ٣١٣) .

(٥١١) اسناده : فيه من لايُعرف .

☆ محمد بن يزيد بن خنيس ، المخزومى مولاهم ، المكى . =

دخلنا على سفيان الثورى نعوده بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومى فقال له سفيان الثورى : الحديث الذى حدثتنيه عن أمّصالحٍ اردُدْه علىّ فقال سعيد نعم حدثتنى أمصالح عن صفية بنت شيبة عن أمحبيبة زوجالنبى ﷺ قالت قال رسولالله ﷺ :

(كلام ابن آدم كله عليه لاله الاّ امر بمعروفٍ أو نهى عن منكرٍ أو ذكرالله عزّوجلّ)

٥١٢ ــ اخبرنا ابوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر النحوى ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابوصالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندى ، عن

= مقبول ، وكان من العباد . من التاسعة (ت،س) .

☆ سعيد بن حسان المخزومى المكى ، قاصّ اهل مكة .

صدوق له اوهام . من السادسة(م،ت،س،ق)

☆ ام صالح بنت صالح

لا يعرف حالها . من السابعة(ت،ق) .

☆ صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابى طلحة العبد ربة

لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها . وفى البخارى التصريح بسماعها من النبى ﷺ . وانكر الدارقطنى ادراكها . (ع) .

والحديث اخرجه الترمذى فى الزهد(٦٠٨/٤رقم٢٤١٢) وابن ماجة فى الفتن(١٣١٥/٢رقم٣٩٧٤) وعبدالله بن احمد فى «زوائد الزهد»(ص٣٠) والطبرانى فى «الكبير»(٢٤٣/٢٣رقم٤٨٤) والحاكم فى «المستدرك»(٥١٢/٢-٥١٣) والخطيب فى «تاريخه»(٣٢١/١٢،٤٣٤)وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٥) كلهم من طريق محمد ابن يزيد بن خنيس به .

(٥١٢) اسناده : حسن .

☆ عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندى ، ابوثور الحمصى(م١٤٠هـ)

ثقة . من الثالثة(٤) . =

عبدالله بن بسر قال :

(جاء اعرابيان الى رسول‌الله ﷺ يسألانه فقال احدهما يارسول‌الله أيُّ النّاس خيرٌ ؟ قال :« مَن طال عُمرَه وحَسُنَ عملُه » وقال الآخر يارسول‌الله : انّ شرائع الاسلام قدكثُرت علىّ فمُرنى بأمر أتَشَبّث به قال :« لايزالُ لسانُك رطبًا بذكرالله عزّوجلّ »)

٥١٣ ــــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا حميد بن داود القيسى ، حدثن يزيد بن خلد حدثنا عبدالرحمن

= اخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٥٨/٥رقم٣٣٧٥ الجز الاول) وفى الزهد(٥٦٥/٤رقم٢٣٢٩ الجزء الآخر) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٣٠١/١٠) واحمد فى «المسند»(١٩٠/٤) وفى الزهد(ص٣٥) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به .

واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(رقم٩٣٥) وابن الجعد فى «مسنده»(رقم٣٥٥٦) وابونعيم فى «الحلية»(١١١/٦-١١٢) من طريق اسماعيل بن عياش واحمد فى «مسنده»(١٨٨/٤) من طريق حسان بن نوح كلاهما عن عمرو بن قيس به .

واخرج ابن حبان(٢٣١٧) والحاكم فى «المستدرك»(٤٩٥/١) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح الجزء الأخير فقط .

وروى عن ابى‌بكرة قال ان رجلا سأل رسول‌الله ﷺ : اىّ الناس خير ؟ قال : «من طال عمره وحسن عمله» قال : فأىّ الناس شرّ ؟ قال : «من طال عمره وساء عمله» .

رواه الترمذى(٥٦٦/٤رقم٢٣٣٠) والدارمى فى الرقاق(٧٠٤) واحمد فى «المسند»(٤٠/٥،٤٢،٤٧،٤٨،٥٠) والمؤلف فى «الزهد»(رقم٦٢٠) .

(٥١٣) اسناده : فيه من لم‌اعرفه ، والحديث حسن .

☆ حميد بن داود القيسى : لم‌اجده .

☆ يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب ، ابوخالد الرملى(م٢٣٢هـ) ثقة عابد . من العاشرة (د،س،ق) .

☆ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى ، الدمشقى الزاهد(م١٦٥هـ) =

ابن ثابت بن ثوبان ح اخبرنا ابوصالح بن ابى‌طاهر العنبرى اخبرنا جدّى يحي بن منصور ، حدثنا محمد بن اسمعيل الاسماعيلى ، حدثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يخامر عن معاذ ابن جبل سمعه يقول سألتُ النبي ﷺ أىّ الاعمال أحبّ الى الله عزّ وجلّ قال :

« ان‌تموت ولسانك رطب من ذكرالله عزّوجلّ »

لفظهما سواء غير أنّ أباعبدالله قال عن معاذ بن جبل قال سألتُ .

٥١٤ ـــ اخبرنا على الروذبارى ، حدثنا ابوبكر محمد بن مهروية بن عباس

= صدوق يخطى ، ورُمى بالقدر وتغير بآخره . من السابعة (بخ-٤) .

☆ وابوه ثابت بن ثوبان ، ثقة من السادسة (بخ،د،ت،ق) .

☆ عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو الدمشقى ، ابوسعيد لقبه «دحيم»(م٢٤٥هـ)
ثقة حافظ متقن . من العاشرة (خ،د،س،ق) .

☆ مكحول الشامى ، ابوعبدالله
ثقة فقيه ، كثير الارسال ، مشهور . من الخامسة(م-٤) .

☆ مالك بن يخامِر الحمصى
صاحب معاذ ، مخضرم . ويقال : له صحبة(خ-٤) .
وفى ،ن، والمطبوعة «مالك بن عامر» .

والحديث اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد(٣٦) وابن حبان(٢٣١٨) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٢٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان . واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٠٧/٢٠) من طريق عاصم بن على عن ابن ثوبان ، كما اخرجه ايضا(١٠٦/٢٠) من طريق خالد بن يزيد بن ابى مالك عن ابيه عن جبير بن نفير .

وقال الهيثمى(٧٤/١٠) رواه البزار ايضا وسنده حسن .

(٥١٤) اسناده : ليّن .

ابن سنـان الرازى ، حـدثنـا ابوحـاتم الرازى امـلاء ، حـدثنـا قبيصـة بن عقبة ، حدثنا سفيـان ، عن عبـدالله بن محمـد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن ابى بن كعب انّ النبي ﷺ اذا ذهب ثُلثُ الليـل قـامَ فقال :

« يأَيُّهَا النَّاس اذكُرواالله جاءتِ الراجِفةُ تَتْبَعُها الرادفةُ ، جاء الـمَوتُ بما فيه جاء الْمَوت بما فيه » .

٥١٥ ـــ اخبرنـا ابـوعلى بن شـاذان ، اخبرنـا عبـدالله بن جعفر ، حـدثنـا يعقوب بن سفيان ، حدثنا محمد بن خنيس الغَزّى ، حدثنـا يحي بن سليم الطـائفى ، عن اسماعيـل بن أميـة، عن نـافـع ، عن ابن عمر قـال قـال

☆ سفيان = هو الثورى .

☆ عبدالله بن محمد بن عقيل ، الهاشمى .

ضعفه ابن معين ، واحتج به احمد واسحاق . وقال ابوحاتم وغيره : ليّن الحديث . وقال ابن خزيمة : لااحتج به . راجع «الميزان»(٤٨٤/٢) .

والحديث اخرجه الترمذى فى صفة القيامة(٦٣٦/٤رقم٢٣٥٧) والحاكم فى «المستدرك»(٥١٣،٤٢١/٢) وابونعيم فى «الحلية»(٢٥٦/١) من طريق قبيصة . واخرجه احمد فى «مسنده»(١٣٦/٥) مختصرا .

(٥١٥) اسناده : حسن .

☆ ابوعلى بن شاذان = الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، مرّ .

☆ محمد بن خنيس الغزّى

ذكره السمعانى فى «الانساب»(٤٠/١٠) وقال : يروى عن سفيان بن عيينة وروى عنه يعقوب بن سفيان الفسوى .

☆ يحي بن سليم الطائفى ، نزيل مكة .

صدوق سيّى الحفظ . من التاسعة (ع) .

☆ اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، الاموى(م١٤٤هـ) =

رسول‌الله ﷺ :

« ألا أُخبركُمْ بخير أعمالكُم وأزْكاها وأرْفَعها فى درجاتكُمْ ، وخير لكم ممّن أعطى الذهبَ والورقَ وخيرٍ من ان لو غدوتم الى عدوّكم فضربتم رقابَهم وضربُوا رقَابكُم ؟ قالوا : بلى يارسول‌الله . قال : « فاذْكرُواالله كثيرًا » .

٥١٦ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضى ، حدثنا ابراهيم وهو ابن حمزة ، حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومى ، عن عبدالله بن سعيد بن أبى هند ، عن زياد بن أبى زياد مولى ابن عياش ، عن أبى البحرية ، عن

= ثقة ثبت . من السادسة(ع) .

لم‌اجد من خرّجه وهو معروف من حديث ابى الدرداء . فلعل يحي بن سليم أخطأ فى روايته فجعله من مسند ابن عمر .

(٥١٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابرهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير ، ابواسحاق(م٢٣٠هـ)

صدوق . من العاشرة(خ،د،س)

☆ المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن ابى‌ربيعة المخزومى(م١٨٦هـ)

صدوق له اوهام . من الثامنة(خ،د،س،ق) .

☆ عبدالله بن سعيد بن ابى‌هند ، ابوبكر المدنى

صدوق . ربما وهم . من السادسة(ع) .

☆ زياد بن ابى‌زياد المخزومى مولى عبدالله بن عياش(م١٣٥هـ)

ثقة عابد ، من الخامسة(م،ت،ق) ،

☆ ابوبحْريّة = عبدالله بن قيس الكندى السكونى(م٧٧هـ)

ثقة مخضرم (٤) .

أبي الدرداء أنّ رسول‌الله ﷺ قال :

« ألا أنبّئكم بخير أعمالكُم وأرضاها لكم عند مليككُمْ وأرفعها فِي درجَاتكم وخيرلكم ممن أعطى الذهب والورق ومن ان تلقوا عدوّكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكُمْ » . قالوا : بلى يارسول‌الله . قال : « ذكرالله » .

وقال معاذ بن جبل : ماعمل امرء بعمل انجى له من عذاب‌الله من ذكرالله .

وروينا فى كتاب الدعوات من حديث مكى بن ابراهيم عن عبدالله ابن سعيد عاليًا وروى آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل[٩] مرفوعا .

= والحديث اخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٥٩/٥رقم٣٣٧٧) وابن ماجة فى الادب(١٢٤٥/٢رقم٣٧٩٠) واحمد فى «مسنده»(١٩٥/٥) والحاكم فى «المستدرك»(٤٩٦/١) وابونعيم فى «الحلية»(١٢/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(١٥/٥) من طريق عبدالله بن سعيد بن ابى هند به .

واخرجه احمد(٤٤٧/٦) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن ابى زياد به .

واخرجه مالك فى «الموطا»(٢١١/١) وابن المبارك فى «الزهد»(٣٩٨رقم١٢٤٤) وابونعيم فى «الحلية»(٢١٩/١) عن ابى الدرداء موقوفا .

(٩) اخرجه ابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٣٠٠/١٠، ٤٥٥/١٣) عن طاووس عن معاذ قال قال رسول‌الله ﷺ : «ماعمل ابن آدم عملا انجى له من النار من ذكرالله » . قالوا يارسول‌الله ! ولاالجهاد فى سبيل‌الله ؟ قال : «ولاالجهاد فى سبيل‌الله ، تضرب بسيفك حتى ينقطع . ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع ، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع» .

ومن طريق ابن ابى‌شيبة اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٦٦/٢٠) وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح .

(قلت) رواية طاووس عن معاذ مرسلة .

واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(رقم٩٦٠) عن معاذ موقوفا .

٥١٧ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثني ابراهيم بن راشد ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبدالله بن سعد بن ابي‌وقاص ، عن محمد بن عبدالملك بن زرارة الأنصاري ، عن أبي عبدالرحمن الشامي ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال قال رسول‌الله ﷺ :

« أكثروا ذكرالله على كل حال فانّه ليس عمل أحبّ الى‌الله ولاانجى لعبده من ذكرالله فى الدنيا والآخرة » .

قال البيهقى رحمه‌الله وفى معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعا :

---

(٥١٧) اسناده : ضعيف .

☆ ابراهيم بن راشد بن سليمان ، ابواسحاق الآدمى(م٢٦٤هـ)

وثقه الخطيب واتهمه ابن عدى . وقال ابن ابى‌حاتم : كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٨٤/٨) وراجع «لسان الميزان»(٥٥/١-٥٦) ، و«تاريخ بغداد»(٧٤/٦) .

☆ يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى ، ابو يوسف(م٢١٣هـ)

قال احمد : لايساوى شيئا . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن معين : ماحدث عن الثقات فاكتبوه . وقال الساجى : منكر الحديث ، وقال ابوزرعة : ليس بشيء .

راجع «الميزان»(٤٥٤/٤) .

☆ عبدالرحمن بن غَنْم الاشعرى(م٧٨هـ)

مختلف فى صحبته وذكره العجلى فى كبار ثقات التابعين(خت-٤) .

وبقيتة رجال الاسناد لم‌أجدهم .

وقال الالبانى عن الحديث : موضوع . (ضعيف الجامع الصغير١٢٠٧) .

٥١٨ ــ اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم بن احمد الفارسى ، حدثنا ابوالعباس اسماعيل بن عبدالله بن ميكال ، حدثنا عبدان الجواليقى ، حدثنا زيد بن الحريش ، حدثنا محمد بن الزبرقان ، عن مروان بن سالم ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبدالرحمن بن

---

(٥١٨) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالحسن محمد بن القاسم بن احمد الفارسى ، شيخ البيهقى . لم اجده .

☆ اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال ، ابوالعباس(م٣٦٢هـ)

من ذرية كسرى يزدجرد بن بهرام جور . الامام الاديب . قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع . تأدب على ابن دريد .

ترجمته فى «يتيمة الدهر»(٣٥٤/٤) «معجم الادباء»(٥/٧ـ١٢) «انباه الرواة»(١٩٩/١ـ٢٠١) «السير»(١٥٦/١٦ـ١٥٧) «شذرات»(٤١/٣) .

☆ عبدان الجواليقى = عبدالله بن احمد بن موسى الاهوازى الجواليقى .

ثقة ، له غلط ووهم يسير ، مرّ .

☆ زيد بن الحريش الاهوازى

ذكره ابن حبان فى «الثقات»(٢٥١/٨) وقال : ربما أخطأ .

وقال ابن القطان : مجهول الحال . وذكره ابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل»(٥٦١/٣)

راجع«اللسان»(٥٠٣/٢) .

☆ محمد بن الزبرقان الاهوازى

صدوق ربما وهم . من الثامنة (خ‌م‌د‌س‌ق) .

☆ مروان بن سالم الغفارى ، ابوعبدالله الجزرى .

متروك . رماه الساجى وغيره بالوضع . من كبار التاسعة (ق) وراجع «الميزان»(٩٠/٤) .

☆ الاحوص بن حكيم بن عمير العنسى(بالنون) الحمصى

ضعيف الحفظ . من الخامسة ، وكان عابدا (ق) =

غنم ، عن معاذ بن جبل قال قال رسول‌الله ﷺ :

« أكثِروا ذكرَالله فانّه ليس شيءٌ أحبَّ الى‌الله ولاانجى للعبد من حسنةٍ فى الدنيا والآخرة مِن ذكرالله ، ولو انّ الناس اجتمعوا على مأأمروا به من ذكرالله لم‌نكن نجاهد فى سبيل‌الله » .

تفرد به مروان بن سالم والله اعلم ، وزاد فيه غيره « وانّ الجهاد شُعبةٌ من ذكرالله » .

قال الحليمى[١٠] رحمه‌الله : وفى هذا الحديث انّ المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده ولكنّه جامع للّسان والقلب ، والذكر بالقلب أفضل لأنّ الذكر باللسان لايَردعُ عن شيء ، والذكر بالقلب يردع عن التقصير فى الطاعات والتهافت فى المعاصى والسيّئات .

قال البيهقى رحمه‌الله : وقدجاء فى غير هذا الحديث ما هو أظهر فى هذا المعنى .

٥١٩ ــ اخبرناه ابوبكر احمد بن الحسن القاضى ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا على بن عياش ، حدثنا سعيد بن سنان ،

= قال ابن معين : ليس بشئ وكذا قال ابن المدينى . راجع«الميزان»(١٦٧/١) «الكامل» لابن عدى(٤٠٥/١ـ٤٠٦) .

(١٠) انظر المنهاج(٥٠٣/١) .

(٥١٩) اسناده : ضعيف جدا .

☆ محمد بن اسحاق = الصغانى ، ثقة .

☆ سعيد بن سنان الحنفى او الكندى ، ابومهدى ، الحمصى(٢٦٣هـ) .
متروك . رماه الدارقطنى وغيره بالوضع . من الثامنة(ق) .
راجع «الميزان»(١٤٣/٢) .

حدثنى ابو الزاهرية ، عن أبى شجرة ، واسمه كثير بن مرّة ، عن عبدالله ابن عمر عن النبى ﷺ انّه كان يقول :

« انّ لكلّ شيء سقالةً[11] ، وانّ سقالةَ القلوب ذكرالله ومامن شيء انجى من عذاب الله من ذكرالله » . قالوا : ولاالجهاد فى سبيل الله ؟ قال : « ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع » .

٥٢٠ ـــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، حدثنا ابوحامد بن بلال ، حدثنا ابوالأزهر ، حدثنا ابوالنضر ، عن أبىعقيل ، عن عبدالله بن يزيد ، عن ربيعة قال قال ابوالدرداء : ان لكل شيء جلاء وانّ جلاء القلوب ذكرالله عزوجل .

☆ ابو الزاهرية ، حُدير (مصغرّا) بن كعب الحضرمى ، الحمصى .
صدوق . من الثالثة .(م،د،س،ق)

☆ ابوشجرة ، كثير بن مرة الحضرمى ، الحمصى
ثقة . من الثانية ، ووهم من عدّه من الصحابة (د-٤) .

(١١) «سقالة» (بالسين او بالصاد) جلاء .
وفى ،ن، والمطبوعة «سقالة ساقل» .

(٥٢٠) اسناده : ضعيف .

☆ ابوعقيل ، عبدالله بن عقيل الثقفى الكوفى .
صدوق . من الثامنة(٤)

☆ عبدالله بن يزيد الدمشقى
ضعيف . من السادسة (ت،ق)

☆ ربيعة هو ابن يزيد الدمشقى
ثقة (ع) .

٥٢١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن على بن عبدالحميد الصنعانى الآدمى بمكة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، حدثنا عبدالرزاق .

قال :[١٢]وحدثنا ابوبكر بالويه ، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا عبدالرزاق ، اخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لاتقوم الساعة على أحدٍ يقول‌الله الله » .

رواه مسلم فى الصحيح[١٣]عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق .

وفى رواية حماد بن سلمة عن ثابت فى هذا الحديث : « لاتقوم الساعة حتّى لايقال فى الأرض الله الله » .

٥٢٢ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى ابوالحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ، حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا عفان عن حماد فذكره .

ورواه مسلم[١٤]عن زهير بن حرب عن عفان .

---

(٥٢١) اسناده : رجاله ثقات .

(١٢) اى الحاكم ابوعبدالله الحافظ .

(١٣) فى الايمان(١٣/١) واخرجه احمد فى «المسند»(١٦٢/٣) عن عبدالرزاق ، وهو فى مصنف عبدالرزاق(١٦٢/١١) واخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٨٩/١٥) من طريق اسحاق الدبرى وابن حبان(رقم١٩١١) من طريق نوح بن حبيب كلاهما عن عبدالرزاق به .

(٥٢٢) اسناده : فيه من لم‌اعرفه . والحديث صحيح .

☆ شيخ الحاكم ابوالحسن على بن احمد . لم‌اجده .

(١٤) فى الايمان(١٣١/١) واخرجه احمد فى «المسند»(٢٥٩/٣) من طريق اسود بن عامر والحاكم فى «المستدرك»(٤٩٥/٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث كلاهما عن حماد به .

=

٥٢٣ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعى ، حدثنا ابواسماعيل محمد بن اسماعيل ، حدثنا سعيد بن كثير ، وأصبغ بن الفرج ، قالا اخبرنا ابن وهب ، اخبرنى عمرو بن الحارث انّ درّاجا أبا السمح حدّثه عن ابى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى انّ رسول‌الله ﷺ قال :

= كما اخرج الترمذى فى الفتن(٤٩٢/٤رقم٢٢٠٧) واحمد فى «المسند»(١٠٧/٣،٢٠١) من طريق حميد عن انس بنحوه .

(٥٢٣) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه ، البغدادى الشافعى(م٣٥٤هـ)

سمع الكثير وسافر الى الاقطار وافاد واستفاد .

قال الخطيب : كان ثقة ثبتا كثير الحديث ، حسن التصنيف ، جمع شيوخا وابوابا .
وقال الدارقطنى : ثقة جبل . ماكان فى ذلك الوقت احدّ اوثق منه .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٤٥٦/٥ـ٤٥٨) ، «التذكرة»(٨٨٠/٣) ، «السير»(٣٩/١٦ـ٤٣) ، «الوافى»(٣٤٧/٣) ، «شذرات»(١٦/٣) .

☆ سعيد بن كثير بن عفير المصرى(م٢٢٦هـ)

صدوق عالم بالانساب وغيرها . من العاشرة (خ،م،قد،س)

☆ اصبغ بن الفرج بن سعيد الاموى ، ابوعبدالله الفقيه المصرى(م٢٢٥هـ)

ثقة . (خ،د،ق،س) .

☆ درّاج بن السمعان ، ابوالسمح المصرى ، القاص(م١٢٦هـ)

صدوق فى حديثه عن ابى الهيثم . ضعيف . من الرابعة (بخ ـ٤) .

☆ ابوالهيثم ، سليمان بن عمرو الليثى .

ثقة . من الرابعة (بخ ـ٤) .

والحديث اخرجه الحاكم(٤٩٩/١) بنفس الاسناد وصححه وسكت عنه الذهبى واخرجه احمد(٦٨/٣) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٤) وابن عدى فى «الكامل»(٩٨٠/٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به . =

« أكثروا ذكرالله حتى يقولوا مجنون » .

٥٢٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى ، حدثنا جدّى قال حدثنا ابوتوبة ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن ابى الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ :

= واخرجه احمد(٧١/٣) وابو يعلى فى «مسنده»(٥٢١/٢رقم١٣٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج . وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٧٥/١٠) فيه دراج ضعفه جمع وبقية رجال احد اسنادى احمد ثقات .

وذكره الالبانى فى «الضعيفة»(رقم٥١٧) .

(٥٢٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابوتوبة = الربيع بن نافع الحلبى (٢٤١هـ)

ثقة حجة عابد . من العاشرة(خ،م،د،س،ق) .

☆ سعيد بن زيد بن درهم الازدى ، ابوالحسن البصرى(م١٦٧هـ)

اخو حماد بن زيد . صدوق له اوهام . من السابعة(خت،م،د،ق،ت)

قال النسائى وغيره : ليس بالقوى . وقال السعدى : ليس بحجة يضعفون حديثه .

راجع «الميزان»(١٣٨/٢) .

☆ عمرو بن مالك النُكرى (بضم النون) ابويحي او ابومالك البصرى(م١٢٩هـ)

صدوق له اوهام . من السابعة(عخ ـ٤)

☆ ابوالجوزاء = اوس بن عبدالله الربعى

بصرى يرسل كثيرا . ثقة . من الثالثة(ع) .

والحديث عند ابن المبارك فى «زهده»(٣٦٢رقم١٠٢٢) وعنه احمد فى «زهده»(١٠٨) .

واخرج الطبرانى فى «الكبير»(١٦٩/١٢رقم١٢٧٨٦) وعنه ابونعيم فى «الحلية»(٨٠/٣ـ٨١) من طريق سعيد بن سفيان الجحدرى عن الحسن بن ابى جعفر عن عقبة بن ابى ثبيت الراسبى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراؤون» . =

« أكثِرُوا ذكرَاللهِ حتّى يقولَ المنافقون انّكم مُراؤن » . هذا مرسل .

قال الحليمى[١٥] رحمه‌الله : ومنها ماجاء فى لزوم مجالس الذكر ومصاحبة أهله وذكر بعض متن الحديث الذى :

٥٢٥ ــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ فى آخرين قالوا : اخبرنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب اخبرنا العباس بن الوليد بن مزْيد ، اخبرنا ابوشعيب ، اخبرنا عمر مولى غفرة ــ ح ــ

= قال الهيثمى فى «المجمع»(٧٦/١٠) فيه الحسن بن ابى‌جعفر ضعيف .

وسعيد بن سفيان قال ابن حبان : كان ممن يخطئ .

وانظر «الضعيفة» للالبانى(٥١٥ـ٥١٦) .

(١٥) راجع «المنهاج»(٥٠٣/١) .

(٥٢٥) اسناده : ضعيف .

☆ ابوشعيب ، كذا فى النسخ عندنا . وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى نزيل بيروت(م٢٠٠هـ) .

صدوق صحيح الكتاب . من كبار التاسعة(٤) . يروى عن عمر مولى غفرة ويروى عنه العباس بن الوليد . ولكن ذكرت كنيته «ابوعبدالله» ، فالله اعلم .

☆ عمر مولى غفرة = عمر بن عبدالله المدنى

ضعيف ، وكان كثير الارسال . من الخامسة(د،ت) .

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاخبار ويروى عن الثقات مالايشبه حديث الاثبات ، لايجوز الاحتجاج به ولاذكره فى الكتب الا على جهة الاعتبار ــ ثم ذكر هذا الخبر من طريق ابى يعلى حدثنا القواريرى ، حدثنا بشر بن الفضل ، حدثنا عمر بن عبدالله.....فذكره .

راجع «المجروحين»(٨١/٢) ، وانظر «الميزان»(٢١٠/٣) .

واخبرنا ابومحمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة ، اخبرنا ابوجعفر عمر بن محمد الجمحى ، حدثنا على بن عبدالعزيز ، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمى ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة ، قال سمعت ايوب بن خالد بن صفوان انّه أخبره عن جابر بن عبدالله الانصارى قال خرج علينا رسول‌الله ﷺ فقال :

« ياأيُّهَا النّاس انّ لله عزّوجلّ سرايا من الملائكة تقفُ[16] وتحلُّ على مجالس الذكر ، فارتعوا فى رياض الجنّة » ، قلنا اين رياض الجنّة يارسول‌الله ؟ قال : « مجالس الذكر اغْدوا ورُوحوا فى ذكرالله وذَكّروه بأنفسكم . مَن كان يُحبُّ أن يَعلم كيف منزلتُه من‌الله عزوجل فلينظُر كيفَ منزلةُالله عنده فانّ‌الله تبارك وتعالى يُنْزِلُ العبدَ حيث أنزله من نفسه » .

☆ محمد بن مخلد الحضرمى(م٢٢٠هـ)

ضعفه ابوالفتح الازدى ، وقال ابوحاتم : لااعرفه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . راجع «لسان الميزان»(٣٧٤/٥) .

☆ ايوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الانصارى ، المدنى .

فيه لين . من الرابعة(م،ت،س) .

تكلم فيه اهل العلم بالحديث . وكان يحي بن سعيد ونظراؤه لايكتبون حديثه .

(١٦) كذا فى جميع النسخ . وفى جميع المصادر «تحلُّ وتقف» .

والحديث اخرجه ابويعلى فى «مسنده»(٣٩٠/٣رقم١٨٦٥) و(١٠٦/٤رقم٢١٣٨) والحاكم فى «المستدرك»(٤٩٤/١) من طريقَ بشر بن المفضل . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم‌يخرجاه وردّ عليه الذهبى بقوله «عمرــ مولى غفرةــ ضعيف .

وذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٧٧/١٠) وقال : رواه ابويعلى والبزار والطبرانى فى «الاوسط» وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعه وبقية رجالهم رجال الصحيح .

قال البيهقى رحمهالله لفظ حديث أبى عبدالله وفى رواية أبى محمد قال « مجالس الذكر فى الأرض » وقال : «منزلته عندالله » .

٥٢٦ ــ اخبرنا ابوسعد سعيد بن محمد الشعيبى ، اخبرنا ابوالحسن على بن هارون السمسار الحربى ببغداد ، حدثنا موسى بن هارون الحمال ، حدثنا عبدالله بن عون الخراز ، حدثنا ابوعبيدة الحدّاد ، حدثنا محمد بن ثابت قال سمعت أبى يذكر عن انس بن مالك قال قال رسولالله ﷺ :

---

(٥٢٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالحسن على بن هارون السمسار الحربى(م٣٦٥هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(١٢٠/١٢) وقال : كان امره فى ابتداء ماحدث جميلا ثمّ حدث منه تخليط .

☆ عبدالله بن عون بن ابىعون بن يزيد الهلالى ، الخرّاز ، ابومحمد البغدادى(م٢٣٢هـ)

ثقة عابد . من العاشرة(م،س) .

☆ ابوعبيدة الحداد ، عبدالواحد بن واصل ، البصرى(م١٥٠هـ)

ثقة تكلم فيه الازدى بلاحجة . من التاسعة(خ،د،ت،س) .

☆ محمد بن ثابت بن اسلم البنانى ، البصرى .

ضعيف من السابعة(ت)

قال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن معين : ليس بشئ . وقال النسائى : ضعيف

راجع«الميزان»(٤٩٥/٣)

والحديث اخرجه ابو يعلى فى «مسنده»(١٥٥/٦رقم٣٤٣٢) عن عبدالله بن عون وعنه ابن عدى فى «الكامل»(٢١٤٧/٦) وذكره الذهبى فى «الميزان» .

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥٣٢/٥رقم٣٥١٠) واحمد فى «مسنده»(١٥٠/٣) من طريق عبدالصمد عن محمد بن ثابت عن ابيه به .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٦٨/٦) من طريق زياد النميرى عن انس وزياد ضعيف .

« اذا مررتّم برياض الجنّة فارتعوا » ، قالوا : يارسول‌الله وماریاض الجنة ؟ قال : « حلق الذكر » .

وكذلك رواه البغوى عن ابن عون .

وذكر[١٧] ما :

٥٢٧ ـــ اخبرنا الاستاذ ابوبكر بن فورك رحمه‌الله ، اخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهانى ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود الطيالسى ، حدثنا شعبة ، عن ابى اسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبی‌هريرة وأبی‌سعيد أنّهما شهدا على رسول‌الله ﷺ أنه قال :

« لايقعد قوم يذكرونَ‌الله الاّ حفّتْهم الملائكةُ ، وغَشِيَتْهم الرّحمةُ ، ونزلتْ عليهم السكينةُ ، وذكرهُمُ‌الله فِيْمَنْ عنده » .

اخرجه مسلم فى الصحيح[١٨] من حديث شعبة .

---

(١٧) اى‌الحليمى فى «المنهاج»(٥٠٣/١) .

(٥٢٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابواسحق = هوالسبيعى عمرو بن عبدالله (ع)

(١٨) فى «الذكر»(٢٠٧٤/٣) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ... فذكره . واخرجه احمد فى «مسنده»(٩٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة . وهو فى «مسند ابی‌داود الطيالسى»(ص٣١٤) ومن طريق ابی‌داود اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٠٥/٧)

واخرجه البغوى فى «شرح السنة»(١٠/٥) من طريق النضر عن شعبة ؛ وابويعلى فى «مسنده»(٤٤٤/٢رقم١٢٥٢) من طريق ابی‌الوليد عن شعبة ومن طريق عبدالرحمن بن مهدى عن شعبة(٤٦٣/٢ـ٤٦٤رقم١٢٨٣) واخرجه احمد(٤٩/٣) والترمذى فى الدعوات(٤٥٩/٥رقم٣٣٧٨) من طريق سفيان عن ابی‌اسحق به .

كمااخرجه احمد من طريق اسرائيل(٤٤٧/٢ـ٣٣/٣) ومعمر(٩٤/٣) وابن ابی‌شيبة من طريق عمار بن زريق(٣٠٧/١٠) ثلاثتهم عن ابی‌اسحق به . =

٥٢٨ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابى الدنيا ، واسحاق بن اسماعيل ، حدثنا جرير ـ ح

واخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنى على بن عيسى بن ابراهيم ، حدثنا مسدد بن قطن ، حدثنا عثمان بن أبى‌شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« انّ لله ملائكةً فُضُلاً[١٩] عن كُتّاب الأيدى يطُوفون فى

= واخرج مسلم(٢٠٧٤/٣) والترمذى(١٩٥/٥رقم٣٥٩٤٥) وابوداود مختصرا(١٤٨/٢رقم١٤٥٥) وابن ماجة(٨٢/١) واحمد(٢٥٢/٢،٤٠٧) عن ابى‌معاوية عن الاعمش عن ابى‌صالح عن ابى‌هريرة عن النبى ﷺ نحوه فى سياق اطول .

(٥٢٨) اسناده : رجاله موثقون .

☆ اسحاق بن اسماعيل الطالقانى ، ابو يعقوب(م٢٣٠هـ)

نزيل بغداد ، يعرف باليتيم . ثقة تكلم فى سماعه من جرير وحده من العاشرة (د)

قال يعقوب بن شيبة : هو اتقن من عثمان بن ابى‌شيبة روايةً .

عثمان بن ابى‌شيبة = عثمان بن محمد بن ابراهيم العبسى ، أبوالحسن(م٢٣٩هـ) ثقة حافظ شهير وله اوهام . من العاشرة (خ،م،د،س،ق) .

(١٩) قال النووى : ضبطوا «فضلا» على اوجه ارجحها بضم الفاء والضاد .

والثانى : بضم الفاء وسكون الضاد ، ورجحه بعضهم وادعى انها اكثر واصوب .

الثالث : بفتح الفاء وسكون الضاد . قال القاضى عياض هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا فى البخارى ومسلم .

الرابع : بضم الفاء والضاد كالاول لكن برفع اللام على انه خبر ,انّ، .

والخامس : ,فضلاء، بالمد جمع فاضل .

قال العلماء ومعناه على جميع الروايات انهم زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق . فهولاء السيارة لاوظيفة لهم ، وانمامقصودهم حلق الذكر . راجع شرح مسلم(١٤/١٧) .

الطريق ، يَلْتَمسونَ أهل الذّكر ، فاذا وجدُوا قوْمًا يَذْكرون الله تبارك وتعالى يُنَادُوْنَ هَلُمّ الى حاجتكُم . قال : فتحُفّهم بأجْنِحَتها الى السماء الدنيا ، قال : فيسألهم ربّهم — وهو اعلم بهم — مايقولُ عبادى ؟ قال : يقولون : يُسبّحُونَك ، ويُكَبّرونك ، ويُحَمّدُونَكَ ، ويُمَجّدُونَكَ . قال : وهل رأونى ؟ قال : فيقولون : لا ، والله يارّبِّ مارأوك . فيقول : فكيف لو أنّهم رأونى ؟ قال : فيقولون : لَو رأوْك كانوا لك أشدّ عبادةً وأشدّ تحميدًا وأكثر لك تسبيحا . فيقول : فما يسألون ؟ فيقولون : يسألونَك الجنّة . فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون : لا ، والله ياربِّ مارأوها . فيقول : كيف لو رأوها ؟ فيقولون : لورَأَوْها كانوا أشدّ عليها حرصًا وأشدّ لها طلبًا ، وأعظم فيها رغبة . فيقول : ممّ يتعوّذون ؟ قال : يقولون : من النّار . فيقول : هل رأوا النار ؟ فيقولون مارأوها . فيقول : كيف لورأوها ؟ فيقولون : لَورأوها كانوا أشدّ منها فرارًا ، وأشدّ لها مخافةً . فيقول : انّى أشهدكم أنّى قدغفرتُ لهم . فيقول مَلَكٌ من الملائكة : فيهم فلانٌ وليس منهم ، انّما جاء لحاجة قال : هم الجلساء لايشقى بهم جليسهم » .

هذا لفظ حديث أبى عبدالله غير انّه كان قدسقط من روايته « فيقول ممّا يتعوّذون قال : يقولون : من النّار » . وهو فى رواية ابن بشران .

رواه البخارى فى الصحيح[٢٠] عن قتيبة عن جرير .

---

(٢٠) فى الدعوات(١٦٨/٧) وقال رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابى هريرة(١٦٩/٧)
=

واخرجناه فى كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبىصالح عن أبيه عن أبىهريرة مرفوعا وفيه من الزيادة قال : « فقال قدأجرتُهم ممّا استجاروا وأعطيتهم ماسألوا » .

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم فى الصحيح ، وفى بعض هذه الروايات[٢١]« فيقولون ربّ فيهم فلان عبد خطّاءٌ ، انّما مرّ فجلس معهم ، قال فيقول وله قدغفرتُ ، وهم القوم لايشقى بهم جليسهم » .

٥٢٩ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحي بن محمد بن يحي ، حدثنا مسدّد ، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار ، حدثنا ابونعامة السعدى ، عن ابى عثمان ، عن

= واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥/٥٧٩رقم٣٦٠٠) واحمد فى «مسنده»(٢٥١/٢) من طريق ابىمعاوية عن الاعمش عن ابىصالح عن ابىهريرة أو ابىسعيد الخدرى . والشك فيه من الاعمش .

واخرجه احمد فى «الزهد»(٢٣) من طريق ابىعوانة ، وابونعيم فى «الحلية»(١١٧/٨) من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن الاعمش به .

وحديث سهيل بن ابىصالح عن ابيه عن ابىهريرة اخرجه مسلم فى الذكر(٢٠٦٩/٣) واحمد فى «مسنده»(٣٨٢/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(١١/٥) .

(٢١) اخرجه الحاكم(٤٩٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه عن ابىهريرة .

(٥٢٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ مسدد بن مسرهد البصرى . ثقة حافظ .

☆ مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار ، الاموى ، ابومحمد البصرى(م١٨٨هـ)
ثقة . من الثامنة (ع) وفى النسخ عندنا«مرحوم عن عبدالعزيز» .

☆ ابونعامة السعدى ، اسمه عبدربه ، وقيل : عمرو .
ثقة . من السادسة (م،د،ت،س) .

☆ ابوعثمان النهدى ، عبدالرحمن بن ملّ(بتشديد اللام وتثليث الميم)
مخضرم . من كبار الثانية (ع) .

أبي‌سعيد الخدرى قال خرج معاوية رضى الله عنه على حلقةٍ فى المسجد فقالَ : مَا أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكرالله قال : آلله ماأجْلَسكم الاّ ذلك ؟ قالوا : والله ماأجلسنا الاّ ذلك . قال : أما اِنّى لماستحلفكم تهمةً لكم وماكان أحدٌ بمنزلتى من رسول‌الله ﷺ أقلَّ عنه حديثًا منّى وانّ رسول‌الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال :

« ماأجلسكم ؟ » قالوا : جَلَسْنا نذكرالله ونحمده على ماهدانا للاسلام ، ومَنَّ علينا بك . قال : « **آلله ماأجلسكم الاّ ذلك ؟** » قالوا : والله ماأجلسنا الاّ ذلك . قال : « **أمّا انى لماستحلفكم تُهمةً لكم ولكنّه أتانى جبريل عليه السلام فأخبرنى انّ‌الله يباهى بكم الملائكة** » .

رواه مسلم فى الصحيح[٢٢] عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة عن مرحوم .

٥٣٠ ــ اخبرنا ابوحامد احمد بن أبى خلف الاسفراييني بها ، حدثنا ابوبكر محمد بن يزداد بن مسعود ، حدثنا محمد بن أيوب الرازى ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا شداد بن سعيد ابوطلحة الراسبي ، حدثنا ابوالوازع جابر

---

(٢٢) فى «الذكر»(٢٠٧٥/٣)

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٦٠/٥رقم٣٣٧٩) عن محمد بن بشار ، والنسائى فى القضاة(٢٤٩/٨) عن سوار بن عبدالله ، واحمد فى «المسند»(٩٢/٤) عن على بن بحر ثلاثتهم عن مرحوم بن عبدالعزيز به .

(٥٣٠) اسناده : لم‌اجد شيخ البيهقى وشيخه .

☆ شداد بن سعيد ، ابوطلحة الراسبي

وثقه ابن معين وابوحاتم ، وضعّفه عبدالصمد ، وقال الذهبي : صالح الحديث . (الميزان٢٦٥/٢) .

وفى .ن، والمطبوعة «مسدد بن سعيد» .

☆ ابوالوازع جابر بن عمرو =

ابن عمرو ، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ قال :

« مـامن قوم اجتمعوا فى مجلس فتفرقوا ولم يـذكروا الله عزوجل الاّ كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة » .

وبهذا الاسناد عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ :

« مامن قوم اجتمعوا يـذكرون الله عزوجل الاّ نـاداهم منـادٍ من السماء قوموا مغفورًا لكم قد بُدّلتْ سَيِّئاتُكم حسـنات » .

٥٣١ ـــ اخبرنـا ابوالحسن على بن محمـد المـدينى ، اخبرنـا الحسن بن محمـد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عيسى ، حدثنـا ابن وهب ، اخبرنى عمرو بن الحـــارث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ، عن النبي ﷺ انّه قال :

= صدوق ، يهم . من الثالثة(بخ،م،ت،ق) قال النسائى : منكر الحديث .

وفى النسخ «عمرو بن جابر» .

والحـديث رواه الطبرانى فى «الكبير» و«الاوسـط» وقـال الهيثمى : رجـالهما رجـال الصحيح(١٠/٨٠)

وله شواهد انظرها فى «مجمع الزوائد»(١٠/٧٩ـ٨٠) وراجع «الصحيحة»(٨٠) .

(٥٣١) اسناده : ضعيف .

☆ على بن محمد المدينى = على بن محمد بن على الاسفراييني الحافظ . مرّ .

☆ احمد بن عيسى بن حسان المصرى يعرف بابن التسترى(م٢٤٣هـ)

صدوق تكلم فى بعض سماعاته ـــ قال الخطيب ـــ بلاحجة . من العاشرة(خ،م،س،ق) .

والحديث اخرجه ابو يعلى فى «مسنده»(٢/٣١٣رقم١٠٤٦)عن احمـد بن عيسى عن ابن وهب ، واحمـد فى «مسـنده»(٣/٦٨) وابن حبـان(٥٧٦ـمـوارد) وابن عـدى فى «الكامل»(٣/٩٨٠) من طرق عن ابن وهب به .

كما اخرجه احمد(٣/٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج به .

« يقولُ الربّ يومَ القيامة سَيَعْلَم أهلُ الجمعِ اليومَ مَنْ أهلُ الكرم » . وقيل من اهل الكرم يارسول‌الله ؟ قال : « مجالس الذكر فى المساجد » .

قال الحليمى[٢٣] رحمه‌الله : ومنها ماجاء فى ذكر عمارة البيت بذكرالله فذكر الحديث الذى :

٥٣٢ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى ، حدثنا ابوأسامة ، حدثنى بُريد بن عبدالله ، عن جدّه أبى بردة ، عن أبى‌موسى عن النبى ﷺ قال :

« مثلُ البيت الَّذِى يُذْكرالله فيه والبيتِ الذى لايُذكر فيه مثلُ الحَىّ والمَيّت » .

رواه البخارى ومسلم فى الصحيح[٢٤] عن محمد بن العلاء عن أبى أسامة .

---

(٢٣) المنهاج(١/٥٠٣) .

(٥٣٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ بُريد بن عبدالله بن ابى بردة بن ابى‌موسى الاشعرى

ثقة يخطئ قليلا . من السادسة(ع) .

(٢٤) اخرجه البخارى فى الدعوات(٧/١٦٨) ومسلم فى المسافرين(١/٥٣٩) واخرجه ابوالشيخ فى الامثال(رقم٣٢٤) والبغوى فى «شرح السنة»(٥/١٤) .

(قلت) لفظ البخارى «مثل الذى يذكر ربّه والذى لايذكر ربّه مثل الحىّ والميت» .

قال الحافظ ابن حجر : هكذا وقع فى جميع نسخ البخارى . وقد اخرجه مسلم عن ابى‌كريب ـوهو محمد بن العلاء شيخ البخارى فيهـ بسنده المذكور بلفظ «مثل البيت الذى يذكرالله فيه والبيت الذى لايذكرالله فيه مثل الحىّ والميت» .

وكذا اخرجه الاسماعيلى وابن حبان فى صحيحه جميعا عن ابى يعلى عن ابى‌كريب وكذا اخرجه ابوعوانة عن احمد بن عبدالحميد ، والاسماعيلى ايضا عن الحسن بن سفيان عن عبدالله بن براد وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وابراهيم بن =

٥٣٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب الشيبانى ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، اخبرنا ابوالعميس ، عن عون ، عن ابيه قال قال عبدالله هو ابن مسعود : انّ الجبل ينادى الجبل باسمه يافلان هل مرّبك اليوم لله ذاكر ؟ استبشارًا بذكرالله .

٥٣٤ ـــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، اخبرنا

= سعيد الجوهرى وموسى بن عبدالرحمن المسروقى والقاسم بن دينار كلهم عن ابى اسامة فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على انه هو الذى حدث به بريد بن عبدالله شيخ ابىاسامة وانفراد البخارى باللفظ المذكور دون بقية اصحاب ابىكريب واصحاب ابىاسامة يشعر بانه رواه من حفظه او تجوز فى روايته بالمعنى الذى وقع له ، وهو ان الذى يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن ، وان اطلاق الحىّ والميت فى وصف البيت انما يراد به ساكن البيت فشبه الذاكر بالحى الذى ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغير الذاكر بالبيت الذى ظاهره عاطل وباطنه باطل

وقيل موقع التشبيه بالحى والميت لما فى الحى من النفع لمن يواليه والضر لمن يعاديه وليس ذلك فى الميت (فتح البارى١١/٢١٠ـ٢١١)

(٥٣٣) اسناده رجاله ثقات

☆ محمد بن يعقوب الشيبانى = ابوعبدالله ابن الاخرم

☆ ابوالعميس = عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، المسعودى ، الكوفى
ثقة من السابعة (ع)

☆ عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابوعبدالله ، الكوفى
ثقة عابد من الرابعة(م-٤)

☆ وابوه عبدالله بن عتبة ، هو ابن اخى عبدالله بن مسعود
من كبار الثانية (خ،م،د س،ق)

(٥٣٤) اسناده رجاله موثقون

مسعر ، عن عبدالله بن واصل ، عن عون ، قال قال عبدالله : انّ الجبل يُنادى الجبلَ باسمه يافُلان هل مرّبك اليومَ ذاكرٌ ؟ فان قال : نعم ، استبشرَ . ثم قال عبدالله :

﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اِدًّا تَكَادُ السَّمٰواتُ يَتَفطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴾[٢٥]

يسمعون الزُّور ولا يسمعون الخير ؟

ومنها الاحتراز من الشيطان بذكرالله عزوجل يروى انّ رسول‌الله ﷺ قال : « **أوحى‌الله الى يحي بن زكريا بخمس كلمات أن يَعمل بهنّ ويأمر بنى اسرائيل ان يَعملُوا بهنّ ...** » فذكر الحديث الى أن قال : « **وأمركم بذكرالله كثيرًا ، ومثلُ ذلك كمثل رجلٍ طلبهُ العدُوُّ سِراعا فى أثره حتّى أتى حِصنًا حصينًا فاحرَزَ نفسه فيه ، وكذلك العبد لاينجو من الشيطان الاّ بذكرالله** » .

٥٣٥ ــ اخبرنا ابوبكر بن فورك ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا

☆ عبدالله بن واصل . ذكره ابن حبان فى «الثقات»(٧/٥٧)

والاثر اخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(ص١١٣) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(١٣/٣٠٥) والطبرانى فى «الكبير»(٩/١٠٧رقم٨٥٤٢) وابونعيم فى «الحلية»(٣/١٤٧، ٤/٢٤٢) من طريق مسعر عن عون .

وقال الهيثمى عن اسناد الطبرانى : رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد١٠/٧٩) .

قلت لكنه مرسل . لان رواية عون عن عبدالله مرسلة . وهى موصولة فى الخبر السابق لان عونا رواه عن ابيه عن عبدالله . والله اعلم .

وسياتى برقم(٥٤٩)

(٢٥) سورة مريم(١٩/٩٠) .

(٥٣٥) اسناده : صحيح .

يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحي بن أبي‌كثير ، عن زيد بن سلام ، عن الحارث الاشعرى انّ رسول‌الله ﷺ قال فذكره وقدخرجناه بطوله فى كتاب الدعوات . وذكر ايضا ما :

٥٣٦ ـــ اخبرنا ابوالحسن على بن محمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، حدثنا محمد بن ابى‌بكر ،

☆ ابوداود هو الطيالسى صاحب المسند .

☆ ابان بن يزيد العطار

ثقة . من السابعة(خ،م،د،ت،س) .

☆ زيد بن سلام بن ابى‌سلام ممطور الحبشى

ثقة . من السادسة(بخ م ـ٤) .

والحديث فى «مسند» الطيالسى(ص١٥٩) ومن طريقه اخرجه ابن خزيمة فى «صحيحه»(١٩٥/٣) والحاكم فى «المستدرك»(٤٢١/١) .

واخرجه الترمذى فى الامثال(١٤٨/٥رقم٢٨٦٣) وابويعلى فى «مسنده»(١٤٠/٣ـ١٤٢) وابن حبان(رقم١٥٥٠ـموارد) وابوالشيخ فى الامثال(رقم٣٣٦) والطبرانى فى «الكبير»(٣٢٥/٣رقم٣٤٢٨) من طريق ابان بن يزيد عن يحي به .

واخرجه احمد(١٣٠/٤،٢٠٢) والطبرانى فى «الكبير»(٣٢٤/٣رقم٣٤٢٧، ٣٢٦/٣رقم٣٤٢٩) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(٣٣٩/١١ـ٣٤٠) من طريق يحي بن ابى‌كثير عن زيد به .

واخرجه ايضا الطبرانى فى «الكبير»(٣٢٦/٣رقم٣٤٣٠) وابن خزيمة فى «صحيحه»(٢٤٤/١، ٦٤/٢) والحاكم فى «المستدرك»(٢٣٦/١، ١١٧) .

واخرجه ابن سعد فى «الطبقات»(٣٥٩/٤) وابن طهمان فى «مشيخته»(رقم٢٠٠) مختصرا ، وراجع «التاريخ الكبير» للبخارى(٢٦٠/٢) .

(٥٣٦) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن ابى‌بكر المقدمى

ثقة . من العاشرة(خ،م،س) وقدمرّ .

اخبرنا عدى بن أبى‌عمارة ، حدثنا زياد النميرى ، عن أنس انّ النبى ﷺ قال :

« انّ الشيطان واضع خطمَه فى قلب ابن آدم ، فاذا ذكر خَنس ، واذا نَسِىَ التَقَمَ قلبه » .

وقال[٢٦]: منها ماجاء فى مفارقة المجلس من غير ذكرالله تعالى جدّه فذكر متن الحديث الذى :

٥٣٧ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، اخبرنا عبدالله بن وهب ، اخبرنى سليمان بن

☆ عدى بن ابى عمارة . وقال العقيلى : فى حديثه اضطراب . (الضعفاء٣/٣٧٠)

وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٢٩٢/٧)

☆ زياد النميرى = زياد بن عبدالله البصرى . ضعيف .

والحديث اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٦٨/٦) من طريق يوسف بن يعقوب القاضى عن محمد بن ابى‌بكر ، وقال : تابع محمدا مسلم بن ابراهيم عن عدى .

واخرجه ابن عدى فى «الكامل» (١٠٤٤/٣) من طريق عبدالملك بن ابى الشوارب عن عدى .

ورواه ابويعلى وقال الهيثمى فيه عدى بن ابى‌عمارة وهو ضعيف . (مجمع الزوائد١٤٩/٧) .

(٢٦) اى الحليمى فى «المنهاج»(٥٠٤/١) .

(٥٣٧) اسناده : صحيح .

والحديث اخرجه الحاكم بنفس السند والمتن(٤٩١/١ـ٤٩٢) وقال : تابعه عبدالعزيز بن ابى‌حازم عن سهيل ، واخرجه ابوداود(١٨١/٥رقم٤٨٥٥) واحمد(٣٨٩/٢،٥١٥،٥٢٧) وابن السنى(رقم٤٣٩) وابونعيم فى «الحلية»(٢٠٧/٧) وفى «اخبار اصبهان»(٢٢٤/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(٢٧/٥) .

وذكره الالبانى فى «الصحيحة»(٧٧) .

بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« مامن قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه لم يذكروا الله فيه الا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة » .

رواه الاعمش عن ابي صالح كما :

٥٣٨ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، اخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا عبثر بن القاسم ، عن الاعمش ، عن ابي صالح قال : ماجلس قوم مجلسا فتفرقوا قبل أن يذكروا الله الا كان عليهم حسرة .

قال : ومنها الذكر عند كل اضطجاعة ، والذكر عند كل مشى ، والذكر عند كل حجر ومدر وشجر .

٥٣٩ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ،

---

(٥٣٨) اسناده : صحيح .

☆ خلف بن هشام بن ثعلب ، البزار المقرئ (م٢٢٩هـ)

ثقة . من العاشرة (م،د،ز)

☆ عبثر (بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثلثة وآخره راء) ابن القاسم الزبيدى ابو زيد (بالضم) الكوفى (م١٧٩هـ)

ثقة . من الثامنة (ع) .

والحديث اخرجه احمد (٤٦٣/٢) وابن حبان فى «صحيحه» (٢٣٢٢ـموارد) وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٧٩/١٠) عن اسناد احمد : رجاله رجال الصحيح .

ورواه الحاكم من طريق ابى اسحاق الفزارى عن الاعمش موقوفا (٤٩٢/١) .

(٥٣٩) اسناده : لاباس به .

حدثنا ابومسلم ، حدثنا ابوعاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« من اضطجع مضجعا لم يذكرالله فيه كان عليه ترةً يوم القيامة ، ومن جلس مجلسًا لم يذكرالله فيه كان عليه ترة يوم القيامة،ومن مشى ممشىً لم يذكرالله فيه كان عليه ترة يوم القيامة » .

٥٤٠ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا الحسن بن سهل ، حدثنا ابوعاصم ، عن ابن عجلان لا يدرى

☆ ابومسلم = الكجى الحافظ .

☆ ابوعاصم = النبيل الشيبانى .

☆ ابن عجلان ، محمد ، المدنى .

صدوق الا انه اختلط عليه احاديث ابى هريرة . من الخامسة . (خت م-٤) .

☆ وابوه عجلان . لاباس به .

واخرج ابن حبان فى «صحيحه»(٢٣٢١-موارد) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ : «ماجلس قوم مجلسا لم يذكروالله فيه الا كان عليهم ترة ، ومامشى احد ممشى لم يذكرالله فيه الا كان عليه ترة . ومأأوى‌احد الى فراشه ولم يذكرالله فيه الا كان عليه ترة » .

(٥٤٠) اسناده : حسن .

☆ الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المجوز(م٢٩٠هـ)

ذكره ابن حبان فى «الثقات»(١٨١/٨) وقال : ربما أخطأ . وانظر «الانساب»(٩٩/١٢) .

وفى اسناد هذا الحديث ان اباعاصم شك فى انه عن ابن عجلان عن ابيه او عن المقبرى ـــوهو سعيدـــ وقدرواه ابوداود(٣٠٥/٥رقم٥٠٥٩) عن ابى‌عاصم عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى بدون شك الشطر الثانى والحميدى فى «مسنده»(٤٨٩/٢رقم١١٥٨) الشطر الاول فقط من رواية ابن عجلان عن سعيد عن ابى‌هريرة .

وراجع «الصحيحة»(٧٨) .

ابوعاصم ، عن أبيه هو أو عن المقبرى ، عن أبىهريرة أنّ النبى ﷺ قال :

« من اضطجع مضجعا لم يذكرالله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدًا لم يذكرالله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة » .

رواه الليث بن سعد كما :

٥٤١ ــ اخبرنا ابوالحسن بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا يحي بن بكير ، حدثنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبىهريرة عن رسول‌الله ﷺ قال :

« من قعد مقعدًا لم يذكرالله فيه كانت عليه ترة ، ومن قام مقاما لم يذكرالله فيه كانت عليه من‌الله ترة ، ومن اضطجع مضجعا لم يذكرالله فيه كانت عليه من‌الله ترة » .

٥٤٢ ــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا حاجب بن احمد بن سفيان ،

---

(٥٤١) اسناده : رجاله ثقات .

واخرجه ابوداود(١٨١/٥رقم٤٨٥٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث الجزء الاول والاخير فقط . واخرجه ابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٧٤٥) الجزء الاخير فقط .

وروى من طريق سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابىهريرة مرفوعا بلفظ « ماجلس قوم مجلسا لم يذكروالله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليم ترة ان شاء عذبهم وان‌شاء غفرلهم » .

رواه الترمذى(٤٦١/٤رقم٣٣٨٠) والحاكم(٤٩٦/١) واحمد فى «مسنده»(٤٤٦/٢،٤٥٣،٤٨١،٤٨٤،٤٩٥) واسماعيل القاضى فى فضل الصلاة على النبى(رقم٥٤) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٤٤٣) وابونعيم فى «الحلية»(١٣٠/٨) .

وذكره الالبانى فى «الصحيحة»(٧٤) . «وسيأتى فى الباب الخامس عشر»

(٥٤٢) اسناده : ضعيف .

☆ حاجب بن احمد الطوسى ، اتهمه الحاكم .

حدثنا ابوعبدالرحمن المروزى ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا ابن أبىذئب ، حدثنا سعيد المقبرى عن ابىاسحق مولىعبدالله بن الحارث عن أبىهريرة عن النبى ﷺ قال :

(ماجلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله الاّ كانت عليهم ترة ومامشى قوم ممشى لم يذكروا الله الاّ كان عليهم ترة)

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبىذئب أتمّ من ذلك متنًا .

٥٤٣ ــ اخبرنا ابوسعيد بن أبىعمرو ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا احمد ابن عبدالحميد ، حدثنا ابوأسامة عن أسامة ، حدثنى سعيد المقبرى ، عن

☆ وابوعبدالرحمن المروزى لم اعرف من هو .

والحديث اخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(٣٤١رقم٩٦١) ورواه احمد(٤٣٢/٢) وابن السنى(رقم١٧٩) والحاكم(٥٥٠/١) من طريق سعيد بن ابى سعيد عن ابىاسحاق .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٨٠/١٠) رواه احمد ، وابواسحاق مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه احمد ولم يخرجه حد وبقية رجال احد اسنادى احمد رجال الصحيح . وانظر «الصحيحة»(٧٩) .

(٥٤٣) اسناده : حسن .

☆ احمد بن عبدالحميد الحارثى الكوفى صدوق مرّ .

☆ ابواسامة = حماد بن اسامة . ثقة .

☆ اسامة هو ابن زيد الليثى . صدوق يهم . مرّ .

والحديث اخرجه احمد فى «مسنده»(٣٢٥/٢،٣٣٢،٤٤٣،٤٧٦) والترمذى فى الدعوات(٥٠٠/٥رقم٣٤٤٥) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٥٠٣) والحاكم فى «المستدرك»(٤٤٥/١-٤٤٦، ٩٨/٢) والمؤلف فى «سننه»(٢٥١/٥) وفى «الزهد»(رقم٨٧٨) والبغوى فى «شرح السنة»(١٤٣/٥) من طريق اسامة بن زيد عن المقبرى به .

واخرج ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٣٥٩/١٠، ٥١٧/١٢) وعنه ابن ماجة(٩٢٦/٢رقم٢٧٧١) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٥٢١) الجزء الاول من الحديث فقط .

وقال الالبانى : حسن . راجع «الصحيحة»(١٧٣٠) .

أبي‌هريرة قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : اني أريد سفرا فقال له النبي ﷺ :

« أوْصِيْكَ بتقوَىالله ، والتكبيْر على كلّ شرف » فلمّا ولّى قال : « اللّهمّ اَزْوِلَه الأرْضَ وهَوِّنْ عليه السفر » .

٥٤٤ ـــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، حدثنا ابوالفضل بن حميروية ، اخبرنا احمد بن نجدة ، حدثنا منصور ، حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عبدالملك ابن عمير ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل انّ رسول‌الله ﷺ بعثه الى اليمن فقال :

«اعبُدالله ، ولا تُشْرِكْ به شيئًا ، وَاعْمَلْ لله كأنّك تَراه ، وَاذْكُرِالله عند كلّ حجر وشجر ، وان عملت سيئة في سرّ فأتبِعها حسنةً في سرّ ، وان عمِلتَ سيّئةً علانيةً فأتبعها حسنةً علانيةً ، واتّقِ‌الله ، وايّاك ودعوة المظلوم » وذكر الحديث .

---

(٥٤٤) اسناده : ضعيف وفيه جهالة .

☆ الوليد بن ابي‌ثور = الوليد بن عبدالله بن ابي‌ثور الهمداني الكوفي(م١٧٢هـ)

ضعيف . من الثامنة(بخ،د،ت،ق)

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن نمير : كذاب . وقال ابوزرعة : منكر الحديث .

راجع «الميزان»(٣٤٠/٤) .

والحديث اخرجه الطبراني في «الكبير»(١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو عن ابي‌سلمة عن معاذ . وقال الهيثمي : لم‌يدرك ابوسلمة معاذا . (مجمع الزوائد٢١٨/٤) .

ورواه ابن ابي‌شيبة في «المصنف»(٢٢٥/١٣) من طريق محمد بن بشير عن ابي‌معاوية قال قال معاذ.....وذكره الالباني في «الصحيحة»(١٤٧٥) وقال : حسن .

قال[٢٧] ومنها الذكر فى الخلوة وروى[٢٨] انّ النبى ﷺ قال لأبى رزين : « ياأبارزين اذا خلوتَ فأكثر ذكرالله » .

قال البيهقى رحمه‌الله، الأغلب انّ المراد به فى هذا الحديث ذكرُ القلب لئلاّ يكون منه فى الخلوة ذنب لايستطاع مثله فى الملأ . وعنه ﷺ :

« سبعَةٌ يُظِلُّهُمُ‌الله فى ظلّه يوم لاظلّ الا ظلّه » فذكر الحديث « ورجلٌ ذكرالله خاليا ففَاضتْ عيناه » .

٥٤٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنى على بن عيسى ، حدثنا عمران بن

---

(٢٧) الحليمى فى «المنهاج»(١/٤٠٥) .

(٢٨) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(١/٣٦٦) من طريق عمرو بن بكر السكسكى ، عن محمد بن يزيد ، عن ابى‌سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه عن النبى ﷺ انه قال لرجل من اهل الصفة يكنى ابارزين : « ياابارزين اذا خلوت فحرّك لسانك بذكرالله فانك لاتزال فى صلاة ماذكرت ربك . ان كنت فى علانية فصلاة العلانية وان كنت خاليا فصلاة الخلوة....»الحديث .

ثم ذكر ابونعيم مثله من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن الحسن عن ابى رزين فذكر نحوه .

وكلتا الروايتين ضعيفة .

وذكره ابن حجر فى «الاصابة»(٤/٧٠) وقال : سنده ضعيف .

(٥٤٥) اسناده : رجاله ثقات غير انى لم‌اعرف على بن عيسى شيخ الحاكم .

☆ عمران بن موسى بن مجاشع ، ابواسحاق الجرجانى السختيانى(م٣٠٥هـ)

قال الحاكم : هو محدث ثبت مقبول ، كثير التصنيف والرحلة . وقال السهمى : كان قدصنّف المسند وحدثنا عنه جماعة ، وحدثنى الاسماعيلى قال : ابواسحاق موسى بن عمران . جرجانى صدوق ، محدث البلد فى زمانه .

ترجمته فى «تاريخ جرجان»(٣٢٢ـ٣٢٣) ، «التذكرة»(٢/٧٦٢ـ٧٦٣) ، «السير»(١٤/١٣٦ـ١٣٧) .

موسى ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عبيدالله بن عمر ، حدثنا خالى خبيب ، حدثنا جدّى حفص بن عاصم ، عن أبيهريرة قال قال رسولالله ﷺ :

« سَبْعَةٌ يُظِلُّهمالله فى ظلّه يَومَ لاظِلَّ الاّ ظِلُّه : امامٌ عادلٌ ، وشابٌّ نَشَأَ فى عِبادةالله عزّوجلّ ، ورجلٌ قَلبُه مُعَلّقٌ بالمساجِد ، ورَجُلان تحابّا فىالله اجتَمَعا على ذلك وتَفَرّقا ، ورجلٌ ذكَرَالله خاليا ففَاضَتْ عَيْنَاه ، ورجلٌ دَعَتْه امرأة ذاتُ حَسب وجمال فقال انّى أخافالله ، ورجلٌ تصدّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لاتعلم شماله ماأنفقَتْه يمينُه » .

اخرجاه فى الصحيح[٢٩] من أوجه عن عبدالله بن عمر .

☆ محمد بن عبيد بن حساب (بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين)الغُبرى (بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة) البصرى(م٢٣٨) .

ثقة . من العاشرة(م،د،س) .

☆ خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الانصارى ، ابوالحارث المدنى(م١٣٢هـ)

ثقة . من الرابعة(ع)

☆ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى

ثقة . من الثالثة(ع) ..

(٢٩) اخرجه البخارى فى الاذان(١/١٦٠) وفى الرقاق(٧/١٨٥) عن محمد بن بشار وفى الزكاة(٢/١١٦) عن مسدد ، ومسلم فى الزكاة(١/٧١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلهم عن يحي بن سعيد القطان ؛ والبخارى فى الحدود(٨/٢٠) عن محمد بن سلام اخبرنا عبدالله ـــوهو ابن المبارك ـــ كلاهما عن عبيدالله بن عمر بـه . وهو فى «الزهد» لابن المبارك(٤٧٣رقم١٣٤٢) .

واخرجه احمد فى «مسنده»(٢/٤٣٩) والمؤلف فى «سننه»(٤/١٩٠، ٨/١٦٢) من طريق يحي عن عبيدالله بن عمر .

كما اخرجه النسائى فى القضاة(٨/٢٢٢) والمؤلف فى «سننه»(٣/٦٥) من طريق عبدالله ابن المبارك عن عبيدالله به .
=

قال:[30] ومنها الذكر فى الملأ .

٥٤٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن على الشيبانى ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ــ ح ــ

قال[31] واخبرنا ابوالعباس بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ،حدثنا ابومعاوية، عن الأعمش ، عن أبىصالح ، عن أبىهريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« (يقول‌الله)[32] انا عند ظنّ عبْدى بى ، وأنا معه حين يَذْكُرنى ، فإن ذَكَرنى فى نفسه ، ذكرتُه فى نفسى ، وإنْ ذَكَرنى فى مَلأٍ ذكرتُه فى مَلأٍ خير منه » .

وذكر الحديث،اخرجه مسلم فى الصحيح[33] من حديث أبىمعاوية وغيره .

= ورواه مالك عن عبيدالله فى «الموطا»(٩٥٢) ومن طريقه اخرجه الترمذى فى الزهد(٥٩٨/٤رقم٢٣٩١) والمؤلف فى «سننه»(٨٧/١٠) وفى «الاسماء والصفات»(٤٦٩) والبغوى فى «شرح السنة»(٣٥٤/٢) .

واخرجه الطيالسى فى «مسنده»(٣٢٣) والخطيب فى «تاريخه»(٢٣٩/١٢) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيدالله .

وسيعيد المؤلف هذا الحديث فى الابواب١١،٢٢،٤٨ .

(٣٠) اى الحليمى فى «المنهاج»(٥٠٤/١) وفى الاصل والمطبوعة «قال البيهقى» وهو خطأ .

(٥٤٦) اسناده : الطريق الاولى رجالها ثقات . والثانية فيها احمد بن عبدالجبار العطاردى ضعيف .

(٣١) «قال»ــ اى الحاكم ابوعبدالله .

(٣٢) سقط من ،ن، والمطبوعة .

(٣٣) فى الذكر(٢٠٦٧ـ٢٠٦٨رقم٢١) عن ابىبكر بن ابىشيبة وابىكريب قالا حدثنا ابومعاوية =

٥٤٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا يحي بن أبيطالب ، حدثنا على بن عاصم ، أخبرنى عبدالله بن

= عن الاعمش ، وفيه زيادة «وان اقترب الى شبرًا تقربت اليه ذراعًا ، وان اقترب الىّ ذراعًا اقتربت اليه باعًا ، وان اتانى يمشى اتيته هرولة » . ورواه من طريق جرير عن الاعمش بهذه الزيادة(٢٠٦١/٣رقم٢) ثم قال :

حدثنا ابوبكر بن ابيشيبة وابوكريب قالا حدثنا ابومعاوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولميذكر «وان تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا » .

واخرجه فى التوبة(٢١٠٢/٣رقم١) من طريق زيد بن اسلم عن ابيصالح عن ابيهريرة مرفوعا وفيه بعد قوله «وانا معه حين يذكرنى ـــ والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة . ومن تقرّب الى شبرًا...» .

واخرجه احمد(٥٣٤/٢) والخطيب فى «تاريخه»(٤٣/٢)

واخرجه البخارى فى التوحيد(١٧١/٨) والبغوى فى «شرح السنة»(٢٤/٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش بنحو حديث جرير وابيمعاوية .

كما اخرجه البخارى(١٩٩/٨) من طريق الاعرج عن ابيهريرة الجملة الاولى فقط . واخرجه مختصرا الخطيب فى «تاريخه»(١٠٩/٧) من نفس الوجه ، واحمد فى «مسنده»(٥١٦/٢،٥١٧) من طريق زيد بن اسلم عن ابيصالح واخرجه الترمذى فى الزهد(٥٩٦/٤رقم٢٣٨٨) واحمد فى «مسنده»(٤٤٥/٢،٥٣٩) وابونعيم فى «الحلية»(٩٨/٤) من طريق يزيد بن الاصم عن ابيهريرة .

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥٨١/٥رقم٣٦٠٣) واحمد(٢٥١/٢) من طريق ابيمعاوية وابن نمير عن الاعمش ، وابن ماجة فى الادب(١٢٥٢/٢رقم٣٨٢٢) من طريق ابيمعاوية عن الاعمش بمثل رواية مسلم .

واخرجه احمد ايضا من طريق عبدالواحد(٤١٣/٢) وشعبة(٤٨٠/٢) وابونعيم فى «الحلية»(٧/٩) من طريق سفيان كلهم عن الاعمش به .

(٥٤٧) اسناده : ليّن .

☆ على بن عاصم بن صهيب الواسطى(م٢٠١هـ)

صدوق يخطئ ويصرّ ، ورمى بالتشيع . من التاسعة(د،ت،ق)

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : =

عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« قال‌الله تعالى عَبدى اذا ذَكَرتَنى خاليا ذَكَرتُك خاليا ، وإنْ ذَكَرتَنى فى ملأٍ ذكرتُك فى ملأٍ خير منهم وأكبر » .

قال[٣٤] : ومنها الذكر الخفى وهو ضربان أحدهما : الذكر فى النفس وقدقال‌الله عزوجل :

﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً ﴾[٣٥]

والآخر : مادار به اللسان ولم يسمعه الاّ صاحبه قال النبى ﷺ : « خير الذكر الخَفىُّ وخيرُ الرِّزق مايكفى » .

٥٤٨ ـــ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مُكْرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا أسامة بن زيد (عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى لبيبة) عن سعد بن مالك انّ رسول‌الله

= ليس بالقوى عندهم يتكلمون فيه راجع «الميزان»(١٣٥/٣ـ١٣٨) .

☆ عبدالله بن عثمان بن خثيم . القارئ المكى ، ابوعثمان(م١٣٢هـ)

صدوق . من الخامسة(خت م ـ ٤)

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٦٤/١٢رقم١٢٤٨٤) من طريق فضيل بن سليمان عن عبدالله بن عثمان به

وذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٧٨/١٠) ونسبه للبزار وقال : رجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدى وهو ثقة

(٣٤) الحليمى فى «المنهاج»(٥٠٤/١)

(٣٥) سورة الاعراف(٢٠٥/٧)

(٥٤٨) اسناده ضعيف

☆ محمد بن عبدالرحمن بن ابى لبيبة ــ يقال ابن لبيبة =

ﷺ قال :

« خير الذكر الخفى ، وخير الرزق مايكفى » .

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبىلبيبة عن سعد قال قال رسول‌الله ﷺ .

٥٤٩ ـــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا حاجب بن احمد ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا وكيع فذكره وقيل عنه كما :

٥٥٠ ـــ اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم [٣٦]الفارسى ، حدثنا ابوالحسن بن صبيح الجوهرى ، حدثنا ابوالقاسم المنيعى ، حدثنا الحمانى ، حدثنا عبدالله

= قال يحي : ليس بشيء . وقال الدارقطنى : ضعيف .

ولم يدرك سعدا فروايته عنه مرسلة .

وسقط اسمه من الاسناد فى ,ن، والمطبوعة .

والحديث اخرجه احمد فى «مسنده»(١٨٧/١) من طريق عثمان بن عمر .

(٥٤٩) اسناده : ضعيف ايضا لاجل حاجب بن احمد الطوسى ، وابن ابىلبيبة ، والانقطاع .

والحديث اخرجه وكيع فى «الزهد»(٣٤١/١رقم١١٨، ٦١٦/٢رقم٣٣٩) وعنه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٣٧٦/١٠ الجملة الاولى فقط) واحمد فى «المسند»(١٧٢/١) وفى الزهد(ص١٠) وابو يعلى فى «مسنده»(٨١/٢ـ٨٢رقم٧٣١) .

واخرجه احمد فى «المسند»(١٨٠/١) عن يحي بن سعيد القطان عن اسامة به .

واخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن اسامة به(٢٣٢٣ـموارد) .

(٥٥٠) اسناده : ضعيف ولم اعرف شيخ البيهقى ولاشيخه .

(٣٦) العبارة بين الحاصرتين ساقطة من ,ن، .

☆ ابوالقاسم المنيعى = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى . قيل له : «المنيعى» لانه ابن بنت احمد بن منيع ، مرّت ترجمة .

☆ الحمّانى = يحي بن عبدالحميد ، الكوفى(م٢٢٨هـ) =

ابن المبارك ، عن اسامة بن زيد ، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن ابن ابى لبيبة ، عن سعد بن ابىوقاص قال قال رسول‌الله ﷺ :

« خير الرزق مايكفى ، وخير الذكر الخفىّ » وذكر ايضا ما :

٥٥١ ـ اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم) حدثنا ابواسحاق ابراهيم بن احمد

= حافظ . من صغار التاسعة الا انهم اتهموه بسرقة الحديث(م) .

قال ابن عدى : ارجو انه لاباس به . وقال النسائى : ضعيف . وقال البخارى : كان احمد وعلى يتكلمان فيه . راجع «الميزان»(٣٩٢/٤) .

☆ محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، يلقب بالديباج لحسنه(م١٤٥هـ) صدوق . من السابعة(ق) .

والحديث اخرجه احمد(١٧٢/١،١٨٠) من طريق ابن المبارك عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن ابن ابىلبيبة عن سعد .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٨١/١٠) بعد ماساق الحديث ، رواه احمد وابويعلى وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة وقدوثقه ابن حبان وقال : روى عن سعد بن ابىوقاص . قلت : ضعفه ابن معين وبقية رجالها رجال الصحيح .

وراجع «الثقات» لابن حبان(٣٦٢/٥) ذكره فى التابعين ثم اعاده فى اتباع التابعين(٣٦٩/٧) .

وقال احمد شاكر معقبا على كلام الهيثمى ، وهذا تقصير ، لم‌يحقّق انقطاع الرواية بين محمد بن عبدالرحمن وسعد بن ابىوقاص .

وقال ايضا عن اسناد وكيع وابن المبارك : اسنادهما منقطع الا ان ابن المبارك ابان هنا ان الرواية اختلفت على اسامة بن زيد الليثى فروى ابن المبارك عنه انه سمعه من محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن . وروى يحي القطان عنه انه سمعه من محمد بن عبدالرحمن نفسه . والظاهر انه سمعه منهما فتارة يذكر بالواسطة وتارة يذكر بحذفها ، راجع «المسند» بتحقيق احمد شاكر(٤٤/٣ـ٤٥) .

(٥٥١) اسناده : ضعيف .

☆ ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء النيسابورى الوراق الابزارى(م٣٦٤هـ) =

ابن رجاء ، حدثنا ابوالحسين الغازى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا ابراهيم بن المختار ، حدثنا معاوية ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ان النبي ﷺ قال :

« الذكر الذى لاتسمعه الحفظةُ يزيدُ على الذكر الذى تسمعُه الحفظةُ سبعين ضِعفًا » .

= قال الحاكم : كان ممّن سلم المسلمون من لسانه ويده ، وطلب الحديث على كبر السن ورحل فيه . وكان صادقا .

«والابزارى» نسبة الى «ابزار» قرية من قرى نيسابور .

ترجمته فى «الانساب»(١٢٠/١) ، «معجم البلدان»(٧٢/١) ، «السير»(١٥٢/١٦) ، «شذرات»(٤٨/٣) .

☆ ابوالحسين الغازى = محمد بن ابراهيم بن شعيب الجرجانى(م حوالى ٣١١هـ)

كان احد الثقات .

راجع «الانساب»(٤/١٠) ، «التذكرة»(٧٦٠/٢-٧٦١) ، «السير»(٤٠٧/١٤) ، «شذرات»(٢٦٢/٢) .

☆ محمد بن حُميد الرازى(م٢٣٠هـ)

حافظ ضعيف . كان ابن معين حسن الراى فيه . من العاشرة(د،ت،ق)

☆ ابراهيم بن المختار التميمى ، ابواسماعيل الرازى(م١٨٢هـ)

صدوق ضعيف الحفظ . من الثامنة(بخ ت ق)

☆ معاوية هو ابن يحي الصوفى .

ضعيف . من السابعة(ت ق)

والحديث اخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٣٧٦/١٠) من طريق يحي عن رجل عن عائشة موقوفا . وساقه الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٨١/١٠) من حديث عائشة مرفوعا وقال رواه ابو يعلى وفيه معاوية بن يحي الصدفى وهو ضعيف .

واخرجه ابن عدى فى «الكامل»(٢٣٩٥/٦) وراجع «الميزان»(١٣٩/٤) .

٥٥٢ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله بن ابي‌الدنيا ، حدثنا احمد بن حاتم الطويل ، حدثنا محمد بن الحسن الواسطى ، عن معاوية بن يحي بهذا الاسناد ذكر النبي ﷺ قال :

« يُفَضّل أو يُضَاعَفُ الذكر الخفيُّ الذى لاتسمعه الحفظةُ على الذى تسمعه سبعين ضعفًا » .

تفرد به معاوية بن يحي الصدفى وهو ضعيف .

وقال[٣٧]: ومنها الذكر عند الشديدة وذكر متن الحديث الذى :

٥٥٣ ــ اخبرناه ابوبكر احمد بن الحسن وابوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثنا ابواسحاق الطالقانى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى ابوعايذ عفير بن معدان ،

---

(٥٥٢) اسناده : ضعيف .

☆ احمد بن حاتم بن يزيد الطويل .

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(١١٢/٤-١١٤) وثقه الدارقطنى وقال عبدالله بن احمد بن حنبل : كان ثقة رجلا صالحا . وقال صالح جزرة ، بغدادىٌّ كان من الثقات .

☆ محمد بن الحسن بن عمران الواسطى

ثقة . من التاسعة(خ‌ل‌ت‌ق) .

(٣٧) اى الحليمى فى «المنهاج»(٥٠٥/١) .

(٥٥٣) اسناده : ضعيف .

☆ ابواسحاق الطالقانى = ابراهيم بن عيسى البُنانى(م٢١٥هـ)

صدوق يُغرب . من التاسعة .

☆ عُفير بن معدان ، الحمصى ، المؤذن ، ابوعائذ

ضعيف من السابعة (ت‌ق) وراجع «الميزان»(٨٣/٣) .

وفى ,ن، والمطبوعة «عقبة بن سعدان».

عن أبي‌دوس اليحصبي ، عن ابن عايذ ، عن عمارة بن زعكرة قال سمعت النبي ﷺ يقول :

« قال‌الله عزوجل انّ عبدى كُلّ عبدى الذى يَذكُرُنى وإنْ كانَ ملاقيًا قِرْنَه » .

وروى ذلك[٣٨] عن جبير بن نفير انّه قال : يقول‌الله عزوجل : ألا انّ عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وان كان ملاقيا قرنه .

٥٥٤ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي‌الدنيا ، حدثنا محمد بن الفرج الفراء ، حدثنا محمد بن الزبرقان ،

☆ ابودوس ، اليحصبي ، عثمان بن عبيد .

مقبول . من السابعة(ق) .

☆ ابن عايذ = عبدالرحمن ، الثمالى ، الكندى ، الحمصى .

ثقة . من الثالثة . ووهم من ذكره فى الصحابة (٤)

وفى نسخ الكتاب عندنا « ابى‌عائذ» .

☆ عمارة بن زعكرة ، ابوعدى الحمصى

ذكره ابن حجر فى «الاصابة»(٥٠٨/٢) تبعا لابن سعد وقال : قال البخارى : له صحبة . وقال ابن حبان فى «الثقات»(٢٩٥/٣) بعد ماذكره فى الصحابة . يقال له صحبة وفى القلب منه شيء .

والحديث اخرجه الترمذى(٥٧٠/٥رقم٣٥٨٠) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به .

وقال : هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه ليس اسناده بالقوى ، ولانعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ الا هذا الحديث الواحد .

ورواه ابن عدى فى «كامله»(٢٠١٨/٥) ونقله عنه الذهبي فى «الميزان»(٨٣/٣) .

(٣٨) اشار اليه ابن حجر فى «الاصابة»(٥٠٨/٢) .

(٥٥٤) اسناده : فيه جهالة وهو مرسل .

☆ محمد بن الفرج بن عبدالوارث ، البغدادى(م٢٣٦هـ) =

عن ثور بن يزيد ، عن أبىبكر والضحاك كلاهما من أهل الشام قال سئل رسول‌الله ﷺ اىّ المسجد خير قال :

« **اكثرهم ذكرًالله** » قال فأىّ الجنازة (خير) ؟ قال : « **اكثرهم ذكرًالله** » قال : فأىّ الجهاد خير ؟ قال : « **اكثرهم ذكرًالله** » قال : فأىّ الحجاج خير ؟ قال : « **اكثرهم ذكرًالله** » (قال : فأىّ المجاهدين خيرٌ ؟ قال : « **اكثرهم ذكرًالله** » قال : فأىّ العواد خير ؟ قال : « **اكثرهم ذكرًالله** »)[٣٩] .

قال ابوبكر رضى‌الله عنه : ذهب الذاكرون‌الله بالخير كلّه .

قال[٤٠] ومنها الذكر بعد الغداة الى طلوع الشمس والذكر بعد العصر الى غروب الشمس .

= صدوق . من العاشرة(م‌د)

☆ ابوبكر والضحاك ، لم‌اعرفهما

وروى احمد(٤٣٨/٣) والطبرانى فى «الكبير»(١٨٦/٢٠) عن ابن لهيعة حدثنا زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول‌الله ﷺ ان رجلا سأله فقال اىّ المجاهدين اعظم اجرا ؟ قال : «اكثرهم لله ذكرا» قال : واىّ الصائمين اعظم اجرا ؟ قال : «اكثرهم لله ذكرا» . ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول‌الله ﷺ يقول : «اكثرهم لله ذكرا»

فقال ابوبكر الصديق لعمر رضى‌الله عنهما ياابا‌حفص ذهب الذاكرون لله بكل خير فقال رسول‌الله ﷺ «اجل» .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٧٤/١٠) فيه زبان بن فايد وهو ضعيف وبقية رجال احمد ثقات .

(٣٩) العبارة بين الحاصرتين من هامش الاصل .

(٤٠) راجع «المنهاج»(٥٠٥/١)

٥٥٥ ــ اخبرنا ابوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، حدثنا عبدالله ابن محمد بن الحسن الشرقى ، حدثنا عبدالله بن هاشم ، حدثنا يحي بن عيسى الرملى ، حدثنا الاعمش قال اختلفوا فى القصص فأتوا انس بن مالك فقالوا أكان رسول‌الله ﷺ يَقُصّ فقال : انّما بُعِثَ رسول‌الله ﷺ بالسيف ولكن قدسمعته يقول :

« لأنْ أذكرالله مع قوم بعدَ صلاة الفجر الى طلوع الشمس أحبّ الىّ من الدنيا ومافيها ، ولأنّ أذكرالله مع قوم بَعد صلاة العصر الى أن تغيب الشمسُ أحبّ الىّ من الدنيا ومافيها » .

٥٥٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، اخبرنا العبّاس بن الوليد بن مزيد ، اخبرنى أبى قال سمعت الأوزاعى يقول حدثنى عمرو بن

---

(٥٥٥) اسناده : منقطع لان الاعمش لم‌يثبت له سماع من انس .

☆ عبدالله بن هاشم بن حيان ، ابوعبدالرحمن الطوسى ، النيسابورى(م٢٥٥هـ)

ثقة متقن(م)

راجع «السير»(٣٢٨/١٢) ، و«التهذيب»(٦٠/٦) .

☆ يحي بن عيسى الرملى ، التيمى ، الجرّار(م٢٠١هـ)

صدوق يخطئ ، ورمى بالتشيع . من التاسعة(بخ‌م‌دت‌ق)

ضعفه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

والحديث اخرجه ابن عدى فى «الكامل»(٢٦٧٤/٧) وعنه الذهبى فى «الميزان»(٤٠١/٤) فى ترجمة يحي بن عيسى .

(٥٥٦) اسناده : ضعيف .

☆ عمرو بن سعد الفدكى ، ابواليامى

ثقة . من السادسة(زس‌ق)

سعد ، عن يزيد الرقاشي ، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لأنْ أجلس مع قوم يذكرُون‌الله بعد صلاة الصبح الى ان تَطلُع الشمسُ أحبُّ الىّ مما طلعتْ عليه الشمس ، ولأنْ أجلسَ مع قوم يذكرون‌الله بعدَ العصر الى أن تغيب الشمس أحبّ الىّ من أن أعتق ثمانيةً من ولد اسماعيل دية كلّ رجلٍ منهم اثنا عشر ألفا » .

٥٥٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا محمد بن على الوراق ، حدثنا ابوظفر ، حدثنا موسى ابن خلف عن قتادة ، عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

☆ يزيد الرقاشي ، ضعيف .

والحديث اخرجه المؤلف فى «السنن»(٣٨/٨) بنفس الاسناد والمتن .

(٥٥٧) اسناده : حسن .

☆ محمد بن على بن عبدالله ، الوراق ، ابوجعفر البغدادى(م٢٧٢هـ)

كان فاضلا حافظا ثقة عارفا ، مشهودا له بالصلاح والفضل .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٦١/٣ـ٦٢) ، «طبقات الحنابلة»(٣٠٨/١ـ٣١٠) ، «التذكرة»(٥٩٠/٢ـ٥٩١) ، «السير»(٤٩/١٣ـ٥٠) .

☆ ابوظفر = عبدالسلام بن مطهر بن حسام الازدى ، البصرى(م٢٢٤هـ)

صدوق . من التاسعة(خ د)

☆ موسى بن خلف العمّى ، ابوخلف البصرى

صدوق له اوهام . من السابعة(خت دس) .

والحديث اخرجه ابوداود فى العلم(٧٤/٤رقم٣٦٦٧) عن محمد بن المثنى عن عبدالسلام بن مطهر عن موسى بن خلف . =

« لأنْ أقعُدَ مع قومٍ يذكرون‌الله منذ صلاة الغداة حتّى تَطلع الشمسُ أحبّ اليّ من أن أعتق اربعةً من ولد اسماعيل ، ولأنْ أقعدَ مع قوم يذكرون‌الله منذ صلاة العصر الى أن تَغْربَ الشمس أحبّ اليّ من أعتق اربعة » .

٥٥٨ ــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا الاسفاطى وهو العباس بن الفضل ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا موسى بن خلف ، عن قتادة ، عن انس ، ويزيد الرقاشى ، عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لأنْ أجلسَ مع قوم يذكُرونَ‌اللهَ من صلاة الغداة الى أن تطلعَ

= والشطر الاول فيه : «لأن اقعد مع قوم يذكرون‌الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب الى مماطلعت عليه الشمس »'.

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٥/٣) وفى «اخبار اصبهان»(٢٠٠/١) من طريق سليمان التيمى عن انس . الشطر الاول فقط بنحو لفظ المتن .

(٥٥٨) حديث قتادة حسن . ويزيد ضعيف .

☆ سعيد بن سليمان الواسطى سعدويه .

ثقة . (ع)

والحديث اخرجه المؤلف بنفس الاسناد والمتن فى «السنن»(٧٩/٨) واخرجه ابويعلى فى «مسنده»(١١٩/٦رقم٣٣٩٢) عن محتسب بن عبدالرحمن بن ابى‌عائذ عن ثابت عن انس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لأن أقعد مع اقوام يذكرون‌الله من بعد صلاة الفجر الى ان‌تطلع الشمس أحبّ الى من ان اعتق اربعة من بنى‌اسماعيل دية كل رجل منهم اثناعشر الفا ، ولأن اقعد مع اقوام يذكرون‌الله من بعد صلاة العصر الى ان‌تغرب الشمس أحبّ اليّ من اعتق اربعة من بنى‌اسماعيل دية كل رجل منهم اثناعشر الفا » .

ومحتسب ضعيف .

الشمسُ أحبّ الىّ ممّا طلعتْ عليه الشمسُ ، ولأنّ أجلس مع قوم يذكرونَ الله من صلاة العصر الى صلاة المغرب أحبّ الىّ من أعتق ثمانية من ولد اسماعيل ديةُ كُلّ رجل منهم اثنا عشر الفًا » .

٥٥٩ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ ، حدثنا الحسن بن الربيع ــ ح ــ

واخبرنا على بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا تمتام ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ، عن أنس بن مالك قال قال رسول‌الله ﷺ :

« من صلّى العصر ثم جلس يملى خيرًا حتّى يمسى ـ اوقال حتّى تغرب الشمس ـ كان أفضل ممّن أعتق ثمانية من ولد اسماعيل » ، وفى حديث الصائغ « حتى تغرب الشمس لم يشك » .

---

(٥٥٩) اسناده : ليس بقائم .

☆ الحسن بن الربيع البجلى ، ابوعلى ، البُورانى (بضم الموحدة) الكوفى(م٢٢٠هـ) ثقة . من العاشرة (ع)

☆ تمتام ، محمد بن غالب . ثقة . وفى .ن. والمطبوعة «عتاب» وصححه فى هامش الاصل .

☆ معلى بن زياد القردوسى (بضم القاف) ابوالحسين البصرى .

صدوق . قليل الحديث زاهد ، اختلف قول ابن معين فيه . من السابعة(خت م ـ٤) وهو لم يدرك انسا . ويبدو ان اسم يزيد الرقاشى سقط من السند فان ابن السنى اخرجه فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٦٦٩) من طريق حماد بن زيد حدثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشى عن انس فذكره بمعناه .

وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١٠/١٠٥) رواه ابو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد .

٥٦٠ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى عبدالرحمن بن الحسن الهمدانى ، حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم بن أبىأياس ، حدثنا شعبة ، عن عبدالملك بن ميسرة . قال سمعت كردوسًا يقول سمعت رجلا من اصحاب النبى ﷺ من أهل بدر يقول انّه سمع رسول‌الله ﷺ يقول :

« لأن أجلس فى هذا المجلس أحبّ الىّ من أن أعتق أربع رقاب » قال قلت اىّ مجلس تعنى قال : « مجلس الذكر» .

قال : ومنها الذكر بين الغافلين .

٥٦١ ــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى ، وابوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان ،

---

(٥٦٠) اسناده : ضعيف لاجل شيخ الحاكم .

☆ عبدالملك بن ميسرة الهلالى ، ابوزيد العامرى ، الكوفى

ثقة . من الرابعة(ع) .

☆ كردوس التغلبى ، واختلف فى اسم ابيه .

مقبول . من الثالثة(بخ دس)

والحديث اخرجه احمد فى «المسند»(٤٧٤/٣) عن بهز وهاشم ، وفى(٣٦٦/٥) عن محمد بن جعفر كلهم عن شعبة به .

وقال الهيثمى : فيه كردوس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ، (مجمع الزوائد١٩٠/١) .

واخرجه المؤلف فى «السنن»(٨٩/١٠) من طريق ابى النضر هاشم عن شعبة .

(٥٦١) اسناده : ضعيف .

☆ ابوعبدالله الحسين بن عمر بن بَرهان ، البغدادى البزاز(م٤١٢هـ)

قال الخطيب : كان ثقة صالحا .

راجع «تاريخ بغداد»(٨٢/٨ـ٨٣) ، «السير»(٢٦٥/١٧ـ٢٦٦) ، «شذرات»(١٩٥/٣) .

وابوالحسين بن الفضل القطان ، وابومحمد عبدالله بن يحي بن عبدالجبار ، قالوا ، اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا يحي بن سليم الطائفى ، قال سمعتُ عمران بن مسلم ، وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار ، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

(ذاكرُالله فى الغافلين مثل الّذى يُقاتِلُ عن الفارّين ، وذاكرُالله فى الغافلين مثل الشجرة الخَضراء فى وسط الشجر الذى قدتحات (ورقه)[٤١] يعنى من الضريب)

قال يحي بن سليم يعنى بالضريب البرد الشديد : « **وذاكرُالله فى الغافلين يُغْفَر له بعدد كلّ فصيح وأعجمى** » قال : فالفصيح بنوآدم والآعجمى البهائم « **وذاكرُالله فى الغافلين يُعرّفه‌الله مقعده فى الجنة** » .

☆ ابوالحسين بن الفضل القطان = محمد بن الحسين .

☆ يحي بن سليم الطائفى نزيل مكة .

صدوق سيئ الحفظ . من التاسعة(ع)

☆ عمران بن مسلم

قال البخارى : منكر الحديث . وكذا قال ابوحاتم .

☆ عباد بن كثير الثقفى البصرى ، المجاور بمكة .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخارى : تركوه .

(٤١) زيادة فى جزء الحسن بن عرفة .

والحديث اخرجه الحسن بن عرفة فى جزئه(٦٦رقم٤٥) ومن طريقه اخرجه الخطابى فى غريب الحديث(٧٧/١) وابن عدى فى «الكامل»(١٧٤٥/٥) وابونعيم فى «الحلية»(١٨١/٦) وذكره الذهبى فى «الميزان»(٢٤٢/٣) .

وراجع «الضعيفة»(رقم٦٧١) .

قال البيهقى رحمه‌الله : والصواب هو الضريب[42] ، وكان ذلك فى كتاب الصفار مصحفًا وزاد فيه غيره وليس فى روايتنا[43] « **وذاكرًالله فى الغافلين مثل المصباح فى البيت المظلم** » .

اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالفضل محمد بن ابراهيم ، حدثنا ابوسعيد محمد بن شاذان ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن ابى‌رزمة ، حدثنا يحي بن سليم فذكره بهذاالاسناد والمتن وذكر هذه الزيادة وقال « قدتحات من الكبر » .[44]

---

(٤٢) وصححه الخطابى ايضا . وجاء فى جزء الحسن بن عرفة «الصريد» .

(٤٣) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(١٨١/٦) قال حدثنا ابى حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب ـــ ح

وحدثنا ابومحمد بن حيان حدثنا جعفر بن احمد بن المهرجان قالا حدثنا الحسن بن عرفة فذكره .

(٤٤) وبعده فى المطبوعة :

آخر الجزء السادس يتلوه ان شاءالله فى السابع اخبرنا ابوطاهر الفقيه اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن عباس حديث عبدالله بن عمر عن الغافلين .

الجزء السابع من كتاب الجامع لشعب الايمان

بسم‌الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العلم الحافظ بهاءالدين ابومحمد القاسم بن الحافظ ابى القاسم على بن الحسن الشافعى رحمه‌الله قال انبانا الشيخان الامام ابوعبدالله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدى وابوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قالا اخبرنا ابوبكر احمد .

اخبرنا ابى رحمه‌الله وابوالحسن على بن سليمان المرادى الحافظان قالا اخبرنا ابوالقاسم الشحامى قال اخبرنا احمد بن الحسين البيهقى الحافظ رضى‌الله عنه .

٥٦٢ ــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا الفضل بن العباس ، حدثنا هشام هو ابن عبيدالله الحنظلى الرازى ، قال قرأت على محمد وهو ابن مسلم الطائفى ، عن العلاء بن كثير ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

(ذاكرُالله فى الغافلين كالمقاتل عن الفارّين ، وذاكرُالله فى الغافلين كالمصباح فى البيت المظلم ، وذاكرُالله فى الغافلين يُعرّفه‌الله مقعده ولايعذب بعده ، وذاكرُالله فى الغافلين له من الاجر بعدد كلّ فصيح فى السوق وأعجميّ ، وذاكرُالله فى الغافلين يَنظُرالله اليه نظرةً لايعذبه‌الله بعدها أبداً ، وذاكرُالله فى السوق له بكلّ شعرة نُورٌ يوم‌القيامة يلقى‌الله)

قال البيهقى رحمه‌الله هكذا وجدتُه مكتوبًا ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع واسناده غير قوى .

---

(٥٦٢) اسناده : منقطع ضعيف .

☆ الفضل بن العباس الرازى ، ابوبكر ، فضلك الصائغ(م٢٧٠هـ)

امام حافظ محقق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حافظا .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٦٧/١٢ـ٣٦٨) ، «الجرح والتعديل»(٦٦/٧) ، «التذكرة»(٦٠٠/٢) ، «السير»(٦٣٠/١٢) . «شذرات»(١٦٠/٢) .

☆ محمد بن مسلم الطائفى

صدوق يخطئ . من الثامنة(خت‌م‌ـ٤) .

☆ العلاء بن كثير الدمشقى

قال ابن المدينى : ضعيف . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال احمد وغيره : ليس بشيء وبالجملة فهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع ، راجع «الميزان»(١٠٤/٣) .

٥٦٣ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنا ابوالحسن الكارزى ، اخبرنا على بن عبدالعزيز ، عن أبىعبيد قال سمعتُ المبارك بن سعيد بن مسروق يحدّث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال : «مَنْ ذكرَالله فى السوق كان له من الاجر بعدد كلّ فصيح فيها وأعجميّ . فقال المبارك : الفصيح الانسان والأعجم البهيمة .

قال ابوعبيد : كُلٌّ من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم .

٥٦٤ ــ اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا ابوالعباس هو الاصم ، حدثنا الحسن بن على بن عفان ، حدثنا ابوأسامة ، عن أبىبكر ، قال سمعتُ يحي بن ابىكثير ص[٤٥] قال قال رسول‌الله ﷺ لرجلٍ :

« لا تزالُ مصلّيًا قانتًا ماذكرتَالله قائمًا وقاعدًا ، وفى سوقك أو فى باديتك[٤٦] أو حيثُ ماكُنتَ »

---

(٥٦٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوعبيد = القاسم بن سلام ، صاحب «غريب الحديث» .

☆ المبارك بن سعيد بن مسروق ، الثورى ، ابوعبدالرحمن ، الكوفى(م١٨٠هـ) صدوق . من الثامنة(دتس) .

☆ عمرو بن قيس هو الملائى ، العابد الثقة . مرّ (ع) .

واخرجه ابوعبيد فى «غريب الحديث» عن المبارك(٢٨١/١ـ٢٨٢) .

(٥٦٤) اسناده : معضل .

☆ ابواسامة ، حماد بن اسامة(م٢١٢هـ) ثقة . مرّ .

☆ ابوبكر = لادرى من هو فهناك اكثر من واحد كنيته ابوبكر يروى عن يحي بن ابىكثير . منهم هشام الدستوائى .

(٤٥) هذه علامة الانقطاع فى السند .

٤٦) فى الاصل «فى ناديك» .

٥٦٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله ومحمد بن موسى ، قالا حدثنا ابوالعباس هو الاصم ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الاجلح ، عن ابن ابي‌الهذيل ، قال : انّ‌الله عزّوجلّ يُحبُّ ان يَـذْكر فى الاسواق ، وذلك لكثرة لَغَطهم ولغَفلتهم ، وانّى لآتى السوقَ ، ومالى فيه حاجةٌ الاّ أن‌اَذكُرالله تعالى .

٥٦٦ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابوعبدالرحمن المقرئ ، عن عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم ، قال حدثنى حُديج بن صومى الحميرى من أهل مصر

---

(٥٦٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن اسحاق ، الصغانى ، الثقة .

☆ اجلح بن عبدالله بن حُجَيّة (بالمهملة والجيم مصغرا) الكندى ، ويقال اسمه يحي(م١٤٥هـ)

صدوق شيعى . من السابعة(بخ-٤)

☆ ابن ابي‌الهذيل = عبدالله ، الكوفى ، ابوالمغيرة

ثقة . من الثانية(ت‌س‌زم)

له ترجمة فى «الحلية»(٤/٣٥٨-٣٦٤) .

واخرج ابونعيم ببعضه فى «الحلية»(٤/٣٥٩) .

(٥٦٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوعبدالرحمن المقرئ ، عبدالله بن يزيد المكى(م٢١٣هـ)

ثقة فاضل . من التاسعة (ع) .

☆ عبدالرحمن بن زياد بن انعم (بفتح اوله وسكون النون وضم المهملة) الافريقى(م١٥٦هـ)

ضعيف فى حفظه . من السابعة . وكان رجلا صالحا (بخ‌دت‌ق) .

☆ حديج بن صومى (وزان رومىّ) كذا فى «التاريخ الكبير» للبخارى(١١٤/١/٢) ، =

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول‌الله ﷺ :

(الغفلـة فى ثـلاث : الغفلــة عن ذكرالله عـزوجـل ، ومن حين يصلى الصبح الى طلوع الشمس ، وأن يغفل الرجل عن نفسه فى الدّين حتّى يركبه)

ومنها[٤٧] الاشتغال بالذكر عن المسألة .

٥٦٧ ـــ اخبرنا ابوعبـدالرحمن السلمى ، اخبرنـا سليـمان بن محمـد بن نـاجيـة المدينى ، حدثنا ابوعمرو احمد بن المبارك المستملى ، حدثنـا محمـد بن يحي ، حـدثنـا عثمان بن زفر ، حـدثنــا صفـوان بن أبى‌الصهبــاء ، عن بكير بن عتيق ، عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى‌الله

= و«الجرح والتعديـل»(٣١٠/٣) ، و«المعرفـة والتــاريـخ»(٥٢٦/٢) وذكره ابن حبــان فى «الثقات»(١٨٨/٤) فقال «صرمى» (بالراء بدل الواو) .

والحديث اخرجه الفسوى فى «المعرفة والتـاريخ»(٥٢٦/٢ـ٥٢٧) واورده الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(١٢٨/٤) عن ابى‌عبدالرحمن وعزاه للطبرانى فى «الكبير» وقال : فيه حـديج بن صومى وهو مستور وبقية رجاله ثقات .

(٤٧) راجع «المنهاج»(٥٠٥/١) .

(٥٦٧) اسناده : لاباس به .

☆ سليمان بن محمد بن ناجية المدينى

ذكره السمعانى فى «الانساب»(١٥٤/١٢) .

☆ **محمد بن يحي هو الذهلى . ثقة .**

☆ صفوان بن ابى‌الصهباء التيمى ، الكوفى

مقبول من السابعة . اختلف فيه قول ابن حبـان فـذكره فى «المجروحين»(٣٧١/١) وفى «الثقات»(٣٢١/٨) .

☆ بُكير بن عتيق ، عامرى ، وقيل : محاربى ، كوفى

صدوق . من السادسة (عخ) وفى النسخ الخطية«كثير عن عتيق» . =

عنه قال قال رسول‌الله ﷺ :

(انّ‌الله تعالى يقول من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ماأعطى السائلين)

وهكذا رواه البخارى عن ضرار عن صفوان فى التاريخ .

= والحديت احرحه البحارى فى حلق افعال العباد(ص٦٩) عن ابى‌نعيم صرار بن صُرد عن صفوان ، وصرار قال الحافط ابن حجر صدوق له اوهام وخُطِّئ ورمى بالتشيع من العاشرة(عح)

ودكره الدهبى فى «الميران»(٣٢٧/٢)وقال قال البحارى وعيره:متروك وقال يحي بن معين كداباں بالكوفة هدا وابونعيم النحعى ،

ودكره ابن الحورى فى الموصوعات(١٦٥/٣) وقال قال ابن حبان هدا موصوع ماروواه الا صفوان بهدا الاسناد عن عطية عن ابى‌سعيد قال فاما صفوان فيروى عن الاثبات مالااصل له من حديت التقات ولايحور الاحتجاج بما انفرد به قال واما عطية فلايحل كتب حديته الا على التعحب

راجع «المحروحين»(٣٧١/١، ١٦٦/٢)

وتعقبه السيوطى فى «اللالى المصنوعة»(٣٤٢/٢) وقال قال الحافط ابن حجر فى «اماليه» هدا حديت حسن احرحه البحارى فى حلق افعال العباد عن ابى‌نعيم عن صفوان به واحرحه ابن شاهين فى الترعيب من رواية يحي الحمانى ،واورده ابن الحورى فى الموصوعات ولم‌يصب واستند (اى ابن الحورى) الى دكر ابن حبان لصفوان فى «الصعفاء» ولم‌يستمر ابن حبان على دلك بل دكر صفوان فى كتاب التقات» ودكره البحارى فى «التاريح»(٣٠٨/٢/٢) ولم‌يحك فيه حرحا ، ودكره ابن شاهين فى ترتيب التقات وكدا ابن حلفون وقال ارحو ان‌يكون صدوقا وان ابن معين وثقه

وله شاهد من حديت ابى‌سعيد الحدرى احرحه الترمدى وحسنه ، ومن حديت حابر احرحه البيهقى فى «الشعب» انتهى كلام الحافط

ودكر السيوطى شاهدا ثالثا من حديت حديفة فيه ابومسلم عبدالرحمن بن واقد . ورد عليه ابن عراق الكنانى بقوله ابومسلم عبدالرحمن بن واقد يسرق الحديت كما قاله ابن عدى فإذن لايستشهد بحديثه راجع «تنزية الشريعة المرفوعة»(٣٢٣/٢) وانظر «الكامل»(١٦٢٦/٤) =

٥٦٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، أخبرنى عبدالله بن سعد ، حدثنـا الحسين ابن احمد بن حفص النيسابورى ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابوسفيـان الحميرى ، حدثنا الضحاك بن حُمرة ، عن يزيـد بن خمير ، عن جـابر بن

= قلت : حديت حابر هو الآتى بعد هدا

وحديت ابىسعيـد احرحـه الترمـدى فى فصـائل القران(١٨٤/٥رقم٢٩٢٦) والـدارمى فى فصـــائـل القرآن ايصـــا(ص٨٣٧) والمـؤلف فى «الاسماء والصفـــات»(ص٣٠٧) وفى «الاعتقاد»(ص٤٩) وابونعيم فى «الحلية»(١٠٦/٥) من طريق محمد س الحسن س ابى يزيـد الهمدانى عن عمرو س قيس عن عطية ابى سعيد مرفوعا ، بزيـادة فى احره «وفصل كلامالله على سائر الكلام كفصلالله على حلقه»

ومحمد س الحسن س ابىيزيد الهمدانى قال ابن معين سمعنا منـه ولم يكن نثقـة وقـال مرة يكدب وقال ابوداود صعيف وقال مرة كـداب وقـال احمـد مـاأراه يسوى شيئا وقال النسائى متروك وقال ابوحاتم ليس بالقوى

وذكر الدهبى هدا الحديث فى ترجمته فى «الميزان»(٥١٤/٣ـ٥١٥) وقـال حسّنـه الترمـدى فلم يُحسن

(٥٦٨) اسناده صعيف

☆ عبدالله س سعد-عبدالله س احمد س سعد مرّ،وشيحه الحسين س احمد، لماحده

☆ ابوسفيان الحميرى = سعيد س يحي س مهدى(م٢٠٢هـ)

صدوق وسط من التاسعة(حت)

☆ الصحاك س حمرة (بصم المهملة وبالراء) الأملوكى ، الواسطى

صعيف من السادسة (ت)

قال البخارى · منكر الحديث ، مجهول (الميزان٣٢٢/٢)

☆ يزيد س خُمير س يزيد الرحبى ، ابوعمر الهمدانى

صدوق من الخامسة

عبدالله عن النبي ﷺ يرويه عن ربّه تبارك وتعالى قال :

(مَنْ شَغَلَه ذِكرى عن مَسألتى أعطيتُه أفضل ماأعطى السائلين)

٥٦٩ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان البردعى ، اخبرنا عبدالله بن ابىالدنيا ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا ابوالاحوص ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث قال يقولالله تبارك وتعالى « من شَغَله ذِكرى عن مسألتى ، أعطيتُه أفضلَ ماأعطى السائلين » .

٥٧٠ ــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى ، اخبرنا الحسن بن محمد الفسوى ، حدثنا

---

(٥٦٩) اسناده : رجاله تقات . وهو مقطوع .

☆ خلف بن هشام بن ثعلب ، البزار ، المقرئ ، البغدادى(م٢٢٩هـ)
ثقة . من العاشرة(مدر)

☆ ابوالاحوص = سلام بى سليم الحنفى (ع) مرّ .

☆ ومنصور هو ابن المعتمر(ع)

☆ مالك بن الحارث السلمى الرقىــيقال : الكوفى(م٩٤هـ)
ثقة . من الرابعة(بخمدس) .

والحديث اخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(٣٢٦رقم٩٢٩) عن سفيان عن منصور به ورواه ابن ابىشيبة ، وعبدالرزاق .

(٥٧٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ الحسن بن محمد الفسوى .

ذكره السمعانى فى «الانساب»(٢٢٣/١٠) وقال : ثقة نبيل عنده اكثر مصنفات يعقوب ابن سفيان الفسوى .

والخبر ذكرهالسيوطى فى«اللآلىالمصنوعة»(٣٤٣/٢) بروايةالخطابى قال حدثنى محمد بن المظفر حدثنا احمد بن صالحالكيلانى حدثنا الحسين بنالحسن المروزى فذكره . =

يعقوب بن سفيان ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزى وكان جاور بمكة حتّى مات قال سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبى ﷺ :[٤٨]

(**أكثر دعائى ودعاءالانبياء قبلى بعرفة « لاَإِلهَ الاّاللهُ وَحْدَه لاَشَرِيْكَ لَه لَهالْمُلْكُ وَلَهالْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٌ »**)وانما هو ذكر ليس فيه دعاء .

قال سفيان سمعتَ حديث منصور عن مالك بن الحارث ؟ قلتُ نعم ، قال : ذاك تفسير هذا . ثمّ قال أتدرى ماقال أمية بن أبىالصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله ومعروفه ؟ قلتُ لا ، قال لما أتاه قال :

أأذكر حاجتى أم قد كفانى حِباؤُك[٤٩] انّ شيمتك الحباء
اذا أثنى عليك المرء يومًا كفاه من تعرّضك[٥٠] الثناء

قال سفيان[٥١] فهذا مخلوق حين ينسب الى الجود قيل يكفينا من تعرّضك الثناء عليك حتّى تأتى على حاجتنا فكيف بالخالق ؟

قال الحليمى[٥٢] رحمهالله: والذى يشدُّ هذا كله ماروى عن النبى ﷺ أنه

= وهو فى شان الدعاء(٢٠٦-٢٠٧) وذكره ابن حجر فى «فتح البارى»(١٤٧/١١) .

(٤٨) اخرجه مالك فى «الموطأ»(ص٢١٤،٤٢٢) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(٣٧٤/١٠) والترمذى(٥٧٢/٥رقم٣٥٨٥) والمؤلف فى «سننه»(١١٧/٥) .

(٤٩) الحباء = العطية . وفى «شان الدعاء» ، وفى فتح البارى«حياؤك» بالياء وهو خطأ .

(٥٠) وفى «شان الدعاء» «تعرضه» .

(٥١) وفى «شان الدعاء»(ياحسين» .

(٥٢) راجع «المنهاج»(٥٠٦/١) .

قال[٥٣] :

(مَنْ أكثر ذكرالله بَرِئَ من النفاق)

وعن معاذ بن حبل[٥٤] قال سألت رسولَالله ﷺ أيّالايمان أفضل ؟ قال :

(أن تعملَ لسانكَ فى ذكرالله) .

٥٧١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، وابوبكر احمد بن الحسن ، قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا حميد بن عياش الرملى ـثقةٌـ حدثنا المؤمل بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة . اخبرنا سهيل بن ابىصالح ،

---

(٥٣) انظر الحديث الاتى

(٥٤) سياتى بعد حديثين

(٥٧١) اسناده ضعيف

☆ حميد بن عياش الرملى ، المكتب ، ابوالحسن

قال ابن ابىحاتم هو صدوق (الجرح والتعديل٣/٢٢٧)

☆ مؤمل بن اسماعيل البصرى ، ابوعبدالرحمن(م٢٠٦هـ)

صدوق سيئ الحفظ من صغار التاسعة(خت قدت س ق)

وقال الذهبى فى «الميزان»(٢٢٨/٤) وثقه ابن معين وقال ابوحاتم صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ وقال البخارى منكر الحديث وقال ابوزرعة فى حديثه خطأكثير

والجزء الاول من الحديث صحيح اخرجه احمد فى «مسنده»(٣٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدى ، وعن عبدالرزاق(٣١٠/٢، ٣٧/٣) كلاهما عن اسرائيل عن ابىسنان عن ابىصالح الحنفى عن ابىسعيد الخدرى وابىهريرة ان رسولالله ﷺ قال «انالله اصطفى من الكلام اربعا سبحانالله والحمد لله ، ولااله الاالله والله اكبر فمن قال سبحانالله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ، ومن قال لااله الاالله مثل ذلك ، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحُطَّ عنه بها ثلاثون سيئة »

=

عن أبيه ، عن أبىهريرة رضىالله عنه قال قال رسولالله ﷺ :

« انّالله اصطفى من الكلام سبحانَالله ، والحمدُلله ، ولااله الآالله ، والله اكبر ، مَنْ قال سُبحانَالله كُتبَ له عشرون حسنةً ، وحُط عنه عشرون سيِّئةً ، ومَن قال الحمدلله فهى ثَناءالله ، كُتِبَ له ثلاثون حسنةً وحُطّ عنه ثلاثون سيّئة ومَنْ قرأ عشر آيات من كتابالله عزوجل فى ليلةٍ لميُكتبْ من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية فى ليلة كُتب من القانتين » .

قال سهيل[55] وأخبرنى أخى عن أبى عن أبىهريرة عن النبى ﷺ مثله وزاد فيه « ومَن اكثر ذكرالله فقد برئ من النفاق » .

٥٧٢ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، انبانا الحسين بن صفوان ، اخبرنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنى حماد بن سلمة ، عن سهيل بن

= ورجال هذا الاسناد رجال مسلم .

واخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(١٠ـ٤٢٨) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٨٤٠) والحاكم فى «المستدرك»(٥١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم واقره الذهبى ، وراجع «الصحيحة» للالبانى(١٧١٤) .

واما الجزء الاخير فقد اخرج ابوداود(١١٨/٢رقم١٣٩٨) وابن خزيمة فى «صحيحه»(١٢٥/١) وابن حبان(٦٦٢) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسولالله ﷺ انه قال :

« من قام بعشر آيات لميكتب من الغافلين ، من قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين » .

ذكره الالبانى فى «الصحيحه»(٦٤٢) .

(٥٥) اخرج الطبرانى فى «الصغير»(٧٧/٢) هذا الجزء فقط وشيخه فيه محمد بن سهل بن المهاجر الرقى متهم . وراجع «الضعيفة»(٨٩٠) .

(٥٧٢) اسناده : رجاله ثقات وهو مقطوع .

أبي‌صالح ، عن أبيه ، عن كعب قال : مَنْ أكثر ذكرالله برئ من النفاق .
وقيل عن حماد عن سهيل بن أبي‌صالح عن ابيه عن أبي السليل[٥٦] عن كعب وهو أصحّ من رواية مؤمل ، والله اعلم .

٥٧٣ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا هشام بن على ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، حدثنا سعيد ، حدثنى موسى ، قال سمعت من حدثنى عن أياس الجهنى انّه كان يقول قال معاذ

---

(٥٦) كذا فى النسخ عندنا ، وابوالسليل هو ضريب بن نقير . من السادسة لم‌يدرك كعبا ، فالصواب مافى «عمل اليوم والليلة» والنسائى «السلوكى» وهو عبدالله بن ضمرة يروى عن كعب ويروى عنه ابوصالح السمان ، وثقه العجلى وهو من الثالثة .

والخبر اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٨٤٣) عن اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن السلوكى عن كعب قال :

اختارالله الكلام فأحب الكلام الى‌الله لااله الاالله والله اكبر وسبحان‌الله والحمدلله . فمن قال لااله الاالله فهى كلمة الاخلاص كتب‌الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة . ومن قال الله‌اكبر فذلك جلال‌الله كتب‌الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة ، ومن قال الحمدلله فذلك ثناءالله كتب‌الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين حسنة » .

(٥٧٣) اسناده : فيه مجهول .

☆ هشام بن على بن هشام السيروانى ، ابوعلى .

سكن البصرة ، يروى عن ابى‌الوليد الطيالسى وابى‌حذيفة واهل البصرة ، مستقيم الحديث كتب عنه اصحابنا . قاله ابن حبان فى «الثقات»(٢٣٤/٩)

توفى عام(٢٨٤هـ) راجع «التذكرة»(٦٤٤/٢) .

☆ سعيد اذا كان سعيد بن سلمة بن ابى‌الحسام العدوى الذى يروى عنه عبدالله بن رجاء فلم يعرفه ابن معين حق المعرفة . وقال النسائى : شيخ ضعيف . وله فى مسلم حديث واحد واستشهد به البخارى .

☆ موسى هو ابن جبير الانصارى ، المدنى ، مولى بنى سلمة .

مستور . من السادسة(دق) .

ابن جبل يانبي‌الله ایُّ الايمان أفضل ؟ قال :

« تُحِبُّ‌لله ، وتُبْغض‌لله ، وتعمل لسانك بذكرالله » قال : وماذا مع ذلك يانبي‌الله ؟ قال : « تُحبُّ للنّاس ماتحب لنفسك وتكره للناس ماتكره لنفسك ، وتقول خيرًا او تصمت فانّها يُكَبُّ فی نار جهنّم من يُكَبُّ فيها بلسانه » .

٥٧٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحسين بن عبدالله البيهقی ، اخبرنا ابوحامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقی ، حدثنا داود بن الحسين البيهقی ، حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا ابوالاسود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن زبّان ابن فائد ، عن سهيل بن معاذ بن انس ، عن أبيه انّ معاذ بن جبل سأل رسول‌الله ﷺ عن أفضل الايمان قال :

☆ واياس الجهنی = اياس بن سهل الجهنی ذكره ابن منده فی الصحابة . وقال ابونعيم اظنه تابعيا . وروی ابن منده هذا الحديث من طريق موسی بن جبير ممن سمع اياسا . وراجع الاصابة(١٠١/١) .

(٥٧٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالاسود النضر بن عبدالجبار ، المصری(م٢١٩هـ)

مشهور بكنيته . ثقة . من كبار العاشرة(دس‌ق)

☆ زبّان (بتشديد الموحدة) ابن فائد (بالفاء) ابوجوين المصری(م١٥٥هـ)

ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته . من السادسة(بخ‌دت‌ق) .

☆ سهل بن معاذ

فی روايات زبان عنه كلام .

والحديث اخرجه احمد فی مسنده»(٣٤٧/٥) والطبرانی فی «الكبير»(١٩١/٢٠) من طريق رشدين عن زبان والطبرانی(١٩١/٢٠) من طريق اسد بن موسی عن ابن لهيعة .

وقال الهيثمی : رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف . (مجمع الزوائد٨٩/١) .

« تُحبّ‌لله ، تُبغض‌لله ، وتعمل لسانك فى ذكرالله » قال : وما (ذا مع) ذاك يارسول‌الله ؟ قال : « وأن تُحبّ للناس ماتُحبّ لنفسك ، وتَكره له ماتكره لنفسك ، وأن تقول خيرًا أوتصمت » .

٥٧٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا سعيد بن أبى‌مريم عن ابن لهيعة ، حدثنى الحارث بن يزيد ، عن على بن رباح ، عن عقبة بن عامر انّ رسول‌الله ﷺ قال لرجل يقال له ذوالبجادين(٥٧) :

---

(٥٧٥) اسناده : فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه .

☆ سعيد بن ابى‌مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابى‌مريم ، ابومحمد المصرى(م٢٢٤هـ)

ثقة ثبت فقيه . من كبار العاشرة(ع) .

وفى النسخ الخطية «اسماعيل بن ابى‌مريم» .

☆ الحارث بن يزيد الحضرمى ، ابوعبدالكريم المصرى(م١٣٠هـ)

ثقة ثبت عابد . من الرابعة(م‌دس‌ق)

☆ على بن رباح بن قصير اللخمى ، ابوعبدالله ، المصرى(م١١٩هـ)

والمشهور فى اسمه عُلَىّ بالتصغير . وكان يغضب منها . ثقة . من صغار الثالثة(بخ‌م‌ـ٤) .

(٥٧) ذوالبجادين = عبدالله بن عبدنهم بن عفيف بن سحيم المزنى = وهو عمّ عبدالله بن مغفل المزنى . والبجاد (بكسر الموحدة وتخفيف الجيم) كساء مخطط . وكان سبب لقبه بذلك انه كان يتيما فى حجر عمه وكان محسنا له ، فبلغ عمّه انه اسلم فنزع منه كل شيء اعطاه ، حتى جرّده من ثوبه فاتى امه فقطعت له بجادا لها باثنتين ، فاتزر نصفا وارتدى نصفا ثم اصبح فقال له النبى ﷺ « انت عبدالله ذوالبجادين فالتزم بابى» .

راجع «الاصابة»(٢/٣٣٠) .

=

« إنّه اوّاه » وذلك انه كان يكثر ذكرالله بالقرآن والدعاء .

٥٧٦ ــ اخبرنا ابوزكريا بن اسحاق ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا أبواحمد محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، اخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم قال قال ابن الادرع كنت أحرس رسول‌الله ﷺ ليلة فخرج رسول‌الله ﷺ فأخذ بيدى فانطلقت معه فمرّ فى المسجد برجل يصلّى رافعا صوته فقال رسول‌الله ﷺ :

« **عسى ان يكون هذا مرائيا** » قال قلت يارسول‌الله رجل يصلى . قال : « **انّكم لن تُدركوا هذا الامر بالمغالبة** » ثم خرج ليلة اخرى فوجدنى أحرس فأخذ بيدى فانطلقت معه فمرّ برجل

= والحديث اخرجه احمد(١٥٩/٤) عن موسى . والطبرانى فى «الكبير»(٢٩٥/١٧رقم٨١٣) عن يحي بن ايوب العلاف عن سعيد بن ابى‌مريم كلاهما عن ابن لهيعة .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٣٦٩/٩) اسناده : حسن .

واخرجه جعفر بن محمد الفريابى فى «كتاب الذكر» من طريق ابن لهيعة ايضا . قاله ابن حجر فى «الاصابة»(٣٣٠/٢) .

(٥٧٦) اسناده : رجاله ثقات . وفى بعضهم بعض الكلام .

☆ هشام بن سعد المدنى = ابوعباد او ابوسعد(م١٦٠هـ)

كان يقال له يتيم زيد بن اسلم .

صدوق . له اوهام ورمى بالتشيع . من كبار السابعة . اخرجه له مسلم فى الشواهد وقال ابن معين : ليس بذاك القوى وليس بمتروك . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . (م-٤) .

☆ ابن الادرع . كذا لم‌يسم . وفى الصحابة محجن بن الادرع الاسلمى ذكره ابن حبان فى «الثقات»(٣٩٩/٣) وابن حجر فى «الاصابة»(٣٤٦/٣) .

والحديث اخرجه احمد فى «المسند»(٣٣٧/٤) عن وكيع عن هشام . وقال الهيثمى فى «المجمع»(٣٦٩/٩) رجاله رجال الصحيح .

فى المسجد يصلى رافعا صوته قال قلت يارسول‌الله عسى ان يكون هذا مرائيا قال : « ولكنّه أوّاه » قال فذهبت بعد ذلك انظر من

هو فاذا هو عبدالله[٥٨] ذوالنجادين (بالنون قال ابواحمد انما هو البجادين)[٥٩].

قال البيهقى رحمه‌الله هو كما قال :

قال وانما سمّى بذلك لأنّه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته امّه بجادًا من شعر فشقّه اثنين فاتّزر بأحدهما وارتدى بالآخر .

واسناد هذا الحديث مرسل .

وقداخبرناه على بن احمد بن عبدان ، أخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عمر بن عبدالوهاب[٦٠] الرياحى ، حدثنا طلحة بن يحي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن سلمة بن الاكوع قال كنت أحرس رسول‌الله ﷺ ليلة فذكر معناه وقال فى آخره فاذا هو عبدالله ذوالنجادين .

---

(٥٨) فى النسخ الخطية«عبيد» .

(٥٩) مابين الحاصرتين ليس فى الاصل .

(٦٠) عمر بن عبدالوهاب بن رياح ، الرياحى (بالتحتانية) البصرى(م٢٢١هـ)
ثقة . من العاشرة(م‌س) .

☆ طلحة بن يحي بن النعمان بن ابى‌عياش الزرقى ، الانصارى المدنى .
صدوق يهم . من السابعة(خ‌م‌د‌س‌ت)
وثقه يحي بن معين وغيره . وقال احمد : مقارب الحديث . وقال ابوحاتم : ليس بالقوى . وقال يعقوب بن شيبة : شيخ ضعيف جدا . ومنهم من قال : لايكتب حديثه . راجع «الميزان»(٣٤٣/٢) .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا ليس بشيء والصحيح رواية جعفر بن عون .

٥٧٧ ــ اخبرنا عبدالخالق بن على المؤذن ، اخبرنا ابوبكر بن خنب ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذى ، حدثنى ايوب بن سليمان ، حدثنى ابوبكر بن ابي‌أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابي‌عبدالعزيز الرَّبذى ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن الأدرع الأسلمى قال جئتُ ليلة أحرس

---

(٥٧٧) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر بن خَنْب = ابوبكر محمد بن احمد بن خَنْب ، البخارى ، ثم البغدادى(م٣٥٠هـ)

كان والده بخاريا فقدم بغداد وتأهّل ، فولد له بها ابوبكر ونشأبها ثم رجع محتده وهو ابن عشرين سنة . وكان فقيها شافعى المذهب ، محدثا فهما . لاباس به .

راجع «تاريخ بغداد»(٢٩٦/١) ، «السير»(٥٢٣/١٥ـ٥٢٤) ، «شذرات»(٧/٣) .

وفى الاصول «ابوبكر بن حبيب» .

☆ ايوب بن سليمان بن بلال القرشى ، ابويحي ، المدنى(م٢٢٤هـ)

ثقة ، ليّنه الازدى والساجى بلا دليل . من التاسعة(خدت‌س) وراجع «الميزان»(٢٨٧/١) .

☆ ابوبكر بن ابي‌اويس = عبدالحميد بن عبدالله بن اويس الاصبحى(م٢٠٢هـ)

مشهور بكنيته كأبيه . ثقة . من التاسعة(خ‌م‌دت‌س) .

☆ ابوعبدالعزيز = موسى بن عُبيدة الربذى(م١٥٣هـ)

قال احمد : لايكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشيء .

راجع «الميزان»(٢١٣/٤) وانظر «الكنى» للدولابى(٧٢/٢) .

☆ سعيد بن ابي‌سعيد الانصارى المدنى مولى ابي‌بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

قال ابن حجر : مجهول . من الثالثة (ت‌ق) =

رسول‌الله ﷺ فاذا انا بعبدالله ذى البجادين يقرأ فى المسجد عالية قراءته قال فخرج علىّ رسول‌الله ﷺ فقلتُ يارسول‌الله بأبى أنت وأمى أمُرَاءٍ هذا ؟ قال :

« **معاذالله ! هذا عبدالله ذوالبجادين** » قال ثم توفّى بالمدينة فلمّا رُفع نعشُه قال رسول‌الله ﷺ : « **ارفقوا به رفق‌الله عليه** » ثم حضر حُفرته فقال : « **وَسِّعوا له وسّع‌الله عليه**» قال بعض اصحاب رسول‌الله ﷺ له : أحزِنْتَ به يارسول‌الله ؟ قال : « **انّه يُحبُّ‌الله ورسوله** » .

٥٧٨ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى ، اخبرنا احمد بن حازم بن ابى‌غرزة ، حدثنا الفضل بن دكين ـــ ح

قال وحدثنا ابوعبدالرحمن ، اخبرنا ابوالحسن الكارزى ، اخبرنا على ابن عبدالعزيز ، حدثنا ابونعيم ، حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن

= وذكره‌ابن حبان فى «الثقات»(٢٨٥/٤)

☆ الادرع الاسلمى ذكره ابن حجر فى «الاصابة»(٦٠/١)

وفى الاصل و،ن، «ابن الادرع» .

والحديث اخرجه ابن ماجة فى الجنائز(٤٩٧/١رقم١٥٥٩) عن ابى‌بكر بن ابى‌شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن ابى‌سعيد عن الادرع الاسلمى .

وقال البوصيرى فى «الزوائد» . ليس لادرع السلمى فى الكتب الستة سوى هذا الحديث وقال ورواه ابوبكر بن ابى‌شيبة فى «مسنده» بتمامه هكذا . راجع «مصباح الزجاجة»(٥٠٨رقم١٥٥٩) .

(٥٧٨) اسناده : حسن .

☆ ابوعبدالرحمن هو السلمى ، الصوفى ، شيخ البيهقى .

☆ ابونعيم = الفضل بن دُكين . (ع) مرّ .

☆ محمد بن مسلم الطائفى . =

دينار ، قال أخبرنى جابر بن عبدالله ــ وفى رواية ابى عبدالله : حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ــ قال رأى ناسٌ نارًا فى المقبرة فأتوها فاذا رسول‌الله ﷺ فى المقبرة واذا هو يقول :

« ناولونى صاحبكم واذا هو الرجل الاوّاه الّذى كان يرفع صوته بالذكر » .

٥٧٩ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى ، حدثنا اسحاق بن منصور السلولى ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر انّ رجل كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لوانّ هذا خفض من صوته فقال رسول‌الله ﷺ :

« فانّه آوّاه » قال فمات فرأى رجل نارًا فى قبره فأتاه فاذا

= صدوق تكلّم فيه ، له غرائب .

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٣٤٥/٢) وصححه واقرّه الذهبى .

واخرجه ابوداود فى الجنائز(٥١٣/٣رقم٣١٦٤) عن محمد بن حاتم بن بزيغ عن ابى‌نعيم .

وابونعيم فى«الحلية»(٣٥١/٣) عن سليمان بن احمد ــ وهو الطبرانى ــ حدثنا على بن عبدالعزيز ، حدثنا ابونعيم فذكره.... وقال : هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو ، ورواه عنه المقدمان ابواحمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرهما .

(قلت) اخرجه الحاكم من طريق ابى‌احمد الزبيرى(٣٦٨/١) ببعض الاختصار وقال صحيح على شرط مسلم ولم‌يخرجاه .

(٥٧٩) اسناده : كسابقه .

☆ اسحاق بن منصور السلولى ، ابوعبدالرحمن(م٢٠٤هـ)

صدوق تكلم فيه للتشيع . من التاسعة(ع) .

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك» بنفس السند(٣٦٨/١) .

رسول‌الله ﷺ فيه وهو يقول : « هلمّوا صاحبكم » فاذا هو الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر .

وروى فى حديث أبى‌ذر قال كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول فى دعائه أوْهِ[٦١] أوْهِ فقال رسول‌الله ﷺ « انّه لأوّاه » قال ابوذر فخرجت ذات ليلة فاذا النبى ﷺ فى المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصابيح .

٥٨٠ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسين بن على الدارمى ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن أبى يونس قال سمعت رجلا بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن ابى‌ذر فذكره .

٥٨١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس هو الأصم ، حدثنا

---

(٦١) «اوه» كلمة يقولها الرجل عند التكاية والتوجع وهى ساكنة الواو مكسورة الهاء ، وربما قلبوا الواو الفا فقالوا «آه» من كذا . وربما شددوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا «اوّه» وربما حذفوا الهاء فقالوا «اوّ» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : «اوَّه» .

راجع «النهاية» لابن الاثير(٨٢/١) .

(٥٨٠) اسناده : معضل .

☆ بُندار = محمد بن بشار . ثقة . (ع) .

☆ محمد = لعله غندر ، محمد بن جعفر ، يكثر الرواية عن شعبة(ع) .

☆ ابو يونس = حاتم بن ابى‌صغيرة ، البصرى

ثقة . من السادسة(ع) .

☆ وقاص = لم‌اعرفه .

اخرجه الحاكم بنفس السند(٣٦٨/١) واخرجه الطبرى فى «تفسيره»(١١/٥٠-٥١) .

(٥٨١) اسناده : حسن .

يحي بن أبي‌طالب ، اخبرنا عبدالواهاب ، اخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيش ، عن ابن مسعود انّه قال : انّ ابْرَاهِيْم لأوّاه[٦٢] قال : الأوّاه : الدّعّاء .

٥٨٢ ـــ اخبرنا ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجانی ، حدثنا الامام ابوالوليد ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن ابی‌بكر ، حدثنا حميد بن الأسود ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن ابی‌هند ، عن شريك بن

☆ عبدالوهاب = وهو ابن عطاء الخفّاف . صدوق ربما اخطأ . مرّ . وهو راوية سعيد ابن ابی‌عروبة .

☆ سعيد هو ابن ابی‌عروبة(ع) .

☆ عاصم بن بهدلة ابی النجود ، المقرئ(م١٢٨هـ)

صدوق له اوهام . حديثه فی الصحيحين مقرون(ع) وفی نسخ الكتاب «سعيد بن عاصم بن بهدلة» .

☆ زرّ (بكسر اوله وتشديد الراء) ابن حُبَيْش (بضم المهملة وفتح الموحدة الخفيفة) الاسدی ، الكوفی ، ابومريم(م٨٢هـ) .

ثقة جليل مخضرم(ع) .

والاثر اخرجه ابن ابی‌شيبة فی «مصنفه»(٥١٧/١١) وابن جرير فی «تفسيره»(٤٧/١١) والطبرانی فی «الكبير»(٢٣٣/٩رقم٩٠٠٤) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود .

(٦٢) فی القرآن الكريم : ﴿ان ابراهيم لحليم اواه منيب﴾ (سورة هود٧٥/١١) .

(٥٨٢) اسناده : حسن .

☆ ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجانی ـ لم‌اجد ترجمته .

☆ ابوالوليد = حسان بن محمد الفقيه .

☆ محمد بن ابی‌بكر ، المقدمی ـ ثقة .

☆ حميد بن الاسود بن الاشقر البصری ، ابوالاسود الكرابيسی

صدوق يهم قليلا . من الثامنة (خ‌ـ٤) .

ابي‌نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي‌هريرة عن النبي ﷺ قال :

« ثَلاَثَـةٌ لايَرُدُّالله دُعاءَهم : الـذاكرونَ‌الله كثيرا ، ودعـوة المظلوم ، والامام المُقسط » ،

٥٨٣ ـــ اخبرنا ابوالحسن محمد بن أبي‌المعروف الفقيه ، اخبرنا ابوبكر احمد ابن جعفر بن حمدان القطيعي ، حدثنا ابوعلى بشر بن موسى ، ابوزكريا يحي بن اسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي

☆ عبدالله بن سعيد بن ابي‌هند ، ابوبكر ، المدنى

صدوق ربما وهم . من السادسة (ع) ضعفه ابوحاتم راجع «الميزان»(٤٢٩/٢)

☆ شريك بن ابي‌نمر = شريك بن عبدالله بن ابي‌نمر ، ابوعبدالله المدنى

صدوق يخطئ . من الخامسة (خ،م،د،س،ق)

وفى «ن» «شريك بن ابي‌نمر»

وسيأتي الحديث فى الباب(٤٩) وذكره الالبانى فى «الصحيحة»(١٢١١) وحسّنه

(٥٨٣) اسناده . ضعيف

☆ ابوزكريا يحي بن اسحاق السَّيلحيني(م٢٢٠هـ)

صدوق . من كبار العاشرة(م-٤)

☆ ابن لهيعة ، عبدالله . ضعّف .

☆ درّاج : ضعيف . مرّ .

والحديث اخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٥٨/٥رقم٣٣٧٦) عن قتيبة عن ابن لهيعة فى سياق اتمّ ولفظه :

ان رسول‌الله ﷺ سئل اي‌العباد افضل درجةً عندالله يوم‌القيامة ؟ قال : «الذاكرون‌الله كثيرا والذاكرات» قلت . يارسول‌الله من الغازى فى سبيل‌الله ؟ قال : «لوضرب بسيفه فى الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا لكان‌الذاكرون‌الله افضل منه درجةً»

واخرجه احمد(٧٥/٣) وابويعلى فى «مسنده»(٥٣٠/٢رقم١٤٠١) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة نحوه

الهيثم ، عن أبىسعيد الخدرى قال قيل يارسول‌الله ايُّ الناس اعظم درجة ؟ قال :

« الذاكرين الله » .

٥٨٤ ــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا اسماعيل بن الفضل ، حدثنا عبيد بن يعيش ، حدثن زيد بن الحباب ، حدثنا شعبة ، عن سلم بن عطية ، قال سمعت ابن أبى الهذيل

---

(٥٨٤) اسناده : ليّن وفيه مجهول .

☆ عبيد بن يعيش المحاملى ، ابومحمد . الكوفى العطار(م٢٢٨هـ)

ثقة . من صغار العاشرة(ى،م،س) .

☆ زيد بن الحباب ، ابوالحسين العكلى(م٢٠٣هـ)

صدوق يخطئ فى حديث الثورى . من التاسعة(م-٤)

وفى ،ن، والمطبوعة «زيد بن الخيار» .

☆ سلم بن عطية الفقيمى(بالفاء والقاف مصغرا) الكوفى

ليّن الحديث . من السادسة (س) .

☆ ابن ابى‌الهذيل ، عبدالله ، ابوالمغيرة .

ثقة ، من الثانية (ت،س،ز،م)

والحديث اخرجه النسائى فى «الكبرى»(تحفة الاشراف١١/١٧٦) واحمد فى «المسند»(٥/٣٦٦) وفى «الزهد»(ص١٩)

واخرجه احمد فى «المسند»(٥/٢٧٨) عن عبدالرحمن بن مهدى ، عن اسرائيل ، عن منصور عن سالم بن ابى الجعد و(٥/٢٨٢) عن وكيع حدثنى عبدالله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن سالم عن ثوبان قال :

لمانزل فى الذهب والفضة مانزل قالوا : فاىّ المال نتخذ ؟ قال عمر : اناأعلم ذلك لكم . قال فاوضع على بعير فادركه واناقى اثره فقال يارسول‌الله ، أىّ المال نتخذ ؟ قال : «ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة تعينه على امر الآخرة» =

قال حدثنى صاحب لى عن عمر قال قال رسول‌الله ﷺ :

« تَبًّا للذَّهب والفِضّة يتخذ (احدكم) لسـانًـا ذاكرا وقلبًـا شـاكرا وزوجة تُعينُ على الآخرة » .

قال الحليمى[٦٣] رحمه‌الله: فبان بهذا انّ ذكرالله ايمان ثمّ ساق الكلام[٦٤] الى ان قـال : واذا كان محلّ ذكرالله مـاوصفتُ ، كان من حـقّ العبـد أن يُحافظ عليه . ثم يتحرّى من الاذكار ماظهر فضلـه ، وجـاء عن رسول‌الله ﷺ الحثُّ عليه .

قال البيهقى رحمـه‌الله وقـدذكرنـا اخبـارًا كثيرة فى ذلـك فى «كتـاب الدعوات» ونحن نشير ههنا الى طرف منها .

٥٨٥ ـــ اخبرنـا ابوعبـدالله الحـافـظ ، اخبرنى ابـوبكر بن عبـدالله ، اخبرنـا الحسن بن سفيان ، حدثنا ابوخيثمة ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمارة بن

= ورواه الترمـذى فى التفسير(٥/٢٧٧رقم٣٠٩٤) وابن مـاجـة فى النكاح(١/٥٩٦رقم١٨٥٦) والطبرانى فى الصغير(٢/٤٥) والـواحـدى فى اسبـاب النزول(ص٢٤٤) وابن جرير فى تفسيره(١٠/١١٩) .

(٦٣) المنهاج(١/٥٠٦) .

(٦٤) فى ,ن، والمطبوعة «الحديث» .

(٥٨٥) اسناده : صحيح .

☆ ابوخيثمة = زهير بن حرب بن شداد النسائى(م٢٣٤هـ)

تقة ثبت . روى عنه مسلم اكثر من الف حديث . من العاشرة (خ،م،د،س،ق) .

☆ ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان الضبى (ع) .

☆ عُمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبّى ، الكوفى

ثقة . من السادسة (ع) .

القعقاع ، عن أبي‌زرعة ، عن ابي‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« كلمَتَانِ خَفِيْفَتَان عَلى اللِّسَان ، ثَقِيْلَتَانِ فِي الْمِيْزان ، حَبِيْبَتَان الى الرحمن : سبْحَانَ‌الله وبِحمْدِهِ سُبْحَانَ‌الله الْعَظِيْم » .

رواه البخاري في الصحيح عن ابي‌خيثمة[٦٥]

ورواه مسلم عن ابي‌كريب[٦٦] عن ابن فضيل .

٥٨٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله محمد بن نظيف الفضل بن نظيف المصري بمكة ، حدثنا

☆ ابوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي

قيل اسمه : هرم . وقيل : عمرو . وقيل : عبدالله . وقيل : عبدالرحمن . وقيل : جرير .

ثقة . من الثالثة . (ع) .

(٦٥) في الدعوات(١٦٨/٧) واخرجه في التوحيد(٢١٩/٨) وفي كتاب «خلق افعال العباد»(٣١) عن احمد بن اشكاب ، وفي الايمان(٢٢٩/٧) عن قتيبة ابن سعيد كلاهما عن ابن فضيل . ومن طريق البخاري اخرجه البغوي في «شرح السنة»(٤٢/٥) .

(٦٦) في النسخ الخطية «عن ابي‌بكر عن ابن فضيل» ولم‌يخرجه مسلم من طريقه بل اخرجه عن محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب ، وابي‌كريب ومحمد بن طريف البجلي كلهم عن ابن فضيل ، في «الذكر والدعاء»(٢٠٧٢/٣)

فكان الاولى بالمؤلف الاشارة الى رواية زهير بن حرب وهو ابوخيثمة .

واخرجه الترمذي في الدعوات(٥١٢/٥رقم٣٤٦٧) وابن ماجة في الأدب(١٢٥١/٢رقم٣٨٠٦) واحمد في «المسند»(٢٣٢/٢) وابن ابي‌شيبة في «المصنف»(٢٨٨/١٠؛٤٤٩/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم٨٣٠) والمؤلف في «الاعتقاد»(١١٨) وفي «الاسماء والصفات»(٦٣٤) وابونعيم في «الحلية»(٤٠٠/١٠) والجورقاني في «الاباطيل»(٣١٥/١) من طريق محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع .

(٥٨٦) اسناده : فيه من تكلم فيه . والحديث صحيح .

☆ ابوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف ، المصري الفرّاء(م٤٣١هـ) =

ابوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقى بمصر، حدثنا محمد بن محمد بن اسماعيل ابن شداد الجذوعى ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثنا الجريرى ، عن أبي عبدالله الجسرى جسر عنزة ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر انّ رسول الله ﷺ عاده أو أنّه عاد

= سمع الكثير وحدث عن جماعة ، وتفرّد فى الدنيا بعلوّ الاسناد

ترجمته فى «السير»(٤٧٦/١٧) «الوافى»(٣٢٣/٤) «النجوم الزاهرة»(٣١/٥) «شذرات»(٢٤٩/٣) .

☆ ابوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقى ، نزيل مصر(م٣٥٦هـ)

قال يحي بن على الطحّان : تكلموا فيه .

راجع «السير»(٤٥/١٦) «مشتبه النسبة»(٢٩٨/١) «تبصير المنتبه»(٦١٩/٢) «شذرات»(١٩/٣) .

☆ محمد بن محمد بن اسمعيل بن شداد ، ابوعبدالله الانصارى القاضى المعروف بالجذوعى(م٢٩١هـ)

قال الخطيب : بصرى سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة

راجع «تاريخ بغداد»(٢٠٥/٣-٢٠٧) «الوافى»(١٠٤/١)

وقال فى «الانساب»(٢٢٦/٣) الجذوعى(بضم الجيم والمعجمة وسكون الواو وكسر المهملة) نسبة الى ,الجذوع، جمع جذع ولعل جدّ بعض المنتسبين اليه كان يشتغل ببيع الجذع . ثمّ ذكر صاحب الترجمة .

وفى ,ن، والمطبوعة «الخزاعى» محرفا .

☆ اسمعيل بن ابراهيم = ابن عُلَيّة . ثقة (ع) .

☆ الجُرَيْرى(بضم الجيم) سعيد بن اياس . ثقة ، مرّ (ع) .

☆ ابوعبدالله الجسرى ، حميرى بن بشير

معروف بكنية ايضا . ثقة يرسل . من الثالثة . (بخ،م،ت،٤) .

☆ عبدالله بن الصامت الغفارى ، البصرى

ثقة . من الثالثة . (خت،م،٤) =

رسول‌الله ﷺ فقال : يارسول‌الله بـأبي أنت وأمي اىٌ الكلام أحبُّ الى‌الله عزوجل ؟ قال :

« مااصطفَاه‌الله لملائكته سُبْحان رَبّى وبحمده سبحان ربّى وبحمده » .

٥٨٧ ــ اخبرنا ابوبكر احمد بن الحسن القاضى ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى ، أنبانا عبدالوهاب بن عطاء ، اخبرنا داود بن أبي‌هند ، عن عامر ، عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ، عن أبي‌ايوب الأنصارى أنّ رسول‌الله ﷺ قال :

« مَنْ قال : لااله الاالله وَحْدَه لاشَرِيكَ لَه ، لَه الملكُ ولَه الحمدُ ، وهُو على كُلّ شيءٍ قدير فى يوم عَشر مرّات كُنّ له بِعَدْل عَشر مُحَرّرين » او قال : « بعدل محرر » شكّ داود .

قال البخارى رحمه‌الله وقال موسى (حدثنا وهيب)[٦٧] عن داود فذكر هذه الرواية .

= والحديث اخرجه مسلم فى الذكر(٢٠٩٣/٣-٢٠٩٤) واحمد فى «مسنده»(١٤٨/٥) والترمذى فى الدعوات(٥٧٦/٥رقم٣٥٩٣) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٨٢٤)

كما اخرجه النسائى من طريق شعبة عن الجريرى سمعت سوادة بن عاصم العنزى عن عبدالله بن الصامت عن ابى‌ذرّ عن النبى ﷺ فذكره مختصرا .

ووهم الحاكم فذكره فى «المستدرك»(٥٠١/١) من طريق اسمعيل بن علية عن سعيد الجريرى . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٥٨٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالوهاب بن عطاء . الخفّاف . صدوق ، مرّ .

☆ عامر هو الشعبى (ع) .

(٦٧) سقط ما بين العلامتين من ،ن، والمطبوعة =

٥٨٨ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر الرزاز ، حدثنا يحي ابن جعفر ، اخبرنا على بن عاصم ، حدثنى اسماعيل بن أبي‌خالد ، حدثنا عامر ، عن الربيع بن خُثيم ، عن أبي‌ايوب قال قال رسول‌الله ﷺ :

= وراجع البخارى فى الدعوات(١٦٧/٧) وقال ابن حجر : وصله ابوبكر بن ابي‌خيثمة فى ترجمة الربيع بن خُثيم من تاريخه فقال : حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن ابي‌هند عن عامر الشعبى ، فذكره ولفظه :

«كان له من الاجر مثل من اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل»

وقداخرجه جعفر(الفريابى) فى «الذكر» من رواية خالد الطحان عن داود ابن ابي‌هند بسنده لكن لفظه «كان له عدل رقبة أو عشر رقاب»

ثم اخرجه من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن داود قال : مثله . ومن طريق محمد بن ابي‌عدى ويزيد بن هارون كلاهما عن داود نحوه

واخرجه النسائى من رواية يزيد وهو عند احمد عن يزيد بلفظ «كن له كعدل عشر رقاب» انظر «فتح البارى»(٢٠٣/١١)

واخرجه ابن ابي‌شيبة فى «مصنفه»(٣٠١/١٠؛٤٦٠/١٣) وابن المبارك فى «الزهد»(ص٣٩٧رقم١١٢٤) والطبرانى فى «الكبير»(١٩٥/٤رقم٤٠١٦،٤٠١٩) من طريق يزيد بن هارون عن داود بن ابي‌هند ؛ ومن طريق حماد بن سلمة(رقم٤٠١٧) وحماد ابن يزيد(٤٠١٨) كلهم عن داود به .

(٥٨٨) اسناده : حسن .

☆ يحي بن جعفر هو يحي بن ابي‌طالب . مرّ .

☆ على بن عاصم بن صهيب الواسطى . مرّ .(م٢٠١هـ)

صدوق . من التاسعة(د،ت،ق)

يخطئ ويصرّ ، ورمى بالتشيع .

☆ اسمعيل بن ابي‌خالد الاحمسى مولاهم ، البجلى(م١٤٦هـ)

ثقة ثبت . من الرابعة (ع) .

☆ عامر هو الشعبى .

☆ الربيع بن خُثيم بن عائذ بن عبدالله الثورى ، ابويزيد الكوفى(م٦٣هـ) =

= ثقة عابد ، مخضرم من الثانية (خ،م،قد،ت،س،ق)

والحديث اشار اليه البخارى فقال :«وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله»

وقال ابن حجر : واقتصار البخارى على هذا القدر يوهم انه خالف داود فى وصله وليس كذلك . وانما اراد انه جاء فى هذا الطريق عن الربيع من قوله ثم لماسئل عنه وصله . وقدوقع لنا ذلك واضحا فى «زيادات الزهد»لابن المبارك برواية الحسين ابن الحسن المروزى(٣٩٤رقم١١١٨) قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت اسماعيل بن ابىخالد يحدث عن عامر هو الشعبى سمعت الربيع بن خثيم يقول : مَن قال لااله الاالله . فذكره بلفظ فهو عدل اربع رقاب . فقلت عمن ترويه ؟ فقال عن عمرو بن ميمون فلقيت عمرا فقلت : عمن ترويه ؟ فقال : عن عبدالرحمن بن ابىليلى . فلقيت عبدالرحمن بن ابىليلى فقلت عمن ترويه ؟ فقال : عن ابىايوب عن النبى ﷺ .

وكذا اخرجه جعفر فى «الذكر» من رواية خالد الطحان عن اسمعيل بن ابىخالد عن عامر قال قال الربيع بن خثيم أخبرتُ انه مَن قال ... فذكره وزاد بعد قوله : «اربع رقاب» «يعتقها» . قلت : عمن تروى هذا ؟ فذكر مثله لكن ليس فيه عن النبى ﷺ .

ومن طريق عبدة بن سليمان عن اسمعيل بن ابىخالد عن الشعبى سمعت الربيع بن خثيم يقول : من قال ... فذكره دون قوله «يعتقها» فقلت له عمن تروى هذا ؟ فذكره .

وكذا اخرجه النسائى فى (عمل اليوم والليلةرقم١١٣) من رواية يعلى بن عبيد عن اسمعيل مثله سواء .

وذكر الدارقطنى ان ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن اسحق ويحي بن سعيد الاموى رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد ، وان على بن عاصم رفعه عن اسمعيل . راجع «فتح البارى»(٢٠٣/١١)

(قلت) حديث يزيد بن عطاء عن اسمعيل اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٩٧/٤رقم٤٠٢٢) .

محررين » .

قال عامر قلت للربيع من حدّثك هذا ؟ قال : حدثنى عبدالرحمن ابن أبي‌ليلى ، عن أبي‌ايوب ، عن النبي ﷺ. كذا قال على بن عاصم ، عن اسماعيل .

٥٨٩ ــ اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ، اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى ، حدثنا محمد بن الجهم السمرى ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن الربيع ابن خُثيم قال : مَن قال لااله الاالله وحْده لاشَريكَ لَه ، لَه الْملكُ ولَه الحمد وهُو على كل شيء قدير عشرًا كان عَدْلَ أربع رِقاب .

قيل : مَن حدَّثك ؟ قال عمرو بن ميمون فلقيت عمروا فقلت : مَن

---

(٥٨٩) اسناده : لابأس به .

☆ ابوالحسن على بن احمد بن محمد بن داود ، البغدادى ، الرزاز(م٤١٩هـ)

روى الكثير وكفّ بصره بأخرة وكان له حانوت فى الرزازين .

قال الخطيب : كان كثير السماع والشيوخ ، والى الصدق ماهو .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(١١/٣٣٠) ، «الانساب»(٦/١١٠) ، «السير»(١٧/٣٦٩) ، «الميزان»(٣/١١٣) ، «لسان الميزان»(٤/١٩٦) ، «شذرات»(٣/٢١٣) .

☆ محمد بن الجهم السِّمَّرى ، ابوعبدالله ، الكاتب(م٢٧٧هـ)

العلامة ، الاديب تلميذ يحي الفراء وراويه .

قال الدارقطنى : ثقة .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٢/١٦١) ، «معجم الادباء»(١٨/١٠٩ـ١١٠) ، «السير»(١٣/١٦٣ـ١٦٤) ، «الوافى»(٣١٣ـ٣١٤) ، «لسان الميزان»(٥/١١٠ـ١١١) .

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١١٣) عن احمد بن سليمان عن يعلى وقدمرّت الاشارة اليه فى التعليق على الحديث السابق .

حدّثك ؟ فقال : عبدالرحمن بن ابي‌ليلى . فلقيت عبدالرحمن بن ابي‌ليلى ، فقلت : مَن حدّثك ؟ قال ابوايوب .

قال البخاري[٦٨] : وقال اسماعيل عن عامر الشعبي ، عن الربيع قوله .

واخرجاه[٦٩] من حديث ابن أبي‌السفر عن عامر الشعبي قال قلت للربيع ممّن سمعتَ ؟ قال : من عمرو بن ميمون . قلت لعمرو بن ميمون : ممّن سمعتَه ؟ قال : من ابن ابي‌ليلى ، قال فأتيتُ ابن أبي‌ليلى فقال سمعتُه من أبي‌ايوب عن النبي ﷺ .

وهو مخرّج في «الدعوات» .

قال البخاري[٧٠] وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله .

٥٩٠ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر الرزاز ، حدثنا يحي

---

(٦٨) راجع التعليق على الحديث(٥٨٨) .

(٦٩) احرحه البحارى فى الدعوات(١٦١/٧) قال حدتنا عبدالله بن محمد حدتنا عبدالملك بن عمرو حدتنا عمر بن ابى‌رائده عن ابى‌اسحاق عن عمرو بن ميمون قال «من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل»

قال عمرو حدتنا عبدالله بن ابى‌السفر عن الشعبى فذكره

واحرجه مسلم فى الذكر(٢٠٧١/٣ـ٢٠٧٢) عن سليمان بن عبيدالله حدتنا ابوعامر العقدى حدتنا عمر فذكره .

واحرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٩٦/٤رقم٤٠٢٠، ١٩٧/٤رقم٤٠٢١)

(٧٠) وقال ابن حجر : اما رواية الاعمش فوصلها النسائى (فى عمل اليوم والليلة١١٤) من طريق وكيع عنه . ولفظه : عن عبدالله بن مسعود قال من قال اشهد ان‌لااله الاالله‌ـوقال فيه . كان له عدل اربع رقاب من ولد اسماعيل

راجع «فتح البارى»(٢٠٤/١١) .

(٥٩٠) اسناده : حسن .

ابن جعفر ، اخبرنا على بن عاصم ، اخبرنا حصين بن عبدالرحمن ، عن هلال بن يساف قال : ماقعدنا الى الربيع بن خُثيم الاّ كان من آخر قوله قال ابن مسعود : من قال فى اول النهار لاَالَه الاّالله وحدَه لاَشرِيك له له الْملك وله الحمدُ وهو على كل شيء قدير ، عشر مرّات كان عدل اربع محررين من ولد اسماعيل .

٥٩١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر احمد بن سليمان الفقيه ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، اخبرنا القعنبي ، عن مالك ، عن سمّى ، عن

☆ حُصين بن عبدالرحمن السلمى ، ابوالهذيل الكوفى(م١٣٦هـ)

ثقة تغيّر حفظه فى الآخر . من الخامسة(ع) .

وقال ابن حجر : واما رواية حصين ـــوهو ابن عبدالرحمنـــ فوصلها محمد بن فضيل فى كتاب الدعاء له : حدثنا حصين بن عبدالرحمن...فذكره ولفظه : قال عبدالله : «من قال اول النهار لااله الاالله... » فذكره بلفظ : كن له كعدل اربع محررين من ولد اسماعيل . قال فذكرته لابراهيم يعنى النخعى فزاد فيه «بيده الخير» .

وهكذا اخرجه النسائى من طريق محمد بن فضيل .

ورويناها بعلوّ فى «فوائد ابىجعفر بن البخترى» من طريق على بن عاصم عن حُصين . راجع «فتح البارى»(٢٠٤/١١) .

(قلت) هو هذا الاسناد الذى ساق المؤلف الحديث به .

وراجع «عمل اليوم والليلة» للنسائى(١١٥،١١٧) .

(٥٩١) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن اسماعيل السلمى الترمذى ، ابواسماعيل ، مرّ .

☆ القعنبي = عبدالله بن سلمة بن قعنب . ابوعبدالرحمن ، البصرى(م٢٢١هـ)

ثقة عابد . كان ابن معين وابن المدينى لايقدمان عليه فى الموطا احدا . من صغار التاسعة(خ م د ت س) .

☆ سُمَىّ مولى ابىبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام(م١٣٠هـ)

ثقة . من السادسة(ع) .

أبي صالح ، عن ابي هريرة انّ رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قال لااله الاّالله وَحْدَه لاشَريكَ لـه لـه الملـك ولَـهُ الْحَمـد وهُو على كُلّ شيءٍ قَدِيرٌ (كل يوم)[71] مـائـة مرّة كانتْ لـه عَـدْل عشر رقاب ، وكُتِبَ له مائة حسنةٍ ، ومُحِيَ عنه مائة سيّئة ، وكانت لـه حرزًا من النّـار يومَـه ذلـك حتّى يُمسى ، ولم يـأت أحدٌ بأفضل ممّا جاء به الاّ أحدٌ عَمِلَ أكثَر مِن ذلك » .

« وَمَنْ قال سُبْحانَ الله وبِحَمْده مائة مرّة حُطّتْ خطـايـاه وان كانت مثل زبد البحر » .

اخبرنـا ابـوعبـدالله الحـافـظ ، اخبرنـا ابـوبكر بن اسحـاق[72]،اخبرنـا اسماعيل بن قتيبة ، حدثنا يحي بن يحي ، قال قرأت على مـالـك فـذكره بـاسنـاده نحوه غير أنّـه قـال : **« وكانت لـه حرزًا من الشيطـان»** قـال و **« كُتِبَتْ » و« مُحِيَتْ »** .

رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى[73] .

---

(٧١) زيادة فى الاصل .

(٧٢) احمد بن اسحاق الصبغى ، الامام .

وهذا الاسناد ايضا صحيح .

☆ اسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن ، ابو يعقوب السّلمى النيسابورى(م٢٨٤هـ)

قال الصبغى : كان الانسان اذا رآه يذكر السلف لسَمْته وزهده وورعه .

وقال الذهبي : كان من حملة الحجة ، ومن سالكى المحجّة .

راجع «السير»(٣٤٤/١٤) ، «وطبقات الحنابلة»(١٠٦/١ـ١٠٧) .

(٧٣) فى الدعوات(١٦٧/٧) دون الجملة الاخيرة .

واخرجه ايضا فى بدءالخلق(٩٥/٤) عن عبدالله بن يوسف عن مالك وليست فيه الجملة الاخيرة ايضا .

ورواه مسلم عن يحي بن يحي[٧٤].

٥٩٢ ـــ اخبرنا ابومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهانى ، اخبرنا ابوسعيد بن الاعرابى ـــ ح

واخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوجعفر الرزاز ، قالا حدثنا احمد بن عبدالجبار ، حدثنا ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابى‌صالح ، عن ابى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« لأنْ اقول سُبْحَانَ‌الله وَالْحَمْدُ لله ولاَاِلَه الاّالله والله اَكْبَر أحبّ الىّ مما طلعتْ عليه الشمسُ » .

ورواه مسلم فى الصحيح عن ابى‌بكر وأبى‌كريب عن ابى‌معاوية[٧٥]

---

(٧٤) فى الـذكر(٢٠٧١/٣) بكامله . ومن كلا الطريقين اخرجه المؤلف فى الاسماء والصفات (١٣٠) واخرجه احمد(٣٧٧/٢) عن اسحق بن عيسى عن مالك بكامله وهو فى الموطأ فى كتاب القرآن(ص٢٠٩) واخرج الجملة الاخيرة منفصلة

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥١١/٥ رقم٣٤٦٦) وابن ماجه فى الادب(١٢٥٣/٢ رقم٣٨١٢) واحمد فى المسند (٣/٢ ٣) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن مالك

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥١٢/٥ رقم٣٤٦٨) من طريق معمر وابن ابى‌شيبة فى المصنف (٠ ٣٠٨) عن زيد بن حباب . وابن ماجة فى الادب(١٢٤٨/٢ رقم٣٧٩٨) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (رقم٢٥) عن قتيبة بن سعيد ، والبغوى فى شرح السنة(٥٣/٥) من طريق ابى مصعب كلهم عن مالك به ولم يذكروا الجملة الاخيرة

(٥٩٢) اسناده ضعيف لاجل احمد بن عبدالجبار العطاردى ، والحديث صحيح .

٭ ابوسعيد بن الاعرابى احمد بن محمد بن زياد مر

وفى (ب) والمطبوعة ابوسعيد الاعرابى

(٧٥) فى الذكر(٢٠٧٢/٣)

٥٩٣ ـــ اخبرنا احمد بن الحسن ، اخبرنا حاجب بن احمد ، حدثنا عبدالله ابن هاشم ، حدثنا يحي بن سعيد ، حدثنا موسى الجهنى ، عن مصعب بن

واخرجه ابن ابىشيبة فى «مصنفه»(١٠/٢٨٨، ١٣/٤٤٩) واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥/٥٧٧ـ٥٧٨رقم٣٥٩٧) عن ابىكريب والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٨٣٥) عن احمد بن حرب كلاهما عن ابىمعاوية .

واخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٥/٦٠) من طريق احمد بن عبدالجبار عن ابىمعاوية .

(٥٩٣) اسناده : لاباس بهـــوالحديث صحيح .

☆ احمد بن الحسن = هو القاضى ابوبكر الحيرى .

☆ حاجب بن احمد الطوسى ، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم .

☆ يحي بن سعيد بن فرّوخ ، ابوسعيد القطّان البصرى(م١٩٨هـ)
الامام الحافظ القدوة . مرّ .

☆ موسى بن عبدالله ـــويقال : ابن عبدالرحمن ـــ الجهنى ، ابوسلمة الكوفى(م١٤٤هـ)
ثقة عابد ، لم‌يصحّ ان يحي القطان طعن فيه ، من السادسة(م‌ت‌س‌ق) .

☆ مصعب بن سعد بن ابىوقاص الزهرى ، ابوزرارة المدنى(م١٠٣هـ)
ثقة . من الثالثة(ع) .

وفى ،ن، والمطبوعة «مصعب عن سعد عن ابيه» .

والحديث اخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(١٠/٢٩٤) عن مروان بن معاوية عن موسى الجهنى ، ومن طريقه مسلم فى الذكر من صحيحه(٣/٢٠٧٣رقم٢٦٩٨) واخرجه الحميدى فى «مسنده»(١/٤٣) عن سفيان عن موسى .

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥/٥١٠رقم٣٤٦٣) عن محمد بن بشار عن يحي واحمد فى «مسنده»(١/١٨٠) عن يحي و(١/١٨٥) عن ابن نمير و(١/١٧٤) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن موسى عن مصعب به .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١٥٢) من طريق ابىداود عن شعبة عن موسى .
=

سعد ، عن أبيه قال قال رسول‌الله ﷺ لجلسائه :

« أيَعْجَزُ أحدكم أن يَكسِبَ كُلَّ يوم الف حسنةٍ ؟ » فقال رجل من جلسائه : كيف يَكسبُ أحدنا ألف حسنةٍ ؟ قال : **« يُسَبِّح مائة تسبيحةٍ يُكْتَبُ له الفُ حسنة ، ويُكَفَّرُ عنه الفُ خطيئة » .**

٥٩٤ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله الشيبانى ، حدثنا يحي ابن محمد بن يحي ، حدثنا احمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال قال رسول‌الله ﷺ :

« أحبّ الكلام الى‌الله اربع : لااله الاّالله ، والله اكبر ، وسبحَانَ‌الله ، والحمدُلله ، لايَضُرُّكَ بأيّهنّ بدَأتَ » .. وذكر

= واخرجه ابو يعلى فى «مسنده»(٧٧/٢رقم٧٢٣) عن ابى‌خيثمة عن يحي عن موسى . واحرجه ايضا من طريق ابى‌عوانة عن موسى(١٤٢/١رقم٨٢٩) .

ورواه ابونعيم فى «اخبار اصبهان»(٨٣/١) والبغوى فى «شرح السنة»(٤٤/٥) من طريق موسى عن مصعب .

واخرجه ابونعيم فى «اخبار اصبهان»(١١٧/١) من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب .

(٥٩٤) اسناده : صحيح .

☆ ابوعبدالله الشيبانى = محمد بن يعقوب ، ابن الأخرم .

☆ يحي بن محمد بن يحي الذهلى ، حيكان .

☆ رهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفى(ع) .

☆ مصور بن المعتمر (ع) مرّ ذكرهم .

☆ الربيع بن عميلة (بفتح العين المهملة) الكوفى .

ثقة . (م-٤) .

الحديث .

رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس[٧٦] .

٥٩٥ ــ اخبرنا ابوعلى الحسين بن محمد الروذبارى ، اخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا ابوداود ، حدثنا احمد بن صالح ، حدثنا عبدالله بن وهب ، اخبرنى عمرو ، عن سعيد بن ابىهلال حدثه عن خزيمة ، عن عائشة بنت

---

(٧٦) فى الآداب(١٦٨٥/٢) .

واخرجه ابن ماجة فى الآداب(١٢٥٣/٢رقم٣٨١١) والطيالسى فى «مسنده»(ص١٣٢) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(٤٤٢/١٠) واحمد فى «المسند»(٢٠،١١/٥) من طريق سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به .

واخرجه احمد(٢١،١٠/٥) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(٤٤٢/١٠) وابن الجعد فى «مسنده»(رقم٢٧٨٢) ومن طريقه البغوى فى «شرح السنة»(٥٩/٥) والطبرانى فى «الكبير»(٢٢٤/٧رقم٦٧٩١) من طريق زهير عن منصور .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٨٤٦) من طريق منصور عن جرير عن هلال كما اخرجه(٨٤٥) من طريق محمد بن جُحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة به .

ومن هذه الطريق اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٢٤/٧رقم٦٧٩٢) والخطيب فى «تاريخه»(٥/٥) واخرجه المؤلف فى «السنن الكبرى»(٣٠٦/٩) بنفس الاسناد ، وفى «الاسماء والصفات»(٦٣٤) من وجه آخر عن منصور عن هلال به .

وله شاهد من حديث ابىهريرة اخرجه ابن حبان فى «صحيحه»(رقم٢٣٢٩) وراجع (رقم٥٧١)من هذا الجزء .

(٥٩٥) اسناده : فيه من لايعرف .

☆ احمد بن صالح المصرى ، ابوجعفر بن الطبرى(م٢٤٨هـ)

ثقة حافظ . من العاشرة(خدتم) .

☆ عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب ، ابوايوب ، المصرى .

ثقة فقيه حافظ . من السابعة(ع) . وفى نسخ الكتاب «عمرو بن سعيد بن هلال» .

سعد بن أبي وقاص عن ابيها انّه دخل مع رسول‌الله ﷺ على امرأة وبين يدَيها نوى أو حصا تُسَبّح[77] فقال :

« أُخبركَ بما هو أيسرُ عليكِ من هذا أو افضل ؟ فقال : سُبحان‌الله عددَ ماخلَق فى السّماء ، وسُبحان‌الله عدَدَ ماخَلَق فى الأرض ، وسُبْحان‌الله عدَدَ مابين ذلك ، وسُبْحان‌الله عدد ماهو خالقٌ ، والله اكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك ، ولااله الاّالله مثلُ ذلك ، ولاحول ولاقوة الاّ بالله العلىّ العَظيم مثل ذلك » .

☆ خزيمة .

لايعرف . من السابعة(دت‌س) .

☆ عائشة بنت سعد بن ابى‌وقاص الزهرية ، المدنية .

ثقة . من الرابعة(خ‌دت‌س) .

والحديث اخرجه ابوداود فى الصلاة(١٦٩/٢رقم١٥٠٠) عن احمد بن صالح .

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٥٦٢/٥رقم٣٥٦٨) والبغوى فى «شرح السنة»(٦١/٥) من طريق الاصبغ بن الفرج عن ابن وهب به .

واخرجه ابويعلى فى «مسنده»(٦٦/٢رقم٧١٠) عن هارون بن معروف ، وابن حبان(٥٧٩رقم٢٣٣٠ـموارد) والحاكم فى «المستدرك»(٥٤٧/١ـ٥٤٨) من طريق حرملة بن يحي كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابى‌هلال حدثه عن عائشة...فذكره . فلم‌يذكر الواسطة بين سعيد وعائشة وسعيد لم‌يدرك عائشة .

وله شاهد من حديث ابى‌امامة الباهلى اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١٦٦) واحمد(٢٤٩/٥) وابن حبان(٢٣٣١) والحاكم(٥١٣/١) والطبرانى فى «الكبير»(٢٨٤/٨رقم٧٩٣٠) و(٣٥١/٨رقم٨١٢٢) وقال الهيثمى رواه الطبرانى من طريقين واسناد احدهما حسن(مجمع الزوائد٩٣/١٠) .

(٧٧) فى النسخ الخطية«يُسبح» .

اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا اسماعيل بن الفضل[٧٨] ، حدثنا احمد بن عيسى المصرى[٧٩] ، حدثنا ابن وهب . فذكره باسناده مثله غير انه قال : « قَوْلِيْ » .

٥٩٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد العنزى ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا سفيان ، حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة قال سمعت كريبًا أبارشدين ، يحدث عن ابن عباس انّ النبى ﷺ خرج ذات غداة من عند جُويرية بنت الحارث الخزاعية ، وكان اسمها «برَّة» فحوّل رسول‌الله ﷺ اسمها جويرية ، وكره أن يقال خرج من عند برّة ، فخرج وهى فى المسجد ــ قال مرة أخرى : فخرج من عندها وهى فى مصلاّها ــ ورَجَع بعد ماارتفعتِ الشمس ، فقال :

---

(٧٨) اسماعيل بن الفضل ، ابوبكر البلخى(م٢٨٦هـ)

ثقة . راجع «تاريخ بغداد»(٦/٢٩٠) .

(٧٩) احمد بن عيسى المصرى ، ثقة .

وهذا الاسناد كسابقه .

(٥٩٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالحسن احمد بن محمد العنزى ، هو ابوالحسن الطرائفى ، يكثر عن عثمان بن سعيد الدارمى .

صدوق . مرّ .

☆ سفيان هو ابن عيينة .

☆ محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشى ، مولى آل طلحة .

كوفى . ثقة ، من السادسة(بخم‍ـ٤) .

☆ كريب بن ابى‌مسلم الهاشمى مولاهم ، المدنى ، ابورشدين مولى ابن عباس(م٩٨هـ) .

ثقة . من الثالثة(ع) .

« وانْتِ فى مجلسكِ هذا منذ خرجتُ ؟ قالت : نعم . قال : « لقد قلتُ بعدكِ أربع كلماتٍ ثلاث مرّات لو وُزِنتْ بكلماتكِ لوَزَنَتْهُنَّ سبحانالله وبحمدِه عددَ خلقه ورضا نفسِه وزنة عرشِه ومدادَ كلماته » .

اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث سفيان(٨٠)

٥٩٧ ـــ اخبرنا ابوالحسن على بن محمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، اخبرنا عمرو ، عن دراج ، عن ابى الهيثم ، عن أبىسعيد انّ النبى ﷺ قال :

« استَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ » قيل ماهُنَّ يارسولالله ؟ قال : « الملّة » . قيل وماهى ؟ قال : « التكبير والتسبيح والتهليل والحمد ولاحول ولاقوة الاّ بالله » .

---

(٨٠) فى الذكر(٢٠٩٠/٣) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن ابىعمر قالوا حدثنا سفيانـــفذكره .

واخرجه الحميدى فى «مسنده» عن سفيان(٢٣٢/١رقم٤٩٦)

ومن طريق سفيان اخرجه ابوداود فى الصلاة من «سننه»(١٧١/٢رقم١٥٠٣) واحمد فى «مسنده»(٢٥٨/١) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم١٦١)

واخرجه مسلم(٢٠٩١/٣) والترمذى فى الدعوات(٥٥٦/٥رقم٣٥٥٥) والنسائى فى السهو(٧٧/٣) وفى «اليوم والليلة»(رقم١٦٢ـ١٦٥) واحمد فى «المسند»(٣٥٣/١؛٣٢٥/٦) من وجوه اخرى عن محمد بن عبدالرحمن به .

(٥٩٧) اسناده : ضعيف .

☆ عمرو هو ابن الحارث

ودراج = ابوالسمح .

والحديث اخرجه ابن حبان(٢٣٣٢) والحاكم فى «المستدرك»(٥١٢/١) =

٥٩٨ ـــ اخبرنا ابومحمد عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن الساوى بها ، اخبرنا ابوبكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ، حدثنا اسحاق الحربى ، حدثنا ابوعمر الضرير ، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم . حدثنا ابن عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« خُذُوا جُنَّتُكُمْ » قلنا يارسول‌الله أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَر ؟ قال : « لا ، جنّتكم من النّار ،قول سُبْحَان‌الله والحَمْدُلله ولااله الاّالله والله‌اكبرُ يأتيْن يوم القيامة مقدّمات مُعَقِّبَاتٍ مُجَنِّبَاتٍ هى الباقيات الصالحات » .

= من طريق ابن وهب عن عمرو به

واخرجه احمد فى «مسنده»(٧٥/٣) وابويعلى(٥٢٤/٢رقم١٣٨٤) والبغوى فى «شرح السنة»(٦٤/٥) من طريق ابن لهيعة عن دراج به

وعزاه المنذرى فى «الترغيب»(٤٣١/٢) للنسائى ايضا . وقال المزى فى «تحفة الاطراف»(٣٦٢/٣) اخرجه فى «اليوم والليلة» عن ابى‌الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن دراج-وهو غير موجود فى النسخة المطبوعة لكتاب«عمل اليوم والليلة» .

والملة : الدين والشريعة .

(٥٩٨) اسناده : حسن .

☆ ابوعمر الضرير = حفص بن عمر ، البصرى ، الضرير ، الاكبر(م٢٢٠هـ)

صدوق عالم-قيل : ولد أعمى . من كبار العاشرة (د)

☆ عبدالعزيز بن مسلم القَسْملى ، ابوزيد المروزى ثم البصرى(م١٦٧هـ)

ثقة عابد ربما وهم . من السابعة (خ‌م‌س‌د‌ت)

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٨٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضى عن عبدالعزيز . واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٥٤١/١) من طريق يحي بن يحي عن ابى‌عمر حفص بن عمر عن عبدالعزيز-وصححه ووافقه الذهبى .

واخرجه الطبرانى فى «الصغير»(١٤٥/١) من طريق داود بن بلال السعدى عن عبدالعزيز-وقال الهيثمى فى «المجمع»(١٨٩/١٠) رواه الطبرانى فى «الصغير والاوسط» ورجاله فى «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة . =

٦٠٠ ـــ احبرنــا ابوعبـدالله الحسين بن شجـاع الصـوفى ، اخبرنـا ابـوبكر بن الأنبارى ، حدثنا محمد بن ابىالعوام ، حدثنـا يزيـد بن هـارون ، اخبرنـا

= واحرحه الطبرانى فى «الكبير»(٢٢٩/٩رقم٨٩٩٠) وابونعيم فى «الحلية»(١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة موقوفا وقال ابونعيم ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائنى.راجع «الكامل»(١١٥٨/٣) ورواه سفيان الثورى عن زبيد موقوفا ومرفوعا ورفعه عن الثورى عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ورواه عبدالرحمن بن زبيد عن ابيه مرفوعا وموقوفا ـ فذكر روايته(١٦٦/٤) ثم قال ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا

(قلت) الصحيح الموقوف كما قال الدارقطنى والله اعلم

وراجع «مجمع الزوائد»(٩٠/١٠) و تفسير ابن كثير (٣٢٠/١،٤٦٣/٢،٢٤٧/٣)

(٨١) فى «ن» والمطبوعة «من طن فى المال انه ينفعه»

(٦٠٠) اسناده حسن والحديث صحيح

☆ ابوعبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى ، الصوفى ، يعرف بابن الموصلى(م٤٢٣هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه» وقال كتبنا عنه وكان صدوقا

راجع «تاريخ بغداد»(٥٣/٨)

☆ ابوبكر بن الانبارى = محمد بن جعفر بن محمد الهيثم(م٣٦٠هـ)

مسند بغداد ، قال البرقانى كان سماعه صحيحا بخط ابيه وقال ابن ابىالفوارس انتقى عليه عمر البصرى وكان قريب الامر فيه بعض الشئ وكان له اصول جياد بخط ابيه

راجع «تاريخ بغداد»(١٥٠/٢ـ١٥١) «السير (٦٣/١٦) «البداية والنهاية»(٢٧٠/١١) «شذرات»(٣١/٣)

☆ محمد بن ابىالعوام = محمد بن احمد بن يزيد بن ابىالعوام ، ابوبكر وابوجعفر الرياحى(م٢٧٦هـ)
=

العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبدالرحمن بن أبي‌ليلى ، عن علي بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه قال أتانا رسول‌الله ﷺ حتى وَضَعَ رِجْلَه بيني وبَيْن فاطمةَ فعلَّمنا مانقول اذا أخذنا مضَاجِعَنا ثلاثا وثلاثين تسبيحةً وثلاثا وثلاثين تحميدةً واربعا وثلاثين تكبيرة . قال عليٌّ : فما تركتُهنّ بعدُ . فقال له رجل ، ولاليلة صِفِّين ؟ قال : ولاليلة صفّين .

مُخَرّجٌ في الصحيح[٨٢] من حديث مجاهد والحكم عن عبدالرحمن .

= قال الدارقطني : صدوق . وقال عبدالله بن احمد : صدوق ماعلمت الاخيرا . وذكره ابن حبان في «الثقات»(١٣٤/٩) وقال: ربما اخطأ .

راجع «السير»(٧/١٣) ، «لسان الميزان»(٦٠/٥) ، «الانساب»(٢٠٨/٦) .

☆ العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، ابوعيسى الواسطي(م١٤٨هـ)

ثقة ثبت فاضل . من السادسة(ع) .

☆ عبدالرحمن بن ابي‌ليلى ، المدني ثم الكوفي(م٨٦هـ)

ثقة . من الثانية(٤) .

(٨٢) فاخرجه البخاري في النفقات(١٩٣/٦) عن الحميدي ومسلم في الذكر(٢٠٩١/٣ـ٢٠٩٢) عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن ابي‌يزيد عن مجاهد . واخرجه الحميدي في «مسنده»(٢٤/١رقم٤٣) .

واخرجه من طريق مجاهد احمد في «مسنده»(٨٠/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم٨١٤) وابويعلى في «مسنده»(٤٣٦/١رقم٥٧٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة»(رقم٧٣٨) .

واخرجه البخاري في فرض الخمس(٤٨/٤) وفي فضائل الاصحاب(٢٠٨/٤) وفي النفقات(١٩٢/٦) وفي الدعوات(١٤٩/٧) ومسلم في الذكر(٢٠٩١/٣) من طريق شعبة عن الحكم به .

ومن طريق شعبة عن الحكم اخرجه الطيالسي في «مسنده»(١٥رقم٩٣) واحمد في

٦٠١ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا حرمي بن حفص أبوعلي ، حدثنا عبيد بن مهران ، قال سمعت الحسن يحدث عن

«مسنده»(١/٩٥-٩٦) وابوداود في الادب(٥/٣٠٦رقم٥٠٦٢) .

واحرحه احمد(١/١٤٤) والدارمي(ص٦٨٧) وابو يعلى في «مسنده»(١/٢٣٦رقم٢٧٤، ١/٢٨٦رقم٣٤٥)، ١/٤٢٠رقم٥٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(٨١٥) من طريق بريد بن هارون عن العوام بن حوشب به .

واحرحه ابوداود في الادب(٥/٣٠٨رقم٥٠٦٤) من طريق شيت بن ربعي عن علي
واحرحه الترمذي في الدعوات(٥/٤٧٧رقم٣٤٠٨) واحمد في «مسنده»(١/١٢٣) من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن عليّ به .

واحرحه احمد(١/١٠٦) وابن ابي‌شيبة في «المصنف»(١٠/٢٣٢) من طريق عطاء بن السائب عن ابيه عن علي به

واحرحه احمد ايضا(١/١٤٦) وابو يعلى في «مسنده»(١/٤١٩رقم٥٥١) من طريق ابي‌اسحاق عن هبيره عن علي بن ابي‌طالب

واحرحه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»(رقم٧٣٧) من طريق زيد بن ابي‌انيسة عن الحكم عن عبدالرحمن

واحرحه عبدالرزاق في «مصنفه»(١١/٣٣) عن مكحول عن علي مختصرا

(٦٠١) اسناده . فيه انقطاع

☆ حرمي بن حفص بن عمر العتكي (بفتح المهملة والمثناة) ابوعلي البصري(م٢٢٣هـ)
ثقة من كبار العاشرة(خ د س)

☆ عبيد بن مهران الوران = ابوالاشعث البصري
مقبول . من السابعة(سي) .

وقال الذهبي في «الميزان»(٣/٢٣) ماعلمت روى عنه غير حرمي بن حفص

قال ابن حجر . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال روى عن ثابت البناني وروى عنه ابوسلمة التبوذكي
=

عمران بن حصين قال قال رسول‌الله ﷺ :

« أيَعْجَزُكُمْ أحدكُم أن يعملَ كُلّ يوم عملاً مثل أُحُدٍ ؟ » قالوا يارسول‌الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل أحد ؟ قال : « كلّكم يستطيعه » قالوا : يارسول‌الله ماذاك ؟ قال : « سبحان‌الله اعظم من أحدٍ ، ولااله الاّالله أعظم من أُحد ، والله اكبر أعظم من احد » .

قال الحليمى رحمه‌الله؛ وقدخصّت هذه الاذكار صلاة شرع التنفل بها لمن أحبّ . فذكر صلاة التسبيح وقدذكرنا اسنادها فى كتاب «الدعوات» .

= وراجع «تهذيب التهذيب»(٧٤/٧) .

(قلت) فى «الثقات» لابن حبان(١٥٨/٩) عبيد بن مهران ، ابوالاشعث الوزان من اهل البصرة . (يروى عن الحسن روى عنه حرمى بن حفص . عبيد بن مسلم السابرى من اهل البصرة) يروى عن ثابت البنانى روى عنه التبوذكى . وقال مصحح الكتاب ان العبارة بين العلامتين سقطت من مخطوطة الظاهرية. وهذا يدل على ان قول الذهبي هو الصحيح ، ولم‌يقل ابن حبان مانسب اليه ابن حجر .

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٨٣٦) والطبرانى فى «الكبير»(١٧٤/١٨) من طريق حرمى بن حفص عن عبيد .

وقال‌المنذرى‌فى «الترغيب»(٤٣٤/٢) رواه ابن ابى‌الدنيا والنسائى والطبرانى والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم‌يسمع منه وقيل سمع . ورجالهم رجال الصحيح .

وكذا قال الهيثمى فى «المجمع»(٩٠/١٠) بعد ان عزاه للطبرانى والبزار ، رجالهما رجال الصحيح ، وقدرأينا ان عبيد بن مهران ليس من رجال الصحيح ولعلهما خلطا عبيدا هذا بعبيد آخر هو عبيد بن مهران المكتب وهو من رجال مسلم .

ثم ان الحسن لم‌يسمع من عمران صرح بذلك احمد ويحي راجع «المراسيل» لابن ابى‌حاتم(٤٠) و«جامع التحصيل» للعلائى(ص١٩٧) .

٦٠٢ ـــ اخبرنا ابوسهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزى بنيسابور ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن خنب ، اخبرنا ابوبكر يحي بن ابي‌طالب ، اخبرنا زيد بن حباب ، اخبرنا موسى بن عبيدة الرَبذى ، حدثنا سويد ابن ابي‌سعيد مولى ابي‌بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن ابي‌رافع قال قال رسول‌الله ﷺ للعباس :

« ياعمّ ألا أصلك ؟ الاآحبُوكَ ؟ ألاانفعَك ؟ » قال : بلى ! يارسول‌الله ، قال : « صلّ اربع ركعات فى ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا آنْقَضَتِ القراءة فقل الله اكبر والحمدلله وسبحان‌الله ولااله الاّالله خمس عشرة مرة قبل أن‌تركع،ثم اركع فقُلْها عشرًا قبل أن‌ترفع راسك،ثم ارفع راسك فقُلْها عشرا ([83]قبل ان‌تسجد ، ثم اسجد فقلها عشرا قبل ان ترفع راسك،ثم ارفع راسك فقلها عشرا[قبل ان‌تسجد ثانية،ثم اسجد فقلها عشرا قبل ان‌ترفع راسك،ثم ارفع راسك فقلها عشرا]) قبل ان تقوم فتلك خمسة وسبعون فى كل ركعة ، وهى ثلاثمائة (فى اربع ركعات)[84]فلوكانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرهاالله لك » فقال يارسول‌الله ومن‌يستطيع ان يقولها فى كل يوم ؟ قال : « فان لم‌تستطع فقلها فى كلّ جمعة ، فان لم‌تستطع فقلها فى كلّ شهر ، فان لم‌تستطع فقلها فى كل سنة » .

---

(٦٠٢) اسناده : ضعيف .

☆ ابوسهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزى ، لم‌احده .

☆ موسى بن عبيدة الربذى . ضعيف ، مرّ .

(٨٣) العبارة بين العلامتين( ) سقطت من ،ن، . ومابين العلامتين[ ]سقط من الاصل والمطبوعة وبدونه لايتم عدد التكبيرات .

(٨٤) زيادة من جامع الترمذى وغيره .

قال البيهقى رحمه‌الله هذا الحديث اخرجه ابوعيسى الترمذى فى كتاب الجامع[٨٥] بهذا الاسناد وأخرجه ابوداود[٨٦] بالاسناد الذى ذكرناه فى «كتاب الدعوات» وفى كتاب «السنن»[٨٧]

وكان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وبالله التوفيق .

---

(٨٥) فى الصلاة(٢/٣٥٠رقم٤٨٢) عن ابى‌كريب محمد بن العلاء ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا موسى بن عبيدة ـــ فذكره .

واخرجه ابن ماجة فى اقامة الصلاة(١/٤٤٢رقم١٣٨٦) والطبرانى فى «الكبير»(١/٣٢٩رقم٩٨٧) من طريق زيد بن الحباب عن موسى به .

وذكره ابن الحوزى برواية الدارقطنى بهذه الطريق فى «الموضوعات»(٢/١٤٤) وضعفه لاجل موسى وذكر حديتين أخرين وقال هذه الطريق لاتثبت . وختم كلامه بقول العقيلى : ليس فى صلاة التسبيح حديث يثبت .

وقال السيوطى فى «اللالى المصنوعة»(٢/٣٨)

وقدرة الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث اورد هذه الاحاديث الثلاثة فى الموضوعات .

(٨٦) فى الصلاة من سننه(٢/٦٧رقم١٢٩٧) عن عبدالرحمن بن بشر النيسابورى ، حدثنا موسى ابن عبدالعزيز ، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وبنفس الاسناد اخرجه ابن ماجة(١/٤٤٣رقم١٣٨٧) والحاكم فى «المستدرك»(١/٣١٨) .

(٨٧) فى الصلاة(٣/٥١) بنفس اسناد ابى‌داود .

واورد ابن حجر حديث ابن عباس فى كتاب «الخصال المكفرة» وقال رجال اسناده لابأس بهم : عكرمة احتج به البخارى والحكم صدوق وموسى بن عبدالعزيز لاارى به باسا . وقال النسائى نحو ذلك . وقال ابن المدينى فهذا الاسناد من شرط الحسن فان له شواهد تقويه . قال(اى ابن حجر) وقداساء ابن الجوزى بذكره اياه فى الموضوعات ، وقوله:ان موسى مجهول لم‌يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائى لايضره ان‌يجهل حاله من جاء بعدها . راجع «اللالى المصنوعة»(٢/٣٨-٣٩) وانظر فيه شواهد لهذا الحديث‌.وانظر «التنقيح لماجاء فى صلاةالتسبيح»للشيخ جاسم بن سليمان =

٦٠٣ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرني ابوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو ، حدثنا يحى بن ساسويه ، حدثنا عبدالكريم بن عبدالله ، حدثنا ابووهب محمد بن مزاحم ، قال سألت عبدالله بن المبارك عن الصلاة التى يسبّح فيها فقال » تُكبّر ثم تقول سُبْحَانَكَ الّلهم وبحمدك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جدُّك ولااله غيرك ، ثم تقول خمس عشرة مرّة سبحان الله والحمدلله ولااله الاالله والله اكبر ثم تتعوّذ وتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ، ثم تقول عشر مرّات سُبحان الله والحمدلله ولااله الاّالله والله اكبر ، ثم تركعُ فتقولها عشرًا ، ثم ترفع راسك فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرا ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا (ثم تسجد الثانية فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا)[٨٨] فصلّ اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعةٍ وذلك تمام الثلاثمائة فانْ صلاّها ليلا فأحبّ ان يسلم فى الركعتين،وان صلاّها نهارا فان شاء سلّم وان شاء لم يسلّم .

= الدوسرى حيث ذكر ١١ حديثا فى صلاةالتسبيح وتكلم على طريق كل منها .

(٦٠٣) اسناده : لم اعرف حال بعض رواته .

☆ شيخ الحاكم ابوبكر محمد بن عبدالله ، وشيخه يحي بن ساسويه ، وشيخه عبدالكريم لم أجد لهم ترجمة .

☆ ابووهب محمد بن مزاحم ، قال الذهبي صدوق ، وقال السليماني : فيه نظر(الميزان٤/٣٤)

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(١/٣١٩-٣٢٠) بنفس الاسناد والمتن وقال : رواةُ هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات اثبات ولا يتهم عبدالله ان يعلّمه مالم يصحّ عنده سنده . واقرّه الذهبي .

واخرجه الترمذى(٢/٣٤٨) عن احمد بن عبدة عن ابى وهب به .

(٨٨) ما بين الحاصرتين سقط من نسخ الكتاب كلها واضفتها من «المستدرك» و«جامع الترمذى» .

قال البيهقى رحمه‌الله هكذا اختار ابن المبارك فى موضع التسبيح وقوله فى آخره « ثم ترفع راسك فتقولها عشرا» أظنّها زيادة من الكاتب فانّها قدتمّت خمسة وسبعين دون ذلك .

٦٠٤ ـــ اخبرنا ابوالفتح محمد بن احمد بن ابى‌الفوارس الحافظ ، اخبرنا ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، اخبرنا ابوشيبة داود بن ابراهيم البغدادى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير قال وجدتُ فى كتابى

---

(٦٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس ، ابن ابى‌الفوارس البغدادى(م٤١٢هـ) امام حافظ محقق رحّال . ارتحل الى البصرة وبلاد فارس وخراسان . وجمع وصنّف وانتخب عليه المشايخ ، وكان مشهورا بالحفظ والصلاح والمعرفة .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٣٥٢/١ـ٣٥٣) «التذكرة»(١٠٥٣/٣) «السير»(٢٢٣/١٧ـ٢٢٤) «الوافى»(٦٠/٢ـ٦١) «شذرات»(١٩٦/٣) «تاريخ التراث لفواد سزكين»(٣٧٦/١) .

☆ ابوبكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الاصبهانى ، ابن المقرئ(م٣٨١هـ)

قال ابن مردويه : ثقة مامون ، صاحب اصول .

وقال ابونعيم : محدث كبير ، ثقة ، صاحب مسانيد ، سمع مالايحصى كثرة

ترجمته فى «اخبار اصبهان»(٢٩٧/٢) «التذكرة»(٩٧٣/٣ـ٩٧٦) «السير»(٣٩٨/١٦ـ٤٠٢) «الوافى»(٣٤٢/١ـ٣٤٣) «غاية النهاية»(٤٥/٢) «شذرات»(١٠١/٣) .

☆ ابوشيبة داود بن ابراهيم بن داود البغدادى(م٣١٠هـ)

نزيل مصر ، قال الدراقطنى : صالح .

ترجمته فى «تاريخ بغداد»(٣٧٨/٨ـ٣٧٩) «السير»(٢٤٤/١٤) «النجوم الزاهرة»(٢٠٦/٣) «شذرات»(٢٥٩/٢) .

☆ محمد بن حميد بن حيان الرازى(م٢٣٠هـ)

حافظ ضعيف . كان ابن معين حسن الراى فيه . من العاشرة (دت‌ق) .

☆ جرير هو ابن عبدالحميد ـ ثقة .

بخطى عن أبيجناب الكلبي ، عن أبيالجوزاء ، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول‌الله ﷺ:الاحبوك ألاأعطيك الا أجيزك ؟ اربع ركعاتٍ من صلاّهُنَّ غُفر له كلّ ذنب قديم أو حديثٍ صغيرٍ أو كبيرٍ ، خطأً او عمد ، تبدأ فتُكبّر اوّل الصلاة ، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرّة سبحان‌الله والحمدلله ولااله الاّالله والله اكبر ، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ، ثم تقولهن عشرا ثمّ تركع فتقولهن عشرا ثمّ ترفَع راسك فتقولهن عشرا ، ثم تسجُد فتقولهنّ عشرا ، ثم ترفع راسك فتقولهن عشرا (ثم تسجد الثانية فتقولهن عشرا)[٨٩] فقال العبّاس ومن يطيق هذا ؟ قال ولوفى سنة ولوفى شهر ، ولوفى جمعة ، ولوأن‌تقرأ قل هوالله احد .

قال البيهقى رحمه‌الله وهذا يوافق ماروويناه عن ابن المبارك .

☆ ابوحباب الكلبى ، يحي بن ابى حيه(بمهملة وتحتانية)

ضعفوه لكثرة تدليسه من السادسة (دت‌ق)

قال يحى القطان لااستحل ان اروى عنه وقال النسائى والدارقطنى ضعيف وقال الفلاس متروك راجع «الميزان»(٣٧١/٤)

☆ ابو الجوزاء = اوس بن عبدالله الربعى(م٨٣هـ)

ثقة من الثالثة يرسل كثيرا (ع)

وفى .ن، ،ابى الجوارى

(٨٩) سقط من النسخ

والحديث اخرجه ابوداود فى «سننه»(٦٨/٢رقم١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الابلى ، حدثنا حبان بن هلال ابوحبيب ، حدثنا عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء قال حدثنى رجل كانت له صحبة يرون انه عبدالله بن عمرو قال قال لى النبى ﷺ فذكره الا ان فيه التسبيح بعد القراءة وفى جلسة الاستراحة

ومن طريق ابى‌داود اخرجه المؤلف فى «السنن»(٢٥٢/٣)

ورواه قتيبة بن سعيد ، عن يحي بن سليم ، عن عمران بن مسلم ، عن ابى الجوزاء قال نزل علىّ عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر هذاالحديث وخالفه فى رفعه فلم يرفعه الى النبى ﷺ ولم يذكر التسبيحات ابتداء القراءة انّما ذكرها بعدها ثم ذكرها فى جلسة الاستراحة كماذكرها سائر الرواة والله اعلم .وكذلك رواه عمرو بن مالك وغيره عن ابى الجوزاء موقوفاً(٩٠) .

٦٠٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا أنباالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن عطاء بن ابىالسائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسولالله ﷺ :

---

(٩٠) قال ابوداود : رواه المستمر بن الريان عن ابى الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفا .

(٦٠٥) اسناده : صحيح .

☆ أسيد بن عاصم الثقفى ، ابوالحسين (م٢٧٠هـ)

الحافظ المحدث الامام، صنف «المسند» قال ابن ابىحاتم : ثقة رضى .

راجع «الجرح والتعديل»(٣١٨/٢) ، «الحلية»(٣٩٤/١٠) ، «ذكر اخبار اصبهان»(٢٢٦/١) ، «السير»(٣٧٨/١٢) ، «شذرات»(١٥٨/٢) .

☆ الحسين بن حفص بن الفضل الهمدانى ، الاصبهانى(م٢١٠هـ)

صدوق . من كبار العاشرة(م ق) .

☆ عطاء بن السائب الثقفى .

صدوق . كان تغير بآخره . قال احمد : من سمع منه قديما فهو صحيح ،ومن سمع منه حديثا لم يكن بشىء . وقال ابن ابىخيثمة عن يحي : حديثه ضعيف الا ماكان عن شعبة وسفيان ، وقال يحي بن سعيد : سمع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل ان يتغير . وقال البخارى : احاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة . راجع «الميزان»(٧١/٣) .

« خَلّتَان لايحصيهما رجُلٌ مُسلمٌ الاّ دَخلَ الجنّةَ هُما قليلٌ ومن يعمل بهما قليلٌ » قالوا : وماهما يارسولَالله ؟ قال : « يُسبِّحُالله أحدكم فى دُبُر صلاته عشراً ، ويَحمدُ عشراً ، ويُكبِّرُ عشراً فتلك خمسونَ ومائةٌ باللسان ، وألفٌ وخمسمائة فى الميزان ، واذا أوى الى فراشه سَبَّحالله ، وحمِده ، وكبّره

= وقال الحافظ ابن حجر فى «التهذيب»(٢٠٧/٧) فيحصل لنا من مجموع كلامهم ان سماع سفيان الثورى وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وايوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر انه سمع منه مرتين : مرة مع ايوب كما يؤمى اليه كلام الدارقطنى ومرة بعد ذلك لما دخل البصرة وسمع منه مع جرير وذويه . والله اعلم .

والحديث اخرجه البخارى فى «الادب المفرد»(٣١٤رقم١٢١٦) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(٢٣٣/٢) من طريق الثورى عن عطاء .

واخرجه ابوداود فى الأدب(٣٠٩/٥رقم٥٠٦٥) من طريق شعبة عنه والحميدى فى «مسنده»(٢٦٥/١رقم٥٨٣) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٣٤٣ـموارد) من طريق حماد بن زيد عنه .

والترمذى فى الدعوات(٤٧٨/٥رقم٣٤١٠) وابن ماجة فى اقامة الصلاة(٢٩٩/١رقم٩٢٦) من طريق ابن علية عنه ، تابعه عند ابن ماجة محمد بن فضيل وابويحي التيمى وابو الاجلح عن عطاء .

واخرجه احمد(١٦٠/٢) وابن حبان(٢٣٤٤) من طريق جرير عنه ، وعبدالرزاق فى «مصنفه»(٢٣٤/٢) عن معمر عن منصور عنه ، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٨١٣) من طريق اسماعيل بن خالد عنه وابن ابىشيبة فى «مصنفه»(٢٣٣/١٠) عن ابن فضيل عنه ، وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٧٣٩) من طريق حماد بن سلمة عنه به .

وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن ابيه .

اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١٥٣) .

ومن حديث ابىهريرة

اخرجه النسائى ايضا(١٥٤) .

مائةٌ فتلكَ مـائـةٌ بـاللسـان ، وألفٌ فى الميزان ، فـأيّكم يعملُ فى اليوم والليلة الفين وخمسمائـة سيئـة ؟» قـال : فرأيت رسول‌الله ﷺ يعُـدُّهنّ بيـده قـالوا يـارسول‌الله وكيف لايحصيها ؟ قـال : « يأتى أحدكم الشيطانُ فيقول اذكُرْ حـاجـةَ كـذا و حـاجـةَ كـذا حتى ينصرف ولا يذكُرُ ، وينام ولايذكر » .

٦٠٦ ــ اخبرنـا ابـوعبـدالله الحـافـظ ، اخبرنـا الحسن بن محمـد بن حليم المروزى ، حدثنا ابوالموجّه . اخبرنا عبدان ، اخبرنا عبدالله بن المبـارك ، حـدثنـا مـالـك بن مغـول ، قـال سمعت الحكم بن عُتَيبـة ، يحـدث عن عبدالرحمن بن ابى‌ليلى ، عن كعب بن عُجرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« مُعَقِّبَاتٌ لايَخيب قـائلهن أو فـاعلهنّ دُبُر كلّ صلاة مكتوبـة ثلاثـا وثـلاثين تسبيحـة ، وثـلاثـا وثـلاثين تحميـدة ، واربعـا وثلاثين تكبيرة » .

---

(٦٠٦) اسناده : لم‌اعرف بعض رواته .

☆ الحسن بن محمد بن حليم المروزى . لم‌اعرفه .

☆ ابو الموجّه ، محمد بن عمرو الفزارى المروزى ، اللغوى(م٢٨٢هـ)

محدث كبير ، اديب ، كثير الحديث ، ثقة . صنّف «السنن والاحكام» .

راجـع «الجرح والتعـديـل»(٣٥/٨) ، «التـذكرة»(٦١٥/٢ـ٦١٦) ، «السير»(٣٤٧/١٣) . «الوافى»(٢٩٠/٤) .

☆ عبدان = عبدالله بن عثمان بن جبلة ، ابوعبدالرحمن المروزى(م٢٢١هـ)

ثقة حافظ . من العاشرة(خ م د ت س) .

☆ مـالـك بن مغْـول (بكسر اولـه وسكـون المعجمـة وفتـح الـواو) البجلى . ابوعبدالله(م١٥٩هـ)

ثقة ثبت ، من كبار السابعة(ع) .

والحديث اخرجه مسلم فى المساجد(٤١٨/١) عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به =

. . . .

= واخرجه ايضا من طريق حمزة الزيات عن الحكم ، ومن هذا الوجه اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٢٢/١٩) .

وساق مسلم سنده عن محمد بن حاتم حدثنا اسباط بن محمد عن عمرو بن قيس الملائى عن الحكم .

وعن اسباط بن محمد اخرجه ابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٢٢٨/١٠) ومن طريقه الطبرانى فى «الكبير»(١٢٢/١٩رقم٢٦٠) وابونعيم فى «الحلية»(١٠٤/٥) .

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٧٩/٥رقم٣٤١٢) والنسائى فى «المجتبى» فى كتاب السهو(٧٥/٣) وفى «عمل اليوم والليلة»(رقم١٥٥) عن محمد بن اسماعيل بن سمرة عن اسباط به .

واخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٢٣١/٣) من طريق شعبة عن الحكم...فذكره مرفوعا . واخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(ص١٤٢) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٢٢٨/١٠) من طريق شعبة موقوفا . وقال الطيالسى : روى هذا الحديث ابوعامر عن سفيان عن الحكم عن ابن ابى‌ليلى عن كعب عن النبى ﷺ.

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٢٢/١٩رقم١٥٩) من طريق منصور بن المعتمر عن الحكم فذكره مرفوعا . واخرجه البخارى فى «الادب المفرد»(١٦٠رقم٦٢٢) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٢٢٨/١٠) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(٢٣٦/٢) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم١٥٦) من طريق منصور عن الحكم موقوفا .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير»(١٢٢/١٩-١٢٣رقم٢٦١، ٢٦٣-٢٦٤) والخطيب فى «تاريخه»(١١٢/٦) من طرق اخرى عن الحكم . كما اخرجه الطبرانى(١٢٣/١٩رقم٢٦٥) من طريق شعبة وحمزة الزيات ومالك بن مغول معًا عن الحكم .

واخرجه الحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(٤٠٦رقم١١٥٨) عن ليث عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى‌ليلى مرسلا .

وقد انتقد الدارقطنى مسلما فى اخراج هذا الحديث مرفوعا عن النبى ﷺ وقال : والصواب -والله اعلم- الموقوف ، لأن الذين رفعوه شيوخ لايقاومون منصورا وشعبة-(يعنى الذين رووه موقوفا) .

وقال النووى : وهذا الذى قاله الدارقطنى مردود لان مسلما رواه من طرق كلها =

٦٠٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحـافـظ ، واحمـد بن الحسن الحيرى ، وابوعبـدالله اسحـاق بن محمـد بن يوسف السوسى ، قـالـوا اخبرنـا ابـوالعبـاس الأصم ، اخبرنا العباس بن الوليـد بن مَزْيـد ، اخبرنـا أبى ، قـال سمعت الاوزاعى يقول حدثنى حسان بن عطية ، حدثنى محمد بن أبى عائشة ، قـال حـدثنى ابوهريرة قال قـال ابوذر : يـارسول‌الله ذهب اصحـاب الـدُّثُور بـالأجور يُصلُّون كما نصلّى ، ويصُومُون كما نصُـوم ، ولهُم فُضُـول امـوال يتصـدَّقُـون بها ، ولانجد مانصدّق به قال رسول‌الله ﷺ :

« يـاابـاذر ألا أُعلّمـك كلمـات اذا قُلْتهنّ أدْركتَ مَنْ سَبَقَـكَ ، ولايَلْحق بك أحدٌ بعدك[٩١] ؟ » قـال : بلى يـارسول‌الله ! قـال :

= مرفوعة . وانما روى موقوفـا من جهـة منصور وشعبـة ، وقـداختلفوا عليهما ايضـا فى رفعه ووقفه ، وبين الدارقطنى ذلك .

ثم ذكر النووى : ان المذهب الصحيح الـذى عليـه الفقهـاء والاصوليون والمحققون من المحدثين هو تقديم الرفع على الوقف بحجة انه زيادة ثقة يجب قبولها .
راجع «شرح مسلم»(٩٥/٥) وانظر «بين الامـامين مسلم والـدارقطنى» للـدكتـور ربيع بن هادى المدخلى(طبعة الجامعة السلفية ، بنارس ، الهند) ص١٦٧ـ١٧٣) .

(تنبيه) لقد أساء الاستاذ الاعظمى محقق «مصنف عبـدالرزاق» التصرف حيث زاد فى سند الحديث بعـد كعب «عن النبى ﷺ» واشـار فى الهـامش الى انـه زاده من مسلم • وانما اخرجه عبدالرزاق من رواية الثورى عن منصور ، ومنصور احـد الرواة الـذين رووه موقوفا . فجاء المحقق الفاضل فقلب الامر راسـا على عقب . واعتمـد فى تصرفـه على رواية مسلم . ومسلم لم‌يخرجه من جهة منصور !

(٦٠٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ حسان بن عطية المحاربى مولاهم ، ابوبكر الدمشقى(م بعد١٢٠هـ)
تقة فقيه عابد . من الرابعة(ع) .

☆ محمد بن ابى عائشة ـقيل اسم ابيه عبدالرحمن .
حجازى ، ليس به باس . من الرابعة(رم‌دس‌ق) .

(٩١) وبعده فى رواية ابى‌داود والدارمى واحمد «الاّ من أخذ بعملك» . =

« تكبّر فى دُبُر كلّ صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة ، وتحمدُ ثلاثا وثلاثين تحميدة ، وتسبّح ثلاثا وثلاثين تسبيحةً ، وتختمها بلااله الاّالله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير » .

اخبرنا[٩٢] ابوعبدالله الحافظ ، وابوعبدالله السوسى قالا حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخى ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنى

= والحديث اخرجه ابوداود فى الوتر(١٧٢/٢رقم١٥٠٤) واحمد فى «المسند»(٢٣٨/٢) من طريق الوليد بن مسلم . والدارمى فى الصلاة«٣١٢) من طريق هقل بن زياد كلاهما عن الاوزاعى به .

وجاء نحوه من حديث ابى الدرداء

اخرجه احمد فى «مسنده (١٩٦/٥، ٤٤٦/٦) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم١٤٧ـ١٥١) وابن ابى شيبة فى «مصنفه»(٢٣٥/١٠) والحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(٤٠٦رقم١١٥٩) وذكره الهيثمى فى «المجمع»(١٠٠/١٠) وقال : رواه احمد والبزار والطبرانى باسانيد واحد اسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح .

ومن حديث ابى ذر

اخرجه الحسين المروزى فى زوائد الزهد لابن المبارك(٤٠٦رقم١١٥٧) عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن ابيه عن ابى ذر ، وعنه ابن ماجة فى اقامة الصلاة من «سننه»(٢٩٩/١رقم٩٢٧) ولفظه :

«تحمدون الله فى دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثا وثلاثين ، وثلاثا وثلاثين واربعا وثلاثين» .

قال سفيان : لاادرى ايتهن اربع .

(٩٢) هذا الاسناد كسابقه .

☆ سعيد بن عثمان التنوخى ، ابوعثمان الحمصى .

ذكره ابن ابى حاتم فى «الجرح والتعديل»(٤٧/٤) وقال : محلّه الصدق .

☆ بشر بن بكر التِّنّيسى ، ابوعبدالله البجلى(م٢٠٠هـ او٢٠٥هـ)

ثقة يُغرب . من التاسعة(خ د س ق) .

الاوزاعی باسناده نحوه .

وكـذلـك رواه عطـاء بن يـزيـد عن ابیهريرة ومن ذلـك الـوجـه اخرجه مسلم فى الصحيح[٩٣]

٦٠٨ ـــ اخبرنـا ابـوالحسين بن بشران ، اخبرنـا ابـوجعفر محمـد بن عمرو بن البختری الرزاز قراءةً عليه ، حدثنا محمد بن عبدالملك الـدقيقی ، حـدثنـا يـزيـد بن هـارون ، اخبرنـا ورقـاء ، عن سُمَیّ ، عن ابیصـالـح ، عن ابیهريرة قالوا لرسول‌الله ﷺ : ذهب اهل‌الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال :

---

(٩٣) فی المساجد(٤١٨/١رقم٥٧٩) من طريق سهيـل عن ابیعبيـد المـذحجی عن عطـاء بن يزيد الليثی عن ابیهريرة عن رسول‌الله ﷺ :

«من سبح‌الله فی دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمدالله ثلاثا وثلاثين ، وكبّرالله ثلاثـا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون . وقال : تمام المئة لااله الاالله وحـده لاشريـك لـه لـه الملـك ولـه الحمـد وهـو على كل شيء قـدير ، غفرت خطـايـاه وان كانت مثـل زبـد البحر» .

واخرجه احمد فی «مسنده»(٣٧١/٣،٤٨٣) وابن خزيمة والبيهقی فی «سننه»(١٨٧/٢) .

واخرجه النسائی فی «عمل اليوم والليلة»(١٤٢) عن قتيبة بن سعيد عن مالـك عن ابی عبيد مولی سليمان بن عبدالملك عن عطاء بن يزيد عن ابیهريرة...فـذكره موقوفـا . ثم قال : رفعه زيد بن ابی انيسة رواه عن سهيل وقـال عن ابیعبيـدة عن عطـاء عن ابیهريرة ، ثم سـاقـه بـاسنـاده(١٤٣) وقـال : الصـواب ابـوعبيـد مـولی سليمـان بن عبدالملك ، ثم قـال : وخـالفـه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطـاء بن يزيـد عن بعض اصحاب النبی ﷺ(١٤٤) .

(٦٠٨) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن عبدالملك بن مروان ، ابوجعفر ، الدقيقی ، الواسطی(م٢٦٦هـ)

قال ابن ابیحاتم : كتبت عنه مع ابی بواسط ، وسئل ابی عنه فقال : صدوق .

وقال الدارقطنی : ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٤٦/٢ـ٣٤٧) ، «السير»(٥٨٢/١٢) وهو من رجال التهذيب .

« كيف ذلك ؟ » قالوا : صلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا ، وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال . قال : « أفلا أخبركم بأمرٍ تُدْرِكُوْنَ مَن كان قبلكم ، وتَسْبِقُون من جاءَ بَعْدَكُم ، ولا يأتى أحد بمثل ماجئتم به الا من جاء بمثله تُسَبّحُوْنَ فى دُبُر كل صلوة عشراً ، وتحمدونَ عشراً ، وتكبّرونَ عشراً »

رواه البخارى فى الصحيح[٩٤] عن اسحق عن يزيد .

---

(٩٤) فى الدعوات(١٥١/٧) ومن طريقه البغوى فى «شرح السنة»(٢٣٠/٣) .

واحرجه البحارى فى الاذان(٢٠٥/١) من طريق عبيدالله بن عمر عن سمّى ، عن ابىصالح عن ابىهريرة عن النبى ﷺ . وفيه :

«تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين» .

واحرجه مسلم(٤١٦/١) والمولف فى «سننه»(١٨٦/٢) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١٤٦) ففى هذه الرواية عدد كل من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاث وثلاثون .

وقال الحافظ ابن حجر : لماقف فى شيء من طرق حديث ابىهريرة على من تابع ورقاء على ذلك(اى على جعل التسبيحات عشرا) لاعن سمّى ولاعن غيره . ثم قال : وقد وجدت لرواية العشر شواهد منها : عن على عند احمد(١٠٦/١)

وعن سعد بن ابىوقاص عند النسائى (فى عمل اليوم والليلة١٥٣) .

وعن عبدالله بن عمرو عنده وعند ابىداود والترمذى (وقدمرّ برقم٦٠٥) .

وعن ام سلمة عند البزار (قلت الصواب ام سليم والحديث من مسند انس . راجع مجمع الزوائد١٠١/١٠) .

وعن ام مالك الانصارية عند الطبرانى (مجمع الزوائد١٠٢/١٠) .

وجمع البغوى فى «شرح السنة» بين هذا الاختلاف باحتمال ان يكون ذلك صدر فى اوقات متعددة اولها عشرا عشرا ، ثم احدى عشرة احدى عشرة ، ثم ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين ، ويحتمل ان يكون ذلك على سبيل التخيير او يفترق بافتراق الاحوال .

راجع «فتح البارى»(٣٢٩/٢) .

٦٠٩ ـ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا مسعر ، عن ابراهيم السكسكى ، عن عبدالله بن أبي‌اوفى أنّ رجلاً أتى الى النبي ﷺ فذكر أنّه لايستطيع أن يأخذ من القرآن شيئا وسأله أن يعلّمه

---

(٦٠٩) اسناده : ضعيف .

☆ ابراهيم بن عبدالرحمن السَكسكى ، ابواسماعيل الكوفى

صدوق ضعيف الحفظ . من الخامسة(خ د س) .

ضعّفه احمد ، وليّنه شعبة والنسائى ، ولم يترك . (الميزان ١/٤٥) .

والحديث اخرجه ابوداود فى الصلاة(١/٥٢١رقم٨٣٢) والبغوى فى «شرح السنة»(٣/٨٩) من طريق سفيان الثورى عن ابى‌خالد الدالانى عن ابراهيم السكسكى به وزاد فى آخره : قال يارسول‌الله هذا لله عزوجل ، فمالى ؟ قال : «قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى» فلما قام قال هكذا بيده . قال رسول‌الله ﷺ : «اما هذا فقد ملأ يديه من الخير» .

واخرجه ابن حبان(٤٧٣ـموارد) والحميدى فى «مسنده»(٢/٣١٣رقم٧١٧) وابن عدى فى «الكامل»(١/٢١٤) من طريق سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن ابى خالد عن ابراهيم السكسكى .

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(١/٢٤١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر وعن سفيان عن مسعر .

واخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده»(١٠٩) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(١٠/٢١٩،٤١٧، ١٣/٤٥٢) وابن خزيمة فى «صحيحه»(١/٢٧٣رقم٥٤٤) والنسائى فى الافتتاح(٢/١٤٣) والمؤلف فى «سننه»(٢/٣٨١) وابونعيم فى «الحلية»(٧/٢٢٧) من طرق مختلفة عن ابراهيم به

واخرجه ابونعيم(٧/١١٣) من طريق اسماعيل بن ابى‌خالد عن ابن ابى اوفى به .

وله شاهد من حديث رفاعة بن رافع فى المسيئ صلاته حيث قال له النبى ﷺ :

«فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمدالله وكبّره وهلّله » .

رواه الترمذى(٢/١٠٢) وابوداود(١/٥٣٨) والحاكم(١/٢٤١) والمؤلف فى «سننه»(٢/١٠٢، ٣٤٥) .

شيئًا يُجْزِئ من القرأن فقال له :

« قُلْ سُبْحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولاالهَ الاّاللهُ واللهُ اكبرُ ولاحول ولاقوة الا بالله »

٦١٠ ـ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا الحسن بن ثواب ابوعلى ، حدثني عمار بن عثمان الحلبي ابوعثمان ـ وكان احمد بن حنبل يوثّقه وتأسّف على أنّه لم يكتب عنه شيئا ، حدثني جعفر بن سليمان الضبعى ، عن ثابت ، عن أنس قال جاء أعرابى الى النبى ﷺ فقال يارسول الله عَلِّمنى خيراً فأخذ النبى ﷺ بيده فقال :

« قُلْ سُبْحانَ الله والحمد للهِ ولااله الاّالله والله أكبر » قال فعَقَد الاعرابيُّ على يده ومضى فتفكّر ، ثم رجع فتبسّم النبى ﷺ قال : « تفكّر البائسُ فجاءَ » فقال يارسول الله ، سُبحانَ الله والحمد للهِ ولااله الاّالله واللهُ اكبر هذا للهِ فمالى ؟ فقال له النبى ﷺ :

---

(٦١٠) اسناده : لاباس به .

☆ الحسن بن ثواب ، ابوعلى

لعله الذى ذكره ابن حبان فى «الثقات»(١٨٠/٨) فقال : الحسن بن ثواب ، شيخ ، يروى عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم بدير عاقول .

☆ عمار بن عثمان الحلبى

ذكره ابن حبان فى «الثقات»(٥١٨/٨) وقال : يروى الرقائق . سمع جعفر بن سليمان الضبعى واهل العراق . روى عنه محمد بن الحسين البرجلانى .

وقال ابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل» : كان من الثقات .

والحديث ذكره المنذرى فى «الترغيب»(٤٣٠/٢ـ٤٣١) وقال :

رواه ابن ابى‌الدنيا والبيهقى . وهو فى «المسند» و«سنن» النسائى من حديث ابى‌هريرة بمعناه .

« يـاأعرابىُّ اذا قلتَ سُبحـان‌الله قـال اللهُ : صـدقتَ ، واذا قلتَ الحمد لله قال الله : صدقتَ ، واذا قلتَ لااله الاّالله ، قـال اللهُ : صـدقتَ ، واذا قلتَ الله اكبر ، قـال الله : صـدقتَ ، واذا قلت اللّهُمّ اغفِرْلى ، قـال الله : فعلتُ ، واذا قلتَ اللّهُمّ ارحَمنى ، قـال الله : فعلتُ ، واذا قلتَ اللّهُمّ ارزُقنى ، قـال الله : قدفعلتُ » قال فعقد الاعرابىُّ على سبع فى يده ثم ولّى .

٦١١ ـــاخبرنـا ابوعبدالله الحـافـظ ، حـدثنـا ابوالعبـاس محمـد بن يعقوب ، حدثنا ابراهيم بن سليمـان ، ابن ابى‌داود البُرُلُّسى ، حـدثنـا محمـد بن عبيـد الطنافسى ، حدثنا يونس بن ابى‌اسحق السبيعى ، حدثنى ابراهيم بن محمـد ابن سعد بن ابى‌وقاص ، حـدثنى والـدى محمـد ، عن أبيـه سعـد قـال قـال رسول‌الله ﷺ :

« دعـوةُ ذى‌النـون الّتى دَعَـا بهـا فى بطن الحُـوت لااله الاّ انت

---

(٦١١) اسناده : حسن .

☆ ابراهيم بن سليمـان بن داود الاسـدى ، ابـواسحـاق ، البرلسى ، يعرف بـابن ابى‌داود(م٢٧٠هـ)

كان من اوعية العلم ، واحد الحفاظ المجوّدين الاثبات .

والبرلسى ضبطه الـذهبى تبعـا ليـاقوت بفتحتين ثم لام مضمومـة ، وضبطهـا السمعـانى وابن الاثير وصاحب « القاموس» بثلاث ضمّات مع تشـديـد اللام وبرلس بليـدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية .

راجع «السير»(٣٩٣/١٣) ، «معجم البلدان»(٤٠٢/١-بُرلس) ، «شذرات»(١٦٢/٢) .

☆ ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابى‌وقاص المدنى ثم الكوفى

ثقة . قال ابن حبان : لم‌يسمع من صحابى . من السادسة(ت‌س)

وابوه محمد . ثقة . من الثالثة(خ‌م‌ت‌س‌ق) .

والحـديث اخرجـه الترمـذى فى الـدعـوات(٥٢٩/٥رقم٣٥٠٥) والنسـائى فى «عمـل اليـوم والليلـة»(رقم٦٥٦) واحمـد فى «مسنـده»(١٧٠/١) وابـو يعلى فى «مسنـده»(١١١/٢رقم٧٧٢) =

سبحانك انّى كنتُ من الظالمين لم يدعُ بها مسلمٌ فى كُرْبة الاّ استجاب الله له »

٦١٢ ــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد بن الصفار ، حدثنا احمد بن على الخزاز ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن موسى بن خلف العمى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح ، عن أمّ هانئ بنت أبى طالب قالت مرّ بى رسول الله ﷺ ذات يوم فقلتُ يارسول الله انّى قد كَبِرْتُ وضعُفْتُ ـ أو كما قالت ـ فمُرْنى بعملٍ أعمله وأنا جالسة قال :

= والحاكم فى «المستدرك»(٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) من طريق يونس بن ابى اسحاق عن ابراهيم به .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٥٥) من طريق محمد بن مهاجر عن ابراهيم بن محمد ـ وابن مهاجر ضعيف .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٨٢/١٧) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٥) من وجهين آخرين ضعيفين .

(٦١٢) اسناده : ضعيف .

☆ احمد بن على الخزاز ، ابوجعفر ، البغدادى (م ٢٨٦هـ)

الامام المقرئ المحدث ، وثقه الدارقطنى وغيره .

راجع «السير»(٤١٨/١٣) ، «شذرات»(٢٠٦/٢) .

☆ سعيد بن سليمان الضبى ، سعدويه ، ثقة حافظ . مرّ .

☆ موسى بن خلف العمّى ، ابوخلف البصرى

صدوق له اوهام . من السابعة (خت دس) .

قال ابن معين : ضعيف . وقال غيره : ليس بالقوى . وقال ابوحاتم : صالح الحديث .

راجع «الميزان»(٢٠٣/٤) .

☆ ابوصالح = قيل اسمه باذام . ويقال باذان . =

« تُسَبِّحِيْنَ اللهَ مائةَ تسبيحةٍ فانّها تعدل مائة رقبة تُعتِقينها من ولد اسمعيل ، واحْمدى اللهَ مائةَ تحميدةٍ فانّها تعدلُ مائة فرس مُلجَمة مُسرجة تحملين عليها فى سبيل الله تعالى ، وكَبِّرى اللهَ مائةَ تكبيرة فانّها تعدلُ لك مائةَ بدنة مُقلَّدة متقبّلة ، وتَهلّلى الله مائةَ تهليلةٍ ـ قال موسى أحسب قال ـ تَملأ مابين السماء والأرض ولا يُرفع لأحد يومئذٍ عملٌ مثلُ عملكِ الاّ من أتى بمثل ماأتيتِ به »

٦١٣ ـــ اخبرنا ابوعلى بن شاذان ببغداد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابوالربيع سليمان بن داود العتكى ، حدثنا المعتمر ، عن داود الطفاوى ، حدثنا ابومسلم البجلى ، عن زيد بن أرقم أنّ

= مولى ام هانى ، ضعيف مدلس . من الثالثة(٤) .

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٨٤٤) واحمد فى «مسنده»(٣٤٤/٦) والطبرانى فى «الكبير»(٤١٤/٢٤رقم١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف به .

واخرجه ابن ماجة فى الادب(١٢٥٢/٢رقم٣٨١٠) والحاكم فى «المستدرك»(٥١٥/١) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة بن ابى مالك عن ام هانى بنحوه وزكريا ضعّفوه ، وقال البخارى : منكر الحديث .

واخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه»(٢٩٥/١١) عن معمر عن ابان عن ابى صالح عن ام هانى .

وابن ابى شيبة فى «مصنفه»(٢٧٨/١٠) من طريق مسلم بن ابى مريم عن ام هانى بنحوه . ورجال اسناده رجال الصحيح .

(٦١٣) اسناده : ضعيف .

☆ ابوعلى بن شاذان = الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، مرّ .

☆ المعتمر هو ابن سليمان التيمى .

☆ داود بن راشد الطفاوى ، ابوبحر الكرمانى ، الصائغ

ليّن الحديث . من السابعة(دسى) =

نبيالله ﷺ كان يقول دُبر صلوته :

« اللّهُمَّ ربّنـا وَرَبَّ كلّ شئٍ أنـاشهيـدً أنّـكَ انتَ الرّبُّ وَحْـدَكَ لاشريـكَ لـكَ ، اللّهُمَّ رَبّنـا وَرَبَّ كلّ شئٍ أنـاشهيـدً أنّ مُحَمَّـدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ ، اللّهُمَّ ربّنا وَرَبَّ كُلّ شئٍ أناشهيـدً أنّ العِبـادَ كُلّهم إخـوةٌ ، اللّهُمَّ ربّنـا وَرَبَّ كُـلّ شئٍ اجْعَلْنى مُخْلِصًـا لـكَ وَأَهْلِى فى كُلّ سـاعـةٍ منَ الـدُّنيـا والآخِرَةِ يـاذَاالجَـلال والاِكرام اَسْمَعْ وَاستَجِبْ اللّهُ اكبر الأكبر ، اللّهُ نورُالسّموات والأرضِ ، اللّهُ اكبرُ الاكبرُ حَسْبِىَاللّهُ ونِعْمَ الوكِيْل اللّهُ اكبر الأكبر »

٦١٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قـالا : حـدثنـا ابوالعبـاس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى ، حـدثنـا ابواسـامـة ، عن اسامة ، عن محمد بن كعب ، عن عبـدالله بن شـداد ، عن عبـدالله بن جعفر ، قال علّمنى علىٌّ رضىالله عنـه كلمـاتٍ علّمهنّ رسولالله ﷺ إيّـاه يقُولَهنّ عند الكرب والشيء يُصِيْبه :

= قال ابن معين : ليس بشىء . وقال العقيلى : حديثه باطل(الضعفاء٣٨/٢) .

☆ ابومسلم البجلى

مقبول . من الرابعة(دس) .

والحديث اخرجه ابوداود(١٧٤/٢رقم١٥٠٨) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١٠١) واحمد فى «مسنده»(٣٦٩/٤) والطبرانى فى «الكبير»(٢٣٩/٥رقم٥١٢٢) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(١٧٠ـ١٧١) من طريق المعتمر عن داود الطفاوى به .

واخرجه ابن السنى(رقم١١٣) من طريق النسائى .

(٦١٤) اسناده : حسن .

☆ اسامة هو ابن زيد الليثى ، صدوق عنده اوهام .

☆ محمد بن كعب هو القرظى (ع) .

☆ عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى ، ابوالوليد المدنى من كبار التابعين . (ع) .

« لااله الاّالله الحليمُ الكَرِيمُ ، سُبْحانَالله وتَبارَكالله ربُّ العَرش العَظيم والحمدلله ربّ العالمِيْن » .

= والحديث اخرجه احمد فى «مسنده»(٩١/١) والحاكم فى «المستدرك»(٥٠٨/١) من طريق روح بن عبادة عن اسامة بن زيد به .

واخرجه احمد(٩٤/١) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٣٠،٦٣١) وابن السنى(٣٤٣) وابن حبان(٢٣٧١ـموارد) والحاكم فى «المستدرك»(٥٠٨/١) من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب .

واخرجه النسائى(٦٢٩) واحمد فى فضائل الصحابة(٦١٦/٢رقم١٠٥٣) من طريق ابان بن صالح عن محمد بن كعب .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات»(ص٧٢) بنفس الاسناد والمتن .

وللحديث عن على بن ابىطالب طرق :

١ ـ عبدالرحمن بن ابىليلى عنه

اخرجه منها احمد فى «مسنده»(١٥٨١) وفى فضائل الصحابة(٧١١/٢رقم١٢١٦) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٣٦،٦٣٧) ولفظ الدعاء فيها :

«لااله الاالله العلى العظيم ، لااله الاالله الحليم الكريم . سبحانالله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ، والحمدلله رب العالمين » .

واخرجه الحاكم فى «المستدرك»(١٣٨/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولميخرجاه واقرّه الذهبى .

٢ ـ عبدالله بن سلمة عن على ، رواه عنه ابواسحاق عن عمرو بن مرة عنه :

اخرجه من هذه الطريق ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٢٦٩/١٠) واحمد فى «مسنده»(٩٢/١) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٣٨،٦٣٩) وابن ابىعاصم فى «السنة»(٥٩٧/٢رقم١٣١٥) والطبرانى فى «الصغير»(١٢٧/١) والخطيب فى «تاريخه»(٣٥٦/٩) .

وقال احمد شاكر عن اسناد احمد : هو صحيح راجع «المسند»(٩٣/٢رقم٧١٢) .

٣ ـ الحارث عن على رواه عنه ابواسحاق ايضا . =

= واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٤٠) والترمذى فى جامعه(٥/٥٢٩رقم٣٥٠٤) وقال هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابى اسحاق عن الحارث عن على .

واخرجه الطبرانى فى «الصغير»(١/٢٧٠)

والحارث هو الاعور ضعيف .
وجاء من حديث عبدالله بن جعفر فى سياق آخر اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٢٧ـ٦٢٨) وابن حبان(٢٣٧١ـموارد) .

وللحديث شاهد من حديث قتادة عن ابىالعالية عن ابن عباس

اخرجه البخارى فى الدعوات(٧/١٥٤) وفى التوحيد(٨/١٧٧،١٧٨) ومسلم فى الذكر(٣/٢٠٩٢) والترمذى فى الدعوات(٥/٤٩٥رقم٣٤٣٥) وابن ماجة فى الدعاء(٢/١٢٧٨رقم٣٨٨٣) واحمد فى «مسنده»(١/٢٢٨،٢٥٤،٢٥٩،٣٣٩،٣٥٦) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(١٠/١٩٦) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(٥٠) .

واخرجه ابو يعلى فى «مسنده»(٤/٤١٦رقم٢٥٤١) والطيالسى فى «مسنده»(ص٣٤٦) .

وكلمات الدعاء التى اتفق عليها الشيخان هى :

«لااله الاالله العظيم الحليم ، لااله الاالله رب العرش العظيم ، لااله الاالله رب السماوات ، ورب الارض ، ورب العرش الكريم » .

وقال القسطلانى : وقدصدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لانه مقتضى الربوبية ، ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم ، وهما صفتان مستلزمتان لكمال القدرة والرحمة والاحسان والتجاوز . ووصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم العلوى والسفلى والعرش الذى هو سقف المخلوقات وأعظمها ، وحلمه يستلزم كمال رحمته واحسانه الى خلقه . فعلم القلب ومعرفته بذلك يوجب محبته واجلاله وتوحيده فيحصل له من الابتهاج واللذة والسرور مايدفع عنه الم الكرب والهمّ والغم . فاذا قابلت بين ضيق الكرب وسعة هذه الاوصاف التى تضمنها هذا الحديث وجدته فى غاية المناسبة لتفريج هذا الضيق وخروج القلب منه الى سعة البهجة والسرور .

وقال النووى : هو حديث جليل ينبغى الاعتناء به والاكثار منه عند الكرب =

٦١٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن على بن عفان ، حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن عبدالملك بن عمير ، حدثنى مصعب ان عبدالملك

= والامور العظيمة . قال الطبرى : كان السلف يدعون به ويسمونه «دعاء الكرب». من هامش «اللؤلؤ والمرجان فى مااتفق عليه الشيخان» للشيخ محمد فواد عبدالباقى(٤٧١،٧٤٢) .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٦٤٢) عن حسن بن حسن ان عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ماذا قال لك ؟ قالت : قال : اذا نزل بك امر فظيع او عظيم فقولى : لااله الاالله الحليم الكريم لااله الاالله رب العرش العظيم ، سبحان‌الله رب العالمين . فدعانى الحجاج فقلتها فقال : لقد دعوتك وانا اريد ان اضرب عنقك ومافى أهلك اليوم احدٌ احبّ الى منك او اعزّ منك .

(٦١٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ حسين بن على الجُعفى ، الكوفى ، المقرئ(م٢٠٣ او٢٠٤هـ)

ثقة عابد . من التاسعة(ع) .

☆ زائدة هو ابن قدامة الثقفى ، ابو الصلت الكوفى(م١٦٠هـ)

ثقة ثبت ، صاحب سنة . من السابعة(ع) .

☆ عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمى ، الكوفى(م١٣٦هـ)

ثقة فقيه . تغير حفظه وربما دلّس . من الثالثة (ع)

☆ مصعب هو ابن سعد بن ابى وقاص (ع) .

وفى نسخ الكتاب «ابو مصعب» وهو خطأ .

واخرج ابن ابى‌الدنيا فى كتاب «الفرج بعد الشدة» له من طريق عبدالملك بن عمير قال : كتب الوليد بن عبدالملك الى عثمان بن حيان : انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وأوقفه للناس . قال فبعث اليه فجئ به فقام اليه على بن الحسين فقال : ياابن عمّ تكلّم بكلمات الفرج يفرج الله عنك...فذكر الحديث...فقالها فرفع اليه عثمان راسه فقال ارى وجه رجل كُذب عليه خلّوا سبيله . فسأكتب الى امير المؤمنين بعذره . فاطلق . =

ابن مروان كتب الى عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل انّه بلغنى انّ الحسن ابن الحسن يكاتب أهل العراق فاذا جاءك كتابى هذا فابعث اليه فليُؤتَ به ، قال فجِئَ به وشغله شيّ قال فقام اليه على بن الحسين فقال : ياابن عمّ ! كلماتُ الفرج : لااله الاّالله الحليمُ الكريمُ الذى لااله الاّالله العلىُّ العظيم ، سبحان‌الله ربّ السموت السبع وربّ العرش العظيم الحمد لله ربّ العالمين قال فخلا للآخر وجهه فنظر اليه فقال أرى وجهًا قدقُشب بكذْبَةٍ خلوا سبيله ، وليُرَاجَعْ امير المؤمنين .

٦١٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا حامد بن أبى‌حامد المقرئ ، حدثنا اسحاق بن سليمان يعنى الرازى ، اخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله يعنى المسعودى ، عن عبدالله

= ذكره ابن حجر فى «فتح البارى»(١٤٧/١١) .

وذكر المزى فى «تهذيب الكمال» هذه الرواية ورواية المتن وقال عن رواية المتن انها اشبه بالصواب(٩٣/٦ـ٩٤) .

(٦١٦) اسناده : حسن .

☆ حامد بن ابى‌حامد المقرئ = حامد بن محمود بن حرب النيسابورى ، ابوعلى(م٢٦٦هـ)

مقدم القراء بنيسابور ، قال الذهبى : لااعرف شيوخه فى القراءة . سمع من اسحاق ابن سليمان الرازى ومكى بن ابراهيم . وروى عنه ابوطاهر المحمدآبادى وابن الاخرم وعدّة .

وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٢١٩/٨) وانظر «غاية النهاية فى طبقات القراء»(٢٠٢/١) .

☆ اسحاق بن سليمان الرازى ، ابويحى(م٢٠٠هـ)

كوفى الاصل ، ثقة فاضل . من التاسعة(ع) .

☆ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، المسعودى(م١٦٥هـ)

صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه ان من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . من السابعة(خت ـ٤) .

ابن المخارق بن سليم عن ابيه ، عن عبدالله بن مسعود قال اذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب‌الله عزّوجلّ اِنّ العبد اذا قال : سُبْحَان‌الله والحمدلله ولااله الاّالله والله اكبرُ وتبارك‌الله ، قبض عليهنّ ملكٌ فضمّهنّ تحت جَناحِهِ فصَعد بِهنّ لا يَمُرُّ بهنَّ على جمع من الملائكة الاّ استَغْفَرُوا لقائلهنّ حتى يجئ بهنّ وجهَ الرحمن تبارك وتعالى ثم تلا عبدالله :

﴿ اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعه ﴾[٩٥]

٦١٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد ، عن ثابت البنانى أنّ رجلاً أعتق أربع رقاب فى الرحبة فقال رجل سبحان‌الله والحمدلله ولااله الاّالله والله‌أكبر ثم دخل المسجد فاذا

☆ عبدالله بن المخارق بن سليم السّلمى

ذكره ابن حبان فى «الثقات»(٥٤/٧) ونقل ابن ابى‌حاتم فى «الجرح والتعديل(١٧٩/٥) عن ابن معين انه سئل عنه فقال : مشهور .

☆ وابوه مخارق بن سليم ابوقابوس

ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال ابن حجر : مختلف فى صحبته(س) .

والحديث اخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٤٢٥/٢) بنفس الاسناد والمتن وصححه ، واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٢٠/٢٢) والطبرانى فى «الكبير»(٢٦٦/٩رقم٩١٤٤) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(ص٣٩) من طريق المسعودى عن عبدالله بن المخارق .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٩٠/١٠) فيه المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات .

(٩٥) سورة فاطر(١٠/٣٥) .

(٦١٧) اسناده : صحيح وهو مقطوع .

حبيب[٩٦] السلمى وأصحابه فقال : ماتقولون فى رجلٍ أعتق أربع رقاب فقال الآخر اللّهمّ انّ هذا أعتق أربع رقاب ، وانّى اقول سُبْحَانَ الله والحمدلله ولااله الاّالله واللهأكبرُ فأيّهم افضل ؟ فَنَظَرُوا هُنَيْئَةً فقالوا مانعلم شيئا أفضل من ذكرالله عزّوجلّ .

٦١٨ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبىالجعد أنّ رجلاً قال لأبىالدرداء انّ اباسعد بن منبه[٩٧] أعتق مائة محرّر ، قال : انّ مائة محرّر من مال رجل لكثير وان‌شئت أنبأتك بما هو افضل من ذلك ، ايمان ملزوم بالليل والنهار ، لايزال لسانك رطبًا بذكرالله تعالى .

٦١٩ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد بن الصفّار ، حدثنا احمد بن عبيدالله النرسى ، حدثنا حجاج بن محمد الأعور ، قال قال

---

(٩٦) لعله حبيب بن رُتيعة (بالتشديد) السلمى والد ابى عبدالرحمن السلمى ذكره ابن حجر فى «الاصابة»(١/٣٠٥) فى الصحابة

(٦١٨) اسناده صحيح
واخرجه احمد فى الزهد(ص١٣٦) عن عبدالرحمن بن مهدى ، ومن طريقه ابونعيم فى «الحلية»(١/٢١٩) واخرجه ابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(١٠/٣٠٤، ١٣/٤٥٨) من طريق الاعمش عن سالم به .

(٩٧) كذا فى المصادر المذكورة . وفى الاصل و«ن» «اباسعد بن أمية» .

(٦١٩) اسناده · رجاله ثقات .

☆ احمد بن عبيدالله النرسى = ابوبكر احمد بن عبيد بن ادريس الضبى ، البغدادى ، النرسى(م٢٨٠هـ)

قال الخطيب : كان ثقة اميبا . ووثقه الدارقطنى .

راجع «تاريخ بغداد»(٤/٢٥٠ـ٢٥١) ، «السير»(١٣/٢٤٠ـ٢٤٢) . =

ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى‌صالح عن أبيه عن أبى‌هريرة عن النبى ﷺ أنه قال :

« من جلس مجلسا يكثر فيه لغطه ثمّ قال قبل أن يقوم : سُبْحانَك رَبَّنا وبحَمدِك لااله الاّ انت أستغفرُك واتوبُ اليكَ الاّ غُفِرله ماكان فى مجلسه ذلك »

٦٢٠ ــ اخبرنا احمد بن الحسن القاضى ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا

= (قلت) ذكره الخطيب باسم «احمد بن عبيدالله» وكذا الذهبى فى نهاية ترجمة البرقى(٤٠٦/١٣) ولكن ذكره الذهبى فى ترجمته باسم «احمد بن عبيد» .

والحديث اخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٩٤/٥رقم٣٤٣٢) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٣٩٧) وعنه ابن السنى(٤٤٩)؛والطحاوى فى «شرح معانى الآثار»(٢٨٩/٤) والحاكم فى «المستدرك»(٥٣٤/١) والخطيب فى الجامع(١٣٢/٢) والبغوى فى «شرح السنة»(١٣٤/٥) من طريق حجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج به .

وقال الحاكم : هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم الا ان البخارى علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن كعب الاحبار من قوله والله اعلم .

وقدذكره ابن ابى‌حاتم فى «العلل»(١٩٥/١) وقال عن ابيه وعن ابى‌زرعة : ليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم‌يسمعه (ابن جريج) من موسى . اخذه من بعض الضعفاء .

واخرجه ابن حبان(٢٣٦٦) من طريق ابى قرة عن ابن جريج .

وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم وابى‌برزة الاسلمى ورافع بن خديج ذكرها الحاكم .

وشاهد آخر من حديث عبدالله بن عمرو اخرجه ابوداود(١٨١/٥رقم٤٨٥٧) وابن حبان(٢٣٦٧) .

وآخر من حديث عائشة وهو الآتى .

(٦٢٠) اسناده : رجاله ثقات .

محمد بن اسحاق الصغانى ، اخبرنا ابوسلمة الخزاعى ، اخبرنا خلاد بن سليمان ـ وكان من الخائفين ـ عن خالد بن ابى عمران ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضى الله عنها أنّ رسول الله ﷺ كان اذا جلس مجلسًا أو صلّى تكلّم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال :

«ان تكلم بخير كان طابعًا عليهنّ الى يوم القيامة وان تكلّم بغير ذلك كان كَفّارة له سبحانك اللهم وبحمدك لااله الاّ انت استغفرك واتوب اليك »

٦٢١ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس هو الاصم ، حدثنا محمد ابن اسحاق ، حدثنا ابوجعفر بن الاصبهانى ، حدثنا ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن عبدالله قال

☆ ابوسلمة الخزاعى – منصور بن سلمة بن عبدالعزيز ، البغدادى(م٢١٠هـ)
ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة (خ م س)

☆ خلاد بن سليمان الحضرمى ، ابوسليمان المصرى(م١٧٨هـ)
ثقة عابد من السابعة(ت)

☆ خالد بن ابى عمران التجيبى ، ابوعمرو(م١٢٩هـ)
فقيه صدوق من الخامسة(م د ت س)

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٤٠٠) عن محمد بن اسحاق الصغانى عن ابى سلمة به

واخرجه من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة(٣٩٨) بلفظ مختلف واخرجه الحاكم(٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبى

(٦٢١) اسناده صحيح

☆ ابوجعفر بن الاصبهانى = محمد بن سعيد بن سليمان الكوفى(م٢٢٠هـ)
يلقب حمدان ثقة ثبت من العاشرة (خ ت س)

☆ ابراهيم التيمى = ابراهيم بن يزيد بن شريك ، ابواسماء الكوفى العابد(م٩٢) =

قال رسول‌الله ﷺ :

« انّ أحبَّ الكلام الى الله: سُبْحانَكَ اللّهم وبحمدِكَ وتَبارَكَ اسْمُك وتعالى جَدُّكَ ، ولااله غيرُكَ. وانّ أبغض الكلام الى الله عزوجل ان يقول الرجل للرَّجُل: اتّق الله، فيقول : عليك بنفسك » .

٦٢٢ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، انبأنا ابوعلى الحسين بن على الحافظ ، انبأنا ابوخليفة بن حباب الجمحى بالبصرة ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن ابى‌اسحاق ، عن جرى النهدى ، عن رجل من بنى سليم قال

= ثقة الا انه يرسل ويدلس . من الخامسة(ع) .

☆ الحارث بن سويد التيمى ، ابوعائشة الكوفى

ثقة ثبت . من الثانية(ع) .

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٨٤٩) عن محمد بن يحي بن محمد عن محمد بن سعيد بن الاصبهانى به .

واخرجه عن محمد بن العلاء عن ابى‌معاوية (٨٥٠) ومن طريق داود(٨٥١) وابى الاحوص(٨٥٢) عن الاعمش عن ابراهيم عن الحارث عن عبدالله موقوفا .

(٦٢٢) اسناده : حسن .

☆ محمد بن كثير هو العبدى ، ثقة (ع) .

☆ سفيان هو الثورى .

☆ وابواسحاق = هو السبيعى عمرو بن عبدالله الهمدانى .

☆ جُرىّ (تصغير جرو) ابن كليب النهدى الكوفى

مقبول . من الثالثة(٤) .

☆ رجل من بنى سليم = الاقرب انه صحابى ، ولاتضر جهالة اسمه .

والحديث اخرجه الترمذى فى الدعوات(٥/٥٣٦رقم٣٥١٩) واحمد فى «مسنده»(٤/٢٦٠، ٥/٣٧٠) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(١١/٢٩٦) من طريق ابى اسحاق عن جُرىّ به . =

عدّهنّ رسول‌الله ﷺ فى يدى أو فى يده :

« التسبيح نصف الميزان والحمدلله تَمْلأه ، والتكبيرُ تملأ مابين السماء والأرض ، والصوم نصفُ الصبر ، والطهور نصف الايمان » .

٦٢٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالعباس بن محمد بن يعقوب ، حدثنا يحي بن أبى‌طالب ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان بن سعيد ، عن ابى حيّان ، عن ابيه قال كان شيخ لنا اذا سمع السائل يقول من يقرض‌الله قرضا حسنًا قال :

« سبحان‌الله والحمدلله ولااله الآالله والله اكبر هذا القرض الحسن» .

= واخرجه احمد(٣٧٢،٣٦٣/٥) من طريق يونس بن اسحاق عن جرى و(٣٦٥/٥) من طريق عاصم بن ابى النَجود عن جرىّ به .

وله شاهد من حديث ابى مالك الاشعرى

اخرجه مسلم فى الطهارة(٢٠٣/١) والترمذى فى الدعوات(٥٣٥/٥رقم٣٥١٧) والدارمى فى الوضوء(١٦٧) واحمد فى «مسنده»(٣٤٣،٣٤٢/٥) والنسائى فى الزكاة(٦/٥) وفى «عمل اليوم والليلة»(١٦٨،١٦٩) وابن ماجة فى الطهارة(١٤٧/١رقم٤٢٦) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٣٣٦) .

(٦٢٣) اساده : فيه مجهول

☆ سفيان بن سعيد هو الثورى .

☆ ابوحيّان = يحي بن سعيد بن حيان ، التيمى الكوفى(م١٤٥هـ)

ثقة عابد . من السادسة(ع) .

☆ وابوه سعيد بن حيّان

وثقه العجلى . من الثالثة(دت) وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٢٨٠/٤) والخبر اخرجه ابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٥١٠/١٣) .

٦٢٤ ـــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف الأصبهانى ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن عبيدالله الجرجانى ، حدثنا ابوبكر محمد بن القاسم الانبارى ، حدثنا الحسن بن عبدالرحمن ، حدثنا العباس بن الفرج ، حدثنا الاصمعى ، عن عيسى بن عمر قال كان نابغة بنى شيبان اذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال لأُسَلِّطنّ عليك مايسوءك: سبحان الله والحمدلله ولااله الآالله والله اكبر .

---

(٦٢٤) اسناده : فيه جهالة .

☆ ابوعبدالله محمد بن عبيدالله الجرجانى .

☆ ابوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، ابن الانبارى ، المقرئ النحوى(م٣٢٨هـ)

الامام الحافظ اللغوى ذوالفنون ، كان يحفظ ـفيما قيلـ ثلاث مائة الف بيت شاهد فى القرآن . لم يرالناس احفظ منه .

قال الخطيب : كان ابن الانبارى صدوقا ديّنا من اهل السنة ، صنّف فى علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء .

وقال غيره : كان من اعلم الناس وافضلهم فى نحو الكوفيين ، واكثرهم حفظا للغة . أخذ عن ثعلب واخذ الناس عنه وهو شاب فى حدود سنة ثلاث مائة .

ترجمته فى «طبقات النحويين واللغويين»(١٧١) ، «تاريخ بغداد»(٣/١٨١ـ١٨٦) ، «طبقات الحنابلة»(٢/٦٩ـ٧٣) ، «نزهة الالباء»(١٨١ـ١٨٨) ، «معجم الادباء»(١٨/٣٠٦ـ٣١٣) ، «انباه الرواة»(٣/٢٠١ـ٢٠٨) ، «وفيات الاعيان»(٤/٣٤١ـ٣٤٣) ، «السير»(١٥/٢٧٤ـ٢٧٨) وانظر بقية المصادر فيه .

☆ وابوه القاسم بن محمد الانبارى(م٣٠٤هـ)

كان محدثا اخباريا علامة من ائمة الادب .

ترجمته فى «طبقات النحويين واللغويين»(٢٢٨) ، «تاريخ بغداد»(١٢/٤٤٠ـ٤٤١) ، «معجم الادباء»(١٦/٣١٦ـ٣١٩) ، «انباه الرواة»(٣/٢٨) .

☆ الحسن بن عبدالرحمن . لم اعرفه .

☆ عيسى بن عمر النحوى ، ابوعمر الثقفى(م١٤٩هـ)

صدوق . من السابعة .

٦٢٥ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا احمد بن حمزة بن محمد بن العباس ، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ، حدثنا ابوصالح ، حدثنا معاوية ابن صالح انّ شعوذ بن عبدالرحمن حدّثه عن ابن عائذ انّ عمر بن الخطاب رضى‌الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول «بسم‌الله» والآخر يقول «سبحان‌الله» فقال : ويحك خَفِّف عن المسبّح فانّ التسبيح لايستقرّ الا فى قلب مؤمن .

٦٢٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا وائل قال سمعت

---

(٦٢٥) اسناده : حسن .

☆ ابواحمد حمزة بن محمد بن العباس ، البغدادى ، العقبى ، الدهقان(م٣٤٧هـ)
كان يسكن بالعقبة التى بقرب دجلة . وكان موثقا .
راجع «تاريخ بغداد»(١٨٣/٨) ، «الانساب»(٣٣٣/٩) ، «السير»(٥١٦/١٥) «شذرات»(٣٧٥/٢) .

☆ عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ، الديرعاقولى ، ابويحيى البغدادى(م٢٧٨هـ)
طوّف وكتب الكثير . وكان ثقة مامونا .
راجع «تاريخ بغداد»(٧٨/١١ـ٧٩) ، «طبقات الحنابلة»(٢١٦/١ـ٢١٧) . «التذكرة»(٦٠٢/٢ـ٦٠٣) ، «السير»(٣٣٥/١٣) ، «شذرات»(١٧٢/٢) .

☆ شعْوذْ بن عبدالرحمن الازدى الحمصى ، ابوعبدالرحمن
ذكره ابن ماكولا فى «الاكمال»(٧٠/٥) وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٤٥١/٦) وراجع «الجرح والتعديل»(٣٩٠/٤) .

☆ ابن عائذ ، عبدالرحمن ، الثمالى ، ويقال : الكندى ويقال : اليحصبى . ابوعبدالله
ثقة . من الثالثة . ووهم من ذكره فى الصحابة (٤) .

(٦٢٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن عبيد ، هو الطنافسى

☆ وائل هو بن داود التيمى الكوفى

الحسن البصرى يحدّث قال : بينا رجل رأى فى المنام انّ مناديا ينادى من السماء : ايّها الناس خذوا سلاح فزعكم فعمد النّاس فأخذوا السلاح حتى انّ الرجل ليجئ ومامعه الاّ عصا فنادى من السماء ماهذا سلاح فزعكم . فقال رجل من أهل الارض وماسلاح فزعنا ؟ قال : لااله الاّالله وسبحان‌الله والله اكبر والحمدلله .

٦٢٧ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوعمرو بن السماك ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا ادريس بن ابى‌بكر ابن اخى‌جرير بن حازم ، قال كنا نجالس البَتّى عثمان فلمّامات رأيته فى المنام قلت كيف رأيت ماكنّا فيه ؟ قال : باطل كلّه لم‌أجد خيرًا من سبحان‌الله والحمدلله ولااله الاّالله واللهأكبر .

٦٢٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، قال سمعت أبازكريا بن ابى‌اسحاق العنبرى ، يقول سمعت ابراهيم بن على الذهلى يقول سمعت بعض مشايخنا يذكر أنّه رأى الخليل بن احمد فى المنام فقال له ماحالك ؟ فقال لم‌أجد

= ثقة . من السادسة (بخ-٤) .

(٦٢٧) اسناده : فيه من لم‌اعرفه .

☆ خالد بن خداش (بكسر المعجمة وتخفيف الدال) ابو الهيثم المصرى(م٢٢٤هـ)

صدوق . يخطئ . من العاشرة (بخ‌م‌س) .

☆ ادريس بن ابى‌بكر ، لم‌اجد له ترجمة .

☆ البتى عثمان . وهو ابن مسلم وقيل : ابن اسلم . وقيل : ابن سليمان . ابوعمرو البصرى(م١٤٣هـ)

صدوق عابوا عليه الافتاء بالراى . من الخامسة (٤) .

(٦٢٨) اسناده : فيه مجهول .

☆ الخليل بن احمد الفراهيدى . ابوعبدالرحمن . البصرى(م١٧٠هـ)

احد الاعلام ، امام العربية ومنشئ علم العروض . كان راسا فى لسان العرب ، دينا ، ورعا ، قانعا ، متواضعا ، كبير الشان . وهو معدود فى الزهاد . =

شيئا فى الآخرة أنفعَ من قول سُبْحَانَاللهِ ، والحمدُللهِ ، ولااله الاّالله ، واللهأكبر .

قال الحليمى رحمهالله ،[98] ومن ذلك الاستغفار قال الله عزّوجلّ :

﴿ اِسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ اِنّه كَانَ غَفَّارًا ﴾[99]

وجاء عن النبى ﷺ فذكر احاديث قدذكرناها فى كتاب«الدعوات» ونحن نذكر ههنا بعض ذلك انشاءالله .

٦٢٩ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ،حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبىسلمة ، عن أبىهريرة فى قوله عزّوجلّ :

﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾[100]

قال قال النبى ﷺ :

= ترجمته فى «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدى(٤٧ـ٥١) ، «معجم الادباء»(٧٢/١١ـ٧٧) ، «انباه الرواة»(٣٤١/١ـ٣٤٧) ، «تهذيب الاسماء واللغات»(١٧٧/١ـ١٧٨) ، «وفيات الاعيان»(٢٤٤/٢ـ٢٤٨) ، «السير»(٤٢٩/٧ـ٤٣١) ، «بغية الوعاة»(٥٥٧/١ـ٥٦٠) .

(٩٨) المنهاج(٥٠٦/١ـ٥٠٧) .

(٩٩) سورة نوح(١٠/٧١) .

(٦٢٩) اسناده : صحيح .

(١٠٠) . سورة محمد(١٩/٤٧) .

والحديث اخرجه الترمذى فى التفسير(٣٨٣/٥رقم٣٢٥٩) واحمد فى «مسنده»(٢٨٢/٢) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(١١٢رقم٣٦٩) والبغوى فى «شرح السنة»(٩٦/٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٣٨) من طريق ابن المبارك عن معمر وفيه «مائة مرة» .

« انّى لأستغفرالله فى اليوم سبعين مرّةً »

٦٣٠ ــــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى ابومحمد احمد بن عبدالله المزنى ، حدثنا على بن محمد بن عيسى ، حدثنا ابواليمان ، اخبرنى شعيب عن الزهرى ، اخبرنى ابوسلمة بن عبدالرحمن قال قال ابوهريرة سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« والله انّى لأستغفر وأتوب فى اليوم اكثر من سبعين مرّةً »

رواه البخارى فى الصحيح[١] عن أبى‌اليمان .

---

(٦٣٠) اسناده صحيح

(١٠١) فى الدعوات(١٤٥/٧)

واخرجه احمد فى «مسنده (٣٤١/٢) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة (٤٣٥) وابونعيم فى الحلية (٣٢٥/٧) من طريق يزيد عن ابن شهاب

واخرجه النسائى(٤٣٦) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٤٥٦ـموارد) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب

واخرجه النسائى (٤٣٧) وابونعيم فى «الحلية»(١٨٨/٢) من طريق محمد بن عبدالله بن ابى‌عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن ابى‌بكر بن عبدالرحمن عن ابى‌هريرة به .

واخرجه النسائى ايضا(٤٣٩) من حديث الزهرى عن عبدالملك بن ابى‌بكر بن الحارث بن هشام عن ابى‌هريرة به

واخرجه ابن ماجة فى الادب(١٢٥٤/٢رقم٣٨٢٥) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٣٤) وابن ابى‌شيبة فى مصنفه»(٢٩٧/١٠، ٤٦١/١٣) وابن المبارك فى «الزهد»(٤٠٠رقم١١٣٨) واحمد فى الزهد(٧) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة»(١١١رقم٣٦٧) والبغوى فى «شرح السنة كلهم من طريق محمد بن عمرو عن ابى‌سلمة عن ابى‌هريرة به مرفوعا . وعندهم «مائة مرة»

٦٣١ ــ اخبرنا ابوالحسن على بن محمد بن على المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، حدثنا ابوالربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت البنانى ، عن أبىبردة ، عن الأغرّ المزنى وكانت له صحبة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« انّه ليغان على قلبى وانّى لأستغفرالله فى اليوم مائة مرّة » .

رواه مسلم فى الصحيح[١٠٢] عن أبى الربيع .

---

(٦٣١) اسناده : صحيح .

(١٠٢) فى الذكر والدعاء(٢٠٧٥/٣) عن يحي بن يحي وقتيبة وابى الربيع العتكى عن حماد .

واخرجه ابوداود فى الصلاة(١٧٧/٢رقم١٥١٥) عن سليمان بن حرب ومسدد ، واحمد فى «مسنده»(٢١١/٤) عن يونس وعن عفان و(٢٦٠/٤) عن ابى كامل . والحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(٤٠٠رقم١١٤٠) عن عبدالرحمن بن مهدى ، والمؤلف فى «سننه»(٥٢/٧) من طريق يحي بن يحي وابىالربيع ، والبغوى فى «شرح السنة»(٧٠/٥) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت به .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٤٢) والطبرانى فى «الكبير»(٣٠٢/١رقم٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به .

واخرجه من طريق هشام بن حسان عن ثابت(٨٨٩) ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن ابىبردة عن الاغر به(٨٨٧) .

وروى من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابىبردة عن الاغرّ اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٤٦) والطبرانى فى «الكبير»(٣٠٢/١رقم٨٨٢) تابعه مسعر عن عمرو بن مرة عند النسائى(٤٤٥) والطبرانى(٨٨٣) .

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى بردة عن الاغر عن ابن عمر .

اخرجه مسلم(٢٠٧٥/٣ـ٢٠٧٦) من طريق غندر ومعاذ وابىداود وعبدالرحمن بن مهدى عنه . واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٤٧) من طريق غندر . والبخارى فى الادب المفرد(١٦٢رقم٦٢١) عن حفص ، واحمد فى «مسنده»(٢١١/٤) عن يحي بن سعيد وعن عفان و(٢٦٠/٤) عن وهب كلهم عن شعبة به .

وروى عن ابىبردة عن رجل من المهاجرين . =

٦٣٢ ـــ اخبرنا ابوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكرى فى آخرين قالوا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب المعقلى املاء ، حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، حدثنا ابواسامة ، حدثنى مالك ابن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ان كنّا لنَعُدُّ لرسول‌الله ﷺ فى المجلس : ربّ اغفرلى وتُبْ علىّ انّك أنتَ التَّوَّاب الرحيم مائة مرة .

= احرجه السائى(٤٤٣) مں طريق ثابت عنه و(٤٤٤) من طريق حميد بں هلال عنه . ومں هدا الوحه احرجه احمد فى «مسنده»(٤/٢٦٠ـ٢٦١) والحسين المروزى فى «روائد الرهد» لاس المبارك(٤٠٠رقم١١٣٦) والطبرانى فى «الكبير»(٨٨٥ـ٨٨٦) .

وحاء مں طريق ابى بردة عں ابيه .

احرجه السنى(٢٢٠ـ٢٢١) واس ماحه(١٢٥٤/٢رقم٣٨١٦)

(٦٣٢) اسناده . رحاله ثقات عدا ابى لم احد مں ترحم لشيخ البيهقى .

* ابوبكر عبدالله بں محمد بں محمد بں سعيد بں مسعود السكرى . لم احده .

والحديث احرحه ابوداود فى الصلاة(١٧٨/٢رقم١٥١٦) عں الحسں بں على الحلوانى عں ابى‌اسامة . والترمدى فى الدعوات(٤٩٥/٥رقم٣٤٣٤) مں طريق المحاربى عں مالك بں معول . واس ماحة فى الادب(١٢٥٣/٢رقم٣٨١٤) عں على بں محمد عں ابى‌اسامة والمحاربى معا عں اس معول .

واحرحه البخارى فى الادب المفرد(١٦٢رقم٦١٨) واس ابى‌شيبة فى «المصنف»(٢٩٧/١٠) والبغوى فى «شرح السنة»(٧١/٥) مں طريق عبدالله بن نمير عں مالك به .

ورواه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٥٨) واس السنى فى «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(ص٩٩) مں طريق مالك بن معول عں محمد بں سوقة . واخرجه ابں حبان(٢٤٥٩) مں طريق سفيان عں محمد بں سوقة به .

واحرحه النسائى(٤٥٩،٤٦٠) من وجهين آخرين عں اس عمر .

ولفظه : اللهم اغفرلى وارحمنى وتب على انك انت التواب الغفور .

وللحديث شاهد باللفظ الاول مں حديث عائشة احرجه البخارى فى الادب المفرد(١٦٢رقم٦١٩) .

٦٣٣ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثني ابوبكر محمد بن احمد العامری ، حدثنا محمد بن شاذان ، حدثنا اسحاق بن ابراهیم الحنظلی ومحمد بن رافع ومحمد بن یحي قالوا حدثنا یحي بن یحي ، حدثنا عبدالحمید بن عبدالرحمن ، عن عثمان بن واقد ، عن ابی‌نصیرة ، عن مولی لأبی‌بکر عن ابی‌بکر الصدیق رضی‌الله عنه قال قال رسول‌الله ﷺ :

---

(٦٣٣) اسناده : لم‌اعرف شیخ الحاکم .

☆ محمد بن شاذان = هو ابوسعید الاصمّ ، ثقة . مرّ .

☆ عبدالحمید بن عبدالرحمن الحمّانی ، ابویحي الکوفی(م٢٠٢هـ)
صدوق یخطئ ورُمی بالارجاء . من التاسعة(خ‌م‌دت‌ق) .

☆ عثمان بن واقد بن محمد بن زید بن عبدالله بن عمر العمری
صدوق ربما وهم . من السابعة(دت) .

☆ ابونُصَیرة الواسطی . اسمه مسلم بن عبید
ثقة . من الخامسة(دت) .

والحدیث اخرجه الترمذی فی الدعوات(٥٥٨/٥رقم٣٥٥٩) والمروزی فی «مسند ابی‌بکر الصدیق»(رقم١٢٢) وابو یعلی فی «مسنده»(١٢٤/١رقم١٣٨) وابن جریر فی «تفسیره»(٩٨/٤) من طریق الحسین بن یزید الطحان عن عبدالحمید الحمانی به .

واخرجه المروزی فی «مسند ابی‌بکر»(١٢١) وابو یعلی فی «مسنده»(١٢٤/١رقم١٣٧) وابن السنی فی «عمل البوم واللیلة»(رقم٣٦٣) من طریق یحي بن عبدالحمید عن ابیه .

واخرجه ابوداود فی الصلاة(١٧٧/٢رقم١٥١٤) والمؤلف فی «سننه»(٨٨/١٠) وابو یعلی فی «مسنده»(١٢٤/١رقم١٣٩) من طرق اخری عن عثمان بن واقد به .

واخرجه البغوی فی «شرح السنة»(٨٠/٥) من طریق حمید بن زنجویه عن یحي بن یحي به .

وقال الترمذی : هذا حدیث غریب انما نعرفه من حدیث ابی نصیرة ولیس اسناده بالقوی .

وقال الالبانی : ضعیف(ضعیف الجامع الصغیر»(٥٠٠٦) .

« لم يصر من استغفر وان اذنب فى اليوم سبعين مرّة » .

٦٣٤ ـــ اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا تمتام ، حدثنا ابوحذيفة ، حدثنا سفيان ، عن أبي‌اسحاق ، عن عبيد قال قال حذيفة قلتُ للنبي ﷺ انّى أخاف أن يُدخلنى لسانى النّار،انّى رجل ذَرِبُ اللسان على اهلى فقال النبي ﷺ :

---

(٦٣٤) اسناده : فيه مجهول .

☆ تمتام = محمد بن غالب بن حرب ، ابوجعفر ، ثقة . مرّ .

☆ ابوحذيفة = موسى بن مسعود النهدى

صدوق سيئ الحفظ وكان يصحّف من صغار التاسعة .

☆ سفيان هو الثورى ، وابواسحاق هو السبيعى .

☆ عبيد ابوالمغيرة البجلى ، الكوفى

اختلف فى اسمه فقيل : عبيد بن المغيرة ـوقيل : ابن عمرـ وقيل : المغيرة بن ابى عبيد ، وقيل الوليد ابوالمغيرة ، روى عنه ابواسحاق السبيعى وحده ، قال ابن حجر : مجهول . من الثالثة(سى ق) وراجع الميزان(٥٧٦/٤) .

والحديث اخرجه احمد فى «مسنده»(٣٩٧/٥) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٤٥١) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٤٥٨) والحاكم فى «المستدرك»(٥١١/١) من طريق عبدالرحمن ابن مهدى عن سفيان به .

كما احرجه احمد(٤٠٢/٥) عن وكيع عن سفيان واخرجه هو(٣٩٤/٥) والدارمى(٦٩٨) من طريق اسرائيل عن ابى‌اسحاق به .

واخرجه النسائى(٤٥٢) من طريق مخلد عن سفيان ، واخرجه ابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٢٩٧/١٠) وعنه ابن ابى‌عاصم فى «الزهد»(رقم١١٠) عن ابى‌الاحوص عن ابى‌اسحاق به .

ومن هذا الوجه احرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٧٦/١) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٥٠) وعنه ابن السنى(رقم٣٦٤) . =

« أيْنَ انت مِن الاستغفَـار انّى لأستَغْفرُالله فى اليـوم مـائـة مرّة » .

٦٣٥ ــ اخبرنـا ابـوبكر بن فـورك ، اخبرنـا عبـدالله بن جعفر ، حـدثنـا يونس بن حبيب ، حـدثنـا ابـوداود ، حـدثنـا شعبـة عن ابى‌اسحـاق عن الوليد ابى المغيرة ، عن حـذيفـة قـال قلت يـارسول‌الله ! انّى رجلٌ ذربَ اللسان و تمامه ذلكَ على اهلى قال :

« فـأيْنَ انت من الاستغفـار ؟ انّى لاستغفرالله عـزّوجـلّ فى اليوم مائة مرّة » .

٦٣٦ ــ اخبرنـا ابـونصر عمر بن عبـدالعـزيـز بن عمر بن قتـادة، اخبرنـا ابوعمرو بن مطر ، اخبرنا ابراهيم بن دحيم الدمشقى بمكة ، حدثنـا هشام

= واخرجه النسائى(٤٥٣) وابونعيم فى «الحلية»(٢٧٦/١) من وجه اخر عن ابى اسحـاق . ومدار الحديث على ابى‌اسحاق .

وللحديث شاهد من حديث انس اخرجه الحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(رقم١١٣٧) .

(٦٣٥) اسناده : كسابقه .

☆ الوليد ابو المغيرة ، هو التابعى المجهول . وفى نسخ الكتاب «الوليد بن المغيرة» ولم‌يذكر المزى ولاابن حجر هذا الاسم فى اسمائه .

☆ ابوداود هـو الطيـالسى ، وقدااخرج هـذا الحـديث فى «مسـنـده»(ص٥٧) واخرجـه احمد(٣٩٦/٥) والنسائى(رقم١٤٤٩) والحاكم(٥١٠/١) من طريق شعبة عن ابى‌اسحاق به .

واخرجـه النسـائى(٤٤٨) من طريـق شعبـة عن ابى‌اسحـاق عن مسلم بن نـذير عن حذيفة .

(٦٣٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابراهيم بن دحيم الـدمشقى ، دُحيم هـو عبـدالرحمن بن ابراهيم ، الامـام الحـافـظ ذكر الذهبى فى ترجمتـه فى «السير»(٥١٥/١١ـ٥١٧) وفى «التـذكرة»(٤٨٠/٢) فى من روى عنـه ابنيه عمرو وابراهيم ، ولكنى لم‌اجد لابراهيم ترجمة .

ابن عمار ، حدثنا الوليد هو ابن مسلم ، حدثنا الحكم بن مصعب القرشى ، قال سمعت محمد بن على بن عبدالله بن عباس ، يحدث عن ابيه ، عن جدّه ابن عباس انّ النبى ﷺ قال :

« مَنْ اَكْثَر الاستغْفَارَ جعلَالله له من كلّ همّ فرجًا (ومن كل ضيق مخرجا)[١٠٣] ورزقه من حيث لايحتسب » .

٦٣٧ ــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، انبأنا ابوبكر القطان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمّه ، عن عائشة قالت:طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا

☆ الحكم بن مصعب القرشى الدمشقى

مجهول من السابعة(دس ق)

وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٨٧/٦) وقال يخطئ وذكره فى «المجروحين»(٢٤٤/١) ايضا وذكر هذا الخبر وقال لايحل الاحتجاج به ولاالروايه عنه الا على سبيل الاعتبار

والحديث اخرجه ابوداود فى الصلاة(١٧٨/٢رقم١٥١٨) وابن ماجه فى الادب(١٢٥٤/٢رقم٣٨١٩) وابونعيم فى «الحليه (١١١/٣) والبغوى فى شرح السنه (٧٩/٥) من طريق هشام بن عمار عن الوليد به

واخرجه احمد(٤٨/١) والنسائى فى عمل اليوم والليلة (رقم٤٥٦) وعنه ابن السنى(رقم٣٦٦) والحاكم فى «المستدرك (٢٦٢/٤) من وجه اخر عن الوليد بن مسلم

وقال الحاكم صحيح الاسناد وردّه الذهبى بقوله الحكم فيه جهالة ورواه المزى فى «تهذيب الكمال»(١٣٦/٧) بسنده عن الوليد بن مسلم

(١٠٣) العبارة بين العلامتين سقطت من نسخ الكتاب وهى موجودة فى جميع المصادر التى ذكرنا ها

(٦٣٧) اسناده رجاله ثقات

☆ منصور بن صفيه - منصور بن عبدالرحمن بن طلحه بن الحرث العبدرى(د١٣٨هـ)

ثقة . من الخامسه (خ م د س ق)

كثيرًا .

هذا هو الصحيح موقوفا،وروى عن النعمان بن عبدالسلام عن سفيان مرفوعا،وروى من حديث داود بن عبدالرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعا .

٦٣٨ ــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا عمرو بن عثمان ـــ ح

واخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا احمد بن ابىعثمان الزاهد ، حدثنا خشنام بن بشر ، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال سمعت عبدالله بن

☆ وامّه صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابىطلحة العبدرية

لها رؤية . وفى البخارى التصريح بسماعها من النبى ﷺ . وانكر الدارقطنى ادراكها . (ع) .

والخبر اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٩٥/١٠) والخطيب فى «تاريخه»(١١٠/٩ـ١١١) من طريق النعمان بن عبدالسلام عن سفيان به مرفوعا .

واخرج ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٢٩٨/١٠) نحوه من قول ابى الدرداء .

(٦٣٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ احمد بن ابىعثمان الزاهد = احمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل الحيرى النيسابورى(م٣٥٣هـ)

وجده سعيد هو ابوعثمان وكان من الزهاد ، واحمد يكنى ابوسعيد . كان احد ائمة الوقت ، صنّف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والابواب وغير ذلك .

راجع «تاريخ بغداد»(٢٣/٥) ، «التذكرة»(٩٢٠/٣) ، السير»(٢٩/١٦) ، «طبقات المفسرين» للداودى(٧٣/١) ، «شذرات»(١٢/٣) .

☆ محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبى ، ابوالوليد الحمصى

صدوق . من الخامسة(بخ دس ق) .

بُسر يقول قال رسول‌الله ﷺ :

« **طوبى لمن وَجَدَ فى صحيفته من الاستغفار** » .

وقال ابن عبدان فى روايته :

« **طُوبى لمن وجد فى كتابه استغفَارًا كثيرًا** » ولم يقل سمعت .

٦٣٩ ـــ اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا احمد بن يحي الحلوانى ، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيرى ، حدثى ابنا المنذر عبدالله ومحمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير انّ رسول‌الله ﷺ قال :

☆ عبدالله بن بُسر (بضم الموحده وسكون المهملة) المازنى

صحابى صغير ، ولابيه صحبه اخر من مات بالشام من الصحابه

والحديث اخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (٤٥٥) وابن ماجة فى الادب(١٢٥٤/٢رقم٣٨١٨) عن عمرو بن عثمان به

(٦٣٩) اسناده قال الالبانى حسن

☆ عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيرى

ذكره ابن ابى‌حاتم فى الجرح والتعديل (٤٦/٧) وقال قال ابوزرعه بلغنى ان عتيق ابن يعقوب الزبيرى حفظ الموطأ فى حياة مالك وذكره ابن حبان فى الثقات (٥٢٧/٨) وانظر التاريخ الكبير (٩٨/١/٤)

☆ ومحمد بن المنذر بن عبدالله

ذكره الذهبى فى الميزان (٤٧/٤) وقال قال ابن حبان لاتحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار روى عنه عتيق بن يعقوب وانظر المجروحين (٢٥٧/٢) وتمام كلامه كان ممن يروى عن الاثبات الموضوعات

وقال الحاكم يروى عن هشام احاديث موضوعه وقال ابونعيم يروى عن هشام احاديث منكره راجع لسان الميزان (٣٩٤/٥)

=

« مَنْ أحبّ أن تَسُرّه صحيفتُه فَلْيُكْثِر فيها من الاستغفار » .

٦٤٠ ــ اخبرنا ابوالحسين جامع بن احمد المحمدآبادى ، اخبرنا ابوطاهر محمد ابن الحسين المحمدآبادى ــ ح

واخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحاق قراءةً عليه ، وحدثنا ابوعبدالرحمن املاء ، قالا : اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، حدثنا الربيع بن روح الحمصى ، حدثنا الوليد

= وذكر ابن حبان فى «الثقات» (٤٣٧/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وقال : يروى عن هشام بن عروة. روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامى . ربما أخطأ .

وقال فى موضع آخر (٤٠٥/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام يروى المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد . وهو اخو عبدالله بن المنذر .

قال ابن حجر : هما واحد . وراجع «الجرح والتعديل» (٩٧/٨) ، «والتاريخ الكبير» (٢١٦/١/١) .

(قلت) لم يتضح لى هل الراوى هنا هو ذاك الذى ذكره ابن حبان فى «المجروحين» او هذا الذى ذكره فى «الثقات» . وعبدالله بن المنذر لم اجده .

والحديث رواه الطبرانى فى «الاوسط» وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢٠٨/١٠) رجاله ثقات وقال المنذرى فى «الترغيب» (٤٦٩/٢) رواه البيهقى باسناد لاباس به .

وقال الالبانى : حسن . (صحيح الجامع الصغير» (٥٨٣١) .

(٦٤٠) اسناده : ضعيف .

☆ جامع بن احمد بن محمد بن مهدى الوكيل النيسابورى ، ابوالخير (م٤٠٧هـ)

ذكره فى المنتخب من السياق فى شيوخ البيهقى . راجع «المدخل» (٢٥-المقدمة) .

☆ الربيع بن روح اللاحُوني ، الحمصى .

ثقة . من التاسعة (دس) .

☆ الوليد بن سلمة الطبرانى الاردى (م١٦٨هـ)

قال ابوحاتم : ذاهب الحديث . وقال دحيم وغيره : كذاب . وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات راجع الميزان» (٢٦١/٤) ، «المجروحين» (٣٦/٣) .

ابن سلمة ، حدثنا النضر بن عربى ، عن محمد بن المنكدر ، عن انس انّ رسول‌الله ﷺ قال :

« انّ لِلقلوبِ صَدأ كصدأ النحاس ، وجلاؤُها الاستغفار » .

٦٤١ ــ اخبرنا ابومحمد بن يوسف الاصبهانى ، حدثنا ابوالحسن على بن محمد ابن عقبة الشيبانى بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا ابوحفص الأعشى ، حدثنا سفيان الثورى قال دخلت على جعفر بن محمد وهو فى

☆ النصر س عربى

كدا فى المخطوطات المتوفرة لديبا وهو لاباس به من السادسة(دت)

وتقه اس معيں واس عير وابوررعة وقال احمد والسائى لاباس به ، راجع «الميران»(٢٦١/٤) ولكں فى حميع الاصول ،النصر س محرر

وقال عىه اس حباں لايحتج به «المحروحيں»(٢٢/٣) وهو يروى عں محمد س المىكدر

☆ محمد س المىكدر س عىدالله س الهُدير التيمى ، المدىى

تقة فاصل مں التالتة (ع) وفى ،ب، والمطبوعة محمد س المىدر

والحديث احرحه الطبرانى فى الصعير (١٨٤/١) واس عدى فى الكامل (٢٥٤٠/٧) فى ترحمة الوليد س سلمة-وعىه الدهى فى الميراں (٢٦٣/٤) مں طريق الوليد عں النصر اس محرر به

وقال الهيتمى فى «المحمع»(٢٠٧/١٠) فيه الوليد س سلمة الطرابى وهو كداب

(٦٤١) اسىاده . لم‌اعرف بعص رحاله

☆ ابوالحسں على س محمد س محمد س عقبة التيبانى ، الكوفى(م٣٤٣هـ)

قال الخطيب : كاں تقة اميىا وقال اس حماد الحافط كاں شيح الكوفة ومحتار السلطاں ، صاحب حماعة وفقه وتلاوة

راحع «تاريخ بعداد»(٧٩/١٢-٨١) ، «السير»(٤٤٣/١٥) ، «شدرات»(٣٦٥/٢-٣٦٦)

☆ الحسيں س الحكم وشيخه ابوحفص الاعشى لم‌اعرفهما

مسجده فقال ماجاءبك ياسفيان ؟ قال قلتُ : طلب العلم . قال فقال: ياسفيان اذا ظهرتْ عليك نعمةٌ فاتق الله ، واذا ابطأ عنك الرزقُ فاستغفرالله ، واذا دهمك امرٌ من الامور فقُل لاحول ولاقوة الاّ بالله ، ثم قال ياسفيان ثلاثا وايّها ثلاث .

٦٤٢ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا سعيد بن داود ، حدثنا عبدالعزيز بن ابى‌حازم وابن الدراوردى قالا انّا لجلوس عند جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى‌طالب رضى‌الله عنهم اذ استأذن

---

(٦٤٢) اسناده ليس بالقوى

☆ ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل ، النيسابورى(م٣٨٨هـ)

قال الخطيب ثقة وكان كثير الرواية

وعظّمه الحاكم وبجّله ، وقال كان يصوم النهار ويقوم الليل ، ويصبر على الفقر ، مارايت فى مشايخ اصحاب الراى اعبد منه

راجع تاريخ بغداد (٤٥١/٥ـ٤٥٢) ، السير (٣٨٢/١٥) ، شذرات (٣٤٨/٢)

☆ احمد بن محمد بن نصر هو اللبّاد لم اجده

☆ سعيد بن داود بن ابى‌زنبر(بفتح الزاى وسكون النون وفتح الموحدة) ابوعثمان المدنى

صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه من العاشرة(خت)

وقال الذهبى ليس بالقوى راجع الميزان (١٣٣/٢)

☆ ابن الدراوردى = عبدالعزيز بن محمد صدوق (٤)

والخبر اخرجه الخطيب فى تاريخه (١٨٠/٣) من طريق عيسى بن جعفر حدثنا ابن ابى‌حازم قال كنت عند جعفر بن محمد فذكره

واخرج ابونعيم نحوه من قول جعفر(١٩٣/٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن غزوان عن مالك

ومحمد بن عبدالرحمن متهم

عليه سفيان فأذن له فدخل فسلّم ثمّ جلس فقال ياسفيان ! قال لبّيك ، قال : انّك رجلٌ تطلب[١٠٤] السلطان وأنا رجل اتّقى السلطان فقُم غير مطرود ، فقال سفيانُ تُحدّثُ وأقوم فقال جعفر أخبرنى أبى عن جدّى انّ رسول‌الله ﷺ قال :

« مَنْ أنعم‌اللهُ عليه بنعمةٍ فليحمدالله ومن استبطأ الرزق فليستغفرالله ، ومن حَزَبَه أمرٌ فَلْيَقُلْ لاحول ولاقوة الاّ بالله » ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: ياسفيان، قال: لبّيك. قال: خُذْهُنَّ ثلاثٌ وأىّ ثلاث وأشار بيده .

٦٤٣ ـــ اخبرنا ابومحمد عبدالله بن عبدالرحمن ، اخبرنا ابوبكر بن مقسم المقرئ ، اخبرنا موسى بن الحسن بن عباد النسوى ، حدثنا بشر بن

---

(١٠٤) وفى «تاريخ بغداد» انك رجل يطلبك السلطان وهو الاوجه .

(٦٤٣) اسناده : ضعيف .

☆ ابومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحوصى ، الحنفى ، النيسابورى(م٤١٩هـ)

كان كثير الحديث . كثير الشيوخ ذكره فى المنتخب من السياق ضمن شيوخ البيهقى راجع «المدخل»(٣١ـالمقدمة) .

☆ ابوبكر بن مقسم المقرئ = محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، العطار المقرئى(م٣٥٤هـ)

سمع الكثير ، ولم‌يكن له مايعاب به الا انه قرأ بحروف خالف الاجماع .

قال الخطيب : كان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(٢/٢٠٦ـ٢٠٨) ، «غاية النهاية»(٢/١٢٣ـ١٢٥) ، «الميزان»(٣/٥١٩) .

☆ بشر بن الوضاح البصرى ، ابوالهيثم(م٢٢١هـ)

صدوق . من العاشرة (تم)

الوضاح ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جُحَادة ، عن الحر بن الصياح ، عن أنس بن مالك قال كنّا مع رسول‌الله ﷺ فی مسيرة فقال :

« استغفرُوالله » فاستغفرنا فقال : « أتمُّوها سبعين مرّةً » قال فأتممناها فقال : « مامن عبدٍ ولاأمةٍ استغفرالله تبارك وتعالى فى يومٍ سبعين مرّة الاّ غفرالله له سبعمائة ذنبٍ » .

٦٤٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن منذر الثورى ، عن محمد بن على قال: اذا قال أحدكم استغفرالله واتوب اليه

☆ الحسن بن ابى‌جعفر الجُفرى (بضم الجيم وسكون الفاء) البصرى(م١٦٧هـ)
ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة(ت‌ق)

☆ الحرّ بن الصيّاح ، النخعى الكوفى
ثقة من الثالثة (دت‌س)

والحديث اخرجه الخطيب فى تاريخه (٣٩٣/٦) من طريق الحسن بن ابى‌جعفر عن محمد بن جحادة عن الحرّ(فى المطبوعة الحسن ؟) عن انس مرفوعا بزيادة فى آخره

وقد خاب عبد او امة عمل اليوم و الليلة اكثر من سبعمائة ذنب

وذكره المنذرى فى الترغيب (٤٧١/٢) ونسبه الى ابن ابى‌الدنيا والمؤلف والاصبهانى

(٦٤٤) اسناده ضعيف لاجل احمد بن عبدالجبار العطاردى

☆ ليث هو ابن ابى سليم ـ صدوق اختلط

☆ المنذر بن يعلى الثورى ، ابو يعلى الكوفى
ثقة من السادسة (ع)

☆ محمد بن على هو ابن الحنفية
ولايصح هذا القول فانه ثبت ان النبى ﷺ كان يقول
استغفرالله الذى لااله الا هو الحىّ القيوم واتوب اليه =

فـانّـه ان لم يَفْعَـلْ كان ذنبًـا وكان كـذبـة ولكن ليقـل اللّهم اغْفِرْلِي وَتُبْ عَلَيَّ .

٦٤٥ ــ اخبرنا ابوعبـدالله الحـافـظ ، حـدثنـا ابوالعبـاس محمـد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، حدثنـا حماد بن سلمـة ، عن ابى جعفر الخطمى، عن محمـد بن كعب القرظى ، عن ابى هريرة قال:كان فيكم أمانان فمضت أحدهما وبقيت الأخرى :

﴿ مَاكَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ ﴿ وَمَاكَـانَ الله مُعَـذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ ﴾[١٠٥]

وروى مثل هذا عن ابى موسى الأشعرى[١٠٦].

= وقدبيّن العلمـاء معنى استغفـار النبى ﷺ وهو معصوم ، والاستغفـار يستـدعى وقوع معصيته . فقالوا : هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها احـد والانبيـاء وان عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر .

وقيل : غير ذلك . راجع «فتح البارى»(١٠١/١١) .

(٦٤٥) اسناده : رجاله ثقات وهو موقوف .

☆ الاسود بن عامر شاذان ، الشامى ، ابوعبدالرحمن ، وشاذان لقبه(م٢٠٨هـ) ثقة . من التاسعة (ع) .

☆ ابوجعفر الخطمى = عُمير بن يزيد ، ثقة (٤) .

واخرجـه الحـاكم فى «المستـدرك»(٥٤٢/١) وقـال صحيـح على شرط مسلم ولم يخرجـاه وقداتفقا على ان تفسير الصحابى حديث مسند .

واخرجه ابوالشيخ ايضا كما قال السيوطى فى «الدرالمنثور»(٥٧/٤) .

(١٠٥) سورة الانفال(٣٣/٨) .

(١٠٦) اخرجـه الترمـذى فى التفسير(٢٧٠/٥رقم٣٠٨٢) مرفـوعـا بسنـد ضعيف واخرجـه ابن جرير فى «تفسيره»(٢٣٦/٩) والحـاكم فى «المستـدرك»(٥٤٢/١) مـوقـوفـا . واخرجـه موقوفـا البخـارى فى «تـاريخـه»(٢٩/١/١)ونسبـه السيوطى الى ابى الشيخ والطبرانى وابن مردويه (الدرالمنثور٥٧/٤) .

٦٤٦ ـــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابومنصور النضروى ، حدثنا احمد بن نجدة ، حدثنا سويد بن منصور ، حدثنا فرج بن فضالة ، حدثنى ربيعة بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة انّه سمع قاصًا فى مسجد منَى يقول : ياايُّها الناس ثلاث خلال لايُعذبكمُالله ماعملتم بهنّ : الشُّكر ، والدعاء ، والاستغفار . ثم قال :

﴿مَا يَفْعَلُ اللهُ بِعَذابِكُمْ ان شكرتم وآمنتم ﴾(١٠٧)

قال :

﴿ قُلْ مَايَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّى لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ ﴾(١٠٨)

وقال :

﴿ وَمَاكَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيْهِمْ وَمَاكَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾(١٠٩)

٦٤٧ ـــ اخبرنا ابوحازم عمر بن احمد الحافظ ، حدثنا ابوالحسن محمد بن احمد بن زكريا ، حدثنا ابوسعيد محمد بن شاذان الجندفرجى ، حدثنا

---

(٦٤٦) اسناده : ضعيف .

☆ فرج بن فضالة بن النعمان التنوخى الشامى(م١٧٩هـ)

صعيف . من التامنة (دت ق) وراجع «الميران»(٣٤٤/٣) .

☆ ربيعة بن يزيد الدمشقى ، ابوشعيب الإيادى القصير(م١٢١هـ)

تقة عابد . من الرابعة (ع) .

(١٠٧) سورة النساء(١٤٧/٤) .

(١٠٨) سورة الفرقان(٧٧/٢٥) .

(١٠٩) سورة الانفال(٣٣/٨) .

(٦٤٧) اسناده : لاباس به .

اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت معمرًا أباسعيد القطان يقول سمعت الحسن البصرى يقول : الاستغفار فى بيوتكم وعلى موايدكم وفى طرقكم وفى أسواقكم وفى مجالسكم وأين ماكنتم فانّكم لاتدرون فى أىّ وقت تنزل البركة .

٦٤٨ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفّار ، حدثنا محمد بن عبيدالله أبىداود ، حدثنا المقرئ عبدالله بن يزيد ، حدثنا ابوصخر المدنى حُميد بن زياد ، انّ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخبره انّ سالم بن عبدالله أخبره انّ اباايوب أخبره انّ رسول‌الله ﷺ ليلة أسرى به مرّ على ابراهيم عليه السلام فقال ابراهيم لجبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال : هذا محمد . فقال ابراهيم عليه السلام : يامحمد

☆ معمر ابوسعيد القطان ـ لعله معمر بن قيس السلمى . ذكره ابن حاتم فى «الجرح والتعديل»(٢٥٧/٨) وقال : روى عن الحسن وعطاء وعنه ابن المبارك وبشر بن السرى وابوسلمة وموسى بن الحجاج . وقال : قال ابن معين : ليس به باس . وقال ابوحاتم شيخ . وقال ابوزرعة بصرى لا اعرفه .

وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٤٨٥/٧) وقال : «ابوسعيد العطار» .

(٦٤٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن عبدالله ابىداود = هو ابن المُنادى ، ابوجعفر البغدادى(م٢٧٢هـ)

امام محدث ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(٣٢٦/٢ـ٣٢٩) ، «السير»(٥٥٥/١٢ـ٥٥٦) وهو من رجال التهذيب .

☆ ابوصخر المدنى ، حُميد بن زياد بن ابىالمخارق ، الخراط(م١٨٩هـ)

صدوق يهم . من السادسة (بخ‌دت‌عس‌ق) .

☆ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

ذكره ابن حبان فى «الثقات»(١/٧) وراجع «التاريخ الكبير»(١٣٦/١/٣) ، «والجرح والتعديل»(٩٨/٥) .

مُرْ أمّتك فليكثُروا من غِراس الجنّة ، فانّ تُربتَهَا طَيِّبة ، وأرضُها واسعة .
قال محمد لابراهيم :

(« وَمَاغراس الجنّة ؟ » قال)[110] لاحول ولاقوة الاّ بالله كذا قال .

٦٤٩ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوعمرو عثمان بن احمد بن السماك ، حدثنا عبدالله بن ابىسعيد ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبدالله بن وهب ، عن أبىصخر انّ عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم حدّثه قال أرسلنى سالم الى محمد بن كعب القرظى : أحبٌّ ان تَلقانى عند زاوية القبر فالتقيا فقال له اسلم : الباقيات الصالحات ؟ فقال له محمد بن كعب : سُبْحانالله والحمدلله ولااله الاّالله والله اكبر ولاحول ولاقوة الاّ

---

(١١٠) مابين العلامتين سقط من ,ن، .

والحديث اخرجه احمد(٤١٨/٥) وابن حبان(٣٣٨ـموارد) والطبرانى فى «الكبير»(١٥٧/٤رقم٣٨٩٨) من طريق ابىصخر عن عبدالله بن عبدالرحمن به .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٩٧/١٠) بعد ماعزاه الى احمد والطبرانى . رجال احمد رجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر وهو ثقة لميتكلم فيه احد ووثقه ابن حبان.

وقال المنذرى فى «الترغيب» : رواه ابن ابىالدنيا فى الذكر واحمد باسناد حسن . وابن حبان فى «صحيحه» .

وله شاهد من حديث ابن مسعود اخرجه الترمذى(٥١٠/٥رقم٣٤٦٢) .

(٦٤٩) اسناده : فيه من لماعرفه .

☆ عبدالله بن ابىسعيد لماعرفه .

☆ عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم . كذا ذكره ابن ابىحاتم فى «الجرح والتعديل» وقدمرّ بنا ان ابن حبان والبخارى ذكراه فقالا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر .

بالله . فقال له سالم : متى زدتَ فيها لاحول ولاقوة الاّ بالله ؟ فقال : مازلتُ أقولها فراجَعَه مرّتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: مازلتُ أقولها . قال: فاثبت فانّ أباايوب الأنصارى حدثنى قال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

« لَمّا أسرى بى مررتُ بابراهيم عليه السلام فقال لجبريل عليه السلام : من هذا ؟ قال : محمد ﷺ ؛ فرحَّبَ بى وسلَّم علىّ ، وقال : مُرْ امّتكَ يُكْثِرُوا من غراس الجنّة ، فانّ تُرْبَتَها طَيِّبة ، وأرضها واسعةٌ . قال قلت : وماغراس الجنّة ؟ قال : لاحول ولاقوة الاّ بالله » .

اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفّار ، حدثنا عبدالله بن محمد بن ابى‌الدنيا ، حدثنا خالد بن خداش فذكره باسناده[111] نحوه .

وقدذكر البخارى فى «التاريخ» اختلافهما فى ذلك .

٦٥٠ ــ اخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ، اخبرنا حامد بن محمد الهروى ، اخبرنا على بن عبدالعزيز ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، اخبرنا اسرائيل ، عن أبى‌اسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبى‌هريرة قال قال رسول‌الله ﷺ :

---

(١١١) وهذا اسناد رجاله ثقات .

(٦٥٠) اسناده : حسن .

☆ حامد بن محمد بن الهروى ، ابوعلى الرفاء ، ثقة صالح . مرّ .

☆ على بن عبدالعزيز ، البغوى ، مرّ .

☆ عبدالله بن رجاء الغُدانى البصرى . صدوق يهم قليلا . مرّ ايضا .

☆ كُميل (بضم الكاف) ابن زياد بن نهيك النخعى(م٨٢هـ)
ثقة رمى بالتشيع . من الثالثة(س) .

« ألا أدُلُّكَ على كنزٍ من كُنُوزِ الجنّة ؟ » قلت : بلى . قال : « لاحول ولاقوة الاّ بالله لاملجأ من الله الاّ اليه » .

٦٥١ ـ اخبرنا ابوالحسن العلوى ، اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، حدثنا ابوالازهر ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال سمعت منصور ابن زاذان ، يحدّث عن ميمون بن ابىشبيب ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، انّ أباه دفعه الى النبي ﷺ يخدمه قال فأتى النبي ﷺ

والحديث اخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٥١٧/١٣) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٣٥٨) من طريق اسرائيل . واحمد فى «مسنده»(٣٠٩/٢) من طريق معمر ، والحاكم فى «المستدرك»(٥١٧/١) من طريق ابى الاحوص ثلاثتهم عن ابىاسحاق عن به .

واخرجه النسائى(١٣) والحاكم فى «المستدرك»(٢١/١) وابونعيم فى «الحلية»(٢٠٤/٧) من طريق ابى بلج عن عمرو بن ميمون عن ابىهريرة قال قال رسول الله ﷺ : «الا اعلمك كلمة من كنز من تحت العرش ؟ لاحول ولاقوة الا بالله يقول : اسلم عبدى واستسلم» .

(٦٥١) اسناده : رجاله ثقات .

☆ منصور بن زاذان الواسطى ، ابوالمغيرة الثقفى(م١٢٩هـ)

ثقة ثبت عابد . من السادسة (ع) .

☆ ميمون بن ابى شبيب الربعى ، ابونصر الكوفى(م٨٣هـ)

صدوق كثير الارسال . من الثالثة(بخ مق ـ ٤)

والحديث اخرجه الترمذى فى الدعوات(٥٧٠/٥رقم٣٥٨١) والنسائى فى«عمل اليوم والليلة»(٣٥٥) واحمد فى «مسنده»(٤٢٢/٣) والطبرانى فى «الكبير»(٣٥١/١٨رقم٨٩٤) من طريق وهب بن جرير عن ابيه به .

واخرجه الطبرانى(٣٥١/١٨) والخطيب فى «تاريخه»(٧٨/٦) من طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن ميمون بنحوه .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٩٨/١٠) ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن ابىشبيب وهو ثقة .

وقدصلَّيت ركعتين فضربنى برجله وقال :

« ألاأدلك على باب من أبواب الجنّة ؟ »قال قلت : بلى ، قال :
« لاحول ولاقوة الاّ بالله » .

٦٥٢ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر الرزاز ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا موسى بن اسماعيل أبوسلمة ، حدثنا جرير بن حازم فذكره باسناده غير انّه زاد قال : فدخلت المسجد فصليت ركعتين فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين واضطجعت فضربنى برجله .

٦٥٣ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا يحي بن ابي‌طالب ، اخبرنا على بن عاصم ، اخبرنا خالد الحذّاء ، عن أبي‌عثمان ، عن ابي‌موسى قال كنّا مع النبي ﷺ فى غزاة فجعلنا لانصعد شرفًا ولانهبط واديًا الاّ رفعنا أصواتنا بالتكبير فالتفت الينا رسول‌الله ﷺ فقال :

« ياأيُّهَا النّاس غُضُّوا من أصواتكم فانّكُم لاتَدْعُون أصمّ ولاغائبًا انّ الذى تَدْعُون دُونَ ركابكم » وقال : **« ياعبدالله بن**

---

(٦٥٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ موسى بن اسماعيل ، ابوسلمة التبوذكى
ثقة . من رجال الجماعة .
واخرج حديثه الخطيب فى «تاريخه»(٤٢٨/١٢) .

(٦٥٣) اسناده : حسن . والحديث صحيح

☆ خالد الحذّاء ، خالد بن مهران ، ابوالمنازل ، البصرى
ثقة يرسل . من الخامسة(ع) .

☆ ابوعثمان هو النهدى ، عبدالرحمن بن مَلّ(م٩٥هـ)
مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد(ع) .

قيس » يعني أباموسى قلت: لبيك يارسول‌الله قال : « ألا أدلُّكَ على كنزٍ من كنوز الجنّة ؟ » قلت: بلى . قال : « لاحول ولاقوة الاّ بالله » .

اخرجاه[112] فى الصحيح .

---

(١١٢) اخرجه البخارى فى القدر(١٣/٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء عن ابى‌عثمان .

ومن هذه الجهة اخرجه النسائى فى «الكبرى»(تحفة الاشراف٦٤٤/٦) وابونعيم فى «الحلية»(١٨٦/٨) واخرجه مسلم(٢٠٧٨/٣) واحمد(٤٠٢/٤) واللالكائى فى «شرح السنة»(رقم٦٨٣،٦٨٤) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(٦٢،٢٣٣) من وجه آخر عن خالد .

واخرجه البخارى فى الدعوات(١٦٢/٧) وفى التوحيد(١٦٧/٨) ومسلم فى الذكر(٢٠٧٧/٣) ولم‌يسق لفظه ، وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(٢٧٤/١رقم٦١٨) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(ص٢٢٩) من طريق حماد بن زيد عن ايوب عن ابى عثمان به .

واخرجه البخارى ايضا فى الجهاد(١٦/٤) وفى المغازى(٧٥/٥) ومسلم فى الذكر(٢٠٧٧/٣) وابوداود فى الصلاة(١٨٣/٢رقم١٥٢٨) وابن ماجة فى الأدب(١٢٥٦/٢رقم٣٨٢٤) واحمد فى«مسنده»(٣٩٤/٤،٤٠٣،٤٠٧) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(رقم٥٣٨) وابن السنى(٥١٩) والطيالسى فى «مسنده»(ص٦٧) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(١٥٩/٥) وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٣٧٦/١٠) واللالكائى فى «شرح السنة»(٤٠٩/٣رقم٦٨٥،٦٨٦) والمؤلف فى «الاسماء والصفات»(ص٥٧) والبغوى فى «شرح السنة»(٦٦/٥) من طريق عاصم الاحول عن ابى عثمان به .

واخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه»(١٦٠/٥رقم٩٢٤٦) عن معمر عن ايوب وعاصم او احدهما عن ابى‌عثمان .

واخرجه مسلم فى الذكر ، وابوداود فى الصلاة(١٨٣/٢رقم١٥٢٧) واحمد فى «مسنده»(٤٠٧/٤) والبخارى فى «خلق افعال العباد»(ص٥٩) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٥٣٧) وابن ابى‌عاصم فى «السنة»(رقم٦١٩) والخطيب فى «تاريخه»(٢٧٤/١٠) من طريق سليمان التيمى عن ابى‌عثمان . =

٦٥٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا بوالعباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، اخبرنا اسرائيل ، عن ابي‌اسحاق ، عن الأغر ، عن أبي‌هريرة وابي سعيد انّهما شهدا على رسول‌الله ﷺ قال :

« اذا قال العبد لااله الاّالله والله اكبر صَدّقه ربّه قال:صدق عبدي لااله الاّالله أنا (وحدي فاذا قال : (لااله الاّالله) وحده لاشريك له ، قال:صدق عبدي ، لااله الاّ أنا)[(١١٣)] لاشريك لي ،

= واخرجه ابوداود(١٨٢/٣رقم١٥٢٦) من طريق ثابت وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري عن ابي‌عثمان . والترمذي في الدعوات(٥٠٩/٥رقم٣٤٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك(٣٩٦رقم١١٢١) من طريق ابي نعامة السعدي عن ابي عثمان .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات»(٥٥٢) من وجه آخر عن يحي بن ابي‌طالب به .

(٦٥٤) اسناده : رجاله ثقات .

(١١٣) العبارة بين الحاصرتين سقطت من ,ن، وقوله «لااله الاالله» زيادة من «المستدرك» ليست في النسخ عندنا .

والحديث اخرجه الحاكم بنفس الاسناد وصححه(٥/١) وعنه المؤلف في «الاسماء والصفات»(١٢٩) ايضا .

واخرجه ابويعلي في «مسنده»(٤٤٩/٢رقم١٢٥٨) وابن حبان(٢٣٢٥ ـ موارد) من طريق يحي بن بكير عن اسرائيل به .

واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»(٣١) من طريق الفضل بن دكين عن اسرائيل .

واخرجه الترمذي في الدعوات(٤٩٢/٥رقم٣٤٣٠) وابن ماجة في الادب(١٢٤٦/٢رقم٣٧٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(٣٠) من وجوه اخرى عن ابي اسحاق .

رواه شعبة عن ابي اسحاق فلم يرفعه اخرجه النسائي(٣٢) وانظر «الجامع» للترمذي(٤٩٣/٥) وراجع «الصحيحة» للالباني(١٣٩٠) .

واذا قال: لااله الاّالله له الملك وله الحمد . قال : صدق عبدى لااله الاّ انا لى الملك ولى الحمد ؛ واذا قال: لااله الاّالله ولاحول ولاقوة الاّ بالله . قال : صدق عبدى (لااله الا انا) لاحول ولاقوة الاّ بى » .

٦٥٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر الداربردى محمد بن احمد ابن محمد بمرو ، حدثنا ابوعبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجى ، حدثنا الهذيل بن ابراهيم البصرى ، حدثنا صالح بن بيان الساحلى ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودى ــ ح

واخبرنا عبدالواحد بن محمد بن اسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة ، اخبرنا على بن الحسين بن هارون ، حدثنا احمد بن عيسى ابن هارون العجلى ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن ابى رزمة ، اخبرنا الهذيل بن عبدالله بن ابىشريح ، حدثنا صالح بن بيان ، عن عبدالرحمن

---

(٦٥٥) اساده : صعيف .

☆ ابوبكر الداربردى محمد س احمد س محمد ، لم‌احد له ترجمة

☆ الهديل س ابراهيم النصرى ،

يروى عن المجاهيل . قال اس حباں فى «التقات»(٢٤٥/٩) يعتىر حديتـه ادا روى عں التقات .

☆ صالح بں بياں الساحلى

قال الدارقطنى : متروك . وقال الخطيب : كاں ضعيفا يروى المناكير عں التقات .

وقال العقيلى : يحدث المناكير عمن لايحتمل والغالب على حديثه الوهم .

راجع «الميزان»(٢٩٠/٢) ، و«لسان الميزان»(١٦٦/٣ ـ ١٦٧) .

☆ **محمد** بن عبدالعزيز بن ابىرزمة ، ابوعمرو المروزى(م٢٤١هـ)

ثقة . من العاشرة(خ ـ ٤) .

☆ **الهذيل بن عبدالله بن ابىشريح ، اذا لم‌يكن الهذيل بن ابراهيم المذكور فلادرى من هو .**

المسعودى ، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسعود قال كنتُ عند النبي ﷺ يومًا فقلتُ لاحول ولاقوة الاّ بالله فقال النبي ﷺ :

« أتدرى ماتفسيرها ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « لاحول عن معصيةالله الاّ بعصمةالله ، ولاقوة على طاعةالله الاّ بعونالله . هكذا اخبرنى جبريل عليه السلام » .

لفظ حديث ابى عبدالله .

٦٥٦ ــ اخبرنا ابوالحسن على بن عبدالله الخسروجردى ، حدثنا ابوبكر الاسماعيلى ، اخبرنى ابوالعباس عبدالله بن الصقر السكرى ، حدثنا الفضل

☆ القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود

ثقة عابد . من الرابعة(خ ـ ٤)

☆ وابوه عبدالرحمن

ثقة من صغار الثانية .

اختلف فى سماعه من ابيه ، وقال ابن حجر : سمع من ابيه شيئا يسيرا .

والحديث ذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٩٩/١٠) وقال : رواه البزار باسنادين احدهما منقطع وفيه عبدالله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن .

(٦٥٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالحسن بن على بن عبدالله بن على الخسروجردى

له ذكر فى «تاريخ بيهق»(١٧٩) وفيه «ابوالحسين» .

☆ ابوالعباس عبدالله بن الصقر بن نصر البغدادى السُكَّرى(م٣٠٢هـ)

وثقه الخطيب .

راجع «تاريخ بغداد»(٤٨٢/٩ـ٤٨٣) ، «غاية النهاية»(٤٢٣/١) ، «السير»(١٧٣/١٤) .

☆ الفضل بن سخيت السندى

ابن سخيت السندى ، حدثنا صالح بن بيان ، عن المسعودى ، عن القاسم ابن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال جئت الى النبي ﷺ فقلت لاحول ولاقوة الاّ بالله فقال النبي ﷺ :

« ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أمّ عبد ؟ » فقلت : بلى يارسول‌الله . قال : « لاحول عن معصيةالله الاّ بعصمةالله ، ولاقُوّةَ على طاعةالله الاّ بعونالله » قال : ثم ضرب منكبي وقال : « هكذا اخبرنى جبريل عليه السلام ياابن ام عبد » .

تفرد به صالح بن بيان السيرافى وليس بالقوى وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبدالله مرفوعا وهو فى السادس والثلاثين فى التاريخ .

٦٥٧ ـــ اخبرناه ابوعبدالله الحافظ ، حدثنى عبدالله بن سعد ، حدثنا احمد ابن محمد بن عبيدة ، حدثنا سعيد بن يحي ، حدثنا الحسين بن الحسن ،

قال ابن معين : كذاب ، وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٧/٩) .

وهو الفضل بن السكن بن سخيت ، وسخيت ضبطه ابن ماكولا(٢٦٧/٤) بالخاء المعجمة . وفى «تاريخ بغداد» بالحاء المهملة .

والحديث اخرجه العقيلى فى «الضعفاء»(٢٠٠/٢) والخطيب فى «تاريخه»(٣٦٢/١٢) من طريق الفضل بن سخيت عن صالح به .

(٦٥٧) اسناده : لم‌اعرف كل رجاله ، وقدصرّح البيهقى بان سنده ضعيف .

☆ عبدالله بن سعد = عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ .

☆ احمد بن محمد بن عبيدة بن زياد ، ابوبكر النيسابورى الشعرانى المستملى الامام الحافظ الرحّال الثقة ، وثّقه الخطيب .

راجع «تاريخ بغداد»(٥/٥٥ـ٥٦) ، «السير»(٤١٠/١٤) .

☆ الحسين بن الحسن ، لعله الشيلمانى

قال ابوحاتم هو مجهول ، راجع «الجرح والتعديل»(٤٩/٣) .

عن ابى‌بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله بن مسعود ، عن رسول‌الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عزوجل فى تفسير لاحول ولاقوة الاّ بالله : لاتحويل عن معصيةالله الى طاعةالله الاّ بعصمةالله ولاقوة على طاعةالله الا بعون‌الله عزوجل .

٦٥٨ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن على العامرى ، حدثنا ابواسامة ، حدثنى حسين بن ذكوان ، عن عبدالله بن بريدة ، عن بُشير بن كعب ، عن شداد بن أوس قال قال رسول‌الله ﷺ :

« سيّدُ الاستغفار أن‌يقول العبد:اللّهم انتَ رَبّى لااله الاّ أنت خَلَقْتَنى وأنا عبدُك ، وانَا على عهدِك ووَعْدِك مااستطعتُ ، اعوذبك من شرّ ماصَنَعْتُ ، أبوءُلك بذنوبى ، وأبوءلك بنعمتك علىّ ، فاغفرْلى انّه لايغفرُ الذّنوبَ الاّ أنت » .

اخرجه البخارى فى الصحيح[١١٤] .

---

(٦٥٨) اسناده : صحيح .

☆ حسين بن ذكوان المعلم العوذى ، البصرى(م١٤٥هـ)
ثقة ربما وهم . من السادسة(ع) .

☆ عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمى ، ابوسهل المروزى
ثقة . من الثالثة(ع) .

☆ بُشير (بضم الموحدة مصغرا) ابن كعب بن ابى الحميرى العدوى ، ابوايوب البصرى
ثقة مخضرم . من الثانية (مق خ ـ ٤) .

(١١٤) فى الدعوات(١٤٥/٧) كما اخرجه فى «الأدب المفرد»(١٦٢رقم٦٢٠) عن ابى‌معمر عن عبدالوارث عن حسين به . ومن طريقه اخرجه البغوى فى «شرح السنة»(٩٣/٥) .

واخرجه البخارى فى «الادب المفرد»(١٦١رقم٦١٧) والنسائى فى الاستعاذة(٢٧٩/٨) والطبرانى فى «الكبير»(٣٥١/٧رقم٧١٧٣) من طريق يزيد بن زريع عن حسين به . =

. . . .

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

= واخرجه احمد(١٢٢/٤،١٢٤،١٢٥) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(١٩،٤٦٤) والطبرانى فى «الكبير»(٣٥٠/٧رقم٧١٧) من طريق اخرى عن حسين .

واخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٢٩٦/١٠) عن ابىاسامة ، ومن طريقه الطبرانى فى «الكبير»(٣٥١/٧) .

والحديث عند الحاكم فى «المستدرك»(٤٨٥/٢) بنفس السند .

وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ورواه ثابت عن عبدالله بن بريدة عن شداد . فلم يذكر بشيرا . اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٤٦٥) .

ورواه الوليد بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن ابيه اخرجه ابوداود(٣١٢/٥رقم٥٠٧٠) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة»(٢٠،٤٦٦) وابن ماجة(١٢٧٤/٢رقم٣٨٧٢) واحمد(٣٥٦/٥) وابن حبان(٢٣٥٣) والحاكم(٥١٤/١) وقال ابن حجر : لعله كان عند عبدالله بن بريدة على الوجهين .

واخرجه الترمذى فى الدعوات(٤٦٧/٥رقم٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس بنحوه .

واخرجه ابن ابى شيبة(٢٩٦/١٠) من طريق المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد ومن طريقه الطبرانى فى «الكبير»(٣٥٦/٧رقم٧١٨٩) .

وجاء من حديث جابر اخرجه النسائى(٤٦٧،٤٦٨) وابن السنى(٣٧٤) والطبرانى .

(الفصل الثانى فى ذكر آثار واخبار وردت فى ذكرالله عزوجل)[1]

٦٥٩ ــ اخبرنا ابوزكريا بن اسحاق ، اخبرنا ابوعبدالله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، عن عبدالله قال: لأن أسبّح تسبيحات أحبّ الىّ من أن أنفق عددهنّ دنانير فى سبيل‌الله .

٦٦٠ ــ اخبرنا ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن على بن دحيم ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، اخبرنا

---

(١) هذا الفصل فى الاصل فقط .

(٦٥٩) اسناده : رجاله ثقات . الا ان هلال بن يساف لم يدرك عبدالله بن مسعود .

واخرجه الحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(٤٠٥رقم١١٥٦) وابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٢٩١/١٠) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن ابى عبيدة عن ابن مسعود .

واخرجه ابن ابى‌شيبة(٢٩٢/١٠) من وجه آخر عن هلال به .

(٦٦٠) اسناده : رجاله ثقات .

وكيع ، عن الاعمش ، عن عبدالملك بن أبى زيد ، قال جلس عبدالله ابن عمرو وعبدالله بن مسعود فقال عبدالله بن مسعود : لأن آخذ فى طريق أقول فيه سُبحان‌الله ، والحمدلله ، ولااله الاّالله والله‌اكبر أحبّ الىّ من أن أنفق عددهنّ دنانير فى سبيل‌الله،فقال عبدالله بن عمرو : لأن آخذ فى طريق فاقولهنّ احبّ الى من أن أحمل عددهنّ على الخيل فى سبيل‌الله تعالى .

وباسناده عن الاعمش عن ابى‌اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد[2] قال قال رجل لسلمان:أىّ الاعمال أفضل ؟ قال : ذكرالله اكبر .

٦٦١ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا هارون بن عنترة ، عن ابيه ، قال سمعت ابن عباس وسأله رجل اىّ الاعمال أفضل ؟

☆ عبدالملك بن ابى‌زيد كذا فى النسخ ولعله « عبدالملك ابى زيد» وهو عبدالملك بن ميسرة ، ولكنه لم‌يدرك ابن مسعود

واخرجه ابن ابى‌شيبة(٢٩٢/١٠) عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن عمرو بنحوه .

(٢) عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، ابوبكر الكوفى(م٨٣هـ)

ثقة من كبار الثالثة

والاثر اخرجه ابن جرير الطبرى فى «تفسيره»(١٥٨/٢٠)

(٦٦١) اسناده حسن

☆ هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيبانى ، ابوعبدالرحمن ، او ابوعمرو الكوفى(م١٤٢هـ)

لاباس به من السادسة(دس‌فق)

☆ وابوه عنترة ثقة من الثانية(س)

واخرجه ابن ابى‌شيبة فى «المصنف»(٣٧٠/١٣) عن ابى الاحوص عن هارون به ، والدارمى فى المقدمة(ص١٠١) عن يزيد بن ابى‌خالد كلاهما عن هارون به . وعزاه =

قال ذكرالله أفضل . فأعادها عليه ثلاث مرّات ، ثم أنشأ يُحدّث فقال : ماجلس قومٌ فى بيت من بيوت‌الله يدرُسون كتاب‌الله ، ويتعاطونه بينهم الاّ كانوا أضياف‌الله ، وأظلّت عليهم الملائكة بأجنحتها ماداموا فيه حتى يخوضوا فى حديث غيره ، وماسلك رجل فى طريق يبتغى فيه العلم الاّ سهّل‌الله له به سبيلا الى الجنة ، ومن بَطَّأَ به عملُه لم‌يسرع به نسبه .

٦٦٢ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس هو الأصم ، حدثنا احمد بن عبدالجبار ، حدثنا ابن فضيل ـــ ح

واخبرنا ابوالحسين بن بشران ببغداد ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابى‌الدنيا ، حدثنا ابوهشام ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن هارون ابن عنترة ، عن ابيه قال سُئل ابن عباس : اىّ العمل أفضل ؟ قال : ذكرالله اكبر .

قال البيهقى رحمه‌الله زاد ابوعبدالله فى روايته ثم ردّها ثلاث مرّات ثم ذكر معنى مارويناه من حديث محمد بن عبيد .

٦٦٣ ـــ اخبرنا ابوالحسين ، اخبرنا الحسين ، حدثنا ابن ابى‌الدنيا ، حدثنا ابوهشام ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية (قال)

= السيوطى فى «الدرالمنثور»(٤٦٧/٦) الى سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم فى «الكنى» والمولف .

(٦٦٢) اسناده : لاباس به .

☆ ابوهشام الرفاعى ، محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ، العجلى ، الكوفى(م٢٤٨هـ)

ليس بالقوى ، من صغار العاشرة . قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه(م‌ت‌ق) .

(٦٦٣) اسناده : ضعيف .

☆ فضيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشى ، ابوعبدالرحمن ، الكوفى

صدوق يهم ، رمى بالتشيع . من السابعة(ى‌م‌ـ٤) .

﴿ وَلَذِكْرُاللهِ اَكْبَر ﴾

قال هو قوله :

﴿ فَاذْكُرُونِى اَذْكُرْكُمْ ﴾ (البقرة٢/١٥٢)

فذكرالله اياكم اكبر من ذكركم اياه .

٦٦٤ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنى على بن حمشاذ ، اخبرنى يزيد ابن الهيثم ، حدثنا ابراهيم بن أبى الليث ، حدثنا الأشجعى ، عن سفيان ، عن عطاء بن السايب ، عن عبدالله بن رُبَيّعة قال سألنى ابن عباس عن قول‌الله عزوجل :

☆ وعطية هو ابن سعد العوفى ، ضعفوه .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٢٠/١٥٦) عن ابى‌هشام .

ونسبه السيوطى فى «الدرالمنثور»(٦/٤٦٧) لابن ابى‌الدنيا والمؤلف .

(٦٦٤) اسناده : ضعيف .

☆ على بن حمشاذ بن سختويه بن نصر ، ابوالحسن النيسابورى(م٣٨٨هـ)

حافظ امام شيخ نيسابور . قال ابواحمد الحافظ : مارأيت فى مشايخنا أثبت فى الرواية والتصنيف من على بن حمشاذ .

راجع «التذكرة»(٢/٨٥٥ـ٨٥٦) ، «السير»(١٥/٣٩٨ـ٤٠٠) ، «شذرات»(٢/٣٤٨) .

☆ يزيد بن الهيثم بن طهمان ، ابوخالد الدقاق(م٢٨٤هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(١٤/٣٤٩) وقال : كان ثقة .

☆ ابراهيم بن الليث(م٢٣٤هـ)

متروك الحديث . راجع «الميزان»(١/٥٤) .

☆ الاشجعى = عبيدالله بن عبدالرحمن الكوفى ، ثقة(ع) مرّ .

☆ عبدالله بن رُبَيّعة (بالتشديد) ابن فرقد السلمى

ذكر فى الصحابة وانكر ذلك ابوحاتم ، ووثقه ابن حبان(بخ‌دس) . =

﴿ ولِذِكْرُاللهِ أكْبَرُ ﴾ (العنكبوت٤٥/٢٩) .

قلت : ذكرالله بالتسبيح والتهليل والتكبير ، فقال : لا ، ذكرالله اكبر من ذكركم اياه .

٦٦٥ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله بن ابي الدنيا ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحي بن سعيد ، عن سعيد قال قال معاذ : لأن أذكرالله من بكرةٍ الى

= والخبر اخرجه الحاكم فى «المستدرك»(٤٠٩/٢) وصححه واقره الذهبي واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٥٦/٢٠) من طريق هشيم عن عطاء به .

واورده السيوطى فى «الدرالمنثور»(٤٦٦/٦) ونسبه الى الفريابيّ وسعيد بن منصور ، وابن المنذر وابن ابىحاتم والمولف .

وذكره ابن كثير فى «تفسيره»(٤١٥/٣) برواية ابن ابىحاتم .

(٦٦٥) اسناده : رجاله ثقات ،

☆ خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادى(م٢٢٩هـ)

ثقة . من العاشرة(مدز) .

☆ يحي بن سعيد هو الانصارى المدنى(م١٤٤هـ)

ثقة . من الخامسة(ع) .

☆ سعيد هو ابن المسيب بن حزن ، القرشى

احد العلماء الاثبات ، الفقهاء الكبار . من كبار الثانية(ع) .

واخرجه الحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك(٣٩٨رقم١١٢٨) وابونعيم فى «الحلية»(٢٣٥/١) من طريق يحي بن سعيد .

واخرجه ابن ابىشيبة(٣٠٢/١٠) من طريق ابن سابط عن معاذ .

وروى مرفوعا وقال ابن الجوزى : لايصح وانما هو كلام معاذ موقوف عليه . وقال الدارقطنى : الموقوف اصح . =

الليل أحبّ الىّ مِن أن أحمل على جياد الخيل فى سبيل‌الله من بكرة الى الليل .

٦٦٦ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن على الصنعانى بمكة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، اخبرنا عبدالرزاق ، اخبرنا سفيان الثورى ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : مامن مولود الاّ على قلبه الوسواس فان ذكرالله خَنَس ، وان غفل وَسْوَسَ ، وهو قوله عزوجل :

﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاس ﴾ .

٦٦٧ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن قالا حدثنا ابوالعباس

= ثم ساقه ابن الجوزى بسنده عن ابى الحسن بن بشران

راجع «العلل المتناهية (٣٤٦/٢)

(٦٦٦) اسناده ضعيف

☆ حكيم بن جبير الاسدى ، الكوفى

ضعيف ، رمى بالتشيع(٤)

قال ابن معين ليس بشئ وقال احمد ضعيف منكر الحديث وقال الدارقطنى متروك راجع الميزان (٥٨٣/١-٥٨٤)

والحديث اخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٤١/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقرّه الذهبى

واخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٥٥/٣٠) من طريق يحي بن عيسى عن سفيان به

واخرجه ابن ابى‌شيبة فى المصنف (٣٦٩/١٣) عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه

وذكره السيوطى فى الدرالمنثور (٦٩٤/٨) وعزاه بالاضافة الى هولاء الى ابن ابى الدنيا ، وابن المنذر وابن مردويه والضياء فى المختارة

(٦٦٧) اسناده رجاله ثقات

محمد بن يعقوب ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيد ، اخبرنى أبى ، حدثنا ابن جابر ، حدثنى عثمان بن حيّان ، حدثتنى أم الدرداء قالت: كان رجلان متواخيان تواخيا فى الله عزوجل وكان اذا لقى أحدُهما الآخر قال له : أى أخى تعال هلمّ نذكرالله ، فبينماهما التقيا فى السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر : أى أخى تعال هَلُمّ نذكرالله عزوجل عسى انّ الله يغفر لنا ثمّ لَبِثَا لبثًا ، فمرض احدهما فأتاه صاحبه فقال : أى أخى انظر أن تاتينى فى منامى فتُخبرنى ماذا لقيت بعدى . قال : أفعل ان شاءالله قال : فلبث حولاً ثم اتاه فقال : أى أخى أشعرتَ أنّا حين التقينا فى السوق عند الحانوت فدعونا الله عزوجل أن يغفر لنا (انّ الله غفرلنا)[3] يومئذ .

قال ابن جابر : لقد سمّاهما لى عثمان فنسيتُ اسمها .

٦٦٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت

☆ ابن جابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر . ثقة . (ع) .

☆ عثمان بن حيّان بن معبد بن شداد المزنى ، ابوالمغراء(م١٥٠هـ) .

عامل الوليد بن عبدالملك على المدينة . كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجور . ذكره ابن حبان فى «الثقات»(١٩٢/٧) .

(٣) سقط من ،ن، والمطبوعة.

(٦٦٨) اسناده : ضعيف .

☆ الخضر بن ابان الهاشمى ، ضعفه الحاكم وغيره . وتكلم فيه الدارقطنى .

☆ سيّار هو ابن حاتم ، قال ابواحمد الحاكم: فى حديثه بعض المناكير ، وضعفه ابن المدينى .

قال ابن حجر فى «الاصابة»(١٧٨/٢) فى ترجمة الصعب بن جثامة . اخرج ابن لال فى «كتاب المتحابين» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت ان رسول الله ﷺ آخى بين الصعب بن جثامة وعوف بن مالك...فذكره .

قال: كان رسول‌الله ﷺ يُواخى بين أصحابه ، فآخى بين سلمان الفارسى وبين أبى‌الدرداء أو بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة ، فقال أحدهما لصاحبه : إن متُّ قبلك ياأخى فترى لى . قال فمات صعب قبله فتراأى له عوف فرآه فقال : كيف أنت يا أخى ؟ قال : بخير ، قال ماصنعت ؟ قال : غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلانٍ ولم‌يكن فى أهلى مصيبة الا لحقنى أجرُها حتى هرّة لنا ماتت منذ ثلاثة ايام .

٦٦٩ ـــ اخبرنا ابوزكريا بن ابى‌اسحاق ، اخبرنا ابوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البُخارى ، حدثنا يحي بن أبى‌طالب ، اخبرنا زيد بن الحُباب ، اخبرنا ابن ابى ذئب ، عن سعيد بن ابى‌سعيد المقبرى ، عن ابيه ، عن عبدالله بن سلام ، قال قال موسى عليه السلام : يارببّ ماالشكر الذى ينبغى لك ؟ فأوحى‌الله عزوجل اليه : أن لايزال لسانك رطبًا من ذكرى . قال ياربّ انى اكون على حال اُجلّك أن أذكرك فيها . قال : وماهى : قال : أكون جنبًا أو على غائط أو اذا بُلتُ . قال : وان كان قال : ياربّ فما أقول ؟ قال: قل سُبحانك وبحمدك جنِّبْنى الأذى ، سبحانك وبحمدك قِنِى الأذى .

---

(٦٦٩) اسناده لاباس به

☆ ريد س الحناب ، ابوالحسين العكلى(م٢٠٣هـ)

صدوق يخطئ فى حديت الثورى . من التاسعة(م-٤) .

☆ اس ابى‌دئب = محمد س عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب القرشى ابوالحارت المدنى(م١٥٨هـ)

تقة فقيه فاصل . من السابعة(ع) .

والخبر احرحه اس ابى‌شيبة فى «المصنف»(٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن ابى‌دئب به .

واحرحه اس المبارك فى «الرهد»(٣٢٠رقم٩٤٢) وابن ابى الدنيا فى «كتاب الشكر»(رقم٣٩) ببعص الاختصار .

٦٧٠ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو ، قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن عطاء بن ابىمروان أبىمصعب الأسلمى قال حدثنى أبى عن كعب قال قال موسى عليه السلام: ياربّ أقريبٌ انت فأناجيك أم بعيدٌ فأناديك ؟ فقال له : ياموسى انا جليس من ذكرنى . فقال : انّى اكون على حال أجلّك عنها . قال : ماهى ياموسى ؟ قال عند الغائط والجنابة . قال : اذكرنى على كل حال .

٦٧١ ــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمى ، اخبرنا ابوالحسن بن صبيح ، حدثنا عبدالله بن شيرويه ، حدثنا اسحاق ، حدثنا جرير ، عن يعقوب

---

(٦٧٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ سفيان هو الثورى .

☆ عطاء بن ابىمروان ، ابومصعب الاسلمى ، المدنى(مبعد١٣٠هـ)

اسم ابيه سعد ، وقيل : عبدالرحمن . ثقة . من السادسة(س) .

☆ وابوه ايضا ثقة .

واخرجه ابن ابى شيبة فى «المصنف»(٢١٢/١٣) واحمد فى «الزهد»(ص٦٨) وابونعيم فى «الحلية»(٤٢/٦) من طريق وكيع عن سفيان .

واخرجه ابن ابىعاصم فى «الزهد»(رقم١١١) مختصرا .

(٦٧١) اسناده : لاباس به .

☆ ابوالحسن بن صبيح = محمد بن عبدالله بن صبيح ، مرّ .

☆ عبدالله بن شيرويه = عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه ، مرّ ايضا .

☆ اسحاق هو ابن راهويه الامام .

☆ جرير هو ابن عبدالحميد الضبى .

☆ يعقوب القُمّى = يعقوب بن عبدالله بن سعد الاشعرى ، ابوالحسن(م١٧٤هـ)

صدوق يهم . من الثامنة(خت-٤) .

القمى ، عن أبي‌عمرو الشيبانى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : وَفَد موسى الى طورسيناء قال يارِبّ ایٌّ عبادك احبّ اليك ؟ قال : الذى يذكرنى ولا ينسانى .

٦٧٢ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا على بن حمشاذ ، اخبرنا احمد بن محمد بن سالم ، حدثنا ابراهيم بن الجنيد ، حدثنى احمد بن حاتم الطويل ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ، حدثنا عبدالملك بن حسن ، عن محمد بن كعب القرظى ، قال قال موسى عليه السلام : ياربّ ایّ خلقك أكرم عليك ؟ قال : الذى لايزال لسانه رطبا من ذكرى . قال : ياربّ أیّ خلقك أعلم ؟ قال : الذى يلتمس الى علمه علم غيره . قال : ياربّ فأیّ خلقك

☆ ابوعمرو التيبانى هو هارون بن عنترة . مرّ

(٦٧٢) اسناده : لاباس به .

☆ احمد بن محمد بن سالم = ابوحامد النيسابورى

ذكره الخطيب فى «تاريخ بغداد»(٢٣/٥) وقال : قدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن الجراح القهستانى . روى عنه محمد بن مخلد

☆ ابراهيم بن الجنيد = ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخُتَّلى ثم السُّرّمرّائى مرّ .

☆ احمد بن حاتم بن يزيد الطويل

وثقه ابن معين والدارقطنى .

راجع «تاريخ بغداد»(١١٢/٤ـ١١٤) وفى .ن، والمطبوعة «الطميل» .

☆ حاتم بن اسماعيل المدنى(م١٨٦هـ)

صحيح الكتاب صدوق يهم . من الثامنة(ع) .

☆ عبدالملك بن الحسن بن ابى‌حكيم الحارى-ويقال . الحارثى

مدنى لاباس به . من السابعة(س) .

وروى السيوطى فى «الدرالمنثور»(٥٤٠/٣) نحوه عن عبدالله بن مسعود فى سياق اطول من هذا ونسبه الى ادم بن ابى اياس فى «كتاب العلم» .

أعدلُ ؟ قال : الذى يقضى على نفسه كما يقضى على الناس . قال : يارب فأىّ خلقك أعظم ذنبًا ؟ قال : الذى يتّهمنى . قال : يارب وهَلْ يتّهمك احد ؟ قال : الذى يستخيرنى ثم لا يرضى بقضائى .

٦٧٣ ــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل ، اخبرنا ابوسهل بن زياد القطان ، حدثنا عبدالله بن ابى‌مسلم الحرانى ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا صالح ابن عمر ، عن عبدالملك ، عن عطاء فى قوله عزوجل :

---

(٦٧٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالحسين بن الفضل = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل .

☆ ابوسهل بن زياد القطان = احمد بن محمد بن زياد .

☆ عبدالله بن ابى‌مسلم الحرّانى = عبدالله بن الحسن بن احمد بن ابى‌شعيب، ابوشعيب(م٢٩٥هـ)

طال عمره وتفرد ، وكان ببغداد أسند من بقى بها ، وقال الدارقطنى : ثقة مامون .

راجع«تاريخ بغداد»(٩/٤٣٥ـ٤٣٧) ، «السير»(١٣/٥٣٦ـ٥٣٧) ، «الميزان»(٢/٤٠٦) ، «لسان الميزان»(٣/٢٧١) ، «شذرات»(٢/٢١٨) .

☆ داود بن عمرو بن زهير بن عمرو ، الضبى ، ابوسليمان ، البغدادى(م٢٢٨هـ)

من كبار شيوخ مسلم . ثقة . من العاشرة(م‌ت)

☆ صالح بن عمر الواسطى(م١٨٥هـ)

ثقة . من الثامنة(بخ‌م) .

☆ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكى

ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . من السادسة(ع) .

☆ عطاء هو ابن ابى‌رباح المكى(م١١٧هـ)

ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الارسال . من الثالثة(ع) .

والاثر اخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(٢/٢٩٧) من طريق صالح بن عمر واورده السيوطى فى «الدرالمنثور»(١/٥٥٨) وعزاه لابن ابى‌حاتم فقط .

﴿ فَاذْكُرُوااللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ ﴾ (البقرة٢/٢٠٠) .

قال هذا الصبي يلهج ياابه ياابه .

٦٧٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ، قالا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيد ، اخبرني أبي ، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، قال قال بلال بن سعد : الذكر ذكران ذكرالله باللسان حسن جميل ، وذكرالله عند مأحلّ او حرّم أفضل .

٦٧٥ ـــ اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمي ، قال سمعت عبيدالله بن عبدالرحمن ، يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم بن ابيحسان الأنماطي ، حدثنا احمد بن ابيالحواري ، حدثنا ابومسهر ، حدثنا ابن شابور ، عن سعيد بن

---

(٦٧٤) اسناده : حسن .

☆ سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي(م١٦٧هـ)

ثقة امام . سوّاه احمد بالاوزاعي ، ولكنه اختلط في آخر عمره . من السابعة(بخم‍ـ٤) .

والاثر اخرجه ابونعيم في «الحلية»(٥/٢٢٤) من طريق العباس بن الوليد عن ابيه .

(٦٧٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري البغدادي(م٣٨١هـ)

من ولد عبدالرحمن بن عوف ، تفرد في زمانه . وكان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(١٠/٣٦٨ـ٣٦٩) ، «السير»(١٦/٣٩٢ـ٣٩٣) ، «شذرات»(٣/١٠١) .

☆ اسحاق بن ابراهيم بن ابيحسان الانماطي ، ابو يعقوب(م٣٠٢هـ)

قال الدارقطني : بغدادي ثقة .

راجع «تاريخ بغداد»(٦/٣٨٤ـ٣٨٥) .

☆ ابومُسهر ، عبدالاعلى بن مُسهر الغساني الدمشقي(م٢١٨هـ)

ثقة فاضل . من كبار العاشرة(ع) .

عبدالعزيز ، عن بلال بن سعد قال : الذكر ذكران : فذكرالله باللسان وكلّ ذكرٍ حسنٌ ؛ وذكرٌ عند الطاعة والمعصية ، فذاك أفضل .

٦٧٦ ــ اخبرنا ابوالحسين بن الفضل ، اخبرنا ابوسهل بن زياد القطان ، حدثنا ابو اسماعيل الترمذى ، حدثنا ابوصالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن اسماعيل بن عبيدالله ، عن ام الدرداء انّها قالت :

﴿ وَلَذِكْرُاللهِ أَكْبَرُ ﴾

وان صليت فهو من ذكرالله ، وان صُمت فهو من ذكرالله ، وكلّ خير تعمله فهو من ذكرالله ، وكل شيء تجتنبه فهو من ذكرالله ، وأفضل من ذلك تسبيحُالله عزوجل .

وروى فى معناه حديث مرسل .

٦٧٧ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابومنصور النضروى ، حدثنا احمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبدالله بن المبارك ، عن سعيد بن ابىايوب ، عن أبىهانى الخولانى ، عن ابن ابى عمران قال

☆ ابن شابور = محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى(م٢٠٠هـ)

صدوق صحيح الكتاب . من كبار التاسعة(٤) .

(٦٧٦) اسناده : رجاله ثقات .

واخرجه ابن جرير فى «تفسيره»(١٥٧/٢٠) من طريق الليث عن معاوية بن صالح به .

(٦٧٧) اسناده : لاباس به ، وهو مرسل .

☆ ابوهانى الخولانى ، حميد بن هانى ، المصرى(م١٤٢هـ)

لاباس به . من الخامسة .

☆ ابن ابىعمران ، خالد ، ابوعمر التُجَيبى(م١٢٩هـ) =

قال رسول‌الله ﷺ :

« من أطاعَ‌الله فقد ذكرالله وان قلّت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ؛ ومن عصى‌الله فقد نَسِيَ‌الله وان كثُرتْ صلاته وصيامُه وتلاوة القرآن» .

قال وحدثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيلا يقول فى قوله تعالى :

﴿ فاذْكُرُونِى اَذْكُرْكُمْ ﴾[٤]

قال اذكرونى بطاعتى اذكركم بمغفرتى لكم .

٦٧٨ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن ابى الجعد ، عن مسروق قال : مادام قلب الرجل يذكرالله فهو فى صلاة وان كان فى السوق .

= قاضى افريقية ، فقيه ، صدوق من الخامسة(م‌دت‌س) .

والحديث اخرجه ابن المبارك فى «زيادات الزهد»(١٧رقم٧٠) ونسبه السيوطى فى «الدرالمنثور»(٣٦١/١) الى سعيد بن منصور ، وابن المنذر والمؤلف .

واخرج الطبرانى فى «الكبير»(١٥٤/٢٢رقم٤١٣) عن واقد مولى رسول‌الله ﷺ نحوه . وقال الهيثمى فى «المجمع»(٢٥٨/٢) فيه الهيثم بن جماز وهو متروك .

(٤) سورة البقرة(١٥٢/٢) .

واخرج ابن المبارك فى «الزهد»(رقم٩٢٨) ومن طريقه الطبرى فى «تفسيره»(٣٧/٢) عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله .

(٦٧٨) اسناده : رجاله ثقات .

والاثر اخرجه ابن ابى شيبة فى «المصنف»(٣٠٥/١٠، ٤٥٨/١٣) عن جرير عن منصور به .

٦٧٩ ــ اخبرنا ابوعبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابو العباس ، حدثنا هارون ، حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن أبي عبيدة قال : مادام قلب الرجل يذكرالله فهو فى صلاة.وان تحرك اللسان والشفتان فذاك أعظم .

٦٨٠ ــ اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابومنصور النضروى ، حدثنا احمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن عون بن عبدالله ، عن ابن مسعود قال : انّ الجبلَ لينادى الجبلَ : ایْ فلان هل مرّ بك أحد ذكرالله عزوجل ؟ فاذا قال نعم ، استبشر . قال عون : فيسمعن الزور اذا قيل ، و لا يسمعن الخير ؟ هُنّ أسمع ، وقرأ :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اِدًّا ، تَكَادُ السَّموَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتِخِرُّ الْجِبَال هَدًّا ، اَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَدًا ﴾[٥] .

---

(٦٧٩) اسناده : صحيح .

☆ هلال هو ابن يساف .

☆ ابوعبيدة بن عبدالله بن مسعود

مشهور بكنيته ، والاشهر ان لااسم له غيرها ويقال اسمه عامر . كوفى ، ثقة . من كبار الثالثة(٤) .

والاثر اخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٤٥٨/١٣) واحمد فى «الزهد»(٣٨١) عن جرير عن منصور به . ومن طريق احمد اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٢٠٤/٤) .

(٦٨٠) اسناده : صحيح .

وقدمرّ هذا الخبر برقم(٥٣٤) فراجع تخريجه هناك .

(٥) سورة مريم(١٩/٨٨-٩١)

٦٨١ ـ اخبرنا ابومحمد عبدالله بن يوسف ، اخبرنا ابوسعيد بن الاعرابى ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير ، قال : تسبيحة بحمدالله فى صحيفة مؤمن خيرٌ له من جبال الدنيا تجرى معه ذهبًا .

٦٨٢ ـ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا احمد بن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن غير واحد ، عن الحسن قال اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ قال : سيعلم أهل الجمع مَن أولى بالكرم؛أين الذين كانت :

﴿ تَتَجَافَى جنُوبهم عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّمِمَّارَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُون ؟ ﴾[٦]

قال فيقومون فيتخطّوْن رقاب الناس قال : ثم ينادى فيقول سيعلم اهل الجمع من أولى بالكرم؛اين الذين كانوا :

﴿ لاَتُلْهِيْهُمْ تِجَارةٌ وّلاَبَيْعٌ عَنْ ذِكْرِالله ؟ ﴾[٧]

قال : فيقومون فيتخطون رقاب الناس . قال ثم ينادى ايضا فيقول سيعلم اهل الجمع من أولى بالكرم ، أين الحمّادون على كل حالٌ ؟ قال : فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب على من بقى .

---

(٦٨١) اسناده : صحيح .

واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(ص٣٢٧) والحسين المروزى فى «زوائده»(٣٩٦ـ٣٩٧رقم١١٢٣) وابن ابىشيبة فى «المصنف»(٢٩٣/١٠، ٤٥٠/١٣) وابونعيم فى «الحلية»(٢٧٢/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو به .

(٦٨٢) اسناده : فيه جهالة .

واخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه» عن معمر(٢٩٤/١١رقم٢٠٥٧٨) .

(٦) سورة السجدة(١٦/٣٢) .

(٧) سورة النور(٣٧/٢٤) .

٦٨٣ ـــ اخبرنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من اصل سماعه ، اخبرنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحي ، اخبرنا ابوبكر محمد بن اسحاق ، حدثنا احمد بن المقدام ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن حنظلة انّه قال : لقد ذُكر لى انّه لايجتمع قوم على ذكرالله الاّ نُودُوا : قُومُوا مغفورًا لكم قدبُدلت سيئاتكم حسناتٍ .

٥٨٤ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا ابراهيم ابن سليمان ، حدثنا ابن ابى السرى ، حدثنا المعتمر ، حدثنا أبى ، عن

---

(٦٨٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر محمد بن اسحاق هو ابن خزيمة .

☆ احمد بن المقدام ، ابوالاشعث العجلى(م٢٥٣هـ)

صدوق صاحب حديث ، طعن ابوداود فى مروءته . من العاشرة(خ ت س ق) .

☆ سهيل بن حنظلة

صحابى ذكره ابن حجر فى «الاصابة»(٩١/٤) وقال : يقال ابن حنظلية العبشمى .

وذكر هذا الحديث . وانظر «التاريخ الكبير» للبخارى(٩٨/٢/٢) .

(٦٨٤) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابن ابى السرىّ = محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلانى(م٢٣٨هـ)

صدوق عارف له اوهام كثيرة . من العاشرة(د) .

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٦٠/٦رقم٦٠٣٩) من طريق محمد بن ابى السرىّ وابن ابى‌شيبة فى «مصنفه»(٣٠٨/١٠) عن عفان عن ابان بن يزيد عن قتادة .

وقال الهيثمى فى «المجمع(٧٦/١٠-٧٧) بعد ماعزاه للطبرانى فيه المتوكل بن عبدالرحمن والد محمد بن ابى السرى لم‌اعرفه وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد من حديث انس :

اخرجه احمد فى «مسنده»(١٤٢/٣) والضياء فى المختارة .

راجع «صحيح الجامع الصغير»(٥٣٨٣) .

قتادة ، عن أبي العالية ، حدثنا سهيل بن حنظلة قال قال رسول‌الله ﷺ :

« ماجلس قوم مجلسا يذكرون‌الله فيه فيقومون حتى يُقال لهم قُوموا فقد غُفرت لكم ذُنوبكم وقد بُدّلتْ سيئاتكم حسناتٍ » .

قال البيهقى رحمه‌الله هذا هو المحفوظ وفى موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف .

٦٨٥ ــ اخبرنا ابوعبدالله ، حدثنا على بن حمشاذ ، حدثنا ابويحي الخفاف ، حدثنا يحي بن يحي ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عقيل ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي مسلم الخولانى ، انّ رجلا اتاه قال له : أوصنى ياابامسلم قال : اذكرالله تحت كل شجرة وحجر . قال : زدنى . فقال : اذكرالله حتى يَحسبك الناس من ذكرالله مجنون قال فكان ابومسلم يُكثر ذكرالله فرآه رجل يذكرالله فقال : أمجنونٌ صاحبكم هذا ؟ فسمعه ابو مسلم فقال : ليس هذا بالمجنون يا ابن اخى ولكن هذا دواء الجنون .

---

(٦٨٥) اسناده : حسن .

☆ اسماعيل بن عياش ، ابوعتبة الحمصى

صدوق فى روايته عن اهل بلده ، مخلّط فى غيرهم . من الثامنة(٤) .

☆ عقيل بن مدرك السُلمى ، ابو الازهر الشامى

مقبول . من الثامنة(د) .

☆ لقمان بن عامر الوصَابى (بتخفيف الصاد المهملة) ابوعامر الحمصى

صدوق . من الثالثة(دس‌فق) .

☆ ابومسلم الخولانى ، الزاهد ، الشامى ، اسمه عبدالله بن ثوب ، ويقال : اسمه يعقوب ابن عوف . ثقة عابد . من الثانية . رحل الى النبى ﷺ فلم‌يدركه(م-٤) .

٦٨٦ ــ اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدآبادى ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا حميد المزنى ، عن أنس قال قال رسل الله ﷺ :

« انّ من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقًا للشر ، وانّ من الناس مغاليقًا للخير ، مفاتيحا للشر » .

٦٨٧ ــ اخبرنا ابوبكر بن فورك ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا محمد بن أبي حميد الانصارى ، اخبرنى حفص بن عبيدالله بن انس ، عن انس قال قال رسول الله ﷺ :

---

(٦٨٦) اسناده : فيه مجهول .

☆ النضر بن شميل المازنى ، ابوالحسن النحوى (م٢٠٤هـ)

ثقة ثبت . من كبار التاسعة (ع) .

☆ حميد المزنى

مجهول ، راجع «الميزان» (٦١٨/١) ، «الجرح والتعديل» (٢٣١/٣-٢٣٢) .

(٦٨٧) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن ابى حميد ابراهيم الانصارى الزرقى ، ابوابراهيم المدنى

ضعيف . من السابعة (ت ق) .

☆ حفص بن عبيدالله بن انس بن مالك

صدوق . من الثالثة (خ م ت س ق) .

والحديث اخرجه الحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٤٤ رقم ٩٦٨) وعنه ابن ماجة فى المقدمة (٨٦/١ رقم ٢٣٧) وابوداود الطيالسى فى «مسنده» (ص٢٧٧) وعنه ابن ابى عاصم فى «السنة» (١٢٨/١ رقم ٢٩٩) ومن وجه آخر (١٢٧/١ رقم ٢٩٧) كلهم من طريق محمد بن ابى حميد اخبرنى حفص به .

واخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٢٢٠٣/٦) من طريق ابن وهب عن ابن ابى حميد به . =

« انّ من الناس ناسا (مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وان من الناس ناسا)[8] مفاتيح للشرّ مغاليق للخير ، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جُعِلَ مفاتيح الشرّ على يديه » .

٦٨٨ ـــ اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا ابوالعباس الاصم ، حدثنا يحي بن ابىطالب ، حدثنا زيد بن الحباب العكلى ، اخبرنا سفيان الثورى ، عن حبيب بن ابى ثابت ، عن ابى وائل ، عن ابن مسعود قال : انّ من الناس مفاتيح ذكرالله ، اذا رُؤوا ذُكرالله .

اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا اخبرنا ابوالعباس الاصم

= وله شاهد من حديث سهل بن سعد اخرجه ابن ماجة(٨٦/١رقم٢٣٨) او ابن ابىعاصم(رقم٢٩٨،٢٩٦) والخرائطى فى «مكارم الاخلاق»(ص٥٨) .

وحسّن الالبانى حديث انس لطرقه المختلفة راجع «الصحيحة»(١٣٣٢) .

(٨) مابين الحاصرتين سقط من .ن. .

(٦٨٨) اسناده حسن

☆ زيد بن الحباب العكلى

صدوق يخطئ فى حديث الثورى

☆ حبيب بن ابىثابت ، ابويحي الكوفى(م١١٩هـ)

ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس . من الثالثة(ع) .

والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير»(٢٥٣/١٠رقم١٠٤٧٦) عن محمد بن عثمان بن ابىشيبة حدثنا عمّى القاسم حدثنا زيد الحباب...فذكره .

وقال الهيثمى فى «المجمع»(٧٨/١٠) فيه عمرو بن القاسم ولماعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعلق على هذا القول الاستاد حمدى عبدالمجيد السلفى فقال : لعله حرف «عمى» الى عمرو فى نسخته والقاسم هذا هو ابن محمد بن ابىشيبة وهو واه متروك الحديث .

قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليس هذا من حديث حبيب بن ابي‌ثابت نرى انّه ابن ابي[٩] الأشرس .

٦٨٩ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان ، قال سمعت ثابت البناني قال: بلغنا ان القوم يكونون فى الحديث فيفتح‌الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون فى ذكرالله ، فيكون فى الذكر له مثلُ أجرهم من غير أن يُنقص من اجورهم شيء ، ويكون قومٌ فى الذكر فيفتح الكلامَ على لسان بعضهم فيَتْركون الذكر فيُفِيضون فى غيره فيكون عليه مثلُ أوزارهم من غير أن يُنقص من أوزارهم شيء .

٦٩٠ ــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوالحسين اسحق بن احمد الكاذى ، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، قال أخبرت عن سيار ، حدثنا عبيدالله بن شميط ، قال سمعت أبي‌يقول جاءت امرأة الى الحسن

---

(٩) ابن ابى الاشرس هو حبيب بن حسان

قال احمد والنسائى : متروك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . وكان قدعشق نصرانية فقيل انه تنصّر وتزوجها ، فاما اختلافه الى البيعة من اجلها فصحيح ، راجع «الميزان»(١/٤٥٠-٤٥١) .

(٦٨٩) اسناده : ضعيف لاجل الخضر بن ابان .

(٦٩٠) اسناده : فيه انقطاع . عبدالله بن احمد لم‌يدرك سيار بن حاتم .

☆ ابوالحسين اسحاق بن احمد الكاذى(م٣٤٦هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٦/٣٩٩-٤٠٠) وقال : كان يقدم من قريته كاذة الى بغداد فيحدث بها وكان ثقة .

وراجع «الانساب»(١١/١١) .

☆ سيّار هو ابن حاتم .

☆ عبيدالله بن شُميط بن عجلان الشيبانى ، البصرى(م١٨١هـ)

ثقة . من الثامنة(ت) .

فقالت: ياأباسعيد انى اذا أتيت الذكر رقّ قلبي ، واذا تركتُه أنكرت نفسى ، قال : اذهبي حيث يصلح قلبك .

٦٩١ ــ اخبرنا ابوالحسن محمد بن ابي‌المعروف ، اخبرنا ابوسهل الاسفراييني ، حدثنا ابوجعفر الحذّاء ، حدثنا على بن المديني ، حدثنا حماد بن زيد ح

واخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، اخبرنا عبدالله بن ابي الدنيا ، حدثنا محمد بن سليمان الأسدى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ، انّ رجلا قال للحسن : ياأباسعيد أشكو اليك قساوة قلبي قال أدّبْه[١٠] من الذكر ، وفي رواية على: قال رجل للحسن ياأباسعيد، وقال: أدّبْه بالذكر .

☆ وابوه شميط ذكره ابن ابي‌حاتم فى «الجرح والتعديل»(٣٩١/٤) وقال عن ابيه : لاباس به . يكتب حديثه .

وذكره ابن حبان فى «الثقات»(٤٥١/٦) وله ترجمة فى «الحلية»(١٢٥/٣-١٣٢) وراجع «التاريخ الكبير»(٢٦٣/٢/٢) .

(٦٩١) اسناده : حسن .

☆ ابوسهل الاسفراييني = بشر بن احمد بن بشر .

☆ وابوجعفر الحذاء = احمد بن الحسين بن نصر .

☆ محمد بن سليمان بن حبيب الاسدى ، ابوجعفر العلاّف ، الكوفى ، لقبه «لُوين»(م٢٤٥هـ)

ثقة . من العاشرة(دس) .

☆ مُعلّى بن زياد القردوسى ، ابوالحسين البصرى

صدوق قليل الحديث زاهد ، اختلف قول ابن معين فيه : من السابعة(ختم٤) .

(١٠) كذا فى الاصل وفى ،ن، «أدنيه» وفى المطبوعة «أذيبنه» .

٦٩٢ ـــ اخبرنا ابوالحسين بشران ، اخبرنا الحسين ، حدثنا ابن ابى الدنيا ، حدثنى على بن مسلم ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت مالك بن دينار يقول : ماتلذّذ المتلذِّذُون بمثل ذكرالله عزوجل .

٦٩٣ ـــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن بن يعقوب ، يقول سمعت ابى يقول سمعت اباعثمان سعيد بن اسماعيل يقول سمعت يحي بن معاذ يقول : يامَن ذكره أعزّ عليّ من كل شيء لاتجعلنى بين أعدائك أذلّ من كل شيء .

قال وسمعت يحي بن معاذ يقول : الهى أدعوك فى الملأ كما يدعى الأرباب وأدعوك فى الخلاء كما يُدعى الأحباب . أقول فى الملأ ياالهى ! وأقول فى الخلاء ياحبيبى .

٦٩٤ ـــ اخبرنا ابوسعد الشعيبى قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الجوزقى

---

(٦٩٢) اسناده : حسن .

☆ على بن مسلم بن سعيد الطوسى(م٢٥٣هـ)

صدوق . من العاشرة(خ دس) .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٥٨/٢) من طريق عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعلى بن مسلم عن سيار . ولفظه «ماتنعم المتنعمون بمثل ذكرالله عزوجل» .

(٦٩٣)

☆ ابوعثمان سعيد بن اسماعيل الحيرى الواعظ . تقدم .

(٦٩٤)

☆ ابوبكرِ محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقى الخراسانى ، المعدل(م٣٨٨هـ)

مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم . قال الذهبى : برع فى هذا الشان وصنّف التصانيف .

راجع «التذكرة»(١٠١٣/٣ـ١٠١٤) ، «السير»(٤٩٣/١٦ـ٤٩٤) ، «الوافى»(٣١٦/٣) ، «شذرات»(١٢٩/٣ـ١٣٠) .

يقول سمعت احمد بن محمد بن هاشم يقول سمعت بكر بن عبدالرحمن يقول سمعت ذاالنون يقول : الهى أنا لاأصبر عن ذكرك فى الدنيا فكيف أصبر عنك فى الآخرة .

٦٩٥ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول سمعت اباالحسن[١١]

واخبرنا ابوسعد بن ابىعثمان الزاهد ، حدثنا عبدالله بن محمد الفقيه ، حدثنا عبدالله بن موسى المسيبي ، حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذاالنون يقول : ويحك مَن ذكرالله على حقيقة ذكره ، نَسى فى جنبالله كل شيء ، ومن نسى فى جنبالله كل شيء حفظالله عليه كل شيء ، وكان له عوضا من كل شيء .

قال وسمعت ذاالنون يقول : لايزال العارف مادام فى الدنيا (متردّدًا)[١٢] بين الفقر والفخر ، فاذا ذكرالله افتخر ، واذا ذكر نفسه افتقر ، وزاد الزاهد فى روايته ثم قال : بالله فخرنا والىالله فقرنا .

٦٩٦ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، اخبرنى محمد بن عبدالله الجنيد ، قال سمعت جدى العباس بن حمزة يقول سمعت ذاالنون بن ابراهيم يقول : مَن عَرف ربّه وجدَ طَعم العبودية ، ولذّة الذكر والطاعة فهو مع الخلق ببدنه وقدبايَنَهم بالهموم والخطرات .

وباسناده يقول سمعت ذاالنون المصرى يقول : انّ العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه ؟ فلذّته به واناخته بفنائه واستانس[١٣] به .

---

(٦٩٥) اخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٣٥٣/٩) من طريق سعيد بن عثمان .

(١١) كذا فى نسخ الكتاب وذاالنون كنيته «ابوالفيض» .

(١٢) زيادة من «الحلية» .

(١٣) كذا فى النسخ ولعله «واستئناسه به» والله اعلم .

٦٩٧ ـــ اخبرنا ابوحازم الحافظ وابو حسان محمد بن احمد بن محمد بن جعفر المزكى قالا اخبرنا ابوعمرو بن نجيد ، حدثنا ابوجعفر محمد بن موسى الحلوانى ، حدثنا محمد بن عبيد العامرى ، حدثنا ابواسامة قال قلت لمحمد ابن النضر : أما تستوحش من طول الجلوس فى البيت ؟ قال: ومالى استوحش؛وهو يقول انا جليس من ذكرنى .

٦٩٨ ـــ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابىالدنيا ، حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، اخبرنا عبدالرزاق ، حدثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن أبىالضحى ، عن مسروق قال : ان الرجل لحقوق ان يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه ويستغفرالله .

٦٩٩ ـــ قال واخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن اسلم انّ نبىالله موسى عليه السلام قال: يارب قدأنعمت علىّ كثيرًا فدلّنى أن أشكرك كثيرا . قال : اذكرنى كثيرا فاذا ذكرتنى كثيرا فقد شكرتنى كثيرا واذا نسيتنى فقد كفرتنى .

---

(٦٩٧) محمد بن النضر الحارثى ، ابوعبدالرحمن العابد

ذكره ابن ابىحاتم فى «الجرح والتعديل»(١١٠/٨) وقال :

روى عن الاوزاعى روى عنه عبدالله بن المبارك وابونصر التار . سمعت ابىيقول ذلك . قال ابومحمد وروى عنه عبدالرحمن بن مهدى .

وذكر السخاوى هذا القول فى «المقاصد»(ص٩٦) برواية المؤلف .

(٦٩٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ الحسن بن ابىالربيع = الحسن بن يحي بن الجعد العبدى ، ابوعلى الجرجانى(م٢٦٣هـ)

صدوق . من الحادية عشرة(ق) .

اخرجه ابن ابىشيبة فى «المصنف»(٤٠٣/١٣) واحمد فى «الزهد»(ص٣٤٩) عن ابى معاوية عن الاعمش . واخرجه ابونعيم فى «الحلية»(٩٧/٢) من وجه آخر عن مسروق .

(٦٩٩) ذكره السيوطى فى «الدرالمنثور»(٣٦٠/١) ونسبه لابن ابى الدنيا ، وابن ابىحاتم والمؤلف .

٧٠٠ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبدالواحد بأسدآباد ، يقول سمعت أبابكر الشبلى يقول : سهوة[١٤] طرفة عينٍ عن الله شركٌ بالله .

٧٠١ ـ اخبرنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، حدثنا ابوالحسن الكارزى ، قال سمعت أباعبدالرحمن محمد بن يونس المقرئ ، قال سمعت اباالحسن على بن جيد البلخى يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخى يقول : ماأقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن بِرّك !

٧٠٢ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثنا ابومحمد يحي بن منصور القاضى ، حدثنا ابوبكر الاسماعيلى ، حدنا احمد بن أبي الحوارى ، قال سمعت أباسليمان الدارانى يقول : بينا أنا ساجد اذ ذهب بى النوم فاذا أنا بها يعنى الحور قد ركضتنى برجلها فقالت : حبيبى أترقد عيناك والملك يقظانٌ ينظر الى المتهجّدين فى تهجّدهم ؟ بوسًا لعين آثرت لذّة نومه على لذّة مناجاة العزيز . قُم فقد دنا الفراغ ، ولقى المحبّون بعضهم بعضا . فما هذا الرقاد ؟ حبيبى وقرّة عينى أترقد عيناك وانا أرَبَّى لك فى الخِدْر منذ كذا وكذا ؟ فوثبتُ فزعًا وقدعرقتُ استحياءً من توبيخها ايّاى ، وانّ حلاوة منطقها لفى مسمعى وقلبى .

---

(٧٠٠)

☆ الزبير بن عبدالواحد الاسدآباذى(م٣٤٧)

كان من الصالحين المذكورين والحفاظ . مرّ فى الجز الاول .

وراجع ترجمته فى «السير»(١٥/٥٧٠) .

(١٤) فى المطبوعة«شهوة» .

(٧٠١) لم يتضح لى حال اسناده .

(٧٠٢) ذكره ابونعيم فى «الحلية»(٢٥٩/٩) مختصرا .

٧٠٣ ــ اخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلانى ، اخبرنا عبدالله بن محمد بن منازل ، حدثنا ابوسعيد محمد بن شاذان ، حدثنا ابوعمار الحسين ابن حريث ، حدثنا اسماعيل بن موسى ، عن مسعر ، عن ابن عون قال : ذكر الناس داء وذكرالله دواء .

٧٠٤ ــ اخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهانى ، اخبرنا ابوبكر عثمان بن محمد ابن صاحب الكتانى ، حدثنا ابوعثمان الكرخى بطرطوس ، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن رسته ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، عن ابن

---

(٧٠٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالله بن محمد بن منازل ، ابومحمد النيسابورى(م٣٢٩هـ)

من جلة مشايخ الصوفية ، كان عالما بعلوم القوم . كتب الحديث الكثير .

ترجمته فى «طبقات الصوفية»(٣٦٦ـ٣٦٩) ، «طبقات الاولياء»(٣٤٥ـ٣٤٦) ، «شذرات»(٣٣٠/٢) .

☆ ابوعمار الحسين بن حريث المروزى(م٢٤٤هـ)

ثقة . من العاشرة(خ م د ت س) .

☆ اسماعيل بن موسى كذا فى النسخ ويبعدان يكون الفزارى المتوفى(٢٤٥هـ)

فلعله اسماعيل بن عُلية ، يروى عنه الحسين بن حريث .

☆ ابن عون = عبدالله .

(٧٠٤) اسناده : لم اعرف بعض رجاله .

☆ ابوبكر عثمان بن محمد بن الحسين

ذكره الخطيب فى «تاريخه»(٣٠٣/١١) وقال يعرف بغلام الكتانى ، سكن مكة وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وعبيد بن شريك البزاز وطبقتهما .

☆ ابوعثمان الكرخى ، لم اجده .

☆ عبدالرحمن بن عمر بن يزيد ، ابوالحسن الاصبهانى . لقبه رُسته(م٢٥٠هـ)

ثقة له غرائب ، وتصانيف . من صغار العاشرة (ق) .

المبـــارك ، عن عيسى بن عمر ، عن عمر بن مرّة انّ الربيع بن خُثيم ذكر عنده رجل فقال : ذكرالله خيرٌ من ذكر الناس .

٧٠٥ ــ اخبرنـا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنـا الحسين بن صفوان ، حـدثنـا ابن ابىالـدنيـا ، حـدثنـا على بن إشكاب ، حـدثنـا ابـوالنضر ، حـدثنـا ابوعقيل ، عن عبدالله بن يزيد ، عن مكحول قال قال رسول‌الله ﷺ :

« انّ ذكرالله شفاءٌ ، وانّ ذكر النّاس داءٌ » .

هذا مرسل وروى عن عمر بن الخطاب رضى‌الله عنه من قوله .

٧٠٦ ــ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابوالعباس محمـد

☆ عيسى بن عمر الاسدى ، ابوعمر الهمدانى ، الكوفى ، القارى(م١٥٦هـ)
ثقة . من السابعة(ت‌س) .

☆ الربيع بن خثيم ، من كبـار التـابعين ، وفى ,ن، والمطبوعـة «الربيع بن خيثـمة» وهـو خطأ .
واخرجه ابن المبارك فى «الزهد»(٦رقم٢٥) زيادات نعيم بن حماد .
وذكره عبدالله بن احمد بن حنبل فى «زوائد الزهد»(٣٣٠) .

(٧٠٥) اسناده : ضعيف ، وهو مرسل .

☆ على بن إشكاب = على بن الحسين بن ابراهيم بن الحرّ العامرى(م٢٦١هـ)
صدوق . من العاشرة(دق) .

☆ ابوالنضر = هاشم بن القاسم .

☆ ابوعقيل = عبدالله بن عقيل الثقفى الكوفى .
صدوق . من الثامنة(٤) .

☆ عبدالله بن يزيد الدمشقى
ضعيف من السادسة(ت‌ق) قال الجوزجانى : احاديثه منكرة .

(٧٠٦) اسناده : رجاله ثقات .

ابن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا يحي بن معين ، حدثنا محمد ابن فضيل ، عن ابيه ، عن ماهان الحنفى قال : أما يستحى أحدكم ان تكون دابته التى يركبها وثوبه الذى يلبس اكثر ذكرالله منه ؟ قال : وكان لا يفتر من التسبيح والتهليل والتكبير .

٧٠٧ ـ اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا دعلج بن احمد ، حدثنا ابراهيم بن ابي طالب ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال قلت لعمير بن

☆ ماهان الحنفى ، ابوصالح الكوفى الاعور(م٨٣هـ)

ثقة عابد . من الثالثة(س) .

واخرج هذا القول ابونعيم فى «الحلية»(٣٦٤/٤) من طريق احمد بن يحي الحلوانى عن يحي بن معين به .

(٧٠٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابراهيم بن ابي طالب ، ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله ، النيسابورى(م٢٩٥هـ)

قال الحاكم : امام عصره بنيسابور فى معرفة الحديث والرجال . جمع الشيوخ والعلل . وقال ابوحامد الشرقى انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة . الذهلى والدارمى والبخارى ومسلم وابراهيم بن ابي طالب .

راجع ترجمته فى «السير»(٥٤٧/١٣ـ٥٥١) ، «التذكرة»(٦٣٨/٢ـ٦٣٩) ، «الوافى»(١٢٨/٦) .

☆ اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الانصارى ، ابوموسى المدنى(م٢٤٤هـ)

ثقة متقن . من العاشرة(م ت س ق) .

☆ عمير بن هانى ، العنسى ، ابوالوليد الدمشقى الدارانى(م١٢٧هـ)

ثقة . من كبار الرابعة(ع) .

له ترجمة فى «حلية الاولياء»(١٥٧/٥ـ١٥٩) .

وقوله اخرجه ابونعيم من طريق اسحاق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز قال قلت...فذكره(١٥٧/٥) .

هانى : أرى لسانك لايفتر من ذكرالله فكم تُسبّح فى كلّ يوم ؟ قال : مائة الف الاّ ان تُخْطئ الاصابع .

٧٠٨ ـــ اخبرنا ابوالحسين ، اخبرنا دعلج بن احمد ، حدثنا ابراهيم بن أبى‌طالب ، حدثنا جعفر بن عمران الثعلبى ، حدثنا المحاربى ، عن سعير ابن الخمس ، عن عبدالعزيز بن ابى‌روّاد قال : كانت امرأة فى أسفل مكّة تسبّح فى كل يوم اثنى عشر الف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخِذَتْ من بين ايدى الرجال .

٧٠٩ ـــ اخبرنا ابوبكر محمد بن بكر الفقيه الطوسى ، اخبرنا ابوبشر محمد بن احمد بن حاضر ، اخبرنا ابوالعباس محمد بن ابراهيم بن مهران ، حدثنا عبدالله بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن رجل قال رأيت أباصالح

---

(٧٠٨) اسناده : حسن .

☆ جعفر بن عمران الثعلبى ، جعفر بن محمد بن عمران الكوفى

صدوق . من الحادية عشرة(دت‌س) .

☆ المحاربى = عبدالرحمن بن محمد بن زياد ، ابومحمد ، الكوفى(ع) .

☆ عبدالعزيز بن ابى‌روّاد(م١٥٩هـ)

صدوق عابد ، ربما وهم . ورُمى بالارجاء . من السابعة(خت‌ـ٤) .

(٧٠٩) اسناده : لم‌اعرف كل رجاله‌ـ‌وفيه مجهول .

☆ ابوبكر محمد بن بكر بن محمد الطوسى ، النوقانى(م٤٢٠هـ)

امام اصحاب الشافعى بنيسابور ، وفقيههم ومدرسهم ، وله الدرس والاصحاب ومجلس النظر مع الورع والزهد .

☆ ابوبشر محمد بن احمد بن حاضر .

☆ وابوالعباس محمد بن ابراهيم بن مهران ، لم اعرفها .

☆ عبدالله بن سعيد الاشج ، ابوسعيد الكوفى(م٢٥٧هـ) =

ماهـان حين صلبـه الحجـاج على الخشبـة فجعل يسبح ويعقـد قـال فبلغ التسبيح فى يده ثلاثا وثلاثين يعقدها قال فجاء رجل فطعنه فقتلـه قـال فلقد رأيت فى يده العقد بعد كذا .

٧١٠ ـــ اخبرنـا ابـوعبـدالله الحـافـظ ، اخبرنـا على بن عيسى بن ابراهيم بن محمد السلولى ، حدثنا محمـد بن عبـدالعزيز بن أبى رزمـة ، عن ابيـه ، عن ابن المبارك انّ ابامجلز كان يركب مع قتيبة بن مسلم فى موكبه فيسبح‌الله اثنى عشر الف تسبيحة ويعدّها ببنانه .

٧١١ ـــ اخبرنـا ابوالفتح هلال بن محمـد بن جعفر ، اخبرنـا الحسين بن يحي

= ثقة . من صغار العاشرة(ع) .

واخرج ابونعيم هذا الاثر فى «الحلية»(٣٦٤/٤) فى ترجمة ماهان .

(٧١٠) لم‌اعرف شيخ الحاكم على بن عيسى ولاشيخه ابراهيم بن محمد . وكلمـة «السلولى» غير واضحة فى الاصل .

☆ محمد بن عبدالعزيز بن ابى‌رزمة ، ابوعمرو المروزى(م٢٤١هـ)

ثقة . من العاشرة(خ ـ٤) .

☆ وابوه عبدالعزيز ، ابومحمد(م٢٠٦هـ)

ثقة . من التاسعة(دت) .

(٧١١) اسناده : لم‌يتضح لى حاله .

☆ ابـوالفتـح هـلال بن محمـــد بن جعفر بن سعـــدان ، الحفّـــار ، الكسكرى ، البغدادى(م٤١٤هـ)

قال الخطيب : كان صدوقا .

راجـع «تـــاريـخ بغـــداد»(٧٥/١٤) ، «الانســـاب»(«الكسكرى»١٠٧/١١) ، «السير»(٢٩٣/١٧ـ٢٩٥) ، «شذرات»(٢٠١/٣) .

☆ الحسين بن يحي بن عياش ، المتوثى ، ابوعبدالله البغدادى ، القطان الاعور(م٣٣٤هـ)

صاحب ابى الاشعث احمد بن المقدام العجلى . =

ابن عياش ، حدثنا ابوالاشعث ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثنا ابوكعب عن جدّه بقية ، عن ابي‌صفية مولى النبي ﷺ انّه كان يوضع له نطع ويؤتى بزنبيل فيه حصًا فيسبح به الى نصف النهار ثم يرفع فاذا صلّى الاولى أتى به فيسبّح به حتى يمسى .

٧١٢ ـ اخبرنا ابوعبدالله الحافظ رحمه‌الله ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، قال سمعت سعيد بن عثمان الخناط يقول سمعت ذاالنون يقول : ثلاثة من علامات موت القلب : الانس مع الخلق ، والوحشة فى الخلوة مع‌الله ، وافتقاد حلاوة الذكر المقسوم . وثلاثة من أعلام الوله الى‌الله : اضطراب الروح فى البدن عندالذكر تشوقا ، وارتياح العقل عند النجوى تملقًا ، وولوج الهمة فى الغيوب نحوالله تخلقًا .

٧١٣ ـ وسمعت اباسعد بن ابى‌عثمان الزاهد يقول سمعت على بن الحسين الفقيه ، يقول سمعت ابى يقول سمعت عمّى البسطامى يقول سمعت ابى يقول سُئلَ ابويزيد البسطامى عن حقيقة المعرفة فقال : الحياة بذكرالله ، وعن حقيقة الجهل فقال : الغفلة عن‌الله .

٧١٤ ـ سمعت اباعبدالرحمن السلمى رحمه‌الله يقول سمعت ابانصر بن عبدالله

= وثقه القواس . وكان صاحب حديث ، جميع جزء الحفّار عنه .

راجع «تاريخ بغداد»(١٤٨/٨) ، «السير»(٣١٩/١٥) ، «شذرات»(٣٣٥/٢) .

وفى .ن، والمطبوعة«الحسين بن محمد بن عياش» .

☆ ابوكعب عن جده بقية . غير واضح ولعل هناك حذفا فى الاسناد فان ابن حجر ذكر فى «الاصابة»(١١٠/٤) ان البغوى اخرج عن ابى بن كعب عن ابى صفية هذا الحديث .

وابو صفية قال البخارى : عداده فى المهاجرين . راجع «الكنى»(٤٤) .

(٧١٤)

☆ ابوعبدالرحمن السلمى الصوفى ، وفى .ن، والمطبوعة(اباعبدالله السلمى) .

يقول سمعت يعقوب بن اسحاق يقول سمعت ابراهيم الهروى يقول سمعت أبايزيد البسطامى رحمه‌الله وسُئِلَ ماعلامة العارف ؟ فقال:ان لايفتر من ذكره ولايملّ من حقّه ، ولايستانس بغيره .

قال وقال ابو[١٥] يزيد غلطت فى ابتدائى فى اربعة أشياء : توهّمت انّى أذكره وأعرفه وأحبّه وأطلبه فلمّا انتهيتُ رأيت ذكره سبق ذكرى ، ومعرفته تقدّمت معرفتى ، ومحبّته أقدم من محبّتى ، وطلبه لى[١٦] أولا حتى طلبته يريد بالطلب ههنا ارادته وقصده الى رفع محله بالتوفيق[١٧] له والله اعلم .

٧١٥ ــ اخبرنا ابوعلى الروذبارى رحمه‌الله ، اخبرنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ، اخبرنا ابوحاتم الرازى ، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف ،

☆ ابونصر بن عبدالله = منصور بن عبدالله الاصبهانى . مرّ .

واخرج ابوعبدالرحمن السلمى فى «طبقاته»(٧٢) هذا الخبر وعنه ابونعيم فى «الحلية»(٣٩/١٠) .

(١٥) اخرجه ايضا ابوعبدالرحمن السلمى(٧٢) وعنه ابونعيم(٣٤/١٠) .

(١٦) فى ,ن، «طلب هولى» وماأثبته من «الحلية» و«الطبقات» .

(١٧) وفى ,ن، «بالله التوفيق له» .

(٧١٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ الحسين بن الحسن بن ايوب ، ابوعبدالله ، الطوسى الأديب(م٣٤٠هـ)

من كبار اصحاب الحديث ، لازم اباحاتم الرازى .

راجع «السير»(٣٥٨/١٥) ، «طبقات الشافعية»(٢١٣/٢) ، «شذرات»(٣٥٦/٢) .

☆ عبدالرحيم بن مطرف بن انيس بن قدامة الرؤاسى ، ابوسفيان الكوفى(م٢٣٢هـ)

ثقة . من العاشرة(دس) .

وفى النسخ « عبدالرحمن بن مطرف» .

اخبرنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعى قال قال حسّان بن عطية رضى الله عنه : ماعادى عبدٌ ربّه بشيء اشدّ عليه من ان يكره ذِكره او من يَذْكره .

☆
☆ ☆ ☆
☆ ☆ ☆ ☆ ☆

تم ــ بحمدالله وعونه ــ الجزء الثانى من كتاب **«الجامع لشعب الايمان»** للامام الحافظ ابىبكر البيهقى ـ رحمه الله تعالى ـ ويتلوه ان شاءالله الجزء الثالث واوله **«الحادى عشر من شعب الايمان»** وهو باب فى الخوف من الله تعالى .

فهرس

الجزء الثانى

الدار السلفية فى سطور

١ ــ أسست فى مدينة بومباى فى عام ١٩٧٥ م واكتسبت شهرة عالمية فى فترة قصيرة .

٢ ــ وهى اول دار للطباعة والنشر فى الهند مجهزة باحدث الآلات والماكينات للطباعة العربية .

٣ ــ دعوتها الاساسية الرجوع الى الكتاب والسنة والتخلى عن العصبية المذهبية واتباع الاهواء والاراء الشخصية .

٤ ــ هى اول مؤسسة للطباعة والنشر فى الهند عكفت على نشر التراث الاسلامى بالتحقيق العلمى ، واحياء السنة النبوية واخماد البدع الشيطانية . كما انها تعمل دوما على ترويج الفكرة السلفية ، وتحرير العقول والاذهان من رواسب العقائد الوثنية والعادات والتقاليد الجاهلية .

٥ ــ صدر منها اكثر من ٧٠ كتابا باللغات المختلفة ، ومن اهم مطبوعاتها باللغة العربية :

١ - **المصنف فى الاحاديث والآثار** لابى بكر بن ابى‌شيبة العبسى(م٢٣٥هـ) فى ١٥ جزأ .

٢ - **التبصرة فى القراءات السبع** لمكى بن حموش(م٤٣٧هـ) .

٣ ـ **كتاب الامثال** (فى الحديث) لأبى الشيخ الاصبهانى(م٣٦٩هـ) .
٤ ـ **امثال الحديث** لابى محمد الرامهرمزى(م٣٦٠هـ) .
٥ ـ **كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها** لابى بكر بن ابى عاصم النبيل(م٢٨٨هـ) .
٦ ـ **رسالة فى الرد على الرافضة** لابى حامد المقدسى(م٨٨٨هـ) .
٧ ـ **مناسبات تراجم ابواب البخارى** لابن جماعة(م٧٣٣هـ) .
وغير ذلك .

المطبوعات الجديدة

١ ـــ تفسير سورة الاخلاص

تاليف : شيخ الاسلام ابى العباس احمد بن عبدالحليم بن تيمية رحمهالله تعالى .

تحقيق : الدكتور عبدالعلى عبدالحميد حامد (مدير مركز البحوث الاسلامية بالدار السلفية) .

كتاب قيّم نافع يتناول تفسير سورة ﴿قل هو الله احد﴾ ويشرح مسائل التوحيد التى حارت فيها عقول المتكلمين والفلاسفة ، كما ينفد مزاعم اصحاب المذاهب الفاسدة حول البارى تعالى وصفاته .

كان هذا الكتاب طبع من قبل فى مصر فى طبعات رديئة مليئة بالاخطاء ، ويطبع لاومل مرة فى الدار السلفية بتحقيق علمى مع تخريج الاحاديث والآثار الواردة فيه ، على احدث الآلات المجهزة بالكمبيوتر .

٢ ـــ تفسير الآية الكريمة

﴿ لاَإِلَه إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴾

لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ـ ابن تيمية رحمهالله تعالى ـ يطبع لاول مرة بالتحقيق والتعليق وتخريج الاحاديث .

٣ ـــ فهارس الثقات

لابى حاتم محمد بن حبان البستى(م٣٥٠هـ)

فهرس ابجدى للاعلام المترجمة لهم فى «الثقات» لابن حبان يسهل للباحث العثور على الاسم المطلوب .

٤ ـــ فهارس المصنف لابن ابىشيبة فى جزءين

تشتمل على فهرس ابجدى للاحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والاعلام ، وهى نافعة جدا للقراء والباحثين حيث انها تسهل العثور على الحديث المطلوب دون عناء للبحث .

☆ ☆ ☆

هـــذا الكتـــاب

الجامع المصنف فى شعب الايمان

للامام الحافظ ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى(م٤٥٨هـ)

موسوعة حديثية هامة لم تكن طبعت حتى الآن . وكانت الدار السلفية بدأت العمل فى اعدادها تمهيدا لاخراجها منذ سنوات واستخدمت لذلك جماعة من العلماء ذوى الكفاءة العالية والحمد لله على انه صدر من هذا الكتاب الجزءان ــ الاول والثانى ــ فى طباعة نفيسة ، سيصدر اجزاءه التالية تباعا ، ويتميز الجزء الصادر من الدار بتحقيق النصوص وتخريج الاحاديث والآثار وتراجم الرواة وبيان درجاتهم من القبول والرد ، يستفيد منه الطالب والباحث على السواء .